Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BIL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu

١٠٥١٠ في هذا المجلد لله

الفوائد الجليلة المتعلقة بالصلوات الشريفة المشتملة على الفوائد واسمائه الشريفة عليه الصلوة والسلام ١ — الحديث الاربعين في الصلوة على النبي عليه السلام ١٤٦ — الحديث الاربعين في الصلوة على النبي الامي عليه السلام

الرسالة في الصلوة على النبي عليه السلام لبعض الكاملين ٢٣ • شرح الصلوة الشريفة لابن مشيش العلامة ٣٣ • ١٨

شرح الصلوات الشريفة لسراج الدين البلقيني ٤٣ • الاوراد الشريفة للاسبوع المشتملة على الصلوات الشريفة والاسماء الحسنى للطبطبي ٥٦ •

الصلوات الشريفة والاوراد المنيفة لبعض الكاملين ٧١ • شرح دعاء الصلوة لبعض الكاملين ٧٥ • شرح القنوت لبعض الكاملين ٨٤ •

شرح الاذان الشريف لبعض الكاملين ٩٤ • الطريقة الواضحة في اسرار الفاتحة للشيخ الحنفي ١٠٥ • فوائد الفاتحة الشريفة ومنافعها من الادعية ١٣٠

اسرار العبادات وخصائص الطاعات للجزري ١٥٤ • معاني اسماء الله الحسنى المسمى تبيين الحسنى لبعض الكاملين ١٥٧

غاية المغنم في شرح الاسم الاعظم لتاج الدين ابن الدهيم ١٦٠ • الدعاء باسماء الحسنى ١٧٥ •

تحفة الاخيار بما ورد في لا اله الا الله وبسم الله المشتملة على الادعية الشريفة ١٧٩ •

في الاوراد الشريفة والوظائف لليالي الاسبوع التي رتبها نور الدين الجبلي القادري صح ١٨٦ •

اذكار الاذكار المختصر من اذكار النووي للسيوطي الملحقة بالادعية الشريفة ٢٠٤ •

عمل اليوم والليلة للسيوطي الملحق بالادعية الشريفة ٢٢٤ •

الجمع المسمى بجامع الدعاء الحريز غم المسمى والمجيز المشتمل على جلب المنافع ودفع المضار المنقسم على اقسام ٢٥٤ •

تنبيه الاخيار على معضلات وقعت في كتابي الوظائف واذكار الاذكار لابن حجر الهيتمي ٢٦٩ •

المختار من مطالع الانوار المشتملة على الفصول المشتملة على الاحاديث الشريفة في الاذكار والحكايات وغيرها تعبد العابد الغساني ٢٩٥ •

الجمع المشتمل على الابواب المشتملة على الادعية الشريفة وفضلها واوقاتها ٣٣١ ثلثة وخمسون بابا

٥

٢٠٠٥

٥٠ ٤٤٢٠

١٨

٢٧٣٢٥٠٦

محمد كريم بن محمد رحيم انتقل الى ولده محمد كامل ومنه الى اخيه عزيزه بنت عبيدالله

1

بمنه تعالى
قد انتقل الى يد الفقير الى الله
الحاج عبد الله الامام بجامع
خالد ابى ايوب رضى الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين وبعد فيقول جامعه هذه فوائد جليلة تتعلق
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها فايدة قال
السخاوي في كتابه القول البديع وجعل الحليمي معنى صلاة الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم تعظيمه له ثم قال في شعب الايمان فاما
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اللسان فهي التعظيم وقيل
الصلاة المعهودة صلاة لما فيها من حني الصلا وهو وسط الظهر
لان انحناء الصغير للكبير اذا راه تعظيم منه له في العادات ثم
سموا قراتها ايضا صلاة اذا كان المراد من عامة ما في الصلاة من قيام
وقعود وغيرها تعظيم الرب ثم توسعوا فسموا كل دعاء صلاة اذا كان
الدعا تعظيما للمدعو بالرغبة اليه والتباوس له وتعظيما له
بابتغاء ما ينبغي له من فضل الله تعالى وجميل نظره وقيل الصلاة
لله اي الاذكار التي يراد بها تعظيم المذكور والاعتراف له بجلالة القدر
وعلو الرتبة وكلها لله تعالى اي هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاذا
قلنا اللهم صل على محمد فانما نريد اللهم عظم محمدا في الدنيا باعلاء ذكره
واظهار دينه وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته واجزال
اجره ومثوبته وابداء فضله للاولين والاخرين بالمقام المحمود وتقديمه
على كافة المقربين الشهود قال وهذه الامور وان كان الله قد
اوجبها للنبي صلى الله عليه وسلم فان كل شي منها ذا درجات ومراتب
فقد يجوز اذا صلى عليه واحد من امته فاستجيب دعاوه فيه ان يزاد
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الدعا في كل شي مما سميناه رتبة ودرجة
ولهذا كانت الصلاة مما يقصد بها قضاء حقه ويتقرب باداها الى

الله

الله تعالى ويدل على ان قولنا اللهم صل على محمد صلاة منا عليه انا
لا نملك ايصال ما يعظم به امره ويعلو به قدره اليه انما ذلك بيد
الله تعالى فصح ان صلاتنا عليه الدعا له بذلك وابتغاوه من الله جل
ثناوه ذلك وقد يكون للصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
يقال وجه اخر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال
السلام على رسول الله والسلام على فلان وقد قال الله تعالى اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة ومعناه لتكن او كانت الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما يقال صلى الله عليه اي كان من الله عليه
الصلاة والسلام او لتكن الصلاة من الله عليه ووجه هذا ان التمني على الله
سوال الا ترى انه يقال غفر الله لك ورحمك فيقوم ذلك مقام
اللهم اغفر له اللهم ارحمه والله اعلم انتهى كلام الحليمي فايدة
اخرى وعبارة القسطلاني في كتابه مسالك الحنفا في فضل
الصلاة على المصطفى وقال في كتاب الصلاة والبشر فايدة دعاينا وسوالنا
له ذلك الشي مما ذكر في الاحاديث كالوسيلة والدرجة الرفيعة وغيرهما
وان كان قد اوجب الله تعالى ذلك له كله يحتمل ان يكون اذا صلى عليه
احد من امته فاستجيب دعاوه فيه ان يزاد النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك الدعا في كل شي من تلك الدرجات والمراتب ولهذا كانت الصلاة
عليه مما يقصد بها قضاء حقه ويتقرب باكثارها الى الله تعالى
ولا بعد ولا استحالة في ان الله تعالى يزيد في درجاته صلى الله عليه
وسلم ومعاليه بصلاة الصالحين من ملايكته وعباده ويثيبنا عن
بدعائهم وسوالهم من ثوابه واعلام انه فان الصفات الالهية غير
متناهية ولا قابلة للنقص والتعلل فانهم انتهت عبارته فايدة

اخرى نقل عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سمع النداء قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
صل على محمد عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيامة انتهى
من القسطلاني ايضا فائدة اخرى في ذكر افضل الكيفيات في الصلاة
الحافظ على النبي صلى الله عليه وسلم قال السخاوي في القول فائدة استدل
بتعليمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه كيفية الصلاة عليه بعد
سؤالهم عنها انها افضل الكيفيات في الصلاة عليه لانه لا يختار
لنفسه الا الاشرف والافضل ويترتب على ذلك لو حلف ان يصلي عليه
افضل الصلاة فطريق البر ان ياتي بذلك هكذا صوبه النووي في
الروضة بعد ذكر حكاية الرافعي عن ابراهيم المروزي انه يبر بهذه
الصورة وهي ان تقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كلما ذكرك الذاكرون
وكلما سهى عنه الغافلون قال النووي وكانه اخذ ذلك من كون الشافعي
رضي الله عنه ذكر هذه الكيفية ولعله اول من استعملها انتهى قال
شيخنا وهي في خطبة الرسالة لكن بلفظ غفل بدل سهى انتهى كلامه
وعبارة القسطلاني في مسالك الحنفا النوع الثاني في افضل
الكيفيات التي يبر بها من حلف ليصلين عليه صلى الله عليه وسلم
افضل الصلوات قال الشيخ تقي الدين السبكي فيما نقله ولده
التاج في طبقاته احسن ما يصلى عليه صلى الله عليه وسلم بهذه
الكيفية يعني الواردة في التشهد ومن اتى بها فقد صلى عليه صلى الله
عليه وسلم بيقين ولان كل الجزء الوارد في احاديث الصلاة بيقين
وكل من جاء بلفظ غيرها فهو من اتيانه بالصلاة المطلوبة في شك لانهم
قالوا كيف نصلي عليك قال قولوا فجعل الصلاة عليه منهم هي قول

ذا قال وكان اباه لا يقتصر لسانه عن الاتيان بهذه الصلاة انتهى
استدل بتعليمه لاصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم كيفية
الصلاة عليه لما سالوه عنها انها افضل الصلاة لانه لا يختار
لنفسه الا الاشرف الافضل ويترتب على ذلك انه لو حلف ان يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلوات فطريق البر ان
ياتي بذلك كما صوبه النووي في الروضة وقال البارزي عندي
ان البر يحصل بان تقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد افضل
صلواتك عدد معلوماتك فانه ابلغ فيكون افضل وقال
القاضي حسين ان يقول اللهم صل على محمد كما هو اهله ومستحقه
وعن بعضهم فيما نقله صاحب القاموس في الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقول اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
كل نبي وملك وولي عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات
المباركات • وعن بعضهم ان يقول اللهم صل على محمد عبدك
ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
وسلم عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك
قال شيخنا ومال اليها شيخنا الحافظ ابن حجر فيما بلغني عنه فقال
ما بلغ وحكى الرافعي عن ابراهيم المروزي انه يبر بان يقول اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما سهى عن ذكره الغافلون قال
النووي وكانه اخذ ذلك من كون الشافعي رحمه الله ذكر هذه الكيفية
ولعله اول من استعملها وهي في خطبة الرسالة لكن غفل بدل سهى
وذكر العلامة المحقق الكمال كيفية اخرى وقال لان كل ما ذكر من الكيفيات
موجود فيها وهي اللهم صل ابدا افضل صلواتك على سيدنا محمد

عبدك ورسولك محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ازده شرفا وتكريما
وانزله المنزل المقرب عندك يوم القيمة كذا نقله في القول البديع
وقال الشرف البارزي يبر بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد افضل
صلواتك عدد معلوماتك انتهى فان قلت هل اذا قال اللهم صل
على سيدنا محمد عدد معلوماتك ومداد كلماتك وما اشبهه يكون له
بعدد ذلك صلاة كما لو صلاها ذلك العدد لو فرضت قدرته
على ذلك او لا يكون له الا ذلك اللفظ من غير تعداد قلت قد
قالوا لو حلف ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلوات
فطريق البر ان يقول اللهم صل على محمد عدد خلقك وزنة عرشك
ومداد كلماتك والظاهر ان المراد بالافضلية منها انما هو بالنظر الى
كثرة الصواب وحينئذ فيتجه ان يقال يحصل للمصلي بصلاته
الكيفية المذكورة وما اشبهها من الثواب كما هو في علم الله مما ذكر
والا لما كان في ذلك فايدة والله اعلم ثم رايت في شرح مسلم للامام
ابي عبد الله الابي ما نصه انظر لو قال اللهم صل على محمد عدد كذا
وكذا هل يثاب بعدد من صلى تلك الاعداد قال وكان الشيخ ابن عرفة
يقول يحصل له ثواب اكثر ممن صلى اكثر من واحدة لا ثواب من صلى ذلك
العدد ويشهد له ما ذكر حديث من قال سبحان الله عدد خلقه من
حيث دلالته على ان للتسبيح بهذا اللفظ مزية والا لم تكن له فايدة
وقد يشهد له ثابته بقدر ذلك العدد من طلق ثلاثا فانها تلزمه
الاعداد الثلاثة واختار بعضهم فيما ذكره القاضي مجد الدين
الشيرازي من الكيفيات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة
دايمة بدوامك وبعضهم اللهم يا رب محمد وآل محمد صل على محمد

وآل

وآل محمد واجز محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو اهله وعن ابي محمد عبد الله
الموصلي المعروف بابن المشتهر وكان فاضلا انه قال من احب ان يحمد
الله بافضل ما حمده احد من خلقه من الاولين والملايكة المقربين واهل
السموات والارض ويصلي على محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما صلى
عليه احد ممن ذكر غيره وكيسال الله افضل ما سال احد من خلقه فليقل
اللهم لك الحمد كما انت اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة رواه
النميري انتهى كلام القسطلاني فايدة اخرى ذكر السخاوي
في كتابه القول البديع فايدة روينا في فضل الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم لاسماعيل القاضي عن محمد بن سيرين انه كان يدعو للصغير
يعني الميت ويستغفر كما يدعو للكبير فقيل له ان هذا ليس له ذنب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وقد امرت ان اصلي عليه قلت والحكمة في الثاني تؤخذ
مما قدمناه قريبا وكذا مما سياتي في المقدمة ايضا تنبيه الكلام
على تفسير الاية وقد قال الفاكهاني ان الصلاة عليه عبادة لنا وزيادة
حسنات في اعمالنا قال وفيه نكتة اخرى بديعة وهي انه احب الخلق
الى الله تعالى ونحن انما نذكره باذكار الله لنا فهو الذاكر في الحقيقة
ومن احب شيا اكثر من ذكره انتهى ونقول ونحن اذا صلينا عليه صلى
الله عليه وسلم صلى الله علينا فيستلزم اكثار صلاته علينا ومن
احب شيا اكثر من ذكره قاله شيخنا واما الحكمة في طلب المغفرة
للصغير مع انه لا يلحقه اثم فهي كما قال شيخنا رحمه الله اذ سيل عن
قولهم في دعاء الجنايز اللهم اغفر لصغيرنا وكبيرنا يحتمل اوجها احدها
ان يكون المراد بطلبها له تعليقها ببلوغه اذا بلغ وتعلقها بحاجة اليها

ثانيها ان يكون طلبهما له ينصرف الى والديه او احدهما او الى من رباه
ثالثها انه ينصرف اليه برفع منزلته مثلا كما في البالغ الذي لا ذنب
له اذا فرض كمن مات بعد بلوغه بقليل او اسلام الخالص بقليل رابعها
انه يخرج الى اقوال العلما في الاطفال والمراهقين وكذا من بلغ العشر
من التسنين فان كل ذلك محتمل • لان المسيلة اجتهادية فيحسن الدعا
لهم باعتبار ذلك والله اعلم انتهت عبارته فايدة اخرى تتعلق
باسمايه عليه الصلاة والسلام ذكر السخاوي في كتابه القول البديع
قال واسماوه صلى الله عليه وسلم قال ابن دحية في تصنيف مفرد
له في الاسما النبوية قال بعضهم اسما النبي صلى الله عليه وسلم
عدد اسماء الله الحسنى تسعة وتسعون اسما وقال ولو بحث عنها
باحث لبلغت ثلثما بة اسم وافاد مغلطاي ان عدة ما في الكتاب
المذكور قريب من ثلثما بة اسم وعين ابن دحية في التصنيف
المشار اليها اماكنها من القرآن والاخبار • وضبط الفاظها وشرح
معانيها واستطرد لعادته الى فوايد كثيرة وغالب الاسما التي
ذكرها وصف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد الكثير منها
على سبيل التسمية • وقد نقل ابن العربي في شرح الترمذي له عن
بعض الصوفية ان لله تعالى الف اسم ولرسوله صلى الله عليه وسلم
قلت وقد جمعت منها ما وقفت عليه في كلام القاضي عياض
وابن العربي وابن سيد الناس وابي الربيع بن سبع ومغلطاي والشرف
البارزي في توثيق عرى الايمان له فنقلا عن ابيه والبرهان الحلبي
وشيخنا وغيرهم ورتبت ذلك على ترتيب المعجم وهي هذه الابر ا
بالله • الابطحي • اتقى الناس • الاتقى لله • اجود الناس • الاحد •

احسن الناس • احمد • احيد • امنى عن النار • الآخذ بالحجزات • اخذ
الصدقات • الآخر • الاخشى لله • اذن خير • ارجح الناس عقلا •
ارحم الناس بالعيال • اشجع الناس • الاصدق في الله • اطيب الناس
ريحا • الاعز • الاعلم بالله • اكثر الناس تبعا • اكرم ولد آدم •
المص • امام الخير • امام الرسل • امام المتقين • امام النبيين •
الامام • الآمر • الامين • امنة اصحابه • الامين • الامي • انعم الله
الاول • اول شافع • اول المرسلين • اول مشفع • اول المومنين
البار • فارقليط • الباطن • البرهان • البرقليطس • بشر • بشرى ب
عيسى • البشير • البصير • البليغ • بيان • البينة • التالي ت
التذكرة • التقي • التنزيل • التهامي • ثاني اثنين • الجبار • الجد • ث
الجواد • خاتم • الحاشر • الحافظ • الحاكم بما اراه الله • الحامد • حامل ج ح
لواء الحمد • حبيب الرحمن • حبيب الله • الحجازي • الحجة البالغة
حرز الاميين • الحرمي • الحريص على الايمان • الحفيظ • الحق • الحكيم •
العليم • حماد • حمطايا • اوقا • حمياطا • حمعسق • الحميد • الحنيف •
خاتم النبيين • الخازن لمال الله • الخاشع • الخاضع • الخالص •
الخبير • خطيب الانبيا • الخليل • خليل الرحمن • خليل الله • خير خ
الانبيا • خير البرية • خير خلق الله • خير العالمين طرا • خير الناس •
خير هذه الامة • خيرة الله • دار الحكمة • الداعي الى الله • دعوة ابراهيم د
دعوة النبيين • الدليل • الذاكر • الذكر • ذو الحوض المورود • ذو الخلق ذ
العظيم • ذو الصراط المستقيم • ذو القوة • ذو المعجزة • ذو المقام
المحمود • ذو الوسيلة • الراضع • الرضي • الراغب • الرافع • راكب البراق • ر
راكب البعير • راكب الجمل • راكب الناقة • راكب النجيب • الرحمة • رحمة للامة
رحمة للعالمين • رحمة مهداة • الرحيم • الرسول • رسول الراحة • رسول الرحمة •

رسول الله • الملاحم • الرشيد • الرفيع الذكر • الرقيب • روح الحق • روح
القدس • الرؤوف • الزاهد • زعيم الانبيا • الزكي الزمزمي • زين من في
القيامة • السابق بالخيرات • سابق العرب • الساجد • سبيل الله
السعيد • الشميع • السلام • سيد ولد آدم • سيد المرسلين • سيد الناس
سيف الله المسلول • الشارع • الشافع • الشاكر • الشاهد • الشفيع
الشكور • الشمس • الشهيد • الصابر • الصاحب • صاحب الايات
المعجزات • صاحب البرهان • صاحب التاج • صاحب الجهاد • صاحب
الحطيم • صاحب الحوض المورود • صاحب الخير • صاحب الدرجة العلية
الرفيعة • صاحب السجود للرب المحمود • صاحب الرايا • صاحب السلطان
صاحب السيف • صاحب الشرع • صاحب الشفاعة الكبرى • صاحب
العطايا • صاحب العلامات الباهرة • صاحب الفضيلة • صاحب المرايا •
صاحب القضيب الامنو • صاحب اللوا • صاحب المحشر • صاحب المدينة •
صاحب المعراج • صاحب المغنم • صاحب المقام المحمود • صاحب المنبر
صاحب الميزر • صاحب النعلين • صاحب الهداوة • صاحب الوسيلة •
الصادع بما امر • الصادق • الصبور • الصدق • صراط الذين انعمت
عليهم • الصراط المستقيم • الصفوح • الصفوة • الصفي • الضحاك
الضحوك • طاب طاب • طاهر • الطبيب • طسم • طس • طه • الطيب
الطاهر بالمعجزة • العابد • العادل • العاني • العاقب • العالم • العال
عبد الله • العبد • العدل • العربي • العروة الوثقى • العزيز • العظيم
العفو • العفيف • العليم • العلي • العلامة • الغالب • الغني بالله •
الغيث • الفاتح • الفارقليط • وقيل بالبا كما تقدم • الفارق • الفتاح
الفجر • الفرط • الفصيح • فضل الله • فواتح النور • فية المسلمين • القائم
القاضي • القانت • قايد الغر المحجلين • القايل • القايم • القتال

القتول

القتول • قثم • القثوم • قدم صدق • القرشي • القريب • القسيم • القمر
القوي • القيم ومعناه الجامع • الكامل وصوابه بالمثلثة بدل البا كما
ظنه عياض وقد تقدم • كافة للناس • الكامل في جميع اموره •
الكريم • كنديدة • كهيعص • اللسان • الماجد • الماحي • ماذ ماذ
المامون • المانح • الماء المعين • المبارك • المبتهل • المبشر • المبعوث
المبلغ • المبيح • المبين • المتبتل • المتبسم • المتربص • المترحم • المتضرع
المتقي • المتلو عليه • المتهجد • المتوسط • المتوكل • المتثبت • المجتبى
المجير • المحرض • المحرم • المحلل • المحفوظ • محمد • المحمود • المجير
امته من النار • المخبر • المختار • المخلص • المدثر • المدني • مدينة
العلم • المذكر • المذكور • المرتجى • المرتضى • المرتل • المرسل • المرفع الدرجات •
المز • المزكي • المزمل • المزيل • المسبح • المستغفر • المسعود • المسلم •
المسلم • المشاور • المشرد • المشرح • المشفع • المشفوع • المشهود •
المشير • المصارع • المصافح • المصدق • المصدوق • المصطفى • المصلح •
المصلى عليه • المضر المضري • المطاع • المطهر • المطهر • المطلع للطبع
المظفر • المعزر • المعصوم • المعطى • المعقب • المعلم • معلم امته ٥
المعلن • المعلي • المفضال • المفضل • المقتصد • المقتفي بعثني
قفا النبيين • المقدس • المقري • المقسط • المقصوص عليه •
المقفى • وقيل بزيادة تا بعد القاف كما تقدم • مقيم السنة بعد
الفترة • المقيم • المكرم • المكفي • المكين • المكي • الملاحمي • ملقى القران •
الممنوع • المنادي • المنتصر • المنذر • المنزل عليه • المنحمنا • المنصف •
المنصور • المنيب • المنير • المهاجر • المهتدي • المهدي • المهيمن • المؤمن
المؤتى جوامع الكلم • الموحى اليه • الموقر • المولى • المؤيد • الميسر •
النابذ • الناجز • الناس • الناشر • الناصب • الناصح • الناصر • الناطق •

الشامي نبي الاحمر نبي الاسود • نبي التوبة • نبي الراحة • نبي الرحمة •
النبي الصالح • نبي الله • نبي المرحمة • نبي الملحمة • نبي الملاحم • النبي •
النجم الثاقب • النذير • النسيب المنتجب • نجية الله • النقيب • التقي •
النور • الهادي • الهاشمي • الواسط • الواضع • الواعد • الواعظ •
الوجيه • الورع • الوسيلة • الوافي • الوسيم • الموفي • ولي الفضل •
الولي • اليتيم • يتيم ابي طالب • اليثربي • يس صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين ويوم الدين كلما ذكره الذاكرون
وكلما غفل عن ذكره الغافلون • فهذه تزيد على الاربع مائة بنحو
الاربعين مع اني لم ار مصنف ابن دحية في ذلك ولا وقفت على من
سبقني لجمعها وترتيبها وقد كتبها عني جماعة وهي جديرة بان تشرح
الفاظها في جزء يسر الله ذلك بمنه وكرمه • وكان من اقتصر على التسعة
والتسعين اراد مناسبة عدد الاسماء الحسنى التي ورد بها الخبر وتمكن
ان يتلفظ من هذا العدد المذكور ويحذف ما زاد عليه اذا كانت دلالته
في الاسمية غير بينة او اتحد المعنى والله اعلم • ثم وقفت على كراسة للقاضي
ناصر الدين بن الميلق لخص فيها كتاب ابن دحية المذكور والحقت منها
ما وجدته من زايد حتى بلغت عدتها القدر المذكور واكثرها اشتقت
من افعال نسبت اليه صلى الله عليه وسلم • وافاد ان لابن فارس في
ذلك تصنيفا سماه المثنى في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قلت
وجمع ابو عبد الله القرطبي ايضا كتابا في ذلك نظمه ارجوزة وشرحها
ولعل هذه الاسماء التي اشتملت عليه تزيد على الثلاث مائة الا اني
لم اقف عليه الى الان • وله صلى الله عليه وسلم كنيتان • الاولى ابو القاسم
وهي المشهورة في عدة احاديث صحيحة • والاخرى ابو ابراهيم كما وقع في
حديث انس في مجي جبريل اليه صلى الله عليه وسلم وقوله عليه السلام

عليك

عليك يا ابا ابراهيم ويكنى ايضا بابي الارامل فيما ذكره ابن دحية وبابي
المومنين فيما ذكره غيره وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب شيبة الحمد
ابن هاشم ويسمى عمرو بن عبد مناف ويسمى المغيرة بن قصي ويسمى زيدا
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر واليه جماع قريش
وكان فوق فهر فليس بقرشي بل هو كناني بن مالك بن النضر ويسمى
قيسا بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ويسمى عمرو ابن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان • هذا هو النسب المتفق عليه ومن
بين عدنان اسماعيل فيه خلف محله في السير النبوية والله الموفق ٥
لطيفة ذكر الحسين بن محمد الدامغاني في كتابه شوق العروس
وانس النفوس نقلا عن كعب الاحبار انه قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم
عند اهل الجنة عبد الكريم • وعند اهل النار عبد الجبار • وعند اهل
العرش عبد الحميد • وعند ساير الملايكة عبد المجيد • وعند الانبيا عبد
الوهاب • وعند الشياطين عبد القهار • وعند الجن عبد الرحيم • وفي
الجبال عبد الخالق • وفي البر عبد القادر • وفي البحر عبد المهيمن • وعند
الحيتان عبد القدوس • وعند الهوام عبد الغياث • وعند الوحوش
عبد الرزاق • وعند السباع عبد السلام • وعند البهايم عبد المومن
وعند الطيور عبد الغفار • وفي التوراة موذ موذ • وفي الانجيل طاب
طاب • وفي الصحف عاقب • وفي الزبور فاروق • وعند الله طه ويس •
وعند المومنين محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا قال وكنيته
ابو القاسم لانه يقسم الجنة بين اهلها صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا انتهت من القول البديع للسخاوي **فايدة اخرى** قال الاصبهاني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله محمد
ابن ادريس الشافعي ابن عمك هل خصصته بشي قال نعم سالت ربي

عز وجل اذ لا يحاسبه قلت بماذا يا رسول الله قال انه كان يصلي علي صلاة
لم يصل علي مثلها فقلت وما تلك الصلاة يا رسول الله قال يقول اللهم
صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد وعلى ال محمد كلما غفل عن
ذكره الغافلون انتهى نقله ابن قاسم **فايدة اخرى** في ذكر اسما
من افرد فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بالتاليف • عبارة
السخاوي فقد صنف في هذا الباب جماعة كثيرون • [١] كاسماعيل القاضي
[٢] وابي بكر بن ابي عاصم النبيل • [٣] وابي عبد الله النميري المالكي في كتاب
سماه الاعلام • بفضل الصلاة على النبي عليه السلام • [٤] وابي محمد جبر
ابن محمد بن جبر بن هشام القرطبي تلميذ ابن بشكوال • وكان موصوفا
بالثقة والفضل والدين ومات في سنة ثلاثين وستماية • [٥] ولـ
عبد الله بن القيم الحنبلي في كتاب سماه جلاء الافهام • [٦] وللتاج ابي حفص
عمر بن علي الفاكهاني المالكي شارح العمدة وغيرها في كتاب سماه الفجر •
المنير في الصلاة على البشير النذير • [٧] وابي القاسم بن احمد بن ابي القاسم
ابن بنون القرشي المالكي التونسي عصري الشهاب احمد بن يحيى بن فضل
الله في جزء لطيف سماه فضل التسليم على النبي الكريم • [٨] وابي العباس احمد
ابن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي الاندلسي الاقليشي الحافظ المشهور
في جزء سماه انوار الاثار المختصة بفضل الصلاة على النبي المختار •
[٩] وللشهاب بن ابي حجلة الشاعر الحنفي في كتاب سماه دفع النقمة في الصلاة
على نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم • [١٠] وللمجد الفيروزابادي اللغوي
صاحب القاموس وسفر السعادة وغيرهما في كتاب سماه الصلات
والبشر في الصلاة على خير البشر صلى الله عليه وسلم وكلها موجودة لعلها
[١١] ولابن الحسين بن فارس اللغوي • [١٢] وابو الشيخ بن حيان الحافظ • [١٣] وابو موسى
المديني الحافظ • [١٤] وابي القاسم بن بشكوال الحافظ في جزء لطيف سماه

العزيز

القربة الى رب العالمين في الصلاة على سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه اجمعين • [١٥] وللضيا ابي عبد الله المقدسي الحافظ صاحب
المختارة وغيرها • [١٦] ولابي احمد الدمياطي الحافظ النسابة ويقال
ان اسمه كشف الغمة بالصلاة على نبي الرحمة • [١٧] وابي اليمن عبد الصمد بن
عبد الوهاب بن ابي الفتح بن سيد الناس اليعمري الحافظ • [١٨] والمحب
الطبري الحافظ • [١٩] وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي الحافظ
نزيل تلمسان في اربعين حديثا له وكانت وفاته في سنة عشر وسبعماية
ولم انقل عن هولاء الا بواسطة لاني لم اقف عليها • والاولان كل
منهما في كراسة لطيفة • واما الثالث فهو مفيد بالنسبة اليهما
وحجمه كبير بسبب التكرار وسياق الاسانيد • واما الرابع فعنده
اكثر من ذلك الغرايب بلا عزو وقد نقلت منه اشيا بناء على انه
ثقة لكن الظاهر من حاله انه لم يكن الحديث من صناعته • واما الخامس
فهو جليل في معناه لكنه كثير الاستطراد والاسهاب لعادة مصنفه •
واما السادس فهو اثنى عشر بابا تختص بالترجمة منها الخمسة الاول
وباقيها بعضها يصلح لكتب المناسك وبعضها للسيرة النبوية
واما السابع فتكلم على اية الباب واستطرد الفوايد • واما الثامن
فهو في اوراق يسيرة جمع فيه اربعين حديثا • واما التاسع فسبب
تصنيفه وقوع الطاعون وهو في الحقيقة انما هو في ذكر الطاعون
واخباره واشعاره لكن افتتحه بمقدمة فيها هذا المعنى وما يتعلق
به وهي ازيد من ثلث الكتاب بيسير • واما العاشر فهو كتاب نفيس
مع ما فيه من مناقشات في حكمه على الاحاديث واحاديث غريبة
اللفظ بلا عزو ويعز ذلك لانه حسن الاعتنا بتخريجه وختمه بقصة
غار ثور اذ كان سبب تصنيفه كما ذكر عزمه على التوجه هو وجماعة

لزيارة الغار المذكور ضاعف الله لنا ولهم الاجور وذكر في خطبته من
التصانيف التي لم اقف عليها في هذا الباب لابي نعيم وللتقي السبكي
ولمحمد بن جملة وكذا رايت في ترجمة ابي العباس احمد بن ابي الفضل بن احمد
الاصبهاني الجصاص انه صنف كتابا في الصلاة النبوية حدث به قبل
موته بسنة سنة اربع وستين واربعمائة • وفي ترجمة الحافظ شمس الدين
محمد بن احمد بن عبد الهادي الحنبلي انه صنف جزءا في الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم مما لم اقف عليه وفي الجملة فاحسنها واكثرها فوايد
خامسها ثم وقفت بعد تبييض هذا الكتاب على مصنف لبعض الرؤسا
من اصحابنا المحدثين المشار اليهم بالحفظ ادام الله نفعه كثر الله تعالى
منهم سماه الرقم المحكم فوجدت موضوعه ذكر المواطن التي يصلى
فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وهو باب من جملة ابواب هذا الكتاب
وقد طالعته فلم اظفر بما استفيده سوى موضعين او ثلاثة لكنه
اكثر من نقل كلام الفقهاء متع الله بمصنفه وصرح بانه نظر كتاب ابي موسى
المديني في ذلك واخبرني بعض من اثق بعلمه ودينه من اصحابنا ايضا
نفع الله به انه وقف على مصنف في هذا الباب ضخم لابن جملة وانه كان في
ولقد رايت اوراقا من جزء جمعه ابو سعيد ابن الاعرابي في ذلك وسمعت
ان لشعبان الاثاري كراسة فيه انتهى والغرض بايراد مثل هذا ان
يعلم الواقف على كتابي هذا بما لم اظفر به من ذلك فيحرص بعاريته
ما لعله يظفر به منها ان امكن والا فلينظر ما في ذلك من زوايد ان
وجد فيلحقه بعد امعان النظر ليلا يكتبه ويكون موجودا ولما انتشر
نسخ هذا الكتاب ارسل الى محدث مكة وحافظها وهو ممن يسارع الى
الخير بالمقصد الصالح نفع الله به بنسخة من كتاب ابن بشكوال
فوجدته في كراستين مع كونه ساقه باسناده فالحقت منه ما احتاج

ايم

البر شرف وقفت على كتاب ابن فارس وهو في اربعة اوراق اكثرها في ايراد
حديث علي الطويل الماضي في الباب الاول وشرحه وعلى كتاب ابي اليمن
ابن عساكر وهو مسند في دون كراستين وانتقى اثر الحافظ ابي القاسم
ابن عساكر فانه عقد لذلك بابا في السيرة النبوية التي افتتح بها
تاريخ دمشق ولكن الى الان ما طالعتها ورايت كراسة للشيخ ابي
عبد الله محمد بن موسى بن النعمان سماها الفوايد المدنية في الصلاة على
خير البرية صلى الله عليه وسلم فاستفدت منها وعقد ابو سعد في
كتابه شرف المصطفى لذلك بابا اورد فيه من الاباطيل جملة اضربت
عن ايراد اكثرها وحسبنا الله ونعم الوكيل وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب وهذه جملة من اسماء الكتب التي طالعتها
على هذا التاليف سوى ما تقدم الكتب الستة وهي الصحيحان
وابو داود والترمذي والنسائي في سننه الصغرى والكبرى وابن ماجة
والموطا لمالك والمسند للشافعي ولاحمد وهو اعلا المسانيد وشرح
معاني الاثار للطحاوي والصحاح لابن خزيمة ولابن حبان وللحاكم ولابي
عوانة والسنن للبيهقي وللدارقطني ولسعيد بن منصور والمصنف
لابن ابي شيبة ولعبد الرزاق والجامع للدارمي ومسند الفردوس للديلمي
والمجالسة للدينوري والترغيب لابن زنجويه ولابن شاهين وللتيمي
وللمنذري وشعب الايمان للقصري وللحليمي وللبيهقي والشفا للقاضي ضي
والخلافيات للبيهقي والدعوات له وللطبراني والتفسير لابن ابي حاتم
ولابن كثير ولغيرهما وتخريج الرافعي لشيخنا ولغيره والموضوعات لابن
الجوزي والاحاديث الواهية له ومجمع الزوايد للهيثمي ويشتمل على زوايد
من الكتب الستة اعني المعاجم الثلاثة للطبراني والمسانيد الثلاثة
لاحمد والبزار وابي يعلى على الكتب الستة المشهورة والمطالب العالية

في زوايد المسانيد الثمانية يعني العدني والحميدي والطيالسي ومسدد
وابن منيع وابن ابي شيبة وعبد والحارث وفيه ايضا الاحاديث الزوايد
من المسانيد التي لم يقف عليها مصنفه اعني شيخنا ثامنة كاسحاق بن
راهويه والحسن بن سفيان ومحمد بن هشام السدوسي ومحمد بن هارون
الروياني والهيثم بن كليب وغيرها وتهذيب الاثار للطبري وترتيب
احاديث للهيثمي وترتيب الكتب الاربعة للغيلانيات والخلعيات
وفوايد تمام وافراد الدارقطني للهيثمي ايضا والمختارة للضيا ولم يكملها
وعمل اليوم والليلة للعمري ولابي نعيم ولابن السني والاذكار للنووي
وتخريجه لشيخنا ولم يكمله وقد اكملته املاء والادب المفرد للبخاري
والبيهقي والصلاة لعبد الرزاق الطبسي والاطراف للمزي ولشيخنا
ومن شروح الحديث شرح البخاري لشيخنا اعني شيخ الاسلام خاتمة
الحفاظ الاعلام ابا الفضل بن حجر كلما جاني هذا الكتاب لشيخنا فهو المراد
وشرح مسلم للنووي والموجود من شرح ابي داود للعلامة الحجة
المتقن اوحد الحفاظ شيخ الاسلام ابي زرعة بن العراقي ومعالم السنن
للخطابي وحاشية السنن للمنذري وما كتبه ابن القيم عليه وشرح الترمذي
لابن العربي واقتصر على شرح الاحكام منه خاصة ولم اقف على جميعه والموجود
من شرحه لحافظ الوقت ابي الفضل بن العراقي وقد شرعت في تكملته
تكتبت منه نحو مجلدين وشرح ابن ماجة للدميري وهو كثير الاعواز والموجود
من شرحه لمغلطاي ولو كمل لعظم النفع به وشرح الشفا للعلامة
برهان الدين الحافظ الحلبي ويحتاج الى تهذيب كبير وقد اختصره بعض
محققي شيوخنا وتداوله الطلبة نفع الله به ومن كتب الغريب
النهاية لابن الاثير والصحاح للجوهري وغيرهما ومن كتب الفقه مواضع
من الخادم للزركشي وشرح ابن الحاجب والمغني لابن قدامة وشرح الهداية

للسروجي

للسروجي وغيره وجملة ومن اسماء الرجال التهذيب لشيخنا
ولسان الميزان له وتعجيل المنفعة له وثقات ابن حبان والجرح
والتعديل لابن ابي حاتم والكامل لابي احمد بن عدي والكبير من تاريخ
الخطيب والذهبي وغيرهم ومن كتب العلل العلل للدارقطني ولابن
ابي حاتم والخلال الى غير ذلك من الكتب والاجزا والفوايد والمشيخات
والمعاجيم التي يطول سردها انتهى كلام السخاوي من القول
البديع الى ان قال وفرغت من تاليفه في رمضان المعظم سنة ستين
وثمانماية سوى ما الحقته فيه بعد ذلك رحمه الله تعالى ونفعنا به
امين **فايدة** قال العيني شارح البخاري في اخر باب فضل
الوضوء والغر المحجلين من اثار الوضوء ونقل الزناتي المالكي شارح الرسالة
عن العلما ان الغرة والتحجيل حكم ثابت لهذه الامة من توضا منهم
ومن لم يتوضا كما قالوا لا يكفر احد من اهل القبلة بذنب لان اهل القبلة
كل من امن به من امته سوا صلى او لم يصل وهذا نقل غريب وظاهر
الاحاديث يقتضي خصوصية ذلك لمن توضا منهم وفي صحيح
ابن حبان كيف تعرف من لم يرد من امتك قال غر محجلون من اثار الوضو
انتهى **فايدة** نقل ابن حجر العسقلاني في شرح البخاري
في باب الاستغفار ما لفظه ورد في فضل الاستغفار والحث عليه
ايات كثيرة واحاديث عديدة ومن اوضح ما وقع في فضل الاستغفار
ما اخرجه الترمذي وغيره من حديث يسار وغيره مرفوعا من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه
وان كان فر من الزحف قال ابو نعيم الاصبهاني هذا يدل على ان بعض
الكباير تغفر ببعض العمل الصالح وضابطه الذنوب التي لا توجب
على مرتكبها حكما في نفس ولا مال ووجه الدلالة منه انه مثل بالفرار

من الزحف وهو من الكبائر فيدل على انه ما كان مثله او دونه يغفر اذا كان
مثل الفرار من الزحف فانه لا يوجب على مرتكبه حكما في نفس ولا مال
انتهى نقل من خط استادى الملا نوح افندى **فايدة** عن عبد الله
ابن مسعود قال ان الله عز وجل نظر في قلوب العباد فوجد قلب
محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعثه
برسالته ثم نظر في قلوب العباد فوجد قلوب اصحابه خير قلوب
العباد فجعلهم وزراء نبيه صلى الله عليه وسلم يقاتلون على دينه فما
رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون سيئا
فهو عند الله سيئ رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله
موثقون انتهى من مجمع الزوايد للهيثمي في باب الاجماع من الجزء
الاول **فايدة** اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراة بغيا رات كلبا في يوم
حار يطيف ببير قد اولع لسانه من العطش فنزعت له بموقها
فغفر لها به البغي يقول من البغي وهو الزنا اي امراة زانية يقال
اطاف به اذا الم به وقاربه والطواف هو الدوران حول شيء واولع
لسانه اخرجه لشدة العطش والموق بضم الميم هو الخف ومعنى
نزعت له اي استقت قوله فغفر لها به اي كان سببا للمغفرة من الله
الرحمة التي رحمت بها الكلب وفي رواية فشكر الله لها اي قبل
ذلك منها فغفر لها به قال الشيخ اكمل الدين والحديث بظاهره
دليل على جواز غفران الكبيرة من غير توبة وهو مذهب اهل السنة
وحمل بعضهم على ان المراد ان فعلها هذا كان سببا لتوبتها فاضيف الحكم
اليه تنبيها على الحث على فعل الخير وهذا ينزع الى الاعتزال انتهى من خط
استادى الملا نوح **فايدة** عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس الحديث قوله لا يعلمها كثير من
الناس اي لا يعلم حكمها وجاء واضحا في رواية الترمذي فلفظه لا يدري
كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام وفيه اشارة الى ان قليلا من
الناس يعلم حكمها وهم المجتهدون فالشبهات على هذا في حق غيرهم
وقد يقع لهم ايضا حيث لا يظهر ترجيح لاحد الدليلين وفي الجملة
ما ترك الله ورسوله حلالا الا مبينا ولا حراما الا مبينا لكن بعضه
كان اظهر من بعض فما ظهر بيانه واشتهر وعلم من الدين بالضرورة
من ذلك لم يبق فيه شك ولا يعذر احد بجهله في بلد يظهر فيه الاسلام
وما كان بيانه دون ذلك فمنه ما اشتهر بين حملة الشريعة خاصة
فاجمع العلماء على حله او حرمته وقد يخفى على بعض من ليس منهم ومنه
ما لم يشتهر بين حملة الشريعة ايضا فاختلفوا في تحليله وتحريمه
وذلك لاسباب منها انه قد يكون النص عليه خفيا لم ينقله الا قليل
من الناس فلم يبلغ جميع حملة العلم ومنها انه قد ينقل فيه نصان
احدهما بالتحليل والاخر بالتحريم فيبلغ طايفة احد النصين دون
الاخر فيتمسكون بما بلغهم او يبلغ النصان معا من لم يبلغه التاريخ
فيقف لعدم معرفته بالناسخ ومنها ما ليس فيه نص صريح وانما
يوخذ من عموم او مفهوم او قياس فتختلف افهام العلماء في هذا كثيرا
ومنها ما يكون فيه امر او نهي فتختلف فيه العلماء في حمل الامر على الوجوب
او الندب وفي حمل النهي على التحريم او التنزيه ومع هذا فلا بد في الامة
من عالم يوافق قوله الحق فيكون هو العالم بهذا الحكم فلا يكون الحق
مهجورا غير معمول به في جميع الامصار والاعصار وقد يقع الاشتباه
في الحلال والحرام بالنسبة الى العلماء وغيرهم من وجه اخر وهو ان من

الاشيا ما يعلم سبب حله وهو الملك المتيقن ومنها ما يعلم سبب
تحريمه وهو ثبوت ملك الغير عليه فالاول لا تزول الاباحة الا بيقين
زوال الملك عنه والثاني لا يزول تحريمه الا بالعلم بانتقال الملك فيه
والثالث ما لا يعلم له اصل ملك كما يجده الانسان في بيته ولا يدري هل هو
له او لغيره فهو مشتبه فلا يحرم عليه تناوله لان الظاهر ان ما في
بيته ملكه لثبوت يده عليه والورع اجتنابه فقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي
فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ومن هذا ايضا
ما اصله الاباحة كطهارة الماء والثوب والارض واذا لم يتيقن زوال
اصله فيجوز استعماله وما اصله الحظر كالابضاع فلا يحل الا بيقين
حله من عقد او ملك يمين فان تردد في شيء من ذلك لظهور سبب اخر
رجع الى الاصل فبني عليه والله تعالى اعلم نقل من خط استادي ملا نوح
الحنفي حفظه الله تعالى واطال عمره **فائدة** اخرج اصحاب
السنن الاربعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على
ثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة
ولفظ رواية الترمذي وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة
كلهم في النار الا فرقة واحدة قيل من هم يا رسول الله قال الذين
هم على ما انا عليه واصحابي **فان قلت** قوله كلهم في النار الا
فرقة واحدة مشكل فان اريد به الخلود فيها فهو خلاف الاجماع لان
عصاة المؤمنين لا يخلدون في النار اجماعا وان اريد به مجرد الدخول
فهو مشترك بين الفرق اذ ما من فرقة الا وبعضهم عصاة **قلت**
اجيب عن هذا الاشكال بان المراد مجرد الدخول الا ان دخول الفرق

الهالكة

الهالكة من حيث الاعتقاد ودخول الفرقة الناجية من حيث العمل
فالمعنى كل الفرق يدخلون النار من حيث الاعتقاد الا فرقة واحدة
فانهم لا يدخلونها من حيث الاعتقاد وهم الذين يكونون على ما كنت
عليه واصحابي اي الذين يكون اعتقادهم موافقا لاعتقادي واعتقاد
اصحابي وفي هذا شهادة من الشارع بصحة اعتقاد الفرقة الناجية
المسماة باهل السنة والجماعة وفساد اعتقاد من عداهم من الفرق
الهالكة المسماة بالمبتدعة لكن يجب ان يعلم ان فساد من ادى الى الكفر
فهو كافر مخلد في النار كغلاة الشيعة ومن ضاهاهم وبالجملة
ان السبب لدخول النار اما الكفر او الفسق اما الكفر فهو سبب
للخلود فيها اجماعا واما الفسق فهو اما من حيث الاعتقاد
واما من حيث العمل اما الفسق من حيث الاعتقاد فخاص بالفرق
الضالة واما الفسق من حيث العمل فعام للفرق كلها والفسق
من حيث الاعتقاد اشد واعظم من الفسق من حيث العمل لان الفاسق
من حيث العمل يعترف بانه فاسق ويخاف ويستغفر منه بخلاف
الفاسق من حيث الاعتقاد فانه يعترف بفسقه ولا يخاف ويستغفر
منه وهذا هو البلية العظمى والداهية الكبرى عافانا الله من ذلك
وسلك بنا احسن المسالك نقلت من خط جامعها استادي الملا
نوح افندي الواعظ اطال الله عمره امين قال صاحب المواقف
كبار الفرق الاسلامية ثمانية المعتزلة والشيعة والخوارج
والمرجئة والنجارية والجبرية والمشبهة والناجية فالمعتزلة
افترقوا عشرين فرقة والشيعة ثنتين وعشرين فرقة والخوارج
عشرين فرقة والمرجئة خمس فرق والنجارية ثلاث فرق
والجبرية فرقة واحدة وكذا المشبهة والناجية انتهى ما في المواقف

فايدة قال القرافي اجرى الله تعالى عادته بتغيير الاغذية
للاخذين حتى وصف الاطبة قلب الاسد للوحش والطير للشجاعة
وقوة القلب فمن اكل منها اشياء اشتغل طبعه اليه والمتسبع ظالمة
غاشمة قاسية بعيدة من الرحمة فمنع من اكلها لئلا يبعد عن الرحمة
لكثرة الفساد والعناد فمن العلما من نهضت عنده هذه المفسدة
للتحريم ومنهم من لم تنهض فقال بالكراهة ويقال اذا اكلت اربع اربعا
فاكتسبن اربعا اكل الفرنج الخنزير فاكسبهم الغيرة والترك
الخيل فاكسبهم القساوة والسودان القرد فاكسبهم الرقص واهل
مصر الفار فاكسبهم الخيانة وفي الخبر الرضاع يغير الطباع وذكر
عن شيخه عز الدين بن عبد السلام جواز قتل الهر اذا خرج عن عادته
وتكرر اذاه انتهى نقلت من الشامي الكبير وفي قواعده ايضا ٥
اكلت العرب الابل فاكسبهم الحقد انتهى **فايدة** قال ابن عبد
البر في التمهيد قال ابن وهب اخبرني سمعان قال سمعت رجلا يقول لو
اذا لدغ الانسان فنهشته حية او لسعته عقرب فليقرا الملدوغ
هذه الاية نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب
العالمين فانه يعافى باذن الله وفي حلية ابن الصلاح رقية للعقرب
ذكر ان الانسان يرقى بها فلا تلدغه عقرب وان اخذها بيده لا تلدغه
وان لدغته لا تضره وهي بسم الله وبالله جبريل وميكائيل كازم
كازم زيد ادم الى مرن بشتا مرابشتا موا موداهي هي فطا
انا الراقي والله الشافي **وقال** بعض العلما المتقدمين من
قال في اول الليل واول النهار عقدت زبان العقرب ولسان الحية
ويد السارق بقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله امن
من العقرب والحية والسارق وقال الكمال الدميري من الرقي المجربة النافعة

ان

ان يقال الراقي للملدوغ الى اين انتهى اعلى الوجع من العضو فيقطع
على اعلاه حديدة ويقول العزيمة ويكررها وهو يجر موضع الالم
بالحديدة حتى ينتهي الى اسفل الوجع وهي هذه سلام على نوح في العالمين
وعلى محمد في المرسلين من حاملات السم اجمعين كذلك نجزي عباده
المحسنين ان ربي على صراط مستقيم نوح نوح قال لكم نوح من ذكرني
لا تاكلوه ان ربي بكل شي عليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم انتهى **فايدة** مما نقل عن مسلمة بن عبد الملك انه لما غزا
عمورية حصل له صداع فلم يركب في الحرب فقال لاهل عمورية
ما بال اميركم لم يركب فقالوا عرض له صداع فاخرجوا اليه برنسا
وقالوا البسوه له يزول عنه ما يجده فلبسه مسلمة فشفي ٥
ففتقوه فلم يجدوا فيه شيا ثم فتقوا ازراره فاذا فيه بطاقة
مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم حمعسق بسم الله الرحمن الرحيم
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني بسم
الله الرحمن الرحيم الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم فقال المسلمون من اين لكم هذا وانما انزل على
نبينا قالوا وجدنا هذا مكتوبا في حجر من كنيسة قبل ان يبعث
نبيكم بسبعمائة عام **ويكتب للصداع** ايضا بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا كهيعص

حمعسق كم من نعمة لله على كل عبد فى كل عرق ساكن وغير ساكن اذ يذ
الجفا الصداع بعز عز الله بنور وجه الله ولله ما سكن فى الليل والنهار
وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله
على سيدنا ونبينا محمد خاتم
النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين
يكتب ذلك ويجعل على الراس
يبرا باذن الله تعالى
تم وكمل ٥
او

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ تقي الدين ابن الشيخ العلامة ابو بكر القرقشندي الشافعي
الحمد لله على افضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه ومن استن بسنته
واهتدى بهديه واعتلق بحباله وبعد فلما كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
تغفر الذنوب السالفة وتنجي من الكرب العظيم يوم الازفة وكان للمصلي عليه بكل صلاة
عشر صلوات مع رفع الدرجات وحط السيئات استخرت الله تعالى وخرجت اربعين
حديثا من الاخبار الصحيحة في فضل الصلاة على النبي المختار وحذفت سندها واقتصرت
على مخرجها طلبا للاختصار فاقول وبالله التوفيق ومنه سبحانه استمد الهداية الى اقوم طريق
الحديث الاول عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت
بما فيه قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي
قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال
ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير لك
قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك • هذا الحديث اخرجه
عبد بن حميد وابن ابي شيبة والامام احمد والحاكم في مستدركه والترمذي في جامعه
وقال حديث حسن صحيح الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقى المنبر فقال امين امين امين فقيل يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال لي
جبريل رغم انف رجل دخل عليه رمضان فلم يغفر له فقلت امين ثم قال رغم انف
رجل ادرك ابويه او احدهما لم يدخل الجنة فقلت امين ثم قال رغم انف عبد ذكرت
عنده فلم يصل عليك فقلت امين • هذا الحديث اخرجه ابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما والترمذي في جامعه وقال حديث حسن الحديث الثالث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها
عشرا • هذا الحديث اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه
وزاد الامام احمد من حديث البراء بن عازب وكان له عدل عشر رقاب • الحديث
الرابع عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل
علي ومن صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر سيئات
ورفع بها عشر درجات • هذا الحديث اخرجه الامام احمد والنسائي واللفظ له
وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه الحديث الخامس عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي في كل يوم
واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة • هذا الحديث اخرجه الامام احمد
في مسنده باسناد حسن •

الحديث السادس عن ابي كاهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
ابا كاهل من صلى علي في كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا وشوقا الي
كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب سنة • هذا الحديث اخرجه الطبراني
في معجمه الكبير من حديث ابي كاهل هذا واسمه عبد الله بن مالك وقيل قيس بن عايذ
الحديث السابع عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة •
هذا الحديث اخرجه الحافظ سليمان بن احمد في الربعاجمه واسناده جيد
الحديث الثامن عن عبد الرحمن بن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في يوم خمسين مرة صافحته يوم القيامة • هذا الحديث اخرجه الحافظ
ابن بشكوال في كتاب القربة له الحديث التاسع عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه
مائة ومن صلى علي مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار واسكنه
الله يوم القيامة مع الشهداء • هذا الحديث اخرجه الطبراني في معجمه الاوسط
والصغير وفي سنده ابراهيم بن سالم الهجيمي لم ار من ذكره وبقية اسناده ثقات
الحديث العاشر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها لآخرته وثلاثين
منها لدنياه • هذا الحديث اخرجه ابو موسى المديني رحمه الله وقال حديث حسن
الحديث الحادي عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة • هذا الحديث اخرجه
الحافظ ابو حفص بن شاهين والحافظ ابو عبد الله المقدسي وقال لا اعرفه الا
من حديث الحكم بن عطية انتهى والحكم بن عطية قال الامام احمد لا باس به وقال
يحيى بن معين هو ثقة الحديث الثاني عشر عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى
خفت ان يكون الله قد توفاه او قبضه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال ما لك يا عبد
الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال ان جبريل قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل
قال من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه زاد في رواية فسجدت
شكرا لله • هذا الحديث اخرجه الامام احمد في مسنده والحاكم في مستدركه وقال
صحيح الاسناد الحديث الثالث عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم

تبلغني حيث كنتم ● هذا الحديث اخرجه ابو داود واسناده صحيح الحديث الرابع عشر
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر فلما
جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم صليت على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه ● هذا الحديث اخرجه الترمذي في جامعه
وقال صحيح وابن ماجه في سننه مختصرا الحديث الخامس عشر عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ● هذا الحديث
اخرجه النسائي وابن ماجه والترمذي وقال حسن صحيح الحديث السادس عشر
عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك ابخل الناس ●
هذا الحديث اخرجه الحافظ ابو عاصم في كتاب الصلاة والقاضي اسماعيل بن اسحاق ايضا
الحديث السابع عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا فلم يذكروا اسم الله ولم يصلوا على النبي الا كان مجلسهم عليهم حسرة
يوم القيامة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب ● هذا الحديث اخرجه ابن
حبان وقال على شرط الشيخين الحديث الثامن عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول من صلى علي كنت شفيعه يوم
القيامة ● هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه الحديث التاسع عشر
عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجفاء ان اذكر عند الرجل فلا يصلي
علي ● هذا الحديث اخرجه الحافظ ابن عبد الرزاق في مصنفه الحديث العشرون
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم
يصل علي فقد شقي ● هذا الحديث اخرجه ابن السني في اليوم والليلة الحديث الحادي
والعشرون عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت
عنده فلم يصل علي خطئ طريق الجنة ● هذا الحديث اخرجه الطبراني في معجمه
الكبير وفي سنده [illegible] وفيه كلام وبقية اسناده موثوقون
الحديث الثاني والعشرون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة ● هذا الحديث اخرجه الترمذي في
جامعه وابن حبان في صحيحه الحديث الثالث والعشرون عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول من صلى علي صلاة لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر ● هذا الحديث اخرجه الامام احمد
في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه وابن ماجه في سننه واسناده جيد الحديث

الرابع والعشرون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله سبحانه وتعالى ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام ● هذا الحديث اخرجه
النسائي في سننه وابن حبان في صحيحه الحديث الخامس والعشرون عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا اعطاه الله اسماع الخلائق
كلها وهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيامة فليس احد من امتي يصلي علي صلاة
الا بلغني باسمه واسم ابيه قال يا محمد فلان ابن فلان قد صلى عليك فيصلي الرب
تبارك وتعالى على ذلك الرجل كل واحدة عشرا ● هذا الحديث اخرجه الطبراني
في معجمه الكبير والبزار في مسنده وفي سنده نعيم بن ضمضم وبقية اسناده ثقات
الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب ●
هذا الحديث اخرجه الحافظ الطبراني في [illegible] ومحمد بن جعفر الاصبهاني
في فوائده مسند الحديث السابع والعشرون عن ابن عباس بن سهل بن سعد رضي الله عنهم
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له
ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله ولا صلاة لمن لا يصلي علي ● هذا الحديث بهذا السند
اخرجه الطبراني من رواية ابن عباس هذا وقد تكلم فيه الامام احمد وابن معين
والدولابي والنسائي والعقيلي والدارقطني الحديث الثامن والعشرون
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة
لم يصل فيها علي ولا على اهل بيتي لم تقبل منه ● هذا الحديث اخرجه الدارقطني في
سننه الحديث التاسع والعشرون عن جابر بن سمرة عن ابيه رضي الله عنهما
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله ما اقرب الاعمال الى الله
تعالى عز وجل قال صدق الحديث واداء الامانة قلت يا رسول الله زدنا
قال صلاة الليل وصوم الهواجر قلت يا رسول الله زدنا قال كثرة الصلاة
علي تنفي الفقر ● هذا الحديث اخرجه الحافظ ابو نعيم في الحلية الحديث الثلاثون
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعاء الا بينه
وبين الله حجاب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلي على النبي خرق
الحجاب واستجيب واذا لم يصل على النبي رجع الدعاء ● هذا الحديث اخرجه الحسن
ابن عرفة رحمه الله تعالى مرفوعا والترمذي في جامعه موقوفا على عمر والطبراني
عن علي رضي الله عنه الحديث الحادي والثلاثون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسيتم شيئا فصلوا علي فانكم تذكرونه ● هذا الحديث

اخرجه الحافظ ابو موسى المديني الحديث الثاني والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي
حتى ارد عليه السلام صلى الله عليه وسلم • هذا الحديث اخرجه البيهقي وابو داود
باسناد جيد الحديث الثالث والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل لم يكن عنده صدقة فليقل اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك فانها زكاة له • هذا الحديث اخرجه ابو حاتم وصححه
الحديث الرابع والثلاثون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج حجة الاسلام وزار قبري وصلى علي في بيت المقدس لم يسأله الله فيما افترض
عليه • هذا الحديث اخرجه الحافظ ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي في الثاني من فوائده
وفي سنده بدر بن عبد الله المصيصي وبقية اسناده ثقات الحديث الخامس
والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة علي
نور على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما •
هذا الحديث اخرجه ابن بشكوال في كتابه القربة الحديث السادس
والثلاثون عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي
من الصلاة في يوم الجمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم
صلاة كان اقربهم مني منزلة صلى الله عليه وسلم • هذا الحديث اخرجه البيهقي في
سننه قال المنذري واسناده حسن الحديث السابع والثلاثون عن اوس
ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه
فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد
ارمت قال يقولون بليت قال فان الله حرم على الارض اجساد الانبياء •
هذا الحديث اخرجه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان
والحاكم وقال صحيح الاسناد الحديث الثامن والثلاثون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الازهر •
هذا الحديث اخرجه الطبراني في معجمه الاوسط والحافظ خلف بن عبد الملك
في باب الصلاة وزاد فان صلاتكم تعرض علي فادعوا لكم واستغفر صلى الله عليه وسلم •
الحديث التاسع والثلاثون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل آنفا عن ربه
عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا صليت انا وملائكتي

عليه عشرا • هذا الحديث اخرجه الطبراني في معجمه وفي اسناده ابو ظلال
قال المنذري ولا يضر في المتابعات الحديث الموفي اربعين عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة
فانه يوم مشهود تشهده الملائكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته
حتى يفرغ منها • هذا الحديث اخرجه ابن ماجه في سننه باسناد جيد
وبالله التوفيق • وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • وافضل الصلوة والتسليم على سيدنا
محمد خاتم النبيين والمرسلين • وعلى آله وصحبه اجمعين • وآل كل
وسائر الصالحين • والعاقبة للمتقين • ولا عدوان الا على الظالمين

وبعد فقد صنف اربعين حديثا امام المحدثين الشيخ محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن علي البهنسي بلدا الشافعي مذهبا الازهري
وطنا غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين بمحمد وآله آمين فقال
بسم الله الرحمن الرحيم **الحديث الاول** عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلت
عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى عليه الله ومن صلى
عليه الله لم يبق في السموات والارض شيء الا صلى عليه **الحديث
الثاني** عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي واحدة امر الله حافظيه ان لا يكتبا عليه ذنبا ثلاثة ايام
الحديث الثالث عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى علي مرة واحدة خلق الله من قوله ملكا له جناحان جناح بالمشرق
وجناح بالمغرب وعنقه تحت العرش يقول اللهم صلى على عبدك
ما دام يصلي على نبيك **الحديث الرابع** عنه ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا
ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه بها مائة ومن صلى علي مائة صلى الله
عليه الفا ومن صلى علي الفا لا يعذبه الله بالنار **الحديث الخامس**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة كتبت له عشر
حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات

الحديث السادس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل يوما فقال يا محمد جئتك ببشارة لم ابشر بها احدا قبلك
وهي ان الله يقول لك من صلى عليك من امتك ثلاث مرات
غفر الله له ان كان قائما قبل ان يقعد وان كان قاعدا
قبل ان يقوم فعند ذلك خررت لله ساجدا شكرا له **الحديث
السابع** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صباحا
عشر مرات محيت عنه ذنوب اربعين سنة **الحديث الثامن**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي ليلة الجمعة
او يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئته ثمانين سنة
الحديث التاسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
ليلة الجمعة او يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة
الحديث العاشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
في كل يوم مائة مرة قضيت له في ذلك اليوم مائة حاجة **الحديث
الحادي عشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربكم مني مجلسا
اكثركم علي صلوة **الحديث الثاني عشر** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي الف مرة بشر بالجنة قبل موته **الحديث الثالث
عشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه السلام
وقال يا رسول الله لا يصلي عليك احد الا ويصلي بها سبعون
من الملائكة **الحديث الرابع عشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة علي نور على الصراط **الحديث الخامس عشر** عنه صلى الله
عليه وسلم الدعا بعد الصلوة علي لا يرد **الحديث السادس عشر**
عنه صلى الله عليه وسلم من جعل جميع عبادته الصلوة علي
قضى الله له حوايج الدنيا والآخرة **الحديث السابع عشر** عنه صلى الله

عليه وسلم من نسى الصلوة على اخطا طريق الجنة الحديث الثامن عشر
عنه صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة في الهوا بايديهم قراطيس
من نور واقلام من نور لا يكتبون الا الصلوة على وعلى اهل بيتى
الحديث التاسع عشر عنه صلى الله عليه وسلم اولى الناس بى
اكثرهم صلوة على الحديث العشرون عنه صلى الله عليه وسلم
قال لو ان عبدا جاء يوم القيمة بحسنات اهل الدنيا ولم يكن معه
الصلوة على ردت على صاحبها ولم تقبل منه الحديث الحادى والعشرون
عنه صلى الله عليه وسلم قال من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة
تصلى عليه ما لم يندرس اسمى من ذلك الكتاب الحديث الثانى
والعشرون عنه صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة
سايحين فى الارض يبلغون الصلوة على من امتى فاستغفر لهم
الحديث الثالث والعشرون عنه صلى الله عليه وسلم قال من صلى
على كنت شفيعه يوم القيمة ومن لم يصل على فانا برئ منه الحديث
الرابع العشرون عنه صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الى الجنة
فيخطئون الطريق فقيل يا رسول الله ولم ذلك قال سمعوا اسمى
فلم يصلوا على الحديث الخامس والعشرون عنه صلى الله عليه وسلم
قال يؤمر برجل الى النار فاقول ردوه الى الميزان واضع له شيئا كان
له معى فى ميزانه وهو الصلوة على فيرجح ميزانه وينادى سعد
فلان الحديث السادس والعشرون عنه صلى الله عليه وسلم
قال ما اجتمع قوم فى مجلس ولم يصلوا على الا تفرقوا كقوم تفرقوا عن
ميت ولم يغسلوه الحديث السابع والعشرون عنه صلى الله
عليه وسلم قال ان الله وكل بقبرى ملكا واعطاه اسماء الخلايق
كلها فلا يصلى على احد الى يوم القيمة الا بلغنى اسمه وقال يا رسول الله

هذه

هذه هدية فلان بن فلان قد صلى عليك الحديث الثامن
والعشرون عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه انه قال الصلاة
على النبى صلى الله عليه وسلم امحق للذنوب من الماء لسواد
اللوح الحديث التاسع والعشرون عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اوحى الى موسى عليه السلام اذا اردت ان اكون
اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن روحك الى جسدك
فاكثر الصلوة على الامى الحديث الثلاثون عنه ايضا قال ان
ملكا امره الله باقتلاع مدينة غضب على اهلها فرحمهم ذلك
ولم يبادر الى اقتلاعها فغضب الله عليه وكسر اجنحته فمر به جبريل
عليه السلام فشكا اليه فسال الله ان يعاقبه فامره الله تعالى
ان يصلى على النبى محمد صلى الله عليه عليه وسلم فصلى عليه فغفر الله
له ورد عليه اجنحته ببركة الصلوة على رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم الحديث الحادى والثلاثون عن عايشة رضى الله عنها قالت
من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات وصلى
ركعتين ودعى الله تقبل الله صلاته ودعائه وقضى حوايجه
الحديث الثانى والثلاثون عن زيد بن حارثة قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلوة عليك فقال قل
صلى الله عليه وسلم صل على واجتهد فى الدعا وقل اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد الحديث الثالث والثلاثون عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على فان صلوتكم
على زكاة لكم واسئلوا الى الوسيلة الحديث الرابع والثلاثون
عن سعد بن سعد الساعدى ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة
لمن لم يصل على الحديث الخامس والثلاثون عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت

عنده فلم يصل علي **الحديث السادس والثلاثون** عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال جزا الله
عنا محمدا خيرا اوجزا الله عنا محمدا ما هو اهله فقد اتعب
كاتبه **الحديث السابع والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم
قبورا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث ما كنتم **الحديث
الثامن والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله
روحي علي ارد عليه **الحديث التاسع والثلاثون** عنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني منزلا اكثركم
علي صلوة **الحديث الاربعون** نقل الشيخ كمال الدين الدميري
رحمه الله تعالى عن شفا الصدور لابن سبع رحمه الله تعالى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يلقى الله وهو عنه
راض فليكثر من الصلوة علي فانه من صلى علي في كل يوم
خمس مائة مرة لم يفتقر ابدا وهدمت ذنوبه ومحيت خطاياه
ودام سروره واستجيب دعاوه واعطى امله واقتدر
على عدوه وعلى اسباب الخير وكان ممن يرافق نبيه
انتهى اللهم صل على سيد المرسلين • وخاتم النبيين •
ورسول رب العالمين • الذي انزل عليه في محكم القرآن
العظيم • تعظيما له وتوقيرا • يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا • وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا والحمد لله رب
العالمين

١٨٠
٢٢

22

تَمَّ الكتاب وربنا محمود وله المكارم والعلي والجودُ
ثُمَّ الصلاة على النبي خير الورى ما اخضر ريحان واورق عودُ

تم كتاب اللطايف بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
في يوم الجمعه الغرا المباركة ثالث عشرين شهر رمضان
المعظم قدره سنة اربعه وثمانين وتسعمايه .

يا قاريًا خطي سالتك دعوة الى الله في عبدٍ مقرٍ بفعلهِ
ليغفر لي ذنبي ويمحو اخطيني ويرزقني رزقًا معيما باهلهِ

وان تجد عيبًا فسُد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلى

فايده تقرا هذه الاسما العظيمه المباركه
على اذن المصروع يبرا باذن الله تعالى وهي هذه الاسما
يا تخيثا يا مشتخيثا يا تعجيثا تم

فصل في ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انشق اهل صفوته من طيب
محبته نسيما وناداهم في الاسحار بلذيذ الافكار
فاصبح لهم نديما وسقاهم بكووس الصفا بخلوة
المناجاه شرابا صرفا قديما وعلي عليهم فقاموا
وجدا به وحق لهم ان يهيموا ونصرهم بهداهم
واتاهم تقواهم وهداهم صراطا مستقيما فارسل
اليهم رسولا كريما ونبيا مبجلا عظيما وانزل عليه
في كتابه العزيز تفضيلا وتكريما وبشر المومنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا يا له من نبي شرف
الله به زمزما وحطيما وخصصه باجتبايه
واصطفاه وسماه باسمين من اسمايه روفا رحيما
فمن تمسك بشريعته نال فضلا جسيما وحاز من الجنة
نضرة ونعيما كم اطلق اسيرا واثر مسكينا عديما

وكم

مسئله فان قلت ما الحجة في تكرار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مع انه مقطوع له بالمغفرة فما الحاصل للكاتب قلت الجواب ان الصلاة عليه عليه السلام زيادة في ثواب لمن صلى عليه

١٨١
٢٢

23

وكم جبر كسيرا واغنى فقيرا ورحم يتيما توسل به ادم
فالهم الصلاة عليه فعاد عزيزا كريما ودعا به نوح
فاضحى من الغرق سليما واستغاث به الخليل فعاد ت
النار عليه بردا وسلاما واستجار به اسمعيل فاغيث
بالفدا وكان للنعيم بعد الردى مستديما وصلى عليه
موسى فاضحى مخاطبا كليما وبشر به عيسى فنال رفعة
وتقديما وسلمت عليه الاشجار والاحجار وصلت عليه
الملايكة الابرار فحصل لها الفخار عند من لم يزل عظيما
يا معشر العصاة ما اغفلكم عن الصلاة عليه فانها
تكفر ذنبا عظيما وتورث عزا وتكريما فاكثروا من
الصلاة عليه فافعلوا ما يدنيكم مولاكم اليه تلقوا
جنة ونعيما وتجنبوا عذابا وجحيما فقد قال في حقه
من جمع بين خلقه وخلقه وكان بالمومنين رحيما
وبشر من صلى عليه من امته بالفضل في جنته والاكرا م
فقال تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما

لما اكثر عليه صلاة وسلاما

فاكثروا من الصلاة عليه فانها تجلوا هموما وتشفي سقيما

وقد امركم الله تعالى بالصلاة عليه تنبيها لكم وتعليما

وتذكيرا لكم وتفهيما بان الله وملايكته يصلون

علي النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

شعر

جل الذي بعث الرسول رحيما ليرد عنا في المعاد جحيما

وبه نرتجي جنة ونعيما اضحي علي الباري الكريم كريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ما ضل عن وحي الاله وما غوى حاشا رسول الله ينطق عن هوى

الصادق الثقة الامين بما روى قد نال من رب السما علوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

واتاه الروح الامين مبشرا ونادى به يا خير من وطي الثرا

اجب المهيمن يا محمد كي ترا ملكا كبيرا في السما عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فاجابه المختار حين دعا به رب السموات العلي لخطابه

ركب البراق وقد اتى لجنابه اماله الروح الامين خديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وصل

وصل الرسول مشرفا ومعظما واتت له تسعى ملايكة السما

ام النبي بجمعهم وتقدما كل يعظم احمد تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

واتاه الروح الامين بسدرة نادا تقدم كي تفوز بنظرة

هذا مقامي لا اطيق لخطوة اعطانيه رب العباد قديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ادناه منه عاجلا مولاه في حضرة الملكوت حين اتاه

وسقاه خمرة انسه وحباه امسى لرب العالمين نديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

خلعت عليه عاجلا خلع الرضا واتى الي البيت العتيق وقد اضا

من نور وجه احمد سعد الفضا وجها نراه بالجمال وسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

خلق المهيمن ادم من اجله وعليه تاب وقد حباه بفضله

وكذاك نوح حين سار باهله وسط السفينة ثم عاد سليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

من بطن حوت يونس قد اخرجا   وكذا الخليل لاجل احمد قد نجا
ابن الذبيحين الذي قد توجا   امسى به موسي النبي كليما
صلوا عليه وسلموا تسليما
هو اخر في بعثه هو اول   وبه جميع المرسلين توسلوا
وعلي شفاعته الورى يتوكلوا   والنار تخطف كافرا وزنيما
صلوا عليه وسلموا تسليما
فمتى ارى الحادي يبشر باللقا   ويضمنا باب المحصب والنقا
وارى ضريح المصطفا قد اشرقا   مولا رحيما لم يزال كريما
صلوا عليه وتسلموا تسليما
~~يا ليلة العلمين هل من عودة~~ فما
واقول للزوار قد نلتوا المنا   يهنيكم طيب المسرة والهنا
واستبشروا من بعد فقر بالغنا   فالله زادكم به تكريما
صلوا عليه وسلموا تسليما
يا ليلة العلمين هل من عودة   قبل الممات لعل تمحى زلتي
يوم القدوم افوز منه بنظرة   نبي على المولي المكريم كريما
صلوا عليه وسلموا تسليما

ثم الرضي عن آله الكرماء   وكذاك عن اصحابه الخلفاء
فهواهم ديني وعقد ولاء   قوم تراهم في المعاد نجوما
صلوا عليه وسلموا تسليما
وروي ابو طلحة رضي الله عنه قال دخل علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ووجهه يبرق قلت يا رسول الله
ما رايتك كاليوم اطيب نفسا ولا اطهر منك بشرا في يومك
هذا فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم وما لي لا تطيب
نفسي وقد جاني جبريل عليه السلام الساعة فقال لي يا رسول
الله من صلي عليك صلاة من امتك كتب الله له بها عشر حسنات
ومحيت عنه عشر سيات ورفعت له عشر درجات وقال له الملك
مثل ما قال وفي لفظ اخر ورد الله عليه مثل قوله ومن ذلك
ما روت عايشة رضي الله عنها قالت كنت اخيط في السحر فسقطت
الابرة مني وانطفا المصباح فدخل رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاضا البيت من نور وجهه فوجدت الابرة فقلت ما اضا
وجهك يا رسول الله فقال يا عايشة الويل لمن لم يراني يوم

القيامة قالت قلت ومن الذي لم يراك يوم القيامة قال
البخيل قلت ومن البخيل يا رسول الله قال الذي ذكرت
عنده فلم يصل علي وروي ابو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا علي وان صلاتكم
علي زكاة لكم واسئلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما
الوسيلة قال اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد
وانا ارجوا ان اكون انا هو وينشد شعر

احمد المصطفى سراج منير * خاتم الرسل صادق الانباء
خص بالحوض والشفاعة في الحشر * لكل الورى ورفع اللواء
والمقام المحمود والسبق في الناس * دخولا في الجنة الفيحاء
ثم يعطي وسيلة اعلا درجات * الجنان دار البقاء
فعليه الصلاة في كل وقت * وزمان يبقى على الاباء

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى علي عشية الخميس نزلت الملايكة وبايديهم
قراطيس من فضة واقلام من ذهب يكتبون الخميس وليلة

الجمعة

الجمعة ويوم الجمعة وعشية الجمعة من يصلي علي فاكثروا
من الصلاة علي يوم الجمعة وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة
واحدة ليلة الجمعة ويوم الجمعة قضى الله له ماية حاجة
من حوايج الاخرة ثلاثين من حوايج الدنيا وسبعين من
حوايج الاخرة وبعث الي ملك يدخل في قبري فيخبرني
باسمه ونسبه الي عشيرته فاكتبه عندي في صحيفة بيضا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة
سياحون يبلغون الي صلاة من يصلي علي في مشارق
الارض ومغاربها فمن صلى علي كل جمعة ثمانين مرة
غفرت له ذنوب ثمانين سنة وقال صلى الله عليه وسلم
ان اولي في يوم القيامة اكثرهم علي صلاة وما جلس قوم
مجلسا ولم يصلوا فيه علي الا كانت عليهم حجة يوم القيامة
ان شاء الله عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت ظل الرحمن عز وجل يوم

وروي عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهتموا بالصلاة علي فانها تبلغني

لا ظل الا ظله قيل ومن هم يا رسول الله قال من
فرج عن مكروب من امتي ومن احيي سنتي ومن اكثر
من الصلاة علي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال من صلي علي في كتاب لم تزل الملايكة
تستغفر له ما دام اسمي في الكتاب شعر

صلوا علي هذا النبي الكريم * تحظوا من الله باجر عظيم
وتظفروا بالفوز من ربكم * وجنة لكم فيها نعيم مقيم
طوبي لعبد مخلص في الوري * صلي علي ذاك النبي الكريم
وقد غدا من فرط اشواقه * بجنة في كل واد يهيم

وروي عنه صلي الله عليه وسلم انه قال ان الله وهب
لكم ذنوبكم عند الاستغفار فمن استغفر الله بنية
صادقة غفر له ومن قال لا اله الا الله رجح ميزانه ومن
صلي علي كنت شفيعه يوم القيامة وروي عنه صلي الله
عليه وسلم انه قال من صلي علي تعظيما لحقي خلق الله
تعالي من ذلك ملكا اخر جناحيه بالمشرق والاخر

بالمغرب

بالمغرب ورجلاه مغروزتان في الارض السابعة وعنقه
تحت العرش فيقول الله له صل علي عبدي كما صلي علي نبيي
فيصلي عليه الي يوم القيامة وروي عنه صلي الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالي وكل بقبري ملكين فلا اذكر عند
مسلم يصلي علي الا قال الملكان مجيبان له غفر الله لك فتقول
حملة العرش والملايكة جوابا للملكين امين وروي انه
صلي الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا علي غير
صلاة علي الا تفرقوا علي انتن من جيفة حمار وما من مجلس
يصلي علي فيه الا فاحت رايحة طيبة حتي تبلغ عنان السما
فتقول الملايكة هذا رايحة مجلس صلي فيه علي محمد
وان للصلاه عليه رايحة تفوق رايحة جميع الطيب فتعرفها
الملايكه فتميز بها علي ساير الطيب وروي عنه صلي الله
عليه وسلم انه قال لن يلج النار من يصلي علي وروي
انه قال صلي الله عليه وسلم من صلي علي ماية مرة
تزحزحت النار عنه وروي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال يقول الله تبارك وتعالى
يا محمد من صلي عليك صليتُ عليه ومن سلمَ عليك سلمتُ عليه
ورُوِيَ انه صلي الله عليه وسلم قال اكثركم علي صلاةً اكثركم .
في الجنة ازواجا ،، شعر ،،

سلام علي نورٍ هدينا بنوره ،، ويمو اقدره عن مثاله
سلام علي من عمنا لطف فضله ،، ولم يحل من كماله وجماله
عليه سلام الله ما درشارق ،، وما لاح برق ضحي عن وصاله

ورُوِيَ انه صلي الله عليه وسلم قال ان العبد يسال
الحاجه ولا يصلي عليّ عقب سواله فترفع الحاجه علي
سحابه فاذا صلي عليّ قضيت حاجته واستجيبت دعوته
وفتحت له ابواب السما وروي انه صلي الله عليه
وسلم قال من صلي عليّ صلاة واحدة امر الله تعالى
حافظيه ان لا يكتبان عليه ثلاثة ايام وروي
انه اذا كان يوم القيامه وضعت حسنات المومن
علي سياته فتنزل صحايف من عند الله تعالي فتضع

علي حسناته فترجح حسناته علي سياته فيقول الله
تبارك وتعالي هذه صلاتك علي محمد ثقلت بها ميزانك
وجعلتها لك ذخيرة وروي جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اصبح وامسا وقال اللهم يا رب محمد وال محمد
صل علي محمد واجز محمدا صلي الله عليه وسلم ما هو
اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح ولم يبق لنبيه
صلي الله عليه وسلم حق الا اداه وغفر له ولوالديه
وحشر مع محمد وال محمد وروي عن وهب بن
منبه رضي الله عنه انه قال لما خلق الله ادم عليه
السلام ونفخ فيه من روحه ففتح عينيه ونظر الي
باب الجنة فرا مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
فقال اي رب وهل تخلق خلقا هو اعز عليك مني فقال
نعم نبيا من ذريتك فلما خلق الله تعالي وركب فيه
الشهوة

قال الله تعالي هات مهرها قال ويارب وما
مهرها قال ان تصلي علي صاحب هذا الاسم مايه
مره قال ان فعلت ذلك تزوجنيها قال نعم فصلي ادم
عليه السلام علي النبي صلي الله عليه وسلم مايه مره
وكان ذلك مهرها فزوجه الله تعالي بها شعر
انت الذي صلي عليك الله ياخير الورى في ذكره وكذا قري
وابوك ادم اذ راي حوى وقد زينت بانواع الحلي والجوهر
صلي عليك فكان ذلك مهرها والحور بين مهلل ومكبر
انت الذي صلي عليه سلمت وحش الفلا وكل بر مقفر
صلي عليك الله ياخير الورى ماناح قمري بغصن اخضر
وروي ابن عباس رضي الله عنهما قال جا اعرابي الي النبي
صلي الله عليه وسلم فاناخ ناقته علي باب المسجد
ثم دخل فقعد بازا رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلما قضي اربه واراد ان يقوم قال اناس من اصحاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم يا رسول الله الناقة

التي

التي هي مع الاعرابي مسروقه فالتفت النبي صلي الله
عليه وسلم اليه ثم قال له ما تقول فاطرق راسه وجعل
يضرب في الارض بسبابته فانطق الله تعالي الناقه
من ورا الباب فقالت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق بشيرا ونذيرا ما سرقني هذا الرجل بل سرقني
غيره وانما هذا ابتاعني بماله وانه لبري غير اثم
فقال النبي صلي الله عليه وسلم بالذي انطقها بركاتك
ما قلت حين اطرقت وضربت الارض بسبابتك فقال
يا رسول الله قلت اللهم انك لست برب استحدثناه
ولا معك شريك في ملكك اعانك علي خلقنا انت
كما تقول وفوق ما نقول اسالك يا رب ان تصلي علي
محمد وعلي ال محمد وان تبراني مما انا فيه فقال
النبي صلي الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لقد
رايت الملايكه ازدحموا علي افواه السكك
ويكتبون مقالتك فمن اصابه مثل ما اصابك

فقال مثل مقالتك براه مثل ما براك وروي ان اصحاب
الحديث ياتون يوم القيامه بمحابرهم فيقول الله تعالي
لجبريل عليه السلام اقض يا جبريل اقض حوايجهم فانهم
كانوا يصلون علي النبي صلي الله عليه وسلم كثيرا في
الدنيا فيخذ بايديهم وادخلهم الجنة قال بعض
الصوفيه كان لي جار مسرف علي نفسه فلما مات
رايته في المنام وهو في دار السلام فقلت له بم
نلت هذه المنزله قال لما حضرت مجلس الذكر فسمعت
المحدث يروي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه من صلي عليه صلاةً ورفع بها صوته وجبت
له الجنه فرفع المحدث صوته بالصلاة علي النبي صلي
الله عليه وسلم ورفعت بها صوتي معه وجميع
القوم فغفر لنا جميعا في ذلك اليوم وجا في الحديث عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام
فقال لي يا محمد جيتك ببشارة لم آت بها احد قبلك

ولا

ولا بعدك وهو ان الله تعالي يقول لك من صلي عليك من
امتك ثلاث مرات غفر له ان كان قايما قبل ان يقعد وان
كان قاعدا قبل ان يقوم فعندها خر النبي صلي الله عليه وسلم
ساجدا لله عز وجل

شعر

الا يا رسول الله يا خير مرسلٍ ... عليك صلاة الله لا تتناهاها
فيا فوز من صلي عليك من الوري ... صلاة علي الاكوان فاز سناها
عليك صلاة الله يا اشرف الوري ... محلا ويا اعلا البرية جاها
عليك صلاة الله ما سار راكب ... الي طيبة بالذكر طاب رباها
عليك صلاة الله ما هبت الصبا ... وفاح عرف المسك طيب سراها

ورات امراة ولدها بعد موته يعذب فحزنت لذلك
وبكيت ثم رايته بعد ذلك وهو في النور والرحمة فسالته
عن ذلك فقال مر رجل بالمقبرة فصلي علي النبي صلي الله
عليه وسلم واهدي ثوابها للاموات فحصل لي من ذلك
نصيبي المغفرة فغفر لي وقال بعض العارفين صليت
ليلة فلما جلست للتشهد نسيت الصلاة علي النبي صلي الله

عليه وسلم فغلبتني عيناي فنمت فرايت النبي صلي الله
عليه وسلم فقال لي نسيت الصلاة علينا فقلت يا رسول
الله اشتغلت بالثناء علي الله عز وجل فقال اما علمت ان
الله سبحانه وتعالي لا يقبل الثنا عليه الا بالصلاة عليّ
ولا يجاب الدعا الا بالصلاة عليّ ولا تقضي الحاجات الا بالصلاة
عليّ وبشفاعتي الم تسمع الي قوله تعالي صلوا عليه وسلموا تسليما
شعر
صلوا علي من انت حقا بشايره ⁂ الهاشمي الذي طابت عناصره
هو الرسول الذي شاعت رسالته ⁂ في الخلق طرًّا او قد عمت ماثره
هو النبي التي تاتي الملوك له ⁂ علي الروس فتاتيهم مفاخره
هو الطبيب لذا الناس كلهم ⁂ يشفي السقيم والمكسور جابره
صلي عليه الله العرش ما طلعت ⁂ شمس وما ناح فوق الغصن طايره
وقال سفيان الثوري بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت
رجلا لا يرفع قدما ولا يضع قدما الا وهو يصلي علي النبي صلي
الله عليه وسلم فقلت له يا هذا انك تركت التسبيح والتهليل
واقبلت بالصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم فهل عندك
في

في هذا شي فقال من انت عافاك الله فقلت انا سفين الثوري
فقال لولا انك غريب في اهل زمانك لما اخبرتك عن حالي ولا
اطلعتك علي سري ثم قال خرجت انا ووالدي حاجين الي
بيت الله الحرام حتي اذا كنا في بعض المنازل اذ ضعف والدي
فجيت لاعالجه فبينما انا عند راسه اذ مات واسود وجهه
فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والدي واسود وجهه
فجذبت الازار علي وجهه فغلبتني عيناي فنمت فاذا انا
برجل لم اري اجمل منه وجها ولا انظف منه ثوبا ولا اطيب
ريحا يرفع قدما ويضع اخري حتي دنا من والدي فكشف الازار
عن وجهه ومر بيده علي وجهه ابيض ثم ولي راجعا فتعلقت فعاد وجهه
بثوبه وقلت من انت يرحمك الله قد منّ الله علي والدي
بك في دار الغربة فقال اما تعرفني انا محمد بن عبد الله صاحب
القران اما كان والدك مسرفا علي نفسه ولكن كان ان والدك
يكثر الصلاة عليّ فانتبهت فاذا وجهه ابيض شعر
يا من يجيب دعوة المضطر في الظلم ⁂ يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
فلما نزل به ما نزل فاستغاث بي فانا غياث من الصلاة عليّ

شفع نبيك في ذلي ومسكنتي ... واستر فانك ذو فضل وذو كرم
واعفو ذنوبي وسامحني بها كرما ... تفضلا منك يا الفضل والكرم
اذا لم تغثني بعفو منك يا املي ... واخجلتي واحيائي منك واندمي
وقد وعدت بان ندعوا تجيب لنا ... وقد دعوناك فجد بالعفو والكرم

اخواني اكثروا من الصلاة علي هذا النبي الكريم فان الصلاة عليه تكفر الذنب العظيم وتهدي الي الصراط المستقيم وتنجي قايلها من عذاب الجحيم وتحظى في الجنة بالنعيم المقيم وقد قيل في بعض الروايات ان للمصلين علي سيد المرسلين عشر كرامات احداهن صلاة الملك الغفار الثانيه صلاة النبي المختار الثالثه الاقتدا بالملائكة الابرار الرابعه مخالفة المنافقين الكفار الخامسه محو الخطايا والاوزار والسادسه قضى الحوايج والافطار السابعه تنوير الظواهر والاسرار الثامنه النجاة من النار التاسعه دخول دار القرار العاشره سلام العزيز الجبار

شعر

يا رب صلي علي المصطفى ذي البشير ومن ... له الشفاعة في العاصي اخي الندم
يا رب صلي المختار من مضر ... ازكا الخلايق من عرب ومن عجم
يا رب صلي علي خير الانام ومن ... ساد القبايل في الانساب والشيم
يا رب صلي علي مولا شفاعته ... لكل هول من الاهوال مقتحم
صلي عليه الذي اسرى به فرقا ... لقاب قوسين لم يدركه ولم يرم
صلي عليه الذي اعطاه مرتبة ... ثم اصطفاه حبيبا بارى النسم
صلي عليه صلاة لا انقطاع لها ... ثم علي صحب ومولاه وذو رحم

اللهم صلي علي سيدنا محمد الذي شرفته علي ساير الانام الكرام ورفعته الي اشرف محل واعلا مقام وجعلته هاديا الي دين الاسلام ودليلا الي دار السلام اللهم فكما امرتنا بالصلاة عليه بلغ اللهم صلاتنا منا اليه يا رب العالمين اللهم احشرنا في زمرته واجعلنا ممن فاز بشفاعته وايتم بشريعته واهتدي لسنته واقتدي بصحابته اللهم اوردنا حوضه وارنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في الرحمه والرضوان ودار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على سيدنا على سيدنا محمد وآله وسلم

فايده
[illegible]

سورة الفاتحه تمنع غضب الرب
قال النبي عليه السلام عشرة تمنع من عشرة
وسورة ياسين تمنع عطش القيامه وسورة الدخان تمنع اهوال القيامه
وسورة الواقعه تمنع الفقر والفاقه وسورة الملك تمنع عذاب القبر وسورة
الكوثر تمنع خصومة الخصما وسورة الكافرون تمنع الكفر عند النزع
وسورة الاخلاص تمنع النفاق وسورة الفلق تمنع حسد الحاسدين
وسورة الناس تمنع الوسواس والحمد لله رب العالمين

فايده في حساب الاشهر الايام الذي فيه منقوطه والذي بلا نقطه
والذي يسافر فيه والذي لم يسافر فيها اسما الايام المنقوطه في الشهر العربي الذي
لا يصلح فيها السفر ثالث الشهر وخامس يوم ثالث عشره وسادس عشره
وحادي عشره ورابع عشرينه وخامس عشرينه اسما الايام غير منقوطه بالذي
يصلح فيها السفر المبارك اول يوم ثاني يوم رابع يوم سادس يوم
سابع يوم تاسع يوم في الشهر في الشهر في الشهر في الشهر
في الشهر في الشهر عاشر يوم حادي عشر يوم رابع عشر يوم خامس يوم
سابع عشر يوم ~~ثامن عشر يوم تاسع عشر يوم~~ في الشهر في الشهر في الشهر في الشهر
في الشهر في الشهر في الشهر
سابع عشره ثامن عشره تاسع عشره عشرينه ثاني عشرين
ثالث عشرين سادس سابع عشرين ثامن عشرين تاسع عشرين
الثلاثون فما كان منقوطا اتاه عكسه وما كان مهملا فخير محل

قال النبي عليه السلام الفقر من اربعه وعشرين شيا البول عريانا والاكل جنبا
وتحريق الخبز وتحريق قشر الثوم والبصل والتقدم على المشايخ ودعوة الوالدين
باسمها والتخليل بكل خشبة وغسل اليدين بالطين وخياطه الثوب على نفسه
والقعود على العتبه والوضو عند محل الاستنجا وترك غسل ومسح الوجه بالمنديل
واكل البصل وترك العنكبوت في البيت والخروج من الصلاة سريعا
ودخول السوق بكره والخروج من السوق في اخره ومشتري الخبز من الفقير
ودعا الوالدين على الولد والنوم عريانا وترك الاواني بغير تخمره واطفا
السراج بالنفخ وترك التسميه عند ابتدا الطعام صدق رسول الله جل جلاله

هذا شرح الصلاة على النبي المنسوبة لابن مشيش للعلامة ابي الطيب الحسن بن يوسف ابن مهدي الزياتي

33

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
قال الشيخ الفقيه العالم ابو الطيب الحسن بن يوسف
ابن مهدي الزياتي رحمه الله تعالى ورضي عنه امين
الحمد لله لما احب الله التي تفضل بها على عبده ورحمة الصلاة
على واسطة الوجود سيد كل والد ومولود سيدنا
ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ومجد وعظم وشرف
وكرم وبفضيلة حجة الطريقة وينبوع الحقيقة استاذ
العارفين ورافع لوا الواصلين سيدي عبد السلام
ابن مشيش رضي الله تعالى عنه وزاده تكرمه وانعاما
كنت انا من حال التلاوة تراكيبها كي يكون الذهن متواطيا
مع اللسان وذمت على ذلك حينا من الدهر ثم اني
رايت ان ارسم ما فهمت فيها في هذه الوريقات كي اوعيه
اكثر ويكون عند الفكره احضر فامتثلت امر هذا
الوارد بهذا المقصد فقيدت ذلك لا على انه كشف
لشي من اسرارها او افتضاض لخودة من ابكار هايل وما
على انه جامع لما كان يخيل الي فيها وانما هو ما حضرني
ساعة قيدت ذلك ولا ينقص بجاسر مثلي عليها شيا من
قدرها بل هو من ادلة ارتفاع شانها فان احسن الكلام
ما كان بحيث تطمع فيه الاصاغر وتنشب في استفهامه
معاخر الاكابر وهو المسمى بالسهل الممتنع وكذلك هي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار قوله
هي كلمة المحض لا التمكين جواب وآله باله على قلة وقوع والأصل
يا الله وعدل عنه هنا لنكتتين الأولى ما في اثبات حرف النداء
من الاشعار بالبعد فان يا للنداء البعيد منك غير مناسب
في هذا المقام الثانية ما يقتضيه لفظ اللهم من توفر الرغبة
في التوجه اليه وتربية العزم في طلبه لمكان الميم المزيدة
في الجزم فقد عهدت زيادتها اخرا الدالة على قوة المعنى
نحو زرقم للكثير الزرقة وكونها عوضا من حرف النداء
لا يقدح في ذلك فقد قضى بها الغرضان معا **قوله** صل أي
الصلاة الخ فاذا قلت صلى الله على محمد فمعناه اللهم ارحم
محمدا وشرعت لنا ليحصل لنا الأجر واما سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم فمقطوع له بالرحمة وهي فرض مرة في العمر وظاهر
هذا انه لا ينتفع بصلاتنا عليه وانما يعود النفع الينا وهو
قول وقيل ينتفع بها وفضل الله لا حد له واذا نظرت بعين
الحقيقة فاصل على محمد صلى الله عليه وسلم الا محمد فان الله تعالى
خلق ادم وولده اجمعين على صورة حروف اسمه صلى الله عليه وسلم
كي لا يرى بالبصر الا اسمه صلى الله عليه وسلم ولذلك من احب
شيئا لا يرى الا صورته فجعل الميم الأول من محمد صلى الله
عليه وسلم هي الرأس فاذا ما حدرت الصلاة عليه الا من
ميم صورة اسمه وجعل الحاء هي اليدان وجعل الميم الثانية
هي

هي البطن وجعل الدال هي الفخذان والساقان والقدمان
وهكذا صورته في الخط القديم محمد وعلى
هذه الصورة صورة أهل الجنة رجالا ونساء وولدان
كي يرى اسمه في كل مكرم ومحبوب معظم فيتم حبه
كل شيء برؤية اسمه صلى الله عليه وسلم وانما خرجت البهائم
والنباتات والآلات والمعادن والجواهر والاناث
وسائر الاشخاص عن هذه الصورة المحمدية من جهة
انها مستخدمة مملوكة لبني ادم مخلوقة من اجلهم
كي لا يستخدم اسم الحبيب ولا يبتذل **قوله** على من
منه انشقت الأسرار أي اسرار الذات فانها كانت مبهمة
منغلقة حتى اتاها وفتحها باسمه المبين والفاتح فهو
الذي فتق العقول بالهداية لما منح لما من ذلك واطلق
الالسنة وهو المعرب لاسرار الذات والخليقة على الاطلاق
والربوبية سر لو ظهر لبطل نور الشريعة وهو قد اطلع
على ذلك فابطن ما يليق واظهر ما يليق فمنه انشق
ما ظهر من ذلك وهو معدن الاسرار ونعم المحمول
وهو قوله منه والاتيان بال الجنسية الاستغراقية
في قوله الاسرار ماخوذ في بانشقاق جميع الاسرار منه
لا من غيره وهو كذلك لانه اول مخلوق خلق باعتبار ذاته
الباطنة النورانية لا الطينية كما ورد في الاخبار ان اول
ما خلق الله تعالى نوره صلى الله عليه وسلم فان المراد بذاته

الباطنة النورانية ومنه تستمد جميع العوالم قاله
في شعب الايمان قوله وانفلقت الانوار اي الانوار
كلها الملكية والملكوتية وما يرد على القلوب من علام
الغيوب كلها منه انفلقت صلى الله عليه وسلم لامر عنه
قال في الشعب وقد روت عايشة رضي الله عنها في تفسير
قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم قالت كان خلقه القران
والقران هو النور المنيف الذي منه يستمد كل نور في
الموجودات والقران هو الجامع للاسما والصفات الربانية
القايمة بجميع الاشيا اوجد الله تبارك وتعالى عن كل
شي معنا من معاني اسمايه وصفاته فخلق من نور محمد صلى
الله عليه وسلم وذاته الباطنة عن معاني القران وخلق
كل صفة محمودة فيه والقران جامع لمعاني الكتب كلها
والمهيمن عليها ولذلك سمي قرانا والقر هو الجمع فهو
يعني النبي صلى الله عليه وسلم جامع لكل خير ونور وبركة
وحسن وجمال ومنه تستمد جميع العوالم وقد ورد
في الاخبار ان اول ما خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم
يعني ذاته الباطنة النورانية انتهى ثم قال بعد كلام
فقد تبين ان نور الوجود وجماله وخيره في البواطن
والظواهر انما استمد ويستمد من نور ذاته الباطنة
وقد سماه الله تعالى سراجا منيرا في قوله عز وجل
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله
باذنه

باذنه وسراجا منيرا كما قال تعالى في الشمس وجعل
الشمس سراجا فذاته صلى الله عليه وسلم شمس الوجود منها
يستمد جماله ونوره وحسنه فكما ان الابصار تستمد
من اشعة الشمس المنبثة من القرص الى اقطار العالم فيرى
بنورها ويظهر ويتبين كل شي فكذلك تستمد العقول
والبصاير والذوات من ذات المصطفى صلى الله عليه وسلم
النورانية التي هي شمس الوجود وسراجه فافهم فاول
ما خلق الله تعالى نوره صلى الله عليه وسلم في البدء فكان
بزر الوجود واقرب موجود فهو مقام الحبيب من الحبيب
ثم نشا عنها الوجود كله كما تنشا الشجرة عن البزرة
حتى كملت الموجودات الكليات ثم خلق ادم عليه السلام
وولده والنور يمد الكل من الاصل حتى ظهر جسده الظاهر
في اخر الدنيا وكمال الخلق كما تظهر ثمرة الشجرة بعد كمالها
فهو الاول والاخر انتهى فقد بان لك ان الانوار كلها منه
انفلقت والنور ظل يقع على الصور من تعين اسم او صفة
كذا فسره سيدي زروق في شرح الحكم وانما احضره
بالموصول وهو قوله على من منه الى اخره دون اسمه العلم
بما في هذه الصلة من التفخيم والموصول اذا كانت صلته
كذلك كان اوقع في النفس وابقى عند الحافظ وفيه ارتقت
الحقايق وتنزلت علوم ادم قوله وفيه ارتقت الحقايق
ادق في اسما ذاته الباطنة النورانية ارتقت خلعن الحقايق

الغنا بين جمع حقيقة المقابلة بالشريعة وهي ما يلقيه
الحق لعبده من العلوم الالهامية التي لا يشك من القيت
اليه في حقيقتها ولا يحتاج الى برهان في تحقيقها ولا يستند
الى دليل خارج عنها ولا تخرج عن اصل شرعي في وجودها
كذا فسرها سيدي زروق في شرح الحكم ويحتمل انه يراد
حقايق الاشيا على العموم لانه صلى الله عليه وسلم اعلم البرية
على الاطلاق ومن علومه علم اللوح والقلم قوله
وتنزلت علوم ادم اي وفيه تنزلت علوم ادم بالاسما
والصفات الربانية القايمة بجميع الاسما تنزلا بالاصالة
اولا قبل خلق ادم فانه صلى الله عليه وسلم عقدت له النبوة
قبل كل شي ودعا الخليقة عند خلق الارواح وبدء الانوار
الى الله تعالى كما دعاهم اخرا في خلقة جسده اخر الزمان
فهو ادم الارواح ويعسوبها كما ان ادم ابو الاجساد وسببها
وبالوراثة ثانيا فمنه بديت واليه عادت **فاعجز الخلايق**
اي كل مخلوق وادم منهم عجزوا عن بلوغ مرتبته ونيل
مكانته وعلو منزلته وادراك علمه قال في الشعب
انظر لاحاديث الاسرا والايات الواردة فيه فقد ركب
البراق وعلى المعراج وركب الرفرف وجاوز مقامات
الاملاك والانبيا عليهم الصلاة والسلام الى ان كان
قاب قوسين او ادنى وانما صعد صلى الله عليه وسلم
الى مقامه الاول التي هو به النور الذي خلق منه
العرش

العرش من نوره الاول التي ليس بينه وبين الله تعالى
واسطة بل هو الواسطة للوجود كله ومن هذا ابهم حديث
قتادة رضي الله تعالى عنه التي ورد ان الله سبحانه وتعالى
يجلس محمدا صلى الله عليه وسلم على العرش لاستغنا به هو جل جلاله
عن العالمين فيتحقق مكان الربوبية ويهب ملكه له لاستغنائه
عن الكل فيكون مشرفا على الوجود كله لان الوجود من نوره
ومن جماله استنار وليست تظهر منزلته صلى الله عليه وسلم التي
ظهرت لاهل العلم لعموم الخلق الا في الاخرة ويشهد لذلك كله
قوله عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم وانا حامل لوا
الحمد وانا سيد الاولين والاخرين انا اول من يحرك حلق
الجنة انا اول شافع واول مشفع انا اول من تنشق عنه
الارض فقد اشار الى خصايص خص بها لا نبي لا ملك
مقرب ولا نبي مرسل اظهارا لمزيته صلى الله عليه وسلم
والقاضي قوله فاعجز نبنى عن كل ما تقدم من قوله منه
انشقت الاسرار الى قوله وتنزلت علوم ادم **وله تضاءلت
الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق** اللام من قوله
وله يحتمل كونها بمعنى عن اي وعنه اذ عن ادراكه حسنا
تضاءلت الفهوم اي ضعفت • اعيى الورى فهم معناه فليس يرى •
للقرب والبعد فيه غير منفحم • كالشمس تظهر للعينين
من بعد • صغيرة وتكل الطرف من امم • وكيف يدرك
في الدنيا حقيقته • قوم نيام تسلوا عنه الحلم •

وقد قال صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رضي الله تعالى عنه
والله ما عرفني غير ربي او كما قال عليه الصلاة والسلام
فهذا دليل شاهد على صحة هذا الاحتمال ويحتمل
انها على بابها من التعليل وضمير له حينئذ عائد على كل
ما تقدم من انشقاق الاسرار التي بنا وقيل ما ذكر اي
ولاجل ما ذكر من انشقاق الاسرار انفلاق الانوار وارتقا
الحقائق وتنزل علوم ادم فيه ضعفت الفهوم عن ادراك
معناه ولحقا فضله صلى الله عليه وسلم ويرحم الله القائل
فان فضل رسول الله ليس له حد • فيعرب عنه ناطق بفم
والقائل اروم امتداح المصطفى فيردني • قصوري عن احصا
تلك المناقب • ومن لي بعد القطر والرمل والكلا • ومن
لي باحصا الحصا والكواكب **قوله** فلم يدركه منا
معشر الخلق ظاهر قوله سابق ولا لاحق اي سابق
عليه في الخلقة الطينية ولا لاحق له فيها واما باعتبار
ذاته اللطيفة النورانية فهو اول المخلوقات ويحتمل
ان يكون المراد السابق واللاحق معا باعتبار حصتهم
المنفي عنهم الادراك لا اعتباره صلى الله عليه وسلم
فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة الملكوت
ما شانه ان يدرك بالعقل والفهم لا بالحس والوهم
وهو هنا عبارة عن عالم الصفات وهو محل مجال الارواح
ولما كانت الصفات متعددة متنوعة استعار لها
لفظ

٣٧
37

لفظ الرياض المتنوع الانوار ثم فرع عليه ما يناسب الرياض
وهو الازهار فالرياض عبارة عن المحل شهود الصفات وهي
القلوب والارواح قوله مونقة اي معجبة يقال انق
في الروضة اذا وقع فيها متتبعا لمحاسنها ونحوه اي يعجبه
وحياض الجبروت بفيض انواره متدفقة الحياض جمع
حوض قلبت واوه ياء لمكان الكسرة قبلها والجبروت ما لا
اطلاع لنا عليه الان وسنطلع عليه ان شا الله تعالى وهو
هنا عبارة عن عالم الذات الذي هو محل نظر السر الذي هو
باطن الروح ولا وجود للروح عند ما ترقى من عالم الصفات
الى عالم الذات بل تضمحل لدهشتها بشعاع انوار الذات
وضمير جماله وانواره للنبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يصل شي
الا بواسطة روحه عليه الصلاة والسلام واذا كان كذلك
فالانوار انواره والجمال جماله اذ لم تؤخذ الا بواسطة
روحه عليه الصلاة والسلام ولما كانت الذات واحدا
غير متنوع استعار لفظ الحوض المحتوي غالبا على نوع
واحد ثم فرع عليه ما يناسب الحوض من الفيض
والتدفق اي التصبب فالحياض عبارة عن الاسرار
التي هي اهل شهود الذات **ولا شي الا وهو به منوط**
اي متعلق اناطة استناد واستمداد فان الكل مستمد
منه ومستند اليه وقد تقدم انه بذر الوجود
عند نشا الوجود كله فراجعه **اذ لولا الواسطة لذهب**

كما قيل الموسوط فهذا علة لقوله ولا شيء الا وهو به
منوط والمراد بالواسطة نبينا صلى الله عليه وسلم فان
تسميته بالواسطة للوجود والوسيلة العظمى شايع بين
القوم لانفصال الكل عنه وبسببه ولذا اتى به ظاهرا ولذا
لم يقل لولاه لذهب الى اخره اى لم يصرح بان الواسطة بين عزة
القدم وذلة الحدوث والمراد بالموسوط الوجود بأسره
هداه صلى الله عليه وسلم وقوله كما قيل اشارة الى الاخبار
الواردة في ذلك من انه لولاه صلى الله عليه وسلم لما خلقت
جنة ولا نار ولا سماء ولا ارض ولا زمان ولا مكان ولا غير ذلك
وتقدير كلامه اذ لولاه صلى الله عليه وسلم ما وجد الوجود
واما جعل قوله كما قيل اشارة الى مثل في الخارج او الى
ان هذا الكلام مثل فبعيد من الذوق **صلاة تليق
بك منك اليه كما هو اهله** قوله صلاة هو معمول
قوله اولا اللهم صل والصلاة اسم وهو موضع المصدر
تقول صليت صلاة ولا تقول تصلية قالوا ولعله فرارا
من صليت العود في النار تصلية قوله تليق بك اي
بعظمتك وكبريائك وكرمك والجملة صفة لصلاة قوله
منك اليه حال من فاعل تليق اي صل عليه صلاة تليق
بك في هذه الحالة وهي كونها صادرة منك اليه فان
ما يليق بملك عظيم القدر مثلا ولله المثل الاعلى باعتبار
صدوره منه الى احد السفلة لا يليق به باعتبار صدوره

منه الى وزيره الاعظم فقد طلب له صلى الله عليه وسلم
اتم صلاة واكملها لان ما يصدر من اكرم الاكرمين الى
اكرم المكرمين لا يقاس عليه بغيرهما من قوله كما هو اهله
اي صل عليه هذه الصلاة حسبما هو اهل لذلك **اللهم انه
سرك الجامع الدال عليك** كانه فصل من فصول الكلام
ولذا صدره بلفظ اللهم الذي يؤتى به في الافتتاح والكلام
فيه كما تقدم في اللهم الذي صدر به الكلام اولا وكذا حيث
جاءت ولتشبيهه بما قبله انه علة وبيان لاستحقاقه ما طلب
له من الصلاة فهو بيان لقوله كما هو اهله قوله سرك
الجامع تقدم انه المعرب لاسرار الذات وان الاسرار منه
انشقت قال سيدي عبد الجليل فكل قلب وروح احبه
من جميع الخلائق ايتلف مع روحه الكريم في عيب الغيب
كما قال صلى الله عليه وسلم ان الارواح اجناد مجندة فما تعارف
منها ائتلف الحديث فائتلفت ارواح العالم كله بالمحبة
له على حبه فكان امير الارواح كلها وسيدها واجتمعت على
محبته كاجتماع النحل على يعسوبها وهو ملك النحل الجامع لها
فاجتمعت الارواح على حبه وعلى دينه وتوحيده وحب
خالقه تعالى اذ هو صلى الله عليه وسلم الداعي الى التوحيد
في الازلية لجميع الارواح وفي كل مكان فكان ذلك سره
الارواح اجتماعا واجتماعا عليه وقال في موضع اخر
وعليه اسبغت جوامع النعم وخلعت عليه خلع الجود والكرم

فهو جامع بكل اعتبار وعلى كل وجه وجعله نفس السر لانه يرد
بمعنى خيار الشيء وخلاصته فمعنى قوله سرك اي مختارك
ومصطفاك من خلقك ونخبتهم وخلاصتهم ويحتمل انه
على حذف مضاف اي محل سرك الجامع لذلك في الشعب
خفيت اسراره مع حبيبه في غيب الغيب بدخوله عليه
وحده كما يدخل الوزير المقرب على الملك وعليه فالسر مقابل
الجلالية قوله الدال عليك اي اولا عند خلق الارواح
واخرا عند بعثته **وحجابك الاعظم القايم لك بين يديك**
لما كان صلى الله عليه وسلم وسيلة عظمى وواسطة كبرى
بين عزة القدم وذلة الحدوث وخليفة على الاطلاق
وعلى يده يدخل من سبق له جذب عناية وكل من
سار الى حضرة ربه بواسطته واتباع صراطه المستقيم
ومن حاد عن ذلك واتبع السبل تفرقت به محتركات
بابه وحجابه الاعظم القايم له بين يديه بهذا الاعتبار
كما يقال في وزير الملك المقرب المتولي لشؤون المملكة حجاب
ويحتمل انه يسمى بالحجاب الاعظم القايم له بين يديه لحجبه العقول
وحجرها عن الخوض في كنه ذاته تعالى **اللهم الحقني بنسبه**
وحققني بحسبه المعتبر اولا بالذات اصل النسب الديني
وفرعه ثم ان انضاف الى ذلك النسب الطيني كان نور على نور
فلا جرم انه لا يدرك لحاقه شاو ولا يشق له غبار ولا يشم
له رايحة ولا يخاض له تيار فالشيخ رضي الله عنه قصد بقوله

بنسبه

بنسبه النسب الديني وبقوله بحسبه الحسب الحالي وذلك ان
تقول النسب في الانسان هو باعتبار شخصه الظاهر الذي هو
جسده وبه يقال فلان ابن فلان اذ هو المتولد عن النطفة
واما ذاته الباطنة التي هي روحه فلا دخل لها في النسب
لانها لم تتولد عن النطفة والارواح سابقة على الاجساد والله
عز وجل كما فرض على القلوب عملا من الاعتقادات كذلك فرض
على الجوارح الظاهرة عملا من الطاعات فقد طلب رضي الله عنه
بقوله الحقني بنسبه ان يلحق به باعتبار جسده الظاهر اي يكون
تابعا وعلى قدمه فيما هو من وظيفة الجوارح الظاهرة اذ حينئذ
يكون نسبه رضي الله عنه اي جسده الظاهر ملحقا بنسبه اذ
ذاته الظاهرة صلى الله عليه وسلم والحسب في الانسان يطلق
باعتبار الطبايع والاخلاق الحميدة فقد طلب رضي الله عنه
بقوله وحققني بحسبه ان يلحق به باعتبار ذاته الباطنة
النورانية وما هي عليه من الاخلاق والكمالات فقد طلب
رضي الله عنه ان يكون تابعا له وعلى قدمه ظاهرا وباطنا
فيكون وارثا قلبه وقالبه ويحتمل وجها ثالثا هو عنه كغيره
الملتفت اليه باعتبار ما قبله وهو ان كونه من نسبه وانه
محفوظ النسب من لدن الحسن رضي الله عنه الى هلم جرا امر
مظنون لانه ما نقل بالتواتر المفيد للقطع والمظنون يطلب
ويدعي ان يكون محققا في نفس الامر ولكن هذا وجه يختص
به الشيخ ومن شاركه في ذلك المعنى ولا يبقى لغيرهما عند

ذكر ذلك الكلام انما قصد الحكاية وما قبله عام في حق كل ذاكر
فهو اولى والله ولي التوفيق وهو اعلم بالصواب وصيغة
الامر في قوله احملني وحققني للدوام فان قولك للمتلبس
بفعل افعل كذا بما هو متلبس به معناه الزم فعلك ودم عليه
لا انه طلب لايجاد الفعل من اصله اذ هو حاصل والامر يكون
للدوام ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله
ورسوله اي دوموا على الايمان هذا على احد التاويلين في الاية
والشيخ رضي الله عنه كان متصفا بما طلب حين الطلب بل كان راسخ
القدم فيه ومع كونه كما ذكرنا اي للدوام فكامل على اظهار العبودية
والتلذذ بالخطاب والامر به لا قصد نيل المطلوب لان خاصة
الخاصة يدعون للامر بالدعاء مع نسيان حظهم وحيث وجدت
لفظ الامر في كلامه فاحمله على المحمل **وعرفني اياه معرفة اسلم
بها من موارد الجهل واكرع بها من موارد الفضل**
معرفته صلى الله عليه وسلم اي فهم معناه هي سبب لمعرفة الله
تعالى بل هي عينها ولما كان لفظ معرفة يصرف باشياء كمن شاهد
ذاته وان لم ينتفع به او عرفه بالخبر ولمن فهم معناه وادرك
حقيقته طلب رضي الله تعالى هذا القسم الاخير من المعرفة اذ به
تحصل السلامة والكرع مما ذكر وتقدير كلامه وعرفني اياه
معرفة اسلم بها من ورود موارد الجهل واكرع بها من
موارد الفضل والموارد جمع مورد وهي محل السقي والشرب
والكرع والشرب بالفم بلا واسطة اليد ففيه اشارة الى مطلبه
علم

٤٠
40

لذي من الرب الى القلب بلا واسطة والامر ايضا للدوام **واحملني
على سبيله الى حضرتك حملا محفوفا بنصرتك** اي واحملني
على كاهل شريعته المحمدية الى حضرتك الاحدية القدسية
حملا محفوفا محفوظا بالنظر والتاييد والحضرة دائرة الولاية
وهي مشتقة من الحضور وهو حضور العبد مع ربه بقلبه او
روحه او بسره او بكليته **واقذف بي على الباطل فادمغه**
اصل القذف الرمي واصل الدمغ من اصابة الدماغ يقال دمغه
اذا اصاب دماغه والباطل ضد الحق وباطل كل احد ركونه
الى طبعه وحظوظ نفسه اي وارم بي على حظوظ نفسي وركوني
الى طبعي فاذهب ذلك هذا باعتبار البداية والباطل باعتبار
البساط الذي تكلم منه الشيخ رؤية غير الله ايا كان الا كل
شي ما خلا الله باطل بدليل قوله وزج بي الى قوله الاجهت
والامر ايضا للدوام **وزج بي في بحار الاحدية** الاحدية
احد اعتبار الوحدة وذلك ان الوحدة عند القوم يقصدون
بها عين الذات ولها اعتباران احدهما يسمى احدية والاخر
واحدية فان اخذت الوحدة باعتبار سقوط الكثرة ولوحظت
لا باعتبار ترتيب صور الموجودات عنها فتلك الاحدية
وان اخذت باعتبار الكثرة والحقائق الغير المتناهية ولوحظت
بحسب ترتيب صور الموجودات عنها فتلك الواحدية قال
ابن خلدون في كتابه شفاء السائل لتهذيب المسائل ما نصه
الراي الاول راي اصحاب التجلي والمظاهر والاسماء والحضرات

وهو رأي غريب وهو اشهر المتمذهبين به ابن
فارض الى ان قال وحاصله في ترتيب صور الموجودات
عن الواجب الحق ان اينية الحق هي الوحدة وان
الواحدة تنشأ عنها الاحدية والواحدية وهي اعتبار
الكثرة والحقائق غير المتناهية فهي الواحدية ونسبة
الواحدية الى الاحدية نسبة الظاهر الى الباطن والشهادة
الى الغيب فهو مظهر الاحدية بمنزلة المظهر للتجلي ثم
تلك الوحدة الجامعة التي هي عين الذات وعين قبولها
للاعتبارين اعني اعتبار الباطن وتوحده واعتبار الظاهر
وتكثره فهي بين البطون والظهور كالمتحدث في نفسه
مع نفسه انتهى ولنرجع لبيان كلام الامام رحمه الله تعالى
قوله وزج بي في بحار الاحدية اي ادخلني فيها وغيبني فيها
فقد طلب رضي الله تعالى عنه ان يزج به فيها حتى يكون مطلوبا
بها لا طالبا لها وحتى تغمره اعتبارا فيحظى بها قلبا وروحا
وسرا وقالبا بحيث يتشربها تشربا يظهر اثره على ظاهره كما
تحقق به بباطنه ولما كان هذا جمعا بلا فرق ومحوا بلا اثبات
وهو مجهل تضل فيه الاحلام ومدحض تزل فيه الاقدام امر
ان لم يكن تاييد من الملك العلام عقبه بقوله **وانشلني
من اوحال التوحيد** اي اخطفني وازلني منها بسرعة فقد
طلب ان يكون مزجا به في بحار الاحدية محفوظا من مخاوف
ذلك المقام في حالة واحدة وذلك بان يكون مردودا
من

من مقام الجمع المطلق الى صحو الجمع والفرق فيكون
الفرق على ظاهره موجودا والجمع في باطنه مشهودا يوجد
كي يؤدي لوازم العبودية على بساط حضرة الربوبية
وقد يحتمل ان يراد باوحال التوحيد اهل الرسوم المستند
من الدليل والبرهان فان ما يعطيه النظر في النجاة والوجود
وحل ووهم بالنسبة للنظر والعيان والشهود وان كان له
بيت من المجد مشيد بالنسبة لما دونه من التقليد فان الامر
نفسي واضافي وفي معنى ذلك انشد قائلهم حيث يقول
كبر العيان علي حتى انه صار اليقين من العيان توهما
ولما رأيتها الله ولم **فاغرقني في عين بحر الوحدة حتى
لا ارى ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بها** المراد بالعين
نفس الشيء والوحدة هي عين الذات حسبما قدمناه اي
اغرقني في مشاهدة الذات حتى لا ادرك شيئا الا بها فقد
طلب ان يحظى كما يحظى من ذلك بما حظيت به لطائفهم وكذلك
كان قال صلى الله عليه وسلم وعليه فالكامل عليه اظهار العبودية
والتلذذ بالخطاب لا بنيل قصد الحظ حاشاه **واجعل
الحجاب الاعظم حياة روحي وروحه سر حقيقتي وحقيقته
جامع عوالمي بتحقيق الحق الاول** قوله واجعل الحجاب
الاعظم حياة روحي تقدم وجه تسميته صلى الله عليه وسلم
بالحجاب الاعظم ومعنى كلامه انه طلب ان يكون غائبا في
محبته مستهلكا في ذاته حتى يمتزج ذلك بروحه

وينصبغ فيها انصباغا لا يمكنها الانفكاك عنه وينطبع
فيها انطباع المرئي في المرآة ويشتبك فيها اشتباك
الحياة بالحي فيكون حياة روحه قوله وروحه سر حقيقتي
اي واجعل روحه المحمدية سر حقيقتي حتى تكون حقيقتي
محمدية قوله وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق
الاول اي واجعل حقيقته الاحمدية جامعة عوالمي اللطيفة
التي هي محل المعرفة بتحقيق الحق الاول وذلك معرفة يوم
الميثاق فقوله بتحقيق الحق الاول معمول لقوله
جامع عوالمي والاضافة بيانية اي بالتحقيق الذي هو الحق
الاول وهو المعرفة الاولى اي في يوم الست بربكم فقد طلب
ان ترد لطايفه الى معرفتها الاصلية السابقة لها والامر في
جميع ذلك للدوام **يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي**
بما سمعت به ندا عبدك زكريا وانصرني بك لك وايدني
بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك
خص هذه الاسما بالذكر من بين ساير الاسما لما فيها
من الاشعار بالاحاطة ومطلوبه هو قوله اسمع
ندائي الى اخره ومعنى اسمع ندائي الى اخره اي اقبل
طلبي بالقبول الذي قبلت به طلب عبدك زكريا حيث قلت
مخبرا عنه ومجيبا طلبه وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى والسماع يعني مرادنا للقبول فقول سمعت عبدك اي
قبلته

قبلته وهذا شي لا اسمعه اي لا اقبله وكلامه طبق قولهم
العارف فعله بالله وشواغله لله وهمته الله فقوله وانصرني
بك لك وايدني بك لك الى اخره طبق قولهم فعله لله وشغله الله
فقوله واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك طبق قولهم
وهمته الله فقوله وانصرني بك لك وايدني بك لك اي اذ للقيام
بحق ربوبيتك لا للاشتغال بحظي والنصر والتأييد بمعنى
واحد فهو من التفنن في الكلام وهو حسن وباقي الكلام بين
واضح والامر في جميع ذلك للدوام **الله الله الله** وسط قوله
اسمع ندائي الى اخره بين ندا الاول قوله يا اول يا اخر
الى اخره الثاني قوله الله الله الله فانه منادى ترك منه
حرف الندا لما تقدم في قوله في افتتاح الكلام اللهم
من انه للتعظيم وهو غير مناسب للمقام اعتنا بشانه
واهتماما بالامر كما يقال اللهم افعل لي كذا يا مولاي
وكرر لفظ الجلالة ثلاثا اشارة الى العوالم الثلاثة
فيغيب العبد اولا ساعة التوفيق بقوله اولا الله
عن شهوده فعله بشهوده فعل معبوده ويغيب
بتكريره ذلك ثانيا عن شهود وصفه بشهود وصف معبوده
ويغيب باعادته ثلاثا عن شهود ذاته بشهود ذات معبوده **ان**
الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد تفسير
الآية معروف ونقتبس منها هنا البشارة باجابة قوله
وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الاول على ما قدمنا

من ان المراد به نعرفه يوم الميثاق اذ ذاك هو معاد
ارواحنا لكن لتراكم الجهل وطول الغفلة نسينا العهد
القديم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من
امرنا رشدا ختم كلامه رضي الله تعالى عنه بالآية
الحاكية دعا أهل الكهف لما اشتملت عليه من حسن
الدعا وكررها ثلاثا لان الالحاح يحسن في مواضع منها
الدعا فان الله يحب الملحين في الدعا ويقع في بعض النسخ
غير مكررة ثلاثا وهو بين لا يحتاج الى توجيه والله
اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما اللهم ببركة المصلى والمصلى عليه غيبني فيك
عن من سواك واغنني بك عن من سواك وآنسني بك
عن من سواك وعلمني من علمك وفهمني عنك واسمعني
منك وبصرني بك وافنني بشهودك وعرفني الطريق
اليك وهونها علي بفضلك والبسني الثوب منك
وبك انك على كل شي قدير تم بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه

شرح الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم تاليف الشيخ الامام
العالم العلامة الشيخ
سراج الدين البلقيني
بالتمام والكمال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى تفضل بالهامنا ما امرنا به من الصلاة
والسلام على اشرف انبيايه ومنح بصلاته من شرح صدره
بها وجعله من اصفيايه واختار له عبادا زاهدين
فى الدنيا المسوطة لاكثر اعدايه فيسر امرهم واغنى فقرهم
وشرح صدورهم وجعلهم من احبابه احمده حمد من لا يرى
حمد الا سطلامه واستلقايه واشكره كذلك على
نعمه والايه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تنفع قايلها يوم القيامة واشهد ان سيدنا
ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله خير مبعوث
وخير شفاعه وبعد فلما كانت الصلاة على النبى صلى
الله وسلم عليه بعد كتاب الله اشد امرا واعظم اجرا وتحبط
وزرا وتخفف ظهرا وتعقب شكرا فى الدنيا والاخرة
وكان اعظم من اشتهر بها ذكره وعظم بها اجره وانشرح
بها صدره وزال بها فقره وانس بها قبره وابتسم بها ثغره
وجعل بها نورا فى قبره وزاد بذلك النور حشره ونشره
وانتشر فى البلاد بها سره وجهره وشاع بها فيها ذكره

لانه

لانه اقشعر فيها جلده وشعره من هيبة من ضمن فيها ٢٠٣
ذكره شيخنا العلامة الربانى والسيدي الاحمدي العرفانى
الشيخ نور الدين على الشونى عامله الله تعالى بحسن العون
ونفعنا والمسلمين ببركته وحشرنا واياهم فى زمرته
استخرت الله تعالى ولا خاب من استخاره ان اذكر
مجلسه وارتب اذكاره واظهر ما يظهر لى من مكنوناته
واكشف اسراره فاقول وبالله المستعان ان ذلك
نحصر مقصوده فى ثلاث فصول وخاتمة الفصل
الاول فى مكانه وهو الجامع الازهر لانه اختص بكثرة
العبادات واكتساب الشهادة واستعقاب السعادة
فيا له من جامع ما ازهره وموضع ما انوره وقال فيه
المقريزى فى الخطط ان هذا المسجد اذا جلست فيه وجدت
تحدثيه راحة من جهة الله تعالى وقد انتشر فى الا
فاق علماوه ونفع الشرق والغرب صلحاوه ولا عبادة
ميسره فى مثله ولا اعلم اكثر مما بين اهله وهذه
نبذة يسيرة والا ففضله شايع ومجده ذايع ولله
الفضل والمنة اذ جعل عملا اهله عمل اهل الجنة الفصل

الثاني في زمانه وهو ليلتان ليلة الجمعة والاثنين
ويوم الجمعة اما يومها فلانه صلى الله عليه وسلم قال من
افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه
النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه
فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
عليك وقد ارمت بفتح الهمزة والرا بوزن ضربت
اي بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد
الانبيا رواه ابو داود وصححه النووي رحمه الله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه
وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة
يوم الجمعة من حين تطلع الشمس شفقا من قيام الساعة
الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه حديث صحيح
واما ليلتها ويومها ايضا فلانه صلى الله عليه وسلم قال
اكثروا الصلاة علي في الليلة الزهرا واليوم الازهر
الاغر فان صلاتكم تعرض علي فادعوا لكم واستغفر لكم

سنه

بدل سمي ولما وقع الخلاف بين شيخي مذهبه رحمهما
الله جعل شيخنا المذكور اول الكتاب العقب هذه
الصلوات الاولى **الصيغة** الثانية وهي **اللهم**
صل افضل صلاة وهي الاولى عند النووي رحمه الله
معارا للحديث الوارد فيها والثانية المذكورة عند الرافعي
رحمه الله تعالى **على افضل مخلوقاتك سيدنا محمد** وكان
افضل الخلق لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا
فخر وقال تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا **وعلى اله وصحبه** جمع صاحب وهو
من اجتمع به مومنا صلى الله عليه وسلم وشرط الصلاة عليه
الا تبعا للنبي صلى الله عليه وسلم ان يموت مومنا **وسلم**
عطف على صل فهو دعا بالسلامة من المكاره **عدد معلوما**
تك اي ما هو معلوم لك **ومداد كلماتك كلما ذكرك الذا**
كرون وغفل عن ذكرك الغافلون الصيغة الثالثة
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك
والفرق بين النبي والرسول ان النبي انسان اوحي اليه

بشرع وان لم يومر بتبليغه فان امر بتبليغه فرسول ايضا
والرسالة افضل من النبوة لتعلقها بجهتي الحق والخلق
وقال ابن عبد السلام ان النبوة افضل لتعلقها بالحق
خاصة للنبي الامي اى الذي لا يكتب لقوله صلى الله
عليه وسلم انى لحن امة امية لا نكتب ولا نحسب رواه الشيخان
من حديث سعد بن ابي وقاص وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب وعرف الفقها
الامي في صفة الصلاة بانه من لا يحسن الفاتحة قالوا
ونسب الي الامي لانه لعدم احسانه لها اشبه اول
احوال الخارج من امه وعلى اله وصحبه وسلم عدد
ما في السموات ابتدا بها لانها اشرف من الارض على
الصحيح وما في الارض وافردها وجمع السموات
لان الارض جنس واحد وهو التراب والسموات
مختلفة اذ السما الدنيا من زمردة خضرا واسمها
رقيعا والثانية من فضة بيضا واسمها المخلوق
والثالثة قيدوم والرابعة من درة بيضا واسمها
ماعونا والخامسة من ذهبة حمرا واسمها ديعاه

دالمه

٢١١ والسادسة من ياقوتة صفرا واسمها دقنا والسابعة
من نور واسمها عروبا وعدد ما بينهما من مخلوقاته تعالى
واجر لطفك وهو التوفيق والتوفيق خلق قدرة
الطاعة في العبد في امورنا جمع امر وهو هنا
الشان والمسلمين جمع مسلم والاسلام هو التلفظ
بالشهادتين وما ورد في الصحيحين من انه صلى الله عليه وسلم
قال انه ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا محمول عند المحققين على
بيان الحكاية المشروعة والايمان تصديق بالقلب
ويعتبر فيه تلفظ القادر بالشهادتين شرطا لا شطرا
تاكيد للمسلمين اجمعين يا حرف ندا رب العالمين
لمون الرب هو السيد او المالك او المربي او المصلح والعا
عالمين المخلوقات الصيغة الرابعة اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما كان في الازل
وعدد ما يكون فيما لا يزال وعدد ما هو كاين اى موجود
في علم الله وهذه اكثر اجرا مما قبلها لكثرة عدد ما

اشتملت عليه اذ يحصل الاجر بعدد ما صلي بعده كما في بحانه
اللدعدد خلقه **الصيغة** الخامسة **اللهم صل وسلم علي**
روح سيدنا محمد في الارواح جمع روح وهي النفس وهي
باقية بعد موت البدن منعمة او معذبة والاصح انها لا تفنى
وقيل تفنى عند النفخة الاولى كغيرها كعجب الذنب بفتح العين
وسكون الجيم وهو في اسفل الصلب يشبه في المحل محل
اصل الذنب من ذوات الاربع فلا يفنى في الاصح لخبر
الصحيحين ليس شي من الانسان الا يبلى الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب وهو اول ما يركب منه الخلق منه يركب
الخلق يوم القيامة **وفي رواية** لمسلم كل ابن ادم يأكله
التراب الا عجب الذنب وفيه خلق ومنه يركب الخلق
يوم القيامة خلق ومنه يركب وحقيقة الروح لم
يتكلم عليها نبينا صلى الله عليه وسلم وقد سيل عنها لعدم
نزول الامر ببيانها قال تعالى ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي فنمسك عنها فلا نعبر عنها باكثر
من موجود كما قال الجنيد رحمه الله تعالى واختلف
الخايضون فيها فقال جمهور المتكلمين كالنواوي

رحمه

رحمه الله في شرح مسلم انها جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك
الما بالعود الاخضر **وقال** الغزالي وكثير من الصوفية انها ليست
بجسم ولا عرض بل هي جوهر مجرد قايم بنفسه غير متحيز متعلق
بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه واحتج
الاول بوصفها في الاخبار بالهبوط والعروج والتردد في
البرزخ **وصل وسلم علي جسده في الاجساد** جمع جسد
وهو الجسم وهو من اقسام العالم بفتح اللام وهو ما سوى الله تعالى
لان الشي اما ان يقوم بنفسه واما ان يقوم بغيره والثاني
العرض والاول اما مركب وهو الجسم او هو غير مركب وهو
الجوهر والمعاد الجسماني حق قال الله تعالى وهو الذي
يبدا الخلق ثم يعيده كما بدانا اول خلق نعيده وهو ايجاد
لاجزا الجسم الاصلية وبعوارضه بعد فنايها واعادة الا
رواح اليها والحشر للخلق حق بان يجمعهم الله تعالى للعرض
والحساب بعد احيايهم المسبوق بفنايهم ففي الصحيحين
يحشر الناس حفاة مشاة عراة غرلا بالغين المعجمة والرا
المهملة اي غير مختتنين **وصل وسلم على قبره في القبور** وهو
حفرة تمنع الرايحة والسبع وصحح النووي رحمه الله في قولهم

ستحب كونه قدر قامة وتبسطه اي قدر قامة الانسان ومد يديه
الى فوق قامة راسه وان يكون قدر اربعة ادرع ونصف وصل وسلم
على اسمه فى الاسما وهو من السمو وهو العلو لانه تعلى مسماه
و يظهره بين ابنا جنسه وقيل من الوسم وهو العلامة لانه علامة
عليه والمختار ان الاسم عين المسمى وقيل غيره والاول هو
المنقول عن الاشعري لكن فى اسم الله فقط وعن غيره مطلقا
الصيغة السادسة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
صاحب العلامة وهى علامة النبوة وكانت بين كتفيه
صلى الله عليه وسلم كزر الحجلة وهى ما تسمى الان بشخانه والغمامة
وهى سحابة كانت تظله اذا سار سايرة تقيه حر وطس
المحير معه والنبوة والرسالة والكلام عليهما وتفضيل
الرسالة على النبوة تقدم فى محله الصيغة السابعة
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذى هو ابهى من الشمس
والقمر وهما كوكب بضى لكن الاول نهارى والثانى ليلى
ونوره من نور الاول فلذا قدم كما فى القران ولان نفعها
اكثر من نفعه وكذا قال الفقها ان صلاة كسوف الشمس
افضل من صلاه خسوف القمر ولو قال شخص لامراته ان

لم

48

٤٨

لم اكن احسن من القمر فانت طالق ولو كان عبدا زنجيا
لقوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم وشبه وجهه
صلى الله عليه وسلم بفلقة القمر لما فى التشبيه به كله من الوقوع
فى لا دنه وهو ان القمر فيه سواد لان الله تعالى خلقه من نور
حجابه الذى يليه وكتب فى وجهه اننى انا الله لا اله الا انا
خلقت الخير والشر بقدرتى وعزتى ابتلى بهما من شئت
من خلقى وسيل ابن عباس رضى الله عنهما كم طول الشمس
وكم عرضها قال تسعماية فى تسعماية تسعماية فرسخ
فى تسعماية فرسخ وطول الكواكب اثنا عشر فرسخا فى
اثنا عشر فرسخا وخلق الشمس من نور عرشه وكتب
فى وجهها انى انا الله لا اله الا انا صنعت الشمس بقدرتى
واجريتها بامرى وكتب فى بطنها انى انا الله لا اله الا انا
رضاى كلام وغضبى كلام ورحمتى كلام وعذابى كلام والشمس
والقمر وجوههما الى السما وقفاهما الى الارض يضيان
على من فى السما كما يضيان على من فى الارض وصل وسلم
على سيدنا محمد عدد حسنات ابى بكر وهو عبد الله
ابن ابى قحافة خليفة نبينا وهو افضل الخلق بعده

٢١٣

صنعت النور والقمر وخلقت الظلمات
عن اي اي اصل اي ضربت والنور
من سب وكتب وتطبع اي اهدى
لا اله الا انا ...

واعلم ان المفروض فى مسح الرأس ادنى ما يطلق عليه اسم المسح
ولو شعرة او ثلث شعرات عند الشافعى عملا باطلاق النص
وعند مالك الاستيعاب فرض كما فى قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم
وعندنا ربع الرأس وقد ذكروا انه اذا قيل مسحت الحائط
بيدى يراد به كله واذا قيل مسحت بالحائط يراد به بعضه
لان الاصل فى الباء ان تدخل فى الوسائل وهى غير مقصودة
فلا يثبت استيعابها بل يكفى منها ما يتوسل به الى المقصود
فاذا دخل الباء فى المحل شبه المحل بالوسائل
فلا يثبت استيعاب المحل لكن يشكل هذا بقوله تعالى
فامسحوا بوجوهكم
ويمكن ان يجاب عنه بان الاستيعاب فى التيمم لم يثبت بالنص
بل بالاحاديث المشهورة وبان مسح الوجه فى التيمم قائم
مقام غسله فحكم الخلف فى المقدار حكم الاصل كما فى مسح اليدين
فلو كان النص دالاً على الاستيعاب لزم مسح اليدين الى الابطين
فى التيمم لان الغاية لم تذكر فى التيمم الخ شرح الوقاية

الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وبعده
في الفضل ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل ان
صف لي حسنات عمر فقال لو ان البحار مداد ا
والاشجار اقلاما لما حصرتها فقال صف لي حسنات
ابي بكر فقال عمر حسنة من حسنات ابي بكر وقد
اطاعته رضي الله تعالى عنه العناصر الاربعة اولها
الريح لما كان واقفا على المنبر بالمدينة وجيشه
بنهاوند فقال يا سارية الجبل حذره منه لكمين
العدو فيه وثانيها الماء وهو ان نيل مصر كان لا يزيد
الا برمي بكر فيه فلما راى ذلك عمرو بن العاص حين
اخذها ارسل اليه اعلمه بذلك فارسل كتابه اليه
ان كنت تجري لنا ايها البحر فلا حاجة لنا بك وان
كنت تجري لله فاجر لله فالقي فيه فزاد وثالثها التراب
وهو ان الارض زلزلت في زمنه فضربها بالدرة
وقال الم اعدل عليك فسكنت ورابعها النار
لما قال لشخص اذهب الى اهلك فقد احترقوا بالنار

فكان

٣١٢

فكان كما قال وصل وسلم على سيدنا محمد عدد نبات
الارض واوراق الشجر عطف خاص على عام للشجر
اذ الاول اما ان يكون له ساق وهو الثاني واما ان يكون
لا ساق له وهو النجم قال تعالى والنجم والشجر
يسجدان الصيغة الثامنة اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد عبدك الذي جمعت به شتات النفوس ذكره
صلى الله عليه وسلم بلفظ العبودية في اشرف المواطن
منها سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى ومنها الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
ومنها فاوحى الى عبده ما اوحى والشتات التفرق وذلك
لان شريعته نسخت جميع الشرائع وقال تعالى وما
ارسلناك الا كافة للناس فكان ذلك سببا لوجوب
اجتماع ما تفرق قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله والنفوس جمع نفس وهي الروح وقد تقدم
الكلام فيها وهي باعتبار اوصافها اربع امارة بالسوء
لميلها بالطبع للمنهي عنه من الشهوات ولوامة وهي
التي تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان ومطمئنة

وهي الامنة باستقامتها بالطاعة وروحانيه وهي
التي تميل الي المباح كالسره وسماع الصوت الحسن
والماكل الطيبة ونبيك الذي جليت به ظلام
القلوب الظلام ضد الضيا والاول اصله والثاني
عارض عليه وما سمي الانسان الا للنسيه وما القلب
الا انه يتقلب وجليت لعه في جلوت كدعيت لغة
في دعوت وحبيبك الذي اخترته علي كل حبيب
فعيل بمعنى مفعول اى محبوب والخلة افضل من المحبة
على الاصح وان اشتهر علينا صلى الله عليه وسلم بالمحبة
وابراهيم بالخلة صلى الله عليه وسلم وان كان كل منهما حبيبا
وخليلا ونبينا افضل الخلق صلى الله عليه وسلم مطلقا
الصيغة التاسعة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي
جا بالحق المبين وارسلته رحمة للعالمين قال تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وهم الانس والجن حه
الصيغة العاشرة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي
المليح صاحب المقام الاعلى واللسان الفصيح
وهو الشفاعة العظمى في تعجيل الحساب والاراحة من طول

٢١٥ الوقوف وهي مختصة به وله شفاعات اخر احدها في
ادخال قوم الجنة بغير حساب ثانيها فيمن استحق النار
ثالثها في اخراج من ادخل النار من الموحدين ويشاركه
فيها الانبيا والملايكه والمومنون رابعها في زيادة الدرجات
في الجنة لاهلها فهذه خمس شفاعات اعظمها الاولى
واللسان الفصيح لانه صلى الله عليه وسلم قال انا افصح
من نطق بالضاد غير اني من قريش وخصها بالذكر
لانها اعسر الحروف خروجا وهي من الايسر ومن
الايمن اعسر وكان عمر رضي الله عنه يخرجها منهما حه
واستنبط من قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ليبين لهم ومن قوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس لانه كان يعرف جميع اللغات الصيغة
الحادي عشر اللهم صل وسلم على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف
نبوته ولعظيم قدره العظيم وصل وسلم على سيدنا محمد حق
قدره ومقداره العظيم وصل وسلم على سيدنا محمد الرسول
الكريم المطاع الامين هذه الاوصاف ماخوذة من قوله
تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين

مطالع ثم امين على احد القولين انها لبنبينا صلى الله عليه
وسلم الصيغة الثانية عشر اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
الحبيب وعلى ابيه ابراهيم الخليل وعلى اخيه موسى الكليم
اختص بهذا الاسم لقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
وعلى روح الله عيسى الامين سمى روح الله لقوله تعالى
ونفخنا فيه من روحنا وعلى داود وسليمان وزكريا ويحيى
خص هولا بالذكر لان الاولين من اولى العزم خمسة موسى
وعيسى ونوح وابراهيم ومحمد صل الله عليه وسلم والاربعة
الباقيه ساىهم وراعهم ابنا اولهم وما لهم فحصل بركة
الوالد والولد وتمنع شر حاسد اذا حسد الصيغة الثالثة
عشر اللهم صل وسلم وبارك على عين العناية وزين القيمة
وكنز الهداية وطراز الحلة وعروس المملكة ولسان الحجة
وشفيع الامة وامام الحضرة ونبى الرحمة سيدنا محمد وعلى
ادم ونوح وابراهيم الخليل وعلى اخيه موسى الكليم وعلى روح
الله عيسى الامين وعلى داود وسليمان وزكريا ويحيى وعلى
الهم كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون
اعلم ان هذه الصلاة العظيمة اشتملت على تسع صفات

له صلى الله عليه وسلم وعلى تسعة انبيا صلى الله عليهم وسلم ٢١٦
اجمعين فاولى الصفات انه عين العناية واول الانبيا
ادم وكان اول الانبيا لقوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم
بين الما والطين اي فلا يظن ان ادم كونه ابا البشر انه
عين العناية للحديث المتقدم وثانيها انه زين القيامة
وثاني الانبيا نوح وهو اول اولي العزم وهو لا شك من
اولاد ادم فهو اجل اول ولد له وقال سبحانه وتعالى
المال والبنون زينة للحياة الدنيا اى فزينة القيمة اجل
من زينة الدنيا وثالثها انه كنز الهداية وثالث الانبيا
ابراهيم صل الله عليهم وسلم اجمعين وادعى جميع الطوائف
فلم ينكره طايفة منها وقال تعالى فى حقه ان ابراهيم كان امة
قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه
وهداه الى صراط مستقيم واتيناه فى الدنيا حسنة وانه
فى الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقيل انه كان قبل النبوة
متعبدا على طريقته والصحيح فى هذه المسئلة الوقف اي
فرسول الله صلى الله عليه وسلم كنز الهداية اذ كلهم من رسول الله

ملتمس • غرفا من البحر او رشفا من الديم ورابعها انه طراز
الحلة ورابع الانبيا موسى عليه الصلاة والسلام وعلم
ان خواص البشر افضل من خواص الملايكة وان جميع العالمين
بين السما والارض قدر عشر اهل السما الدنيا وجميع ذلك
عشر اهل السما الثانية وهكذا الى السما السابعة وقد
انزل جميع ملايكة السموات لموسى صلى الله عليه وسلم حين
سال الرويا ليثبت بهم جنانه فكان فيهم كطراز الحله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارتقى ليلة المعراج الى ان
كان قاب قوسين او ادنى وكان هو المسول في الروية
لا سايلا كان طرازا اعظم طراز وخامسها انه عروس المملكه
لانه كان لا يملك من الدنيا شيا ومع ضرورته فيها
راودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فتركها
وتعالى عنها وعيسى لم يقع له ذلك فكان عروس المملكة
نبينا صلى الله عليه وسلم وسادسها انه لسان الحجة
وسادس الانبيا داود لان نبينا القايل يوم القيمة
عند امتناع جميع الانبيا من الشفاعة بعد سوال الناس
لهم فيها انا لها انا لها فهي اعظم منه من الله تعالى على عباده

دوا

شفيع

وقد قال الله تعالى في داود واتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وسابعها انه سابع الامة وسابع
الانبيا سليمان عليه افضل الصلاة والسلام ومعلوم
ان الله تعالى سخر له الانس والجن والطير والريح اي
فهذه كلها لما اطاعته تطفل لها امته فيشفع فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع في جميع الخلق يوم
القيامة كما تقدم فشفاعته هي العظمى وثامنها انه
امام الحضرة وثامن الانبيا زكريا وقال تعالى
في حقه فنادته الملايكة وهو قايم يصلي في المحراب
وصلى نبينا بالانبيا اماما ليلة المعراج فكان امام
الحضرة وتاسعها انه نبي الرحمة لانه اشفق علينا من
الوالده على ولدها ولهذا قال رسول الله عليه وسلم لا يومن
احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس
اجمعين اي فهو رحمة على الخلق وان قال تعالى في
في حق يحيى ولم يكن جبارا عصيا وهذا كله على طريق
اللف والنشر المرتب ويمكن ان يجعل على غير المرتب
وبعد هذه الصلاة لا اله الا الله محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ويعبده لا اله الا الله وإذا اردت
الذكر فاستحضر قوله تعالى فاذكروني اذكركم واجعل
ما خاطبك به تعالى خطابا له تعالى لانه قال وما
تشاؤن الا ان يشا الله ثم اعلم بعد ذلك ان العبادة
على قسمين عبادة تحلي وعبادة تخلي فالتخلي ازالة والتحلي
تحصيل وتحلي كل مقام تحله تناسبه فمن ذلك تخلينا
ايها القوم وهي بازالة النجاسات وتحلينا المشروع
في الصلاة مع استقبالنا الصلوات فيها بقوله تعالى
عند قولنا اياك نعبد وعند قولنا في الركوع خشع لك
سمعي وبصري وتخلي غيرنا وهم الاوليا من هذه الصلاة
وتحليهم باشتغالهم بمولاهم في غالب احوالهم مع عدم
عصمتهم وهكذا الى ما لا نعرفه وكذلك امر موسى صلى
الله عليه وسلم عند طلبه المناجاة بصيام ثلاثين يوما
واستاك في اخرها بعد الزوال فامر بصيام عشرة ايام
جبرا لما فوته من فضيلة الصيام فانه بذلك بالسواك
فذلك قوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة فاذا عرفت هذه

المقدمة

در ٢١ المقدمة فاعلم ان لا اله الا الله كذلك وهو ان تنفي كل ما يتوهم
بقولك لا اله الا الله ولا يحصل لك ذلك الا بواسطة
صلى الله عليه وسلم فلذلك قيل اولا لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتحصل لنا هذه الحالة فان قلت
لا دعا لها في الاول قلت كفاني من تعرضك الثنا ثم بعد
ذلك ما تيسر من قراة سورة الاخلاص ثم المعوذتين
ثم ما ذكر اولا واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ص
والخاتمة في اداب هذه الاذكار يستحب الوضوء
ونية الاعتكاف واستقبال القبلة في الجلوس فاذا
كان ليلا فمعلوم انه يستحب ان تصلي الوتر وهو احد
عشرة ركعة بعد نوم وافضله ان قسم الليل نصفين
النصف الثاني وافضل منه اذا قسمه اثلاث الثلث
الاوسط وافضل منه اذا قسمه اسداسا السدس الرابع
والخامس فان قلت ورد ان الله تعالى ينزل الى سما الد نيا
فينادي الى اخر الحديث وكذلك في اخر الليل فلهذا ان
القيام اخر الليل افضل مطلقا فالجواب ان من اراد قضا
حاجة من غيره يستحب له التصدق بشي وان قل وقال تعالى

اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة
وهذه الاية لم يعمل بها الا على رضى الله عنه ونسخ حكمها
ولكن يستانس بها ولـ الفقها فى الدعا للميت الحكمة
فى قوله فيه كان يشهد ان لا اله الا [illegible] انت الله وان
محمدا عبدك ورسولك قبل قوله وقد جيناك راغبين
اليك شفعا له ان من اراد الشفاعة فى غيره ذكر محاسنه
للمشفوع عنده ليقبل الشفاعة فكذلك اذا تجلى الله راى
من صلى ودعى قد مت هدية ومن لا فلا فان قلت ان
الله تعالى عالم بمن صلى وبمن لم يصل فما فائدة ذلك
الجواب كما ذكره فى [illegible] ايجاب الستر للعورة من فى خلوة
الله تعالى مع رؤيته المستور وغير المستور ليرى الاول
متادبا والثانى غير متادب وليعلم ان هذا التقسيم
المذكور الماخوذ منه صلى الله عليه وسلم يعم جميع الامة ايضا
خواصها ممن يقع له مشاهدة ومناجاة فلا
يتخصص رؤيته ولا ينقسم ذلك مواهب وقسم كما
حكى عن ابى الحسن الدينورى انه وقف ليلة كاملة
بعد احرامه بالصلاة على روس اصابعه فساله من

حضرة

حضرة عن سبب ذلك فقال طافت روحى السموات
والارضين والجنة والنار وقيل لي هل اعجبك شى في
ملكى فقلت لا فقال لي انت حبيبى عبدى تم رح
الصلاة على النبى صلى الله
عليه وسلم والحمد لله
رب العالمين.
على كل حال
وله الحمد
والنعم
فى الحال والمال

هذه الاوراد الشريفة لايام الاسبوع تعليق كاتبه
وتصنيف الراجي الى رحمة ربه الغني السيد مصطفى بن
المرحوم السيد الشريف محمد الطباطبي الحنفي
الرفاعي الحسيني لطف الله
به والمسلمين
آمين

الورد الاول ليوم الجمعة المباركة دعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم كما بشرت البداية فبشر بختم النهاية واجعله ذخرا واجرا
عظيما الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله واشكره على نواله التي لا تحصى وما بكم من نعمة فمن الله اشهد
ان لا اله الا الله الواحد الاحد الفرد الصمد لم يكن له صاحبة ولا ولد
المنزه نفسه عن الشريك والنظير والوزير وهو الابدي الازلي قل
هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد
ان سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الى الناس كافة
وكان الناس في غشاوة عن عبادة الله فنور بصيرتهم بجوامع الكلم واصبح
الليل مشرقا بهداية الله اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا الشفيع
المشفع عندك سيدنا محمد سيد الانبيا والمرسلين وعلى اله وصحبه
الموصوفين برضاء الله ورسوله رضي الله تعالى عنهم اجمعين وعلى التابعين
وتابعيهم الى يوم الدين فوضت امري اليك قائلا حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم والسلام على من اتبع الهدى
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
ويلقون فيها تحية وسلاما قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى
الارض التي باركنا فيها للعالمين ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا
معه برحمة منا ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث
والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالفتح وانت خير الفاتحين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون اللهم يا حبيب التوابين ويا انيس
المستوحشين ويا رجاء المؤمنين اللهم يا ناصر المضطرين
اللهم يا غالبا غير مغلوب اجعل لي في امري هذا فرجا ومخرجا
وعافية اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة

وقنا

وقنا عذاب النار الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سلام
عليكم لا نبتغي الجاهلين تحيتهم يوم يلقونه سلام سلاما قولا من رب
رحيم سلام على موسى وهرون سلام على الياسين فاصفح عنهم
وقل سلام فسوف يعلمون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
رب العالمين ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون الا قيلا سلاما سلاما فسلام لك من اصحاب اليمين
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون باذن ربهم من كل
امر سلام هي حتى مطلع الفجر اللهم يا فارج الهم ويا كاشف
الغم فرج همي واكشف غمي واستجب دعائي وانصرني
على اعدائي اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني
بعافيتك او نالته قدرتي بفضل نعمتك او بسطت يدي بسابغ
عملك او اتكلت فيه عند خوفي منه على اناتك او وثقت بحلمك
او عولت على كريم عفوك يا حق يا دائم يا رحمن يا رحيم
يا علي يا حكيم يا حليم يا فتاح يا عليم اللهم اني اصبحت
لا املك ما ارجو ولا استطيع دفع ما اكره واصبح الامر بيد
غيري واصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير افقر مني اليك ولا اقوى منك
اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الغم اكشف عني كل بلاء وسخط
يا مجيب الدعوات اجب دعوة المضطر لها فاستجب منا امرتنا
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يا ربنا وخالقنا
فاستجب منا كما وعدتنا وسخر لنا خيرا كثيرا في الدنيا والاخرة
يا رحمان الدنيا ورحيم الاخرة ورحيمهما انت فارحمني برحمة
تغنيني عمن سواك لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق

بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين يا ارحم
الراحمين ارحمنا يا خير الناصرين انصرنا على القوم الظالمين
والذي بغى علينا فرد فضلك عليه يا رب العالمين اللهم اني اصبحت
فريدا حقيرا مسكينا غريبا فلم ارجو سواك وانت تغنيني بفضلك
عمن سواك اللهم يا عماد من لا عماد له ويا حرز من لا حرز له
يا سند من لا سند له يا ركن من لا ركن له يا معين من لا معين له
يا صاحب من لا صاحب له يا حامل الضعفاء والمساكين يا محسن
يا مجمل يا متفضل انت الله لا اله الا انت سجد لك سواد
الليل وضوء النهار ونور القمر وضياء الشمس وهفيف الشجر وخفقان
الطير يا الله وذوي الماء ونبات الارض اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد وعلى ال محمد وعلى اصحاب محمد وعلى ازواج محمد
وعلى اهل بيت محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليما اللهم
اني اسالك من كل خير احاط به علمك في الدنيا والاخرة واعوذ بك
من كل شر احاط به علمك في الدنيا والاخرة لبسم الله النور لبسم الله
نور على نور والحمد لله الذي خلق السموات والارض وانزل التوراة على
جبل الطور في كتاب مسطور والحمد لله هو بالغنا مذكور بالعز والجلال
مشهور وعلى السراء والضراء مشكور والحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
كهيعص حمعسق اياك نعبد واياك نستعين يا حي يا قيوم
بك نستعين الله لطيف بعباده يرزق من يشا وهو القوي العزيز
يا كافي كل شي اكفني كل شي واصرف عني كل شي انك قادر على كل
شي بيدك الخير انك على كل شي قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

برحمتك

برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم يا كثير النوال ويا دايم الافضال ويا
حسن الفعال اللهم اجعل اول يومي هذا صلاحا واخره نجاحا الحمد لله
الذي يجير ولا يجار عليه ويحكم فلا معقب لحكمه ويقضي فلا راد لقضائه
وهو سريع الحساب الله اكبر قبل كل شي الله اكبر الله اكبر العظيم
الملكوت شديد الجبروت لا اله الا الله الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم امنت انه لا اله الا الذي امنت
به بنوا اسرايل وانا من المسلمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
اللهم يا ستار يا ستار العيوب يا غفار يا غفار
يا غفار الذنوب يا جليل يا مقلب القلوب والابصار يا مدبر
الليل والنهار خلصنا من عذاب القبور والنار الهي استر عيوبنا واغفر
ذنوبنا وطهر قلوبنا ونور قبورنا واشرح لنا صدورنا وكفر عنا
سياتنا وتوفنا مع الابرار الهي اعمالنا قليل وحاجاتنا كثير
والهنا بصير فضل الله تعالى علينا كثير نعم المولى ونعم النصير
غفرانك ربنا واليك المصير الا الى الله تصير الامور ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحانك ما عرفناك حق معرفتك
يا معروف سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا معبود
سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك يا مذكور سبحانك ما
شكرناك حق شكرك يا مشكور فضلا من الله ورحمة شكرا عظيما ونعمة
الحمد لله والمنة الحمد لله على الطاعة والتوفيق ونستغفر الله العلي
العظيم من كل ذنب وعمد وسهو وخطاء ونقصان ونسيان وتقصير
اللهم لك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافي مزيدك نحمدك بجميع
محامدك كلها ما علمنا منها وما لم نعلم ونشكرك على جميع نعمك كلها
ما علمنا منها وما لم نعلم وعلى كل حال يا محول الحول والاحوال حول لنا

الى احسن الحال اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل
رخاء الشكر لله ولكل ذنب استغفر الله ولكل عجوبة سبحان الله ولكل ضيق
حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل مصيبة انا لله ولكل طاعة
ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله ولكل هم وغم ما شاء الله لن يغلب
الله شي وهو غالب على كل شي حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعى لا غاية
له في الاخرة والاولى اللهم اجعلني من الذين اعتصموا بحبلك
وناء لهوا بنعمتك ولا تجعلني من الذين تفرقوا ولا من الذين عرفوا ووفقني
لابتغاء مرضاتك وبيض وجهي من نورك ومن صفاتك وانف عنا الخوف
والحزن كما نفيتهما عن اوليائك وفرحني وبشرني بفضلك وبرحمتك
في الحياة الدنيا وفي الاخرة وعند لقائك يا سميع يا قريب يا مجيب
يا جواد يا كريم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
يا حق يا دائم يا رحمان يا رحيم يا علي يا حكيم يا حليم يا فتاح
يا عليم يا نهاية النهايات يا نور الانوار يا روح الارواح
يا الله لا اله الا الله جل جلاله لا اله الا الله جل ثناؤه لا اله
الا الله تقدست سماؤه لا اله الا الله تنزهت صفاته لا اله
الا الله تعالى كبرياؤه لا اله الا الله ايماناً بالله لا اله الا الله امانا من الله
لا اله الا الله امانة من عند الله لا اله الا الله المعبود بكل
مكان لا اله الا الله الموجود بكل زمان لا اله الا الله المذكور بكل لسان
لا اله الا الله المشكور بكل احسان لا اله الا الله المنعم بلا امتنان
لا اله الا الله كل يوم هو في شان لا اله الا الله الامان الامان من
زوال الايمان ومن شر الشيطان يا قديم الاحسان يا قديم يا غفران
لا اله الا الله بعدد انفاس الملائكة والانس والجن لا اله الا الله بعدد
ما خلق الله وما يخلق لا اله الا الله له الفضل وله الثناء الحسن الجميل
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله العزيز الغفار لا اله الا الله المهيمن
الستار لا اله الا الله الواحد القهار لا اله الا الله الكبير المتعال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي

لا يموت

لا يموت ابدا دائما حمدا قائما باقيا هاديا بيده الخير وهو على كل شي قدير
واليه المصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا
هو له الاسماء الحسنى فادعوه صدق الله العظيم لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت
الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم
المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب
المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الصادق الستار الذي
تقدست عن الاشباه ذاته وتنزهت عن مشابهة الامثال صفاته
وشهدت بربوبيته مصنوعاته ودلت على وحدانيته آياته واحد
لا من قلة وموجود لا من علة بالبر معروف وبالاحسان موصوف
معروف بلا غاية وموصوف بلا نهاية اول قديم كريم بلا ابتداء واخر
مقيم رحيم بلا انتهاء الذي وسع كل شي رحمة وعلما وغفر ذنوب
المذنبين كرما ولطفا وفضلا وعلما حي بحياته عالم بعلمه قادر بقدرته
سميع بسمعه بصير ببصره متكلم بكلامه مريد بارادته باق ببقائه
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شي في الارض ولا في السما
وهو السميع العليم حسبنا الله ونعم الوكيل نعم النصير غفرانك ربنا
واليك المصير يفعل الله ما يشا بقدرته ويحكم ما يريد بعزته لا اله

الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الها ملكا معبودا وربا صمدا موجودا واشهد ان سيدنا محمدا عبده
المصطفى وحبيبه المجتبى وامامه المقتدى ورسوله المرتضى شمس الضحى
بدر الدجى نور الورى صاحب قاب قوسين او ادنى رسول الثقلين ونبي
الحرمين وامام القبلتين وضياء المشرقين ونور المغربين وصاحب
الجمعة والعيدين وجد الحسنين وشفيع من في الدارين ورسول رب
العالمين الذي ارسله الى كافة الخلق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
سراجا وقمرا منيرا اللهم صل على سيدنا محمد زين القيام وبدر
التمام وسيد الانام وقوة الاسلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
نبي ذاته احدي وصفاته صمدي واصله ادمي وفرعه قرشي
وحسبه ابراهيمي ونسبه اسماعيلي وشخصه علوي صلى الله عليه
وعلى اله واولاده واصحابه واتباعه وخلفائه الراشدين المرشدين من
بعده ووزرائه في عهده ثم ازكى التحيات واشرف السلام عليه وعلى اله
وصحبهم اجمعين الى يوم وعده اللهم زين ظواهرنا بخدمتك وبواطننا
بمعرفتك وقلوبنا بمحبتك وارواحنا بمعاونتك وابصارنا بمشاهدتك
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن شمالي نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا اللهم صل بجلالك وجمالك
افضل الصلاة على سيدنا ومولانا محمد افضل مخلوقاتك سيدنا
محمد سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين عدد معلوماتك
ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون اللهم
اجعلنا على الاسلام ثابتين ولفرائضك مؤدين ولسنة نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم متمسكين وعلى الصلاة محافظين وللزكاة مؤدين
على الفقراء والمساكين ولرضاك متبعين واليك راغبين يا حي يا دائم
يا رحمان يا رحيم يا علي يا حكيم يا حليم يا فتاح يا عليم
اللهم استجب دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل
بجمالك وجلالك على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اللهم ادفع عني شر من اراد لي سوءا ومضرة فانك اشد باسا واشد

تنكيلا

تنكيلا اللهم من كادنا فكده ومن بغى علينا فخذه ومن عادانا فاخصمه
ومن اراد لنا بسوء فخذ بيده انه لا يعجز عليك يا رب العالمين
اللهم ادفع الظالمين بالظالمين واسلكنا من بينهم سالمين وبحرمة نبيك
الكريم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم اللهم انك
سلطت علينا عدوا بصيرا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم
اللهم فايسه منا كما ايسته من رحمتك وقنطه منا كما قنطته
من عفوك وابعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين جنتك انك على
كل شيء قدير وبالاجابة جدير رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك من شر الحشرات والمخلوقات ومن ساير الحيوانات
اجعلنا يا مولانا مع عيالنا واولادنا واصحابنا في الله تعالى محفوظين
ولا زالت محروسين في ساير الاوقات رب العالمين لا اله الا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وصدقا وصلى الله على كل نبي وولي
وملك استغفر الله من جميع ما اكره قولا وفعلا وحاضرا وناظرا ونتوب
اليه ونسأله التوبة والمغفرة والتوفيق والهداية انه هو التواب الرحيم
واعف عنا يا كريم واغفر لنا يا رحمان يا رحيم يا ملك يا قدوس
يا سلام يا ذا الجلال والاكرام حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السما
وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان الله وملايكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل صلاة البر الرحيم والملائكة المقربين والشهداء والصالحين يا رب
العالمين الشاهد البشير الداعي اليك باذنك السراج المنير سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الورد الثاني ليوم السبت المبارك دعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصبحنا بالله العلي العظيم وبآياته مؤمنين وبحجته
علينا متقربين وبلقائه مصدقين واصبحنا بالله العلي العظيم الذي

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **بسم الله الرحمن الرحيم**
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل
الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في
الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان
الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم
وقود النار كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في
سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره
من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن الماب
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وما
اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم

ومن

ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله
ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين أأسلمتم فان اسلموا فقد
اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين
يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في
الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب **الله لا اله الا هو** رب العرش العظيم
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قل هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون الله لا اله
الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا اله الا
هو فاتخذه وكيلا **اللهم** اني اسالك زيادة في العلم وبركة في العمر
وتوسعة في الرزق وصحة في البدن وحلاوة في الايمان وراحة
في المعيشة وتوفيقا في الطاعة وبغضا في المعصية وتوبة قبل

الموت ورحمة عند الموت ومغفرة بعد الموت وتلقينا عند السؤال
وتيسيرا عند الحساب ونجاة عند الميزان وجوازا عند الصراط وسلامة
عند دخول الجنة ونصيبا من لقائك امين يا رب العالمين يا حق
يا دائم يا رحمان يا رحيم يا علي يا حكيم يا فتاح يا عليم
اللهم يا غني يا غني يا حميد يا حميد يا حميد اغنني بفضلك
عمن سواك اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك
نموت واليك النشور اللهم لا تخرجنا من الدنيا الا مع الشهادة
والايمان بحرمة شهر رجب وشعبان ورمضان اللهم اعصمنا من
العصيان وباعدنا من النيران ولا تخرجنا من الدنيا الا مع الشهادة
والايمان اللهم ارزقنا سعادة الدارين وحضور القلب فيهما
اللهم لا تخرجنا من الدنيا الا مع الشهادة والايمان اللهم انا
نسالك خير الصباح وخير المسا وخير القضا وخير القدر وخير
ما يجري به القلم ونعوذ بك من شر الصباح وشر المسا وشر القضا
وشر القدر وشر ما جرى به القلم اللهم اغفر لنا ولاباءنا ولامهاتنا
ولاخواننا ولاقاربنا ولاتباعنا ولواحقنا ولاستادنا ولمشايخنا
ولاجدادنا ولمطلوبي ولمقصودي في الدارين يا رب العالمين
اللهم اجعلني محبوبا في قلوب المومنين وبلغني الى مايتين وعشرين
سنة فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا ورد الينا ارواحنا وسرا ربنا واهلك اعدانا
يا قهار يا ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا سريع
البطش يا علام الغيوب يا ناظر القلوب اللهم اصبحنا واصبح
الملك لله والعظمة لله والسلطان لله والعزة لله والقدرة لله
اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا وسيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما
كان من المشركين اللهم بك اصبحنا ان اسالك ان تبعثنا في يوم
هذا الى كل خير واعوذ بك ان نشرح فيه سوا او نخرج الى مسلم ونسالك
خير هذا اليوم وخير ما فيه ونعوذ بك من شره وشر ما فيه برحمتك

يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين يا حق يا دايم يا رحمن يا رحيم
يا علي يا حكيم يا حليم يا فتاح يا عليم الحمد لله الذي نور قلبي
وجعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم يجعل رزقي
بيد غيره الحمد لله الذي ستر على عيوبي برحمتك يا ارحم الراحمين
الحمد لله الذي بعثني سالما سويا اشهد ان الله يحيي الموتى وهو على كل
شي قدير سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين.

الورد الثالث ليوم الاحد المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم
ما كانوا يفترون. يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا
فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم
ان الله على كل شي قدير صم بكم عمي فهم لا يرجعون. وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وكان حقا علينا
نصر المومنين. فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين يا الله يا رباه يا ملجاه يا مستنداه يا
مستغاثاه يا غاية رغبتاه اللهم اني اسالك بكرمك وبرحمتك
الى رحمتك وباحسانك الى احسانك قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون هذا فراق بيني وبينك سانبيك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اللهم يا حفظي ويا بصري يا معني
في جميع الاحوال والاشغال اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك وكنفك ومن
عبادك فتنا واعف عنا الحمد لله الذي اصبحنا على فطرة الاسلام
وكلمة الايمان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن اصحابه وازواجه وذريته وتابعه
وتابع تابعه صلاة وسلاما دايمين الى يوم وعده اللهم يسر لنا
امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا وسلامة في ديننا ودنيانا وكن لنا
صاحبا في سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس على وجوه اعدائنا لا اله الا الله
مذل المتكبرين وهالك الجبارين اللهم امسخهم على مكانتهم
فلا يستطيعون المضي ولا المجي الينا ولو نشا لطمسنا على اعينهم
فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون اللهم يا فارج الهم ويا كاشف
الغم فرج همي واكشف غمي واهلك عدوي واستجب دعاي وانصرني
على اعداي اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر شيطان
مريد ومن شر كل سلطان ومن كل جبار عنيد ومن قضاء السو ومن شر
كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ان وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم يا حي يا دايم يا رحمان يا رحيم يا علي
يا حكيم يا حليم يا فتاح يا عليم اللهم افتح لنا فتحا
مبينا ويسر لنا خيرا كثيرا وارزقنا رزقا كثيرا وانت خير الرازقين
وارحمنا يا مولانا وانت خير الراحمين واحفظنا يا مولانا وانت
خير الحافظين وانصرنا بنصر سيدنا محمد بن عبد الله وبنصر
الصحابة وانت خير الناصرين اللهم افتح لنا في يومنا هذا
با بتاييد الامن والامان والفرج والقوة والعافية في صحة ابداننا مع
الاقامة في سيرنا وانصرنا على من كادنا فرد كيده عليه يا رب العالمين
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
ربنا وسعت كل شي رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح

من

من اباتهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم اللهم انا
نسالك اللطف فيما جرت به المقادير اللهم يا لطيف كما لطفت
بخلق السموات والارض الطف بي في قضائك كما لطفت بي في ظلمة الاحشا
برحمتك يا ارحم الراحمين انك لي في الموت وقبل الموت وبعد الموت
قوله الحق وله الملك والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ
اللهم صل على شفيع الانام وسيد ولد عدنان سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم لا اله الا الله صريخ المستصرخين وراحم الفقرا
والمساكين لا اله الا انت مثيب الشاكرين وناصر الصابرين شهادت
ان لا اله الا الله نخسن اجري يوم القيامة الحمد لله جبار السموات
والارض عالم الخفيات منزل البركات قابل التوبات مفرج الكربات
جواد كريم مجيد لطيف حميد رؤف بالاحسان الموصوف في كل مكان
لا اله الا الله الموجود بكل زمان لا اله الا الله المعروف
بكل مكان لا اله الا الله المذكور بكل لسان لا اله الا الله
كل يوم هو في شان لا اله الا الله الامان الامان من زوال الايمان
ومن شر الشيطان يا قديم الاحسان يا حنان يا منان يا ديان
يا سلطان يا عظيم البرهان يا غفور يا غفران الرحمن علم القران خلق
الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسما رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما تكذبان
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت واشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وابو بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم اجعل لنا العلم النافع في قلبنا والنور في
بصرنا والشيطان مطرود عنا والاوليا والعلما اصفيانا وفرج
يا رجا كل الرجايا عظيم المرتجا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ربك رب العزة

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الورد الرابع ليوم الاثنين المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله
فليتوكل المؤمنون اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا قل
كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان
اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما في نفسك فاني اسير بحكمك راض بقضائك وبقدرك
وانت عالم باحوال العباد واشغالهم وحركاتهم وسكناتهم في الليل
والنهار لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فالله خير حفظا
وهو ارحم الراحمين اللهم اجعلني بصيرا واقرب نصيرا واوضح دليلا
اغثني من الاعدا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الغم فرج همي
واكشف غمي واهلك عدوي واستجب دعاي واقض عنا الدين برحمتك
يا ارحم الراحمين يا رب اني مغلوب فانتصر يا حي يا دايم يا رحمن
يا رحيم يا علي يا حكيم يا حليم يا فتاح يا عليم الحمد لله الذي
اصبحنا في عافية ونعمة وافية ورزقنا رزقا كثيرا يا جواد ارزقني
من جودك يا كريم اكرمني يا حليم يا لطيف الطف بي يا لطيف يا الله
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
يا من امره بين الكاف والنون يا من هو في علوه دان عظيم البرهان
قديم الاحسان يا معطي الخيرات يا منزل البركات من فوق سبع سموات
خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل

وسخر

وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار الواحد القهار
الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولا يخفى عليه الاسرار وكل شيء
عنده بمقدار وهو اللطيف الخبير واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واصيلا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون اللهم هب لنا ذكرا
نبلغ به ذكر الذاكرين وهب لنا شكرا نبلغ به شكر الشاكرين وهب لنا
صبرا نبلغ به صبر الصابرين وهب لنا صدقا نبلغ به صدق
الصادقين الحمد لله الكريم المنان الحنان الديان عظيم البرهان
قديم الاحسان المنتقم من الجبابرة في كل زمان سريع البطش في كل مكان ك
الفتاح الرزاق الغفور التواب مسبب الاسباب شديد
العقاب سريع الحساب انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل
شيء رحمة وعلما وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله
الا انا فاعبدون فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ولا اشرك به شيا ولا اتخذ من دون
الله وليا ولا نصيرا هو ولينا في الدنيا والاخرة ولا ادعو مع الله
الها اخر ولا اعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان
تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يوتي الحكمة
من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ب
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتوتوها

الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك
هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون
الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس الحافا وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **اللهم** اني اصبحت
مستجيرا اليك يا عزيز ومستجيرا لقوتك يا قوي ومستجيرا ببابك
يا مفتح الابواب **اللهم** اجعل صباحنا خير الصباح ومساءنا
خير المساء **اللهم** ادفع البلاء والهم والغم والنحس والحزن وكثرة
الدين يا ارحم الراحمين **اللهم** اجعلنا محفوظين بالعلم والمعرفة
الرحمانية وبحق الكمالات الاصطفائية وبالطاعة قائمين وبكلمة
لا اله الا الله محمد رسول الله قائلين ولانفسنا صابرين
وابعد عنا الظالمين واهلك اعداءنا وانصرنا على القوم الكافرين
يا رب العالمين **اللهم** اغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات قابل التوبات وغافر
السيئات **اللهم** بحق سيد السادات سيدنا محمد سيد الانبياء
والمرسلين يا ارحم الراحمين ارحمنا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
انه حميد مجيد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الورد الخامس ليوم الثلاثاء المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا او كظلمات
في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات

بعضها

بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما
له من نور يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا في سموم وحميم وظل من
يحموم لا بارد ولا كريم كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
ذو فضل على العالمين امنت بالله العلي العظيم وبنبيه الكريم لا اله الا الله
محمد رسول الله وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير **اللهم**
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **اللهم**
فارج الهم وكاشف الغم فرج همي واكشف غمي واهلك عدوي واستجب
دعائي وانصرني على اعدائي واقض عنا الدين برحمتك يا ارحم الراحمين
يا رب اني مغلوب فانتصر لي على اعدائي والحاسدين يا رب العالمين
يا حي يا دائم يا رحمن يا رحيم يا علي يا حكيم يا حليم يا فتاح
يا عليم اللهم اني اصبحت وذنوبي كثيرة فنور بصري من هذه
الغفلة واكفني شر نفسي واستعيذ بك من كثرة الدين ومن الحزن
والخوف ومن كيد الشيطان ومن كل بلوى **اللهم** يا حافظ الانام احفظنا
من البليات يا غافر السيئات يا معطي الخيرات والانعام **الحمد لله**
على سترك كما سترتني في الدنيا استرني في الاخرة يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام **اللهم** اكرمني بكرمك واجعلني تحت
رضاك فانني من جملة عبيدك لا اله الا الله الواحد القهار العزيز
الجبار عظيم الجلال والجمال والكمال الواحد المتعال **الحمد لله** الذي
لا يرتجى الا فضله ولا رازق غيره يا رب الخيرات يسر لنا رزقنا كما
وعدتنا من خزائن الرحمانية لا اله الا الله مفرج كل كرب والشافي في كل
بلوى **لا اله الا الله** فوق مدح المادحين لا اله الا الله اللطيف
الخبير السميع البصير الغفور الشكور لا اله الا الله وحده لا شريك له

ولانظير له ولا وزير له ولا شي معه وهو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شي عليم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم عوانا كفيناك
المستهزئين الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا
من الجنة حيث نشا فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين

الورد السادس ليوم الاربع المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات
والارضات ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب الله لا اله
الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه
السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم حسبنا الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير يا حق يا دايم يا رحمن

يا رحيم

يا رحيم يا علي يا حكيم يا حليم يا فتاح يا عليم لا اله الا هو العزيز الحكيم
الواحد الاحد الفرد الصمد لم يكن له صاحبة ولا ولد قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم اني استغفرك
من كل ذنب خنت فيه اماناتي او خنت فيه نفسي او قدمت فيه لذاتي
او اثرت فيه شهوتي من اتبعني او غلبت فيه بفضل حيلتي او حلت
فيه عليك يا مولاي يا واحد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين لا اله الا انت وحدك لا شريك لك تحيي وتميت وانت
حي دايم ابدا لا تموت بيدك الخير وانت على كل شي قدير لا اله الا الله
الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الوعد
الامين يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدي يا معيد يا فعال
لما يريد اللهم اني اسالك بنور وجهك الذي ملا اركان عرشك
وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل
شي لا اله الا انت يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني والله من ورايهم
محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ اللهم اني اسالك ان تهلك
عدوي كما اهلكت عادا وثمودا ومن يقصد علينا اذى فرد قصده عليه
يا رب العالمين اللهم يا دافع البليات ويا رافع الدرجات ويا
كاتب الحسنات ويا مانع البليات ويا مجيب الدعوات ويا سامع
الاصوات اصرف عنا وعن جميع المسلمين النكبات واجعلني محفوظا
واياهم من الحادثات والواقعات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الغم
فرج همي واكشف غمي واهلك عدوي واستجب دعاي وانصرني
على اعداي وانصر علينا الدين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم بحق
سيد السادات سيدنا محمد واله وبحق الانبيا والمرسلين
والملائكة المقربين والاوليا والصالحين وارباب الاحوال والاقوال
والافعال بحقهم عندك يا مولاي يا واحد يا احد يا فرد يا صمد
ان تهلك من بغى علينا وانت اعلم به وان تفعل بهم كما فعلت بفرعون
وهامان وقارون وقوم لوط عليه السلام اللهم اجعل عليهم

دائرة السوء وغضبك وعذابك عليهم وانزل عليهم كل بلاء ووباء وسخط في كل ساعة
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
صم بكم عمي فهم لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا ينطقون صم بكم عمي فهم
لا يعقلون وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا اللهم
اني اسالك يا سميع يا عليم ان تهلك اعداي وان تقطع بهم ارزاقهم واجلهم
وعاجلهم ومن كان معينا عليهم وانت اعلم به يا قهار يا ذا البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه نت
الذي لا يطاق انتقامه يا ذا الطول والقوة المجيد والبطش الشديد يا سريع
القوة يا من امره بين الكاف والنون يا من هو اذا اراد شيا ان يقول له كن
فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون يا الله يا واحد
يا حكم يا عدل يا لطيف يا خبير يا سريع الحساب ويا شديد
العقاب اللهم عليك بهلاك عدوي كما هلكت اعداءك واعداء
نبيك سيدنا محمد ان تهلكهم يا رب العالمين بحق سورة الانعام العظيم
وبحق سيدنا محمد النبي الكريم وبحق سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر
وسيدنا عثمان وسيدنا علي والسيدين الشهيدين شباب اهل
الجنة في الجنة السيد الحسن والحسين وساير الصحابة والقرابة بحق
كرامتهم عندك ان تهلك عدوي وتستجيب دعائي يا رب العالمين فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين يا حي يا قيوم يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين لا اله
الا انت عليك توكلت وهو رب العرش العظيم بحق انا كفيناك المستهزءين ين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم استغفر الله من
كل ذنب اذنبته واتوب اليك من الذنب الذي انت اعلم به انك انت
علام الغيوب يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور
فاغفر يا عفو عن المذنبين اللهم يا لطيف كما لطفت بخلق
السموات والارض الطف بي في قضائك كما لطفت بي في ظلمة الاحشاء
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولجميع المسلمين والمسلمات

والمومنين

والمؤمنين والمومنات الاحيا منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين
انك لي في الموت وقبل الموت وبعد الموت قوله الحق وله الملك والله
من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في سمعي
ونورا في بصري ونورا في لساني ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا
في عظمي ونورا في وجهي ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن
شمالي ونورا من امامي ونورا من وراء ظهري اللهم زدني نورا واعطني نورا برحمتك
يا ارحم الراحمين يا حي يا دايم يا رحمن يا رحيم يا علي يا حكيم يا حليم
يا فتاح يا عليم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استهل
كل صباح ومسا وكل الله تعالى بها اربعة الاف ملك يحفظونه من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وكان في امان الله عز وجل ولو
اجتهد الخلايق من الانس والجان ان يضروه ما قدروه وهي هذه الاسما
لابن عباس رضي الله عنه بسم الله وبالله بسم الله خير الاسما بسم الله
رب الارض والسما بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما
وهو السميع العليم بسم الله افتتحت وبالله اختتمت وبالله امنت بسم الله
اصبحت وامسيت وعلى الله توكلت بسم الله على قلبي ونفسي بسم الله على عقلي
وديني بسم الله على اهلي ومالي وولدي بسم الله على توابعي ولواحقي بسم الله على ما
اعطاني ربي بسم الله الشافي بسم الله المعافي بسم الله الكافي بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السما وهو السميع العليم الله ربي ورب كل شي
الله ربي لا اشرك به شيا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر واعز واجل واعظم مما اخاف واحذر اللهم
اني اسالك من خيرك الذي تعطيه من خزاين علمك واعوذ بك من شرك
الذي لا يصرفه غيرك عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك اللهم
اني اعوذ بك من شر كل شيطان مريد ومن شر كل سلطان ومن شر كل جبار
عنيد ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم وانت على كل شيء قدير ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد اليك
فاني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق الا
برحمتك فاجعل لي عندك عهدا توفيه يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب
الرحيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين.

الورد السابع ليوم الخميس المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله بالناس لرءوف رحيم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت ان الله عليم خبير ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار قل ان الموت الذي تفرون منه
فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير اللهم اني اسئلك ان تغفر
ذنبي وان تكشف كربي وتيسر رزقي وان تسكن روعتي وتصبرني على شدتي
وبارك لي فيما رزقتني يا خالقي عليك توكلي وعليك توكلت اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
امين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا

مسلمين

٦٨

68

مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا
مع الابرار رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعا ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا اغفر لنا
ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافر ين
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف
الميعاد ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين قال
رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين وسع ربنا
كل شي علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفاتحين ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاى ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمومنين يوم يقوم الحساب رب مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين رب
لا تجعلني فتنة للقوم الظالمين رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ربنا اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين واغفر لنا
وانت خير الغافرين وقنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما رب هب لي حكما
والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم
لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ربنا
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ربنا وسعت كل شي رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من اباىهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيات ومن تق السيات يومىذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك
رووف رحيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات اللهم ارزقنا
ايمانا صادقا ولسانا ذاكرا وبدنا صابرا وقلبا خاشعا وعملا مقبولا
وتوبة نصوحا ورزقا واسعا وعلما نافعا ودرجة عالية اللهم
اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب الفقراء والمساكين
واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا واوصلنا اليك غير مفتونين

اللهم

اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا اليك يا ذا الجلال
والاكرام اللهم لا تخيب دعانا ولا تقطع رجانا ولا تشمت بنا اعدانا
وتولى حفظنا واعطنا سولنا اللهم لا تسلط علينا من لا يرحمنا انت
وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اغفر لي
ذنبي واكشف لي كربي ووسع علي داري وبارك لي ولها بساعة البركة الواسعة
وارحمنا يا ارحم الراحمين لا اله الا الله الموجود بكل زمان لا اله
الا الله المعروف بكل احسان لا اله الا الله المعبود بكل مكان لا اله الا
الله المذكور بكل لسان لا اله الا الله كل يوم هو في شان لا اله الا الله الاما
الامان من زوال الايمان ومن كيد الشيطان يا قديم الاحسان بالعفو
والغفران اللهم اني اودعتك ديني وايماني فاحفظهما لي عند حياتي
وبعد مماتي اللهم صل على سيدنا محمد خير الانبيا والمرسلين وعلى اله
وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا الى يوم الدين اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا
لا يسمع برحمتك يا ارحم الراحمين دعا شريف اللهم طهر لساني
من الكذب وعملي من الريا وقلبي من النفاق وبصري من الخيانة فانك
تعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور دعا مبارك اللهم ان سروري
فيما اكرمتني من الايمان فاخاف ان تنزعه عني ما دام الخوف ارجوا
ان لا تنزعه عني برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك ان
اشرك بك شيا وانا اعلم واستغفرك عما لا اعلم اللهم تب علينا
قبل الموت وارحمنا عند الموت ولا تعذبنا بعد الموت وهون علينا
سكرات الموت يا خالق الموت ويا سامع الصوت احفظنا من الافات
والعاهات والعقوبات برحمتك يا ارحم الراحمين دعا مبارك
اللهم اجعل صباحنا صباح الابرار ولا تجعل صباحنا صباح الفجار
اللهم اجعل صباحنا صباح الصالحين ولا تجعل صباحنا صباح
الظالمين اللهم اجعل صباحنا صباح الصادقين ولا تجعل صباحنا
صباح الكاذبين اللهم اجعل صباحنا صباح القايمين ولا تجعل صباحنا
صباح النايمين اللهم اجعل صباحنا صباح العارفين ولا تجعل

صباحنا صباح الضالين اللهم اجعل صباحنا صباح الشاكرين ولا تجعل
صباحنا صباح الكافرين اللهم اجعل صباحنا صباح المومنين ولا
تجعل صباحنا صباح المنافقين اللهم اجعل صباحنا صباح المقبلين
ولا تجعل صباحنا صباح المدبرين اللهم اجعل صباحنا صباح المسبحين
والمحسنين والمصدقين ولا تجعل صباحنا صباح البخلا والحاسدين
اللهم احينا مومنين وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في
العالمين انك حميد مجيد اللهم صل بجلالك وكمالك على افضل مخلوقا تلد
سيدنا محمد خاتم الانبيا والمرسلين وعلى الهم وصحبهم اجمعين كلما ذكرك
الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون ياحي يا دايم يا رحمن يا رحيم
يا علي يا حكيم يا حليم يا فتاح يا عليم يا دايم الملك رضينا بالله تعالى
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبيا وبالقران
اماما وبالكعبة قبلة وبالصلاة فريضة وبالمومنين وبالصديق
والفاروق وذي النورين والمرتضى والسيدين الشهيدين والايمة
المقربين وساير اهل بيت سيدنا محمد وذريتهم واولادهم واتباع
اتباعهم صلاة وسلاما دايمين الى يوم وعلة رضي الله تعالى عنهم
اجمعين ايمته وبحلال الله تعالى حلالا وبه حسابا وبحرام الله
تعالى حرام وبه عذابا وبالجنة ثوابا وبالنار عقابا مرحبا بالصباح
الجديد وباليوم السعيد وبالملكين الكريمين الكاتبين الحافظين
العادلين الشاهدين حيا كما الله تعالى اكتبا في غرة يومنا هذا بالخير
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله وعلى هذه الشهادة نحيا وعليها نموت
وعليها نبعث غدا ان شا الله من الامنين وان الرسول حق وما جا به
من عند الله هو حق وان الجنة حق وان النار حق وان الصراط حق
وان الميزان حق وان البعث حق وان الساعة حق وان لقاك حق وانت
حق وقولك حق وسوال منكر ونكير حق وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور اللهم اني اسالك حبك وحب من يحبك

وحب

وحب عمل يقربنا اليك اللهم لا تخيب دعانا ولا تقطع رجانا ولا تشمت اعدانا
وتولى حفظنا واعطني الذي اريد منك وتقبل كلمتي بين عبادك وبلغ سوالنا
وانصرنا على الجبارين والحاسدين واجعلنا من عبادك الصالحين اللهم
لا تسلط علينا جبابرة ومن لا يرحمنا واجعلنا محفوظين سالمين انت
وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين لا اله الا
الله محمد رسول الله الصلاة والسلام عليك يا رسول الله
الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا خاتم
رسل الله الصلاة والسلام عليك وعلى الك واصحابك اجمعين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين وحسبنا
الله ونعم الوكيل
نعم المولى
ونعم
النصير
تم

هذه اوراد شريفة وصلوات منيفة تقرا بعد صلاة الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على الملكين الكريمين الكاتبين الحافظين ورحمة الله وبركاته
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الجنة حق
وان النار حق وان الصراط حق وان الميزان حق وان الساعة اتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اللهم انى وهذا اليوم من
خلقان من خلقك فلا تبتليني فيه الا بالتى هي احسن ولا ترزقني
جرية على محارمك ولا ارتكابا لمعصيتك ولا استخفافا بحق
ما افترضت على اللهم انى اعوذ بك فى هذا اليوم من
من الزيغ والزلل ومن البلاء والبلوى ومن الظلم ومن دعوة المظلوم
ومن شماتة الاعداء ومن شر كتاب قد سبق اللهم
لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا مصيبتي في ديني
ولا تسلط علي بذنوبي من لا يخافك ولا يرحمني يا ارحم الراحمين
اللهم انك سلطت علينا بذنوبنا عدوا بصيرا بعيوبنا
مطلعا على عوراتنا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراه اللهم فايسه
منا كما ايسته من رحمتك وقنطه منا كما قنطته من عفوك
وبعد بيننا وبينه كما بعدت بينه وبين مغفرتك انك على كل شي
قدير اللهم انى اصبحت لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا
ولا حياة ولا نشورا ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتني ولا اتقي
الا ما وقيتني اللهم وفقنا لما تحب وترضى من القول والعمل
في عافية بلا محنة يا ارحم الراحمين اللهم ما قضيت من
قضاء وقدرت من قدر فاجعل عاقبته خيرا وسلم به العقل والدين
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا ابدا ما احييتنا وحببنا
فيما تحب وكرهنا فيما نكره انك على كل شي قدير ثم تقول

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير
عشر مرات ثم تقول اللهم انى اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك اربع مرات ثم تقول اللهم انى اعوذ
بك ان اشرك بك شيا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه ثلاث مرات ثم
تقول اللهم انا نعوذ بك من المكر والاستدراج من حيث لا نشعر
ثلاث مرات اللهم اجعل خير زماننا اخره وخير اعمالنا خواتمها
وخير ايامنا يوم لقاك ثلاث مرات ثم تقول استغفر الله
ثلاث مرات ثم تقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
وتقرا الفاتحة الى اخرها ثم تقرا والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخر الاية ثم تقرا لله ما في
السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الى اخر السورة
ثم تقرا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ثم تقول قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا
وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا
بغير حساب ثم تقول لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمومنين روف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ست مرات ثم تقرا
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وتحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ثم تقرا لو انزلنا هذا القران
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المومن

المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ثم تقرا سورة الاخلاص والمعوذتين بين كل سورة ثلاث مرات
ثم تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثة وثلاثين وتكبره ثلاثة وثلاثين
مرة ثم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد ثم تقول اللهم انا نستغفرك من الذنوب التي تزيل
النعم ونستغفرك من الذنوب التي تحل النقم ونستغفرك
من الذنوب التي بها تثير الاعداء ونستغفرك من الذنوب
التي بها تحبس غيث السماء ثلاث مرات ثم تقول اللهم
اجرنا من النار ست مرات ثم تقول يا ربنا اجرنا من النار ومن
عذاب النار ومن كل عمل يقربنا الى النار وادخلنا الجنة واصلح
لنا شاننا كله برحمتك يا عزيز يا غفار ثم تقول
جزى الله سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عنا خيرا
ثلاث مرات ثم تقول بما هو اهله وحينا بالسلام ثم تقول
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ثم تقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال
سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك
ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك
الغافلون عشر مرات ثم تقول اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى الهم
وصحبهم اجمعين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلو ن
ثلاث مرات ثم تقول اللهم صل افضل صلاة على افضل
مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد معلوماتك
ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون ثلاث

مرات

مرات ثم تقول اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما في السموات وما في الارض وما
بينهما واجر لطفك في امورنا والمسلمين اجمعين يا رب العالمين
ثلاث مرات ثم تقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد ما هو كائن في
علم الله ثلاث مرات ثم تقول صل وسلم وبارك على روح سيدنا
محمد في الارواح وصل وسلم على جسده في الاجساد وصل وسلم
على قبره في القبور وصل وسلم على اسمه في الاسماء ثلاث مرات ثم تقول
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي هو ابهى من الشمس
والقمر وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم عدد حسنات ابي بكر وعمر وصل وسلم وبارك على سيدنا
محمد عدد نبات الارض واوراق الشجر ثلاث مرات ثم تقول
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب العلامة
والغمامة ثلاث مرات ثم تقول اللهم صل على سيدنا
محمد النبي المليح صاحب المقام الاعلى واللسان الفصيح
ثلاث مرات ثم تقول اللهم صل على سيدنا محمد عبدك
الذي جمعت به شتات النفوس ونبيك الذي جليت به ظلام
القلوب وحبيبك الذي احترته على كل حبيب ثلاث مرات ثم تقول
اللهم صل على سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين وارسلته
رحمة للعالمين ثلاث مرات ثم تقول اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته ولعظيم قدره العظيم وصل
وسلم وبارك على سيدنا محمد حق قدره ومقداره العظيم وصل
وسلم وبارك على سيدنا محمد الرسول الكريم المطاع الامين ثلاث
مرات ثم تقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
في الاولين وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد في الاخرين وصل
وسلم وبارك على سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل وسلم وبارك
على سيدنا محمد حتى ترث الارض ومن عليها وانت خير الوارثين

ثلاث مرات **ثم تقول** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
الحبيب وعلى اخيه موسى الكليم وعلى روح الله عيسى الامين وعلى عبدك
ونبيك سليمان وعلى اخيه داود وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى
اهل طاعتك اجمعين من اهل السموات واهل الارضين كلما ذكرك
الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون **اللهم** صل وسلم وبارك
على عين العناية وزين القيامة وكنز الهداية وطراز الحلة
وعروس المملكة ولسان الحجة وشفيع الامة وامام الحضرة
ونبي الرحمة سيدنا محمد وعلى ادم ونوح وابراهيم الخليل
وعلى اخيه موسى الكليم وعلى روح الله عيسى الامين وعلى داود وسليمان
وزكريا ويحيى وعلى ساير الانبياء والمرسلين وعلى الهم وصحبهم
اجمعين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرهم الغافلون **اللهم**
اجعل افضل صلواتك ابدا وانمى بركاتك سرمدا وازكى
تحياتك فضلا وعددا على اشرف الخلايق الانسانية ومجمع
الحقايق الايمانية وطراز التجليات الاحسانية ومهبط
الاسرار الرحمانية واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين
وقايد ركب الانبياء المكرمين وافضل الخلق اجمعين
حامل لواء العز الاعلى ومالك ازمة المجد الاسنى شاهد
اسرار الازل ومشاهد انوار السوابق الاول وترجمان
لسان القدم ومنبع العلم والحلم والحكم مظهر سر الجود
الجزئي والكلي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي
روح جسد الكونين وعين حياة الدارين المتحقق باعلى رتب
العبودية المتخلق باخلاق المقامات الاصطفائية الخليل
الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب وعلى ساير الانبياء والمرسلين وعلى الهم وصحبهم اجمعين
كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون **ثم تقول**
لا اله الا الله بالمد ثلاثا وبغير مد ما شاء الله ثم تذكر
الله ما استطعت وتقول الله الله والحمد لله وحده

وفي

وفي مسند الامام احمد بن حنبل من حديث ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ما اصاب احدا هم ولا حزن فقال
اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك
نافذ في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران العظيم ربيع قلبي ونور
صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه
وابدله الله مكانه فرحا بمنه ولطفه ثم
وهذا دعاء لبعض السلف الصالح الهي عرف المطيعون
عظمتك فخضعوا وسمع المذنبون بجودك فطمعوا الهي لولا ما عرفت
من عدلك ما خفت من عقابك ولولا ما عرفت من فضلك ما رجوت
من ثوابك **الهي** ان كنت لا تعفو الا عن طاعتك فالى من يهرع
المذنبون وان كنت لا ترحم الا اهل تقواك فبمن يستغيث المستغيثو ن
اين يذهب الفقير الا للغني واين يذهب الذليل الا للعزيز
وهذه مناجات عظيمة من كلام بعض العارفين **الهي**
عرفتنا بربوبيتك وعرفتنا في بحار رحمتك ودعوتنا
الى دار قدسك ونعمتنا بذكرك وانسك **الهي** ان ظلمة ظلمنا
لانفسنا قد عمت وبحار الغفلة على قلوبنا قد طمت
فالعجز شامل والحصر حاصل والتسليم اسلم وانت بالحال اعلم
الهي ما عصيناك جهلا بعقابك ولا تعرضا لعذابك
ولا استخفافا بقدرك ولكن سولت لنا نفوسنا واعانتنا
شقوتنا وغرنا سترك علينا واطمعنا في عفوك احسانك
الينا واخجلتنا غدا من الوقوف بين يديك وافضحتنا
اذا عرضت اعمالنا القبيحة عليك **اللهم** اغفر ما علمت
ولا تهتك ما سترت **الهي** ان كنا عصيناك بجهل فقد
دعوناك بعقل حيث علمنا ان لنا ربا يغفر ولا يبالي **اللهم**
لا تحرق وجها كان لك مطيعا ولا لسانا كان لك ذاكرا وداعيا

بالذي دلنا عليك ورغبنا فيما لديك وامرنا بالخضوع بين يديك
وهو محمد خاتم انبيائك وسيد اصفيائك فان حقه علينا
اعظم الحقوق بعد حقك كما ان منزلته لديك اشرف منازل خلقك
وارحم عبادا غرهم طول امهالك واطمعهم كثرة افضالك وذلوا لعزك
وجلالك وملكك والجأهم لطلب نوالك ولولا هدايتك لم يصلوا الى ذلك
يا الله يا الله يا الله وقال الحكيم الترمذي رايت رب العزة في
المنام اكثر من الف مرة وكلما اراه اقول يارب اسالك خاتمة خير
فيقول ان اردت ذلك فقل كل يوم بين الصبح والفجر اربعين مرة

يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض ياذا الجلال
والاكرام لا اله الا انت اسالك
ان تحيي قلبي بنور معرفتك
ابدا ابدا ابدا يا الله
يا الله يا الله

نقل ذلك من تاليف الشيخ احمد زروق رحمه الله تعالى

علمی چلبی ادرنوی

بو نه ايلق بخت اولورکم رفعت استرکن کوکل
خاکی بعدق پایمال چرخ کردان اولمده

علمی چلبی حلوسده دیلندر

مراد عالم او شاه ایدوکن ایدب اذعان
سرور و ذوق وصفا ایله دوردندی همان

حسب حال علمی

اتدیلر بن خسته یه بیمارده اهماللر
دیده م کریانی کوزدن صد دیدکتهالر

علمی چلبی سلمه الله

سر زلفنک که اولور هر قیلی بیک ساله بدل
بیک بیلک بر باشدر جوقدر ابرکا کال

چو شمس اوج برج علم و دانش   برین جامع همی انداخت پرتو
سروش غیب تاریخ لطیفش   بگفتا گشته مسجد جامع نو
١٠٠٢

قال الحافظ السيوطي اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله نعمة
فليكثر من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله ومن ابطا
رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله انتهى كلامه

اللهم • اصله عند البصريين يا الله حذف يا لنكتتين احدهما ان النداء انما يكون
فى محل الغفلة والله تعالى متعال عن ذلك والثانية ان حقيقة النداء طلب الاقبال وهو
فى حقه تعالى محال وعوضت الميم عنها وعينت لانه زيادتها اخرا اشهر قال
نجم الائمة الرضى واخرتا اى الميم تبركا باسمه تعالى وانما شددت ليشبه العوض
المعوض عنه فى كل منهما حرفين لا يقال لعل المحذوف هيا وايا لانا نقول لا يحذف
غير يا من حروف النداء • وعند الكوفيين يا الله امنا بالخير فحذفت الهمزة بعد حذف
حرف النداء فتصلت الميم المشددة بالله فامتزجا وصارا كلمة واحدة
ولا يجوز جمع بينهما الا لضرورة الشعر كقوله • غفرت او عذبت يا اللهما •
وربما يجوز ان يوصل به ما كقول الاعشى • وما عليك ان تقولى كلما سبحت او
صليت يا اللهما • ويجوز ان يكون الالف فيه للاطلاق وزاد حرفا من جنس ما فى اخر
الكلمة وهى الميم لضرورة الشعر • واختلف فى جواز وصفه فعند سيبويه لا يجوز لان
الميم كلمة براسها فلو وصف يكون الميم فاصلة فقوله اللهم مالك الملك تقديره
عنده يا مالك الملك • قال المطرزى تستعمل فى الدعاء • وقد تجئ فى جواب الاستفهام
قبل لا ونعم كثيرا من ذلك ما روى من حديث عمر بن سعد وقد اتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال له كيف تركت امير المؤمنين فقال صالحا وهو يقرئك السلام
فقال ويحك لعلك استاثرت نفسه فقال اللهم لا • فقال لعله فعل كذا قال اللهم لا
فى حديث طويل وكان المتكلم قصد اثبات الجواب مشفوعا بذكر الله عز وجل ليكون
ابلغ واوقع • وفى نفس السامع • وليعلم انه على يقين من ايراده • وبصيرة فى اثباته
فقد جعل نفسه فى موضع من اقبل على الله تعالى ليجيب فيما سأله مثلا ولا شك ان من
كان حاله هذه لا يتكلم الا بما هو صدق يقين • وحق مبين • وقد يؤتى
بها قبل الا اذا كان المستثنى عزيزا نادرا وكان قصدهم بذلك الاستظهار بمشيئة الله

تعالى فى اثبات كونه ووجوده ايذانا بانه بلغ فى الندرة حد الشذوذ وهذا
كثير فى كلام الفصحاء • او لنفى الاثم والخطاء اى صل بنفى الكل او اثباته والوا قع
خلافه نحو ما جاءنى او جاءنى القوم اللهم الا زيدا فمعناه لا يؤاخذنى يا رب
فان كلامى الاول غير تام بل يحتاج الى المستثنى او لتاكيد كلام عند المستمع لكانه
قال ايها المستمع اعلم انى ادعو الله ليشهد على كلامى انه حق • واستشهاده
صدق • يقال ان لله تعالى اربعة الاف اسم الف يعلمه اسرافيل قال ابو رجاء
العطاردى الميم فيها جمع سبعين اسما من اسمائه • وقال ابن طرنبل انها الاسم الاعظم
واستدل لذلك بان الله دال على الذات والميم دالة على الصفات التسعة
والتسعين ولهذا قال الحسن البصرى اللهم مجمع الدعاء وقال النضر بن شميل
من قال اللهم فقد دعا الله بجميع اسمائه • صل على محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن اد بن اليسع بن
الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام بن ابراهيم
ابن تارخ بن ناحور بن شاروخ بن راعو بن فالخ بن عابر بن شالخ بن
قينان بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس
ابن مهلائيل بن قينان انوش بن شيث بن آدم عليه السلام اعلم انه اعنى محمدا
اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم وقد تكرر فى القرآن فى قوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم
محمد رسول الله وما محمد الا رسول وهو علم منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد
وهو بمعنى المحمود • وفيه معنى المبالغة يقال محمد لمن كثرت خصاله الحميدة • وقد اخرج
البخارى فى تاريخه الصحيح من طريق على بن زيد قال كان ابو طالب يقول

وشق له من اسمه ليجله • فذو العرش محمود وهذا محمد • واورده في صحيح ابن حبان
من قول حسان وذكر بيتين قبله وتبعه الواحدي في الوسيط في سورة النشرح
وغيره من المتأخرين ولما طبع الله نبينا على كثرة خصاله الحميدة الهمهم اهله ان
يسموه به فطابق الاسم المسمى وهو محمود عند الله وملائكته واخوانه من المرسلين و
اهل الارض كلهم وان كفر به بعضهم فان ما فيه من صفات الكمال محمودة عند كل عاقل
وان كابر عقله جحودا وعنادا او جهلا باتصافه بها وهو صلى الله عليه وسلم اختص من
مسمى الحمد بما لم يجتمع لغيره فان اسمه محمد واحمد وامته الحمادون يحمدون الله على السراء
والضراء وحمد ربه قبل ان يحمده الناس وصلاته وصلاة امته مفتتحة بالحمد وخطبه
مفتتحة بالحمد هكذا كان في اللوح المحفوظ عند الله ان خلفاءه واصحابه يكتبون المصحف
مفتتحا بالحمد وبيده صلى الله عليه وسلم لواء الحمد يوم القيمة ولما يسجد بين يدي ربه
للشفاعة ويؤذن له فيها يحمد ربه بمحامد يفتحها عليه حينئذ وهو صاحب المقام المحمود الذي
يغبطه به الاخرون والاولون واذا قام في ذلك المقام حمده اهل الموقف كلهم
مسلمهم وكافرهم اولهم واخرهم فجمعت له معاني الحمد وانواعه • قال القاضي عياض
قد حمى الله هذين الاسمين يعني محمدا واحمد ان يتسمى بهما احد قبل زمانه اما احمد الذي
ذكر في الكتب وبشر به عيسى عليه السلام فمنع الله بحكمته ان يتسمى به احد غيره ولا يدعى به
مدعو قبله حتى لا يدخل اللبس والتشكك فيه على ضعيف القلب واما محمد فلم يتسم به احد
من العرب ولا غيرهم الا حين شاع قبيل مولده ان نبيا يبعث اسمه محمد فسمى قوم
قليل من العرب ابناءهم بذلك رجاء ان يكون احدهم هو والله اعلم حيث يجعل رسالاته
ثم ذكر ستة ممن تسمى بذلك وقال لا سابع لهم ثم قال ومع ذلك حمى الله كل من
تسمى به ان يدعي النبوة او يدعيها احد له او يظهر عليه سبب يشكك في امره حتى
تحققت السمتان له صلى الله عليه وسلم ولم ينازع فيهما انتهى وذكر ابن خالويه في كتاب

كتاب ليس والسهيلي في الروض انه لا يعرف في العرب من تسمى محمدا قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ولم ينازع فيهما الا ثلاثة قال ابن حجر وهو حصر مردود والعجب ان السهيلي متأخر
الطبقة عن عياض ولعله لم يقف على كلامه وقد جمعت اسماء من تسمى بذلك
في جزء مفرد فبلغوا نحو العشرين لكن مع تكرر في بعضهم ووهم في بعضهم فيتلخص
منهم خمسة عشر نفسا واشهرهم محمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جشم بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ومنهم محمد بن احيحة بن الجلاح ومحمد بن اسامة بن
ملك بن حبيب بن العنبر ومحمد بن البراء وقيل البر بن طريف بن عتوارة بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة البكري العتواري ومحمد بن الحارث بن حديج بن
حويص ومحمد بن حرماز بن مالك اليعمري ومحمد بن حمران بن ابي حمران ربيعة بن مالك
الجعفي المعروف بالشويعر ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن حرابة السلمي من بني ذكوان
ومحمد بن خولي الهمداني ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن اليحمد الازدي ومحمد بن
يزيد بن عمرو بن ربيعة ومحمد الاسيدي ومحمد الفقيمي ولم يدركوا الاسلام الا الاول
ففي سياق خبره ما يشعر بذلك والرابع فهو صحابي جزما وقد رقمت عليه وفيمن
ذكر عياض محمد بن مسلمة الانصاري وليس ذكره بجيد فانه ولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
بازيد من عشرين سنة لكنه قد ذكر تلو كلامه المتقدم محمد بن يحمد الماضي فصار من عنده
ستة لا سابع لهم وقد رقمت على اسمائهم صورة ع وعلى اسماء من ذكرهم السهيلي
وهم ثلثة صورة س واسماؤه صلى الله عليه وسلم قال ابن دحية في تصنيف له مفرد في
الاسماء النبوية قال بعضهم اسماء النبي صلى الله عليه وسلم عدد اسماء الله الحسنى تسعة وتسعون
اسما قال ولو بحث عنها باحث لبلغت ثلثمائة اسم واورد مغلطاي ان عدة
ما في الكتاب المذكور قريب من ثلثمائة اسم وعين ابن دحية في التصنيف
المشار اليه اماكنها من القرآن والاخبار وضبط الفاظها وشرح معانيها واستطرد

كعادته الى فوايد كثيرة وغالب الاسماء التي ذكرها وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد
الكثير منها على سبيل التسمية وقد نقل ابن العربي في شرح الترمذي له عن بعض الصوفية
ان لله الف اسم ولرسوله الف اسم وقد جمع السخاوي منها ما وقف عليه في
كلام القاضي عياض وابن العربي وابن سيد الناس وابي الربيع بن سبع ومغلطاي و
والشرف البارزي والبرهان الحلبي وابن حجر وغيرهم ورتبه على حروف المعجم في كتابه
القول البديع فبلغت عدتها اربعمائة وثلاثين ثم قال مع اني لم ار مصنف
ابن دحية في ذلك لكن وقفت على كراسة للقاضي ناصر الدين ابن الميلق لخصه فيها
فجمعت فيها ما وجدته من زوايد والحقته واما ذات لابن فارس في ذلك تصنيفا
سماه المنبي في اسماء النبي وجمع ايضا ابو عبد الله القرطبي ايضا كتابا في ذلك
نظم ارجوزة وشرحها الا اني لم اقف الى الآن انتهى وذكر الحسين بن محمد الدامغاني
في كتابه شوق العروس وانس النفوس نقلا عن كعب الاحبار انه قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم
عند اهل الجنة عبد الكريم وعند اهل النار عبد الجبار وعند اهل العرش عبد الحميد
وعند ساير الملائكة عبد المجيد وعند الانبياء عبد الوهاب وعند الشياطين عبد القهار
وعند الجن عبد الرحيم وفي الجبال عبد الخالق وفي البر عبد القادر وفي البحر عبد المهيمن
وعند الحيتان عبد القدوس وعند الهوام عبد الغياث وعند الوحوش عبد الرزاق
وعند السباع عبد السلام وعند البهايم عبد المؤمن وعند الطيور عبد الغفار
وفي التورية موذ موذ وفي الانجيل طاب طاب وفي الصحف عاقب وفي الزبور فاروق
وعند الله طه ويس وعند المؤمنين محمد عليه الصلوة والسلام انتهى قال الحليمي في
شعب الايمان اذا قلنا اللهم صل على محمد فانما نريد اللهم عظم محمدا في الدنيا باعلاء ذكره
واظهار دينه وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته واجزال اجره
ومثوبته وابدا فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المقربين

المقربين الشهود قال وهذه الامور وان كان الله تعالى قد اوجبها للنبي صلى الله عليه وسلم
فان كل شيء منها ذا درجات ومراتب فقد يجوز اذا صلى عليه واحد من امته فاستجيب دعاؤه
فيه ان يزداد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الدعا في كل شيء مما سميناه رتبة ودرجة ولهذا كانت الصلوة
مما يقصد بها قضا حقه ويتقرب باداتها الى الله عز وجل وقال الفاضل القراماني في
التوضيح ان قيل ما الحكمة في ان الله تعالى امرنا ان نصلي عليه ونحن نقول اللهم صل على محمد
الى آخره فنسال الله تعالى ان يصلي عليه ولا نصلي عليه نحن بانفسنا يعني بان يقول
العبد في الصلوة اصلي على محمد قلت لانه صلى الله عليه وسلم طاهر لا عيب فيه ونحن فينا
المعايب والنقايص فكيف يثني من فيه معايب على طاهر فنسال الله ان يصلي عليه
لتكون الصلوة من رب طاهر على نبي طاهر كذا في المرغيناني ونحو ذلك منقول
عن النيسابوري في كتابه لطايف الحكم وغيره وسئل البطليوسي عن الحكمة في
تعدية الصلوة بعلى لا باللام لانا نفرق بين دعا له ودعا عليه فاجاب بان المراد
استنزال الرحمة فكانه قال اللهم انزل الرحمة عليه انتهى كلامه وفيه نظر لان هذه
القاعدة انما تكون معتبرة في استعمال لفظ الدعاء لا في لفظ الصلوة وقد قال النبي
م اللهم صل على آل ابي اوفى وعلى آل محمد اعلم ان الآل اسم جمع لا واحد له
من لفظه واختلف في الفه امنقلبة عن ها وان اصله اهل فقلبت الهاء
همزة ثم ابدلت الهمزة الفا كالف التي تاتي للاستفهام وذلك في حكاية قطرب
آل فعلت بمعنى هل فعلت وذلك غريب جدا لكن ذاك اولى لانه جعل وسيلة
الى الالف التي هي اخف الحروف ام عن همزة وان اصله ال اعلاله ظاهر
ام عن واو وان اصله اول من آل اليه في الدين يؤل اذا رجع سمي بذلك من يؤول
الى الشخص ويضاف اليه فهذه ثلثة اقوال قال بالاول سيبويه وبالاخير الكسائي
ويظهر اثر الخلاف في التصغير فمن قال اصله اهل قال في تصغيره اهيل ومن قال الخ

اصله اهل وقال فی تصغیره اُهَیْل ومن قال اصله اول قال فی تصغیره اُوَیْل والکل مسموع ولکن الاول اشهر واکثر ویقوی الاخیر انه لا یضاف آل الا الی الاشراف المعظمین فیقال حملة القرآن آل الله وکذا آل القاضی ولا یقال آل الحجام وآل الخیاط بخلاف اهل وانما قیل آل فرعون لتصوره بصورة الاشراف او لشرفه فی قومه عندهم وعن البصریین ان لفظ آل واهل بمعنی ولا یضاف آل ایضا الی غیر العاقل واختلف فی جواز اضافته الی الضمیر فمنعه الکسائی والنحاس وزعم ابو بکر الزبیدی ان اضافته الی الضمیر من لحن العامة والصحیح انه من کلام العرب وقد ثبت فی شعر عبد المطلب فی قصة اصحاب الفیل من ابیات • وانصر علی آل الصلیب • وعابدیه الیوم آلک واختلف فی معناه علی نیف وخمسین قولا وها نحن نذکر اشهرها فقیل اقاربه المؤمنون من بنی هاشم وبنی المطلب بنی عبد مناف وهم الذین حرمت علیهم الصدقة وبه قال الامام الشافعی واختاره الجمهور وقیل بنو هاشم وهم آل علی وعباس جعفر وعقیل وحارث وموالیهم وبه قال ایمتنا وقیل جمیع الامة قال ابن العربی ومال الیه مالک وقال مولانا داده وهو قول مالک واختاره الازهری وقال الازهری وهو اقربها الی الصواب ورجحه النووی فی شرح مسلم وقیده القاضی حسین والراغب بالاتقیاء منهم وعلیه یحمل کلام من اطلق ویؤیده قوله تعالی ان اولیاؤه الا المتقون وفی نوادر ابی العیناء انه غض من بعض الهاشمیین فقال له اتغض منی وانت تصلی علی فی کل صلاة فی قولک اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد فقال انی ارید الطیبین الطاهرین ولست منهم افاده ابن حجر وقد حکی ابن الخطیب قال دخل یحیی بن معاذ علی علوی ببلخ او بالری زائرا له ومسلما علیه فقال العلوی لیحیی ما تقول فینا اهل البیت فقال ما اقول فی طین عجن بماء الوحی وغرست فیه شجرة النبوة

وسقی بماء الرسالة فهل یفوح منه الا مسک الهدی وعنبر التقی فقال العلوی ان زرتنا فبفضلک وان زرناک فلفضلک فلک الفضل زائرا ومزورا انتهی • قال ابن حجر ویمکن ان یحمل کلام من اطلق علی ان المراد بالصلوة الرحمة المطلقة فلا یحتاج الی التقیید بالاتقیاء وقد استدل لهم بحدیث انس رفعه آل محمد کل تقی اخرجه الطبرانی لکن سنده واه جدا واخرج البیهقی عن جابر من قوله بسند ضعیف وقیل اهل بیته وبه قال احمد فی حدیث التشهد وعلی هذا فهل یجوز ان یقال اهل عوض آل روایتان عنه وقیل ذریة فاطمة خاصة حکاه النووی فی شرح المهذب وقیل جمیع قریش حکاه ابن الرفعة فی الکفایة وقیل ازواجه وذریته وقیل علی وخدیجة وفاطمة والحسن والحسین وقیل من اطاعه وقیل جمیع الامم • وقد یطلق آل فلان علی نفسه وعلیه وعلی من یضاف الیه جمیعا وضابطه انه اذا قیل فعل آل فلان کذا دخل هو فیهم الا بقرینة وفی بعض الشروح ان الآل اخص من الاهل والاصحاب اخص من الاحباب وقال فخر الکلام آل الرسل من اتبعهم وآمن بهم واما آل ابراهیم المذکور فی التشهد فهم ذریته من اسمعیل واسحق کما جزم به جماعة وان ثبت ان ابراهیم کان له اولاد من غیر سارة وهاجر فهم داخلون لا محالة ثم المراد المسلمون منهم بل المتقون فیدخل فیهم الانبیاء والصدیقون والشهداء والصالحون دون من عداهم • کما صلیت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم • قال الجوالیقی هو اسم قدیم لیس بعربی وقد تکلمت به العرب علی وجوه اشهرها ابراهیم وقالوا ابراهام وقری به فی السبع وابرهم بحذف الیاء وابرهم وهو اسم سریانی معناه اب رحیم وقیل مشتق من البرهمة وهی شدة النظر حکاه الکرمانی فی عجائبه وهو ابن آزر واسمه تارح بمثناة وراء مفتوحة وآخره حاء مهملة ابن ناحور بنون ومهملة مضمومة ابن شاروخ بمعجمة وراء مضمومة وآخره خاء معجمة ابن راغو بغین معجمة ابن فالخ بفاء مفتوحة ومعجمة ابن عابر بمهملة وموحدة ابن شالخ

بجحيثى ابن ارفخشذ بن سام بن نوح ذكره الفاضل السيوطي في الاتقان فان قيل
لم خص ابراهيم عليه الصلوة والسلام بالتشبيه دون غيره من الانبياء عليهم السلام
الجواب ان ذلك وقع اما اكراما له او مكافاة على ما فعل حيث دعا لامة محمد بقوله
رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين او لعدم مشاركة غيره من الانبياء له في ذلك
واختصاصهما بالصلوة اما لانه كان خليلا ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيبا او لان ابراهيم
عليه السلام كان منادي الشريعة حيث امره الله بقوله واذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر ومحمد صلى الله عليه وسلم كان منادي الدين لقوله ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان او لانه سال الله عز وجل ذلك حيث رأى في الجنة في المنام وعلى
اغصان رها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وسال جبرائيل عن ذلك فاخبره عن
حاله فقال يا رب اجر ذكري على لسان امة محمد او لقوله واجعل لي لسان صدق في
الاخرين او لانه افضل من بقية الانبياء عليهم الصلوة والسلام او لان الله سماه ابا
للمؤمنين في قوله ملة ابيكم ابراهيم او لامر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعه كما في
اركان الحج او لانه لما بنى البيت دعا بقوله اللهم من حج هذا البيت من شيوخ امة محمد
فهبه مني ومن اهل بيتي ثم دعا اسمعيل للكهول ثم اسحاق للشباب ثم سارة للعجائز
من الاناث ثم هاجر للموالي فلذلك اختص بذكره هو واهل بيته قال السخاوي
وفي اكثر هذه الاجوبة ما يحتاج الى نقل صحة النقل قال الفاضل ابن حجر اشتهر السؤال
عن موقع التشبيه في قوله كما صليت على ابراهيم مع ان المقرر ان المشبه دون المشبه به
والواقع هنا عكسه لان محمدا صلى الله عليه وسلم وحده افضل من آل ابراهيم
ومن ابراهيم لا سيما وقد اضيف اليه آل محمد وقضيته كونه افضل ان تكون الصلوة
المطلوبة افضل من كل صلوة حصلت او تحصل لغيره واجيب عن ذلك باجوبة
الاول انه قال ذلك قبل ان يعلم انه افضل من ابراهيم وقد اخرج مسلم عن انس ان رجلا

رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذاك ابراهيم اشار اليه ابن العربي وايده
انه سال لنفسه التسوية مع ابراهيم وامر امته ان يسألوا له ذلك فزاده الله تعالى
بغير سؤال ان فضله على ابراهيم وتعقب بانه لو كان كذلك لغير صفة الصلوة عليه
بعد ان علم انه افضل • الثاني • انه قال ذلك تواضعا وشرع لامته ذلك
ليكتسبوا بذلك الفضيلة • الثالث • ان التشبيه انما هو لاصل الصلوة باصل الصلوة
لا للقدر بالقدر فهو كقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
فان المختار فيه ان المراد اصل الصيام لا وقته وعينه • وكقول القائل احسن الى ولدك
كما احسنت الى فلان يريد بذلك اصل الاحسان لا قدره ورجح هذا الجواب
القرطبي في المفهم فقولهم كما صليت على ابراهيم معناه انه تقدمت منك الصلوة
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فنسئل منك الصلوة على محمد وعلى آل محمد بطريق الاولى
لان الذي يثبت للفاضل يثبت للافضل بطريق الاولى • ومحصل هذا الجواب ان
التشبيه ليس من باب الحاق الكامل بالاكمل بل من باب التهييج ونحوه او من
باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف لانه فيما يستقبل والذي يحصل له صلى الله عليه وسلم
من ذلك اقوى واكمل • الرابع • ان الكاف للتعليل كما في قوله تعالى واذكروه
كما هداكم وقال بعضهم الكاف على بابها من التشبيه ثم عدل عنه للاعلام بخصوصية
المطلوب • الخامس • ان المراد ان يجعله خليلا كما جعل ابراهيم وان يجعل له لسان صدق
كما جعل لابراهيم مضافا الى ما حصل له من المحبة وقد حصل له ذلك فقال ولكن صاحبكم
خليل الله ويرد عليه ما ورد على الاول • قال السخاوي وهو نحو ما اجاب به القرافي
واقربه بانه مثل رجلين يملك احدهما الفا ويملك الاخر الفين فيسأل صاحب الالفين
ان يعطى الفا اخرى نظير الذي اعطيها الاول فيصير المجموع للثاني اضعاف ما للاول
السادس • ان قوله اللهم صل على محمد مقطوع عن التشبيه فيكون التشبيه متعلق

بقوله وعلى آل محمد وتعقبه ابن دقيق العيد بان غير الانبياء لا يمكن ان يساويهم فكيف
يطلب لهم وقوع ما لا يمكن وقوعه انتهى وعبر ابن حجر عن هذا بقوله ان غير الانبياء
لا يمكن ان يساووا الانبياء فكيف تطلب لهم صلاة مثل الصلاة التي وقعت
لابراهيم والانبياء من آله ثم قال ويمكن الجواب عن ذلك بان المطلوب الثواب الحاصل
لهم لا جميع الصفات التي كانت سببا للثواب قال السخاوي وهذا قريب مما اجاب به
البلقيني فانه قال ما لفظه ان تشبيه الصلوة على الآل بالصلوة على ابراهيم وآله ليس
تشبيها في القدر ولا في الرتبة حتى يقال ان غير الانبياء لا يمكن ان يساويهم بل التشبيه
هنا في اصل الصلاة وذلك قدر مشترك بين الانبياء والآل اعني مطلق الصلاة واذا كان
كذلك فلا يلزم من طلب الصلوة للآل كالصلوة على ابراهيم وآله بسبب تشبيهها ان يكون طلبا
لما لم يمكن وقوعه وهو المساواة فسقط السؤال انتهى وقد نقل العراقي في البيان
عن الشيخ ابي حامد انه نقل هذا الجواب عن نص الشافعي حيث قيل له رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الانبياء فكيف قيل في الصلوة عليه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ابراهيم فقال قوله اللهم صل على محمد كلام تام وقوله وآل محمد عطف عليه وكما صليت
على ابراهيم راجع الى الذي يليه وهو آل محمد وادعى ابن القيم انه باطل عن الامام الشافعي
قال لانه مع فصاحته ومعرفته بلسان العرب لا يقول هذا الكلام الذي يستلزم
هذا التركيب الركيك المعيب من كلام العرب قال ابن حجر كذا قال وليس التركيب
المذكور بركيك بل التقدير اللهم صل على محمد وصل على آل محمد كما صليت الى آخره
فلا يمتنع تعلق التشبيه بالجملة الثانية انتهى لكن قد تعقبه الزركشي ايضا بانه مخالف
لقاعدته الاصولية في رجوع المتعلقات الى جميع الجملة وبان التشبيه قد جاء في
بعض الروايات من غير ذكر الآل قال السخاوي وقريب من هذا الجواب قول ابن عبد السلام
شبه الصلوة على آل النبي بالصلوة على ابراهيم السابع ان التشبيه انما هو للمجموع

للمجموع بالمجموع فان الانبياء من آل ابراهيم كثيرة فاذا قوبلت تلك الذوات الكثيرة
من ابراهيم وآل ابراهيم بالصفات الكثيرة التي لمحمد امكن انتفاء التفاضل ونحوه
عن ابن عبد السلام فانه قال آل الانبياء وآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا انبياء والتشبيه
انما وقع بين المجموع الحاصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآله والمجموع الحاصل لابراهيم وآله فيحصل
لآل ابراهيم عليه السلام من تلك العطية اكثر مما يحصل لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه العطية
فيكون الفاضل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اخذ آله من هذه العطية اكثر من الفاضل
لابراهيم من تلك العطية واذا كانت عطية رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم كان افضل فاندفع الاشكال
وتعقبه ابن حجر فقال ويعكر على هذا انه وقع في حديث ابي سعيد مقابلة الاسم بالاسم
فقط ولفظه اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم قال السخاوي وسبقه الى تعقبه
القرافي في القواعد لكن من وجه آخر حيث جعل التشبيه في الدعاء كالتشبيه في الخبر
وليس كذلك لان التشبيه في الخبر يصح في الماضي والحال والاستقبال والتشبيه في الدعاء
لا يكون الا في الاستقبال والتشبيه هنا انما وقع بين عطية تحصل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لم تكن حصلت له قبل الدعاء فان الدعاء انما يتعلق بالمعدوم المستقبل
وبين عطية حصلت لابراهيم وحينئذ يكون الذي له حصل له قبل الدعاء لم يدخل
في التشبيه وهو الذي فضل به ابراهيم عليه السلام فاندفع السؤال من اصله لان التشبيه
وقع في دعاء لا في خبر نعم لو قيل ان العطية التي حصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العطية
التي حصلت لابراهيم لزم الاشكال لكون التشبيه وقع في الخبر لكن التشبيه ما وقع
الا في الدعاء الثامن ان التشبيه بالنظر الى ما يحصل لمحمد وآل محمد من صلاة كل فرد
فرد فيحصل من مجموع صلاة المصلين من اول التعليم الى آخر الزمان اضعاف ما كان لآل
ابراهيم مما لا يحصيه الا الله عز وجل وعبر ابن العربي عن هذا بقوله المراد دوام ذلك
واستمراره وقال الشيخ تقي الدين السبكي اذا صلى عبد على نبيه صلى الله عليه وسلم

بهذه الكيفية فقد سأل الله ان يصلي على محمد كما صلى على ابراهيم وآله ايضا ثم قال اذا
قالها عبد آخر فقد طلب صلوة اخرى غير التي طلبها الداعي الاول ضرورة ان المطلوبين
وان نشأ منهما مفترقان بافتراق الطالب وان الدعوتين مستجابتان اذ الصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة مماثلة لصلاته على ابراهيم عليه السلام وآله كلما دعا عبد
فلا تنحصر الصلوات عليه من ربه التي كل واحدة منها بقدر ما حصل لابراهيم وآله
اذ لا ينحصر عدد من صلى عليه بهذه الصلوة • التاسع • ان التشبيه راجع الى المصلي
فيما يحصل له من الثواب لا بالنسبة الى ما يحصل للنبي عليه السلام قال ابن حجر وهذا ضعيف
لانه يصير كانه قال اللهم اعطني ثوابا على صلاتي على النبي عليه السلام كما صليت على ابراهيم
ويمكن ان يجاب بان المراد مثل ثواب المصلي على ابراهيم • العاشر • دفع المقدمة
المذكورة اولا وهي ان المشبه به يكون ارفع من المشبه وان ذلك ليس مطردا بل
قد يكون التشبيه بالمثل بل الدون كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة واين نور المشكاة
من نوره تعالى ولما كان المراد من المشبه به ان يكون شيئا واضحا ظاهرا للسامع حسن
ان يشبه النور بالمشكاة • وكذا ههنا لما كان تعظيم ابراهيم وآل ابراهيم بالصلوة
عليهم مشهورا واضحا ظاهرا للسامع حسن ان يشبه النور بالمشكاة وكذا ههنا لما كان
تعظيم ابراهيم وآل ابراهيم بالصلوة عليهم مشهورا واضحا عند جميع الطوائف
حسن ان يطلب لمحمد وآل محمد بالصلوة عليهم مثل ما حصل لابراهيم وآل ابراهيم
ويؤيد ذلك ختم الطلب المذكور بقوله في العالمين اي كما اظهرت الصلوة
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين ولهذا لم يقع قوله في العالمين الا
في ذكر آل ابراهيم دون ذكر آل محمد يعني في الحديث الذي وردت فيه وهو
حديث ابي سعيد المخرج عند مالك ومسلم وغيرهما • وقال الحليمي سبب هذا
التشبيه ان الملائكة قالت في بيت ابراهيم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت

البيت انه حميد مجيد وقد علم ان محمدا وآل محمد من اهل بيت ابراهيم فكانه قال
اجب دعاء الملائكة الذين قالوا ذلك في محمد وآل محمد كما اجبتها عند ما قالوا في
آل ابراهيم الموجودين حينئذ ولذلك ختم بما ختمت به الآية وهو قوله انك حميد
مجيد • وقال النووي بعد ان ذكر هذه الاجوبة بعض هذه الاجوبة احسنها
ما نسب الى الشافعي او التشبيه لاصل الصلوة باصل الصلوة او المجموع بالمجموع وقال
ابن القيم بعد ان زيف اكثر هذه الاجوبة ان التشبيه المجموع بالمجموع واحسن منه
ان يقال هو عليه السلام من آل ابراهيم وقد ثبت ذلك عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم قال محمد من آل ابراهيم فكانه امرنا ان نصلي
على محمد وعلى آل محمد خصوصا بقدر ما صلينا عليه مع ابراهيم وآل ابراهيم عموما فيجب
فيحصل لآله ما يليق بهم ويبقى الباقي كله له • وذلك القدر ازيد مما لغيره من آل ابراهيم
قطعا وتظهر حينئذ فائدة التشبيه وان المطلوب بهذا اللفظ افضل من المطلوب بغيره
من الالفاظ انتهى • ونقل ابن حجر عن المجد اللغوي جوابا نقله عن بعض اهل الكشف
حاصله ان التشبيه لغير اللفظ المشبه به لا لعينه وذلك ان المراد بقولنا اللهم
صل على محمد اجعل من اتباعه من يبلغ النهاية في امر الدين كالعلماء بشرعه بتقريرهم
امر الشريعة كما صليت على ابراهيم بان جعلت فيهم انبياء يخبرون بالمغيبات
فالمطلوب حصول صفات الانبياء لآل محمد وهم اتباعه في الدين كما كانت حاصلة
بسؤال ابراهيم هذا حاصل ما ذكره • قال ابن حجر وهو جيد ان سلم ان المراد بالصلوة
هنا ما ادعاه في نحو هذه الدعوى جواب آخر المراد اللهم استجب دعاء محمد في امته
كما استجبت دعاء ابراهيم في بنيه ويعكر على هذا عطف الآل في الموضعين • اعلم
ان الصلوة على غير الانبياء جائزة على سبيل التبع • اما بالاصالة فمكروهة قيل كراهة تحريم
وقيل تنزيه ولكن القياس يجوز ذلك على كل مؤمن بدليل قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم

الآية ويدل بما ذكر من قوله عليه السلام اللهم صلّ على آل ابي اوفى ان العلماء كرهوا افراد
غير الانبياء بذلك لان ذلك صار شعار الانبياء ولانه يؤدي الى الاتهام بالرفض وقال
عليه الصلوة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم
وجملة القول فيه ان لفظ الصلوة في لسان السلف مخصوص بالانبياء عليهم الصلوة
والسلام فلا يفرد به غيرهم فلا يقال ابو بكر وعلى صلى الله عليهما وان كان معناه صحيحا
كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله تعالى فلا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا واما
اذا ذكر من اختلف في نبوته كلقمان وذي القرنين فقال بعضهم العلماء كلما ايمتهم منه
ان يقال صلى الله عليه وسلم قال النووي والذي اراه ان هذا لا بأس به وان الارجح
ان يقال رضي الله عنه لان هذه مرتبة الانبياء ولم يثبت كونهم انبياء وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم والبركة الخير الكثير الدائم انك
حميد محمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول لانه تعالى محمود في ذاته من ذاته ومحمود
من عباده بثنائهم عليه ومدحهم له وقيل يكون ايضا بمعنى الحامد لانه تعالى حامد
لنفسه ومثنٍ على ذاته لاستحقاقه ذلك اذ هو اهل الثناء والحمد الخالص لاتصافه
بالكمال وتقدسه عن النقايص وحامد عباده بحمدهم اياه واتباع طاعته
ورضاه بما وفقهم له من عبادته وتقواه مجيد ماجد وهو الكريم الذي يبتدي
بالنعمة قبل الاستحقاق قال ابو البقاء في الضياء المعنوي شرح مقدمة الغزنوي
وكان ابن عباس وابو هريرة يزيد وارحم محمدا وآل محمد كما ترحمت على ابراهيم
انك حميد مجيد وكره بعضهم الزيادة لما فيه من النطق بتقصير الانبياء وتوقيرهم
ولهذا اذا ذكر النبي لا يقال رحمه الله ولكن يصلى عليه قال السرخسي لا بأس به لان
الاثر ورد به من طريق ابي هريرة ولا عيب لمن اتبع الاثر ولان احدا لا يستغني
عن رحمة الله تعالى وفي المحيط كان الفقيه ابو جعفر يقول واما انا فاقول وارحم

على الانبياء

وارحم محمدا وآل محمد واعتمادي على التوارث الذي وجدته في بلدي وبلدان المسلمين
وكان الشيخ الامام ابو الحسن الرستغفني يقول لا بأس به ومعنى قولنا ارحم محمدا
ارحم امة محمد فهو راجع الى الامة هذا كمن جنى جناية وله اب شيخ كبير
فارادوا ان يقيموا العقوبة على الجاني فالناس يقولون للذي يعاقبه
ارحم هذا الشيخ الكبير والترحم راجع الى الابن هكذا في النهاية فائدة لو حلف
ليصلين على النبي عليه السلام افضل الصلوة عليه فطريق البر ان يأتي بما ثبت في صحيح مسلم وغيره
ان ناسا قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد هكذا صوبه النووي في الروضة وهو المحمود من مذهب
والمرجو والمأمول والمتوقع والمسؤول من الاذكياء المتحلين بحلى الانصاف المتخلين
عن رذالة البغي والاعتساف اذا وقفوا على العثرة والخلل وعلى الهفوة
والزلل ان يصلحوا ما يرونه من الخطاء والخلل ويعفوا عن بادرة عادة من اللوم و
العذل فان ترك الاساءة من اخوان الزمان نهاية ما يتمنى من الاخوان ومن الله
ربي يعصمني في الدارين عن الانكاد ويجعل التوفيق رفيقي والتقوى زادي
فانه خير زاد وانه قادر على كل ما اراد ولا مانع لما اراد ولا راد من يهدي
الله فهو المهتدي ومن يضلله فما له من هاد هذا آخر ما كتبه العبد الفقير الى الله الكريم
الملك الوهاب حسين بن ابراهيم عفى عنه الملك الغفار من الرسالة المسماة
بنفع العلام في تحقيق صلوة سيد الانام قال جامعها
جمعها تمت الرسالة بعون الله تعالى في يوم الاحد
ثاني عشرين من رمضان الشريف
لسنة تسع وتسعين
وثمانمائة

غفر لهما الملك الرحيم
صح

م

84

84

اللازب اللازم قوله ضربة لازب يستعمل على مَثَلٍ في لزوم الشيء بغير تكلف وهو افصح من
اللازم قال النابغة ولا يحسبون الخير لا شر بعده ولا يحسبون الشر ضربة لازب
نقل من شرح الورقاء

مَرغينان بفتح الميم مدينة من بلاد فرغانة
كذا في الطبقات

قوله وترتم اي تصوّت من الترنّم بفتحتين وهو الصوْت
كذا في الجوهري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين
اللهم اصله عند البصريين يا الله حذف يا لكثرتها احديها ان النداء انما يكون
في محل التعظيم والله تعالى متعال عن ذلك وثانيها ان حقيقة النداء
طلب الاقبال وهو في حقه تعالى محال وعوضت الميم عنها وعينت لان
زيادتها اكثر اشهر قال نجم الائمة الرضي واخرت اي الميم تبركا باسمه تعالى وانما
شددت ليشبه العوض المعوض عنه في كون كل منهما حرفين لا يقال لعل المحذوف
هيا وايا لانا نقول لا يحذف غير يا من حروف النداء وعند الكوفيين يا الله امنا
بالخير فحذفت الهمزة بعد الميم وحرف النداء فاتصلت الميم المشددة بالله فامتزجا
وصارا كلمة واحدة ولا يجوز الجمع بين يا والميم الا في الضرورة الشعر كقوله غفرت او عذبت
يا اللهم وربما يجوز ان يجيء بها كقول الاعشى وما عليك ان تقولي سبحت او
صليت يا اللهما ويجوز ان يكون الالف فيه للاطلاق وزاد حرفا في جنس ما في آخر
الكلمة وهي الميم لضرورة الشعر واختلف في جواز وصفه فعند سيبويه لا يجوز لان
الميم كلمة برأسها فلو وصف يكون الميم فاصلة فقوله اللهم مالك الملك تقديره
عنده يا مالك الملك قال الامام المطرزي تستعمل في الدعاء وقد يجيء في جواب
الاستفهام قبل لا ونعم كثيرا من ذلك ما روي من حديث سعد بن سعد وقد اه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له كيف تركت امير المؤمنين فقال صالحا
وبقوا وهم الاسلام فقال ويحك لعله استأثر بنفسه فقال اللهم فقال لعله قتل كذا
قال اللهم لا في حديث طويل وكان المتكلم قصد اثبات الجواب مشفوعا بذكر الله
عز وجل ليكون ابلغ واوقع في نفس السامع الخ ويعلم انه على يقين من ايراده
وبصيرة في اثباته قد جعل نفسه في موضع من اقبل على الله تعالى يجيب فيما سأله
مثلا ولا شك ان من كان حاله هذه لا يتكلم الا بما هو صدق يقين وحق مبين وقد
يؤتى بها قبل الا اذا كان المستثنى عزيزا نادرا وكان قصدهم بذلك الاستظهار بمشية الله تعالى

قال الفاضل ابن قطب الدين في شرح الاوراد والاول اولى
لان الاول الثاني انما يخبر اي حذف بلا قرينة وبلا عوض ولا
لا يتيسر هذا التقدير في كل الموضع كما قوله تعالى
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة الآية [illegible]

تعالى في اثبات كونه ووجوده ايذانا بانه بلغ في الندرة حد الشذوذ وهذا كثير
في كلام الفصحاء او لنفي الاثم والخطاء بنفي الكل او اثباته والواقع خلافه نحو ما جاء في الادعية
اللهم الا زيدا معناه لا تؤاخذني يا رب فان كلامي الاول غير تام بل يحتاج الى
المستثنى او لتأكيد الكلام عند المستمع فكأنه قال ايها المستمع اعلم اني ادعو الله ليشهد
على كلامي انه صدق حق واستثناؤه صدق يقال ان لله تعالى اربعة الاف اسم الف
يعلمه اسرافيل والف يعلمه ميكائيل والف يعلمه جبريل وثلثمائة في التورية وثلثمائة
في الزبور وثلثمائة في الانجيل ومائة الا واحدة في القرآن وواحد وهو الاسم الاعظم
مكتوم فاذا قال العبد اللهم فقد ذكر بجميع اسمائه وقيل ان الميم اشارة الى كنونات
ما كان وسيكون فاذا قال العبد اللهم فقد ذكر الله بنسبته بالالوهية الى
جميع مخلوقاته اسماء فاسما مفصلا ويكتب له بكل اسم حسنة ويغفر له خطيئته
ويرفع له درجته ولهذا قيل المراد من الكلمات في قوله تعالى فتلقى آدم من ربه
كلمات اللهم ذكره الفاضل ابن قطب الدين في شرح الاوراد وقال ابو رجاء
العطاردي الميم فيها تسعة وتسعين اسما من اسمائه وقال ابن ظرفيل انها الاسم الاعظم
واستدل بان الله دال على الذات والميم دال على الصفة التسعة والتسعين
ولهذا قال الحسن البصري اللهم يجمع الدعاء وقال النضر بن شميل من قال
اللهم فقد دعا الله بجميع اسمائه ذكره الفاضل السيوطي في الاتقان انا نستعينك
اي نطلب منك العون على الطاعة وترك المعصية قاله ابو البقاء في الضياء
المعنوي قال بعض الافاضل في حاشية شرح النفحات ان العون الظهير على الامر
والجمع اعوان والمعونة الاعانة يقال ما عندي معونة ولا اعانة ولا عون
قال الكسائي والعون ايضا المعونة وقال الفراء هو جمع معونة انتهى قال الامام
البيضاوي والاستعانة طلب المعونة وهي اما ضرورية او غير ضرورية فالضرورية
ما لا يتأتى الفعل بدونه كاقتدار الفاعل وتصوره وحصول مادة وآلة يفعل بها فيها وعند تجامعها يصح ان يوصف الرجل بالاستطاعة و
ان يكلف بالفعل وغير الضرورية تحصيل ما يتيسر به الفعل ويتسهل كالراحلة في السفر للقادر على المشي او يقرب الفاعل الى الفعل ويحققه عليه وهذا القسم لا يتوقف
عليه صحة التكليف المراد طلب المعونة في المهمات كلها او في اداء العبادة ونستغفرك اي نطلب منك المغفرة للذنب ونستهديك قال في الراموز
الهدى الرشاد والدلالة يذكر ويؤنث وقد هداه الله للدين يهديه هدى وهديا وهدية وهداية بكسرهما فتهدى والهادي من
اسماء الله تعالى اي الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد منه في بقائه ودوام وجوده وهديته
الطريق والبيت عرفته هذه لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار قال الله تعالى اولم يهد لهم قبل معناه اولم يبين لهم صح

وقد ورد هدى بمعنى الهداية دلالة بلطف ولذلك يستعمل في الخير وقوله تعالى فاهدوهم
الى صراط الجحيم وارد على التهكم ومنه الهدية وهوادي الوحش لمقدماتها والفعل منه
هدى واصله ان يتعدى باللام او الى فعومل معاملة اختار في قوله تعالى واختار موسى
قومه انتهى كلامه اقول يفهم من كلامه ان الهداية لا تتعدى بنفسها لكن اخطاه لانها تتعدى
بنفسها كما لا تتعدى كما صرح به صاحب رموز اللغة فيه نقلناه قبل كلام البيضاوي
وصرح به ايضا صاحب القاموس حيث قال هداه هدى وهديا وهداية
وهدية ارشده فتهدى واهتدى عنى وهداه الله الطريق وله واليه
[redacted] وصرح به ايضا العالم الرباني الشريف الجرجاني في شرحه
على المفتاح حيث قال يقال هدى يهدي هداية وهدى يتعدى ولا يتعدى و
مصدر المتعدي هداية وهدى ومصدر غير المتعدي هدى لا غير يقال هداه الله
هداية وهدى وهو هاد وهدى فلان هدى فهو هاد اي اهتدى اهتداء
فهو مهتد والاهتداء لازم وقال الامام البيضاوي وهداية الله تعالى تتنوع
انواعا لا يحصيها عاد لكنها منحصرة في اجناس مترتبة الاول افاضة القوى
التي بها يتمكن المرء من الاهتداء الى مصالحه كالقوة العقلية والحواس الباطنة
والمشاعر الباطنة والثاني نصب الدلايل الفارقة بين الحق والباطل و
الصلاح والفساد واليه اشار حيث قال وهديناه النجدين وقال واما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى والثالث الهداية بارسال الرسل
وانزال الكتب واياها عنى بقوله جعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقوله
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم والرابع ان يكشف على قلوبهم السراير
ويريهم الاشياء كلها كما هي بالوحي والالهام والمنامات الصادقة
وهذا قسم يختص بنيله الانبياء والاولياء عنى بقوله اولئك الذين هدى

تصديق بالجنان يدل على ان الايمان عبارة عن مجموع جزئين الاقرار والتصديق
ثم قال اذا عرفت ان الايمان عبارة عن التصديق فمن جعله عبارة عن مجرد
الاقرار كالكرامية او عن الاقرار بشرط المعرفة والتصديق كعبد الله بن سعيد القطان
او عن المعرفة وحدها كجهم بن صفوان من المعتزلة فقد حرف الاسم عن المفهوم
اللغوي بالضرورة ولو جاز ذلك لجاز في كل اسم لغوي وفيه ابطال اللغات
ورفع الوصول الى الدلايل السمعية ايضا فان الدلايل تدل على ذلك اما ان
الاقرار ليس وحده بايمان فيدل عليه قوله تعالى في حق المنافقين والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون اثبت لهم الكذب ولا شك في قيام الاقرار بهم وقوله تعالى
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فانه يدل على ان موضع الايمان القلب
لا اللسان وكذلك قوله تعالى ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقوله اولئك كتب في قلوبهم
الايمان وكان الكرامية انما قالوا ذلك لما راوا من اجراء احكام الاسلام على الذين
شهدوا باللسان ولا كلام فيه انما الكلام في اعتباره في حق اعتبار الاخرة
وهم في احكام الاخرة كفار لقوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله تعالى لهم وقوله ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار وقد قال الله تعالى في حقهم من الذين قالوا بافواههم ولم تؤمن
قلوبهم ولو لم يكن بالقلب ايمان لم يكن لهذا القول فائدة كمن يقول
لاخر ولم يؤمن يدك او رجلك واما انه ليس المعرفة وحدها بايمان فيدل عليه
قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فان اهل الكتاب
كانوا يعرفون النبي عم بنعته وبعثه واسمه معرفة جلية يميزون بينه
وبين غيره بالوصف المعين المشخص كما يعرفون ابناءهم لا يشتبه عليهم ابناءهم
من بين الصبيان عن ابن عباس رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن سلام قد انزل الله عز وجل على نبيه عليه السلام
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فكيف يا عبد الله هذه المعرفة
فقال عبد الله بن سلام يا عمر لقد عرفته فيكم حين رايته كما اعرف ابني اذا رايته
مع الصبيان يلعب وانا اشد معرفة بمحمد عليه السلام مني بابني فقال عمر
رضي الله عنه وكيف ذلك يا ابن سلام قال لاني اشهد ان محمدا رسول الله
حقا ويقينا وانا لا اشهد بذلك على ابني لاني لا ادري ما احدث النساء فلعل
والدته قد خانت فقبل عمر رأسه وقال وفقك الله يا ابن سلام فقد صدقت
او اصبت ومع ذلك ما كانوا مؤمنين حيث لم يصدقوا وقال الله تعالى وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم وقال فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
الكافرين واعلم ان تحقيق معنى قولك الاقرار شرط اجراء الاحكام هو ان الله تعالى خلق
الانسان ضعيفا لا يستقل بامر معاشه محتاجا الى التعاضد والتعارض والتعاون و
التعاوض لا يتيسر الا بتعريف ما في نفسه من المقاصد والحاجات لصاحبه بطريق
كالاشارات او امثلة او كتابة او الفاظ علامات لمقاصد الباطنة وكان الالفاظ
اسهل لانها اصوات مقطعة هي كيفيات مسموعة حادثة من اخراج النفس
الضروري الممتد من آلة النفس دون تكلف اختياري تحدث عند الحاجة وتنعدم
عند عدمها وافيد لانها يعبر بها عن الموجود والمعدوم والمعقول والمحسوس
والغائب والشاهد بخلاف الاشارة والمثال اذ لا يمكن الى المعدوم و
المعقول والغائب وليس لكل شيء مثال فانعم الله تعالى على العباد ولطف بهم باحداث
الموضوعات اللغوية بان وضع الالفاظ بازاء المعاني ووقفهم عليها وباحداث
قدرتهم عليها على اختلاف الرأيين ليتوصلوا بها الى تحصيل مقاصدهم وكان
حقيقة الايمان و الاموال وغير ذلك فجعل الاقرار دليلا على ما في الباطن

الباطن ليعلم به ويترتب عليه المصالح المتعلقة * جد ده والله اعلم
ونتوكل عليك والتوكل لغة تفويض الامر الى الغير واصطلاحا طرح البدن في العبودية
وتعلق القلب بالربوبية في البداية والنهاية وقيل التوكل تفويض الامر الى الله تعالى
بالاعتماد عليه مع رعاية الاسباب لكن يعول بقلبه عليها بل يعول على عصمة الله تعالى
كما قال عليه السلام قيدها وتوكل على الله وامر الله بالمشاورة ذكره مولانا
دده في حاشية شرح النقاية ان قال الامام محمد الرازي في حدائق الحقائق
قال عليه السلام التوكل نصف العبادة والدعاء نصفها وقال عليه السلام لو توكلتم
حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وقال لقمان لابنه
يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه ناس كثير فليكن سفينتك فيها تقوى الله
وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو واعلم ان التوكل محله القلب وحركة الظاهر
لا تنافيه بعد ان يتيقن العبد ان الكل بتقدير الله تعالى فان تيسر شيء بتقديره
ايضا وجاء رجل الى النبي عم على ناقة فقال يا رسول الله ادعها واتوكل فقال
عليه السلام لا اعقلها وتوكل وقيل كان ابراهيم الخواص محققا في التوكل
مدققا فيه وكان لا يفارقه ابرة وخيوط وركوة وقيل له في ذلك فقال الله تعالى
علي فرض لا يتأدى الا بذلك لانه ليس لي الا ثوب واحد خلق وربما
انفتق وانخرق فظهرت العورة فمنعت جواز الصلوة وقال الحسن اخو سنان
حججت اربعة عشر حجة حافيا متوكلا وكان يدخل في رجلي الشوك فلا اخرجه
لئلا ينقص توكلي وقيل حد ادنى التوكل ثم اشبع فقد حمل زادا وقال ابو حمزة
الخراساني حججت فبينا انا في الطريق اذا وقعت في بئر فطلبت مني نفسي ان
استغيث فلم افعل فاتم هذا الخاطر حتى مر برأس البئر رجلان فقال احدهما لصاحبه
تعال حتى نسد رأس هذا البئر ودل دجلة وقال لي بلسان حاله تعلق برجلي
رأسي بي
حتى تموت ثم دمعينا فما مضت ساعة
... ...

تعلّق برجلي فتعلقت بها فاخرجني فاذا هو سبع فتركني ومرّ سمعت هاتفا يقول
يا ابا حمزة كيف رأيت نجيناك من الهلاك بالهلاك وقال ابو سعيد الخرازي
دخلت البادية بغير زاد فاصابتني فاقة فرايت المنزل من بعيد فسررت
بالوصول ثم فكرت في نفسي انني سكنت الى غير الله في توكل فآليت ان لا
ادخل المنزل الا احمل اليه من الضعف وقال ابراهيم الخواص بينما انا اسير
في البادية اذا قال اعرابي يا ابراهيم التوكل عندنا فاقم عندنا حتى يصح توكلك
اما تعلم ان رجاءك دخول بلد فيه اطعمة تحملك وتقويك اقطع رجاءك
عن دخول البلدان وتوكل وحاصل الامر ان التوكل من المقامات العالية
الشريفة ولكنه عزيز الوجود جدا **ونثني** من الثناء قال ابن طولون
في ايفاء العهد في بيان الحمد وهو ممدود اسم مصدر وهو ضد الذم
على المشهور واما النثا بتقديم النون فمقصور زعم الجوهري انه يستعمل
في الخير والشر حقيقة بخلاف الممدود وعكس العز بن عبد السلام فزعم انه حقيقة
في الخير مجاز في غيره فيكون كالثناء الممدود عند غيره **الخير** قال الراغب
الخير ما يرغب الكل كالعقل والعدل والفضل والشيء النافع والشر ضده
وقيل الخير ضربان مطلق وهو ان يكون مرغوبا فيه بكل حال كالجنة ومقيد
وهو ان يكون خيرا لواحد وشرا لآخر كالمال وقال بعض العلماء لا يقال
للمال خير حتى يكون كثيرا قال الله تعالى وانه لحب الخير لشديد كذا في شرح التبيان
وفي شرح المنظومة الخير يستعمل بمعنى اكرم وافضل وانفع الا انه لا يستعمل
على وزن افعل وقال المولى الفاضل الشيخ محمد الكامل خير اسم التفضيل اصله
اخير اعل بالنقل والاستغناء وان لم يعل اخواته لكثرة الاستعمال وكذا
نقيضه وهو شر اصله اشرر فهو قال خروجها عن وزن افعل فقال بعض

٨٨

88

بعض الافاضل في شرح المشارق في حديث انهم لا خير منهم بصيغة افعل مشتقا
من خير مبالغة لان خيرا كان مصدرا مفيدا للتفضيل ليس بصواب كما لا يخفى
ونشكرك قال في المضمرات نشكره لغة في نشكر له وفي دعاء القنوت
نشكرك كما يجري على السنة العامة ليس بمثبت في الرواية اصلا كذا في
الضياء المعنوي وقال الفاضل التفتازاني في شرح الزنجاني وفعل واحد
قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازما وذلك عند
تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق انه
متعد واللام اثبت مطردة لان معناه مع اللام هو المعنى بدونها والتعدي
واللزوم بحسب المعنى انتهى كلامه فيه كلام اما اولا فلان ادخال قد
على يتعدى في الموضعين غير مناسب لقوله عند تساوي الاستعمالين فالصواب
حذفها كما في كلام الرضي الذي هو اصله واما ثانيا فلان شكرته وشكرت له
ونصحته ونصحت له ليسا بتساوي الاستعمالين لقول الجوهري انهما باللام
افصح وفي شرح الفصيح لابن خالويه اللغة الجيدة تعدي شكرت بحرف
الخفض وكذا نصحت وقد يجوز حذف اللام وفي شرح للتبلي الاصل في
نصحت لك ان يتعدى هكذا بحرف الجر ثم يتوسع في حذف الحرف فيصل
الفعل بنفسه قال الفراء في المصادر له العرب تكاد تقول نصحتك انما يقولون
نصحت لك ثم قال التبلي في شكرت هو مثل نصحت لك في انه يتعدى
بحرف الجر ثم يتوسع في حذفه انتهى وفي ايفاء العهد في بيان الحمد
لابن طولون شكرت له وشكرته وباللام افصح كما صرح به جماعة من اللغويين
وبالجيدة ورد التنزيل قال الله تعالى ان اشكر لي وقال انصح لكم واما ثالثا
فلان قوله واللام زائدة مطردة مخالف لما قلنا كما لا يخفى على المتامل

منه هول عنه ومرغوب به ومطموع فيه ومعوض عنه فلا يتأتى لك صوغ المفعول تامًّا
بل بافضاء اى مفتقرا الى حرف جر فيعلم بذلك لزومه فى ذهب اليه الفاضل المحلى
من ان الذهول والنسيان ليسا متحدين معنى حيث قال فى شرح جمع الجوامع
عند قول المصنف سهو الذهول اى الغفلة عن المعلوم الحاصل فيتنبه له بادنى تنبيه
بخلاف النسيان فهو زوال المعلوم فيستأنف تحصيله انتهى ليس بشئ كما صرح به
شيخ الكلام ابن حجر فى الفتح حيث قال وفرق بعضهم بين السهو والنسيان
وليس بشئ ثم ان شكر لا يتعدى الا الى مفعول واحد على ما صرح به الامام المرزوقى
وصاحب الصحاح والقاموس والمجمل والديوان والاقناع والمغرب فلا وجه
لما جوزه التفتازانى والجرجانى فى شرحيهما على المفتاح فى قول الشاعر
سأشكر عمرا ان تراخت منيتى • ايادى ولم تمنن وان هى جلت • من
كون ايادى مفعولا ثانيا لاشكر لا يقال هذا من قبيل المسامحة بان يعتبر
الحذف والايصال ويطلق المفعول مسامحة او يعتبر التضمين لانا نقول
الحذف والايصال والتضمين سماعيان على ما صرحوا به ومن اراد ان يعرف معنى الشكر
بالتفصيل لغة واصطلاحا فليراجع كتاب ابن طولون المسمى بانباء النهضة
فى بيان الحمد • ولا نكفرك الكفر نقيض الشكر وقولهم كفرت فلانا على
حذف المضاف اى كفرت نعمته ونخلع نلقى ونطرح ونترك من يفجرك
يعصيك ويخالفك الفعلان وهما نخلع ونترك موجهان على من اللهم
اياك نعبد قال صاحب الكشاف فيه ايا ضمير منفصل للمنصوب واللواحق التى
تلحقه من الكاف والهاء والياء فى قولك اياك واياه واياى لبيان الخطاب
والغيبة والتكلم لا محل لها من الاعراب كما لا محل للكاف فى ارايتك وليست
باسماء مضمرة وهو مذهب الاخفش وعليه المحققون انتهى وقال التفتازانى

ايا فيكون فى محل الجر وقال الزجاج والسيرافى ايا اسم ظاهر واللواحق مضمرات اضيف
اليها ايا وكان اياك بمعنى نفسك وقال قوم من الكوفيين اياك واياه واياى بكمالها
اسماء ولا تركيب فيها وآخرون منهم ان الضماير هى اللواحق وايا دعامة لها ليصير
بسببها منفصلة وكذا فى انت التاء ضمير وان دعامة والى هذا قال بعض البصريين
ومذهب الفراء ان انت بكماله اسم والمحققون على ان الضمير هو ان واللواحق حروف
والمختار من المذكور ما اختاره الجمهور • قال البيضاوى والعبادة اقصى غاية
الخضوع والتذلل ومنه طريق معبد اى مذلل وثوب ذو عبدة اذا كان فى غاية
الصفاقة ولذلك لا يستعمل الا فى الخضوع لله تعالى وقال الراغب العبودية اظهار
التذلل والعبادة ابلغ منها لانها غاية التذلل وقيل العبادة لها ثلث درجات
الاولى ان يعبد الله تعالى طمعا فى الثواب وهربا عن العقاب • وهو المسمى
بالعبادة والثانية ان يعبد الله لاجل ان يتشرف بعبادته او قبول
تكاليفه او بالانتساب اليه وهذه اعلى من الاولى لكنها غير خالصة
وهو المسمى بالعبودية والثالث يعبد الله تعالى لكونه الها وخالقا ولكونه
عبدا له والالهية توجب الهيبة والعزة وهى توجب الخضوع و
الذلة وهذا اعلى الدرجات وهو المستحق بان يسمى العبودة فالعبادة
لعوام المؤمنين والعبودية للخواص من المؤمنين والعبودة لخاص الخاص
من المقربين وقيل العبادة لمن له علم اليقين والعبودية لمن له عين اليقين
والعبودة لمن له حق اليقين كذا فى شرح المشكاة • وقال الفاضل مولانا عصام الدين
فى تفسير الفاتحة • والفرق بين العبادة والعبودية • ان الاولى اداء خدمة المولى
والثانية ادخال النفس تحت الرق وان العبادة موقتة والعبودية مؤبدة
وان العبادة ان تفعل ما يرضى به الله تعالى والعبودية ان ترضى بكل ما يفعل الله

ولان العبودية اشرف المقامات سمى الله تعالى اشرف الكائنات عليه افضل الصلوات
بالعبد حيث قال سبحان الذى اسرى بعبده ليلا وافتتح عيسى عليه السلام بكونه
عبدا حيث ابتداء كلامه به وقال انى عبد الله اتانى الكتاب وقال بعض اهل
التحقيق عبودية النبى م اشرف من رسالته لانه بالعبودية ينصرف من الخلق
الى الحق وبالرسالة ينصرف من الحق الى الخلق ولهذا اقدم العبد فى قول الموحد
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فالواجب للمؤمن
المستيقظ عن نومة الغافلين ان يجد فى العبادة ويبالغ فى الاخلاص الطاعة
حتى يحصل له السرور فى الاشتغال ويسهل عليه تحمل التكاليف الشاقة ويكون
جسمه مستنيرا بنور الطاعة ومستضيئا بضوء العبادة كما ورد فى الخبر من كثر
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وينصرف بكليته من الخلق الى الحق ويجعل
نفسه من جملة العباد حتى يامن من مكايد الشيطان لقوله تعالى ان عبادى ليس
لك عليهم من سلطان وقدم المفعول لوجوه الاول التعظيم الثانى الاهتمام
به الثالث الدلالة على الحصر المطلوب فى هذا المقام ولذلك قال ابن عباس رضى الله عنهما
معنى اياك نعبد نعبدك ولا نعبد غيرك وذلك لان العبد اذا امعن النظر
الى احواله يظهر عليه ان المنعم الحقيقى عليه من اول الفطرة الى نهاية الخلقة
ليس الا الله فلا يستحق العبادة والاستعانة الا هو وايضا قد ثبت بالدليل
ان الله تعالى عالم بجميع المعلومات وقادر على كل المقدورات وهو الغنى الحكيم
على الاطلاق وغير ذلك من صفات الكمال فظهر انه المعبود ولا يكون غيره مستحقا
للعبادة والرابع التنبيه على ان العابد ينبغى ان يكون نظره الى المعبود
اولا وبالذات ومنه الى العبادة لا من حيث انها عبادة صدرت عنه
بل من حيث انها نسبة شريفة اليه ووصلة بينه وبين الحق فان العارف

العارف انما يحق وصوله اذا استغرق فى ملاحظة جناب القدس وغاب عما عداه حتى
انه لا يلاحظ نفسه ولا حالا من احواله الا انه ملاحظ له ومنتسبة اليه ولذلك
فضل ما حكى عن حبيبه حين قال لا تحزن ان الله معنا على ما حكاه عن كليمه قال ان
معى ربى سيهدين **ولك نصلى** الصلوة لغة الدعاء ~~فلبق عليه~~ فيما صدر عن الملائكة
والمؤمنين للمؤمنين واما الصلوة من الله تعالى على عباده فى عفوه ورحمته وبركته
وتشريفه اياهم فى الدنيا والاخرة قاله ابن عطية وعلى نبيه ثناؤه عليه
عند ملائكته نقله فى البخارى عن ابى العالية وقيل تعظيمه له واختاره الحليمى
حيث قال فى شعب الايمان اذا قلنا اللهم صل على محمد فانا نريد اللهم عظم
محمدا فى الدنيا باعلاء ذكره واظهار دينه وابقاء شريعته وفى الاخرة
بتشفيعه فى امته واجزال اجره ومثوبته وابداء فضله للاولين والاخرين
بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المقربين الشهود ~~وشرعا الافعال المعلومة~~
~~والاركان المخصوصة~~ قال بعض الافاضل انها حقيقة فى الدعاء لغة وفى
الاركان شرعا فيكون الصلوة المستندة الى العبد حقيقة ومثل ان الله [يصلى]
على محمد مجازا بمعنى الرحمة ولعل العلاقة ان الدعاء سبب الرحمة وقال
صاحب الكشاف فى اول سورة البقرة ان الصلوة ~~حقيقتها تحريك الصلوين~~
~~سميت الاركان بها لتحريك الصلوين فيها ثم سمى الدعاء بها تشبيها للداعى~~
~~بها~~ ~~فى تخشعه~~ فيكون الصلوة فى الدعاء استعارة وفى الاركان حقيقة
او مجازا مرسلا واما مثل ان الله وملائكته يصلون على النبى فمحمول على ان المراد
به معنى مجازى اعم من المعنى الحقيقى وهو ايصال النفع والايصال واحد والاختلاف فى
طريقه **واليك نسعى** قال الفقيه ابو الليث فى تفسيره نقلا عن القتيبى
السعى على وجوه الاسراع فى المشى كقوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى

[illegible] تحرك الصلوين لان المصلى يفعل ذلك فى ركوعه وسجوده
[illegible] بالراكع والساجد فى تخشعه

[illegible marginal notes]

والعمل كقوله تعالى وسعى لها سعيها وان سعيكم لشتى والمشي كقوله تعالى يأتينك سعيا وكقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وقال الحسن في قوله فاسعوا الى ذكر الله قال ليس سعي بالاقدام ولكنه سعي بالنية وسعي بالقلب وسعي بالرغبة وهو المراد ههنا فمن فسره بالوجه الاول بان قال اي نسرع في المشي فلم يصب كما لا يخفى ونحفد بعمل لك بطاعتك من الحفد بالدال المهملة وهو الاسراع في الخدمة سئل اعلم العلماء العظام افضل الفضلاء الفخام مولانا جلال الدين السيوطي رحمه الله الملك القوي عن نحفد هل هو بالدال المهملة او بالمعجمة فاجاب بانه بالدال المهملة نظما مع زيادة

من كان يسعى الى الرحمن يعبده •	فذاك يحفد بالاهمال اي خدما •
ومن كان يسعى لمكان ذو عجل •	فذاك يحفز اي بالزاي قد عجما •
معناه يقفز قفزا حال مشيته •	فز مستوفزا يا طيب من فهما •
وحاصل الفرق ان الحفد سعيك •	بالاعمال والقلب لا ان تنقل القدما •
والحفز سعيك بالاقدام تنقلها •	سيرا وحثا كما قد حرر العلما •
وليس في لغة العرب يحفذ اي •	بالذال معجمة فيما روى العلما •
ومن يقل انها بالذال معجمة •	فذا مسيلمة الدجال اذ زعما •
والحمد لله اذ جلى البصاير من •	اهل النهى ثم اطمى الجاهلين عمى •

~~وهي ... بالذال ... المعجمة تفسد صلاته~~ نرجو رحمتك الرحمة الانعام لان الرحمة في الاصل التعطف ورقة القلب وهي كيفية نفسانية تستحيل في حقه تعالى فتحمل على نهايتها وهي الانعام ومثل هذا يؤول الكيفيات النفسانية المنسوبة اليه تعالى في القرآن الكريم كالحياء والغضب وغيرهما والرجاء لغة هو الطمع فيما يمكن حصوله ويرادفه الامل ويفرق بينه كقوله تعالى ويرجون من الله

الله ما لا يرجون والثاني في النفي فقط نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وبينه وبين التمني بانه في ممكن فحسب والتمني في ممكنه ومستحيله وقال بعضهم لا يختص الرجاء بمعنى الخوف بالنفي لقوله تعالى وارجوا اليوم الآخر وقال ابن الجزري الرجاء الطمع فيما يمكن حصوله بخلاف التمني ويتعارضان والتوقع اقوى من الطمع ويستعمل في المتوقع فيه والمطموع فيه وفي حدائق الحقائق الرجاء عند اهل الحقيقة تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل وقيل هو الثقة بجود الكريم وقيل هو قرب القلب من لطف الرب وقيل هو سرور الفؤاد بحسن الميعاد وقيل هو حياة القلب بالامل وقيل هو النظر الى سعة رحمة الله اعلم ان الرجاء لا يتحقق الا مع الخوف كما ان الخوف لا يتحقق الا مع الرجاء فهما متلازمان لان الرجاء بلا خوف امن في الحقيقة والخوف بلا رجاء قنوط في الحقيقة الخوف والرجاء كزوجي المتراض لا يفيد احدهما الا مع وجود الآخر وقال اكثرهم هما كجناحي الطير متى اعتدل وتساويا طار طيرانا تاما ومتى زاد احدهما على الآخر اختل طيرانه ونقص ومتى ذهبا بالكلية سقط وصار كالميت والمذبوح ولهذا قال بعضهم كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى عليه الصلوة والسلام خرج يقتبس نارا فنودي بالنبوة وكن لما لا تخاف احاف مما تخاف كما قال الله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة مدحهم بالخوف في موضع الامن وهو عين ما قلنا وقال لقمان لابنه يا بني ارج الله رجاء لا تامن فيه مكره وخف الله خوفا لا تيأس فيه من رحمة الله فان المؤمن ذو قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال الله تعالى ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومن اقوى الادلة على تقوية الرجاء قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وبعده قوله تعالى الا لله

لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، وقال النبي عليه الصلوة والسلام
يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة شعير من الايمان
ثم يقول مثقال حبة من خردل مكان حبة شعير ثم قال وعزتي وجلالي لا اجعل
من آمن بي ساعة من ليل او نهار كمن لم يؤمن بي وقال النبي عم والذي نفسي بيده
لو اخطأتم حتى تملاء خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم
ولو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم وقال عليه السلام
انما يدخل الجنة من يرجوها وانما ينجو من النار من يخاف عنها واعلم ان الانسان
ينبغي ان يكون حسن الظن بالله عز وجل لما اختص به من صفات الرحمة والكرم
والجود لقوله تعالى انا عند ظن عبدي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله وفي حديث
اخر صحيح انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه وان اقترب الي شبرا اقتربت
اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته
هرولة اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود قل لعبادي اني لم اخلقهم
لاربح عليهم بل خلقتهم ليربحوا علي وقرأ الرازي قوله تعالى في حق فرعون
فقولا له قولا لينا فقال هذا رفقه عز وجل بمن كان يدعي الربوبية فكيف
يكون رفقه بمن يقر بالعبودية وقيل لمالك بن انس وقت قبض روحه
كيف انت فقال ما ادري ما اقول لكم ولكنكم ستعاينون من عفو الله تعالى
ما لم يكن لكم في حساب ثم مات وروى ابو سهل الزجاجي في النوم فقيل له كيف
حالك فقال وجدنا الامر اسهل مما توهمناه واحسنوا ظنكم بالله وحسنوا
اخلاقكم بالاعمال الزاكية وروى ابو سهل الصعلوكي في النوم وهو على حالة حسن
فقيل له بما نلت هذه الحالة قال بحسن ظني بربي بحسن ظني ربي تربني وقيل

قيل ان مجوسيا استضاف ابراهيم الخليل عليه السلام فقال له ابراهيم ان اسلمت
اضفتك فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم ما هذا البخل ما تطعمه ان تتغير دينه ونحن
نطعمه سبعين سنة مع كفره فتبعه ابراهيم ورده واضافه وقص عليه القصة
فقال له المجوسي هكذا يعامل ربي بي ثم اسلم وجاء في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال حكاية عن الله تعالى ان انين المذنبين احب الي من زجل المسبحين واعلم
انه ينبغي للعبد مع رجائه رحمة الله تعالى ان يجتهد في العمل كما قال الله تعالى فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا قدم العمل على التوحيد لفظا وان كان مؤخرا عنه
رتبة ثم اذا عمل الراجي لا يقع نظره على عمله بل على فضل الله ورحمته ويكون رجاؤه
متعلقا بها لا بعمله فان كان فعل الطاعات قربا من الله وذلك فضل منه ورحمة
بتوفيقه العبد للتوبة والطاعة ولهذا قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء ومن اعتمد على عمله فقد غلط
غلطا فاحشا لا تدارك له نعوذ بالله من ذلك **وتخشى** تأ وقال مولانا الفاضل
وسيدنا الكامل بنالاحمد الانصاري عند تفسير قوله تعالى وتخشونه ولا تخشون احدا الا الله
فرق بين الخوف والخشية على ما افصح عنه العلامة السيوطي في الاتقان حيث
قال لا يكاد اللغوي يفرق بينهما ولا شك ان الخشية اعلى منه وهي اشد الخوف
فانها ماخوذة من شجرة خشية اي يابسة وهو فوات بالكلية والخوف من ناقة
خوفاء اي بها داء وهو نقص وليس بفوات انتهى وفي الكواشي الخوف توقع مكروه
عن امارة مظنونة او معلومة ضد الامن يستعمل في الامور الدينية والدنيوية
عذابك قال الامام البيضاوي العذاب كالنكال بناء ومعنى تقول اعذب
عن الشيء ونكل عنه اذا امسك ومنه الماء العذب لانه يقمع العطش ويردعه
ولذلك سمي نقاخا وفراتا ثم اتسع فاطلق على كل الم فادح وان لم يكن نكالا اي عقابا

وقال الراغب [illegible] خشية [illegible] ... وقال الكلبي [illegible] [illegible] التعظيم [illegible]

يردع الجاني عن المعاودة فهو اعم منهما وقيل اشتقاقه من التعذيب هو ازالة العذب
كالتغذية والتمريض ان عذابك بالكفار الكفار جمع كافر قال في مختار الصحاح
الكفر ضد الايمان وقد كفر بالله من باب نصر وجمع الكافر كفار وكفرة وكفار
بالكسر مخففا كجايع وجياع ونايم ونيام وجمع الكافرة الكوافر والكفر ايضا
جحود النعمة وهو ضد الشكر وقد كفر من باب دخل وكفرانا ايضا بالضم وقوله تعالى
انا بكل كافرون اي جاحدون وقوله تعالى فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش
هو جمع كفر مثل برد وبرود وقال الفاضل التفتازاني في شرح المقاصد ان الكافر اسم لمن لا ايمان
له فان اظهر الايمان خص باسم المنافق وان طرأ كفره بعد الاسلام خص باسم المرتد
لرجوعه عن الاسلام وان قال بالالهين او اكثر خص باسم المشرك لاثبات الشريك
في الالوهية وان كان متدينا ببعض الاديان والكتب المنسوخة خص
باسم الكتابي كاليهودي والنصراني وان كان يقول بقدم الدهر واسناد
الحوادث اليه خص باسم الدهري وان كان لا يثبت البارى تعالى خص
باسم المعطل وان كان مع اعترافه بنبوة النبي عليه السلام واظهاره شعاير الاسلام
يبطن عقايد هي كفر بالاتفاق خص باسم الزنديق وهو في الاصل منسوب الى
زند اسم كتاب اظهره مزدك في ايام قباد وزعم انه تأويل كتاب المجوس الذي جاء
به زردشت الذي يزعمون انه نبيهم ملحق انتهى وقيل المراد ملحق بالكفار
غيرهم وهذا وجه الاستيناف الذي معناه التعليل تقرأ بكسر الحاء ويروى
بفتح الحاء والكسر اصح انتهى [redacted] وما في الاختيارات
شرح النقاية ويروى ذلك بروايتين بكسر الحاء وفتحها وبالكسر اصح انتهى وفي
الطحاوي والينابيع والكسر افصح [redacted] وصوبه الجوهري من ملتقى الفتح [redacted]
ليس بصواب وفي الاختيارات ومن لم يحسن القنوت في الوتر يقول ربنا

ربنا آتنا في الدنيا حسنة الى آخر الآية وهو اختيار مشايخنا وقيل يقول اللهم اغفر لي
ثلث مرات او اكثر لانه اذا غفر له صار اهلا للخيرات كلها وهو اختيار الفقيه
ابي الليث والقاضي الامام الاسبيجابي كذا في التتمة وفي فتاوى اهل سمرقند
من لا يعرف القنوت يقول يا رب ثلث مرات ثم يركع وفي مقدمة الغزنوي
يقرأ ثلث مرات قل هو الله احد وثلاث مرات اللهم اغفر لنا وللمؤمنين
والمؤمنات والمرجو ممن طالع في هذه الرسالة ورأى في النقل خللا
وفي المعنى زللا وفي اللفظ خطاء وخطلا وفي الاعراب فسادا وحولا ان
يصلحه كرما وفضلا عصمه الله تعالى بعصمته القديم ابدا وازلا هذا
آخر ما كتبه العبد الفقير الى الله الملك القدير حسين بن ابراهيم [redacted]
في اليوم الاربعاء الخامس وعشرين من رمضان الشريف لسنة تسع وتسعين وتسعمائة

الهُدَى الرشاد والدلالة يذكر ويؤنث وقد هداه الله للدين يهديه هُدًى وهَدْيًا وهِدْيةً
وهِداية بكسرهما فتهدّى واهتدى والهادي من اسماء الله تعالى اي الذي بصّر عباده وعرّفهم
طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد منه في بقائه ودوام وجوده
وهَدَيتُه الطريق والبيت عرّفته هذه لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هَدَيتُه الى الطريق والى
الدار ق اولم يَهدِ لهم قيل معناه اولم يتبين لهم وقد ورد هُدًى في الكتاب العزيز على ثلثة اوجه
مُعَدًّى بنفسه اهدنا الصراط وباللام اهدنا لهذا وبالى واهدنا الى سواء الصراط وهدى بمعنى الهدى
ومنه ق ان الله لا يهدي من يُضِلّ اي لا يهتدي والمَهْدِيّ من هداه الله الى الحق واستعمل
في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي عليه السلام انه
يجيء في آخر الزمان نقل من القاموس

الهُدَى الرشاد والدلالة ويذكر والنهار يَهدَاه هُدًى وهَدْيًا وهداية وهدية
ارشده فتهدّى واهتدى وهَدَاه الله الطريق وله واليه نقل من قاموس

الله اكبر الله اكبر صح

الله اكبر الله اكبر. اعلم ان الله علم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد. اذ لو لم يكن
علما لما افاد التوحيد لكنه مفيد فيكون علما. فان قلت افادة التوحيد موقوفة
على العلمية والعلمية موقوفة على الافادة فيدور قلت اجاب عنه الفاضل
الشهير بكافيجي بان الافادة موقوفة على ذات العلم بدون اعتبار كونه علما
وهي لفظة الجلالة والعلمية اى كون ذلك اللفظ علما موقوفة على الافادة فلا دور
لاختلاف الجهة وانت خبير بان كون الشيء بديهيا لا يستلزم كون وصفه بديهيا
ثم قال فان قلت اليس هذا اثبات اللغة بالاستدلال وذا لا يجوز فان اللغة
لم تبن على المشاحة قلت ليس الامر كذلك بل هو في الحقيقة تصوير المنقول بالمعقول
ليرى انه من المباحث القطعية انتهى. وقال السيد في شرح المواقف وعلى تقدير كونه
في الاصل صفة فقد انقلبت علما مشعرا بصفات الكمال للاشتهار انتهى ثم في ذلك
انهم اختلفوا هل وضعه على العلمية او على الشيوع فيه مذهبان وعلى الثاني هل هو
صفة او غير صفة فيه قولان وعلى الاول هل هو جامد جار الاداة في التسمية كالسبع
والنجم او مرتجل لا اشتقاق له كمذهب الزجاج من ان الاعلام كلها مرتجلة او منقول
بمعنى انه مشتق في الاصل كمذهب امام النحو من ان الاعلام كلها منقولة او يحتمل النقل
والارتجال كمذهب الجمهور من ان الاعلام منها ما هو مرتجل ومنها ما هو منقول وما نقل
لعلاقة فمنقول كعباس من العبوس وما نقل لا لعلاقة فمرتجل كجعفر من النهر الصغير
الى العلمية وهل هو اسم عربي ابتداء تكلمت به العرب او معرب فيه وجهان حكاهما
ابن ملقن في الاشارات والاكثرون انه عربي واما من قال انه معرب البلخي من المعتزلة
فقيل عبراني وقيل سرياني وممن ذهب الى انه غير مشتق الامام الشافعي فيما حكاه
عنه القشيري والقرطبي وغيرهما ونقل عن الامام الاعظم الهمام الافخم سراج الائمة
مقتدى الامة ابي حنيفة الكوفي عامله الله بلطفه الجلي والخفي ايضا ومال اليه

اليه امام الحرمين والغزالي والشاشي والخطابي والمفضل وغيرهم من المحققين
واختاره فخر الدين قال وهو قول اكثر الاصوليين والفقهاء لانه اجل من ان يذكر له
اشتقاق واما القول باشتقاقه فعزاه الاستاذ ابو منصور البغدادي الى
اكثر النحويين والكرماني في باب التفسير الى الاكثر وعن الخليل وسيبويه والمبرد
وابن كيسان القولان وعلى هذا فهل مادة اشتقاقه همزة ولام وها او لام ويا
وها او لام وواو وها او واو ولام وها فيه اقوال وعلى الاول هل هو من أله
اذا عبد او فزع او تحير او سكن او ثبت او احوج اليه فيه اقوال وعلى الثاني
هل هو من لاه يليه ليها اذا استتر او ارتفع فيه قولان وعلى الثالث يكون من
لاه يلوه لوها اذا احتجب واستتر وعلى الرابع يكون من الوله وهو ذهاب العقل
وعلى الاول كان اصله إلاها على وزن فعال كامام فحذفت الهمزة تخفيفا لكثرة
الاستعمال اعتباطا ثم عوضوا عنها أل عوضا لازما ومن ثم باشرها حرف النداء
وقطعت همزته فيه وفي القسم وعلى الثاني والثالث اصله لاه فادخل أل
للتعظيم فصار الله كما ترى وعلى الرابع اصله ولاه ابدل من الواو همزة كما في
وشاح واشاح وعمل فيه كالاول وقال ابو الهيثم الرازي اصله الالاه وهو
فعال بمعنى مفعول حذفت منه الهمزة المتوسطة استثقالا ثم نقلوا كسرتها
الى اللام الساكنة قبلها فقالوا اللاه فحركوا لام التعريف ومن حقها السكون
فالتقى لامان متحركان وحق الاولى منهما السكون فسكنوها وادغموها في الثانية
فقالوا الله مفخما لاجل المعبود بالحق ونظيره لكنا هو الله ربي كان اصله لكن انا فحذفوا
الهمزة وحولوا فتحتها الى النون قبلها فصارت لكننا فاجتمعت نونان متحركتان
فاسكن الاولى وادغموها في الثانية فقالوا لكنا وفيه نظر لان الله والاله مختلفان
في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فلان احدهما في الظاهر الذي لا يعدل عنه الا الدليل

معتل العين والثانى مهموز الفاء صحيح العين واللام واما فى المعنى فلانه خاص بربنا تعالى
فى الجاهلية والاسلام والآله ليس كذلك ولان الهمزة ان حذفت ابتداء من
غير سبب نقل حركتها الى ما قبلها لزم حذف الفاء بلا سبب ولا مشابهة ذى سبب
من كلمة ثلاثية اللفظ وان حذفت بعد نقل حركتها الى ما قبلها لزم مخالفة الاصل
من وجوه نقل الحركة فى الكلمتين على سبيل اللزوم ولا نظير له ونقل الحركة الى مثل ما بعدها
وذلك يوجب اجتماع مثلين متحركين وتسكين المنقول اليه الموجب لكون النقل عملاً
كلا عمل وادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك معزول عن القياس لان الهمزة
فى تقدير الثبوت كذا فى شرح اللب والجواب عن هذا انا لا نسلم ان لفظة الله
بحسب الاصل مخالفة للفظة الآله بل كل منهما مهموز الفاء صحيح العين واختلافهما
فى المعنى بالخصوص والعموم لا يمنع اشتقاق احدهما من الاخر لان ذلك مناسبة فى المعنى
وهى شرط فى الاشتقاق ولا نسلم ان كلمة الآله ثلاثية اللفظ بل رباعية غاية الامر
انها ثلاثية الاصول وايضا حرف التعريف لما تنزل من هذه اللفظة منزلة الجزء
لم يكن نقل الحركة فى كلمتين وايضا نقل الحركة الى مثل ما بعدها وتسكين المنقول اليه
لاجل تخفيف الكلمة بالادغام مغتفر اعلم ان الامام الاعظم الهمام الافخم اباحنيفة
الكوفى والفاضل البندنجى واكثر العلماء العظام والفضلاء الفخام ذهبوا الى ان
الاسم الاعظم هو الله وحكاه القرطبى فى المقصد الاسنى عن الشيخ عبد القادر الكيلانى
وهو اكثر الاسماء الحسنى استعمالا ولهذا لم يثن ولم يجمع واشهرها ولهذا لم يسم به احد
قال الله تعالى هل تعلم له سميا قال ابن خالويه اى هل تعلم فى السهل والجبل والبر والبحر
والمشرق والمغرب احدا اسمه الله غير الله كذا روى عن الخليل وابن كيسان ولاجل هذا
اختص الحمد بهذا الاسم لانه لما كان علما للذات المستحق لجميع الصفات كان تلبس الفعل
فى قوة تلبسه بجميع اسمائه وصفاته من غير عكس الا ترى ان الايمان اختص بهذا

96

بهذا الاسم حيث قال النبى عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله مع ان الايمان بجميع صفاته واجب لانه اسم للذات المستجمع لجميعها قال
الامام عز الدين بن عبد السلام ان المنع فى اسم الرحمن شرعى طرأ بعد الاسلام
بخلاف الله فانه لم يتجرأ عليه احد قبل الاسلام ولا بعده وهذا هو الفرق
بين لفظة الله والرحمن وان كان كل واحد منهما لم تقع المشاركة فاقاله
البعض من ان بعض اهل الضلال المتعمقين فى الكفر سمى بالله ولده فاحرق
لوقته كلام لا يعبأ به قال ابو البقاء معنى الله اكبر الله اكبر من كل ما اشتغلتم
به وطاعته اوجب فاشتغلوا بطاعته واتركوا اعمال الدنيا وكان السلف
اذا سمعوا الاذان تركوا كل شئ كانوا فيه ثم قال واختلف اهل اللغة
واهل النحو فى معنى الله اكبر فقال اهل اللغة اكبر بمعنى كبير ومثله قوله تعالى
وهو اهون عليه اى هين اذ ليس شئ اهون على الله من شئ وقال النحويون
معناه اكبر من كل شئ وقالوا فى قوله تعالى وهو اهون عليه عندكم ايها
المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء لان الابتداء يكون
نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم وثم والاعادة بقوله كن فيكون انتهى
وتحقيق المقام وتوضيح المرام ما ذكره الفاضل مولانا دده من ان
المشاركة المستفادة من تغيير افعل التفضيل مشاركة تحقيقية وقد تكون
تقديرية وفرضية اعتقادية وعليه قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا وقوله عليه السلام اللهم ابدلنى بهم خيرا منهم
اى فى اعتقادهم وابدلهم بى شرا اى فى اعتقادهم والا فليس منه عليه السلام
شر ومن هذا القبيل قولهم زيد اعلم من الحمار وعمر افصح من الاحجار اى لو كان
للحمار علم وللاحجار فصاحة وفائدة هذا النمط التشريك فى شئ معلوم الانتفاع

وان لم يكن الوصف الذى هو اصل مشتركا وعليه قولهم الصيف ابرد من الشتاء اى الصيف
اكمل فى حرارته من الشتاء فى برودته وقد يقصد تجاوز صاحبه وتباعده
عن الغير فى الفعل لا بمعنى تفضيله فى النسبة اليه بعد المشاركة فى اصل الفعل
بل بمعنى ان صاحبه متباعد فى اصل الفعل متزايدا الى كماله قصدا الى
تمايزه بل عنه فى اصله مع المبالغة فى اتصافه بحيث يفيد وجود اصل الفعل
فى الغير ووجوده الى كماله فيه على وجه الاختصار فيحصل كمال التفضيل وهو
المعنى الاوضح فى الافاعل فى صفته تعالى اذ لم يشاركه احد فى اصلها حتى يقصد
التفضيل نحو الله اكبر وامثاله قيل وبهذا المعنى ورد قوله تعالى حكاية عن يوسف
عليه رب السجن احب الى مما تدعوننى وقول على كرم الله وجهه لان
اصوم يوما من شعبان احب الى من ان افطر من رمضان ومثله كثير وقد تجرد
عن افعل التفضيل عن المعنى التفضيلى ويأول بالوصف وذلك مشروط بان يكون
مجردا عن الامور الثلثة اللام والاضافة ومن وهذا قياسى عند المبرد وسماعى
عند غيره وفيه ان صاحب الكشاف والقاضى وغيرهما ذكروا فى تفسير قوله تعالى
اسوء الذين عملوا ان اسوء بمعنى السيئ كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان
مع الاضافة وقد يستعمل افعل العارى مجردا عن التفضيل كقوله تعالى هو اعلم
بكم ومؤولا بالصفة المشبهة كقوله تعالى وهو اهون عليه فاعلم هنا بمعنى العالم
اذ لا مشاركة له تعالى فى علمه بذلك واهون بمعنى هين اذ لا تفاوت فى نسبة
المقدورات الى قدرته تعالى ولا يفصل بينه وبين من التفضيلية وقد يفصل
بينهما بلو وفعله نحو هى احسن لو انصفت من الشمس ولا يتقدم عليه من فلا يقال
عمرو من زيد افضل وما ورد من هذا القبيل فهو من قبيل الاضمار
والتفسير ولا بأس باجتماع الاضافة ومن التفضيلية اذا لم يكن

قوله اعز واطول قال كمال باشا زاده فى شرح المفتاح اى من دعائم كل بيت
فحذف المفضل عليه للتعميم وحذفه من افعل شايع فى الخبر

يكن المضاف اليه مفضلا عليه كما يقال زيد افضل البصرة من كل فاضل فالاضافة
الى البصرة للتوضيح وحذف من افعل شايع فى الخبر دون الوصف لان الخبر كما يجوز
حذفه باسره لقيام الدلالة عليه يجوز حذف بعضه اصالة وقد يحذف المفضل عليه
اما لاجلال المفضل من ان ينسب اليه كما قال القاضى فى تفسير قوله تعالى لمثوبة من
عند الله خير واما للتعميم كما قال ابن كمال باشا فى قول الفرزدق بنى لنا بيتا
دعائمه اعز واطول اى من دعائم كل بيت قال ابن الرشيق فى العمدة
قال الطرماح يوما للفرزدق انت القائل ان الذى سمك السماء البيت
مم ذا واطول مم ذا واذن المؤذن فقال الفرزدق بالكع الا تسمع ما يقول
المؤذن اكبر مم ذا فانقطع الطرماح انقطاعا فاضحا وبهذا اتضح ان ما زعم
بعضهم من ان مراد الفرزدق عزيز وطويل ولكنه بناه على افعل مثل احمر
وابيض ومانشا كلهما فجعله لازما لما فى ذلك من الفخامة فى اللفظ ليس بذاك
والظاهر ان حذفه فى الله اكبر للتعظيم فتنظير الفرزدق فى مجرد حذف المفضل عليه
لنكتة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اى اعلموا انى غير مخالف
لكم فيما دعوتكم اليه ومنه قوله تعالى حاكيا عن شعيب عليه السلام وما اريد ان
اخالفكم الى ما انهاكم عنه • ومعنى اشهد اعلم واتيقن ان لا اله
الا الله ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اى بين واعلم وقضى
ومن ذلك شهد الشاهد عند الحاكم اى بين للحاكم واعلمه • ذكره الامام
ابو البقاء فى الضياء المعنوى • قال الفاضل الشهير بكافيجى فى انوار السعادة
فى كلمتى الشهادة • الشهادة تجيئ فى اللغة بمعنى الاخبار بصحة الشيء عن مشاهدة
واعيان لا عن تخمين وحسبان كما اشار اليه النبى عليه بقوله اذا علمت مثل الشمس فاشهد
والا فدع وقولهم الشهادة اخبار صادق فى مجلس القاضى بلفظ الشهادة

واولو العلم قائما بالقسط بمعنى بيّن في حق الله تعالى وبمعنى اقرّ في حق الملائكة وبمعنى اقرّ
واحتج في حق اولي العلم من الثقلين فان قلت الاصل ان يكون اللفظ حقيقة
فما الصارف عنه ههنا قلت الصارف عنه ههنا عدم استقامة المعنى اللغوي
في هذا المقام فان قلت لاشك ان الاقرار هو اخبار المخبر بحق لغيره على نفسه
والدعوى اخبار بحق لنفسه على غيره والشهادة اخبار بحق لغيره على غيره فهل يظهر
معنى الاخبار بحق لغيره على نفسه في هذا المقام قلت نعم يشهد لذلك حديث
معاذ فانه روي عن النبي عليه السلام انه قال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده
وما حق ~~الله على~~ العباد قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان علي الله صح
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ~~وحق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا~~ وحق
العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به وروي معاذ ايضا عن النبي عليه السلام
انه قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا ~~عبده~~ رسول الله صدقا من
قلبه الا حرمه الله على النار فان قلت اي معنى من المعاني اللغوية يناسب ما ذكرته
قلت الظاهر ان المعنى الاول يناسبه زيادة مناسبة فان قلت ما فائدة
ههنا اذا كان اخبارا قلت فائدته اكثر من ان تحصى ومن تعاريق العصيا
كتحصيل زيادة الثواب وتذكير الغير وارشاده الى غير ذلك فان قلت فهل
يمكن ان تكون فائدته ههنا اقامة الحجة عليه والزامه قلت نعم اذا اقترن
بالاحتجاج عليه بالدليل فان قلت اذا كان اخبارا عما مضى فما فائدة العدول
الى الصيغة الدالة على الحصول في الحال قلت فائدته هي التنبيه على ان يكون التصديق
والاقرار نصب عين الجنان وورد اللسان بحيث يشغل المؤمن بهما ظاهره
وباطنه عما سواهما متوجها بهما دائما الى الله تعالى مع الاشعار بانهما احب الاشياء
اليه واكدها وبانهما: الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان

ان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ولا في لا اله لنفي الجنس واله مبني معها
لتضمنه معنى من اذ التقدير لا من اله وقيل بني الاسم معها للتركيب وذهب
الزجاج الى ان اسمها معرب منصوب معها وعدم التنوين لا يا فيه
فانه ليس من لوازم الاسم والاعراب فيجوز انفكاكه عنه واذا فرعنا على المشهور
من البناء فموضع الاسم نصب بلا العاملة عمل ان والمجموع من لا اله في موضع رفع
بالابتداء وعليهما فالخبر محذوف اتفاقا ولم تعمل فيه لا عند سيبويه وقال الاخفش
لا هي العاملة فيه تقديره على المختار لا اله موجود ويكثر حذفه واما بنو تميم فهم يحذفون
خبر لا مطلقا وقيل اذا كان عاما كما ههنا قال الكافيجي فان قلت فلم لم تقدر المحذوف
اعني الخبر ممكن كما قدره بعض اهل الاستدلال مع ان نفي الامكان يستلزم نفي
الوجود من غير عكس فيكون ابلغ في الرد قلت لعدم قرينة دالة عليه لان التوحيد
هو بيان وجوده ونفي اله غيره لا بيان الامكان وعدم امكان غيره على ان هذا
القول رد لخطاء المشركين في اعتقاد تعدد الالهة في الوجود فيكون الامكان مسكوتا عنه
بحسب دلالة القول ومقتضى المقام فتقدير القول ممكنا ونحوه غير صحيح لفظا وان كان
صحيحا عقلا والواجب على المتكلم رعاية مقتضى المقام واعطاء كل مقام حقه انتهى
والا حرف استثناء قال الدماميني في تعليقته على المغني تكلم القاضي محب الدين
ناظر الجيش في شرح التسهيل على اعراب هذه الكلمة الشريفة اورده بجملته وان كان
فيه طول لاشتماله على فوائد قال قال اهل العلم ان الاسم المعظم في هذا التركيب رفع
وهو الكثير ولم يات في القرآن العزيز غيره وقد ينصب اما اذا رفع فالاقوال
فيه للناس على اختلاف اعرابهم خمسة منها قولان معتبران وثلاثة لا معول على
شيء منها فالقولان المعتبران رفعه على البدلية وان يكون على الخبرية اما القول

بالبدلية فهو المشهور الجاري على ألسنة المعربين وهو رأي ابن مالك فانه قال
لما تكلم على حذف خبر لا العاملة عمل انّ واكثر ما يحذفه الحجازيون مع الّا نحو لا اله
الّا الله وهذا الكلام منه يدلّ على انّ رفع الاسم المعظم ليس على الخبرية وحينئذ
يتعين ان يكون على البدلية ثم الاقرب ان يكون البدل من الضمير المستتر في الخبر
المقدر وقد قيل انه بدل من اسم لا باعتبار عمل الابتداء يعني باعتبار محل الاسم
قبل دخول لا وانما كان القول بالبدل من الضمير المستتر اولى لان الابدال من الاقرب
اولى من الابعد ولانه داعية الى الاتباع باعتبار المحل مع امكان الاتباع باعتبار
اللفظ ثم البدل ان كان من الضمير المستكن في الخبر كان البدل فيه نظير البدل في نحو ما قام
احدٌ الّا زيدٌ لان البدل في المثالين باعتبار اللفظ وان كان من الاسم كان
البدل فيه نظير البدل في نحو لا احد فيها الّا زيدٌ كان البدل في المثالين باعتبار المحل
وقد استشكل الناس البدل فيما ذكرنا. اما في نحو ما قام احدٌ الّا زيدٌ فمن جهتين
احدهما انه بدل بعض وليس ثم ضمير يعود على المبدل منه الثانية ان بينهما مخالفة
فان البدل موجب والمبدل منه منفي وقد اجيب عن الاول بان الّا وما بعدها
من تمام الكلام الاول وانّ قرينة مفهمة ان الثاني قد كان يتناوله الاول ومعلوم
انه بعضه فلا يحتاج فيه الى رابط بخلاف نحو قبضتُ المال بعضه وعن الثاني
بانه بدل من الاول في عمل العامل وتخالفهما بالنفي والايجاب لا يمنع البدلية لان
المبدل يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه وقد قال ابن الضايع بالضاد
المعجمة والعين المهملة اذا قلت ما قام احدٌ الّا زيدٌ فالّا زيدٌ هو البدل وهو الذي
يقع في موضع احد فليس زيد وحده بلا من احد قال وانما الّا زيدٌ هو احدٌ الذي نفيت
عنه القيام فالّا زيد بيان لاحدٍ الذي عنيت ثم قال بعد ذلك فعلى هذا البدل
في الاستثناء اشبه ببدل الشيء من الشيء من بدل البعض من الكل قال الكافيجي

الكافيجي فان قلت اي بدل من الابدال الله في لا اله الّا الله قلتُ قالوا انه
على معنى انّ المستثنى فرد خاص من مفهوم الاله فان قلت فهل يتصور ههنا بدل البعض
قلت يتصور من حيث النظر الى الافراد وان لم يتصور من حيث النظر الى مفهوم الاله
فان قلت فهل يُطلق عليه قلت الظاهر انه لا يطلق عليه حسمًا لمادة الوهم
ودفعًا للاشتباه والالتباس ولهذا يتصور البحث في لفظ الاستثناء والمستثنى
لا في لفظ الجلالة فان قلت قوله يتصور من حيث النظر الى الافراد يقتضي ذلك المحذور عنه
قلت لا شك ان التصور والتعقل لا يستلزم الامكان فضلًا عن الوقوع على ان
ذلك الجواب واردٌ على سبيل الحكاية والتقريب انتهى وقال ابن الضايع في موضع
آخر لو قيل ان البدل في الاستثناء قسمٌ على حدته ليس من تلك الابدال التي تبيّنت
في غير الاستثناء لكان وجهًا وهو الحق انتهى واما في نحو لا احد فيها الّا زيدٌ فوجه الاشكال
فيه انّ زيدًا بدل من احدٍ وانت لا يمكنك ان تحلّه محلّه وقد اجاب الشلوبين
عن ذلك فتكون كلمة الحق على معنى لا يستحق العبادة احدٌ الّا الله وهذا يمكن
احلال البدل محل المبدل بان تقول لا يستحق العبادة الّا الله انتهى ثم هذا
والحق ما قاله الشيخ خالد في شرح التوضيح وهو وقولهم المبدل منه في حكم الطرح
انما يعنون به من جهة المعنى غالبا دون اللفظ بدليل جواز ضربت زيدًا يده
اذ لو لم يعتد بزيدٍ اصلًا لما كان الضمير جائز يعود عليه انتهى قال ناظر الجيش
واما القول بالخبرية في الاسم المعظم فقد قال به جماعة ويظهر لي انه ارجح من القول
بالبدلية وفي ضعف القول بالخبرية ثمانية امورٍ وهي انه يلزم من القول بذلك
كون خبر لا معرفة ولا لا تعمل في المعارف وان الاسم المعظم مستثنى والمستثنى
لا يصح ان يكون عين المستثنى منه لانه امر يذكر ليبين به ما قصد بالمستثنى منه
وان اسم لا عام والاسم المعظم خاص والخاص لا يكون خبرًا عن العام لا يقال الحيوان

الثاني والجواب عن هذه الامور اما الاول فهو انك قد عرفت ان مذهب سيبويه
ان حال تركيب الاسم المعظم مع لا لا عمل لها في الخبر وانه حينئذ مرفوع بما كان مرفوعا به
قبل دخولها وقد علل ذلك بان شبهها بلم ضعف حين ركبت وصارت كجزء كلمة
وجزء الكلمة لا يعمل ومقتضى هذا ان يبطل عملها في الاسم ايضا لكن اعطي عملها في اقرب
المعمولين وجعلت هي مع معمولها بمنزلة مبتدا والخبر بعدهما على ما كان عليه مع التجرد
واذا كان كذلك لم يثبت عمل لا في المرفوع واما الثاني فلا نسلم ان الاسم لا هو المستثنى منه
وذلك ان الاسم المعظم اذا كان خبرا كان الاستثناء مفرغا والمفرغ هو الذي لم يكن
المستثنى منه فيه مذكورا نعم الاستثناء فيه انما هو من شيء مقدر لصحة المعنى ولا اعتداد
بذلك المقدر لفظا ولا خلاف يعلم في نحو ما زيد الا قائم ان قائم خبر عن زيد ولا شك
ان زيدا فاعل في ما قام الا زيد مع انه مستثنى من مقدر في المعنى والتقدير ما قام احد
الا زيد فعلى هذا لا منافاة بين كون الاسم المعظم خبرا عن اسم قبله وبين كونه مستثنى
من مقدر اذ جعله خبرا منظور فيه الى جانب اللفظ وجعله مستثنى منظور فيه الى جانب المعنى
واما الثالث فنقول ان يقال قولك ان الخاص لا يكون خبرا عن العام مسلم لكن في لا اله
الا الله لم يخبر بخاص عن عام لان العموم منفي والكلام انما سيق لنفي العموم وتخصيص الخبر
المذكور بواحد مما دل عليه اللفظ العام يعني التي اعل
عليها فاحدها ان الا ليست اداة استثناء وانما هي بمعنى غير وهي مع الاسم المعظم
صفة لاسم لا باعتبار المحل ذكر ذلك الشيخ عبد القاهر الجرجاني عن بعضهم والتقدير
لا اله غير الله في الوجود ولا شك ان القول بان الا في هذا التركيب بمعنى غير
ليس له مانع يمنعه من جهة الصناعة النحوية وانما يمنع من جهة المعنى وذلك ان
المقصود من هذا الكلام امران نفي الالهية عن غير الله تعالى واثبات الالهية
لله تعالى ولا يفيده التركيب حينئذ فان قيل يستفاد ذلك بالمفهوم قلنا اين

اين دلالة المفهوم من دلالة المنطوق ثم هذا المفهوم ان كان مفهوم لقب فلا عبرة به
اذ لم يقل به الا الدقاق قلت وقد قال به بعض الحنابلة ايضا قال وان كان
مفهوم صفة فقد عرف في اصول الفقه انه غير مجمع على ثبوته فقد تبين ضعف
هذا القول لا محالة القول الثاني وينسب الى الزمخشري ان لا اله في موضع الخبر
والا الله في موضع المبتدا وقد قرر ذلك بتقدير المنكر فيه كال ولا يخفى ضعف هذا القول
وهو انه يلزم منه ان الخبر يبنى مع لا وهي لا يبنى معها الا المبتدا ثم لو كان الامر كذلك
لم يجز نصب الاسم المعظم في هذا التركيب وقد جوزه كما سيأتي والقول الثالث ان الاسم
المعظم مرفوع بانه كما يرتفع الاسم بالصفة في قولك اقائم الزيدان فيكون المرفوع قد
اغنى عن الخبر وقد يقرر ذلك بان الها بمعنى مولوه من اله اي عبد فيكون الاسم المعظم
مرفوعا على انه مفعول اقيم مقام الفاعل واستغنى به عن الخبر كما في قولنا ما مضروب
الا العمران وضعف هذا القول غير خفي لان الها ليس بوصف فلا يستحق عملا
ثم لو كان الها عامل الرفع فيما يليه لوجب اعرابه وتنوينه لانه مطول اذ ذاك
وقد اجاب بعض الفضلاء عن هذا بان بعض النحاة يجيز حذف التنوين من مثل ذلك
وعليه يحمل قوله تعالى لا غالب لكم اليوم ولا تثريب عليكم وفي هذا الجواب نظر
لان الذي يجيز حذف التنوين في مثل ذلك يجيز اثباته ايضا ولا نعلم ان احدا اجاز
التنوين في لا اله الا الله هذا آخر الكلام على توجيه الرفع اما النصب
فقد ذكروا له بوجهين احدهما ان يكون على الاستثناء من الضمير في الخبر المقدر الثاني
ان يكون الا الله صفة لاسم لا اما كونه صفة فهو لا يكون الا اذا كانت الا
بمعنى غير وقد عرفت ان الامر اذا كان كذلك لا يكون الكلام دالا بمنطوقيته
على ثبوت الالهية لله تعالى بعد نفيها عن غيره وعلى هذا يمتنع هذا التوجيه اعني
كون الا الله صفة لاسم لا واما التوجيه الاول فقد قالوا فيه مرجوح وكان

حقه ان يكون راجحاً لان الكلام غير موجب والمقتضى لعدم ارجحية البدل هنا ان الترجيح
فى ما قام القوم الا زيداً انما كان لحصول المشاكلة حتى لو حصلت المشاكلة فى
تركيب استويا نحو ما ضربت احداً الا زيداً فمن ثم قالوا اذا لم تحصل مشاكلة فى الاتباع
كان النصب على الاستثناء اولى قالوا وفى هذا التركيب يترجح النصب فى القياس لكن
السماع والاكثر الرفع ونقل عن الابدى انه اذا قلت لا رجل فى الدار الا عمراً كان نصب عمرو
على الاستثناء احسن من رفعه على البدل هذا ما ذكروه والذى يقتضيه النظر ان النصب
لا يجوز بل ولا البدل وتقرير ذلك ان يقال ان الا فى الكلام التام الموجب نحو قام القوم
الا زيداً متمحضة فى الاستثناء فهى تخرج ما بعدها مما افاده الكلام الذى قبلها وذلك
ان هذا الكلام انما قصد به الاخبار عن القوم بالقيام ثم ان زيداً منهم ولم يكن شاركهم
فيما اسند اليهم فوجب اخراجه وكذا حكم الا فى الكلام التام غير الموجب ايضا نحو قام
القوم الا زيداً ومن ثمة كان نحو هذا التركيب مفيداً للحصر مع انها للاستثناء ايضا
لان المذكور بعد الا لا بد ان يكون مخرجاً من شىء قبلها فان كان ما قبلها تاماً لم
يحتج الى تقدير والا يتعين تقدير شىء قبل الا ليحصل الاخراج منه لكن انما احوج الى
هذا التقدير تصحيح المعنى فيتبين من هذا المعنى الذى قلنا ان المقصود فى الكلام الذى
ليس بتام انما هو اثبات الحكم للمنفى قبل الا لما بعدها وان الاستثناء ليس بمقصود
ولهذا اتفق النحاة على ان المذكور بعد الا فى نحو ما قام الا زيد معمول للعامل
الذى قبلها ولا شك ان المقصود من هذا التركيب الشريف انما هو نفى الالهية
عن كل شىء واثباتها لله تعالى كما تقدم واذا كانت الا مسوقة لمحض الاستثناء
لا يتم هذا المطلوب سواء نصبنا او ابدلنا وذلك انه لا ينصب ولا يبدل
الا اذا كان الكلام الذى قبل الا تاماً بتقدير خبر محذوف وحينئذ ليس الحكم بالنفى
على ما بعد الا فى الكلام موجب والاثبات عليه فى غير الموجب مجمعا عليه اذ لا يقول

عليه اذ لا يقول بذلك الا من مذهبه ان الاستثناء من النفى اثبات ومن الاثبات نفى
ومن ليس مذهبه ذلك يقول انها بعد الا مسكوت عنه فكيف يكون قول لا اله
الا الله توحيداً قلت وفيه نظر لانه يكون توحيداً بحسب دلالة العرف وبانه لا نزاع
فى ثبوت الالهية لمولانا عز وجل عند جميع العقلاء وانما كفر من كفر بزيادات
الالهة آخر فنفى ما عداه من الالهة على هذا هو المحتاج اليه وبه يحصل التوحيد فتأمله
ثم قال ناظر الجيش بناء على ما ظهر له من البحث الذى عرضناه فيتعين ان تكون الا فى هذا
التركيب مسوقة لقصد اثبات ما نفى ما قبلها لما بعدها ولا يتم ذلك الا بان يكون
ما قبلها غير تام بان لا يقدر قبل الا خبر مبتدا او وصف واذا لم يقدر خبر قبلها وجب ان
يكون ما بعدها هو الخبر وهذا هو الذى تركن اليه النفس وقد تقدم تقدير صحة كون
الاسم المعظم فى هذا التركيب هو الخبر قلت كلامه يقتضى ان الخلاف فى كون الاستثناء
من النفى اثباتاً ام لا يدخل الاستثناء المفرغ وظاهر كلام الامام الرازى وكثير من
الاصوليين دخول ذلك فى الخلاف فيه ولهذا اوردوا على القائل بان الاستثناء
من النفى ليس باثبات انه يلزم على ذلك ان لا يحصل التوحيد بكلمة الشهادة
واجيب بما ذكرناه قبل من النظر فى بحث ناظر الجيش انتهى كلامه وقال
الفاضل الشهير بكافيجى فى كتابه انوار السعادة فى كلمتى الشهادة لا اله
الا الله قد دل على نفى الوهية ما سوى الله تعالى لغة بالاتفاق واما دلالته
على اثبات الالوهية والوجود له فعند الحنفية على سبيل الاشارة لان الا لما
ذكر اخرج منه ثم حمل على الكل بعد الاستثناء فالتنفى يكون الاشارة الى ان حكم
المستثنى خلاف حكم الصدر والا لما خرج منه فان قلت لو صح القول بالاثبات
ههنا على سبيل الاشارة لزم جواز القول بالحكم فى كل مستثنى بالاشارة بغير هذا
التوحيد قلت لا نسلم لزوم ذلك بناء على ان المراد من الاشارة ههنا هو الدلالة

واعلم ان الكلام على محمد يقع في ثلاث مقامات الاول في بيان معنى محمد والثاني في بيان من
سماه به ومتى سمي به والثالث في بيان نسبه صلى الله عليه وسلم اما الاول فنقول ان
معناه هو المحمود المشكور مرة بعد اخرى كالمكرم الذي اكرم بعد اخرى فهو المحمود
في الدنيا بما يتبع به الخلق من العلم والحكمة والمحمود في الآخرة بشفاعته عند ربه واما الثاني
فنقول آمنة ام النبي عليه السلام هي التي سمته به حين ولادته باشارة الهية قال عليه السلام
ان اسمي محمد الذي سمتني به اهلي وروى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان آمنة لما حملت بالنبي عليه السلام فقيل لها حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع
على الارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد ثم سميه محمدا فلما وضعت
سمته محمدا واما الثالث فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ويسمى عمرو
ابن عبد مناف ويسمى المغيرة بن قصي ويسمى زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر واليه جماع قريش وما كان فوق فهر فليس بقريشي بل
هو كناني ابن مالك بن النضر ويسمى قيسا ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة ويسمى
عمرا ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من اولاد اسمعيل عليه السلام
ابن ابراهيم عليهما الصلوة والسلام وهذا النسب متفق عليه الى عدنان واما
بين عدنان الى اسمعيل فقد اختلف اهل النسب في اسمائهم ثم اعلم ان النبي عليه السلام
له اسماء اخر غير محمد وذلك مثل احمد وعبد الكريم وعبد الجبار وعبد المجيد وعبد الوهاب
وعبد القهار وعبد الرحيم وعبد الخالق وعبد القادر وعبد المهيمن وعبد القدوس
وعبد الغياث وعبد الرزاق وعبد السلام وعبد المؤمن وعبد الغفار والماحي
والحاشر والبشير والمبشر والنذير ومصطفى وطه المؤيد الناجز الناس الناصب
الناصح والناصر والناطق والناهي ونبي الاحمر ونبي الاسود ونبي التوبة ونبي
الراحة ونبي الرحمة والنبي الصالح. بالسريانية مشفح والمنحمنا واسمه ايضا في التورية

في التورية أحيد روى ذلك عن ابن سيرين ومعناه صاحب القضيب اي السيف
وقع ذلك في الانجيل قال معه قضيب من حديد يقاتل به وامته كذلك ويحمل
على انه القضيب الممشوق الذي يمسكه عليه وهو الآن عند الخلفاء ذكره القاضي
العياض في الشفاء وفي القاموس وحياطا من اسماء النبي م في الكتب السالفة
اي حامي الحرم الماد لحسن الخلق قال بعض الافاضل اسماء النبي عدد اسماء الحسنى تسعة
وتسعون اسما وقال بعضهم لو بحث عنها باحث لبلغت ثلثمائة اسم وقال
الفاضل القرامانی وجملة اسمائه صلى الله عليه وسلم الف على ما ذكره ابو بكر ابن العربي
في شرحه لكتاب الترمذي فانه قال فيه ان لله تعالى الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم
ايضا الف اسم قال ابو البقاء والرسول في اللغة هو الذي يتابع اخبار الذي
الذي بعثه مأخوذ من قول العرب جاءت الابل رسلا اي متتابعة ومن
العرب من يثنيه ويجمعه ومنهم من يوحده في التثنية والجمع وقد جاء ذلك في القرآن
كقوله تعالى انا رسولا ربك وانا رسول رب العالمين قال يونس وحده لانه
في معنى الرسالة كانه قال انا رسالة رب العالمين واعلم ان ذكر الله تعالى
يليه ذكر نبيه عليه السلام قال الله تعالى للنبي عليه السلام ورفعنا لك ذكرك
اي لا اذكر الا وتذكر معي فهو يذكر في الشهادتين وفي الاذان والاقامة والخطبة
والتشهد ولو ان رجلا عبد الله وصدق في كل شيء ولم يشهد ان محمدا رسول الله
لم ينفع بشيء وكان كافرا وقال حسان بن ثابت يمدح النبي عليه السلام اغر عليه
للنبوة خاتم • من الله مشهور يلوح ويشهد • وضم الاله اسم النبي مع اسمه •
اذا قال في الخمس المؤذن اشهد • وشق له من اسمه ليجله • فذو العرش محمود وهذا
محمد • وقال ابن طولون وقد اخرج البخاري في تاريخه الصغير من طريق علي بن زيد
قال كان ابو طالب يقول • وشق له من اسمه ليجله • فذو العرش محمود وهذا محمد •

واورده في صحيح ابن حبان من قول حسان وذكر بيتين قبله وتبعه الواحدي في
الوسيط في تفسير سورة الشرح وغيره من المتأخرين وقال الامام الحدادي في تفسيره
اكرم الله رسوله بهذا الاسم الشريف اعني محمدًا اشتق من اسمه المحمود فسماه محمدا او احمد
وفيه يقول حسان رضي الله تعالى عنه • الم تر ان الله ارسل عبده •
ببرهانه والله اعلى وامجد • وشق له من اسمه ليجله • فذو العرش محمود وهذا محمد •
نبي اتانا بعد ياس وفترة • من الدين والاوثان في الارض تعبد • فارسله نورًا
منيرًا وهاديًا • يلوح كما لاح الصيقل المهند • وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا سميتم محمدا فاكرموه ووسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها وما من قوم
كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه احمد فادخلوه في مشورتهم الا اختار الله
عليهم وما من مائدة وضعت فحضرها من اسمه محمد او احمد الا قدس الله في كل يوم
ذلك المنزل مرتين حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح اي هلموا اليها
حي على الفلاح اي هلموا الى ما فيه فلاحكم ونجاتكم والفلاح هو النجاة والبقاء
قال الله تعالى اولئك هم المفلحون اي الناجون ويزيد في اذان الفجر بعد الفلاح الصلوة
خير من النوم مرتين قال الراغب الخير ما يرغب الكل كالعقل والعدل والفضل
والشيء النافع والشر ضده وقيل الخير ضربان مطلق وهو ان يكون مرغوبا فيه
بكل حال كالجنة ومقيد وهو ان يكون خيرا للواحد وشرا للآخر كالمال وقال
بعض العلماء لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا قال الله تعالى وانه لحب الخير لشديد
كذا في شرح التبيان وفي شرح المنظومة الخير يستعمل بمعنى اكرم وافضل وانفع الا انه
لا يستعمل على وزن افعل وقال الفاضل البركلي في بعض تصانيفه خير اسم التفضيل اصله
اخير اعل بالنقل والاستغناء وان لم يعل اخواته لكثرة الاستعمال وكذا نقيضه
وهو شر اصله اشرر فخيرٌ قال لخروجهما عن وزن الفعل قاله بعض الافاضل في شرح

شرح المشارق في حديث انهم لا خير منهم بصيغة افعل مشتقا من خير مبالغة لان خيرا كان
مصدرا مفيدا للتفضيل ليس بصواب كما لا يخفى قولنا مرتين نصب على المصدر
يقال فعل هذا مرة او مرتين ومرات ومرارا قال علاء الدين السهروردي المشهور
في السنة القوم ان مرة نصب على الظرفية اي ساعة مسماة بهذا الاسم ثم قال
وكثيرا كان يختلج قلبي ان هذا غير ملايم في جميع موارد هذه الكلمة وقد ظفرت بنص
من قبل الامام المرزوقي انه نصب على المصدر وهذا المعنى هو الملايم في جميع موارد
هذه الكلمة وقد يكرر بلا فصل شيء ويقال مرة مرة قيل الثاني تاكيد للاول وقيل
المجموع نصب على الحال اي مفصلا بهذا التفصيل ورد بانه مخالف مع انه لا معنى له
مخالف لما عليه القوم لانه اما ظرف او مصدر ولا ثالث يشهد لك كتبهم وانما
زيد الصلوة خير من النوم في اذان الفجر لما روي ان بلالا اذن للفجر ثم جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤذنه للصلوة فقيل له انه نائم فقال بلال الصلوة خير من النوم
فسمعه النبي عم فقال ما احسن هذا اجعله في اذانك للفجر فان قيل المخايرة والمفاضلة
تكون بين متساويين في الخلقة ولاحدهما مزية ولا تساوي بين الصلوة والنوم
في اصل الخيرية قيل النوم قد يكون فيه خيرا اذا كان وسيلة الى تحصيل طاعة او ترك
معصية فان قيل الصلوة خير من النوم لا يوجب اختصاص الفجر به لان النوم موجود
في العشاء ايضا لان السنة فيه تاخير صلاة العشاء الى ثلث الليل ومن الناس
من ينام فيها فلم لا يقال في اذانها الصلوة خير من النوم كما في اذان الفجر قيل المعنى
الذي في الفجر معدوم في العشاء لان الناس لا ينامون قبل العشاء في الغالب وانما
ينامون بعده بخلاف الفجر لان النوم قبل العشاء مكروه لان النبي عليه السلام
نهى عنه بخلاف الفجر ذكره في الضياء المعنوي قال الفاضل السيدطح في كتابه
دفع منار الدين وهدم بناء المفسدين وحكى صاحب مرآة الزمان وغيره •

نور الدين ح

ان نور الدين الشهيد لما ملك حلبًا ازال من الاذان حي على خير العمل وقال ابن عاد اليه
فتملته وساعده على ذلك الفقيه برهان الدين ابو الحسن الحنفي وغيره وذكر ياقوت الحموي
في معجم الادباء وغيره ان نور الدين محمود بن زنكي لما فتح المدرسة الكبيرة بحلب
لاصحاب ابي حنيفة استدعى برهان الدين ابا الحسن عليا البلخي امام الحنفية في
زمانه الذي قال فيه القائل الشافعي ومالك وابو حنيفة وابن حنبل
لو يلحقون عليا البلخي قالوا انت افضل فجاء ومعه جماعة من الفقهاء ودخلها وولي
الدرس وكان الاذان بحلب في المنارة على قاعدة الشيعة يزاد فيه حي على خير العمل
محمد وعلي خير البشر فلما سمع البلخي ذلك امر الفقهاء فصعدوا المنارة وقت
الاذان وقال لهم مروا المؤذنين ليؤذنوا الاذان المشروع ومن امتنع منهم القوه
من فوق المنارة على رأسه فصعد الفقهاء وفعلوا ما امرهم به فأذن الاذان
المشروع واستمر الامر على ذلك وكان تغيير من برهان الدين الحلبي وقال
الفاضل ابن السيد علي رحمه الله الملك العلي في شرحه على الشرعة واعلم ان اصل الاذان
على اختيار صاحب النقاية انما ثبت بالسنة وذلك ما روي انه قال النبي م
لما اسري بي الى بيت المقدس اذن جبريل م واقام وتقدم عليه الصلوة وصلى
خلفه الملائكة وارواح الانبياء وقيل ثبت بالرؤيا المعروف وذلك انه روي
ان النبي عليه السلام جمع اصحابه وشاورهم في امر الاذان فقال بعضهم نضرب الناقوس
فقال النبي م هو للنصارى وقال آخر نتخذ آلة دف فقال عليه السلام هو للروم وقال
آخر بالبوق وقال آخر نتوقد النار فقال عليه السلام هو للمجوس فلم يتفق اراؤهم
على شيء حتى رجع النبي م مهتما فلما اصبح قال عبد الله بن زيد يا رسول الله رأيت
شخصا نزل من السماء على اصل حائط من الحرم واستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر
الى آخر الاذان المعروف ثم قعد ساعة يسيرة ثم قام فقال مثل ذلك الا انه زاد

ه والسلام فصح
صح

نتخذ الشبور وهو البوق فقال عليه السلام هو لليهود م

في نسخة

زاد فيه قد قامت الصلوة مرتين فقال عليه السلام لعبد الله رضي الله عنه علمه بلالا
فانه اندى منك صوتا فقال عمر رضي الله عنه وانا ايضا رأيت مثل ما رأى هو الا انه
سبقني فكرهت ان اقطع عليه قوله كذا في شرح الطحاوي وقيل نزل به
جبريل ع م حتى قال كثير بن مرة اذن جبريل في السماء فسمعه عمر بن الخطاب في الارض
قال صاحب النهاية فيجوز ان يكون كلها واقعا لعدم المنافي فانكر له
الامام ابو جعفر منكرا كيف يعتمدون الى ما هو من معالم الدين فيقولون
ثبت بالرؤيا فالاذان اجل من ان يثبت بالرؤيا وانما ثبت ذلك بما روي عن
النبي م انه قال ليلة اسري بي جمعت لي النبيون واذن جبريل ع م فصليت
بهم فصلى خلفي الملائكة وارواح الانبياء ليس على ما ينبغي هذا اخر ما كتبه
العبد الضعيف الراجي [redacted] رحمة ربه اللطيف حسن بن ابراهيم
غفر لهما الله الملك الرحيم من الرسالة المسماة بفتح المنان في بيان
الاذان قال مؤلفها تمت الرسالة الشريفة
بعون الله تعالى في يوم الجمعة [redacted] العشرين
من شهر رمضان الشريف سنه
تسع وتسعين وتسعمائه
الحمد لله اولا واخرا
وظاهرا
وباطنا
تم

الامام ن
ابو العباس المعروف وراى
الضياء النبي م عبد الله
لعبد الله بن زيد بن ثعلبة الانصاري
ابن زيد ... رضي الله عنه
كان ... الليلة

وروى انه سبعة من الصحابة راوا تلك
الرؤيا في ليلة واحدة

بنسبة رد على الامام ابي جعفر محمد
ابن علي رحمهما الله

١٠٥

105

كتاب

الطريق الواضحه في اسرار الفاتحه
جمع أفقر عباد الله واحوجهم الي
رضوانه احمد بن احمد بن عبد
اللطيف الزبيدي الحنفي عامله
الله بلطفه الخفي وغفر له
ولوالديه ولكاتبه
والقاري فيه
ولجميع المسلمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله علي
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم الحمد لله القديم الجواد الكريم
السميع العليم الذي وسعت رحمته كل شي وهو الغفور الرحيم
وصلواته وسلامه على رسوله سيدنا محمد الهادي الى الصراط
المستقيم الذي انزل عليه القرآن العظيم والذكر الحكيم وعلى اله
وصحبه وذريته اهل التفخيم والتعظيم صلاة دايمة ما طلعت
شمس وهب نسيم ونتوسل بهم اليه ان يجعلنا بفضله من
ورثة جنات النعيم وان يجيرنا برحمته من العذاب الاليم
اما بعد فاني لما رايت جماعة من الاخوان بفاتحة الكتاب
مشتغلين وباسرارها معجبين وعلى تلاوتها مواظبين
ولم يكن لهم منهاج يسلكونه ولا شيخ يتبعونه جمعت
لهم جزوا من اسرارها المعجبة وخواصها المجربة مما
صح بالرواية وواظب عليه اهل الصلاح والولاية
ليسهل عليهم الانتزال ويحسن بها الاشتغال
وسميتها الطريق الواضحة الى اسرار الفاتحة فالحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله وينبغي لمن وصل هذا الكتاب اليه ان يجعله
من اهم ما لديه اذ هو عزيز المثال قريب الانتوال
وجعلته في بابين الباب الاول في ذكر البسملة
وفيه فصلان لها الفصل الاول في البسملة والفصل
الثاني في بيان ان البسملة اسم الله الاعظم وذكر شي من
اسرارها

اسرارها الباب الثاني في ذكر الفاتحة وفيه اربع فصول
الفصل الاول في فضل الفاتحة ومنافعها الفصل الثاني في ذكر
ما احتوت عليه الفاتحة من الاسما الحسنى الفصل الثالث
في ذكر شي من حكمها واقسامها وادعيتها الفصل الرابع ما قيل
فيها من الاستغفار الباب الاول في ذكر البسملة وفيه
فصلان الفصل الاول في فضل البسملة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله فهو
اجزم ويروي انه لما نزل قوله تعالى انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعوها في صدور الرسايل والدفاتر وانما كانوا
يكتبون قبل ذلك باسمك اللهم وقال صلى الله عليه وسلم
لا يرد دعا اوله بسم الله الرحمن الرحيم وقال صلى الله
عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعورها كتب
الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيية وقال
صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجودها
تعظيما لله غفر الله له ومن رفع قرطاسا من الارض
فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لله تعالى ان يداس
اسمه كتب عند الله من الصديقين وعن سعيد ابن
ابي سكينة انه قال بلغني ان عليا بن ابي طالب رضي
الله عنه نظر الى رجل يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال
له جودها فان رجلا جودها فغفر له وعنه انه قال

بلغني ان تجويد بسم الله الرحمن الرحيم تحسن الوجه
وذكر الواحدي في كتاب اسباب النزول سندا متصلا
الى ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اول ما نزل جبريل
على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ بالله ثم
قل بسم الله الرحمن الرحيم وذكر عن ابن عباس ايضا
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف
ختم السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم
وذكر ايضا سند آخر الى ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
نزلت بسم الله الرحمن الرحيم مع كل سورة وعن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خير الناس وخير من مشى على الارض
المتعلمون كتاب الله كلما خلق الدين جددوه اعطوهم
ولا تستأجروهم فتحوجوهم فان المعلم اذا قال
للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال بسم الله
الرحمن الرحيم كتب الله تعالى للصبي ولوالديه
وللمعلم براءة من النار وروي ان عيسى مر بقبر فراى
الملائكة يعذبون صاحبه فلما انصرف من حاجته
راهم ومعهم اطباق من نور فتعجب من ذلك فاوحى
الله اليه انه كان عاصيا وقد ترك ولدا فسلمته
امه للمكتب فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم
فاستحييت ان اعذبه وولده يذكر اسمي وذكر القاضي
مجد

مجد الدين الشيرازي في تفسير الفاتحة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم
هرب الغيم الى المشرق وسكن الرياح واذعنت
البهائم باذانها ورجمت الشياطين من السماء واقسم
الله عز وجل بعزته لا يسمى اسمه على شيء الا بورك فيه
ولا يسمى اسمه على وجع الا شفي ووجد بخط الفقيه
سليمان العلوي وامثاله قال العلماء بسم الله الرحمن
الرحيم قسم من ربنا انزله عند راس كل سورة يقسم
لعباده ان هذا الذي وضعت لكم يا عبادي هذه السورة
حق واني اوفي لكم بجميع ما تضمنته هذه السورة
من وعدي ولطفي وبري ثم قال بعد ذلك بسم الله الرحمن الرحيم
انزله الله تعالى في كتابنا على هذه الامة بعد سليمان
ابن داود عليهما السلام وقال العلماء بسم الله الرحمن الرحيم
تضمنت جميع احكام الشرع لانها تدل على الذات والصفات
قال وهذا صحيح ذكره القرطبي في تفسيره وذكر عبد
الصمد في تفسيره في معنى قوله بسم الله الرحمن الرحيم
انه تعليم منه سبحانه وتعالى لعباده ليذكروا اسمه
عند افتتاح القراءة وغيرها تبركا به ومن قرا بسم الله
الرحمن الرحيم دخل الجنة وعن عكرمة انه قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم
ضجت الجبال حتى كنا نسمع دويها فقالت قريش سحر

محمد الجبال فبعث الله دخانا حتى ظلل مكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن يقراها الا سبحت
معه الجبال غير انه لا يسمع ذلك وحكي عن تبع الاكبر انه كان
غلاما كاتبا للملك الذي كان قبله فكتب له كتابا وكتب
اوله بسم الله الرحمن الرحيم الذي خلق فقال له الملك
ابدا باسمي قبل اسم الذي خلق كل شي فقال لا ابدا الا باسم
الذي خلق كل شي الهي وخالقي تبارك وتعالى ثم اعطف
الي حاجتك فشكر الله له ذلك واعطاه الملك وتابعه
الناس فسمي تبعا وهو تبع الاكبر بن قيصر ملك الروم
كتب الى امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
بي صداعا ولا يسكن فانفذ الي بشي من الدوا فانفذ
اليه قلنسوه كان اذا وضعها علي راسه سكن ما به
واذا رفعها عاد اليه الوجع فتعجب من ذلك فامر
بتفتيش القلنسوه فاذا فيها رقعة مكتوب فيها
بسم الله الرحمن الرحيم فقال ما اكرم هذا الدين
واعزه شفاني الله عز وجل باية واحدة فاسلم
وحسن اسلامه وروي عن منصور ابن عمار انه
وجد رقعة في الطريق مكتوب فيها بسم الله
الرحمن الرحيم فاخذها ولم يجد لها موضعا
فاكلها فراي في النوم ان قايلا يقول له قد فتح الله
عليك باب الحكمة باحترامك تلك الرقعة وكان
بعد

بعد يتكلم بالحكمة وروي خالد ابن الوليد رضي الله عنه
انه حاصر بعض الكفار في حصن لهم مدة طويلة فشق
ذلك عليه وعليهم فقالوا له انك تدعي ان دين الاسلام
حق فارنا منه اية لنسلم فقال لهم احملوا الي السم القاتل
فاتوه بكاس منه فاخذه بيده وقال بسم الله وشربه
كله وقام سالما فقالوا هذا دين حق بلا شك واسلموا
علي يديه ببركة بسم الله عز وجل وعنه ان رجلا رفع
قصته الي بعض الملوك فلم يجد فيها بسم الله الرحمن
الرحيم فرمى بها وقال نسوا الله فنسيهم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم صرف الله عنه سبعين
بابا من البلا اولها الغم والهم وروي في كتاب
الكناية ان بعض المتقدمين اوصا الي ابنه فقال
اذا مت وغسلت فاكتب علي جبهتي وصدري
بسم الله الرحمن الرحيم قال ولده ففعلت ذلك ثم
رايته في المنام فسالته عن حاله فقال لما وضعت
في قبري جاني ملايكة العذاب راو مكتوبا علي
جبهتي وصدري بسم الله الرحمن الرحيم قالوا لي
امنت من العذاب فمن قراها خالصا من قلبه
امن شر الزبانية لان الزبانية تسعة عشر وحروف

لدفع الهم والغم

بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر فكل حرف منها
يرد واحدًا من الزبانية من فضل الله تعالى وكرمه قال
البوني ولا يفضي بك ان تقول اوليك بلائكة وهذه
حروف وكيف انت تعلم ما ورد من السنة من مشهور
ان القاري يخلق الله تعالى من كل حرف من قراته
ملكا يستغفر له واعلم انه يستحب البسملة عند جميع
الاعمال وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من قال عند دخول بيته بسم الله الرحمن الرحيم
وعند طعامه قال الشيطان لاعوانه لا مبيت لكم
ولا عشا واذا دخل ولم يذكر عند دخوله بيته قال
الشيطان ادركتم المبيت والعشا وقال بعض
العارفين اعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم اربع
كلمات والذنوب اربعة انواع ذنوب الليل
وذنوب النهار وذنوب السر وذنوب العلانية
فمن قالها على ايمان واخلاص وصفا غفر الله
له الانواع الاربعة من الذنوب وقال القاضي
مجد الدين في كتابه تفسير الفاتحة روى ابو
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه ان
عيسى عليه السلام اسلمته امه الى الكتاب فقال له
المعلم قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال وما بسم الله
الرحمن

بيان ما يقال عند دخول المنزل

الرحمن الرحيم فقال المعلم لا ادري قال عيسى عليه السلام
البا بها الله والسين سنا الله والميم ملكه والله
اله الالهة والرحمن رحمان الدنيا والاخرة والرحيم
رحيم الاخرة وقال بعضهم البا بها الله والسين
سنا الله والميم ملك الله وقيل مجد الله وقيل ان
اشرف الحروف مجموع ما تقدم رسمه من الحروف
التي هي الالف واللام والبا والسين والميم والها والحا
والرا والنون والبا فتلك حروف بسم الله الرحمن الرحيم
اذ هي اشرف القواعد واتم العوالم واعظم الاسما
ومنها انبعاثات القدرة من البا مع الميم وجه
الملك الشاهدي ومن البا مع السين تكون عالم
الملكوت العلوي ومن البا مع الالف تكونت الاسما
ومن اللام مع البا ترتيبت الاطوار ومن الرا مع البا
ظهرت الرحمة ومن الرا مع الها ومن النون مع البا
ظهر حكم القبضتين الفصل الثاني في بيان ان البسملة
اسم الله الاعظم وذكر شي من اسرارها اعلم ان
بسم الله الرحمن الرحيم هي اسم الله الاعظم الذي
اذا سيل به اعطى واذا دعي به اجاب وهي لتوصل
الخير من جميع العوالم وفيها سر المبتدا والمنتهى وفيها
مراتب التوحيد لان بسم الله قبالة شهد الله والملايكة

قبالة الرحمن واولوا العلم قبالة الرحيم فاول دايرة
لبسم الله الرحمن الرحيم كاخرها وظاهرها كباطنها
وبها اقام الله سبحانه وتعالى شجرة الاكوان وظهر بها
اسرار المكونات فمن اكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم
رزق الهيبة عند العالمين العالم العلوي والسفلي
ومن علم ما اودع الله فيها من الاسرار وكتبها على شي
لم تحرق بالنار لان فيها سر الله الاعظم وقال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما من كانت له حاجة فليصم الاربع
والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى
الجمعة وتصدق بصدقة قلت او كثرت ما بين الرغيف
الى ما فوق ذلك وما كثر فهو اكثر فاذا صلى الجمعة قال
اللهم اني اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا
هو الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم الذي
ملات عظمته السموات والارض واسالك باسمك بسم
الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عنت له الوجوه
وخضعت له الرقاب وخشعت له الابصار ووجلت
منه القلوب ووجفت منه العيون ان تصلي على سيدنا
محمد وعلى ال محمد وان تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا
وكان يقول لا تعلموها سفهاكم ليدعوا بعضهم على
بعض

بعض فيستجاب لهم وقال الشيخ ابو العباس بن
عطا وقد سئل الى ما تسكن قلوب العارفين فقال
قوله الى بسم الله الرحمن الرحيم لان بسم الله هيبة وفي
اسمه الرحمن عونه ونصره وفي اسمه الرحيم مودته
ومحبته ثم قال من فرق بين هذه المعاني في
لطائفها في هذه الاسما في غوامضها واعلم ان الله
تبارك وتعالى جعل اسمه بسم الله الرحمن الرحيم في
بداية كتابه واوايل سوره وعند ابتدا اكتبنا
وبدايات اعمالنا كلها مفتاحا للفهم عنه
واستنزالا للبركات وكما جعل بسم الله الرحمن الرحيم
مفتاحا لكلامه وكلامنا نقلا منه كذلك جعل
كلمة الحمد لله رب العالمين خواتم اعمالنا كلها
لبسم الله الرحمن الرحيم مفتتح البدايات والحمد
لله رب العالمين خاتم النهايات وروي في الخبر ان
ابراهيم الخليل عليه السلام لما قدم لاضيافه
العجل المشوي قال كلوا بحقه قالوا وما حقه
قال سموا الله اذا ابداتم واحمدوه اذا فرغتم
فقالوا لهذا اتخذك الله خليلا وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرا بسم الله الرحمن الرحيم
فرددها عشرين مرة وانما رددها لتدبره في
معانيها وقال صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

تدل على اسم باطن وهو الاسم المخزون المكنون الذي اذا
دعي به اجاب واذا سيل به اعطي وقال غيره من دعي
بهذا الدعا مايه مرة وثمانية عشر مرة قضيت
حاجته ماكانت وهو دعا بسم الله الرحمن الرحيم
وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك
بفضل بسم الله الرحمن الرحيم وبحق بسم الله الرحمن
الرحيم وبهيبة بسم الله الرحمن الرحيم وبمنزلة
بسم الله الرحمن الرحيم ارفع قدري ويسر امري
واشرح صدري يا من هو كهيعص حمعسق
الم المص المر حم الله لا اله الا هو الحي القيوم باسم
الهيبة والقدرة وباسم الجبروت والعظمة واجعلني
من عبادك الصالحين المتقين واهل طاعتك المحبين
واجعلني منهم يارب العالمين وقال بعض العارفين
المحققين استدل ان بسم الله الرحمن الرحيم اسم
الله الاعظم والنور الاقوم انها اذا اضيفت الي
الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز منه التعظيم
وقسم يبرز منه العلو وذلك لامرين احدهما ان
التعظيم هو ارادة الله تعالى الثبوت في العالم وهو
اسمه المبسوط في الاكوان لكونه لم يات فسبح باسم
ربك العظيم الابعد وصف المقربين اصحاب
اليمين ووصف المكذبين الضالين وبعد حق اليقين
فمن

فمن علم سر المقربين وسر اصحاب اليمين وسر مستقر
المكذبين الضالين وبدا له الحق اليقين شاهد عظمة
الله تعالى في العالم اجمعه وشاهد اسم الله الاعظم
والثاني بعد ذلك اعني ثاني الاعتبار لان هذا الشكل
هبوطي من عوالي اسفل لكل ذي قلب سليم من دنس
المطبق النزولي والكشف الحجابي لان الاشكال قسمان
شكل هبوطي وشكل عروجي فهذا المتقدم شكل هبوطي
لشهود الاسم الاعظم في الدايرة الحسنة الحقيقية
التركيبية واما الشكل الثاني وهو العروجي الطلوعي
وهو اضافة الاسم في الربوبية بعد تحقيق ثلاث
مراتب علويات الثلاثة اوضاع شهودك في الالواح
النقدسيات السفليات المقربين ثم اصحاب اليمين
للاستشراف على المكذبين الضالين والثلاثة السفليات
الذي خلق الله فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعي فتلك باطن هذه في علم الايجاد الاختراعي
وهذا باطن في علم الايجاد الابداعي فاسم الربوبية
يظهر بحقايق الوجود واسم الالوهية فانه بحقايق
الوجود فلا يبقى ابدا اثر لمتوهم ولا بصيرة لمتبصر
فاذا اضيف الاسم الذي هو بسم الله الرحمن الرحيم الي
الله برزت الرحمانية فالعظمة صفة الربوبية وكذلك
العلو صفة الربوبية والرحمانية صفة الالوهية

الا ان الربوبية ظاهرة والالوهية باطنة وذلك نسبة
كنسبة فنسبة فسبح كنسبة بسم ونسبة بسم كنسبة
اسم الجلالة ونسبة ربك كنسبة الرحمن العظيم كنسبة
الرحيم ونسبة سبح كنسبة بسم ونسبة بسم كنسبة اسم
الجلالة ونسبة ربك الرحمن ونسبة الاعلى كنسبة
اسم الرحيم ونسبة اقرا كنسبة بسم ونسبة بسم كنسبة
اسم الجلالة ونسبة ربك كنسبة الرحمن ونسبة الذي
خلق كنسبة الرحيم الا ان هذه الثلاثة عروج من اسفل
الى علو وتلك هبوط من علو الى اسفل ومقابلة السفليات
بعد العلويات فسبح اسم ربك العظيم غيبة وسبح
باسم ربك الاعلى غيبة اخرى واقرا باسم ربك الذي
خلق فسوى غيبة اخرى ثالثة وبسم الله الرحمن
الرحيم غيبة وحضور فبسم الله حضور والرحمن
غيبة وكذا جميع الفهم في كتاب الله تعالى ولو شرعنا
في بسط ما احتوت عليه البسملة من العجايب
واللطايف لضاق علينا ذلك ومثل هذا المختصر لا يحتمل
اكثر من هذا ومن خواص البسملة ما روي عن الحافظ
ابي حاتم الرازي انه قال دخلت مسجد ابي اليمان
الحكيم بن نافع فاخذتني الحما فخرج ابو اليمان من منزله
ودخل علي وقال ما قصدك فقلت حممت يا ابا اليمان
فقال اين انت من طلسم الحما فقلت له وما هو فكتب
لي

لي رقعة وجعلها تحت راسي فلما قام اخذتها ونظرت
اليها فاذا فيها مكتوب ما هذا مثاله بسم



قال ابو حاتم فما كان باسرع
من خروجها عني وذهبت ثم
جاني ابو اليمان رضي الله عنه فقال
كيف حالك فقلت في عافية فقال
لي احفظها وعلمها للناس فانها
نافعة ان شا الله تعالى ومما اشتهرت بركته للصداع
يكتب في ورقه ويجعل على راس الوجيع بسم الله الرحمن
الرحيم كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى
ربه ندا خفيا بسم الله الرحمن الرحيم حمعسق كذلك
يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
بسم الله الرحمن الرحيم كم من نعمة لله على كل قلب
خاشع وغير خاشع وكم من نعمة لله على كل قلب
شاكر وغير شاكر وكم من نعمة لله بكل عرق ساكن
وغير ساكن اسكن ايها الوجع بعزة من له ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم وروي الفقير
ابراهيم المازني انه اصابته الحما وانقطع بسببها
اياما عن الخروج فاتاه الفقيه الصالح عمر ابن سعيد
صاحب ذي عقيب يزوره ثم قال احب لك عزيمة
بشرط ان لا تنظر ما فيها فقال نعم فكتب فيها سطرا

يكتب للحمى

يكتب للصداع

واحدا في ورقة فلما علقها عليه انقطعت الحمى للفور
فقلت في هذه الرقعة اسم عظيم ففتحتها فاذا فيها
بسم الله الرحمن الرحيم لا غير فدا خلني من ذلك شي
واذا قد عاودتني من عينها فرجعت الى الفقيه
واخبرته برجوعها فقال لعلك فتحتها فقلت نعم
فقال اكتب لك غيرها بشرط ان لا فتكتب ورقة وعمل
فيها خيطا وعلقها علي بيده فارتفعت عني الحما
فلبثت اياما ثم فتحتها فوجدت الذي وجدته
اولا فدا خلني ايضا ما داخلني فلم اقم حتى عاودتني
الحما فذهبت الى الفقيه وشكوت له رجوعها
فقال اظنك فتحت العزيمة ونظرت ما فيها
فقلت نعم فقال الم انهك عن ذلك افتنصر وانا
اكتب لك غيرها فقلت سمعا وطاعه فكتب لي
غيرها فلما علقتها على ذهبت لفورها فحمدت الله
تعالى ولم افتح العزيمة الى بعد سنتين فما وجدت
الا ما وجدت اولا فعلمت ان ذلك من بركة اسمه تعالى
ثم من بركة الفقيه **وممارُوي** لقضا الحوايج عن جعفر
الصادق رضي الله عنه انه قال من كانت له الى الله حاجة
مهمه فليكتب في ورقة بسم الله الرحمن الرحيم من
العبد الذليل الى ربه الجليل رب مسني الضر وانت
ارحم الراحمين ثم يرمي العزيمة في ما جاري ويقول
اللهم

اللهم الهي بمحمد واله الطيبين وصحبه المرتضين
اقض حاجتي باكرم الاكرمين وتذكر حاجتك فانها
تقضى ان شا الله تعالى **وروي** عن بعض الصالحين
انه قال من قرا بسم الله الرحمن الرحيم اثني عشر الف
مرا اخر كل الف يصلي ركعتين ثم يسال الله تعالى حاجته
اي حاجة شا ثم يعود الى القراة فاذا بلغ الالف فعل
مثل ذلك من الصلاة والدعا الى انقضا العدة المذكورة
قضيت حاجته ان شا الله تعالى **وان** مما تبين نفعه
ووقف على بركته لمن كان به خوف من سلطان جاير
او روعة ظالم او هاجة فزع او وصلت به طريق
ان يقرا سورة يس ثم يقول بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو
الجلال والاكرام بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي
في الارض ولا في السما وهو السميع العليم وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم اللهم اني اعوذ بك من شر فلان
ابن فلان او دلني على موضع كذا وكذا او يدعو بما
شا فان حاجته تقضى ان شا الله تعالى واعلم
ان ذلك انما يتاتى لاهل الصدق والاخلاص كما يروى
عن الشيخ ابا الحسن الدبوري انه اتاه انسان
انه يكتب لامراة نفسا ان تحتبس خروج ولدها

وفي نسخة
احتبس ولدها

فكتب له الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم فلما فرغ انغلق
الانا وسقط الشيخ مغشيا عليه فاتاه باناء اخر
فكان منه ماكان فى الاول ثم اتاه بثالث ورابع فقال
له يا هذا اذهب الى غيرى فلوجيتنى عا امكن ان يجي
لسم يكن الاما رايت فانى اذا ذكرت الله تعالى ذكرته
بهيبة وحضور هولا هم لاهل المكانة والانفعال
فينبغي لامثالنا اذا جرب شى من هذه الامور ولم
يحصل له المقصود ان يعلم ان ذلك من جهته لا من
جهه الاسم الشريف والله اعلم **الباب الثاني**
فى ذكر الفاتحة وفيه اربع فصول **الفصل** الاول
فى فضل الفاتحة ومعانيها ومنافعها اعلم ان
فاتحة الكتاب تبرى الاسقام والالام وتعجل
العافيه فى عينها وقد وردت الاخبار الصحيحة
بذلك والاثار الصريحه **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتحة الكتاب شفا لكل دا وهى اول
ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من القران
ويروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
برز سمع مناديا ينادي يا محمد فاذا سمع الصوت
انطلق هاربا فقال ورقه ابن نوفل اذا سمعت
النداء اثبت حتى تسمع ما يقول لك قال فلما سمع الندا
يا محمد فقال لبيك فقال قل اشهد ان لا اله الا الله
واشهد

واشهد ان محمدا رسول الله ثم قال قل الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين حتى فرغ
من الفاتحة ذكر ذلك الواحدي واسنده الى ميسرة
رضى الله عنه **روي** ابو سعيد الخدري رضى الله عنه
ان اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مروا بحي من العرب فلم يقروهم فلدغ سيد الحي
فاتوهم فقالوا هل معكم من رقية او هل فيكم
من راق فقالوا نعم ولكنكم لم تقرونا فلا نفعل
حتي تجعلوا لنا جعلا فجعلوا على ذلك قطيعا من
الغنم فجعل رجل منهم يقرا عليه فاتحة الكتاب
فقام كانه لم يكن به شي فقالوا لا تعجلوا حتى
ناتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتوه
واعلموه بالخبر قال للذي رقاه وما يدريك انها
رقية كلوا واضربوا لى معكم بسهم **قال** الشيخ
شمس الدين المعروف بابن قيم الجوزيه فى كتابه
المسمى بالجواب الكافي لمن سال عن الدوا الشافي
بعد ما ذكر عن هذا الحديث فى اول الكتاب المذكور
قال ومكثت بمكة مدة تعتريني ادوا ولم اجد طبيبا
ولا دوا فكنت اعالج نفسي بالفاتحة فاري لها تاثيرا
عجيبا فكنت اصف ذلك لمن يشتكي الما وكان كثير
منهم يبرا سريعا **قال** وقد يتخلق الشفا الضعف

للملدوغ

همة الفاعل او بعدم قبول المحل فلا تاثير الادعية
وهي في نفسها نافعة شافية وعن ابي سعيد ايضا
يرفعه ان القوم يبعث عليهم العذاب حتما مقضيا
فيقرا صبيانهم في المكتب الحمد لله رب العالمين فيسمع
الله قرائتهم فيرفع الله عنهم العذاب بسببه اربع
سنين وعن ابي الدردا رضي الله عنه انه قال قلت
يارسول بابي انت وامي ربما قمت وركعت ركعات
لا اقرا فيهن الا بالفاتحة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخ نخ فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزي
البقرة وال عمران والنسا والمايدة اذ لم يقرا معهن
فاتحة الكتاب قال ان فاتحة الكتاب تجزي ما لا
يجزي شي من القران ولو ان فاتحة الكتاب وضعت
في كفة الميزان ووضع القران في كفة لرجحت فاتحة
الكتاب سبع مرات وروي عن سعيد بن العلا انه
قال كنت اصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه حتى صليت فاتيته فقال ما شغلك ان تاتيني
فقلت يارسول الله كنت اصلي قال الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج
من المسجد قلت يارسول الله انك قلت الا اعلمك
اعظم سورة في القران قال نعم الحمد لله رب العالمين

هي

هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ذكره
البخاري وغيره وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم نادا
ابي ابن كعب وهو يصلي في المسجد فلما فرغ من صلاته
لحقه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في يده وهو
يريد ان يخرج من باب المسجد قال ابي لا ارجوا ان لا
اخرج من باب المسجد حتى تعلم سورة ما نزل الله في
التوراة ولا في الانجيل ولا في القران مثلها قال ابي
فجعلت اخذ في المشي رجا ذلك فقلت يارسول الله
السورة التي وعدتني قال كيف تقرا اية اذا افتتحت
الصلاة فقرات عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين حتى اتيت على اخرها فقال صلى الله
عليه وسلم هي هذه السورة وهي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اعطيته وعن جابر ابن عبد الله رضي
الله عنه انه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت السلام عليك يارسول الله فلم يرد علي السلام
فقلت ثانية وثالثة مثل ذلك فلم يرد علي حتى دخل
رحله ودخلت انا المسجد فجلست كئيبا حزينا فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام
ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله وعليك السلام
ورحمة الله ثم قال الا اخبرك يا جابر بخير سورة
في القران قلت بلى يارسول قال الحمد لله رب العالمين

حتى تختمها وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده جبريل
السلام اذ سمع نقيضا فوقه فرفع جبريل عليه
السلام بصره الى السما فقال هذا باب قد فتح
من السما ما فتح قط قال فنزل منه ملك فاتا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابشر بنورين قد اوتيتهما
لم يوت نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة
البقرة لن تقرا حرف منهما الا اعطيته رواه مسلم
والنساي وروي ان الله عزوجل قال للنبى صلى
الله عليه وسلم ليلة المعراج يا محمد اخطب الانبيا
واقرا عليهم ام القران وخواتم سورة البقرة
فانهما كنزان من كنوز الجنة لم يسبقك اليهما احد من
الانبيا وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش
فقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد
امنت من كل شي الا الموت رواه البزار بسند جيد
وعن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
من قال الحمد لله رب العالمين اربع مرات ثم قالها
الخامسة نادا ملكا من حيث لا يسمع صوته ان
الله قد اقبل عليك فاساله ما شيت وقال
عليه السلام من اتى منزله فقال الحمد لله رب العالمين
وسورة

و سورة الاخلاص نفى الله عنه الفقر وكثر خير
بيته ولقاريها من الاجر العظيم والخير الجسيم
ما لا يعد له شي وعن على ابن طالب رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة
الكتاب واية الكرسي والايتين من ال عمران شهد
الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلام وقل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من
تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من
تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج الليل فى النهار
وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت
من الحى وترزق من تشا بغير حساب مستشفعات
ما بينهن وبين الله حجاب وينبغى ان يقال بعد قوله
العزيز الحكيم وانا اشهد بما شهد الله لنفسه واشهد
الله على ذلك واستودع الله هذه الشهادة وهى لى
عند الله وديعة يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقول
ان الدين عند الله الاسلام ذكر ذلك الواحدي ورفعه
الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال فى اخره يجى بصاحبها
يوم القيامة فيقول الله عزوجل ان لعبدي هذا
عهدا وميثاقا وانا احق من وفى بالعهد ادخله
الجنة وقيل لما اراد الله تعالى ان ينزلهن تعلقن

بالعرش وقلن اتهبطنا الى الارض والى من يعصيك
فقال الله تعالى وعزتي وجلالي لا يقراكن احد من عبادي
في دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان
منه واسكنته حظيرة القدس ونظرت اليه كل يوم
سبعين مرة وقضيت له كل يوم سبعين حاجة
ادناها المغفرة وقال عليه السلام من قرا عند
مضجعه ام القران واية الكرسي وان ربكم الله
الى قوله المحسنين واخر سورة الحشر وسورة
الاخلاص والمعوذتين وكل الله به ملكين يحفظانه
من كل سوء حتى يصبح فان مات غفر الله له وقال
عليه الصلاة والسلام من اخذ من ما المطر وقرا عليه
فاتحة الكتاب واية الكرسي سبعين مرة وقل هو
الله احد سبعين مرة والذي نفسي بيده ان جبريل
عليه السلام جاني واخبرني انه من شرب من ذلك
سبعة ايام متواليه بالغداة ان الله سبحانه وتعالى
يرفع عن من شرب من ذلك الماكل دا في جسده
ويعافيه منه ويخرجه من عروقه ولحمه ودمه
وعظمه وجميع اعضايه وينبغي ان يقرا سورة
الفاتحة عند الحجامة سبع مرات فان ذلك عجيب
وفي بعض الكتب للطب ان من قرا الفاتحة واية
الكرسي عند شرط الحجامة كان شفا من كل علة وعن
اسما

اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت من قرا يوم الجمعة
بعد ما يسلم الامام ام القران وقل هو الله احد والمعوذتين
سبعا سبعا حفظ الله له دينه ودنياه واهله وولده
الى الجمعة الاخرى وعن جعفر الصادق من قرا الفاتحة
اربعين مرة على قدح من ما ورش به وجه المحموم
نفعه باذن الله تعالى وورد عن بعض الصالحين
انه كان يكتب للمرضى سورة الفاتحة حروف مقطعه
فمن محاها وشربها يبري باذن الله تعالى وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمن اراد ان يستشفع من
ضعف بصره او رمد اصابه فليتامل الهلال
اول ليلة فان اغمي عليه فليتامله الليلة الثانية
والثالثة فاذا راه فليمسح بيمينه على عينيه عند
رويته ويقرا الفاتحة عشر مرات يبسمل في
اولها ويومن في اخرها ثم يقرا قل هو الله احد
ثلاث مرات ويقول يارب يارب خمس مرات
قوي بصري اللهم اشف انت الشافي اللهم
عافي انت المعافي اللهم اكفي انت الكافي واعلم ان
في الفاتحة حروف المعجم خلا سبعة احرف وهي هذه
ث خ ج ز ش ف ظ ومجموع حروفها في قوله تعالى
او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها

كذلك زين وقال بعض المحققين ان لها سبعة اسما وهي
الفاتحة لافتتاح القران والصلاة بها والشافيه لقوله عليه
السلام هي شفا لكل دا والرافيه لانها لا تنتصف والكافيه لقوله
عليه السلام هي لما قريت له والسبع المثاني لانها تثنى في
كل ركعة والمنجيه لانها تنجي من كل سوء وام القران لان
مقصود القران اثبات الربوبية والعبودية وهي مشتملة
على ذلك وان اياتها سبع ايات وانها خالية من سبعة
احرف من حروف المعجم فمن قراها خالصا من قلبه قاصدا
بذلك وجه الله حرم الله عليه سبعة ابواب جهنم وادخله
من اي ابواب الجنة شا قال البوني رحمه الله وسميت ام
القران لانها جمعت معاني القران من اثبات التوحيد
وشرايعه ونفي الشرك والايمان بالبعث وكلما في القران
من بعث وثنا الله سبحانه يندرج تحت قوله تعالى الحمد
لله وكلما فيه من ذكر الملايكة والانبيا والانس والجن
تحت قوله رب العالمين وكلما فيه من رحمة ورزق تحت
قوله الرحمن وكلما فيه من عفو ومغفرة وتخفيف تحت
قوله الرحيم وكلما فيه من ذكر القيامة والصراط والميزان
والجنة والنار وقراة القران والاهوال والحساب تحت
قوله مالك يوم الدين وكلما فيه من ذكر وخشوع وخضوع
وعبادة وامر ونهي تحت قوله اياك نعبد وكلما فيه من
ذكر التوفيق والنصر والاستعانة والعصمة عن
المعاصي

المعاصي تحت قوله اهدنا الصراط المستقيم وكذلك الدعي
والتضرع والثبات على الاسلام وكلما فيه من ذكر المرسلين
والصديقين والشهدا والصالحين تحت قوله صراط الذين
انعمت عليهم وكلما فيه من ذكر ضدهم تحت قوله غير
المغضوب عليهم وكلما فيه من ذكر النفاق والاهوال
المختلفة والبدع تحت قوله ولا الضالين ولذلك قال
بعض العلما سميت ام القران لانها يؤم بها غيرها
في القران والكتابة كما الرجل غيره في الصلاة وقيل يؤمّ نحو
لانها اصل القران وكل شي اصله به قال وسميت
السبع المثاني لانها تثنى في كل ركعة فرضا ونفلا وقيل
انها انزلت مرة بمكة ومرة بالمدينة فتثنى انزالها
مبالغة في شرفها قال وسميت شافيه لانها تشفي
من امراض جسمانية وامراض نفسانية وكانت شفا
من علل الدين والبدن وكذلك قال في الحديث انها شفا
من كل دا وتسمى ايضا الراقيه الواقيه بالقاف قال
القاضي مجد الدين الفيروزبادي رحمه الله والله
العظيم لقد اخبرني الشيخ البعلبكي صفي الدين
عن الشيخ عز الدين الفاروقي عن ابن الحاتمي انه قال
اذا قرات الفاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم
بالحمد لله رب العالمين في نفس فاني اقول والله العظيم
لقد حدثني ابو الحسن الكباري وقال بالله العظيم

لقد سمعت ابا الفضل الطوسي يقول بالله العظيم
النيسابوري وقال بالله العظيم لقد سمعت من لقد سمعت
لفظ ابي بكر الفضل ابن محمد الكاتب وقال بالله العظيم
لقد حدثنا ابو محمد بن علي الشاشي من لفظه وقال
بالله العظيم لقد حدثنا عبد الله المعروف بابن النضر
السرخسي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر ابن
الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو عبد
الله الوراق وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد
ابن يونس الطويل وقال بالله العظيم لقد حدثني
محمد بن الحسن البكري الزاهد قال بالله العظيم
لقد حدثني موسى بن عيسى وقال بالله العظيم لقد
حدثني ابو بكر الواجي وقال بالله العظيم لقد
حدثني عمار ابن موسى البرمكي وقال بالله العظيم
لقد حدثني انس بن مالك رضي الله عنه وقال
بالله العظيم لقد حدثني علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وقال بالله العظيم لقد حدثني ابي بكر الصديق
رضي الله وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثني
جبريل عليه السلام وقال بالله العظيم لقد
حدثني ميكائيل عليه السلام وقال بالله العظيم
لقد حدثني اسرافيل عليه السلام وقال بالله
العظيم

العظيم قال الله تبارك وتعالى يا اسرافيل وعزتي
وجلالي وجودي واكرامي من قرا بسم الله الرحمن
الرحيم متصلة بام الكتاب مرة واحدة اشهدكم علي
اني قد غفرت له وتقبلت حسناته وتجاوزت
عن سيئاته ولا احرقت لسانه بالنار واجيره من ع
عذاب النار وعذاب القبر وعذاب القيامة والفزع
الاكبر وروي ان ابليس لعنه الله رن اربع رنات حين
لعن وطرد وحين اخرج من ملكوت السما وحين بعث
محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وحين انزلت فاتحة
الكتاب وانما خص الله هذه الامة بانزال هذه السورة
الكريمة لانها اشرف الامم وافضلهم واوسطهم
واحبهم الى الله تعالى وهي تعليما منه سبحانه
لعباده وكيفية الثنا عليه والدعا اليه وهي احسن
الحسنات وافضل الدعوات لقوله صلى الله عليه
وسلم افضل الدعا الحمد لله وقال بعض المحققين
انما سميت الفاتحة لانها مفتاح ابواب كنوز الكتب
كتب المتقدمين والقران وعن الحسن البصري
انه قال انزل الله تعالى مائة واربعة كتب من
السما واودع علومها في اربعة منها التوراة
والانجيل والزبور والقران العظيم واودع
علوم هذه الاربعة القران العظيم ثم اودع

علوم القران العظيم المفصل منه ثم اودع علوم
المفصل فاتحة الكتاب فمن قراها فكانما قرا
التوراة والانجيل والزبور والقران العظيم
وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين
عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنا علي عبدي
واذا قال ملك يوم الدين قال الله مجدني عبدي
وفي رواية فوض الي عبدي واذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين امين قال هذا لعبدي ولعبدي
ما سال واعلم ان لو اردنا حصر ما احتوت عليه هذه
السورة من الفضايل والفوايد لعجزنا عن ذلك
اذ فضلها لا يحصى وفوايدها لا تستقصى ولكنا
نذكر في هذا المختصر ما يحتمله وما يحصل المقصود
بذكره ان شا الله تعالى فمن فوايدها انها اذا كتبت
في انا طاهر وغسلت بما طاهر ومسح به وجه
المريض وبدنه مرة واحدة وموضع الوجع ثلاث
مرات

مرات وقال عند ذلك اللهم اشفني انت الشافي
وعافني انت المعافي ثلاث مرات فانه يشفى باذن
الله تعالى ما لم يحضر اجله واذا شرب هذا الماء من
في قلبه خفقان او رجيف سكن باذن الله تعالى
وزال عنه الالم واذا كتبت بمسك في انا زجاج
وغسلت بماورد وشربه البليد الذهن سبعة
ايام على الريق زال عنه بلادته وحفظ ما سمع ان
شا الله تعالى وعن ابن ابي الصيف مرفوعا الى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اصابه
وجع في جسده فقرا فاتحة الكتاب ثلاث مرات
ثم وضع اصبعه على ذلك الوجع ثم قال اللهم
اني اعوذ بك من شر ما اجد واحاذر سبع مرات
فانه يزول عنه باذن الله تعالى وزال عنه الالم
وان كتبت بمسك في انا زجاج ومحيت بما المطر الذي
يكون في شهر كانون وسحق به كحل اصبهاني واكتحل
به ضعيف النظر جلا بصره وحفظ صحت
عينيه وازال امراضها واذا اضيف الى ذلك
مرارة ديك ابيض افرق ومرارة دجاجة سودا
واكتحل به را الاشخاص الروحانية وخاطبوه
بما يريد ومن داوم قراتها ليلا ونهارا ازالت
عنه الكسل والفشل ولا يجد وجع العين ابدا

وان كتبت في انا نظيف ومحيت بدهن ورد وقطر
في الاذن الوجيعة ابراها باذن الله تعالي ولم يعد
اليها الوجع باذن الله تعالي وان كتبت في انا ومحيت
بدهن خالص وقرأت علي ذلك الدهن سبعين مرة
نفع من الريح والفالج وعرق الانسا وكل وجع
واذا دهن به المريض بري من جميع مرضه وما
يجد وفيها من المنافع ما لا يحصي ذكره ولها فضل
عظيم في المحبة والاصلاح ومن فوايدها ان من كانت
له الي الله تعالي حاجة وقد عظمت عليه وقراها
بالترتيب والتنزيل وايمان وتصديق سبع مرات
وهو مستقبل القبلة علي وضو كامل بحضور
قلب بعد صلاة ركعتين يقرا في كل ركعة بعد فاتحة
الكتاب سورة الاخلاص ثلاث مرات ويسال الله
تعالي حاجته قضيت في اسرع وقت ان شا الله
تعالي ان كان الوقت ليلا ما يصبح وان كان الوقت
نهارا ما يمسي الا وقد قضيت بفضل والله يرزق
من يشا بغير حساب ومما جرب وصح انه من
قراها بين صلاة الصبح وبين سنتها احد
واربعين مرة وداوم علي ذلك اربعين يوما
من غير خلل قضى الله حاجته كائنة ما كانت
حتي انه لو كان عقيما رزقه الله ذرية ومن كتب
حروفها

حروفها احرفا مفصلة في انا طاهر ومحاها بما المطر
وسقاه المريض بري باذن الله تعالي وان كان مسحورا او
معقودا ابطل عنه السحر وانحل عنه العقد باذن الله
تعالي ومن قراها بشروطها تيسرت له اموره وقضيت
حوايجه ونما ماله ورزقه وعظم جاهه وكان محبوبا
عند الله وعند الناس وساير المخلوقين ومن منافعها
انها اذا قريت علي من به وجع الضرس عوفي باذن الله
تعالي وكذلك ان كتبت في الارض في موضع طاهر او
تضع رملا طاهرا علي لوح ويكتب فيه بمسمار او عود
يكتب ابجد هوز حطي ثم تضع المسمار او العود
علي اول حرف منه وهو الالف وتشد عليه ثم تقرا
فاتحة الكتاب مرة وتسال صاحب الالم وهو
واضع اصبعه علي الالم هل شفيت فان شفي والا
انقل المسمار الي الحرف الثاني وتقرا السورة مرتين
وتسال الموجوع هل شفي والا تنقل الي الحرف
الثالث والرابع وهكذا الي اخر الحروف وكلما نقلت
الي حرف زدت القراة واحدا وعلي كل حرف تسال
صاحب الالم فما تبلغ اثنا العزيمة الا وقد شفي
الله تعالي وهذه العزيمة نافعة لكل وجع من
ضرس او راس او لسعة حية او عقرب وكذلك
ان كتبت علي المحموم بعود من حنا ثلاثة ايام عوفي

من الحمى باذن الله تعالى ويكون هذا المن حما الغب وهي
تغب يوما بعد يوم وتكون هذه الكتابة على الريق من
الكاتب والمكتوب له ويكتب مع السورة المذكورة الم
نشرح ويكتب ايضا بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
الشافي بسم الله خير الاسما بسم الله رب الارض والسما
بسم الله الذي بيده الشفا بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم **قوله**
تعالى ملك يوم الدين كلمة تكون للتكريم وعمارة البساتين
قال رجل من بني هاشم كتبت سورة الفاتحة بكمالها
وكررت يوم الدين سبع مرات ومحوته بالما ورششتها نجا
على اشجار قد قطعت من اربعين سنة فاورقت
من ساعتها واثمرت من وقتها كذلك يحيي الله الارض
بعد موتها **وقوله** تعالى اياك نعبد واياك نستعين
اذا ضاقت بك الامور فاكتب في جام من قزدير
وكررت نستعين ثلاث مرات وتكون الكتابة بقلم [illegible]
من حديد يحصل لك الاعانة في امورك كلها **ومن**
خواصها ان دواب البحر والبر يانسون منك فاذا
اردت قربهم منك فقل نستعين سبع مرات
فانهم يقربون ويانسون ولو طردتهم او قال ولو
طردوهم فما نصرفوا **قوله** تعالى اهدنا الصراط
المستقيم اذا اردت ان يوسع الله عليك رزقك فاكتبه
وانت

وانت طاهر بدم حيوان وعلقه عليك او في البيت
او الدكان فانه يظهر لك ما يسرك **ومن** خواصها
انك اذا اردت تصلح شان امراة مولعة بالفساد
اكتب الفاتحة في انا وكرر اهدنا الصراط المستقيم
ثلاث مرات وامحها واسقها للمراة ثلاثة ايام متوالية
فانها تخرج من طورها الاول الى طورها الصالح
ان شا الله تعالى **قوله** تعالى صراط الذين انعمت
عليهم اذا اردت ان تفرق بين جماعة وتخاصم
بينهم فاكتب مقلوبا هذا اطار رص لا في ورقة
خضرا من ورق الشجر اي شجر كان وارم بها
بينهم فانهم يصطلحون ان شا الله تعالى **قوله**
عليهم اذا عملت سمكة من نحاس احمر وتنقش عليها
قوله عليهم في الساعة الاولى من يوم السبت
وربطت بخيط وارسلته في البحر اجتمع عليها
السمك حتى يكاد الانسان ياخذه بيده فياخذ
منهم ما اراد واذا كتبت مقلوبة مهيلع وحمل
وقت المخاصمة عند الولاة يكون له الغلب باذن
الله تعالى **قوله** غير المغضوب عليهم من خواص
هذه الكلمات اذا خفت من قطاع الطريق فاقراها
مستويا ومقلوبا وانفث على سبع حصيات
وارم بهن في وجه العدو فانك تكفى شرهم

ويبعدهم الله تعالى عنك باذنه تعالى قال الامام فخر
الدين الرازي من اراد الوصول الى مطلوبه فليكشف عن
فاتحة الكتاب فان فيها الف خاصية ظاهرة والف خاصية
باطنة وروي عن جبريل عليه السلام انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم يا محمد كنت اخشى على امتك العذاب فلما نزلت فاتحة
الكتاب امنت عليهم قال ولم يا جبريل قال ان الله تعالى
قال وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل
باب منهم جزء مقسوم واياتها سبع فمن قراها صارت
له كل اية طبقا على باب من ابواب جهنم وروي عن الشيخ
احمد الوراد رحمه الله تعالى انه قال يوقع الشيطان من
براعته وحالاته بين زوجين او اخوين في الله
تعالى فمن اراد ان يصلح بينهما اتباعا لقول النبي صلى
الله عليه وسلم من اصلح بين اثنين فقد استوجب
اجر شهيد فليكتب فاتحة الكتاب في قرطاس بزعفران
وماء ورد ومسك ويبخر حال الكتابة بعود ولبان ذكر
وصفة الكتابة على هذا الوضع بهذه الشروط
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين محمد فلان
ابن فلانه فلان بن فلانه طاعة لله وللفاتحة الشريفة
الرحمن الرحيم يرحم فلان بن فلانه فلان بن فلانه طاعة
لله وللفاتحة الشريفة ملك يوم الدين امتلك فلان
ابن فلانه فلان بن فلانه طاعة لله وللفاتحة الشريفة
اياك

اياك نعبد يعبد فلان بن فلانه فلان بن فلانه
عبودية ورافة ورحمة طاعة لله وللفاتحة
الشريفة واياك نستعين استعان فلان ابن
فلانه بفلان بن فلانه بالله تعالى وبفاتحة الكتاب
الشريفة على فلان بن فلانه اهدنا الصراط المستقيم
اهتدا واستقام فلان بن فلانه الى فلان بن فلانه
استقامه ومحبه وسماع القول طاعة لله تعالى
وللفاتحة الشريفة صراط الذين انعمت عليهم انعم
فلان بن فلانه لفلان بن فلانه لله تعالى وللفاتحة
الشريفة بجميع ما يطلب منه ويروم طاعة لله
تعالى وللفاتحة الشريفة محبة وشفقة ورحمة
غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
ولكن الله بينهم انه عزيز حكيم فاذا اتممت الكتابة
عمدت الى ابرة مخرومة من حديد واغرزها في
وسط الورقة المكتوب فيها وعلقها في مكان
يهب فيه الريح من جهة الشخص فان المعمول له
لا يقر ولا يهدي حتى يصل الى مطلوبه وقد
جرب ذلك وصح مرارا والحمد لله رب العالمين وذلك
من خواص الفاتحة نفع الله بها امين الفصل

الثاني ما احتوت عليه هذه السورة من اسمايه
الحسنى اعلم ان في الفاتحة من اسما الله تعالى خمسة
اسما من اجل اسمايه تبارك وتعالى واشرفها بل هي
اصول الاسما جميعها عند العارفين المحققين فاول
اسمه تعالى الله وهو اسم جليل القدر سني المعاني
تفرد به الباري سبحانه وتعالى لا يسمى به غيره وهو
تام المعنى ولو نقص من حروفه حرف او حرفين
فانه لا ينقص من معناه شي فاذا زال الالف بقي لله واللام
الاول لام التمليك وهي تدل على الملك فاذا زالت اللام بقي له
فاللام ايضا هنا لام الملك والها ها الضمير وهو عامله
اسم الله تعالى فان زالت اللام الثانية بقي هو ويكون
الضمير ضمير الشان فلا ينقص من معناه شي متى
تقدمه حرف فالمعنى واحد ثابت في الباقي فهو اسم
كامل المعاني بخلاف غيره من الاسما فحين تغيب الالف
يقوم اللام مقام حرفين مثلا اذا قرا القاري لله
ما في السموات وما في الارض علمنا انهما ملكا لله تعالى
وانه الله لا اله الا هو فحينيذ دلت اللام على الملك بنفسها
ودلت معناها على الالف المفقود وكذلك باقيه وهو
الاسم المخزون من داوم على ذكره في خلوة واعتكاف
ظهر له من العالم تصرف ولا يدفع امره فيهم واذ
رسم

رسم في مربع حرفي وحمله صاحب الحمى البلبيغة ذهبت عنه
واعلم ان هذا الاسم جاري مجرا
الاسما الاعلام وهو جامع لجميع
معاني الاسما فان ساير الاسما الاجاد
لها الا على المعاني من علم وقدرة وقيل
معناه اسم الله خاص لا يتصور

ل	ل	ه	ا
ه	ا	ل	ل
ا	ه	ل	ل
ل	ل	ا	ه

فيه مشاركه لا بالمجاز ولا بالحقيقة ولاجل هذا الخصوص
توصف ساير الاسما بانها اسم تعالى وتعرف
بالاضافة اليه فيقال الملك من اسما الله تعالى والجبار
من اسما الله تعالى ولا يقال الله من اسما الملك ولا من
اسما الجبار لان ذلك من حيث هو دل على كيفية المعاني
الالهية واخصها مكان اسم واظهر واستغنى عن
التعريف بغيره وعرف غيره بالاضافة اليه الثاني
اسمه تعالى الرب وهو اسم ثاني من داوم على ذكره
اجاب الله تعالى دعاه وقضى حاجته وهو ذكر
الاكابر المربيين ومعناه الملك والسيادة يقال
لسيد العبد رب والملك رب ولا يقال الرب
بالالف واللام الا الله تعالى الثالث اسمه تعالى
الرحمن اسم جليل القدر خاص لله تعالى لا يسما
به مخلوق ومن جمع اعداد حروفه وهي حرف
الرحمة ٢٩٨ في اليوم الثاني عشر او الرابع عشر

اوالخامس عشر واضاف الي ذلك عددا اسم نفسه
وعدد اسم الجلالة وركب اسم الجميع في وفق رباعي
في الساعة الأولي او الثامنة من يوم الخميس او الاثنين
في اي شهر كان قضيت جميع حوايجه كانت ما كانت
ومن كتب حروف اسمه تعالى الرحمن وحروف اسم
الجلالة في اناء نظيف طاهر ومحاه بماورد او ماء زمزم
او ماء مطر وشربه ثبت الايمان في قلبه حتى انه
يرا المغيبات فان داوم على ذلك اربعين صباحا
يكون له شان عظيم ويكون من اهل الكشف ببركة
هذه الاسما وكذلك من كتب حروفها مقطعة في اناء
طاهر ومحاه بماورد وذر عليه قليل مسك اذفر
وسقاه امراة عند طهرها من الحيض وجامعها
علقت بولد صالح باذن الله تعالي وبركة اسمايه
الخواص وشرحها يجل ان يحصى ومن داوم علي
ذكره كان ملطوفا به في جميع احواله قال البوني
في تفسير فايدة الرحمن من فايدة الرحيم ولذلك
لا يسمي به غير الله تعالى والرحيم قد يطلق علي
غيره فهو من هذا الوجه قريب من اسم الله تعالي
الجاري مجري العلم ولذلك جمع الله بينهما فقال قل
ادعوا الله او ادعو الرحمن فيلزم من هذا الوجه
ومن حديث معني الترادف في الاسما المختصة
ان

ان يفرق بين معني الاسمين فالخيران يكون المفهوم
من الرحمن نوعا من الرحمة هي ابعد من المقدورات
العباد وهي مما يتعلق بالسعادة الاخروية فالرحمن
هو العطوف علي العباد بالايجاد اولا وبالهداية
الى التوحيد واسباب السعادة ثانيا والاسعاد
في الاخرة ثالثا والانعام بالنظر الى وجهه الكريم
رابعا وهذه الاربعة جارية سعادة الدنيا
والاخرة واذا اردت الدخول علي جبار فكرر اسم
الرحمن سبع مرات وقف عن يمينه فانه يقضي
حاجتك وتكون عنده في المحل الارفع الرابع
اسمه تعالى الرحيم من جمع عدد حروفه وهي ٢٨٩
واضاف الى ذلك حروف عدد اسمه ثم ركب
الجميع في وفق ثلاثي رقت له جميع الخلايق
وحنت اليه مشروطا ان يكون في حالة التركيب
على طهارة كاملة ويبخر بالعود الرطب ويطيب
بالمسك والماورد وان يكون ذلك يوم الجمعة
عند غروب الشمس والله اعلم ومن اتخذ ذلك
ذكرا لا يسال الله شيا الا اعطاه اياه ويكون لذاكره
وحامله امانا من افات الدهر وحكي عن بعض
العارفين انه قال اتاني رجل خايف مذعور
وقال الملك يطلبني فامره بذكره فداوم عليه

سبعة ايام وخرج فلقيه الحرس فحملوه الى الملك
فلما راه رحمه واشفق عليه ورثا لحاله واطلقه
لوقته وهو والذي قبله اذكار شريفة للمضطرين
وامن للخايفين لا ينفتشهما احد على خاتم يوم
الجمعة بعد اخر النهار فلم يري ما يكرهه مادام
عليه واذا كتبته وانت طاهر وجعلته تحت
عمامتك وقلت اللهم بحق هذا الاسم ارني
حاجتي وهي كذا وكذا فانك تراها في منامك ان
شا الله تعالى الخامس اسمه تعالى الملك في وجه
عظمة فمن ضاف اسمه تعالى القدير وذكرهما
عند كل ذى ملك عظيم قدره عنده وهو يصلح
للملوك خصوصا فانه ما ملك يستديم ذكر هذا
الذكر عموم اوقاته الا ثبت ملكه وانبسطت
قدرته ويصلح ايضا للسالك الذي تغلبه
شهوته فانه ما يستديم ذكره من هذا مقامه
الا بعث الله اليه قوة ملايكة تؤيده وتنصره
على من خالفه من عوالمه واعلم انا اقتصرنا
على الملفوظ به من الاسما في هذه السورة
والا فقد قال البوني انها مشتملة على جملة
من الاسما كالمحمود فهما من الحمد والمعبود من
يعبد

يعبد والمعين من نستعين والهادي من
اهدنا والمنعم من انعمت والغاضب من
المغضوب والضال من الضالين قال
والله اعلم ان هذه الاسما المودوعة في ام
القران انها ام الاسما وعنها يتولد الاسما
وبسط هذا المختصر بسطا مطولا لا يليق
ذكره في المختصر الفصل الثاني في ذكر شي من
علف الفاتحة واقسامها وادعيتها اعلم ان الله
قد كثر الخصوص في هذه الاشيا ووجد من
ذلك شي كثير من اهل القري والمتحققين
وغيرهم المدعين والتبس الامر على الطالب
فلما كان الامر كذلك اوردنا في هذا المختصر
ما يستعين به الانسان على مطلبه ولم نرد
من ذلك الا ما ذكره اهل الفن والقري
المحققين واعتمد عليه المجربون فمن ذلك صفة
استحضار الروحانية خدام الفاتحة وذلك
ان يصوم الانسان يوم الخميس ويجلس
ليلة الجمعة في مكان خال طاهر وقد بخر
بعود رطب ولبان ثم يكتب هذه الاسما
في ورقة ويجعلها قدامك وهي هلة كيدناكوس
حيرماكوس رافع السما بغير عمد ماسوس

باسط الارض على ما محبوس ذلك الله الملك القدوس
نك نستعين ثم تتلوا الفاتحة سبع مرات
ثم اية الكرسي سبع مرات ثم الاسما المتقدمة
ثم تتلوا هذه العزيمة وهي تيلش ليوش
دهش انهار يا مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين رب لا تذرني فردا وانت خير
الوارثين فاستجبناله ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المومنين فاذا فعل ذلك بصفات واخلاص
وحسن نية وكمال اعتقاد حضر عنده خدامها
فليطلب منهم ما شا فانهم يبادرون الى
قضا حاجته للفور والسرعة ان شا الله تعالى
فاذا اراد انصرافهم يقول دعيوم مهين
هيوص نهاصوني انطلقوا من حيث جيتم
من غير ضرر ولا اضرار بارك الله فيكم صفة
عكفه مباركه ودعا مبارك للفاتحة نفع
الله بها وذلك ان يصوم اربعين يوما ويحترز
فيها من اكل الحيوان وما يخرج منها وتقرا
الدعا بعد ذلك اربعين مرة واما الفاتحة فلا
تفتر عن قراتها ليلا ولا نهارا الا لغلبة النوم
فاذا

فاذا فعلت ذلك ظهر لك في اليوم السابع
من العكفه بيان شخصان من اجمل الناس
ولهما رايحة طيبه احدهما يجلس عن يمينك
والاخر عن يسارك وتسمعهم يقرون
الدعا فلا يزالوا كذلك الى اليوم الرابع
عشر فاذا كان ليلة الخامس عشر فتح الله
عليك انوارا تشاهد بها ما في السموات
وما في الارض وتسمع تسبيح الملايكة وسلام
اهل السموات وتشاهد اللوح المحفوظ
وتري النبي صلى الله عليه وسلم يامرك وينهاك و
وكلما تريد وان كنت عالما انتقلت الى علم
اعلا من ذلك العلم وربما انتقل صاحب
هذه العكفه الى القطبية ويكون كثير
الحج ودخول مكة المشرفة ولا يخطر
بباله خاطر الى ان يحصل له ما يريد من
لمحة البصر وهذا الدعا المبارك المتقدم
ذكره وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الى اخر السورة ثم
يقول لا اله الا الله الملك الفتاح الرزاق
الكريم الوهاب لا اله الا الله الملك الحي
القيوم الرحمن الرحيم لا اله الا الله العزيز

الرحيم العلي الكبير المتعال يا اله الالهه والهكم
اله واحد لا اله الا الرحمن الرحيم بالاسماء
الربانية بسم الله لا اله الا هو الحي القيوم بالارادة
الازلية انما قولنا لشي اذا اردناه ان نقول له
كن فيكون بالاقسام السريانية كهيعص
طه طسم طس يس بالاشارات النورانية حمعسق
ليس كمثله شي وهو السميع البصير بالصمدانية
الوحدانية قل هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اسالك يا رب
بالنور المكنون باللوح المحفوظ ثم بالسر المخزون
ثم بالقلم والنون ثم باسما الرحمن باقسام الازمان
باختلاف الالوان بلطف الرضوان بسعة
الغفران بمتشابه القران بهيبة المنان بعدل
الديوان يا حنان يا منان يا كريم يا رحيم يا رحمن
اسالك ان تصلي على سيدنا محمد واله وان تسخر
لي خدام هذه السورة والاسما وان تجمع شملي
بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم تسخير اترقى
به من الملك الى الملكوت ومن العزة الى الجبروت
فاحيا برؤية كمال جلالك ولا اموت الا مع
النبيين والصديقين والشهدا والصالحين
وحسن اوليك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله

بالله عليما اللهم صلى على سيدنا محمد واله
الطيبين الطاهرين وعلينا معهم برحمتك
يا ارحم الراحمين صفة عمله اخري وهو ان
يصوم الانسان سبعة ايام ويتجنب اكل
الحيوانات وما يخرج منها وهذا اهل مطرد
في جميع العكف والرياضات اعني ترك اكل الحيوا — نات
ثم يتلو الفاتحة والقسم الاتي ذكره كل ليلة
مائة وخمسين مرة او مائة وعشرين مرة نصف
الليل وكل يوم مثل ذلك بعد صلاة العصر
ويكون ابتدا العمل من يوم الاحد يوم الخميس فانه — او
يحضر له خادمان فاذا راهما فلا يخف منهما فانهما
ملايكة فيطلب منهما ما شا من النصيحة فانهما
يقضيان له كل حاجة ارادها من امور الدارين
فليتق الله تعالى العامل بهذا وتكون قراته
السورة مع القسم في كل مرة على هذه الصفة بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم حمدا يفوق ويفضل حمد الحامدين رب
الاولين ورب الاخرين حمدا يكون لي رضا وحفظا
عند رب العالمين الرحمن الرحيم الذي دحا الارض
والاقاليم واختص موسى الكليم واحيا العظام
وهي رميم وسما نفسه الرحمن الرحيم فهما اسمان

جليلا ان شفا لكل سقيم ملك يوم الدين لا منازع
له ولا قرين ولا نظير ولا معين بل كان يقبل
وجود الخلايق اجمعين فهوا خاطني من جميع
الشياطين والسلاطين وعوني على الاقربين
والابعدين ووجهتي عند الاحناس المختلفين
اياك نعبد بالاقرار ونعترف بالتقصير ٥
ونستغفرك من جميع الذنوب ونشهد ان لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك ونشهد ان محمدا عبدك
ورسولك واياك نستعين نستعين بك على
كل حاجة من امور الدنيا والدين اهدنا يا هادي
لا هادي المضلين غيرك الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين امين اللهم اجعلني من الذين انعمت
عليهم وملكتهم من اسمائك وجعلتهم من اوليائك
ومنحتهم بكتابك اللهم اكرمني بسر الفاتحة ووفقني
بسرها واظهر لي روحانيتها انك على كل شي قدير
بسم الله الرحمن الرحيم بروح دحوب يا مالك ملوك
العوالم كلها اجمعين لا اله الا انت حب ود سبحانك
اني كنت من الظالمين رب نجني وتداركني ونجني
يا منقذ ناعنا كفي بحق بريش نطبيشا كيدنفا
الطامشي اذا النقبتم شلهت سلهت انهت
القسط

القسط القسط الوحا الوحا
يا شمدان يا شمدان العجل العجل اقسم عليكم بعز
عز الله بنور وجه الله الا ما اجبتم واسرعتم
في قضا حاجتي انما امره اذا اراد شيا ان يقول
له كن فيكون وهذا دعا اخر للفاتحة من داوم
علي قراته بالشرط المتقدم ظهرت له علامات
الخير والبركة وهو هذا اللهم يا مالك الملوك
كلها والعوالم يا ودود حب ود لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين رب تداركني برحمتك
ونجني من الغم يا منجي المومنين وفرج عني ما انا
فيه يا بر يا عنا كفي بحق اياك نعبد واياك نستعين
برقداي حداي ذلك الله رب العالمين مالك يوم
الدين هالوش هالوشر الله قدوس اقضي حاجتي
يا جبرايل بحق لا اله الا الله ويكرر لا اله الا الله
سبع مرات صفة علقة اخري للفاتحة ايضا
نفع الله بها وهي ان يصوم الانسان سبعة ايام
اخرها يوم شرف الشمس ويتجنب ما تقدم
ذكره وياخذ مسك ويتخفه بما ورد وتحبه
مثل بعر الغزلان وتجففه وتبخر به وبالعود
الرطب والعنبر الخام عند صلاة الصبح والظهر
والمغرب وبعد مضي ربع الليل ويتلو السورة

مفردة خمسين مرة عقيب كل صلاة فريضه ويتلوا
العزيمة المتقدمة مع القسم المتقدم كل ليلة سبع
مائة وثلاثة وسبعين مرة فاذا كان يوم شرف
الشمس ركب وفق الشمس ثم يصلي في اخر كل ليلة من
عكفته ركعتين بحيث ان لا يراه احد ويتلوا السورة
مع القسم المتقدم المذكور كما تقدم يحصل المراد
ان شا الله تعالى بشرط الصدق وحسن الاعتقاد
وان لا يكون العامل كذابا ولا شاكا ولا مستهزا ويكون
في مدة العكفة يدخل ويخرج ولا يكثر الاقامة في
العكفة والله اعلم

شروط الفاتحة

لام كتابنا عشرون شرطا • على ماموما وعلى الامام •
موالاة على تشديد وترتيب • وصحح ثم ترتيل النظام •
وتسبيح على حسن وعندي • لها حرفان تعرف بالاحسام •
واعراب بغير اللحن فيها • وترك الشين منها بالتزام •
ويخرج صادها من غير طاء • بتعجيم ولا تغليط لام •

شرح الشروط

وبالله التوفيق

قوله لام كتابنا عشرون شرطا فعددها عشرون
لا تزيد ولا تنقص ثم قال على ماموما وعلى الامام
اشترطها على الامام والماموم به والمنفرد
ايضا ثم قال موالاة على تشديد فقد اشترط رحمه
الله فيها الموالاة ان تكون متوالية فلو قراها متقطعه
بان

في حجرة السلام

بان يقراية ويسكت سكتة يطول بها الفصل
نحكم عليه بالبطلان فيصير كالمتلاعب وقوله
على تشديد يريد منه التشديدات وهي اربعة عشر
شدة فلو خل القاري منها بشدة واحدة في الصلاة
بطلت صلاته فيحترز القاري منها وقوله وترتيب
اشترط فيها الترتيب فان قراها غير مرتبة بان عكسها
بطلت صلاته وقوله وترتيل النظام اشترط الترتيل
فلو هدرمها بمعنى العجلة ولم يبين تشديداتها ولا
يفصل اياتها بطلت صلاته وان بين التشديدات
والايات ولم يخف منها شي صحت صلاته ولو قراها
في نفس واحد وقوله وتسبيح على حسن وعندي لها
حرفان تعرف فاعلم رحمك الله انه اشترط التسبيح ان
كانت الصلاة جهرا استمع غيره وان كانت سرا
اسمع نفسه فان قرا دون سماع نفسه لم تصح
صلاته حتما مقضيا وقوله باعراب بلا لحن
على بشين ولا يحق بالتزام اشترط كونها معربة
بالحلى اعني المعاذ كقوله ان يظهر حرفان في غيرها النعمة
وقوله ويخرج صادها من غير طاء والله اعلم بالصواب

فوايد الفاتحة وما معها من
الادعية لبعض الفضلا
ناقلا بعض ذلك عن
الامام حجة الاسلام
ابو حامد الغزالي
وحزب العارف
بالله تعالى
الامام
النووي
تغمده
الله
برحمته
امين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام علي محمد سيد المرسلين
واله وصحبه وتابعيهم باحسان اجمعين وبعد فقد
نقل الامام العالم العامل حجة الاسلام ابو حامد الغزالي
انّ من واظب علي قراة فاتحة الكتاب أعقاب الصلوات
مأية مرة كل يوم يبدا بالعشا ليلة الاحد يصليها
ويقرا الفاتحة بعد ان يصلي الوتر ثمانية عشر مرة ثم
ينام ويصلي الصبح ويقرا بعدها ثمانية عشر مرة
ثم يصلي الظهر ويقرا بعدها ثمانية عشر مرة ثم يصلي
العصر ويقرا بعدها ثمانية عشر مرة ثم يصلي المغرب
ويقرا الفاتحة بعدها ثمانية عشر مرة يتاخر من المايه
عشر مرات يصليها في عشر ركعات ثم يدعو بهذا
الدعا وهو دعا الاخيضر خادم الفاتحة فمن
واظب علي ذلك وكان له حاجة عند سلطان او كبيرا او
اميرا وغير ذلك وقصدها قضيت ببركة فاتحة كتاب
الله ومن كان مديونا أوفي الله دينه ببركة فاتحة
الكتاب ومن كان مريضا شفاه الله من مرضه ببركتها
ومن كان فقيرا وواظب عليها بصدق نية ماية يوم
اغناه الله وبركة هذه السورة في قراتها علي هذه
الطريقة لها شان عظيم وخير جسيم فببركتها تتيسر
اسباب السعادة لقاريها في الدنيا والاخرة من بلوغ الامال

١٨
١٨
١٨
١٨
١٨
٩٠
١٠ ان اليقرأ بعد المذكور في عشر ركعات

وبجاه

وبجاه المقاصد والاعمال وينال قاصدها من العز والجاه
ونفوذ الكلمة شيا لم يكن في خلده ولا يقدر عليه بقوته
وببركتها يختم الله لقاريها بالاعمال الصالحة اجله ويحو
... الله ويوفقه لكل خير من صلاح دنياه واخرته ان شا
الله تعالي وقد نظم ذلك بعض العارفين

اذا ما كنت ملتمسا لرزق • ونجح القصد من عبد وحر •
وتظفر بالذي ترجو سريعا • وتامن من مخالفة وغدر •
ففاتحة الكتاب فان فيها • لما املت سرا اي سر •
فواظب درسها عقبي عشا • وفي صبح وفي ظهر وعصر •
وبعد صلاة مغرب كل يوم • الي التسعين تتبعها بعشر •
تنل ما شيت من عز وجاه • وعظم مهابة وعلو قدر •
وانك ان فعلت اتاك اتٍ • بما يغنيك عن زيد وعمرو •

وهذا دعاوها المروي عن العلما تقراوه
عند تمام المايه بعد المغرب
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
حمدا يفوق حمد الحامدين حمدا يكون لي رضا وفرضا
عند رب العالمين الذي دحا الاقاليم واختص
موسي الكليم وسمي نفسه الرحمن الرحيم
فهما اسمان عظيمان فيهما شفا [illegible] لكل سقيم ملك
يوم الدين يا من ليس له في ملكه منازع ولا وزير
ولا معين انت عوني وحفيظي من جميع الشياطين

والسلاطين وحمايتي من الاجناس المختلفين والانس
والجن اجمعين **اياك نعبد** بالاقرار ونعترف لك
بالتقصير ونشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك ولا وزير ولا مشير ونشهد ان سيدنا محمدا عبدك
ورسولك جانا بالبينات والهدى فاجبنا وصدقنا واتبعنا
صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى سائر الانبيا والمرسلين ونستغفرك
ونتوب اليك من جميع الذنوب **واياك نستعين** على كل حالة
وحاجة وامر من امور الدنيا والدين لا هادي غيرك يا هادي
المضلين **اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم**
من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين **غير المغضوب**
عليهم ولا الضالين امين رب نجني من كل هم وغم وضر يا منجي
المومنين وفرج عني يا مفرج عن المكروبين والمهمومين يا مغيث
اغثني ونجني مما اخاف واحذر وسخر لي عبدك الاخيضر برحمتك
يا ارحم الراحمين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين **وقد نقل من خط العارف بالله القطب**
الرباني الكبير سيدي ابي السعود الجارحي نفع الله ببركته امين ان
الانسان اذا كان في ظلمة او حاجة عجز عن قضائها او كربة
عجز عن الخلاص منها او شدة ابتلي بها فعليه بتلاوة اسمه تعالى اللطيف
قال الامام ابو العباس احمد البوني ما اسرعه لتفريج الكرب **والطريق**
عن سيدي ابي السعود الجارحي في ذلك ان يصوم يوم الخميس ويوم
الجمعة ثم يصلي العشا ليلة السبت في خلوة طاهرة وثيابه

ونيابه نظيفة معطرة بالروايح الطيبة ويستقبل
القبلة وعنده قنديلا موقودا بالزيت الطيب ثم يذكر اسمه
تعالى اللطيف على سبحة عددا ستة عشر الفا وستماية
واحد واربعين مرة وهذا مع المهمة لنصف الليل
الطويل ينال جميع ما يريد او ينجو مما يخاف ويبلغ
مقصوده من كل ما قصده حتى ان اهل علم الحرف قالوا
ان قصد بها عدوا وكان ظالما عليه هلك لوقته وان قصد
بها حبيبا تعذر عنه قربه الله منه ببركة هذا الاسم العظيم
وان اراد تلاوة هذا الاسم لجلب الرزق يقول يا لطيف وكلما
يتم ماية مرة يقول الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز **ومن اراد** عدد اسم اللطيف
الصغير يتلو الاسم اعقاب الصلوات كل يوم بعد كل صلوة
ماية وتسعة وعشرين مرة عقيب كل صلاة هذا ان عجز
عن الطريق الاولى ولاسم الله اللطيف من الاسرار ما لا
يدخل تحت الحصر ولا العدد **واما** حسبنا الله ونعم الوكيل
اذا اراد الخلاص من ظالم او الغريم من شدة يتلوها اعقاب
الصلوات **عدد اربعماية وخمسين** وهي من
الاسرار العجيبة **واما** دعا سورة الم نشرح فمن
اراد ذلك لتيسير رزقه واهانة العسير عليه وتفتح
له ابواب اليسر والخير باذن الله تبارك وتعالى فليقل
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك

اللهم يامن شرح صدر نبيه وملأه علما وحكمة وايمانا ومعرفة
وشغفه لمناجاتك ولدعوة خلقك ببركاتك ووضعنا
عنك وزرك يامن حط عن نبيه وحبيبه جميع اوزاره
وغفرله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانزلت عليه معرفا له
فضلك عليه وعلى خلقك بسببه وقلت الذي
انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك يامحمد رفعة زاد
فضلك بها عن جميع العالمين وساير النبيين بالصدق
والامانة والحلم والرزانة ومكارم الاخلاق وطهارة
الشيم حتى كان مشهورا عند قومه قبل النبوة بالامين
وكانوا يضربون المثل بشمايله الطاهرة واوصافه
الزاهرة الباهرة وانعمت عليه بالنبوة ثم بالرسالة
ثم بالهجرة وقرنت اسمه باسمك يا ربنا في كلمة الايمان
والاذان والاقامة والخطبة فلا تذكر يا ربنا الا ويذكر معك
وظفرته على اعدايه وجعلت رضاك رضاه وطاعتك
طاعته وامرت ملايكتك بالصلاة عليه واعطيته
من المناقب والفضايل وحسن الاخلاق والشمايل ما لا
ينضبط بالوصف وجعلت لامته ببركته اوفر نصيب
من كل خير وشفعته واعطيته الوسيلة والدرجة
الرفيعة وعدك يامن لا يخلف الميعاد فان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا وقد قال نبيك لامته
لما نزلت هذه الاية اتاكم اليسر لن يغلب عسر يسرين

اسيلك

اسيلك شرح صدري وغفران وزري الذي انقض
ظهري ورفع ذكري وتيسير امري وجبر كسري
وغنا فقري بمحمد وسيلتي اليك وشفيعي لديك يامن
انزل على نبيه فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب يامن رغب نبيه فيما عنده ورباه فاحسن
تربيته وادبه فاحسن تاديبه اسيلك يامن جل
امره وتعالى جده فكم له من انعام يامن افاض جوده
على ساير خلقه يا ذا الجلال والاكرام يامن على اهل
حضرته خاص رحمته في مقامات الاختصاص الى
اعلى مقام ان تسخر لي روحانية هذه السورة
وخدامها في تيسير رزقي وجبر كسري وغناء
فقري وقضا حوايجي وبلوغ مقاصدي وعلى النبي
صل وسلم وعلى اله وصحبه كذلك والحمد لله على ذلك
يا رب العالمين حزب الامام الرباني العارف
بالله تعالى القطب الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله
تعالى ونفع المسلمين ببركاته من واظب عليه صباحا
ومساء امن مكر اهل الظاهر والباطن وامنه الله مما
يخاف وحفت به ساير الالطاف ورزقه الله النظر
الى وجهه وكفاه همزات الشياطين وشر خلقه اجمعين
وهو بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الله اكبر الله
اكبر اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي

وعلي مالي • وعلي اولادي وعلي اصحابي • وعلي اديانهم وعلي
اموالهم • وعلي اولادهم الف بسم الله الله اكبر الله اكبر
اقول على نفسي وعلي ديني وعلي اهلي وعلي مالي
وعلي اولادي وعلي اصحابي • وعلي اديانهم وعلي
اموالهم • وعلي اولادهم الف الف بسم الله الله اكبر
الله اقول علي نفسي وعلي ديني • وعلي اهلي وعلي
مالي • وعلي اولادي • وعلي اصحابي • وعلي اديانهم
وعلي اموالهم • وعلي اولادهم الف الف الف
لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله
ومن الله والي الله وعلي الله وفي الله ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم • بسم الله علي كل
ديني وعلي • اهلي بسم الله علي مالي وعلي اولادي
بسم الله علي كل شي اعطانيه ربي بسم الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم
ويقول ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي •
في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ويقول
ثلاثا بسم الله خير الاسما في الارض وفي السما
بسم الله افتتح وبه اختتم الله الله ربي لا اشرك
به شيا الله الله لا اله الا الله الله اعز • واجل
واكبر مما اخاف واحذر بك اللهم اعوذ من شر
نفسي ومن شر غيري ومن شر ما خلق ربي وذرا

اكبر

ويراء

ويراءهم
وبك اللهم احترز منهم وبك اللهم اعوذ من شرورهم
وبك اللهم ادرا في نحورهم • واقدم بين يدي وايديهم
بسم الله الرحمن الرحيم • قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وعن
يميني وعن ايمانهم مثل ذلك وعن شمالي وعن
شمايلهم مثل ذلك وعن امامي وعن امامهم مثل
ذلك ومن خلفي • ومن خلفهم مثل ذلك ومما احاط
بي وبهم مثل ذلك ومما احاطنا به مثل ذلك اللهم
اني اسئلك لي ولهم • بخيرك من خيرك الذي
لا يملكه غيرك اللهم اجعلني واياهم في عياذك وعيادك
وحرزك وحرمك وجوارك وامنك وكنفك من شر
كل شيطان وسلطان وانس وجان وحاسد وطاغ
وباغ وسبع وحية وعقرب ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ان ربي علي صراط مستقيم •:
حسبي الرب من المربوبين • حسبي الخالق من
المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين
حسبي الساتر من المستورين • حسبي الناصر
من المنصورين حسبي القاهر من المقهورين
حسبي الله رب العالمين • حسبي الذي هو
حسبي • حسبي من لم يزل • حسبي حسبي الله
من جميع خلقه حسبي الله • ونعم الوكيل • ان وليي الله

الذي نزل الكتاب وهو يتولي الصالحين • واذا
قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا علي قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران
وحده ولوا علي ادبارهم نفورا ثم يقول
سبع مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ثم يقول عشر مرات
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ينفث
عن يمينه ثلاثا وعن يساره ثلاثا وعن امامه ثلاثا
وعن خلفه ثلاثا فايدة
لمقابلة الحكام وولاة الامور قوله تعالي الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين يقولها
عند ما يلاقي ولي امر او من يخاف منه فان الله يكفيه
شره ومما ذكره اليافعي نفع الله ببركته
من قرا اخر سورة براة قوله تعالي لقد جاكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمومنين روف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم في صباحه كفاه الله جميع ما اهمه في جميع
نهاره ومن قراها عند المسا كفاه الله ما اهمه
في ليله حتي يصبح ومما نقل عن اهل التعريف

ان

ان الانسان اذا كان له حاجة عند احد من السلاطين
او الحكام او الاكابر • وتعسر قضاوها عليه فعليه
بقراة الخمس ايات • التي اولها حروف كهيعص واخرها
حمعسق فالطريق في قراتها انك تجعل احرف
كهيعص ليدك اليمني عند القراة وتبدا بها واخرها
عند يدك اليسري اعني علي اصابعها فاذا كان لك
حاجة عند من تريد واردت قضاوها فتقول
علي اصابع اليمني احرف كهيعص وعلي اصابع اليسري
احرف حمعسق كما شرحت لك وتضم اصابعك
حتي تريد قضا حاجتك تقضي باذن الله تعالي
وتفتح اصابع يدك اليمني واليسري عند ما تريد
يعني وقت الحاجة وهذه الايات

لليمني ك — اليسري
كما انزلناه من السما فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيما تذروه الرياح — لليسري ح

اليمني ه
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم — اليسري م

اليمني ي
يوم الازفة اذ القلوب لدي الحناجر كاظمين

ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع اليسري

ع

اليمني

ع علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس

الجواري الكنس اليسري

ص

اليمني

ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة

وشقاق اليسري

ق

وفي هذه

الايات من العجايب والغرايب واسرارها

وبدايع انوارها ما لا يحصي ولها نفع عظيم عند من

يخاف من عدو او ظالم جاير او خصم او غير ذلك

فعليه بها فان فيها الحرز الحصين والامن من

المخاوف باذن الله تبارك وتعالي فانها من المجربات

لقضا الحوايج وبلوغ المقاصد • وقد ورد في الاثر

ان من اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل

هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث

لا يحتسب ومن اراد ان بضاعته يتيسر انفاقها

واموره ينفك عسرها ويحصل له كل ما يريد

باذن مالك الملك ذي الجلال والاكرام

وافضل الصلاة علي النبي صلي الله
عليه وسلم

الواردة في التشهد في الصلوة فمن اكثر من الصلاة

علي النبي صلي الله عليه وسلم سدد الله خلقته ووسع

عليه رزقه وبارك له في كل ما يحاوله من امور الدنيا

والاخرة بمحمد واله وصحبه • وقد ورد عن النبي

صلي الله عليه وسلم من قال في يوم الجمعة سبعين مرة

اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن

سواك لم يمر عليه اربع جمع الا اغناه الله تعالي •

وقد ورد ان افضل الدعا الماثور ربنا اتنا في الدنيا

حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

ومن اراد ان يجعل الله له من امره فرجا ومخرجا ويرزقه

رزقا واسعا لقوله تعالي ومن يتق الله يجعل له مخرجا

ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن اكثر من الاستغفار

وسع الله عليه الرزق وكثر نسله وبارك فيه لقوله تعالي

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما

عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم

جنات ويجعل لكم انهارا عن ابن عباس رضي

الله عنه انه قال دخلت علي رسول الله صلي الله

عليه وسلم • فوجدته ضاحكا مسرورا فقال يا ابن عباس

جاني جبريل عليه السلام في يده صحيفة مكتوبة

بالنور فيها كرامة من ربي لي ولامتي فقال لي خذها

يا محمد وانظر ما فيها من عظمة الله تعالي فان فيها دعا

مبارك اكرمك الله به لك ولامتك خاصة دون الامم
قال يا محمد من دعا من امتك بهذا الدعا صباحا ومسا
كتب الله له كمن الناس ثم قال يا محمد قل فقلت وما اقول براة صح
قال قل سبحان الله العظيم وبحمده وسبحانه من اله
ما اقدره وسبحانه من باطش ما اقومه وسبحانه من
قدير ما اعظمه ما اجله وسبحانه من جليل ما البطشه وسبحانه من عظيم صح
وسبحانه من بلطش ما اقومه وسبحانه من قيوم
ما ادينه وسبحانه من ديان ما اهداه وسبحانه
من هاد ما اصدقه وسبحانه من صادق ما ابراه
وسبحانه من مبرئ ما اعونه وسبحانه من عون ما اوهبه
وسبحانه من واهب ما اتوبه وسبحانه من تواب
ما اسخاه وسبحانه من سخي ما اسلمه وسبحانه
من قاض ما انفذه وسبحانه من نافذ ما اخلقه
وسبحانه من خالق ما ارزقه وسبحانه من رازق
ما اقهره وسبحانه من قاهر ما اكمله وسبحانه من
كامل ما اعلاه وسبحانه من علي ما ارفعه وسبحانه
من رفيع ما اقبضه وسبحانه من قابض ما اهداه
وسبحانه من هاد ما اقربه وسبحانه من قريب
ما انفعه وسبحانه من نافع ما اغلبه وسبحانه
من غالب ما اعفاه وسبحانه من عفو ما اشكره
وسبحانه من شاكر ما احسنه وسبحانه من محسن

ما اجله

وسبحانه من جليل ما اغفره

ما اجله وسبحانه من غفور ما اجبره وسبحانه من جبار
ما افرده وسبحانه من فرد ما اجوده وسبحانه من جواد
ما اصمده وسبحانه من صمد ما اولاه وسبحانه من ولي ما اتمه
وسبحانه من تام ما اجيبه وسبحانه من مجيب ما اسلمه
وسبحانه من سالم ما اشفاه وسبحانه من شاف
ما انجاه وسبحانه من منج ما اغلبه وسبحانه من غالب
ما اعظمه وسبحانه من عظيم ما احلمه وسبحانه من حليم
ما اجله وسبحانه من جليل ما امجده وسبحانه من ماجد
ما ارأفه وسبحانه من رؤوف ما اعزه وسبحانه من عزيز
ما اكبره وسبحانه من كبير ما انشاه وسبحانه من منشئ
ما ابهاه وسبحانه من بهي ما ابراه وسبحانه من بار
ما اظهره وسبحانه من ظاهر ما اخفاه وسبحانه من
خفي ما اعلمه وسبحانه من عالم ما اكرمه وسبحانه من
كريم ما الطفه وسبحانه من لطيف ما ابصره وسبحانه
من بصير ما اسمعه وسبحانه من سميع ما احفظه وسبحانه
من حفيظ ما املاه وسبحانه من ملي ما اوعاه وسبحانه
من واع ما اغناه وسبحانه من غني ما اعطاه وسبحانه من
معط ما اوسعه وسبحانه من واسع ما اوجده وسبحانه
من واجد ما افضله وسبحانه من فاضل ما انعمه
وسبحانه من منعم ما اشده وسبحانه من شديد ما ارحمه
وسبحانه من رحيم ما اقومه وسبحانه من قيوم ما ادركه

وسبحانه من مدرك ما اعطفه وسبحانه من عطوف ما اعد له
وسبحانه من عادل ما رفعه وسبحانه من رفيع ما اكفله وسبحانه
من كفيل ما اشهده وسبحانه من شهيد ما اعظمه وسبحانه
من عظيم ما اقهره وسبحانه من قاهر ما اصنعه وسبحانه
من صانع ما اتقنه لا اله الا هو وحده لا شريك له
في الملك وان محمدا عبده ورسوله **فقلت**
يا حبيبي يا محمد ما ثواب من يدعو بهذا الدعا
فقال سالتني عن شي لا يعلمه الا الله سبحانه
وتعالي يا محمد لو صارت البحار مدادا والاشجار
اقلاما والملايكة كتابا يكتبون ثواب هذا الدعا
ما قدروا ان يكتبوا ثوابه يا محمد اني ما وصفت لك
من ثوابه الا قليلا فو الذي بعثك بالحق نبيا اي عبد
قراي بعمره هذا الدعا مرة واحدة كتب الله له ثواب
اربعة من الملايكة واربعة من الانبيا فاما الملايكة
اولهم جبريل والثاني ميكايل والثالث اسرافيل
والرابع عزرايل عليهم السلام واما الانبيا اولهم
انت يا محمد والثاني ابراهيم والثالث موسي
والرابع عيسي عليهم السلام يا محمد انا ضامن
لمن يدعو بهذا الدعا عشرون مرة في عمره
لا يعذبه الله تعالي بعدها ابدا ولو كان عليه من
الذنوب مثل عدد زبد البحر وقطر المطر

وورق

وورق الشجر لغفر الله له ذنوبه كلها ويكتب له بكل
ذنب حسنة وحجة مقبولة يا محمد من كان به هم او غم او مرض
فليقرا هذا الدعا ثلاث مرات قضي الله حاجته
ومن لا يومن بهذا الدعا انا بري منه وقال ابو بكر
الصديق رضي الله تعالي عنه اكثر ما وصاني رسول الله
صلي الله تعالي عليه وسلم بهذا الدعا وما من ليلة دعوت
به الا رايت النبي صلي الله عليه وسلم

دعا اخر مبارك وشرحه

بسم الله الرحمن الرحيم
روي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لاصحابه
رضي الله تعالي عنهم اجمعين تعلموا الدعا وعلموه
للصالحين ولا تعلموه للسفها فو الذي بعثني بالحق
نبيا من دعا بهذا الدعا في ساعته او في يومه او
في شهره او في دهره او في عمره مرة واحدة ليدخلن
الجنة بلا حساب قيل يا رسول الله وان سرق وان
زنا **قال** وان سرق وان زنا وان الملايكة تفترش
اجنحتها لمن يدعو بهذا الدعا ويصلون عليه
قال النبي عليه الصلاة والسلام الذي بعثني بالحق
نبيا ان الرجل اذا دعا بهذا الدعا وكان قد سبق في علم
الله انه من اهل النار وان الله تعالي يمحو اسمه من
اهل النار ويثبته من اهل الجنة والذي نفسي بيده

لود عا رجل بهذا الدعا وهو في مفازة مخيفة
امن ولاجايع الا شبع ولا عطشان الا روي ولا
مديون الا قضي الله دينه ولا عريان الا كساه الله
ولا مكروب الا فرج الله تعالي عنه همه وغمه ثم
قال النبي صلي الله عليه وسلم من كتب هذا
الدعا وجعله معه حرزا كفاه الله ما يخاف
ويحذر ومن مات وجعله في كفنه كان له
شاهدا يوم القيمة والملايكة عن يمينه
وعن شماله يحفظونه من كل هول وشدة ويبشرونه
به الحور العين والولدان ويجعله الله تعالي في اعلا
عليين ويبني له بيتا في الجنة من لولوة بيضا يري
باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها له ماية
القباب في كل باب ماية الف مصراع في كل مصراع
ماية الف مدينة في كل مدينة ماية الف دار
في كل دار ماية الف مسكن في كل مسكن ماية الف
حجرة في كل حجرة ماية الف صفة في كل صفة ماية
الف زاوية في كل زاوية ماية الف سرير علي كل
سرير ماية الف فراش علي كل فراش ماية الف
حورية علي كل حورية ماية الف حلة علي جسدها
مع كل حورية كاس من شراب وتزوره الملايكة
وينظر الله من فوق العرش ويقول له

ياعبدي

ياعبدي انا راض اليوم وتكون في جواري ببركة هذا
الدعا ثم قال النبي صلي الله تعالي عليه وسلم
نزل علي الامين جبريل عليه السلام وانا
في المقام اصلي فلما فرغت من الصلوة دعوت الله
تعالي وسالته الغفران لامتي فانه غفور رحيم ثم
قال يا اخي يا جبريل علمني شيا من هذا الدعا
حتي ادعو به وتكون امتي تدعوا به فيغفر الله لهم
انه غفور رحيم فقال يا محمد اوصي امتك
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلي الله
عليه وسلم ويصوموا الايام البيض ويدعون الله
تعالي بهذا الدعا فانه مكتوب حول العرش وحملة
العرش يحملون العرش ببركة هذا الدعا وهو
مكتوب علي استار الكعبة واركانها ومن دعا
بهذا الدعا كان امنا من الفزع الاكبر ومن عذاب
القبر ومن موت الفجاة ويرزقه من حيث لا يحتسب
وانت يا محمد شفيعه يوم القيمة ومن دعا بهذا
الدعا يعرض عليك يوم القيمة وانت تعانقه وتاخذ
بيده وتدخله الجنة يا محمد من صام ايام
البيض ودعا بهذا الدعا عند افطاره اكرمه
الله كرامة بعد كرامة وفرحا بعد فرح قال
رسول الله صلي الله تعالي عليه وسلم

قلت لجبريل عليه السلام يا اخي يا جبريل ما ثواب
من يدعو بهذا الدعا قال يا محمد سالتني عن شي لا يعلمه
الا الله تعالى يا محمد لو صارت البحار مدادا والاشجار
اقلاما وخلق الاولين والاخرين كتابا ما يقدروا
ان يكتبوا ثواب هذا الدعا وقال يا محمد من دعا
بهذا الدعا رزقه الله تعالى ثواب اربعة من الملايكة
واربعة من الانبيا اولهم انت يا محمد وابراهيم وموسى
وعيسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت من ثواب هذا الدعا قال جبريل عليه السلام
ما من عبد دعا بهذا الدعا في عمره مرة واحدة الا
ويجي يوم القيمة ووجهه كالبدر التمام فيتعجب
الناس منه فيقولون هذا نبي مرسل ام ملك مقرب
فيقال لهم ليس هو نبي ولا ملك ولكنه عبد
دعا بهذا الدعا خمسة وعشرين مرة انا وانت
يوم القيمة على راسه وبيده براق سرجه من
ياقوت احمر فينادي اركب يا عبد الله ما جزاك
اليوم الا الجنة انزله بجوار ابراهيم وجوار محمد
قال جبريل عليه السلام انا ضامن لمن يدعو
بهذا الدعا وهو خايف او مجنون او عطشان او
عريان او مظلوم كفاه الله من جميع ذلك يا محمد
من سرق له شي او هرب له عبد فليتوضا ويصلي

اربع ركعات

اربع ركعات ويدعو بهذا الدعا ويكتبه ويضعه تحت مخدته
فانه يري من سرقه يا محمد اسم الله الاعظم في هذا الدعا
ومن قراه تستغفر له الملايكة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امن بالله ولم يومن بهذا الدعا هو بري
من الله ورسوله ومن تعلمه ولم يعلمه للمومنين فيكون
له عذاب عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تركت قراته منذ سمعته من جبريل عليه السلام
وانا ادعو بهذا الدعا واذا اقراته في الحرب ظفرني
الله على اعداي وعلى الكفار قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا الدعا في حياتي وبعد مماتي وقال عثمان ابن عفان
رضي الله عنه انا نسيت القران فعلمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الدعا فرزقني الله حفظ
القران جميعه وقال علي رضي الله عنه من قرا هذا
هذا الدعا كان وجهه منيرا يوم القيمة من دون الخلايق
وهذا يهدي المومنين الى الجنة وقال الحسن البصري
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس لامتي افضل من هذا الدعا ومن استعمله
رفع الله عنه سبعين نوعا من العذاب والافات
وقال سفيان الثوري رضي الله عنه ويل لمن
لا يعرف حرمة هذا الدعا وفقنا الله واياكم لقراته

وهو هذا الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك انت الله الرحمن الرحيم سبحانك انت الله
المومن المهيمن سبحانك انت الله السلام المومن
سبحانك انت الله العزيز الحكيم سبحانك انت الله
الجبار المتكبر سبحانك انت الله الخالق الباري
سبحانك انت الله المصور الحكيم سبحانك انت الله
السميع البصير سبحانك انت الله البصير الهادي
سبحانك انت الله الحي القيوم سبحانك انت الله
الواسع اللطيف سبحانك انت الله الحميد المجيد
سبحانك انت الله الشكور الحليم سبحانك
انت الله الغفور الرحيم سبحانك انت الله
المعيد الوارث سبحانك انت الله
الواحد الاحد سبحانك انت الله الفرد الصمد
سبحانك انت الله الظاهر الباطن سبحانك
انت الله الغفور الغفار سبحانك انت الله العفو
الصمد سبحانك انت الله الحسيب الباري سبحانك
انت الله المحيي المميت سبحانك انت الله الحنان المنان
سبحانك انت الله الصادق العدل سبحانك انت الله المطهر الطاهر
سبحانك انت الله الرفيع الباقي سبحانك انت الله الفاطر
الصادق سبحانك انت الله ارحم الراحمين سبحانك انت الله

خير الحافظين

خير الحافظين سبحانك انت الله خير الناصرين
سبحانك انت الله خير الرازقين سبحانك انت الله
خير الغافرين سبحانك انت الله العزيز الحكيم
سبحانك انت الله الروف الرحيم سبحانك انت
الله العلي العظيم سبحانك انت الله رب العرش
العظيم سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبناله
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نسألك بحرمة هذا الدعا المبارك
وبحرمة محمد عبدك ورسولك وبحرمة القران
العظيم عافنا واعف عنا وعلى طاعتك اعنا
وعلى الاسلام توفنا وانت راض عنا يارب
العالمين اللهم ارخص اسعار المسلمين واكتب
السلامة على المجاهدين والغزاة والمسافرين
في برك وبحرك من المسلمين يارب العالمين
اللهم اغفر لنا ولمن علمنا ولمن حضرنا ولمن غاب
عنا ولكل المسلمين اجمعين امين اللهم صل وسلم

وبارك علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام علي
المرسلين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله

من قال عقيب صلاة الصبح حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات
كفاه الله شر ذلك اليوم ومن قالها عقيب صلوة
العشا سبع مرات كفاه الله شر تلك الليلة ومن
قال حسبي الله سبع مرات وكان قد خشي امرا
قال الله تعالي يقول له لاكفينك يا عبدي صادقا
كنت او كاذبا ومن قال عقب عطاسه الحمد لله كرمه
والحمد لله كعز جلاله يقول الله تبارك الله وتعالي
صدق عبدي صدق عبدي مغفور له هكذا
قال جبريل عن ربه للنبي صلي الله عليه وسلم ومن قال
سبعين الف لا اله الا الله ولو في مجالس متفرقة
فقد اشتري نفسه من الله ومن قال عند ركوب
الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
سلم حتي ينزل وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من قال اللهم بارك لي في الموت وما بعد الموت
خمسا وعشرين مرة كل يوم مات شهيد او حشر مع
الشهدا

الشهدا وقال بعض العارفين من ليس له علم فليس
له عز في الدنيا ولا في الاخرة ومن ليس له صبر
فليس له سلامة في دينه ومن لا تقوي له فليس
له عند الله كرامة ومن لا سخا له فليس له في ماله
نصيب ومن لا نصيحة له فليس له عند الله حجة
ومن السنة من قال في كل يوم او ليلة يا حي يا قيوم
الفا فيهما بغاية كل ما يريد ومن قال سبحان الله
وبحمده الف مرة في مجلس واحد فقد اشتري نفسه
من الله ومن قال بعد صلاة العصر سبعين مرة
استغفر الله العظيم واتوب اليه يغفر له ذنوب
سبعين سنة اذا دخلت علي حاكم ومن تخافه
فقل استجلبت رضاه بلا اله الا الله واستقضيت
حوايجي منه بلا اله الا الله واستدفعت غضبه بلا
اله الا الله فان الله تعالي يكفيك شره
ويعطيك خيره ومن حصل له صعوبة
من خلق الله سبحانه وتعالي او ضيقة من سلطان
فليصل ركعتين ان امكنه ثم يستقبل القبلة
ان امكنه ويقول

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله ما شا الله كان ان ربي لطيف لما يشا
اياك نعبد واياك نستعين يا حنان يا منان

ومن قال بعد صلوة العصر سبعين مرة استغفر الله العظيم الخ

١٤٤

144

يتلوها الفا فانه يكون له ما يريد تم ذلك المولف

بحمد الله وعونه وحسن

توفيقه والحمد لله وحده

والصلوة على من

لا نبي بعده

اسرار العبادات

وخصايص الطاعات تصنيف

العبد الفقير الى

الله تعالى موهوب

ابن عمر بن موهوب

الجزري الشافعي

تغمده تعا

برحمته امين

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده
ولا يبلغ الحد والاحصاء حصره وتعديده. واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة استنجز بها وعده واستدفع
بها وعيده. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحيد العالم
وفريده. صلى الله عليه وعلى اله صلاة تحلي كاهل الاخلاص
وجيده. اما بعد فسأظهر لك الاسرار. واكشف
لك الاستار. واطلعك على مقاصد العبادات. وخصايص
الطاعات. ليكون لك ذلك باعثا على الجد والتشمير في اقتناء
الخيرات. ونيل السعادات. والخلود في الجنات. ونسأل
الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم. وسببا
لحصول فضله العميم. انه جواد رحيم. اعلم وفقنا الله واياك
ان الله تعالى خلق الخلق ليعبدوه ولا يشركوا به شيئا ووعدهم
على ذلك الجنة وحصول النعيم السرمد والخلود المؤبد
والدليل على الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ودليل الثاني قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ولما كان المطلوب
من الخلق عبادة الله تعالى وكانت العقول البشرية لا تستقل
بكيفية العبادات وشروطها وصورها على ما عرفت من اصولنا
اقتضت الحكمة الالهية ارسال الرسل لتعريف العبادات وما
يتقرب منها الى الله تعالى وكيفية افعالها وصورها فجاءت
الرسل صلوات الله عليهم بعبادات متنوعة مشروطة بشروط
مخصوصة موقتة باوقات مخصوصة خصوصا ما جاء به صلى الله
عليه وسلم والعبادات وجميع اسرارها ومقاصدها تزكية النفس
وتطهيرها وتحليتها بلباس التقوى وتنويرها على ما قال تعالى قد
افلح من زكاها وقد خاب من دساها وقال تعالى لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم وقال عليه الصلاة والسلام

في حق

في حق ابي بكر رضي الله عنه ما سبقكم بصوم ولا بصلاة ولكن بشيء
وقر في صدره وذلك رسوخ الايمان الذي هو من اعظم العبادات
واشرف انواع الطاعات ثم العبادات المشروعة انواع
مختلفة وكل نوع منها يوثر في تزكية النفس وتطهيرها تاثيرا
مختلفا الا انها تشترك جميعها في افادة تطهير النفس ودفع
الادران والاوضار عنها والدليل على ان النفس تتاثر بالطاعات
والمعاصي امران النص والوجدان اما النص فقوله تعالى كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وما رواه مسلم في صحيحه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عمل العبد الطاعة
نكت في قلبه نكتة بيضا واذا عمل المعصية نكت في قلبه نكتة
سودا حتى تصير القلوب على قلبين ابيض مثل الصفا لا يضره
ما مر عليه واسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه واما الوجدان فلانا
نقطع بالضرورة ان الانسان اذا فعل الطاعات وجد في قلبه
رقة وقوة ايمان ورسوخا له في النفس وكذلك اذا فعل المعاصي
وجد لها قسوة في القلب وضعفا في الايمان ولهذا قال
صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن قيل في معناه
اي كامل الايمان فاذا ثبت ان اعمال الجوارح لها اثر في احوال
القلب ان خيرا فخير وان شرا فشر فمن ذلك الايمان وهو اشرف
العبادات وافضلها كما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل
اي الاعمال افضل فقال الايمان بالله وهذا النوع هو اصل كل العبادات
وهو من اعمال القلوب فلا تقبل عبادة غالبا الا بالنية ولا يصح
نية الا بالايمان وسر هذا الايمان انه تطهير للنفس عن اقبح الرذايل
واخس النقايص وهو الكفر بالله تعالى الموجب لخلود النار وغضب
الجبار ومن ذلك نوع الطهارات الشرعية ولها اثر في الظاهر
والباطن اما الظاهر فهو التنظيف للبشرة والتحسين لها وازالة
الادران والاوساخ الحسية عنها على ما قال تعالى وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به فان المصلي مناج ربه فينبغي ان يكون على احسن
هيئة واجمل زي واما اثرها في الباطن فهو تطهير النفس عن رذيلة

وان مختص النفاق بضر وهو الكفر بالله تعالى الموجب لخلود النار وغضب الرحمن وعن رذيلة الغفلة عن عظمة الله تعالى واستحقار جلاله في النفس فانه اذا قيل للمكلف ان الصلاة التي هي مناجاة الله تعالى ومجالسته له على ما قال عليه السلام المصلي مناج ربه فليتاهب لذلك وقوله عليه السلام انا جليس من ذكرني لا تصح منك الا بطهارة ولا تصلح لها وانت متلبس بالاحداث والاوضار حصل في نفسه عظم امر الصلاة واستشعر قلبه هيبته واجلاله الله تعالى فالطهارات تستلزم حصول تعظيم الرب في النفس وتطهيرها عن رذيلة الغفلة عن ذلك واما الصلوات فتطهر النفس عن رذيلة الكبر والتمرد والكسل وتحليتها بحلية الخضوع والخشوع وذل العبودية وتجديد العهد بذكر الله تعالى والمقصود الاعظم منها الخضوع والخشوع والاخبات كما قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال تعالى وكانوا لنا خاشعين الا ان الخشوع والخضوع مما لا يدخل تحت قدرة العبد في الغالب فلذلك لم يجب على المصلي فان التكليف لا يتعلق من الافعال الا بما دخل تحت قدرة المكلف فسلك الشرع طريقا لتحصيل الخضوع والخشوع في الغالب بان امر المكلف بالاتيان بصورة الصلاة من القيام والركوع والسجود والقعود والقراءة والاذكار المخصوصة فان ذلك مما يدخل تحت قدرة العبد ثم تلك الصورة الواقعة من الصلاة على الهيئة المخصوصة ينبعث منها الى القلب خضوع وخشوع واستكانة وتذلل في غالب الاحوال وللقلوب في ذلك درجات ومنازل يعرف ذلك من راقبه من احواله فاعجب لحكمة الشرع كيف توصل الى تحصيل الخشوع في القلب بطريق عمل الجوارح واتيانها بهذه الصورة الظاهرة وهذه سنته في ايصال اثار الجوارح الى القلب وحصول المعنى المقصود بطريق حصول الصورة الظاهرة فانا نشاهد يجد الانسان في نفسه ذلة وخضوعا اذا سجد بين يدي ملك تعظيما له فتلطف الشرع بلطيف حكمته الى ان حصل الخشوع والخضوع في القلب بما اتى المكلف به من صورة الصلاة الظاهرة وتصيد هذه اللطيفة

بهذا

بهذا الطريق العجيب كما تصيد بقاء النوع الانساني بحصول الاشخاص الحاصلة من النكاح بطريق الشهوة المركبة في الانسان فلو لم تحصل شهوة النكاح كائنة في الانسان الى الوطي ليحصل العلوق بالولد ويبقى الانواع مستحفظة بتجدد الاشخاص الحاصلة من الوطي المنبعث عن الشهوة فالواطي في غالب الاحوال انما يطلب قضاء وطر الشهوة والحكمة الالهية تقتضي التوالد والتناسل فلولا تركيب الشهوة في الواطي لم ينبعث نفسه الى الوطي كما تشاهد في حق من لم تحصل عنده شهوة الى النكاح فقلما يتولد فيه داعية الوطي وهكذا تصيد الانسان ليبقى الى الامد المقدر له من الحياة لما كان بدنه اخذا في الذوبان والتحليل بتقدير العزيز الحكيم احتاج بسبب ذلك الى تحصيل الغذاء لايراد بدل لما يتحلل منه لبقاء شخصه الى مدته وذلك الغذاء لا يسعى في تحصيله الا بباعث طبعي فسلط عليه شهوة الاغتذاء بواسطة الجوع فسعى في تحصيله واصلاحه وتهيئته لان يغتذي به وجد في تحصيله واوضع ودأب واسرع اجابة لداعي الشهوة وتحصيل اللذة ولو لم تكن له شهوة منبعثة حاثة على تحصيل الغذاء لتكاسل عن السعي في تحصيله حتى انه نقل عن جالينوس انه قال بلغنا عن قوم فقدوا شهوة الطعام فاقاموا مدة لا يطعمون حتى ماتوا جوعا فتنبه ايها الناظر في هذه الحكم العجيبة والمعاني الغريبة وتحقق ان هذا الشرع لا يكون صدوره الا من رب العالمين وان القدرة البشرية والعقول الانسانية لا تهتدي الى هذه المقاصد العجيبة ولا يكون ذلك من اختراع البشر

تنبيه اعلم انا في هذا الفن نطلق على النفس عبارات مختلفة فنسميها تارة نفسا وتارة قلبا وتارة روحا وتارة عقلا فلا تشتبه عليك المعاني باختلاف الالفاظ كما قيل

اسميك ليلى في نسيبي مرة • واسما تارات واونة سعدى •

العبادة الثالثة الزكاة وهذه العبادة تتعلق بالمال ولها اثر قوي في دفع حاجة الفقير وسد خلته واثرها في النفس تطهيرها عن رذيلة البخل وتحليتها بصفة الكرم والجود كما قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم

وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم الاية وفي الاثر
عن بعض الصحابة رضي الله عنهم قال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدقة الفطر طهرة للصايم عن الرفث واللغو وطعمة
للمساكين ففهم من الصدقة انها طهرة للصايم وظهر لابي حنيفة
رحمه الله ان المقصود من الزكاة سد الخلة فاجرى الابدال
ولم تشترط النية فيها وظهر للشافعي رحمه الله عليه ان الزكاة عبادة
ما ليتزين بها معنى العبادات فاوجب فيها النية ومنع اجرا الابدال
فيها تغليبا للمعنى العبادة العبادة الرابعة الصوم وهو
عبادة بدنية وسره كف النفس عن تناول الطعام والشراب لازالة رذيلة
النهم والشره الناشي بعين غالبا الماكول والمشروب وقمع شهوة الطعام
والشراب فانهما من الشهوات الغالبة للانسان الموسعة لمجاري
الشيطان وبكسرها وقمعها تنكسر شهوة النكاح ولهذا قال صلى الله عليه
وسلم في كسر شهوة النكاح فعليه بالصوم فانه له وجا واثره في تصفية
النفس وتطهيرها عن رذايل البطنة وتعطيل الفهم وحجب النفس عن
مدركاتها واثره ظاهر عند ارباب الرياضات والمعاملات
حتى قيل انه اجتمع على مدح الجوع سبعون صديقا وقيل فيه البطنة
تذهب الفطنة ونعم الدوا اللازم وقد قال صلى الله عليه وسلم
واصل كل دا البردة ونفعه عند الاطبا ظاهر ايضا العبادة الخامسة
الاعتكاف وهو حبس النفس عن التصرف والاضطراب في الحاجات
واثر هذا النوع من العبادة في تطهير النفس عن الانهماك في الجولان
والانصباع في فضول التصرفات والولوج في تعلقات امر الدنيا
فان النفس اذا اعتادت كثرة الاضطراب والتردد في فضول
الاشتغال اعتادت الاسترسال والاشتغال بما لا يعني فاثر الاعتكاف
تطهير النفس عن رذيلة الاسترسال في الفضول والتنزه عن الاشتغال
لما لا يعني وقد قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه العبادة السادسة الحج وهو عبادة بدنية ومالية
وتاثيرها في النفس دفع رذيلة الانهماك في ملاذ الدنيا وشهواتها
وصرف النفس الى الاقبال على الله تعالى والاشتغال بالطاعات
والتشبه بملابسة احوال الاخرة ومفارقة الاهل والوطن والتوجه

الى

الى الله تعالى والوقوف ببابه والتعرض لمعروفه واحسانه
ولقد سمعت ممن قصد الحج وكان ملبيا يقول بعد التلبية اللهم اليك
خرجنا ولمعروفك تعرضنا وببابك وقفنا ولاحسانك قصدنا
ومن عذابك اشفقنا وهذه كلمات حسنة دالة على هذا المقصود
ولقد اكد الشرع صرف النفس الى الاقبال على الله تعالى في هذه
العبادة بان تحرم فيها انواع الطيبات من النكاح والطيب
ولبس المخيط والتدهن والترجل وجميع ما هو من قبيل الاهلاكات
والاستمتاعات المحظورة في الحج ولذلك شبه بتجريده عن المخيط ولبس
الاحرام بالميت المتجرد عن كسوات الدنيا المتكفن بالكفن المقبل على الاخرة
فهذه جملة واجبات العبادات وتفصيل كل عبادة منها ما لحق بعد فرض
تلك العبادة في افادة ما تفيده وهي عند تطهير القلب من هذه
الرذايل وتصفيته وتزكيته تهيئا لان يكون بيتا للرب وموقعا
لنظره ومحلا لرحمته وعلى عكس ذلك اذا اسود القلب بالمعاصي وكثر
رينه والطبع عليه اعاذنا الله من ذلك خرج عن ان يكون اهلا
لما قاله هل للقلب الصافي وما اهلا لان يكون بيتا للشيطان
وحينئذ يصير ماوى الشياطين ومسكن المردة الملاعين وبعيدا
من رحمة رب العالمين فنسال الله تعالى ان يجعلنا من عباده
الذين استعملهم بطاعته وجنبهم عن معصيته
وطهر قلوبهم وزكاها واكرمها بملازمة هداها
وتقواها انه سميع مجيب والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه الطيبين الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي
العظيم

تنبيه البنية الحسنى على معانى اسما الله الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى له الاسم الاعظم وله الاسما الحسنى واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة ما اعظمها حقيقة واحسنها واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ذو المقام المحمود والخلق العظيم والكمال
الاسنى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
ما دخل الجنة محص لاسما الله العظيم ولو بالحفظ وفهم المعنى
وسلم تسليما كثيرا **وبعد** فهذه تنبيهات على معانى
ما رواه الامام ابو عيسى الترمذى فى جامعه من اسما الله الحسنى
يقرب تناولها على الاعلى فى الذكاء والادنى نفع الله بها
نفعا لا يبيد ولا يفنى وهو حسبنا ونعم الوكيل فمعنى الله من
تقادم وجوده وتعاظمت ذاته وصفاته وعم جوده والرحمن
من عظم احسانه ودام امتنانه والرحيم من سد كل فاقة ولم يحمل
غيره فوق الطاقة والملك من استغنى بنفسه عن كل شى ولم يستغن
عنه شى فى شى وخضع وانقاد لعظمته كل شى وعم بحمايته ورعايته
كل شى والقدوس من تنزه بجلاله عن مشابهة الحادث فى نقصه وكماله
والسلام من يسلم من المعايب ويسلم من المعاطب والمؤمن من امن
من المخاوف وسترتحقيقا على كل خايف والمهيمن من اطلاعه على
البواطن كالظواهر واستيلاؤه قاهر وحفظه باهر والعزيز
من لا نظير له ولا يوصل اليه ولا يعول فى الضرورات والمهمات
الا عليه والجبار من لا يخرج احد عن قبضته وتقصر الايدى دون
حمى حضرته والمتكبر من يرى حق نفسه عظيما كبيرا وغيره بالنسبة
اليه ذليلا حقيرا والخالق من يقدر الاشيا بحد محدود والبارئ
من يخرجها من العدم الى الوجود والمصور من يرتب ويزين اجزاء
الموجود والغفار من يبالغ فى ستر ما ليس ظهوره بمحمود والقهار
من لا يستطيع احد رد تدبيره ولا الخروج من مقاديره والوهاب
من اكثر من التفضل ومن بانواع المنن والرغايب فاقت صنوف

مواهبه

مواهبه من غير عوض ناجز ولا غايب والرزاق الموصل لكل
حى جميع ما ينتفع به مما فى الملك والملكوت كالعلم والحكمة والقوت
وغير القوت والفتاح من تؤخذ بلاد الاعدا باعانته وتنكشف
كل مشكل بهدايته والعليم من علمه غير مستفاد ومعلوماته
ما لها من نفاد والقابض الباسط فى الارواح والقلوب وفى
كل مكروه ومحبوب والخافض الرافع بالاشقا والاسعاد والتقريب
والابعاد والمعز المذل بتيسير اسباب العزة والذلة كالعلم
والجهل والقناعة والحرص والعفة والشهوة والشجاعة
والجبن والكثرة والقلة والسميع البصير من لا يعزب عن ادراكه
خفايا الاكوان مع التنزه عن سمات البرايا من الاصمخة والا جفان
والحكم من احكم التدبير فى وضع الاسباب التى تنفيض عنها
المقادير والعدل من وضع الاشيا باعتدال وفضل جامع
فاعتبر باعضايك وما فيها من منافع واللطيف من بطن فلم
يدرك بالحواس وعلم دقايق المصالح فاوصلها برفق لعصر الجنة
والناس والخبير من علم بعلم لا ارتياب فيه حتى ما الصدور
تخفيه والحليم من لا يعجل بالعقاب على من يعصيه بل ولا
يحبس عنه انعامه وافضاله وصونه عما يهلكه ويوذيه
والعظيم من لا يمكن لاحد منعه ومنته بل كل احد يخشاه ويتقيه
ولا يمكن ان يدرك كنهه عقل فيحصيه والغفور من هو على
الدوام يبلغ نهاية درجات الستر الجميل فيسديه والشكور
من يثنى بالجميل مع التكرار ويعطى باليسير الكثير الجزيل المدرار
والعلى من رتبته فى السودد والكمال فوق ذوى الاقدار والجلال
والكبير من دام له الوجود وكمل واستفاد منه وما علا وسفل ولم
يحتج فى ان يطاع الى ان تراه المقل والحفيظ من لا ينسى كالعهاد ويبقى
الاشيا بعد الايجاد ويدفع كالمانع باسباب الصلاح عنها اسباب
الفساد والمقيت من يوصل الاقوات التى خلقها الى الابدان والقلوب
مع استيلايه بالقدرة والعلم على كل مربوب والحسيب الكافى عبده
بازالة كل حاجة وحده المدرك من المقادير ما لا يدركه الحاسب مهما
وان بذل جهده والجليل من له الامر النافذ والكلم المسموعة ونعوت

الجلال كالملك والغنا فيه باسرها مجموعة والكريم من حوى كل
جمال محبوب فلطفه عظيم ووعده غير مكذوب لا يرضى بان
ترفع حاجة الى غيره واذا اعطى فلا منتهى لخيره ولا يحوج قاصده
الى شفيع واجد بمن لاذ بجنابه ان لا يضيع نراه لمن جفاه الطف
معاتب ولمن عصاه غير معاقب والرقيب من يحرس القوم
من غير غفله ولا سنة ولا نوم وعلى رواية القريب فهو من لا
مسافة ولا اختفية تبعد عنه ولا غيبة ولا حجب تمنع منه
والمجيب من يلبي دعوة القريب والبعيد ويمنح المستنيل ويمنع
ما يريد والواسع من لا ساحل لبحر انعامه ولا محصى لكلماته
ولو ان ما في الارض من شجرة عشر معشار عشر اقلامه والحكيم
من علم اجل الاشيا بعلم كامل واحسن كل شي خلقه الملائق به على
اتقن تدبير واحسن تقدير فاعطاه ذلك ولا من جاهل والودود
المتحبب لاهل طاعته فهو عنهم راض وهم محسن ومادح
والمتحبب بكثرة خيره واحسانه لكل صالح والمجيد من كان منيعا
حسن الخصال شريف الذات جميل الفعال جزيل العطا كثير النوال
والباعث من يبعث اليوم الرسل وغدا من في القبور ينعش بعد
الصرعة والسقطة في كل محذور والشهيد من يطلع مع تقدسه
عن المحاورة التي هي الحضور على ما يشاهد من ظواهر الامور
والحق من ثبت وجوده ثبوتا لا يسع جحوده والوكيل من استحق
لتفرده بالخلق والامر ان يوكل كل شي اليه والقيام التام بما
اعتمد فيه عليه والقوي هو الشديد القوة والقدرة البالغ
في كل شي امره والمتين من لا تتناقص في قوته ولا فترة والولي
القريب المالك للتدبير باسره الذي منه المحبة والتاييد
بنصره والحميد من لجزيل الائه ونعمته وفضله حقيقا ان يثنى عليه
بما هو اهله والمحصي من احاط بمقادير الحوادث كالانفاس
والارزاق والاعمال واصناف الحيوان والموات وعدد
القطر والرمل والحصى والنبات والمبدي الموجد من العدم
والمعيد الموجد لما انعدم والمحيي المميت موجد الحياة والموت
في الاراضي والاجساد وقلوب الامم والحي من هو بحيث

تندرج

تندرج جميع المدركات والموجودات تحت ادراكه وفعله
وكل شي هالك الا وجهه والى ارادته مرجع الامر كله والقيوم
من دام بجلاله وقدسه وكان قوام كل شي به وقوامه هو
بنفسه والواجد من لا يضل شي عليه وكل كمال حاضر لديه
والماجد كالمجيد وقد سبقت الاشارة اليه والواحد من
انقسامه مستحيل ولا شريك له ولا مثيل والصمد من له
دعوة الحق وكل كمال مطلق والقادر من لا يمتنع عليه جليل
ولا حقير والمقتدر من يخترع مستغنيا عن ظهير على وفق ما
في ارادته وعلمه من التقدير والمقدم المؤخر من اليه كل تقديم
وتاخير في الدين والدنيا والاخرة وكل صغير وكبير والاول
الاخر من لا ابتداء ولا انتهاء لوجوده لانه مبدأ الابتدا
واليه انتها كل وجه والظاهر هو العالم بالظواهر العلي
الغالب المتجلي للبصاير والباطن المحتجب عن الابصار العالم
بالسراير والوالي من يتصرف فينفذ حكمه انفرد بتدبيره قايما
عليه بالادامة في مشاهده وبكوده والمتعالي المرتفع عما يجوز
على ذوي الشمائل من نحو النهاية والتغير والاستحالة والبر
من منه كل مبره ودفع كل مضرة والتواب من ييسر لعبده
العاصي اسباب الرجوع اليه غير مامره ثم يعود اليه بفضل
رحمته وان اصر على العصيان مثلا عمره والمنتقم من اخذه اليم
وبطشه شديد ولكن بعد امهال وامهال والانذار والتهديد
والعفو من يمحوا اثر العصيان ويكفره بالاحسان والرؤوف
من رحمته بالغة ومشارب نعمه صافية سايغة ومالك
الملك بيده بوتيه من يريد ومشيته في ملكه اي في
مملكته نافذه لا رادها من العبيد وذو الجلال من يهاب
لسلطانه وذو الاكرام من يثنى عليه بما يليق بعلو شانه
وباهر احسانه والمقسط المنصف لعباده من نفسه
وغيره والجاعل لكل منهم قسطا من خيره والجامع من جمع
الفضايل والمفاخر وحوى المكارم والماثر وكان على
تاليف المتماثلات والمتباينات والمتضادات اعظم

قادر والغني من استغنى عن كل غير لا به والمغني من خير مفافر الخلق
فاغناهم الا عزجنابه والمانع قيل من لا يعطي فلا يذكر مفردا
وقيل الناصر وقيل مانع اسباب الفساد والردا والضار من
ينفر عبده مما جعله محتاجا اليه والنافع من يهبه ذلك
كله ويزيده عليه والنور من ظهر بوجود وجوده واظهر
الاكوان من ظلمات العدم بفضله وجوده والهادي من
بين الرشد من الغي والهم طرق المصالح الدينية كل مكلف
والدنيوية كل حي والبديع المنفرد بما لم يعهد مثله في عصره
والباقي من لا انقضاء لابد دهره والوارث من ترجع اليه
الاملاك بموت اربابها والرشيد محي الرشد الواصل
الى مراده بسداد بدا سبابها والصبور من يتخين بفعل
كل شيء او انه من غير تقديم عجلة
ولا تاني خير مصانه فهذا اخر ما اردته
والله ولي الاعانه والحمد لله اولا
واخرا وباطنا وظاهرا وصلى
الله وسلم على سيدنا محمد وصحبه
اجمعين صلاة وسلاما
دايمين الى يوم الدين
امين امين

لبعضهم

كن عن همومك معرضا ... وكل الامور الى القضا
فلربما اتسع المضيق ... ولربما ضاق الفضا
فلرب امر متعب ... لك في عواقبه رضى
فالله يفعل ما يشاء ... فلا تكن متعرضا

[redacted] فايدة اذا قيل لك ما المقابلة فقل المقابلة
عبارة عن الجملة المساوية للجملة المجبورة بقدر ما جبرناها
به كعشرة الا شيا يعدل ثمانية فاذا جبرنا العشرة بزيادة
الشي الذي هو ناقصة عليها ان يزيد في الثمانية التي تعادلها
بقدره فالزيادة تسمى مقابلة فايدة اخرى
الجبر عبارة عن تتميم جملة ناقصة مما يكملها كعشرة
الا شيا فتزيد فيها شيا لتصير عشرة كاملة فهذه
الزيادة تسمى جبرا فايدة الالفاظ المصطلح
عليها في حصر علم الجبر والمقابلة العدد
عبارة عن قدر من الاحاد لا ينسب لشي ولا
ينسب اليه شي سوا فيه الواحد والكسر وغيرهما
فايدة الكعب عبارة عن القدر المرتفع من
ضرب الجذر في المال والعدد هو المساواة
فاذا قيل جذر يعدل ثمانية فمعناه مساويها
اي هو بقدرها فايدة المال هو المرتفع
من ضرب الشي في نفسه فايدة في نقل
المضروب الى القسمة تجعل احد
المضروبين مقسوما وتقسم
عليه ثم تضرب الخارج من
القسم في المضروب الاخر
والله اعلم بالصواب
واليه المرجع
والماب
وصلى الله
وسلم على
سيدنا محمد
وسلم تسليما
كثيرا
امين

غاية المغنم في شرح الاسم الاعظم

للشيخ تاج الدين بن الدريهم
رحمه الله تعالى ونفعنا به
والمسلمين امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسمه الاعظم المكنون غيرا صفيا به مكتوم مكنون
سبحانه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون احمده وحمده
افلح الحامدون واشكره ويشكره العاملون واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له المنزه عن تكييفا لظنون شهادة يكتب
سرحروفها في اللوح المحفوظ لكل محفوظ غير مفتون واشهد ان
محمدا عبده ورسوله المامون وصفيه الذي ذكره بذكره مقرون
ونجيه الذي سمع صريف تصريف الاقلام بما كان وما يكون وانزل
عليه وان لك لاجرا غير ممنون صلى الله عليه وعلى اله اهل العلم
المخزون وعلى اصحابه الذين سلكوا سبيله المسنون صلاة دايمة
دوام الكاف والنون . **وبعد** فلما كان الاسم الاعظم
ستر الله اودعه اشرف خلقه واخفاه في اسمايه الحسنى
وضمنه كتبه المنزله بحسب لغة اهل زمان الكتاب وعلمه انبياه
عليهم السلام علموه لخواص اوليايهم اذ هو سر جسيم واذا حصل
لعالم كتمه ليلا يعثر عليه غير اهله فهو عزيز في نفسه من اشرف العلوم
الالهية جل منزلها احببت ان اجمع مما ورد فيه من الاحاديث
النبوية على سبيل الاختصار واتبع ذلك بما قالت العلما فيه
واستنباط من استنبط شيا من ذلك وكل من وقع له شي مطرمقه
واي منهج سلك ودليله واختلاف العلما رحمهم الله في ذلك
اية عظيمة لاخفايه والاجتهاد والعمل با قاويل الجميع كالحكم
في اخفاء ليلة القدر وامثال ذلك وسا تبع ذلك بمتعلقة من سر

الحروف واذكر ما استنبطوه مما لم اسبق اليه وفتحت فيه بابا
لمن عساه يوفقه الله تعالى من بعدي وسميته غاية المغنم في الاسم
الاعظم والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم انه نعم المولى ونعم
النصير فاقول وبالله التوفيق والاعانه انه ذهب جمع من العلما
الى ان اسما الله الحسنى بعضها افضل من بعض واعظم وادلتهم كثيرة
وقالت طايفة لا لان الموصوف واحد وقال بعضهم اسمه
الاعظم واحد وقيل اسما وقيل يختلف باختلاف اللغات وقيل بحسب
المطلوب وقيل بحسب الطالب وقيل بحسب الازمنة كما ياتي تفصيل
هذا الاجمال الاخبار المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها
ما رواه ابن ماجة وغيره من حديث ابي امامة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الاسم الاعظم لفي ثلاث سور من القران البقره وال
عمران وطه وروي علي انه في اول سورة الحديد واخر سورة الحشر
وروت اسما بنت يزيد انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انه ما بين الا يتين اسم الله الاعظم وقرا والهكم اله واحد واية
الكرسي وفي رواية ابي داود وابن ابي الدنيا وفاتحة الكتاب وروى
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي فلما فرغ من التشهد جعل
يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا حنان يا منان
يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون
بما دعا قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه دعا الله باسمه العظيم الذي اذا
دعي به اجاب واذا سئل به اعطى في اكثر الروايات لم يذكر يا حنان
وفي بعضها لم يذكر يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو داود والنساي والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه وابن ابي الدنيا
وفي رواية ان القايل كان ابن عياش الزرقي وباسمه الاعظم مكان العظيم
وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وفي الصحيحين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم وبهذه ختم البخاري جامعه وعن بريدة انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا رجل يصلي يدعو ويقول

اللهم انى اسالك بانى اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا
دعى به اجاب اخرجه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة فى
سننهم وصححه بن حبان والحاكم فى صحيحيهما وفى رواية ابن ابى الدنيا
باسمه الاعظم او الاكبر واخرج ابن خزيمة فى صحيحه عن محجن
الادرع قريبا منه وعن ابى الدردا قال صلى الله عليه وسلم فى بنا رسول الله صلى
كلب فما بلغت يده رجله حتى مات فانصرف صلى الله عليه وسلم فقال
من الداعى على هذا الكلب آنفا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال
لقد دعوت الله باسمه الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى
فلو دعوت لجميع امة محمد ان يغفر لهم كيف دعوت فقال قلت اللهم
انى اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام اكفنا هذا الكلب بما شئت فما برح حتى مات
رواه ابو بكر القطيعى فى اماليه وعن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذى النون اذ دعا بها وهو فى بطن الحوت
لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم
فى شئ قط الا استجاب الله له رواه الترمذى والنسائى واخرجه الحاكم
فى مستدركه على الصحيحين ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هل ادلكم على اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به
اجاب واذا سئل به اعطى الدعوة التى دعا بها يونس عليه السلام
حيث نادى فى الظلمات الثلاث لا اله الا انت سبحانك انى كنت من
الظالمين فقال رجل يا رسول الله هل كان ليونس خاصة ام للمومنين
عامة فقال الا تسمع قوله تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجى المومنين وعن عايشة قالت يا رسول الله علمنى اسم الله الاعظم فقال
لها قومى فتوضئى ثم ادعى حتى اسمع قالت ففعلت فقلت اللهم انى اسالك
باسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم وباسمك العظيم الاعظم وباسمك
الكبير الاكبر فقال عليه السلام اصبتى والذى نفسى بيده رواه الطبرانى
فى كتاب الدعا وعن ابن ابى الدنيا باسناده الى ابن حكيم قال قلت لعايشة
علمينى دعا فقالت نعم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا عايشة

يا عايشة انى علمت الاسم الاعظم الذى دعى به صاحب سليمان قالت
فما ملكت ان عانقته واعتنقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقلت علمنيه يا رسول الله قالت فقال لك لا يصلح يا عايشة مرات
ثم قمت فتوضات ورحت المسجد وقلت ادعوك الله وادعوك
البر الرحيم وادعوك باسمايك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم
ان يغفر لى قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت
يا عايشة ثلاث مرات وباسناده الى بكر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود لصاحب
العرش لقد رايتك ترجع شفتيك فما قلت قال قلت الهى واله كل
شئ الها واحدا لا اله الا انت ائتنى به فاذا هو مستقر عنده وعن ابن
عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم اخرجه
البخارى ومسلم فى الصحيحين وعن مسلم فى رواية اخرى كلما تابعه
وساق الدعا وعن على قال لقننى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الكلمات وامرنى اذا نزل بى كرب او شدة ان اقولهن لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين رواه النسائى والحاكم وابن حبان وابن
ابى الدنيا وزاد كان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على
الموصل وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلبتم حاجة
واحببتم ان تنجح فقولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم
الكريم بسم الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم سبحان الله رب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون ما يوعدون
الاية كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا ساعة عشية او ضحاها اللهم
انى اسئلك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر
والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع لى ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا دنيا الا قضيته برحمتك يا ارحم الراحمين رواه الطبرانى فى
معجمه وروى الترمذى وابن ماجة عن عبد الله بن ابى اوفى قريبا منه
وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه امر يرفع

يرفع راسه الى السما فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعا قال يا حي
يا قيوم رواه الترمذي وروى الطبراني في معجمه الكبير بسنده الى ابي امامة
الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صباح كل يوم
ومسا كل ليلة اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغى
وارأف من ملك واجود من اعطى واوسع من سئل انت الملك لا شريك
لك لا تهلك كل شي هالك الا وجهك لن يطاع الا باذنك ولن تعصى
الا بعلمك اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت
بالنواصي وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية
والسر عندك علانية الحلال ما حللت والحرام ما حرمت والدين
ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وانت
الله الروف الرحيم اسالك بنور وجهك الذي اشرقت به السموات
والارض وبكل حق هو لك وبحق السايلين عليك ان تقبلني في هذه
الغداة وان تجيرني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين وروى انه كان في دعايه
عشية عرفة وانه كان اذا دعى في اخر النهار قال وان تقبلني في هذه
العشية وعن اسما بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اعلمك كلمات تقوليهما عند الكرب او في الكرب الله الله
ربي لا اشرك به شيا رواه ابو داود والنساي واخرجه ابن ماجة والطبراني
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عبد المطلب فقال ان نزل
باحد منكم كرب او هم او غم او سقم او بلا فليقل الله ربي لا اشرك به
شيا ثلاث مرات وفي رواية ابن ابي الدنيا او ازل كشف ذلك عنه وعن
ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راعه امر قال الله الله
ربي لا شريك له رواه النساي وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين
واصلح لي شاني كله لا اله الا انت اخرجه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس
قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل به هم او غم يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث رواه الحاكم في صحيحه وروى النساي حديث علي انه جا الى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بعد ما لقينا القتال فاذا هو ساجد
يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم فلم يزل كذلك حتى فتح الله عليه
وعن انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
حتى طلعت الشمس فخرج فتبعته فقال انطلق بنا حتى ندخل على
فاطمة بنت محمد فدخلنا عليها فاذا هي نايمة مضطجعة فقال
يا فاطمة ما انزلك في هذه الساعة قالت ما زلت البارحة محمومة
قال فاين الدعا الذي علمتك قالت نسيته قال قولي يا حي يا قيوم اصلح
لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا الى احد من خلقك او من
الناس رواه الطبراني في كتاب الدعا وعن ابي هريرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكربني امر الا تمثل لي جبريل
وقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا الى اخر السورة رواه الحاكم في المستدرك والطبراني في كتاب
الدعا بزيادة وعن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اصاب احدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك
ابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاوك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او
علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القران ربيع قلبي ونور صدري وجلا حزني وذهاب غمي وهمي الا
اذهب الله همه وحزنه وابدل مكانه فرحا فقال رجل يا رسول الله
الا نتعلمها قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن رواه الامام احمد
في مسنده وابن حبان والحاكم في صحيحهما وعن ابي طلحة الانصاري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقي العدو
فسمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين قال
فلقد رايت الرجال تصرع تضربها الملايكة من بين يديها ومن خلفها
رواه الطبراني في كتاب الدعا وروى فيه باسناد صحيح عن
عبد الله بن جعفر قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الطايف على قدميه فدعاهم الى الاسلام فلم
يجيبوه فانصرف فاتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم اليك
اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت ارحم الراحمين

المنى تكلني الى عدو يتجهمني او الى قريب ملكته امري ان لم يكن بك غضب
علي فلا ابالي لكن عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له
الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان ينزل بي غضبك او يحل
بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وروى البيهقي وغيره ان عثمان بن عفان دخل على عبد الله بن مسعود
في مرضه الذي توفي فيه فكان مما قال له ما تشتكي قال ذنوبي فقال
ما ترجو قال رحمة ربي قال الا ادعو لك طبيبا قال الطبيب امرضني
قال الا آمر لك بعطاء قال لا حاجة لي فيه قال فيكون لبناتك من بعدك
قال اما تخشى على بناتي الفقر وقد علمتهن سورة الواقعة وقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة في كل يوم وليلة
لم تصبه فاقة ابدا وذكر الحافظ ابو عمر بن عبد البر في التمهيد والثعلبي
في تفسيره وفي روايتهما الا آمر لك بعطائك قال لا تخرجنيه حال حياتي
وتعطنيه الآن لا حاجة لي فيه وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل يا ابن آدم ما دعوتني
ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا
ابالي يا ابن آدم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وختم به الشيخ
محيي الدين النووي الاربعين التي جمعها وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان
دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم رواه الحاكم في المستدرك وروى
فيه ايضا عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال
الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل حاجتك وعن عثمان
ابن حنيف انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه ضرير فشكى
ذهاب بصره وقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال
له ائت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين وقل اللهم اني اسألك واتوجه
اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اتوجه بك الى ربي فيفعل ان يجلي
عن بصره وفي رواية في حاجتي فتقضى اللهم شفعه في قال عثمان

فوالله

فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكان
لم يكن به ضر قط رواه ابو داود والترمذي وغيرهما وصححه
الحاكم في مستدركه وروى ابو القاسم القشيري في كتاب الرسالة
حكاية مختصره ان تاجرا منفردا عدا عليه لص بين الشام والمدينة
ولم يقنع بماله عن قتله فاستمهله حتى توضأ وصلى وكان من دعائه
يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما تريد اسألك
بقدرتك التي اقتدرت بها على خلقك وبنور وجهك الذي ملأ
اركان عرشك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله الا انت
يا مغيث اغثني ثلاث مرات فاتاه فارس بيده حربة من نور فطعن
اللص طعنة فقتله واخبر التاجر انه ملك من السماء الثالثة
وقال من دعا بدعائك هذا في كربة او شدة او نازلة فرج الله
عنه واغاثه ودخل التاجر المدينة واخبر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لقد لقنك الله باسمائه الحسنى التي اذا دعي بها اجاب
واذا سئل بها اعطى وعن محمد بن علي الباقر ان النبي صلى الله عليه
وسلم علم عليا دعوة يدعو بها عند ما اهمه وكان يعلمها ولده
وهي يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء
اقض حاجتي كذا وكذا وعن الضحاك قال دعا موسى لما توجه
الى فرعون ودعا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا
كل مكروب كنت وتكون وانت الحي الذي لا تموت تنام العيون
وتنكدر النجوم وانت حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وروى
ابن ابي الدنيا عن يحيى بن سليم ان ملك الموت استأذن ربه
ان يسلم على يعقوب فاذن له فجاءه فسلم عليه فقال يعقوب
له بالذي خلقك اقبضت روح يوسف قال لا ثم قال ليعقوب
الا اعلمك كلمات لا تسأل الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال
قل يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره قال
فما طلع الفجر حتى جيء بقميص يوسف وعن ابراهيم بن خلاد قال
نزل جبريل على يعقوب فشكى اليه ما هو فيه فقال له جبريل
الا اعلمك دعاء اذا دعوت به فرج الله عنك قال وما هو قال
قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو يا من لا يبلغ كنه قدرته غيره

فرج عنى فاتاه البشير وعن مدخ بن عبد العزيز ان جبريل هبط على
يعقوب وقال يا يعقوب تملق الى ربك قال كيف اقول قال قل يا كثير
الخير يا دايم المعروف قال فاوحى الله اليه لقد دعوتني بدعا لو كان
ولداك ميتا لنشرته لك وعن ابى سعيد من ذنا لطايف ان جبريل
اتى يوسف فقال يا يوسف اشتد عليك السجن قال نعم قال قل
اللهم اجعل لى من كل ما اهمنى واكربنى من امر دنياى واخرتى فرجا
ومخرجا وارزقنى من حيث لا احتسب واغفر لى ذنبى وثبت رجاك
فى قلبى واقطعه عمن سواك حتى لا ارجو احدا غيرك وعن الخطاب
ابن عثمان بسنده ان جبريل حين اهبط على يوسف السجن قال له
قل اللهم يا شاهدا غير غايب ويا قريبا غير بعيد ويا غالبا غير
مغلوب اجعل لى من همى فرجا ومخرجا وارزقنى من حيث لا احتسب
وعن الخطاب بن خالد المخزومى قال غدا سليمان الى بيت المقدس يفتح
فاعيتا لانس والجن فمر به شيخ من جلسايه فسلم عليه وقال الا ادلك
على كلمات كان داود يدعو بهن اذا اهمه امر يدعو بهن يفرج
الله عنه ببركتهن قال نعم قال قل اللهم بنورك اهتديت وبفضلك
استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت هذه ذنوبى بين يديك
استغفرك واتوب اليك فقالها على القفل ففتح الله عليه
ومن سماع الدينورى باسناده عن على قال ان بخت نصر ضرى دانيال
النبى عليه السلام فامر به فحبس وضرا اسدين فالقاهما معه
فى جب وطين عليه وعلى الاسد وبقى معهما فى الجب خمسة ايام
ثم فتح ذلك الجب فوجد دانيال قايما يصلى والاسدان بناحية
لم يعترضا له فقال بخت نصر ما هذا قال قلت الحمد لله الذى لا ينسى
من ذكره ولا يخيب من دعاه والحمد لله الذى من توكل عليه لم يكله الى
احد سواه والحمد لله الذى هو ثقتنا حين ينقطع الحيل منا والحمد لله
الذى هو رجاونا حين تسو ظنوننا باعمالنا والحمد لله الذى يكشف
ضرنا وكربنا والحمد لله الذى يجزى بالاحسان احسانا والحمد لله الذى
يجزى بالصبر نجاة وروى ابن ابى الدنيا حاتم فى كتاب الدعا عن موسى
ابن عقبة ان جبريل قال للنبى صلى الله عليه وسلم يا محمد ما بعثت
الى احد احب الى منك افلا اعلمك دعا خباته لك لم اعلمه احدا قبلك

ندعو

العقد

ندعو به فى الرغبة والرهبة وهو يا نور السموات والارض يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا غوث المستغيثين
ومنتهى رغبة العابدين ومنفس كرب المكروبين ومجيب دعوة
المضطرين وكاشف كل سوء اله العالمين ثم تسال الحاجة من حوايج
الدنيا والاخرة وعن جعفر بن محمد ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا
يوم احد بهذا الدعا وهو يا صريخ المكروبين ومجيب المضطرين
وكاشف الكرب العظيم اكشف كربى وهمى فانك ترى حالى وحال
اصحابى قال فصرف الله عدوه وعن ابى صالح ان ادم عليه السلام
صلى ركعتين بالبيت تحت ميزاب الرحمة ثم قال اللهم رب كل شى
خالق كل شى ناصية كل شى بيدك اسئلك بجميع محامدك على جميع
نعمك ان تلقننى احب الاسما اليك قال فحيث رفع راسه لقن هذه
الكلمات اسئلك يا الله القريب الرقيب الحافظ الروف الرحيم
يا الله الحى القيوم القايم على كل نفس بما كسبت ان تعصمنى فى دار الدنيا
ابدا فقال الله تعالى حق على ان لا يدعو بها احد من ذريتك الا احلت
بينه وبين وسواس الشيطان وعن معروف الكرخى قال اجتمعت
اليهود على قتل عيسى بن مريم فاهبط الله جبريل فى باطن جناحه
مكتوب اللهم انى اسئلك باسمك اللهم الاعز الاجل وادعوك
باسمك اللهم الاحد الصمد وادعوك اللهم باسمك العظيم الوتر
وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذى ملا الاركان كلها
نورا ان تكشف عنى ضرما امسيت واصبحت فيه فاوحى الله سبحانه
وتعالى الى جبريل ان ارفع عبدى الى واخرج الحاكم فى المستدرك عن ابى جعفر
محمد بن على من وجد فى قلبه قساوة فليكتب يس فى جام بزعفران ويشربه
وعن جعفر بن محمد الصادق ان الحسين بن على اراد ان يكتب الى معاوية
كتابا يطلب فيه شيا فغلبته عيناه فراى النبى صلى الله عليه وسلم
فى منامه فقال له تكتب الى مخلوق تساله حاجتك وتدع ان تسال
ربك قل اللهم انى اسئلك فى كل امر ضعفت عنه حيلتى ان تعطينى
ما لم تنته اليه دعوتى ولم يخطر ببالى وعلى لسانى وان تعطينى من
اليقين ما يحجزنى ان اسال احدا من العالمين انك على كل شى قدير فلما انتبه
قال ذلك ودعا به فلم يلبث الا قليلا حتى بعث اليه معاوية عايشة

وخمسين الفا من تلقاء نفسه **وذكر** شمس الدين بن
خلكان في وفيات الاعيان ان موسى الكاظم قال بينا انا نايم في السجن
اذ اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا موسى حبست
مظلوما فقل هذه الكلمات فانك لا تلبث هذه الليلة في الحبس
فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما اقول قال قل يا سامع كل صوت
ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام لحما ومنشرها بعد الموت اسالك
باسمائك الحسنى وباسمك المخزون الاعظم الاكبر المكنون الذي لم
يطلع عليه احد من خلقك يا حليما ذا اناة يقوى على اناتك يا ذا
المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصى عددا ثم ذهب عني وكان ما نرى
يعني اطلاقه **وذكر** ابن ابي الدنيا باسناده عن صالح المري قال
قال لي قايل في منامي الا اعلمك اسم الله الاعظم الكبير الذي
اذا دعي به اجاب قلت نعم قال اذا دعوت قل اللهم اني
اسالك باسمك المخزون المكنون المبارك المطهر الطاهر المقدس
وباسناده عنه عن علي بن زيد السعدي عن اخ له كان فاضلا
قال دعوت الله سنة ان يريني اسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا
سئل به اعطى فقمت ليلة اصلي فسمعت تقعقعا في سقف
البيت ثم هبط نور حتى صار تلقاء وجهي فاذا مكتوب بالنور
فقراته يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والاكرام وعن عبد الملك
ابن الماجشون قال نزل بي امر اهمني فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم واقفا عند الباب الذي يلي القبر وهو يقول
اللهم لمن ادعو اذا لم ادعوك فتجيبني اللهم لمن اتضرع اذا لم
اتضرع اليك فترحمني اللهم بمن استغيث اذا لم استغيث بك
فتغيثني فانتبهت فدعوت بذلك ففرج الله عني ذلك الهم وقال
شريح العابد رايت في النوم قايلا يقول ايت فلانا فقد امرناه ان
يعلمك اسم الله الاعظم فلما اصبحت جاني الرجل فقال اني رايت
البارحة انك شريحا نعلمه اسم الله الاعظم وهو كل ما في القران
لا اله الا هو واعلم ان ذلك في ثلاثين موضعا في البقرة والهكم اله
واحد لا اله الا هو وفي ال عمران لا اله الا هو الحي القيوم وفيها لا اله
الا هو العزيز الحكيم وفي النسا لا اله الا هو ليجمعنكم وفي الانعام

لا اله

لا اله الا هو خالق كل شي وفيها لا اله الا هو واعرض وفي الاعراف
لا اله الا هو يحيي ويميت وفي التوبة لا اله الا هو سبحانه وفي
هود لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وفي الرعد لا اله الا هو
عليه توكلت وفي طه لا اله الا هو له الاسما الحسنى وفيها لا اله
الا انا فاعبدني وفيها لا اله الا هو وسع كل شي علما وفي المومنون
لا اله الا هو رب العرش الكريم وفي النمل لا اله الا هو رب العرش
العظيم وفي القصص لا اله الا هو له الحمد وفيها لا اله الا هو
له الحكم واليه ترجعون وفي فاطر يرزقكم من السما والارض
لا اله الا هو وفي الزمر لا اله الا هو فانى تصرفون وفي غافر
ذي الطول لا اله الا هو وفيها لا اله الا هو فادعوه وفي الدخان
لا اله الا هو يحيي ويميت وفي الحشر لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
وفيها هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس وفي التغابن لا اله
الا هو وعلى الله وفي المزمل لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واما قوله
لا اله الا الله فحرفان في الصافات انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله
الا الله وفي سورة محمد فاعلم انه لا اله الا الله واما قوله لا اله
الا انا فثلاثة احرف في النحل لا اله الا انا فاتقون وفي طه
لا اله الا انا فاعبدني وفي الانبيا لا اله الا انا فاعبدون وفيها
لا اله الا انت سبحانك قال ابو القاسم القشيري مرض ولدي مرضا
شديدا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما جابك
قلت حال ولدي فقال اين انت من ايات الشفا فقلت لا اعرفها فانتبهت
فتلوت الختمة الشريفة فما مررت باية شفا الا وجمعتها واذا هي
في ست سور من القران ويشف صدور قوم مومنين وشفا لما
في الصدور يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفا للناس
وننزل من القران ما هو شفا ورحمة واذا مرضت فهو يشفين قل هو
للذين امنوا هدى وشفا قال ابو القاسم فكتبتها ومحوتها وسقيتها
لولدي فكانما نشط من عقال **وذكر** الدينوري في كتاب المجالسة
عن ليث بن ابي سليم ان رجلا وقف على قوم فقال من عنده ضيافة
هذه الليلة فسكتوا ثم اعاد فقال رجل اعمى عندي فذهب به الى منزله
فعشاه وحدثه ساعة ثم وضع له وضوا فقام وسط الليل فتوضا

وصلى ما بدا له ثم جعل يدعو فانتبه الاعمى وجعل يسمع دعاه واذا
هو يقول اللهم رب الارواح الفانية والاجساد البالية اسئلك
بطاعة الارواح ورجوعها الى اجسادها وبطاعة الاجساد الملتئمة
بعروقها وبطاعة القبور المنشقة عن اهلها وبدعوتك الصادقة
فيهم ومواخذه الحق منهم وتبرم الخلايق كلهم من مخافتك وشدة سلطانك
ينتظرون فضلك ويرجون رحمتك ويخافون عذابك اسئلك ان تجعل
النور في بصري والاخلاص في عملي والشكر في قلبي وذكرك في لساني في الليل
والنهار ابدا ما ابقيتني قال فحفظ الاعمى الدعا ثم قام فصلى ركعتين
ودعا به فرد الله عليه بصره وذكر الامام الطرطوسي في كتاب سراج
الملوك ان ملك صقلية ارق ذات ليلة ومنع النوم فارسل الى قايد
البحر ان ارسل الان مركبا الى افريقية ياتون باخبارها فعمر
القايد مركبا وارسله لوقته فلما اصبحوا واذا المركب موضعه
فقال الملك للعابد لم لم تفعل ما امرتك قال نعم ذهبت بالمركب
فبينما انا في جوف الليل واذا بصوت يا الله يا الله يا غياث المستغيثين
يكررها فنادينا لبيك وقذفنا بالمركب نحوه فلقيناه غريقا فاستنقذناه
من البحر وسالناه عن حاله فقال كنا مقلعين في افريقية فغرقت
سفينتنا منذ ايام فما زلت اسبح حتى كدت اموت ولم اشعر الا بالغوث
منكم فسبحان من اشهر هذا الملك حتى استنقذ هذا الغريق من تلك
الظلمات ظلمة البحر وظلمة الوحشة لا اله الا هو مجيب المضطر ويكشف
السوء ذكر الغزالي في الاحيا ان من قال بعد صلاة الجمعة اللهم
يا غني يا حميد يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بحلالك
عن حرامك وبفضلك عمن سواك من داوم عليها اغناه الله عن
الخلق ورزقه من حيث لا يحتسب وفيه قال كعب الاحبار من شهد
الجمعة وانصرف فتصدق بصدقتين مختلفتين ثم رجع وصلى
ركعتين اتم ركوعهما وخشوعهما ويقول اللهم اني اسئلك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم وباسمك الذي لا اله الا هو الحي القيوم
الايات ثم يسال الله شيا الا اعطاه وفيه ايضا قال بعض السلف
من اطعم يوم الجمعة مسكينا ثم غدا وابتكر ولم يوذ احدا وقال حين
يسلم الامام بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم اسئلك ان تغفر لي

وترحمني

وترحمني وتعافيني من النار ثم يدعو بما بدا له استجيب له وفيه قال
روي على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدوا الله بكرة الصلاة
يوم الاحد فانه سبحانه واحد لا شريك له وعن جعفر بن محمد ان هذه
الامة دعوتين مجابتين الواحدة للشدايد وهي يا كاينا دايما لم
يزل الهي واله ابائي يا حي يا قيوم اجعلني لك مخلصا والاخرى
لقضا الحوايج وهي يا من يكفي من كل شي ولا يكفي منه يا الله يا رب
محمد صلى الله عليه وسلم اغفر لي وبيننا لمن الله حاجته وعن محمد
الامام احمد للمحموم يكتب ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله محمد رسول الله يا نار كوني بردا وسلاما اللهم رب
جبريل وميكايل واسرافيل اشف بحولك وقوتك وجبروتك يا ارحم
الراحمين فهذا ما وقع لنا من الاخبار الماثورة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولنذكر الان ما قيل في الاسم الاعظم ونلحقه بخواص من الاسما
الحسنى فقد ذكر البغوي وغيره ان عليا قال الاسم الله الاعظم
الم طه يعص حمعسق وما اشبه ذلك ممن احسن كيفية وصل الحروف
بعضها ببعض فقد علم بالاسم الله العظيم وهو معنى الحروف
المقطعة اوايل السور قال سعيد بن جبير الا ترى اذا قلت الر وحم
ون صارت الرحمن فمن عرف وصل الجميع فقد عرف اسم الله الاعظم
قال الشعبي ان الله في كل كتاب سرا وسره في القران العزيز فواتح
السور وقيل اسم الله الاعظم له في البقرة ايتان وفي ال عمران
واحدة وفي الانعام ثلاث وفي الاعراف ايتان وفي الانفال
ايتان وفي الرعد ايتان وفي مريم واحدة وفي طه اربع ايات
وفي المومنون اية وفي النمل اية وفي الروم اية وفي السجدة اية
وفي يس ايتان وفي ص ايتان وفي غافر ثلاث ايات وفي الشورى
ايتان وفي الجاثية اية واحدة وفي الرحمن ايتان وفي الحشر
ثلاث ايات وفي الملك اية وفي الاخلاص ايتان قال الامام ابو
حنيفة رحمه الله اسم الله الاعظم هو الله وهو راى اكثر مشايخ
المتصوف والعارفين وقال بعضهم هو ارحم الراحمين واستدل
بقول ايوب عليه السلام وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له
وحديث عبد الله بن جعفر وحديث ابي امامة وقال بعضهم هو

الوهاب لقول سليمان انك انت الوهاب فغفرنا له وقيل هو خير
الوارثين لدعا زكريا عليه السلام وقيل هو حسبنا الله ونعم الوكيل
لحديث ابن عباس الثابت في البخاري وقيل هو الغفار لقول
نوح انه كان غفارا الاية ولحديث انس وقيل لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين حكاية عن يونس عليه السلام فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين ولحديث سعد بن ابي
وقاص وقيل القريب لقوله تعالى واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب وقيل هو سميع الدعا لقول زكريا انك سميع
الدعا وقيل السميع العليم لذكر ذلك في ال عمران وغيرها وقيل
العلي العظيم لاختتام اية الكرسي وقيل الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد ولحديث التاجر الذي ذكره القشيري وقيل توكلت
على الحي الذي لا يموت لقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت
ولحديث ابي هريرة وقيل هو في اخره للحديث الوارد في خواتيم
سورة البقرة وقيل في الانعام في ثلاث ايات منها وقيل بين
الجلالتين منها وقيل لا تدركه الابصار الاية وقيل الثلاث
ايات التي فيها قد حوت الحروف التي خرجت من الفاتحة وهي
ث ج خ ز ش ظ ف لم يذكر في اية من الكتاب العزيز سواهن قوله
تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا الى قوله يستكبرون وقوله
تعالى وهو الذي انزل من السما ما فاخرجنا به نبات كل شي
الى قوله لايات لقوم يومنون وقوله تعالى او من كان ميتا
فاحييناه الى قوله تعملون وقيل هو في الحواميم وقيل في يس
وقد تقدم ما اخرجه الحاكم في المستدرك عن ابي جعفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل شي قلب وقلب القران يس اخرجه ابو داود
وقد افردت لها مصنفا يختص بها وذكر ابو العباس الاقليشي
ان محمد بن الحنفية سئل عن كهيعص فقال للسائل لو اخبرت بتفسيرها
لمشيت على الما لا يواري قدمك وقال سهل بن عبد الله التستري جا رجل
الى ابراهيم بن ادهم فقال ما تقول في يس فقال ان في يس اسما من
علمه ودعى به اجيب برا كان او فاجرا اذا دعى به في الشي الذي هو
له خاص وقيل هو قوله سلام قولا من رب رحيم وهذه الاية سر
عظيم

عظيم ذكره الشيخ ابو العباس احمد بن يوسف البوني ورواها جماعة
في المنام وقيل اية الكرسي بكمالها للحديث الوارد في فضلها وانها
اعظم اية في القران ولكونها حوت سبعة عشر جلالة ظاهرة ومضمرة
وسبعة عشر ميما بعدد ما ورد في اوايل المقطعات واواخر السور
وسبعة عشر واوا نظير ما وردا واول السور لكن حروف المد واللين
وسط الواو والميم وقيل سبحان الله والله اكبر لقوله عليه السلام
للذي رقي سيد الحي وما يدريك انها رقية قلت اسما الله تعالى لا يلزم
كونها رقية ان فيها الاسم الاعظم فان اسما الله كلها عظيمة فعلى القول
بالتفضيل فهو افعل وهو خاص ولا يدخل فيه حديث انس لانه قال باسمه
العظيم ولم يقل الاسم الاعظم وفي رواية عند ابن ابي الدنيا ومن قال
بالتساوي قال المراد بالتفضيل ان ثواب الذي يدعو به يكون اعظم الرتبة
الذاكر به وفضله يكون اكثر وتكون الاجابة عند الدعا اسرع او ان يكون
باشره في حال الذاكرين قوي واكمل وقيل هو المتكبر لكونه حوى عدد لفظ
جميع اصول الاحرف النورانية الواردة في اوايل السور وهي اربعة عشر
حرفا ا ح ر س ص ط ع ق ك ل م ن ه ي وجملتها بالجمل الكبير ستماية وثلاثة
وتسعون مثل عدد المتكبر لا يزيد ولا ينقص وهذه لا توجد في اسم
غيره وقيل هو معرفة كل اسم من التسعة وتسعين وقيل من المشتقات
وهو الف اسم واسم وقيل مفرد عنها وقيل مركب منها وقيل من ترتيب
حروف من الاسما بحسب اشتقاقها قال جماعة من مشايخ العارفين ان لكل
داع يدعو الله اسما هو بالنسبة اليه اعظم الاسما ويكون ذلك بحسب
مقاله وحاله وعلو وفق مطلوبه وسواله كما ان ارحم الراحمين لايوب
عليه السلام وانت الوهاب لسليمان عليه السلام وهذا قول الشيخ
ابي محمد الخوارزمي وابو العباس البوني وجماعة من سالكي طريق التحقيق
قال البوني لكل اسم من اسما الله اثر مناسب وعدد صحيح يسرع
الاجابة للداعي به واذا صح ذلك في نوع من الاسما او الاذكار فهو اسم
اعظم في حق من وقعت له الاجابة والا وفاق وقد فضل الشرع بعضها
على بعض قلت يؤيد ذلك قوله عليه السلام لسعد لقد دعوت في يوم
في ساعة بكلمات وحديث جابر لا تدعوا على انفسكم ولا على اولادكم
ولا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة فيها عطا فيستجيب لكم وقال

بعض العارفين دعا المرء لصديقه اسرع اجابة من دعائه لنفسه
خصوصا ان كان لا انتصارا ولا انتقاما لان الانسان لم يجعل له حظ انفع
لنفسه وجاء في الاثر ان الله تعالى قال لموسى يا موسى ادعني بلسان لم
تعصني به فقال يا رب وكيف ذلك فقال له ادعني على لسان غيرك
وتدعو لغيرك وهذا اصل كبير في تعظيم الائمة وهذا دعا اصف بن برخيا
بحضور عرش بلقيس ولم يدع سليمان وهو نبي الله عليه السلام وقيل اسمه
ال في ساير اللغات وقيل هو بالعبرانية يوده وقيل ادوناى هيا شراهيا
وقيل يا سميعا والاولى ان لا يذكر الذاكر الا بلغته وهذا نهى النبي عليه
السلام عبد الله بن سلام لما استاذنه في القراة بالعبرانية من التوراة عند
الكشف عن اية الرجم لتعريفهم بذلك وهذا نهى عمر وامره بامساط من
يده قال بعض العلما انه لهذا المعنى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرقى لانها كان فيها بلغتها كفر ثم عرضها وامر بعرضها فما وافق اقره
ثم رخص فيها والحديث لا تفرقون ولا تستترقون المرتبة العليا للخواص
فانه حق الاتكال قال البوني لما كان اسم الله في كل كتاب اسمه علم
اسماء الحسنى بحسب لغاتهم تعدد قواهم وترتيب حروفهم وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه الاية فنظم الكلام العربي ليلا يفسد المعاني
العربية فلو نقلت الكلمة الى لغة اعجمية اختل معناها وبدا وهنا ما سكنه
الكلام المعجم وكانت المفهومات بما فيه ولكن ما تكثر الحروف او تقل
وتركب تركيبا اخر ومن اعظم مدح القران العظيم انه بلسان عربي مبين
وقد صنف جماعة في هذا المعنى منهم كمال الدين ابو سالم محمد بن طلحة
وذكر في ديباجة كلامه كتابه المسمى بالدر المنظم في سر الاسم الاعظم
فكشف له في وقت من الاوقات عن لوح فيه صورة دايرة اثبتها ثم
راى في المنام عليا كرم الله وجهه وامره ان فلانا يشرحه عن ابي طلحة
فشرحه شرحا طويلا اصاب في بعضه ولم يوافق ما ذكره من المدد المعين
فيه والدايرة في طرفها مكتوب قوله تعالى والله من وراىهم
محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ فوقها بعض مطلوبك فيه
وهو سر من اسرار الاسم الاعظم وتحتها الذين كذبوا بالكتاب الاية
وفي وسط الدايرة من سفل الى فوق ثلث عشرة كاملة بل هو الله وقبلها
سورة ق وبعدها سورة الدخان وفيها ما الف من جهة اليمين من فوق

واحد

واحد صمد فما ورمز اليسرى رحمان رحيم غفور ومن اليسرى من تحت
بالهندى عبد لنا مختار ورمز اليمنى متبجلا بالنور فداثات ودايرة
من خارج حروف مفرقة مجموعها على التوالي الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم ثم تحدث على الدايرة وعلى حروف الجلالة واعدادها ومن العجب
انى رايت في النوم وعمري اثنتا عشرة سنة علمني الاسم الاعظم ..
فانتبهت وانا احفظه ثم نمت فاتاني شيخ في هيئة حسنة
فاخذ اعضودا او موانيقا به ثم انتبهت وقد حفظت منه الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم ونسيت الثاني وفي ذهني بعد ذلك انها تسعة
اسما اعجمية اولها هو سلبخوبيا او سلوحيتا وذكرت ذلك لبعض
مشايخي فاخرج لي هذه الدايرة وعليها الاحرف فعلمت صحة المنام
ولم اكن بعد سمعت الاحاديث الواردة في هذا المعنى قال الطرايفي
صاحب الطرايف في قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها انه اراد اسماء
تعالى وفيه بعد لان العموم اولى ثم قال فان كل طايفة من الملائكة
يذكرون الله باسم من اسمايه يناسب مقامهم المعلوم كما حكى تعالى
عنهم وما منا الا له مقام معلوم لا يعلمون له غيره والانسان هو
المخصوص بجميع علم الاسما الشريفة والنفع يحصل بعلم الاسم فالذكر
والعلم للخواص والعلم يشترك فيه الخاص والعام فان تاثير الذكر
يكون بحسب احوال الذاكرين بوارق واسعة وتجليات تقوى
النيات والشرايط المعتبرة من اخلا الخواطر عند الذكر غيرة والطها رة
الظاهرة والباطنة والاكثار من الذكر في الاوقات التي عينها النبي
عليه السلام مثل وقت السحر وطلوع الشمس وغروبها واناء الليل كلما
انتبه واطراف النهار واوقات الصلوات الخمس والايام والليالي
المباركة وعند غفلة الناس واشتغالهم بامور الدنيا فانه يفتح
له بالذكر باب يقف منه على اسرار وعجايب مختصة بذلك
الذكر ويكتحل عين بصيرته بانواره وربما سعد من المواهب اللدنية
لمشاهدة التجليات الفعلية المتعلقة بذلك الاسم مترقيا قال الله
تعالى فاذكروني اذكركم ثم ذكر طرفا من خواص الاسما وخواص حروفها
يذكرها بعد ضمن غيرها من هذا المختصر ان شا الله تعالى ومن دعا الشيخ
ابي العباس البوني قاف جيم سر ان عظيمان من اسرارك وذكر الشيخ

ابو الحسن الشاذلي في حزب البحر شاهت الوجوه ثلاثا ويس وكهيعص
وحمعسق وحم سبع مرات واصل ذلك من التشبيه قوله عليه السلام
لاصحابه اذا لقيتم العدو غدا فشعاركم حم لا ينصرون وقوله
شاهت الوجوه حين رمى المشركين بحفنة من حصا يوم بدر فهزمهم
الله وانزل الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وشرح
جماعة اسما الله الحسنى واحسن ما رايته للشيخ عبد القادر الكيلاني
والشيخ عبد العزيز الديريني والقرشي الاقليشي وجماعة كثيرة واما
الحسن الحوري فانه صنف كتبا في اسرار الحروف ومن احسنها كتاب
اللمحة وذكر ان الاسم الاعظم في حروف اوايل السور كما ياتي بيانه
وكذلك يعقوب بن اسحاق الكندي رحمه الله ذلك في مصنفاته وذكر
خاصية عظيمة في كهيعص حمعسق ثم ذكر احاديث في معناها عن ابن
عباس والحسن بن علي والحسين وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود
لا نعلم من اين رويت طهم ووافق بعضها في اسرار وذكر خمس ايات
اولهن كهيعص واخرهن حروف حمعسق وذكر لها خواصا عظيمة
ومنافع استخرج ابو حامد الغزالي الوفق المثلث منها وهي هذه
الايات كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الرياح هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الاية يوم الازفة الاية علمت نفس ما احضرت الجوار الكنس ص
والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق واما البخاري
رحمه الله فانه تحدث في مصنفه الكبير على الكاف والنون من قوله
تعالى كن فيكون وابسط القول في معناها وهي في ثمانية مواضع
في القران وقد ذكرت ذلك وامثاله في كتابي المسمى سير الصرف
في سر الحرف وفي كتابي كنز الدرر في اوايل السور ومن كلام البوني في
هذا المعنى والامر في نفسه عزيز المرام صعب المنال غامض المدرك
لانه من المحال في غاية لا تحيط به العبارات وهي الغاية القصوى التي
تحيرت فيها اولو الاشارات وتكل ابصار البصاير الا من ساعده التوفيق
فاذا اتفق الذكر بالاسم اللايق بالمطلوب في وقت مناسب له
مع توجه القلب حصلت سرعة الاجابة وقد ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان لله في ايام دهره نفحات الا فتعرضوا لها قال فالنفحات

هي

هي مصادمة الوقت اللايق المطلب والاسم المطابق للقصد وهذا
النوع من الاسرار كشف لاجل عناية الله تعالى بالمرسلين وعباده
المقربين فلذلك اسرعت الاجابة في حقهم غالبا صلوات الله عليهم
اجمعين قال وان لكل دعوة اسم من الاسما بابا يدخل منه ومعراجا يرقى
عليه وروحانية يصعد بها ونهاية يقف عندها فيخرج الاجابة
من ذلك الباب وينزل في ذلك المعراج على ايدي تلك الملايكة في
ذلك الوقت ان عجلت الاجابة او في مثله من الساعات قال
وينبغي ان يكون الدعا بعد صلاة وخشوع وحضور قلب وجمع
همة في خلوة مستقبل القبلة ولا يحمل حال الذاكر الا وهو خالي
المعدة من الطعام مطرقا طرف الخاضع متوهم حصول الاجابة
ويقطع عنه الاصوات ويتطيب فان الملايكة تحب ذلك قلت
والاصل ان يكون مطعمه من الحلال وينبغي ان يتصف بصفات
الملايكة من الطهارات القلبية والخروج عن الشهوات الحيوانية
لتصح الموافقة الا ترى ما في الحديث من التامين بعد الحمد ان الملايكة
تقول امين فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه والاصل
قوة اليقين للتابعين وكذلك الاوليا والصالحين ياخذهم رعدة
في الذكر وقد علمت الحديث الوارد في تكلل جبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتحدره في اليوم الشاتي واحمرار وجهه الكريم عند الوحي وذلك
لانه في اعلا رتب الكمال وقد ذكر ما عليه ينزل وهو بحسبه قال
البوني رحمه الله لان باب الاجابة اذا فتح بادر الى اجابة حضرة
الداعي او الذاكر ما يناسب وجوده وتركب ذلك الذكر فتشاهد
روحانية الانسان الموكلون بوجوده الجزي والكلي فتهتف
العوالم بعضها ببعض كحنين الجاذب والمجذوب فتحول بين
الاعضا ما هو مناسب لذلك الاسم وكذلك الروحاني ياخذه
رعدة وعزة وقوتها بحسب المطيعين من عباده فتعرج تلك
الملايكة بمعاني الذكر صورا كاملة في قوالب ملايكة يذكر ذلك
ذلك الاسم او الذكر بلغات يليق بتركيب وجودها وتصعد
الى ذلك الباب الذي هبطت منه فتمثل الذكر معنى تنادي
في حضرة ذلك الاسم بسرعة الاجابة للداعي فيخرج الاذن العلي

بما شاء من الاجابة فتتلقاه املاك التصريف وتلقيه الى
ملايكة التسخير وتامر به ملايكة الافعال فتلقيه الى ملايكة
الانفصال فتخرجه مفصلا فى عوالم التمكين التكوين وملايكة
التصريف اما مهم اسرافيل وملايكة التسخير جبريل وملايكة
الافعال ميكاييل ولكل واحد سلطان على حاله فى اختلاف
الذكر والذاكرين ود قايق متصلة بكل اسم له نسبة للحق عز
اسمه من الاسما المشتقة من ما له مثال فى العوالم ويعلم الاسم
بقدر ما تقصر عنه الامثله وتعجز عنه المناسبة ولكل اسم
باب ومعراج ولوح وقلم وعوالم فسبحان من لا يعلم جنوده
الا هو قلت يويد ما قاله ان لكل حرف ملكا موكلا به
ما ثبت فى صحيح البخارى رحمه الله من حديث الاعرابى حين قال
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال انى رايت تسعة وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول وكذلك رواية ابن حبان
وقال مسلم انى رايت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها
كل من الحديثين صحيح فى واقعة واحدة اذ الملايكة يرفعونه
اثنا عشر بعدد اصول حروفها غير الالف لان الالف دايرة
فى الجميع وهو من اسما الذات المقدسة والاولية عليه محاله
والبضع والثلاثون الذين يكتبونها بعدد جميع حروفها المكررة
ومن هذه المادة تضاعفت الحسنات بعدد الحروف لقارى
القران الذى هو اعظم الاذكار وقال بعض المشايخ من كان له
حاجة وقرا القران جميعه بالشرايط المتقدمة لا يفصل بينه بكلام
اجنبى ولا فعل غير الصلاة ودعى الله بعده استجيب له لتضمنه
الاسم الاعظم ولكونه اعظم الاذكار فى الطواف وغيره سوا قرا
وهو حافظ او غير حافظ لمن لا يلحق لحنا يغير المعنى والقراة
فى المصحف افضل ولنذكر الآن ملخصا ما ذكر من خواص الاسما
فمن ذلك من اسمائه تعالى الحى القيوم قال البونى من نقشها يوم الجمعة
عند طلوع الشمس مستقبل القبلة على طهارة وذكر وامسكه احيى
الله ذكره ان كان خاملا ووسع رزقه ان كان قليلا ومن نقش فى فص

خاتمة

خاتمه القادر المقتدر القوى القايم ويختم به وجد قوة فى نفسه
ولا يغلبه شى واستدام ذكره باذن الله ومنها من ذكر هذه الاسما
يا حى يا حليم يا حنان يا حكيم عند طلوع الشمس فى زمن القيظ
لم يخش فى يومه الم الحر وتنقلب الشمس خضرا فى عينيه ينظر
اليها وزاد الطبرانى على ذلك تمام الاسما التى اولها الحا
الحق الحميد الحفى الحكيم الحسيب وذكر ما تقدم من الاحوال
الخاصة به ثم قال ومنها اسرار اربابا لاحوال الذين
يباشرون النار من نقش ثلاث مرات فى فص خاتم فى ثانى
الشهر مع الاربعة اسما المتقدمة الحى والحكيم والحنان والحليم
وحمله امن من الحر ارا ق وتشفى المحموم وتبريه باذن الله
تعالى وتنفع من العطش ولتعطيل حركة الجماع ولنواطير
البستان وشجره وزرعه ولا يترك لبسه الا يوم السبت والاثنين
ولا يلبسه المشايخ من المبرودين والحذر ثم الحذر ان تلبس جنب شيا
من الاسما ولا يدخل بها الخلا ومنها اسمه تعالى الرحمن الرحيم
من نقشها يوم الجمعة اخر النهار على خاتم ولبسه امن من الخوف
والاشيا يكرهه مادام عليه ومن ذكره كان ملطوفا به فى كل امر
زاد الطرايفى اخرتها الجمعة واولها الخميس ثم قال من كتب
حرف الرا مايتى مرة ووضعه فى اساس بنا يوم الاحد تم ذلك
البنا وكان محروسا والله اعلم بصحة ذلك وليس يقوم عليه دليل
واضح من السنة نعتمده غير ان مناسبة يوم الاحد مع الرا لكونه
اول يوم خلق والرا قد قيل انه اول حرف جرى به القلم لما روى
ان اول ما كتب القلم رحمتى سبقت غضبى ومنها اسمه تعالى الملك
القدير قال البونى من استدام ذكرهما من الملوك فى عموم اوقاته
ثبت الله دولته وانبسطت ونصره على عدوه ومن يخالفه قال
الطرايفى الملك القدوس عوض القدير والاولى للمناسبة
ثم قال من نظر الى حروف الملك بعد ان يكتبها هكذا الم لك
ويستديم النظر كل يوم اليه سبعين مرة على طهارة ويقرا قل اللهم
مالك الملك الاية يسر الله عليه حساب الدنيا والاخرة وكان له
القبول من الدولة وقال البونى من كتب اسمه تعالى السريع

مقلب القلوب والابصار اول ساعة من اول النهار يوم الاربعا
وامسكه ظهرت له الانوار المغيبة عنه ومن كتب اسمه البديع
القريب اول ساعة من يوم الاثنين وامسكه عنده لم يعسر عليه
شي يريده وان كتب يا سريع يا قريب ما بين مع قوله وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة الاية يظهر له كشف ما يريده من عواقب
اموره ومن كتب قوله تعالى ان الله عزيز ذو انتقام سبع مرات
وعلقها عليه لم يقربه شيطان واسماوه تعالى العزيز الجبار
المتكبر لا يذكرهم ذليل الا عز ولا حقيرا الا ارتفع ولا بين يدي
جبار الا خضع وذل ولا يذكرهم ملك من الملوك الا وجد في نفسه
ذله وانكسار ولا يتوهم انه يظهر نتايج ذلك من مرة او مرتين
بل باستدامة الذكر واقل وقته ساعتان او ساعة من ما بينه فانه
يوافقه بعض عوالمه عليه فاذا استدامه واكثر منه اقبلت
عوالمه وروحانيتها تذكر معه وحينيذ يرى اشيا وانفعالات
في نفسه وفي غيرها ويقدر حضوره وصفا نيته وتصحيح عزمه يحصل
مطلوبه واسماوه تعالى العفو الغفور المعافي العفو لدفع الم الدين والدنيا
معا والمجيب ذكره اخر الدعوات ومن داوم على ذكر اسمانه الكافي
المغني الفتاح الرزاق بلغ اماينه باذن الله بحيث لم يخطر بباله وان
فقد سالك حال الذكان يجدها فاستدام هذه الاسما رجع له ما
فقده ومن استدام ذكر الغني انشعت عليه اسباب الدنيا والرزق
ومن كتبه وعلقه عليه ربحت تجارته واسماوه تعالى الودود
اللطيف ما اقربه واسرعه في اوقات الشدايد وتفريج الكرب
وذكر بعض المشايخ انه من كتب قوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق
الاية وعملها وفقا كانت شفا من كل دا وهذه صفة ذلك ولقد
جربت كتابتها اوقات الصلوات واسقيتها للمطبوبين فسكن
ما بهم فان كان قد قدر له الحياة ترجع له العافية من وقته
وان ادركه الموت سكن المه وهون عليه الموت وجربت ذلك
مرارا كثيرا باب ما ينفع لدفع الافات قال انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله تعالى على عبد نعمة
في اهل ومال وولد فقال ما شا الله لا قوة الا بالله فيرى افة

دون الموت وقال عليه السلام اذا خفت سلطانا او غيره فقل
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب
العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناوك وعن عبد الرحمن
قال ينبغي لمن دخل على ذي سلطان فقال بسم الله ربي لا اله الا الله
لا حول ولا قوة الا بالله وقاه الله شره وسدده في كلامه وعن ابن
حميد قال من خاف من امير ظلمه فقال رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا وبالقران حكما واماما نجاه الله منه واذا اضا قصدر
الانسان يقول حسبي الله رضيت بالله توكلت على الله لا قوة
الا بالله ثم يرفع راسه الى السما ويقول سبحان الله العظيم وبحمده
وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة
تسد سبعين بابا من السو وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصدقة تطفي غضب الرب وتدفع ميتة السو وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم
يصبح على العباد الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وقال عليه السلام
الصدقة افضل من الجهاد والحج والعمرة وروي ان السايل هدية الله
في ارضه وقال ابراهيم نعم القوم اهل السوال يحملون زادنا الى الاخرة
وقال ايضا السايل بريد الاخرة يجي الى باب احدكم فيقول
توجهون الى اهليكم بشي وروي ما الميت في القبر الا كالغريق المستغيث
في دمه ينتظر دعوة تلحقه من صديق او اخ او لابوين فاذا الحقته
كانت احب الى الله مما جات به الدنيا في الحديث رواه الامام
احمد من نام على سطح لا سياج له فقد برئت منه ذمة الله •

• ان لله علينا انعما • يعجز الحصر عن العد لها •
• فله الشكر على انعمه • وله الشكر على الشكر لها •

قال البوني من استدام على ذكره العليم واسمه الحليم يسر
الله عليه عمله في ما شا وعرف الحكمة فيما سال ومنه اسمه البديع ايضا
قال صاحب اللطايف من كتب كل اسم فيه يا كالحكيم والعظيم
والكريم وغيره يوم الخميس اول النهار ومحاه وشربه شفي باطنه وتنور

واسمه تعالى الحفيظ سريع الاجابة للخايف في الاسفار لا يزال يذكره
في المواطن المخاوف فلا يريه الله مكروها ومن نقشه في خاتم وجعل اعلاه
وفقا وكسره حروفا في باطن الخاتم وظاهره وحمله فلو نام في متسع
الارض لا يناله ما يكره ويزداد بقوله يا حفيظ احفظني ولا يسعى
عن نفسه بشي مما يحذر من شي يخافه ومن خاف ان يقع في امر لا يطيقه
فليكثر من ذكره يا حفيظ ومن ايات الحرس واية الكرسي سبع مرات ويقول
اللهم يا منزل الذكر بالذكر احفظنا بما حفظت به الذكر انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون احفظني برحمتك يا كريم ثلاثا وافادني بعض
الاصحاب للابق انه يوخذ من رصوف يقرا عليه سورة يس ويلفه
ويضعه خلف باب الدار فانه يتحير ويرجع بقدرة الله سريعا
وانه جربه وصح قال البوني ومن كتب اول ساعة من يوم الاحد الله
نور السموات والارض وامسكه عنده انشرح صدره لما يريد
ووسع عليه رزقه قال ومن اراد ان ينظر في منامه شيا حسنا
فليذكر اسمه تعالى الله النور الباسط الظاهر على طهارة في فراشه
الى ان ينام فيتمثل له في منامه وينكشف له ويقال كل اسم فيه بالكا لسبعة
والباقي والباري والباعث يكتب لكل الم بورش ولكل امر عسير
فيهونه الله عز وجل وقال البوني من كتب اول ساعة من يوم الجمعة
اسمه تعالى الباسط والجواد وكسر على عادة تكسير الحروف بالطوالع
والغارب وحمله فلا يقع بصر احد عليه الا احبه قال ومن
كتب اسمه الجبار ذو الجلال ونقشها على خاتم رزقه الله الهيبة
والتعظيم ومن كتب الجليل الجواد وحمله جمله الله وحسنه قال ومن
استدام ذكر الحكيم الروف المنان ازال الله عنه الخوف ووجد برد الطمانينة
وسكن روعه وانكان من ارباب الباطن واصحاب القلوب وادام هذا
الذكر على خلو المعدة الى ان يغلب عليه حاله فاذا امسك النار لم تعد عليه
وان تنفس في قدر تغلي سكن غليانها باذن الله ولا يكتبهم احد ويقابل
بهم من يخافه الا اطفا الله شره عند رويته وهو ذكر لمن غلبته شهوة
اراد التورع منها وافادني الشيخ ناصر الدين بن المحسي بالقاهرة ما ذكر
انه استفاده من مشايخه انه يوخذ بالجمل عدد الاسما الستة وهي
لطيف روف نافع شاف معاف كاف وهو الف واربعمائة اسم

وستة

وستة وستون تصنع وفقا مربعا كل ضلع منه فيه هذا العدد
بالهندي او العربي ثم يكتب حوله ايات الشفا الست والبسملة دورا
بعد دور ويكمل الادوار بزيادة يا فيكتب يا لطيف يا روف يا رحيم
يا نافع يا شافي يا معافي ثم يكسر الاسما بغير يا اربعة وعشرين حرفا
وهذه الاسما والايات في كل جانب ستة اسطر وفي الاخر الحمد لله رب
العالمين ومن خاصتها ازالة القولنج باذن الله مجرب ويكتب يوم الجمعة
في اي ساعة منها قال البوني ومن نقش اسمه الخبير على فص خاتم في يوم
الاثنين او الجمعة وجعله في فيه لم يناله عطش ومن نقش اسمه الخبير
اربعة وعشرين مرة مضافا الى اسم الجلالة وعلقه بازا قلبه حدثه
قلبه بامور جليلة ولطايف عظيمة وذلك مع الشرايط المذكورة
من طهارة الظاهر والباطن واستدامة الذكر والخلوة قال واسماوه
تعالى الشديد ذو القوة القادر المقتدر القاهر لا يذكرهم ضعيف
القوة الا قويت همته في نفسه ولا يدعو بهم على ظالم يجلس على
الارض حاسر الراس ويقول يا شديد خذ لي حقي من فلان وانتقم
لي منه يقول كذلك سبعين مرة ومن نقشها في خاتم ولبسه كساه مهابة
يدركها في نفسه ويدركها غيره منه ويرتاع كل جبار من رويته ما دام
ينظر الى من هو حامله ومن كلام الطريقي وغيره من قصد الاجابة بسرعة
فيما هو بصدده فلينظر اسما الملايكة عليهم السلام المطلوبة وينظر
عددها لكل اسم بحروفه بالجمل من غير الف واللام اي يحسب الغني العلي
غني علي فيذكر الاسما بذلك العدد على الشرايط المتقدمة من الخلوة
والطهارة لا يزيد ولا ينقص فهي كاسنان المفتاح لفتح الباب
وهذه المناسبة اصل من السنة انظر الى الاذكار عقيب الصلوات
سبحان الله والحمد لله والله اكبر وقس جملها الصغير وانسب ذلك الى
نص الاحاديث تجده موافقا ولولا الاطالة كتبته ومن الخواص
لغير اسما الله تعالى اشيا منها ما روي عن ابن عباس ان اسما اهل الكهف
تصلح لتسعة اشيا للطلب والهرب ولطفي الحريق تجعل في وسطه
ولبكا الاطفال تجعل تحت راس الطفل وللضربان والحمى المثلثة والصداع
والاعيا يشد على الفخذ الايمن ولحفظ المال وهي مكسلمينا يمليخا مطرونس
دواند وانس شاذنوش الطفا مطونس واسم كلبهم قطمير وقد

آن ان نذكر ما وعدنا به من حروف وايات السور وذلك ان جماعة
من العلما رحمهم الله تكلموا في جمع اصولها الاربعة عشر فمنهم من جمعها
طرق سمعك النصيحة وجمعت صن سرا يقطعك حمله وجمعت على صراط
حق يمسكه وجمعت نون صن حكيم له سر قاطع وجمعت من قطعك
استخبر اصله وجمعتها انا سر حصيب قطع كلامه وهو اليق بهذا المعنى
ثم لم ار احدا تعرض لجمع جميع الحروف الثمانية والسبعين المكررة
في السور التسع والعشرين ولما سمعت ما قاله علي وسعيد بن جبير
الفت منها دعا لم اسبق اليه وفتحت بابا لم يولف غير هذا التاليف
وارجو من الله ان يكون حمله والدعا به نافعا ان شا الله وهو اللهم
يا رحمن يا راحم ملك سلام فها دعالم مفسطح ط اضرحز شامخ لمصم
المحس ملم اعط صلاح جا ليس وينبغي ان يكتب بعد بسم الله الرحمن الرحيم
غير معجمة لموافقة الخط المصحف العثماني فان النقط محدث فهذه مرسوم
مركبة من سبعة عشر ميما وثلاثة عشر الفا وثلاثة عشر لاما
وسبع حاآت وست راآت وخمس سينات واربع طاآت وثلاث
صادات وقافين وعينين وهاين ويا اين وكاف واحدة ونون
منبها ان المتكلم بالقران الكريم كيف تكررت الا الكاف والنون
اشارة الى كن والياسنة في السور التي اولها الكاف على القاعدة
قال البوني ان سر الله في كل ملة كتابها وسر كتابها في حروفها
والحروف ثمانية وعشرون والهمزة والمدة فتلك ثلاثون فاذا
ركبت هذه الحروف ثلاثين وجمع ذلك في رق في ليالي النور الكامل
لا يكاد يطلب حامله شيا الا ناله وفيه اسم الله الاعظم والمخزون
والمكنون والعظيم والكبير والاشارة وفيه جميع التراكيب ومن
استخرج وفقا مناسبا لذلك لم تكد العبارة تحصر ما يحدث الله له من
تركيبه ولم يتبين طريقه فاستخرجته بعون الله تعالى ولم اسبق اليه
وحيث اتينا بهذا فلنختم الكتاب بدعا نقلته من خط برهان
الدين بن الشيخ تاج الدين الفزاري رحمة الله عليه وهو قال
حفص بن غياث رحمه الله صلى ابو حنيفة رضي الله عنه صلاة
الفجر بوضو العشا اربعين سنة فقلت له سالتك بالذي قواك
على طاعته بم دعوت قال دعوت الله باسمايه على حروف

ابت

ا ب ت ث وهي في اية واحدة من القران محمد رسول الله والذين معه
اشدا على الكفار الى اخرها اولها ميم واخرها ميم من دعا الله بها استجاب
له فسالته فعلمنيها على نسق الاية الكريمة وذكر هذا الدعا العظيم اللهم
انت منان مجيب مومن مهيمن ملك متكبر مصور معط مانع متعال
مسبح ماجد محيي مميت مقتدر مبين اسالك رضوانك والجنة
اللهم انت حي حنان حكيم حميد حق حفيظ حسيب اسالك رضوانك
والجنة اللهم انت ديان دايم دافع اسالك ان تدفع عني شر
ما احاذر في الدنيا والاخرة واسالك رضاك والجنة اللهم انت
رحمن رحيم روف راحم رازق رزاق ارزقني من حيث لا احتسب
اسالك رضاك والجنة اللهم انت سلام سميع سامع تسمع دعاي
وتعلم سري وعلانيتي فلا تعرض عني وسلمني من الشر كله اسالك رضاك
والجنة اللهم انت لطيف ترزق من تشا بغير حساب فارزقني مغفرة
من عندك واجعلني من عبادك الصالحين واسالك رضاك والجنة
اللهم انت الاول والاخر وفقني لما تحب وترضى وجنبني عما به
تسخط وتغضب اسالك رضاك والجنة اللهم هاد فاهدني بهداك
واخرجني من الظلمات الى النور اسالك رضاك والجنة اللهم
انت المكون تكون منك كل شي وما كان فهو منك وانت قبل كل شي
وتكون بعد كل شي اسالك رضاك والجنة اللهم انت نور السموات
والارض نور النور وخالق كل شي اسالك رضاك والجنة اللهم انت
علي عظيم عزيز عفو عدل فاعف عني ما سلف من ذنوبي ووفقني فيما
بقي من عمري في طاعتك اسالك رضاك والجنة اللهم انت شاكر
شكور شاهد لا تغيب تشهد سري وعلانيتي وتعلم ضميري ولا يخفى
عليك شي من اموري اسالك رضاك والجنة اللهم انت بر باعث باق
بديع ابتدعت ما شيت وكل شي بعدك وانت الباقي بعد كل شي اسالك
رضاك والجنة اللهم انت التواب ترى وانت بالمنظر الاعلى تب علي
توبة نصوحا اسالك رضاك والجنة اللهم انت جبار جميل جواد
فجد علينا برضاك عنا اسالك رضاك والجنة اللهم انت غفار غفور
غافر غياث غني استغنيت عني وعن العباد وافتقرت اليك اسالك
رضاك والجنة اللهم انت المضل تضل من تشا وتهدي من تشا فلا

تضلني بعد اذ هديتني اسئلك رضاك والجنة اللهم لا الحق الخير بالشر
والشر بالخير لا تلحق خيري شرا واخرجني من الظلمات الى النور اسئلك
رضاك والجنة اللهم انت المثبت ثبتني على طاعتك ولا تخرجني منها
وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة اسئلك رضاك
والجنة اللهم انت زاجر زجرت البحر عن البر وزجرت الشياطين
عمن شئت فازجر عني شياطين الانس والجن اسئلك رضاك والجنة
اللهم انت خالق خير خلقتني وخلقت كل شيء بيدك الخير والشر
والسعادة والشقاوة اسئلك رضاك والجنة اللهم انت ظاهر
ظهرت فلا ترى وبطنت فلا تخفى تب علي واعطني من فضلك فقد سالتك
واقض حاجتي اللهم بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم اسئلك رضاك
والجنة اللهم انت قيوم قايم قريب قاهر قهار مثن علي بخير القضاء والقدر
ورضني في ذلك اسئلك رضاك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار
اللهم انت صمد صادق تصدق علي بالجنة واعتقني من النار يا رب
العالمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار والحمد لله رب العالمين قلت قوله وهي في اية واحدة
ليس كذلك لان نظيرها ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
فانها حوت جميع الحروف ايضا وذكر اسما مشتقة وغير مشتقة
ولم يكن كرر في هذا الدعاء من المنقول مثل المعز والمذل المثبت المحصي
المبدي المعيد المقدم المؤخر مالك الملك المقسط المغني الحكم الرافع الرفيع
الرب الرشيد الستار الوالي الواسع الاحد العلام العالي الباسط البسيط
الجليل الجامع الضار الخافض القدوس القدير القابض القادر الصبور
ولعله تركها عن قصد والله اعلم فهذا اخر ما اردنا ايراده
في هذا الكتاب والله تعالى يجعله خالصا لوجهه
الكريم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دايما الى يوم الدين وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم

تم

تم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال الشيخ العلامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عباد رحمه الله
الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد الذى وفق اولياه للوقوف ببابه ورزقهم العكوف على حضرة
الايوا الى جنابه واذاقهم لذة مناجاته على بساط اقترابه واستعملهم
بالدعا باسمائه الكرام لينيلهم باجابة دعائهم غاية المرام ويحلهم
بفضله دار السلام والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
خاتم الانبيا المسمى باشرف الاسما المختص بمزية الاجتبا والاصطفا
السابقة نبوته وآدم بين الطين والما وعلى اله الطيبين الطاهرين
وصحابته البررة الاكرمين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما
كثيرا اما بعد فان الدعا هو العبادة وبه تنال فى الدارين
غاية السعادة والحسنى والزيادة وقد ورد فى الكتاب والسنة من
الامر به والترغيب ما لا يحصى كثرة فالواجب على العبد ان يكون ذلك
هجيراه اناء ليله ونهاره وان يستغرق فيه اوقاته فى ايراده واصداره
ليكون ذلك علما على صحة عبوديته وافتقاره وقد ذكر علماونا رضى الله
عنهم فى كيفية الدعا وجوها لا تحصى ومن جملتها الدعا بالاسما الحسنى
قال الله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وذكر الشيخ ابو طالب
المكى رضى الله عنه فى كتابه قوت القلوب فى باب الاوراد منه كيفية الدعا
بها وهو امام فى طريقته فراينا ان نقتدى به فى ذلك ونسلك مسلكه
الذى هو سالكه ونانى به على وجوه الاقرب للداعين ونقتصر من ذلك
على

على الاسما التسعة والتسعين على ما جا فى الحديث الصحيح ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ونحن نا ذمنها ما وقع تعيينه فى بعض
طرق هذا الحديث وان لم يصح ذلك الائمة تقديما للنص على الاستقرا
واغتناما لما يرفع موبد التعب فى التعديد والاحصا ونسوق الدعا
موافقا للاسم المدعو به نوعا من الموافقة ونتحرى فى ذلك الالفاظ
الوجيزة المختصرة والمقاصد المؤثرة المتخيرة ونقول يا الله ذللني
لك عليك وارزقني من الثبات عند وجود لك ما اكون به متادبا
بين يديك يا رحمن ارحمني بسبوغ نعمك والائك وبلوغ الامل فى
دفع شدائدك يا رحيم ارحمني بدخول جنتك والنعيم بقربك
ورؤيتك يا مالك الدنيا والاخرة ملكا تاما كاملا اجعلني
فى الوصول الى حضرة النعيم والملك الكبير جادا عاملا يا قدوس
قدسني عن العيوب والافات وطهرني من الذنوب والسيات يا سلام
سلمني من كل وصف ذميم واجعلني ممن ياتيك بقلب سليم
يا مومن امني يوم الفزع الاكبر وارزقني من مزيد الايمان بك
الحظ الاوفر يا مهيمن اجعلني لمهيمنيتك شاهدا ورائيا ولامانتك نتك
وعهدك حافظا وراعيا يا عزيز اجعلني بعزتك من الاعزين
بين يديك واستعملني باعمال الاعزين لديك يا جبار اجبر حالي
عوا فقتمرادك ولا تجعلني جبارا على عبادك يا متكبر اجعلني من
المتواضعين لكبريائك الخاضعين لحكمك وقضائك يا خالق
اخلق فى قلبي توفيقا للطاعة واعصمني من خلقك من كل طلامة وتباعة
يا بارى اجعلني من خير البرية وخلقني باخلاق حسنة سنية يا مصور
صورني بصورة عبوديتك ونورني بانوار معرفة ربوبيتك يا غفار
اغفر لي جميع الكباير والصغاير وهو اجم الغفلات وهواجس
الضماير يا قهار اشهدني قهرك ولا تؤمني مكرك يا وهاب هب لي
من جزيل هباتك ما يبلغني الى مرضاتك يا رزاق ارزقني علما نافعا
وعملا متقبلا ورزقا حلالا واسعا حسنا يا فتاح افتح لي ابواب
السعادة وحققني بحقايق اهل الارادة يا عليم علمني من علمك ما ترضى
به عني ولا تواخذني بما تعلمه مني يا قابض يا باسط اقبضني عن
متابعة دواعي النفس وابسط املي بتنسم نفحات الانس يا خافض

احفظني هواي لابتغاء محابك واوقفني بقربك وايوائي الى جنابك
يا معز يا مذل اعزني بعز التوحيد والايمان ولا تذلني باتباع
خطوات الشيطان يا سميع بلطيف اسماعك من عملت فيه الخير واجعلني
من المراعين لسمعك وبصرك في كل نهي وامر يا بصير اجعلني بصيرا
في دينك عند اشتباه الامور ذا بصيرة تامة في اجتناب كل محظور
يا حكم اجعلني لحكم ارادتك مسلما ولاحكام شريعتك معظما يا عدل
اجعلني ممن يقوم بالعدل في جميع عمله وتبلغ من الرقا في درجات الاحسان
غاية امله يا لطيف الطف بي في قدرك وقضائك واتمم لي من جزيل
برك وآلائك يا خبير اجعلني خبيرا بخفيات عيوبي مستغفرا من جميع
ذنوبي يا حليم خلقني بخلق الحلم وحققني بحقائق اهل العلم يا عظيم
فعظمته لا تحيط بها اوهام المتفكرين اجعلني عظيم الهمة في الترقي
في مقامات اهل التمكين يا غفار اغفر لي جميع الخطايا والذنوب
وبلغني من رضوانك غاية المرغوب يا شكور اجعلني شكورا لما انعمت
به علي من نعمائك ذكورا لاحسانك وآلائك يا علي ذا الاستحقاق لنعوت
العلا والجلال اجعلني عندك من الاعلين في درجات الكمال يا كبير فلا
كبيرا الا وهو بالاضافة الى كبريائك حقيرا اجعلني من الكبرا المختصين
بالملك الكبير يا حفيظ احفظني عن موافقة موجبات عذابك واجعلني
حفيظا لما استحفظتني من كتابك يا مقيت اقتني ظاهرا وباطنا
باحسن الاقوات واعني على طاعتك في جميع الاوقات يا حسيب
استعملني بالمحاسبة قبل الحساب والسؤال وكن حسبي في جميع الاحوال
يا جليل فلا جليل الا وهو لجلاله مستكين اجعلني من هيبتك واجلالك
في مقام مكين يا كريم اجعلني من المكرمين بطاعتك ومحبتك واكرمني
بالنظر الى وجهك الكريم في جوارك وجنتك يا رقيب ارزقني من
مراقبتك ما يمنعني من العصيان ومن مشاهدة قربك ما يذهب بدواعي
الغفلة والنسيان يا مجيب استجب لمن دعاك باسمائك الحسنى وسالك
واجعلني ممن اجاب دعوتك واتبع رسلك يا واسع وسعت كل شي
رحمة وعلما اوسعني من الرحمة والعلم اوفى حظا واوفر قسما يا حكيم
فحكمته لا يشذ شي عنها هب لي حكمة تحملني على محاسن الافعال وترك
القبائح منها يا ودود بوداد اوليائه واصفيائه المقربين اجعل في قلبي

وِدًّا

وُدًّا لك واجعل لي ودا في قلوب المؤمنين يا مجيد بمعنى عظيم
الشان وعموم الاحسان ارزقني من المجد ما هو غاية الامكان
في طاقة الانسان يا باعث ابعث لي خواطر الخير من خزائن الستر
وانجني يوم البعث بجزيل الاجر وجميل البر يا شاهد اجعلني
بشهادتك متنفيا وبعلمك مكتفيا يا حق حقق رجائي في بلوغ حقيقة
من حقائق توحيدك واستعملني بالقيام بحقك والوقوف على حدودك
يا وكيل اجعلني من المتوكلين عليك في الامور كلها ولا تكلني الى
نفسي طرفة عين ولا اقل منها يا قوي قوني على العمل بكل طاعة
وموقني شر نفسي وشر كل ذي شر يا متين اجعل ديني متينا ويقيني
قويا مكينا يا ولي اجعلني بولايتك اياي وليا وبرعاية حقوقك
وفيا يا حميد اجعلني من الحامدين لك والشاكرين واحشرني تحت
لوا الحمد في زمرة النبيين والصديقين والشهدا والصالحين
يا محصي كل شي عددا واحاطة وقدرا اجعلني من المحصين لاسمائك
عددا واطاقة وحصرا يا مبدي يا معيد اجعلني ممن يبتدا
لمحابك على مراده ويعود الى جنابك بصدق اعتقاده وافتقاده
يا محيي يا مميت احي قلبي بوجود توحيدك ومعرفتك وامت
نفسي بشهود عظمتك وهيبتك يا حي احيني حياة طيبة واسقني
من شراب محبتك اعذبه يا قيوم هب لي من معرفة قيوميتك ما
استريح به من لذة التدبير ومن مشاهدة الطافك ما تيسر
به كل عسير يا واجد اوجد لي من وجود وجدا بالغا ووجودا
واملني من عرفان واجديتك عطاء سابغا وجودا يا ماجد
فاوصافه مجيدة واسماؤه حسنى اعطني من مجادة الهمة ما ارقى
به الى المحل الاسنى يا واحد اجعلني موحدا بوجود وحدانيتك
مؤيدا بشهود فردانيتك يا صمد ارزقني صمدية تقتضي
دوام الحضور واجعلني ممن يصمد اليك بهمته في جميع الامور
يا قادر اخلق لي قدرة صالحة لاكتساب الطاعات وقوة
مانعة من ارتكاب المخالفات يا مقتدر اجعلني بشهود اقتدارك
ورهبتك ممن يتادب بين يديك في سكونه وحركته يا مقدم
يا مؤخر قدمني في حلبة السابقين الى دار السلام ولا تؤخرني

مع الهالكين باجتراح الاثام يا اول يا اخر اكتبني عندك في اوايل
السابقين واختم لي بعفو انت اهل اليقين يا ظاهر يا باطن
حسن ظاهري بوظايف الدين وزين باطني بلطايف اليقين يا ولي
تولني بهدايتك واجعلني من خاصتك واهل ولايتك يا متعال
ارزقني من شهود تعاليك ما ينير الظلمات ويوضح المشكلات
يا بر اجعلني عندك برا تقيا ومن برك في رضيا مرضيا يا تواب
ارزقني اليك توبة نصوحا لا تدع لي الى المخالفات ميلا ولا جنوحا
يا منتقم لا تنتقم مني باقتراف الزلل ووفقني لصالح العمل والقول
يا عفو اعف عني بفضلك واحسانك وعاملني بكرمك وامتنانك
يا روف كن بي في الدارين روفا رحيما واقسم لي من الرحمة
والرافة بالمومنين قسما وافرا وحظا عظيما يا مالك الملك اعوذ
بك من مسالك الهلكة يا ذا الجلال والاكرام اعذني من الضلال
والاجرام يا مقسط استعملني بالقسط في جميع احوالي بفضلك
ولا تعاملني بقسطك وعدلك يا جامع اجمع مفترقات كوني في جمع
الجمع بين يديك وارزقني يوم الجمع قربك والنظر اليك يا غني
اجعلني غنيا بافتقاري الى كرمك وافضالك وكن بي حفيا يوم
ورودي عليك باحسانك واجمالك يا مغني اغنني عن العوالم
كلها بالانقطاع اليك واعني على اموري بصدق التوكل عليك
يا مانع امنعني بلطيف عنايتك من شر الاشرار واحفظني بحسن
رعايتك من اقتحام الاوزار يا ضار يا نافع اجعلني ممن يضر بدنياه
لطلب الاخرة ويزهد هواه ومناه لشهود المنافع الفاخرة
يا نور السموات والارض بمعنى الهداية لاهلها والارشاد
اجعل لي نورا امشي به في العباد يا هادي اهدني لاحسن الاعمال
وزيني باشرف الاحوال يا بديع السموات والارض عن غير
قياس ولا مثال اظهر لي من بدايع حكمك ما ينفي كل التباس ويوضح
كل اشكال يا باقي فلا انتها لبقايه ولا اخر اقسم لي من مقام البقا
بحظ وافر يا وارث اخصصني من ورايث خواصك بمقام كريم
واجعلني بفضلك من ورثة جنة النعيم يا رشيد ارشدني بطاعتك
ومحبتك واجعلني مرشدا العبادك الى طريق توحيدك ومعرفتك

يا

يا صبور صبرني على طاعتك وعن معصيتك واجعلني صبورا
في بلوائك وعافيتك فمن اراد ان يدعو بهذه الاسماء الكريمة
وينحو تلك المناحي المستقيمة فليتحل بحلية الاخلاص والصدق
وليصحح عقيدته على مذاهب اهل الحق وليتحر الاوقات المظنونة
باجابة الدعوات واعطاء النوال والحالات المظنونة فيها
اشرف الرغبة وبلوغ الامال ثم ليبالغ في الحمد والثناء
على الله تعالى وليصل على سيد المرسلين ثم ليذكر الكلمة
العظيمة مقرونة بحرف الذل والطلب وليجر على نسق ما ذكرناه
من وجوه الرغب والذهب مقتديا في ذلك بالامام الفاضل
العالم العامل الذي نرجو من الله الكريم التوفيق بسلوك
سبيله القويم وصراطه المستقيم ابي طالب مكي قدس الله
روحه حيث يقول في بعض كلامه ويستحب له ان يدعو الله
جل وعز باسمائه الحسنى التسعة والتسعين في كل يوم وليلة
مرة فانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من احصاها
دخل الجنة وهي معرفة في جميع القران فمن دعا الله مخلصا
موقنا كان كمن ختمه وافضل الاوقات المرجو
فيها الاجابة اربعة اوقات عند السحر وعند طلوع
الشمس وعند غروبها وبين الاذان والاقامة ثم قال بعد
كلام ذكره فاذا دعى الله سبحانه فليدع بمعاني اسمايه فانها
صفاته فاطلب ذلك وانما اظهرها ليعرف بها وليدعى بها
مثل ان يقول يا جبار اجبر قلبي يا غفار اغفر ذنبي
يا تواب تب علي يا سلام سلمني انتهى وليتصد من بعد
ذلك في اجابة دعائه وقبول ندائه وابلاغ المرام والمراد
وانجاز ما وعده ربه به فانه لا يخلف الميعاد فهذا اخر
ما اردنا ذكره على نحو ما طلبته ولولا فتح الامام بابه ورفع
حجابه ما تجاسرت ان احوم حول هذا المشرع ولا ان
اورد كلمة في هذا المنزع والله تعالى ولي التوفيق والغفران
والتجاوز عما صدر منا في هذا الشان ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

سيد المرسلين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم الوكيل تمت اسماء الله الحسنى بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه

تحفة الاخبار بمادر دني لا اله الا الله
ولبنم الله من محاسن الاخبار للشيخ
الامام العالم الهمام
المستمد بالمدد النبوى
الشيخ محمد الحموى المنقيد
بنفع الطلبة بالجامع
الازهر دام الله
النفع به
ام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ورجائي

الحمد لله الذي اختار من شاء للحكم بين عباده وارتضى من اراد لحمل
الوية العدالة في ارجاء بلاده • ومدى من نحى طرق الخيرات لاقتفاء
اثار الفايزين بانواع المبرات واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الحليم الغفار واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الحبيب الخليل الشفيع المختار وعلى اله السادة الايمة الاطهار •
وعلى اصحابه البلغا العلما الاوليا الاشراف الاخيار اما بعد
فا العدل فضله عظيم • ومقامه شريف على جسيم • ومحبة المتصف
به مطلوبة بالاجماع • والاقوال البليغة النبوية مقبولة جميع الاسماع •
وقد اتصف بذلك • وسلك شريف تلك المسالك • من تشرفت به
الامان • وافاض على اهلها سجال العدل والاحسان • وانام الانام
في ظلال العدالة الوافرة • واتحفهم بانواع المكارم المتوالية المتواترة
سيدنا ومولانا صاحب السعادة السنية • والمتصف للبرية • بما
تقتضيه الشريعة السنية • اللابس خلع القبول والاقبال • والرافل
في حلل المهابة والاجلال • ومن اسعفه الله بمحبة الاولياء والصالحين
واسعده بالملازمة على الطاعات • واسداء الخيرات للمساكين وجعل
له عهدا وفيا وميثاقا اكيدا سنيا • بالرقي الى المقام الامجد بتسميته
باسم الرسول الصادق • والشافع في كافة الخلايق • سيد المرسلين
محمد صلى الله عليه وسلم وحفظ هذا المسمى باسمه ونظر بعين العناية
الى امين • فاردت الدخول في حماه والالتجا اليه والوقوف
بوصف المحبة لذاته البهية • واوصافه السنية بين يديه • نسخ
لي ان اعمل رسالة ادخل الى حماه الشريف بها • واصل الا الانبا عن
صدق محبتي واخلاصي له على حضرته بسببها • مع اني لست من فرسان

هذا الميدان • جامعا للقريحة قليل البضاعة بين الاقران • لكن اردت
انتهازا للفرصة لذلك علما مني انه حفظه الله يعرف الفضل لاهله
ورغبة في مشاهدة طلعته البهية • وخدمة حضرته المرضية • حتى
اظفر بمشاهدة مثله • فعملت هذه الرسالة الفايقة المشتملة على
الالفاظ العذبة الرايقة • وجعلتها مشتملة على ثلاثة ابواب
الباب الاول في فضايل البسملة الشريفة وما
قيل في معاني كلماتها وحروفها الباب الثاني في فضايل
كلمة الشهادة وما يدل على عظيم تشريفها الباب الثالث
في ذكر ادعية مباركة مقرونة ان شاء الله تعالى بتلقين الملايكة والله
سبحانه وتعالى المسئول • فانه الحقيق باجابة الدعاء • وابلاغ المامول
ان يحفظ مولانا السلطان الاعظم • الملك الاشرف • الملك العادل
الاكرم • سلطان سلاطين الاسلام شرقا وغربا • ناشر الوية العدل
بين الرعايا عجما وعربا • من هو غني عن المدح والاطناب • ببث الاوصاف
ونشر الالقاب • هازم جيوش الاعدا والكافرين • وحامي جنود الاسلام
والمسلمين • الملازم على عبادة مولاه • والمخلص في الاقوال والافعال
في سره ونجواه • لازال محروسا محفوظا • ولا برح النصر له مصحوبا
ودام السعد يقرا على راسه انا فتحنا لك فتحا مبينا • وان يطيل
عمر صاحب السعادة • وان يبلغه الحسنى وزيادة • وان يديم
على المتقين الرغبة • وان يجعله لا يزال راقيا الى المقامات العلية
مؤيدا بالنصر على ممر الايام والسنين • بجاه افضل النبيين • وخاتم
المرسلين • صلى الله وسلم عليه وعليهم وعلى اله واله وصحبه
وصحبهم اجمعين • ومن الله استمد التوفيق • والهداية الى اقوم
طريق • وان يقبل على هذه الرسالة بستر القبول والاقبال • وان يبلغني

بفضله ومنه المارب الامال انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف
خبير **الباب الاول** في ذكر بعض من الاحاديث الباهرة
النبوية الدالة على بعض فضائل البسملة الكاملة العلية وذكر
ما قيل في صفات حروفها وكلماتها السنية من الاقوال الفصيحة
الصحيحة النبوية واقوال اكابر الايمة ذوي النفوس الزكية قال
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عمار عن سالم بن ابي الجعد
عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول ما نزلت هذه الاية على ادم عليه السلام
قال امن ذريتي من العذاب ما داموا على قراءتها ثم رفعت فانزلت
على ابراهيم عليه السلام فتلاها وهو في كفة المنجنيق فجعل الله عليه
النار بردا وسلاما ثم رفعت بعده فما نزلت الا على سليمان عليه
السلام وعنده قالت له الملايكة الان والله تم ملكك يا ابن داود
فلم يقراها سليمان على شيء الا خضع له وامره الله يوم نزلت عليه
ان ينادي في اسباط بني اسرائيل الا من احب منكم ان يسمع اسم الله فليحضر
الى سليمان في محراب داود فانه يريد ان يقوم خطيبا فاجتمعت اليه
الاحبار والعباد والزهاد والاسباط كلها فقام فوق منبر ابراهيم الخليل
وتلا بسم الله الرحمن الرحيم فلم يسمعها احد الا ملي سرورا وفرحا وقالوا
نشهد انك رسول الله حقا ثم رفعت فانزلها الله علي ثم ياتي امتي
يوم القيمة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم فاذا وضعت اعمالهم
في الميزان رجحت حسناتهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوها
في كتبكم واذا كتبتموها تكلموا بها وقال مسروق سمعت عايشة رضي الله
تعالى عنها تقول لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في سورة النمل ضجت
الجبال حتى سمع اهل مكة دويها فقال المشركون سحر محمد الجبال فبعث

الله

الله عليهم دخانا حتى اظل مكة ثم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحيم موقنا سبحت معه الجبال الا انه
لا يسمع ذلك وقال بعض السلف قد جعل الله بسم الله الرحمن الرحيم
شفاء من كل داء وعونا لكل دواء وغناء من كل فقر وسترا من النار
وامانا من الخسف والمسخ والقذف ما داموا على قراءتها **وروى**
الامام احمد في مسنده عن عاصم قال سمعنا ابا تميم يقول ويحدث
عن رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثر النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت تعس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم وقال
بقوتي صرعته واذا قلت بسم الله تصاغر حتى يصير مثل الذباب
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل هكذا فانه يتعاظم
حتى يكون كالبيت ولكن قل بسم الله فانه يصغر حتى يكون كالذبابة
قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا من تاثير بركة اسم الله تم قال
الشيخ • وقد روي باسناد لا باس به عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم الى المشرق وسكنت
الرياح وهاج البحر واصغت البهايم باذانها ورجمت الشياطين من
السماء وحلف الله بعزته وجلاله ان لا يسمى اسمه على شيء الا بارك
فيه ورواه النقاش في تفسيره من طريق ابن عباس بزيادة فيه
وحلف رب العزة لا يسمى على شيء الا شفاه لمن قرا منه الرحمن
الرحيم دخل الجنة قال ولم يرن ابليس مثل ثلاث رنات قط رنة
حين لعن واخرج من ملكوت السموات • ورنة حين ولد النبي صلى
الله عليه وسلم ورنة حين انزلت فاتحة الكتاب انتهى • وقال عبد الله
ابن الحسن في قوله تعالى واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم

الرنة الصيحة العظيمة

نشورا هو قول بسم الله الرحمن الرحيم **وقد روى** ابو بكر النقاش
باسناده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده ما تعظيما لله غفر الله له
وروى ايضا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لله ان يداس
كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه يعني العذاب وان
كانا مشركين وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول ما نزلت بسم
الله الرحمن الرحيم على سليمان بن داود ليفتتح بها الدنيا ويذل بها
الملوك وهي قراءة اهل السموات ثم رفعت فانزلت على محمد صلى الله عليه
وسلم في سورة النمل فكانت فتحا عظيما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا قراتموها فمدوها فانها مع العزيزة واذا كتبتموها فاديموها فانها
هي الشافية من كل داء وما تقدمها شيء من الكلام نجعلنا نتناجا لكل
مهم وداء لكل سقم ولم يرد دعاء اوله بسم الله الرحمن الرحيم **ذكر ما قيل**
في معاني حروفها وكلماتها • روى ابن ابي حاتم باسناده عن الضحاك في
قوله بسم الله الباء من بهاء الله والسين من سناء الله والميم من
ملك الله والله اله الخلق انتهى • وقد روى الحافظ ابو بكر بن مردويه
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى
اسلمته امه للمعلم ليعلمه فقال له المعلم اكتب قال ما اكتب قال بسم
الله قال عيسى وما بسم الله قال المعلم ما ادري قال له عيسى الباء من
بهاء الله والسين من سناء الله والميم مملكة والله اله والرحمن رحمان الدنيا
والرحيم رحيم الاخرة • ونقل ابن مالك الغفاري عن ابن عباس نحو مما
نقل عن الضحاك • وقال الحسن البصري الميم مجد الله والسين سناء الله
نقله عنه في تفسيره وقال هكذا روى عن الضحاك وزيد بن علي وموسى

ابن

ابن جعفر ووهب بن منبه وقال شهر بن حوشب الباء بركته والسين
سموه في ارتفاعه والميم مشيئته على عباده الذين هداهم الى الايمان •

الباب الثاني في احاديث شريفة • وآثار منيفة
تبيان عن فضل كلمة الشهادة • اما الاحاديث • فالحديث الاول
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير • رواه مالك في الموطا • الحديث الثاني عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رواه الترمذي • الحديث الثالث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي
والنسائي • الحديث الرابع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني ما اذكرك به وادعوك به قال
يا موسى قل لا اله الا الله قال موسى عليه السلام كل عبادك يقولون هذا
قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا الله انت انما اريد شيئا تخصني به
قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في
كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله • الحديث الخامس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى برجل الى الميزان ويؤتى
بتسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه
فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج بطاقة قدر الانملة فيها شهادة
ان لا اله الا الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فترجح بخطاياه
وذنوبه • الحديث السادس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح
نصف الايمان والحمد لله تملا الميزان ولا اله الا الله ليس لها الى الله

حجاب حتى تخلص اليه رواه الترمذي • الحديث السابع عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ما قال احد لا اله الا الله مخلصا من قلبه
الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر الحديث
الثامن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لابي طالب يا عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها • الحديث التاسع قال صلى الله عليه وسلم اتاني
آت من ربي اخبرني انه من مات يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل
الجنة فقال ابو ذر وان سرق وان سرق قال وان زنى وان سرق • الحديث
العاشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل القبر
بلا اله الا الله خلصته من النار • الحديث الحادي عشر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال
لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه • الحديث الثاني عشر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة
الحديث الثالث عشر عن عتبان بن مالك قال غدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله
يبتغي بها وجه الله الا حرمه الله على النار • الحديث الرابع عشر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله مفتاح الجنة • الحديث
الخامس عشر روى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا اله الا الله ثمن
الجنة • الحديث السادس عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من لقن عند الموت لا اله الا الله دخل الجنة • الحديث السابع عشر عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم
الذنوب هدما قالوا يا رسول الله فان قالها في حياته فقال هي اهدم واهدم

الحديث

الحديث الثامن عشر عنه عليه السلام انه قال لو جاء قائل لا اله الا الله
صادقا بقراب الارض ذنوبا غفر له ذلك رواه في الاحياء • الحديث
العشرون عنه عليه السلام انه قال ليس على اهل لا اله الا الله وحشة
في قبورهم ولا في النشور كاني انظر اليهم عند الصيحة ينفضون
رؤوسهم من التراب ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا
لغفور شكور رواه في الاحياء • الحديث الحادي والعشرون انه صلى
الله عليه وسلم قال لابي هريرة يا ابا هريرة ان كل حسنة تعملها
توزن يوم القيامة الا شهادة ان لا اله الا الله فانها لا توضع في ميزان
لانها لو وضعت في ميزان من قالها صادقا ووضعت السموات
السبع والارضون السبع وما فيهن كان لا اله الا الله ارجح من ذلك رواه
في الاحياء • الحديث الثاني والعشرون انه عليه السلام قال من قال
لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة رواه في الاحياء • الحديث الثالث
والعشرون عنه عليه السلام انه قال لتدخلن الجنة كلكم الا من
ابى وشرد عن الله شرود البعير عن اهله فقيل يا رسول الله من الذي
يابى قال من لم يكن يقول لا اله الا الله رواه في الاحياء • الحديث الرابع
والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى خلق عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال
العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى
اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول قد غفرت له
فيسكن عند ذلك رواه عبد الغفور في كتابه • الحديث الخامس
والعشرون عن ابي ذر قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك
بتقوى الله تعالى فاذا عملت سيئة فاتبعها بحسنة تمحها قلت
يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله قال من افضل الحسنات لا اله

الا الله الحديث السادس والعشرون انه صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله ثلاث مرات في يومه كانت كفارة كل ذنب اصابه
في ذلك اليوم رواه عبد الغفور في كتابه ذكر الاثار المنقولة المرتضاة
المقبولة • الاثر الاول قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان
قيل الاحسان في الدنيا قول لا اله الا الله وفي الاخرة الجنة وكذا
في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال بعضهم احسنوا بقول
لا اله الا الله رواه في الاحيا • الاثر الثاني عن بعض السلف ان
العبد اذا قال لا اله الا الله اتت صحيفته فلا تمر على خطيئة الا محتها
حتى تجد حسنة مثلها فتجلس الى جانبها رواه في الاحيا • الاثر
الثالث عن كعب الاحبار قال اوحى الله الى موسى عليه السلام في التوراة
لولا من يقول لا اله الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا رواه عبد
الغفور • الاثر الرابع ذكر ابن ابي الفضل الجوزي اذا دخل اهل الجنة
الجنة سمعوا اشجارها وانهارها وجميع ما فيها يقولون لا اله الا الله فيقول
بعضهم لبعض كلمة يغفل عنها في الدنيا وفيها العرش ايضا يهتز لثلاث
لقول المؤمن لا اله الا الله ولكلمة الكافر اذا قالها وللغريب اذا مات
في ارض غربته • الاثر الخامس عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم
من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه وقرنها بالتعظيم غفر الله له
اربعة الاف ذنب من الكبائر قيل فان لم تكن له هذه الذنوب قال
غفر له من ذنوب بيته واهله وجيرانه • الاثر السادس ذكر عياض
في المدارك عن يونس بن عبد الاعلى انه اصابه شي فراى في المنام قايلا
يقول اسم الله الاكبر لا اله الا الله فقالها ومسح بها وجهه فاصبح معافا
الاثر السابع ذكر ابن الفاكهاني ان من لازم ذكرها عند دخول المنزل
ينفي الفقر **خاتمة** في ذكر ما اطلعت عليه من اسمائها وهي سبعة اسماء

الاول

الاول كلمة التوحيد والثاني كلمة الاخلاص والثالث كلمة
التقوى والرابع الكلمة الطيبة • والخامس دعوة الحق السادس
كلمة العروة الوثقى والسابع ثمرة الجنة **الباب الثالث**
في ذكر ادعية واردة فاضلة مقبولة ماثورة فضايلها كثيرة ومنافعها
جمة مشهورة • متوافرة متكاثرة • متزايدة متواترة • الدعا
الاول وهو الدعا الذي علمه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم روى
مالك في الموطا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عفريتا من
الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رايته فقال لي جبريل الا
اعلمك كلمات تقولهن تنطفي شعلته ويخر لفيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السما ومن شر ما يعرج
فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا
طارقا يطرق بخير يا رحمن • الدعا الثاني وهو الحرز الذي امر
به النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
ان يكتبه لابي دجانة رواه القرطبي في كتاب التذكار في افضل الاذكار
والبيهقي في دلايل النبوة عن ابي دجانة واسمه سماك بن خرشة قال
شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني نمت في فراشي فسمعت صريرا
كصرير الرحى ودويا كدوي النحل ولمعانا كلمعان البرق فوق راسي واذا
انا بظل اسود يعلو ويطول في سطح داري فمسسته فاذا هو كجلد القنفذ
ترمي في وجهي مثل شرر النار فقال صلى الله عليه وسلم عامر دارك يا ابا
دجانة ثم طلب صلى الله عليه وسلم دواة وقرطاسا وامر عليا ان يكتب
له بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله الى من بالدار

منا العمار والزوار الا طارقا يطرق بخير انما نحن فان لنا ولكم في الحق
سعة فان يكن عاشقا مولعا او فاجرا مقتحما هذا كتاب الله ينطق
علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا يكتبون
ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا الى عبدة الاصنام والى
من يزعم ان مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شي هالك الا وجهه له الحكم
واليه ترجعون حم لا ينصرون حم عسق تفرق اعداء الله وبلغت
حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
قال ابو دجانة فاخذت الكتاب فادرجته وحملته الى داري وجعلته
تحت راسي فبت ليلتي فما انتبهت الا بصرخة صارخ يقول يا ابا دجانة
احرقتنا هذه الكلمات فبحق صاحبك الا ما رفعت عنا هذا الكتاب
فلا عود لنا الى دارك ولا في جوارك قال ابو دجانة رضي الله عنه لا ارفعه
حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو دجانة ولقد
طالت ليلتي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ما قالوا لي
وما قلت لهم فقال لي يا ابا دجانة ارفع عن القوم فوالذي بعثني
بالحق انهم ليجدون الم العذاب الى يوم القيمة الدعا الثالث وهو
الدعا الذي يدعو به طاير ببلاد الروم كما اخبر بذلك الخضر عليه السلام
روى ابن بشكوال بسنده عن احمد بن احمد العطار عن ابيه قال كان
لنا جار فاسر واقام بالاسر عشرين سنة وايس ان يرى اهله فبينما
هو ذات ليلة يتفكر في اهله واولاده قال وانا ابكي واذا بطاير سقط
فوق حايط الحبس يدعو بهذا الدعا قال ففتح الله علي فحفظته
منه ثم اني دعوت الله به ثلاث ليال استوا الليالي ثم نمت واستيقظت
واذا انا في بلدي على سطح داري قال فنزلت الى عيالي فسروا وابى تجدات
فزعوا مني ومن تغير حالي ثم اني حججت في عامي فبينما انا اطوف وادعو

بهذا

بهذا الدعا واذا انا بشيخ قد ضرب صدري بيده وقال لي من اين لك
هذا الدعا فان هذا الدعا لا يدعو به الا طاير ببلاد الروم متعلق
في الهوى فحدثته اني كنت اسيرا في بلاد الروم فقال لي صدقت يا مبارك
وسالت الشيخ عن اسمه فقال انا الخضر وهو هذا الدعا المبارك
اللهم اني اسالك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون
ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا الدهور ويعلم مثاقيل
الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد
ما يظلم عليه الليل ويشرق عليه النهار ولا تواري عنه سماء سماء
ولا ارض ارضا ولا جبل الا يعلم ما في وعره ولا بحر الا ويعلم ما في قعره
اللهم اني اسالك ان تجعل خير عمري اخره وخير ايامي يوم لقائك انك
على كل شي قدير اللهم من عاداني فعاده ومن كادني فكده ومن بغى
علي فاهلكه ومن نصب لي حبل سوء فخذه واطف عني نار من اشب
الي ناره واكفني هم من ادخل علي همه وادخلني في درعك الحصينة واسترني
بسترك الواقي يا من كفاني كل سوء اكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة
وصدق قولي وفعلي بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق
ولا تحملني ما لا اطيق يا مشرقا البرهان يا شديد الاركان يا من رحمته
في كل مكان وفي هذا المكان يا من لا يخلو منه مكان احرسني بعينك
التي لا تنام واكنفني في كنفك الذي لا يرام انه قد تيقن قلبي انه
لا اله الا انت لا اهلك وانت معي فارحمني بقدرتك علي يا عظيما
يرجى لكل عظيم يا حليم انت بحاجتي عليم وعلى خلاصي قدير وهو عليك
يسير فامنن علي بقضائها يا ارحم الراحمين عجل علينا فرجا من
عندك بجودك وكرمك وارتفاعك في علو سماياتك يا ارحم الراحمين
انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم • الدعا الرابع وهو دعاء عظيم الشان روى
الطبراني في قطعة منه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر باعرابي
وهو يدعو به ويقول يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون • ولا
تصفه الواصفون • ولا تغيره الحوادث • ولا يخشى الدواير • يعلم
مثاقيل الجبال • ومكاييل البحار • وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق
عليه النهار • لا توارى منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر الا يعلم ما في
قعره • ولا جبل الا يعلم ما في وعره • اجعل خير عمري اخره وخير عملي
خواتمه وخير ايامي يوم لقاك فوكل به النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا فقال اذا صلى فاتني به فلما صلى اتاه به وكان قد اهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب من بعض المعادن فلما اتى
الاعرابي وهب له الذهب وقال ممن انت يا اعرابي فقال من بني
عامر بن صعصعة فقال اتدري لم وهبت لك الذهب قال للرحم
الذي بيننا وبينك يا رسول الله قال ان للرحم حقا ولكن وهبت
لك الذهب بحسن ثنايك على الله عز وجل • الدعا الخامس وهو
الدعا الذي علمته عايشة رضي الله عنها في المنام فدعت به
فانزل الله فرجها • روى ابن النجار في تاريخه في ترجمة محمد بن عمر
الحنبلي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا عند عايشة
رضي الله تعالى عنها فقلت لها البشرى بالبراءة فقالت والله لقد
هجرني القريب والبعيد حتى هجرتني الهرة وما عرض علي طعام ولا
شراب الا هجرته فكنت اذا نمت نمت وانا جايعة فرايت في منامي فتى
فقال لي ما لك فقلت حزينة مما ذكر الناس فقال ادعي بهذا
الدعا فقلت وما هو قال قولي يا سابغ النعم • ويا دافع النقم ويا فارج
الغمم • ويا كاشف الظلم • ويا اعدل من حكم ويا حسيب من ظلم • ويا اول

بلا بداية ويا آخر بلا نهاية •
ويا من له اسم بلا كنية اجعل لي من امري فرجا ومخرجا قالت فقلته فانتبهت وانا ريانة شبعانة وقد انزل الله عز وجل
(براءتي)

والله سبحانه وتعالى اعلم تمت
بالصواب واليه المرجع والمآب
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار الحليم الستار مقدر الاقدار
مكور الليل على النهار ايقظ من اختاره من خلقه فجعله من الابرار فقادوا
نفسه وجده في طاعته وملازمة ذكره بالعشي والابكار احمده حمد معترف
بكثرة الذنوب والاوزار واشكره وبالشكر تدوم النعم الغزار واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها ليوم تتقلب فيه القلوب
والابصار وصلى الله على سيدنا محمد حبيبه ونبيه المختار صلاة يرد ناعليه
آناء الليل واطراف النهار **فصل** في ذكر الاوراد التي رتبها لاصحابه
سيدنا وقدوتنا الامام الرباني شيخ المحققين ومرشد السالكين ابو الصفا
تقي الدين ابو بكر بن داود بن عيسى الحنبلي مذهبا القادري مسلكا الصالحي
مسكنا قدس الله روحه ونور ضريحه **فمن ذلك** ان يقول احدكم اذا استيقظ
في الليل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله اللهم اغفر لي لا اله الا انت لا شريك لك سبحانك اللهم استغفرك
لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب
لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب الله اكبر عشرا الحمد لله عشرا سبحان
الله وبحمده عشرا سبحان الملك القدوس عشرا لا اله الا الله عشرا استغفر
الله عشرا اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا اللهم اني اعوذ بك من
الضيق يوم الحساب عشرا الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره الحمد لله
الذي خلق اليقظة والنوم والحمد لله الذي بعثني سالما سويا اشهد ان الله
يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ثم يرفع راسه الى السماء ويقرا العشر
الاواخر من سورة آل عمران ثم يقرا المعوذتين ثم يقول لا اله الا الله الواحد
القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ثم يستاك ويتوضا
الى اذا قام الى ورده ثم يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك

الحمد

الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم يستغفر الله تعالى في السبحة مائة
مرة بعد فراغه من التهجد ثم يشرع في الدعاء ثم قراءة القران حتى يطلع الفجر
فان فاته شيء من اوراد الليل قضاه نهارا اعني التهجد وما بعده او من اوراد
النهار قضاه ليلا ثم يقول بعد طلوع الفجر سبحان الله مائة مرة والحمد لله كذلك
ولا اله الا الله كذلك والله اكبر كذلك وسبحان الله العظيم وبحمده كذلك ثم يقرا
المسبعات وهي فاتحة الكتاب سبع مرات آية الكرسي سبعا قل يا ايها الكافرون سبعا
سورة الاخلاص سبعا كلا من المعوذتين سبعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعا اللهم صل على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا سبعا
اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات اللهم افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في الدنيا
والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا ما نحن له اهل فانك غفور رحيم جواد كريم
رؤوف رحيم ثم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما
لا اعلم انك انت علام الغيوب ثلاثا ثم يقول امنت بالله العظيم وحده وكفرت
بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم
ثلاثا ثم يصلي سنة الفجر ثم يقول يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث
اربعين مرة يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اسالك
ان تحيي قلبي بنور معرفتك يا الله يا الله يا الله صل على محمد وعلى آل محمد ثلاثا اللهم
رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار
ثلاثا فان كانوا جماعة قالوها بلفظ الجمع وان كان يوم الجمعة قال بعد ذلك
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا ثم يصلي الصبح
فاذا سلموا من الصلاة قالوا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشرا وهم مستقبلون القبلة على هيئة
الصلاة ثم يستقبلهم الامام ويتحلقون حول المشار اليه ويتوركون ۝
وصفة التورك ان ينصب قدم رجله اليمنى ويفترش اليسرى ويخرجها
عن يمينه ويضع ظهر كف اليسرى ويقبض كلا منهما بالاخرى ويدخل
ابهام اليسرى بين ابهام اليمنى وبين بقية الاصابع وهذه صفة الجلوس
في جميع مجالس الذكر الا في مكانين وسياتي بيانهما ثم يقولون اللهم اجرنا
من النار سبعا اللهم انا نسالك الجنة ثلاثا برحمتك يا ارحم الراحمين
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السما وهو السميع
العليم ثلاثا نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق استغفر الله ثلاثا
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا
انت برحمتك نستغيث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ۝
ثلاثا وثلاثين مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه ۝
له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ۝
ولو كره الكافرون الحمد لله قبل كل احد والحمد لله بعد كل احد والحمد لله على
كل حال ونعوذ بالله من احوال اهل النار اللهم صل على محمد في الاولين
وصل على محمد في الاخرين وصل على سيدنا محمد عدد من صلى عليه وصل على
محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه وصل على
محمد كما يجب ان يصلى عليه وصل على محمد كما ينبغي ان يصلى عليه اللهم
صل على محمد عدد ما احاط به علمك وجرى به قلمك وسلم ورضي الله عن ۝
اصحاب رسول الله اجمعين لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشرا لا اله الا الله وحده لا شريك له

له

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير ثم يقولون حزب الصباح كما هو مكتوب في الاصل والذي ورد
في المسا مكتوب فوقه بالاحمر وهو اصبحنا واصبح الملك والعظمة والجلال
والجمال والعرش والكرسي والسموات والارض والنجوم والجبال والشجر
والدواب لله رب العالمين اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم حنيفا مسلما
وما نحن من المشركين رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك
لك لك الحمد ولك الشكر اللهم لك الحمد لا اله الا انت بك امنت مخلصا
لك ديني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من سيء عملي
واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت الحمد لله ربي لا اشرك به شيئا
اشهد ان لا اله الا الله لا قوة الا بالله اشهد ان الله على كل شيء قدير ربي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله الا الله العلي العظيم
ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في
هذا اليوم وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده رب
نعوذ بك من الكسل وسوء الكبر نعوذ بك من عذاب في القبر وعذاب في
النار اصبحنا واصبح الملك لله والحمد كله لله نعوذ بالذي يمسك السما ان
تقع على الارض الا باذنه من شر ما خلق وذرا ومن شر الشيطان وشركه
ثلاثا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد كله لله نعوذ بالذي يمسك السما ان
تقع على الارض الا باذنه لا شريك له لا اله الا الله واليه النشور اصبحنا ۝
واصبح الملك لله عز وجل والحمد لله والكبريا والعظمة لله والخلق والامر وما
سكن فيهما لله تعالى اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيي وبك نموت
واليك النشور اللهم اجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه نجاحا واخره

فعلنا يا ارحم الراحمين اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك اربعا اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم انا
نعوذ بك من شرور انفسنا ومن شر الشيطان وشركه وان نقترف
على انفسنا سوءا او نجره الى مسلم سبحان الملك القدوس ثلاثا
سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه
سبحان الله مداد كلماته ثلاثا سبحان الله عدد ما خلق في السما
وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك
وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك
ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك سبحان
الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان
الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما سبحان ربي وبحمده
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبعا سبحان الله وبحمده نستغفر
الله ونتوب اليه سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك
سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على عفوك بعد قدرتك سبحانك اللهم
عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله ملء الارض والسما
وسبحان الله عدد ما في الارض والسما وسبحان الله عدد ما احصى
كتابه وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء
وسبحان الله ملء كل شيء والحمد لله مثل ذلك سبحان الله الابدي الابد
سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد الصمد سبحان رافع السما

بغير

سبحان
بغير عمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
الله ملء البر والبحر سبحان الله ملء السموات والارض سبحان الله
ملء وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله عدد
ما خلق وعدد ما هو خالق وزنة ما خلق وزنة ما هو خالق وملء
ما خلق وملء ما هو خالق وملء سمواته وملء ارضه ومثل ذلك واضعاف
ذلك وعدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته ومبلغ رضاه حتى يرضاه
واذا رضي وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد ما هم ذاكروه
فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وتنسم
وتنفس من ابد الابد ابد الدنيا وابد الاخرة اكثر من ذلك لا ينقطع اوله
ولا ينفد اخراه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم عدد ما علم وزنة ما علم وملء ما علم
انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغي وارأف من ملك
واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك لا شريك لك والفرد
لا ند لك وكل شيء هالك الا وجهك لن تطاع الا بعلمك ولن تعصى الا
باذنك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت
دون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب
لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرمت
والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبيد عبيدك
وانت الله الرؤوف الرحيم نسألك بنور وجهك الذي اشرقت له السموات
والارض وصلح عليه امر الدنيا والاخرة وبكل حق هو لك وبحق السائلين
عليك ان تقيلنا في هذه الغداة وان تجيرنا من النار بقدرتك اللهم انا
نسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اللهم اصبحنا منك في نعمة
وعافية وستر فاتم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة اللهم
انا نسألك من فجاءة الخير ونعوذ بك من فجاءة الشر اللهم احسن عاقبتنا

في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة اللهم انا نعوذ
بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك من الجبن
والبخل ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اللهم طهر السنتنا من
الكذب وقلوبنا من النفاق وابصارنا من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور ربنا ذا الملك والملكوت والعزة والكبريا والعظمة
والسلطان والقدرة اصلح لنا قلوبنا واعمالنا ونياتنا واسرارنا وعلانيتنا
وبارك لنا فيما رزقتنا ومن علينا بالعافية من بلاء الدنيا وبلاء الاخرة يا ارحم
الراحمين يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شاننا كله ولا تكلنا الى
انفسنا طرفة عين اللهم انا نسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم
انا نسالك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا اللهم
استر عوراتنا وامن روعاتنا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن
ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا
اللهم عافنا في ابداننا اللهم عافنا في اسماعنا اللهم عافنا في
ابصارنا اللهم انا نعوذ بك من الكفر والفقر اللهم انا نعوذ بك
من عذاب القبر ثلاثا لا اله الا انت ثلاثا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وعذاب القبر
وسوء الحساب واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولاخواننا ولاصحابنا
ولجيراننا ولمن سالنا الدعا ولمن سالناه ولمن ظلمناه ولمن اغتبناه
ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحيا منهم والاموات
انك قريب مجيب الدعوات امين والصلاة والتسليم على اشرف المرسلين
محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يقولون استغفر
الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه واساله التوبة

والمغفرة

والمغفرة ثلاثا ثم يجلسون متربعين فيقرؤن اية الحرس المعروفة بجمع سيدنا
الشيخ المشار اليه اولا قدس الله روحه وليس لهم تربع في مجلس ذكر الا
في هذا المجلس واواخر مجلس ليلة الجمعة كما سياتي بيانه ان شا الله تعالى
وايات الحرس المشار اليها هي فاتحة الكتاب واول البقرة الى قوله المفلحون
والهكم اله واحد الى يعقلون واذا سالك عبادي عني فاني قريب الى
يرشدون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار واية الكرسي الى قوله خالدون لله ما في السموات وما في الارض الى
اخر السورة شهد الله انه لا اله الا هو الى ان الدين عند الله الاسلام قل
اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب بسم الله الرحمن الرحيم اول سورة
الانعام الى ويعلم ما تكسبون وعنده مفاتح الغيب الى كتاب مبين
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى المحسنين لقد جاءكم رسول
من انفسكم الى السورة فاذا وصلوا الى حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم يكررونها سبعا وما لنا ان لا نتوكل
على الله وقد هدانا سبلنا الاية هذا بلاغ للناس الى اخرها قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن الى اخرها وذا النون الى وننجي المومنين افحسبتم انما
خلقناكم عبثا الى اخرها الذي خلقني فهو يهدين الى بقلب سليم فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون الى تنشرون بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا الى لازب سبحان ربك رب العزة عما يصفون الى اخرها
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم الى اليه
المصير وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد يا معشر الجن والانس
الى فلا تنتصران بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات و
الارض وهو العزيز الحكيم الى وهو عليم بذات الصدور اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا لو انزلنا هذا القران على جبل
الى اخرها ربنا عليك توكلنا واليك انبنا الى العزيز الحكيم ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الى قدرا سيجعل الله بعد عسر

بسورة الله الذي خلق سبع سموات الى اخرها رب اغفر لي الى اخرها بسم
الله الرحمن الرحيم وانه تعالى جد ربنا الى شططا والله من ورائهم محيط الى
اخرها اذا زلزلت الارض زلزالها الى اخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل
يا ايها الكافرون الى اخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى اخرها
ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق الى اخرها ثلاثا بسم
الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الى اخرها فان كان في صبيحة
يوم الجمعة فانهم يقرون سورة الكهف بين اخر الاسرا وبين وذا النون
وسورة يس بين يبشرون وبين والصافات وسورة الدخان بين بصير
بالعباد وبين يا معشر الجن وسورة الواقعة بين فلا تنتصران وبين
اول الحديد وسورة تبارك بين اخر الطلاق وبين رب اغفر لي ولوالدي
فاذا فرغوا من ايات الحرس اي يوم كان فانهم يذكرون الله عز وجل لا اله
الا الله ساعة على طريق سيدي يوسف العجمي وهي معروفة مشهورة ثم
يسكنون ويطرقون رؤسهم ويحبسون انفاسهم ساعة ثم يرفعون رؤسهم
فيقولون لا اله الا الله بمد وتدبر ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى ال سيدنا محمد وسلم ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين ثم
يدعو المشار اليه بينهم بالدعا الذي كان سيدنا الشيخ يدعو به قدس
الله روحه في اخر المجلس خاصا وهو الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما
يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لجلال وجهه وعز سلطانه اللهم صل على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته واهل بيته كما
صليت على ابراهيم انك حميد مجيد لبيك اللهم وسعديك والخير في يديك
ومنك واليك اللهم ما قلنا من قول او حلفنا من حلف او نذرنا من نذر
فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشا لم يكن لا حول
ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير اللهم ما صلينا من صلاة فعلى من صليت
وما لعنا من لعن فعلى من لعنت انت ولينا في الدنيا والاخرة توفنا
مسلمين

مسلمين والحقنا بالصالحين اللهم انا نسالك الرضى بعد القضا وبرد العيش
بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا
فتنة مظلمة ونعوذ بك ان نظلم او نظلم او نعتدي او يعتدى علينا او نكسب ذنبا
او خطيئة لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
ذا الجلال والاكرام انا نعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا ونشهدك وكفى
بالله شهيدا انا نشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك
ولك الحمد وانت على كل شيء قدير ونشهد ان محمدا عبدك ورسولك ونشهد ان
وعدك حق ولقاءك حق والساعة اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في
القبور وانك ان تكلنا الى انفسنا تكلنا الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة
وانا لا نثق الا رحمتك فاغفر لنا ذنوبنا وخطايانا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم واثبنا اللهم على هذه التلاوة
المباركة وتقبلها واجعل ثوابها هدية واصلة ورحمة نازلة الى والدينا
ومشايخنا والى من سلف من اقاربنا واخواننا والى واقف هذا المكان
المبارك والى الواقفين عليه خاصة والى امواتنا واموات المسلمين عامة
وكافة من مشارق الارض الى مغاربها ان رحمتك وسعت كل شيء وانت
على كل شيء قدير الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم واقالنا فيه عثراتنا
ولم يهلكنا بذنوبنا اللهم اصبحنا لا نستطيع دفع ما نكره ولا نملك نفع
ما نرجوا واصبح الامر بيدك فلا فقير افقر منا اللهم لا تشمت بنا عدونا ولا
تسوء بنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا
يرحمنا اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك يا مصرف القلوب صرف
قلوبنا الى طاعتك اللهم زدنا ولا تنقصنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا
تؤثر علينا وارضنا وارض عنا وعاملنا بما يليق بكرمك واجمع بيننا وبين
احبابنا في دار كرامتك بفضلك ورحمتك يا رب العالمين ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وعذاب القبر وسوء
الحساب واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولاخواننا ولاصحابنا ولسايرِ

المسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين ثم ياخذون في تكميل وظيفة السبحة فرادى وهي لا اله الا
الله الملك الحق المبين مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كذلك
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير كذلك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كذلك اللهم صل
على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم كذلك والمقصود ان هذا الوقت
من طلوع الفجر الى ان ترتفع الشمس يستوعب بالاذكار الواردة في الصباح
من قراءة وذكر وغيره ثم يقومون الى صلاة الضحى فان كان يوم الجمعة
فانهم اذا فرغوا من وظيفة السبحة يشرعون في وظيفة الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وهي اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد الف مرة فاذا سلموا من صلاة الظهر
يقولون استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد يا حي يا قيوم يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت برحمتك نستغيث سبحان
الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا وثلاثين الله اكبر اربعا وثلاثين لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل كما في عقيب صلاة الظهر الى ورضي الله عن
اصحاب رسول الله اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله لا اله الا هو
الحي القيوم الاية شهد الله انه لا اله الا هو الى ان الدين عند الله الاسلام
قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب قل هو الله احد الى اخرها ١
المعوذتين الى اخرهما فاتحة الكتاب ثم يدعو الامام ويمسحون على
وجوههم ثم يقولون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الى اخر الاية

صلى الله

صلى الله عليك يا رسول الله ثلاثا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلاثا فان كان بعد صلاة الجمعة فانهم يقولون ذلك كله
فرادى ثم يقرون مع ذلك كله فرادى ثم يقرون مع ذلك قل هو الله احد
سبعا المعوذتين كذلك ويقولون فرادى ايضا سبحان الله العظيم وبحمده
مائة مرة فاذا سلموا من صلاة العصر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشرا كما في عقيب صلاة الصبح
اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام حينا ربنا بالسلام
وادخلنا دار السلام تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام استغفر
الله ثلاثا العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
هو الاول والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير نعم المولى ونعم النصير سبحان الله خمسا وعشرين مرة العظيم وبحمده
الحمد لله خمسا وعشرين مرة رب العالمين لا اله الا الله خمسا وعشرين الله اكبر
كذلك ولله الحمد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وسلم
ثلاثا كثيرا وصل على جميع الانبيا والمرسلين وعلى اهل طاعتك اجمعين
من اهل السموات واهل الارضين ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله لا اله الا هو الحي القيوم الاية كما في
عقيب الظهر الى اخر الفاتحة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير عشرا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير امسينا وامسى الملك
بدل اصبحنا واصبح الملك الى اخر وظيفة الصباح المذكورة قبل ابات الحزب
وما كان فيه بلفظ الصباح فانه يكون بعد العصر بلفظ المسا كما هو بين
فيما تقدم فاذا قالوا وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين يقولون
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الايتين سبعا صلى الله عليك

يا رسول الله ثلاثا استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب
اليه ثلاثا ثم يذكرون كلمة لا اله الا الله ساعة ثم يقولون لا اله الا الله محمد
رسول الله ثم يقولوا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد وسلم ورضى الله عن اصحاب
رسول الله اجمعين ثم يختمون المجلس بالدعا فان كانوا يوم الاثنين فانهم
اذا وصلوا الى عند امسينا وامسى الملك لله يقولون اللهم صل على سيدنا سيدنا
محمد وعلى ال محمد وسلم ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين ويدعون ثم
يقولون لقد جاكم رسول من انفسكم الايتين حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت
سبعا رب العرش العظيم صلى الله عليك يا رسول الله ثلاثا استغفر الله العظيم
الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه ثلاثا ويوخرون وظيفة المسا
والذكر الى بعد عشا الاخرة وسياتى بيانه في وظيفة ليلة الثلاثا ثم ليشرع
كل واحد منهم على انفراده في وظيفة السبحة المذكورة قبل صلاة الصبح
وبعدها لكن يقولون ههنا سبحان الله وبحمده بل سبحان الله العظيم وبحمده
ويسقطون منه في هذا الوقت مايتين وهى لا اله الا الله الملك الحق
المبين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا فرغ كل منهم من وظيفة
السبحة شرع في المسبعات وقد تقدم بيانها قبل صلاة الفجر ثم يقول امنت
بالله وحده وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم ثلاثا كما في الصبح ثم عند غروب الشمس يستغفرون
الله تعالى مائة مرة كما في السبحة ثم يذكرون الله تعالى جماعة بكلمة لا اله الا
الله وصفة الذكر في هذا الوقت ان تقول لا اله الا الله اربع مرات ثم في
المرة الرابعة يذكرون الاثبات فيقولون الا الله الا الله الا الله ويقفون بكلمة
بالسكون الخ على كلمة الله يكررون ذلك الى ان توذن المغرب فاذا سلموا من صلاة
المغرب يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير عشرا اللهم اجرنا من النار سبعا كما في عقب الصبح الى تباركت يا ذا
الجلال والاكرام سبحان الله عشرا الحمد لله عشرا الله اكبر كذلك لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير الا لا اله

الا هو

الا هو الحي القيوم الى اخر الاية قل هو الله احد الى اخرها المعوذتين اللهم
صل على محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ورضى الله عن اصحاب رسول الله
اجمعين ويدعون ثم يقولون استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم
واتوب اليه ثلاثا ثم يقرون الم تنزيل السجدة ويس وحم الدخان ٥
والواقعة وتبارك الملك في ست ركعات وهى صلاة الاوابين يصلونها
فرادى بعد سنة المغرب الراتبة ثم يشرعون فرادى ايضا في وظيفة السبحة
في هذا الوقت وهى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثمائة مرة ٥
فان كانت ليلة الجمعة فلا يقرون في الصلاة هذه السور ويشرعون بعد
هذا التسبيح الثلثمائة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مرة كيوم الجمعة
وقد تقدمت صفته فاذا صلوا العشا الاخرة استغفروا الله ثلاثا اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام كما في عقيب
المغرب الى اخره الا ان التسبيح هنا احدى عشرة مرة وكذلك التحميد والتكبير
فاذا صلوا سنة العشا جلسوا متوركين واضعا كل منهم يده على فخذه اليمنى كما
تقدم ايضا عقيب صلاة الصبح فان كانت ليلة الجمعة او الثلاثا
فسياتى بيان ما يفعلون فيها وان كانت ليلة غيرهما فانهم يفتتحون المجلس بقطعة
من الوظايف الستة التى رتبها سيدنا المشار اليه اولا قدس الله روحه لكل ليلة
من الليالى وظيفة معلومة معروفة خلا ليلة الجمعة فسياتى بيان ما يفعلون
فيها فنبتدى بوظيفة ليلة السبت وهى اللهم ما امسى بنا من نعمة او في
عافية او كرامة في دين او دنيا جرت علينا فيما مضى او هي جارية علينا فيما
بقى فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد بذلك علينا ولك
المن ولك الفضل ولك الحمد عدد ما انعمت به علينا وعلى جميع خلقك
من لدنك الى منتهى علمك لا اله الا انت لك الحمد بالاسلام ولك الحمد
بالقران ولك الحمد بالاهل والمال بسطت رزقنا واظهرت امننا ٥
واحسنت معافاتنا ومن كل ما سالناك اعطيتنا فلك الحمد كثيرا كما انعم
كثيرا اعطيت خيرا كثيرا وصرفت شرا كثيرا فلوجهك الجليل الباقى الدايم الحمد

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب
من رجاه والحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه الى غيره والحمد لله الذي هو
ثقتنا حين تنقطع عنا الحيل الحمد لله الذي هو رجاؤنا حين يسوء ظننا باعمالنا
الحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربتنا الحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا
الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاة اللهم لك الحمد كما نقول وخيرا مما نقول الحمد لله
على كل حال ونعوذ بالله من عذاب النار الحمد لله لا نحصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى نحمدك بجميع محامدك ما علمنا منها وما
لم نعلم وعلى كل حال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى
يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك اللهم
وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وما سبح لك من شيء يا رب العالمين على محمد بن عبد الله
خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد
البشير الداعي اليك باذنك السراج المنير وعليه السلام اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
وترحم على محمد وعلى ال محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وتحنن على محمد وعلى ال محمد كما تحننت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في
العالمين انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى ال محمد كما سلمت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته كما
باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على
سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام
الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه فيه الاولون
والاخرون يا رب العالمين واما وظيفة ليلة الاحد فهي الحمد لله رب العالمين ٢

اللهم

اللهم انا نعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم انا نعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الفقر وشر فتنة الغنى
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطايانا بماء الثلج والبرد ونق قلوبنا
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيننا وبين خطايانا كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم انا نعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم ونعوذ
بك من عذاب القبر ونعوذ بك من فتنة المحيا والممات والفسوق والغفلة
والعيلة والذلة والمسكنة ونعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق
والسمعة والريا ونعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيء الاسقام
نعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون اللهم
لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا نعوذ بعزتك
ان تضلنا انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اللهم انا نعوذ
بك من الهم والحزن ونعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت
وليها ومولاها اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم انا نعوذ بك من
شر اسماعنا ومن شر ابصارنا ومن شر السنتنا ومن شر مثانتنا
اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء اللهم انا نبيك
نسالك من خير ما سالك منه محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ
منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع
وقلب لا يخشع وقول لا يسمع اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او
نفتتن عن ديننا يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه
واولاده وازواجه وذريته واهل بيته واصهاره وانصاره واشياعه
ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين يا رب العالمين اللهم تقبل شفاعة
محمد الكبرى وارفع درجته العليا واته سؤله في الاخرة والاولى كما اتيت

ابراهيم وموسى اعط محمدا افضل ما سالك لنفسه واعط محمدا افضل ما
سالك له احد من خلقك واعط محمدا افضل ما انت مسؤل له الى يوم القيامة
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما سهي عن ذكره الغافلون
اللهم انا نسالك بافضل مسالتك وباحب اسمائك اليك واكرمها عليك
وبما مننت علينا بمحمد نبينا واستنقذتنا به من الضلالة وامرتنا
بالصلاة عليه وجعلت صلاتنا عليه درجة وكفارة ولطفا ومنا من
عطائك فندعوك تعظيما لامرك واتباعا لوصيتك وتنجيزا لموعودك بما
يجب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم علينا في اداء حقه قبلنا وامرت العباد
بالصلاة عليه فريضة افترضتها فنسالك بجلال وجهك ونور عظمتك ان تصلي انت
وملائكتك على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك افضل ما صليت به على
احد من خلقك انك حميد مجيد اللهم ارفع درجته واكرم مقامه وثقل
ميزانه واجزل ثوابه وافلج حجته واظهر ملته واضئ نوره وادم كرامته والحق
به من ذريته واهل بيته ما تقر به عينه وعظمه في النبيين الذين
خلوا قبله اللهم اجعل محمدا اكثر النبيين تبعا وافضلهم كرامة ونورا
واعلاهم درجة وافسحهم في الجنة منزلا وافضلهم ثوابا واقربهم مجلسا
واثبتهم مقاما واصوبهم كلاما وانجحهم مسئلة وافضلهم لديك نصيبا
واعظمهم فيما عندك رغبة وانزله في غرف الفردوس من الدرجات العلا
يارب العالمين واما وظيفة ليلة الاثنين فهي اللهم لك الحمد كله
اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لما اضللت ولا
مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما
ابعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك ورزقك
اللهم انا نسالك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم انا نسالك الامن
يوم الخوف اللهم عائذون من شر ما اعطيتنا وشر ما منعتنا اللهم حبب الينا
الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا
من الراشدين اللهم توفنا مسلمين واحينا مسلمين والحقنا بالصالحين
غير خزايا

غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون
عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اله الحق امين اللهم اغفر لنا
وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة ونجنا من النار واصلح لنا
شاننا كله اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام
واخرجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها
قابليها واتمها علينا اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبنا ورحمتك ارجا عندنا
من اعمالنا اللهم انا نعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك
من كل افة وعاهة وطارق الجن والانس الا طارقا يطرق بخير اللهم
انت عياذنا فبك نعوذ وانت ملاذنا فبك نلوذ يا من ذلت له رقاب
الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة نعوذ بجلال وجهك وكرم جلالك
من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف من شكرك نحن
في كنفك ليلنا ونهارنا وظعننا وقرارنا واسفارنا ذكرك شعارنا
وثناؤك دثارنا لا اله الا انت تنزيها لاسمك وتكريما لسبحات وجهك
اجرنا من خزيك ومن عذابك واضرب علينا سرادقات حفظك وقنا
عذابك واغثنا بخير منك وادخلنا في فضل عنايتك يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد بافضل ما صليت على احد من خلقك وبارك على محمد مثل
ذلك وارحم محمدا مثل ذلك وسلم على محمد مثل ذلك اللهم صل على محمد
في الليل اذا يغشى وصل على محمد في النهار اذا تجلى وصل على محمد في الاخرة
والاولى اللهم صل على محمد الصلاة التامة وبارك على محمد البركة التامة
وسلم على محمد السلام التام اللهم صل على محمد في الاولين وصل على محمد في
الاخرين وصل على محمد يوم الدين اللهم صل على محمد شابا فتيا وصل على
محمد كهلا مرضيا وصل على محمد رسولا نبيا اللهم صل على محمد حتى ترضى
وصل على محمد بعد الرضى وصل عليه ابدا اللهم صل على محمد كما امرت بالصلاة

عليه وصل على محمد كما تحب ان يصلى عليه وصلى على محمد كما امرت ان يصلى
عليه اللهم صل على محمد عدد خلقك وصل على محمد رضى نفسك وصل على محمد
مداد كلماتك التي لا تنفد اللهم واعط محمدا الوسيلة والفضيلة والفضل
والدرجة الرفيعة اللهم عظم برهانه وافلج حجته واظهر ملته واضئ نوره
وبلغه مأموله في اهل بيته وامته اللهم صل على محمد امام الخير وقائد
الخير ورسول الرحمة اللهم صل على محمد الى ابد الابدين ودهر الداهرين
اللهم صل على محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الابطحي التهامي المكي
صاحب التاج والهراوة والجهاد والمغنم صاحب الخير والمنبر صاحب السرايا
والعطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات والمقام والحوض
المورود والسجود للرب المعبود اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه
وعدد من لم يصل عليه اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى انبيائك
المطهرين وعلى اهل طاعتك اجمعين اللهم احشرنا في زمرته واستعملنا
بسنته وتوفنا على ملته واجعلنا في زمرته وحزبه اللهم اجمع بيننا
وبينه ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وتجعلنا من رفقائه
مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ما شاء لك
يا رب وحسن اولئك رفيقا يا رب العالمين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك قريب مجيب الدعوات
واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤف رحيم **واما وظيفة ليلة الثلاثاء فهي** لا اله الا الله
العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ولا شيء بعده سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له والله اكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا رب العالمين لا حول ولا
قوة الا بالله العزيز الحكيم اللهم اغفر لنا وارحمنا واهدنا وارزقنا وعافنا
سبحان الله العظيم وبحمده لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ۞

وسبحان

وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله اللهم اقسم لنا
من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم امتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من
ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا اللهم اعنا على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم انا نسألك الثبات في الامر وعزيمة
الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا
صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم
انك انت علام الغيوب اللهم انا نسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير
العمل وخير الثواب وخير الحيوة وخير الممات وثبتنا وثقل موازيننا وحقق ۞
ايماننا وارفع درجاتنا وتقبل صلاتنا واغفر خطايانا ونسألك الدرجات العلى
من الجنة امين اللهم انا نسألك فواتح الخير وخواتمه واوله واخره وظاهره
وباطنه والدرجات العلى من الجنة امين اللهم انا نسألك خير ما ناتي وخير ما
نفعل وخير ما نعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة
امين اللهم انا نسألك ان ترفع لنا ذكرنا وتضع وزرنا وتصلح امرنا وتطهر
قلوبنا وتحصن فروجنا وتنور لنا قلوبنا وتغفر لنا ذنوبنا ونسألك الدرجات
العلى من الجنة امين اللهم انا نسألك ان تبارك لنا في اسماعنا وفي ابصارنا وفي
ارواحنا وفي خلقتنا وفي خلقنا وفي اخلاقنا وفي اهلنا وفي عملنا وتقبل
حسناتنا ونسألك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اله جبريل وميكائيل
واسرافيل واله ابراهيم واسماعيل واسحق عافنا ولا تسلط علينا احدا من خلقك
بشيء لا طاقة لنا به اللهم انا نسألك التقى والهدى والعفاف والغنى اللهم
اغفر لنا وارحمنا واهدنا وعافنا وارزقنا اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة
امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم
انا نسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغنا حبك اللهم اجعل حبك احب
الينا من انفسنا واهلنا ومن الما البارد اللهم ارزقنا حبك وحب من ينفعنا
حبه عندك اللهم كما رزقتنا مما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب اللهم وما
زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا فيما تحب اللهم انا نستغفرك لذنوبنا ونستهديك
لمراشد امورنا ونتوب اليك فتب علينا انك انت ربنا اللهم انت ربنا فاجعل رغبتنا
اليك واجعل غنانا في صدورنا وبارك لنا فيما رزقتنا وتقبل منا انك ربنا ٥
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك عملنا
سوءا وظلمنا انفسنا فاغفر لنا انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابراهيم اللهم اجعل محمدا اول قائل وانجح سائل واول شافع
وافضل مشفع في امته شفاعة يغبط فيها الاولون والاخرون واذا ميزت
بين عبادك لفصل القضا فاجعل محمدا في الاصدقين قيلا والاحسنين اعمالا
وفي المهديين سبيلا يا رب العالمين **ثم** يضيفون اليه من وظيفة ليلة الاثنين
من عند اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى انبيائك المطهرين الى اخرها

٥ **واما وظيفة ليلة الاربعا فهي** لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم ارحمنا
وارزقنا وعافنا واهدنا لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين رب العرش الكريم لا اله الا هو العليم الحليم
لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
ورب العرش الكريم نعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السما وما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض

وشر

وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اللهم
انا نسالك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد وموافقة نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم في اعلا درجة في الجنة جنة الخلد اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا
ما ينفعنا وارزقنا علما ينفعنا به اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على
الخلق احينا ما علمت الحياة خيرا لنا وتوفنا اذا علمت الوفاة خيرا لنا ٥
نسالك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضى والغضب
ونسالك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ونسالك الرضى بالقضا
وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك
ونعوذ بك من ضرا مضرة وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة التقوى والايمان
واجعلنا هداة مهتدين اللهم انا نسالك من الخير كله عاجله واجله ٥
ما علمنا منه وما لا نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا
منه وما لا نعلم اللهم انا نسالك خير ما سالك عبدك ونبيك ونعوذ بك
من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم انا نسالك الجنة وما قرب اليها
من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ونسالك
ان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا ونسالك ما قضيت لنا من امر ان تجعل ٥
عاقبته رشدا اللهم انا نسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة
من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم
لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة
من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم البسنا
لباس التقوى والزمنا كلمة التقوى واجعلنا من اولي النهى وامنحنا حين
ترضه وادخلنا جنة الماوى واجعلنا ممن بر واتقى وصدق بالحسنى ونهى
النفس عن الهوى واجعلنا ممن سرع لليسرى وجنبه العسرى واجعلنا ممن
يتذكر فتنفعه الذكرى اللهم اجعل سعينا مشكورا وذنبنا مغفورا ولقنا
نظرة وسرورا والبسنا سندسا وحريرا اللهم انا نسالك صدق التوكل ٥
عليك وحسن الظن بك اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم

القيامة اللهم اجعل نبينا لنا فرطا وحوضه لنا موعدًا اللهم صل على محمد نور
الهدى والقايد الى الخير والداعي الى الرشد نبي الرحمة وامام المتقين
ورسول رب العالمين كما بلغ رسالتك وتلا اياتك ونصح لعبادك واقام
حدودك ووفا بعهدك وامر بطاعتك ونهى عن معاصيك ووالى وليك الذي
تحب ان توالبه وعادا عدوك اللهم صل على جسده في الاجساد وعلى روحه
في الارواح وعلى موقفه في المواقف وعلى ذكره اذا ذكر صلاة منا على نبينا
وعليه السلام وأما وظيفة ليلة الخميس فهي لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان ٦
الله رب العرش الكريم والحمد لله رب العالمين لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
اللهم انا نعوذ بك من شر عبادك الله الله ربي لا اشرك به شيا اللهم انا نشهد
ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدًا عبدك ورسولك وان عيسى
عبدك ورسولك وكلمتك القيتها الى مريم وروح منك والجنة حق والنار
حق لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله سبحانك وبحمدك نستغفرك لذنوبنا ونتوب اليك
فاغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت الغفور الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك
نستغيث اللهم انا نسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم توكلنا على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا نعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر
عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر اللهم صل على محمد واله لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين نسالك عزايم مغفرتك والعصمة
من كل ذنب والسلامة من كل اثم اللهم انا نسالك بانا نشهد ان لا اله الا
انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم انا نسالك
صحة في الايمان وايمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاحا ورحمة منك

وعافيه

وعافية ومغفرة منك ورضوانا يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا
يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى ۝
يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدي بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا
ويا مولانا ويا غاية رغبتنا انسالك يا الله ان لا تشوي خلقنا بالنار اللهم انك
ابتدات الخلق من غير حاجة بك اليهم ثم جعلتهم فريقا للنعيم وفريقا للسعير اللهم
انك خلقتهم وميزتهم قبل ان تخلقهم فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا
فلا تشقنا بمعاصيك اللهم انك علمت ما تكسب كل نفس قبل ان تخلقنا فلا محيص
لهم مما علمت فاجعلنا ممن تستعمله بطاعتك اللهم ان احدا لا يشا حتى تشا فاجعل
مشيتنا ان نشا ما يقربنا اليك اللهم انك قدرت حركات العباد فلا يتحرك
شي الا باذنك فاجعل حركاتنا في تقواك اللهم انك خلقت الخير اللهم انك خلقت
الشر وجعلت لكل واحد منهما عاملا يعمل به فاجعلنا من خير القسمين اللهم انك
خلقت الجنة والنار وجعلت لكل واحد منهما اهلا واجعلنا من ساكني جنتك
اللهم انك اردت بقوم الضلال وضيقت به صدورهم فاشرح صدورنا للايمان وزينه
في قلوبنا اللهم انك دبرت الامور وجعلت مصيرها اليك فاحينا حياة طيبة وقربنا
اليك زلفى اللهم من اصبح وامسى ثقته ورجاوه غيرك فانت ثقتنا ورجاونا ولا
حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على النبي الامي وعليه السلام اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اجعل صلواتك ۝
وبركاتك ورافتك ورحمتك على محمد حبيبك وصفيك وعلى اهل بيته الطاهرين
الطيبين ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين ثم تقولون في اخر كل وظيفة
من هذه الوظايف السنة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار امين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين ۝
والحمد لله رب العالمين ثم تقولون بمد وتدبر سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب
سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ثلثا سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده ثلاثا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تذكرون

الله ساعة بكلمة لا اله الا الله ويكررونها بحسب الوقت المناسب لتطويل المجلس
وتقصيره ثم يطرقون رؤسهم كما يطرقون في المجلس الذي بعد صلاة الصبح ۞
ويختمون المجلس كما يختمون ذلك المجلس الذي بعد صلاة الصبح ويدعو المشايخ
الله بينهم بما احب فهذا دابهم في غير ليلة الثلاثا والجمعة من غير زيادة ولا نقصان
٧ واما وظيفة ليلة الجمعة فانهم اذا جلسوا بعد العشا يفتتحون المجلس بالتعوذ
من الشيطان الرجيم ويقرؤن سورة الكهف ويس والدخان والواقعة وتبارك
الملك ويقرؤن سورة الاخلاص ثلاثا والمعوذتين والفاتحة واول البقرة الي
قوله المفلحون ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية اللهم صل على سيدنا محمد
وسلم ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين ثم يدعو المشار اليه بهم
ويهدي ثواب القراة لمن تقدم انه يهدي القراة التي بعد صلاة الصبح
فاذا فرغوا من الدعا يقولون حزب التوحيد المعروف سيدي ۞
الشيخ يوسف العجمي قدس الله روحه وهو سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فضلا من
الله ونعمة شكرا من الله ورحمة والحمد لله على التوفيق ونستغفر
الله من كل تقصير غفرانك ربنا واليك المصير سبحان ربي العلي الاعلى
الوهاب سبحانك ما عبدناك حق عبادتك سبحانك ما عرفناك حق
معرفتك ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير واليه المصير وهو على كل شي قدير لا اله الا
الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله عدد ما احصى لا اله الا الله عدد خلقه لا اله الا الله زنة عرشه لا اله
الا الله ملء سمواته لا اله الا الله ملء ارضه لا اله الا الله مثل ذلك لا اله الا
الله الملك الحق المبين لا اله الا الله ارحم الراحمين لا اله الا الله اكرم الاكرمين
لا اله الا الله غياث المستغيثين لا اله الا الله حبيب التوابين لا اله الا الله
الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار لا اله الا الله العزيز الغفار لا اله
الا الله الحليم الستار لا اله الا الله ابدا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا

لا اله الا الله

من هنا

لا اله الا الله تعبدا ورقا لا اله الا الله قبل كل شي لا اله الا الله بعد كل شي
لا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل شي لا اله الا الله المعبود بكل مكان لا اله
الا الله المذكور بكل لسان لا اله الا الله المعروف بالاحسان لا اله الا الله ۞
وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده
ولا شي بعده لا اله الا الله له النعمة والفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله ولا
نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شي عليم ليس كمثله شي وهو السميع البصير نعم المولى ونعم
النصير حسبنا الله ونعم الوكيل غفرانك ربنا واليك المصير ثم يستعيذون ويقرؤن
الفاتحة بعد الفراغ من هذا الحزب ثم يرتلون ويذكرون الله تعالى بكلمة
لا اله الا الله بهمة عالية وعزيمة صادقة على طريقة سيدي يوسف العجمي
كما بعد الصبح الا ان هاهنا اقوى همة وعزيمة ثم يختمون هذا المجلس
كما تقدم انهم يختمون مجالس الليالي اعني بالاطراق وما بعده ثم انهم
قبل النوم في كل ليلة من هذه الليالي المتقدم ذكرها يقرؤن ايات الحرس
كما تقدم ذكرها فيما بعد الصبح لكن هاهنا لا يكررون اخر قراة ويقرؤنها
جماعة ان امكن والا فرادى ثم يقولون بعد ذلك قبل النوم اللهم
صل على محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم مائة مرة منفردين فصل
واما ليلة الثلاثا ففي ليلة الوقت التي رتبها شيخنا ووالدنا المشار اليه
اولا قدس الله روحه ونور ضريحه وهي جمع عام لاصحابه ولغيرهم من الناس
فاذا صلوا الست ركعات التي بعد المغرب المتقدم ذكرها ويرتقي واحد
منهم على كرسي ان امكن والا على الارض ويقرؤن قل هو الله احد ثلثا
والمعوذتين والفاتحة والم الى المفلحون وان الله وملائكته الاية ثم
يهدي المحدث ثواب ذلك لمن سن هذه السنة الحسنة ويحدث لهم في شي
من الكتب التي الفها سيدنا المشار اليه اولا تغمده الله برحمته الى ان ۞
يؤذن عشا الاخرة فاذا صلوها يقرؤن عقيب السلام استغفر الله العظيم
ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام

سبحان الله احد عشر مرة الحمد لله كذلك الله اكبر كذلك كما تقدم بعد الصلاة
من عشا الاخرة في كل ليلة يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله
الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل كما بعد الصبح والظهر ورضي
الله عن اصحاب رسول الله اجمعين ثم يقولون امسينا وامسى الملك
والعظمة والجلال والجمال والعرش والكرسي وما بعد ذلك كما يقولونها
بعد العصر فاذا وصلوا الى وان نعترف على انفسنا سوءا ونجره الى مسلم
يقولون اللهم انا نسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا الى اخر
وظيفة المسا فاذا قالوا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين يقولون استغفر الله العظيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا ثم يقومون الى صلاة سنة العشا
الاخرة فاذا صلوها جلسوا متوركين كما قدمنا انه صفة جلوسهم في مجالس
الذكر مع الموافقة في الحركات والسكنات في هذا المجلس وفي غيره
من مجالس الذكر لكن لهذه الليلة مزية على غيرها في التنبيه والاستعداد
لذلك ثم يستعدون ويقرون اية الحرس كقراتها في كل يوم لكن
هنا يكررون واعف عنا واغفر لنا وارحمنا خمس مرات فاذا قروا البقرة
وقروا من اول ال عمران الى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشا لا اله الا
هو العزيز الحكيم ربنا لا تزغ قلوبنا الايتين شهد الله كما في كل ليلة الى ان
الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب ربنا امنا بما
انزلت الى مع الشاهدين ان في خلق السموات والارض الى انك لا تخلف
الميعاد بسم الله الرحمن الرحيم واول سورة الانعام ويمضون في اية الحرس
كما في كل ليلة الى وكبره تكبيرا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد وذا النون كالعادة
ويكررون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ثلثا ويكررون رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين مرات ويسقطون ربنا عليك توكلنا واليك انبنا
الايتين فاذا فرغوا من ايات الحرس يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له

له

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شي قدير لا اله الا الله له الاسما الحسنى فادعوه بها ويفتحون ايديهم
ويقولون اللهم انا نسالك يا الله يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام
يا مومن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور يا غفار
يا قهار يا وهاب يا رزاق يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط يا خافض يا رافع
يا معز يا مذل يا سميع يا بصير يا حكم يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم
يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا جميل
يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد
يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدي يا معيد يا محيي
يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا قادر
يا قاهر يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا موخر يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن
يا والي يا متعال يا بر يا تواب يا منتقم يا عفو يا روف يا مالك الملك يا ذا
الجلال والاكرام ثم يكررون يا ذا الجلال والاكرام مرات بمد وتدبر
يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني يا معطي يا مانع يكررون مرات يا ضار
يا نافع بمد وتدبر يا نور يا هادي مرات بمد وتدبر يا بديع يا باقي ثلاثا
يا وارث يا رشيد يا صبور يا من ليس كمثله شي وهو السميع البصير نعم المولى
ونعم النصير نسالك ان تصلي على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد وسلم وان تغفر
لنا وترحمنا وانت حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم يقولون سبحان الملك القدوس ثلاثا بمد وتدبر رب الملائكة والروح
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا
ربنا انك روف رحيم ثم يكررون ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير ثلاثا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت
العزيز الحكيم بمد وتدبر ثلاثا اللهم اجرنا من النار بمد وتدبر ثلاثا اللهم
انا نسالك الجنة ثلاثا بمد وتدبر برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكررون

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم
ثلاثا نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم سبعا سبحان الله عدد ما في علم الله تسبيحا دايما بدوام ملك الله والحمد
لله على ما في علم الله تحميدا دايما بدوام ملك الله ولا اله الا الله عدد ما في علم الله
تهليلا دايما بدوام ملك الله والله اكبر عدد ما في علم الله تكبيرا دايما بدوام ملك
الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استسلاما دايما بدوام ملك الله ونستغفر
الله عدد ما في علم الله استغفارا دايما بدوام ملك الله وصلى الله على سيدنا
محمد عدد ما في علم الله صلاة دايمة بدوام ملك الله ثم تقول سبحان
الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد
كلماته ثلاثا سبحان الله عدد ما خلق في السما وسبحان الله عدد ما خلق في الارض
وسبحان الله عدد ما بين ذلك ويمضون فيما اسعطوعه من وظيفة المسا التي
قبل سنة العشا الاخرة وقد تقدم منها سبحان الله سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم فاذا قالوا الان سبحان ربي وبحمده مرتين يقولون سبحان الله
وبحمده نستغفر الله ونتوب اليه ويمضون الى ان يقولوا سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعدد ما علم وبوزن
ما علم وملء ما علم فيقولون بعدها باناة وتدبر سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقولون استغفر
الله سبعا استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم غفار الذنوب
وستار العيوب ونتوب اليه ونسأله التوبة والمغفرة ثلاثا ثم يسكتون ويقرا
واحد منهم وهم مطرقون مستمعون عشرا من سورة ال عمران وهو قوله
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض الايات الى عند ونعم
اجر العاملين ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال محمد وسلم ورضي الله عن اصحاب رسول
الله اجمعين ثم يدعو المشار اليه وهو الشيخ او من ينوب عنه فاذا
فرغوا من الدعا يمد السماط مهما كان على التيسير بحسب الامكان

فاذا

فاذا فرغوا من الاكل قرؤوا الفاتحة ولايلاف قريش وسورة الاخلاص ويدعو
المشار اليه فاذا فرغوا من الدعا يقولون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد ثم يجلسون بهمة بتوجه وهمة وعزيمة اخص من اول المجلس
متوركين على الصفة التي تقدم ذكرها فيقولون حزب التوحيد المعروف بسيدي
الشيخ يوسف العجمي وقد تقدم ذكره في اوراد ليلة الجمعة فاذا فرغوا من الحزب
المذكور يتعوذون من الشيطان الرجيم ويقرؤون فاتحة الكتاب تبركا واستفتاحا
بها ثم يقرؤونها مرة ثانية لشيخهم مرتب الى الله تعالى ودالهم الى ربهم ومرشدهم
الى هذه الطريقة البيضا النقية التي ليلها كنهارها اذ هي لب السنة النبوية
التي لا يزيغ عنها الا هالك ثم يقرؤون فاتحة الكتاب مرة ثالثة لشيخهم ناوين ثوابها
لاخوانهم في الطريقة المذكورة الغايبين عن هذا المجلس المبارك ثم يقرؤون ايات
من القران تناسب الواردات الغالبة عليهم اذ ذاك ثم يقولون لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقولون
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد ثم يشرعون في الذكر بلا اله الا الله ساعة
ثم يسكتون مطرقين رؤوسهم فياخذ حاديهم في انشاد شي من الشعر المباح
مما يناسب واردات الغالبة عليهم اذ ذاك ثم يعودون الى الذكر ايضا
بكلمة لا اله الا الله بتجديد همة وعزيمة فوق ما كانت اولا ثم ينهضون
قياما يذكر الله تعالى فيذكرون الله الله الى ان ياخذوا حظهم من الذكر
ثم يسكتون مطرقين فياخذ الحادي في الانشاد وهم قيام فاذا فرغ المنشد
فان لم يكونوا قد استوفوا نصيبهم من الذكر واستكملوا مشربهم فانهم
يعودون الى الذكر والانشاد ايضا فاذا استوفوا مشاربهم بعيد فراغ الحاد
يقولون يا حي يا قيوم لا اله الا انت عشرا يا حي يا قيوم يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت برحمتك نستغيث اصلح لنا
شاننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ثم يعودون فيقولون يا حي يا قيوم
يا بديع السموات والارض الى عند طرفة عين مرة ثانية وثالثة ثم يقولون
الحمد لله على التيسير ونستغفر الله من كل تقصير وحسبنا الله ونعم الوكيل

ثلاثا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت ○
رسل ربنا بالحق اللهم ربنا ولك الحمد ثلاثا ثم يعودون الحمد لله الذي هدانا لهذا
الى اخرها السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليكم يا انبيا
الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يبتدئون بالوظيفة التي ذكرت انها
وظيفة ليلة الثلاثا فاذا فرغوها الى وفي المهتدين سبيلا يا رب العالمين ثم
يضيفون اليها من وظيفة ليلة الاثنين اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى
انبيائك المطهرين وعلى اهل طاعتك اجمعين الى اخرها فاذا انفض هذا الجمع
المبارك شرع كل منهم على انفراده في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
كما في غيرها من الليالي **وصفتها** ان يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم مائة مرة ثم يشرع في اوراد النوم **وهي** اذا اوى الى فراشه
يقرا اية الكرسي ولله ما في السموات وما في الارض الى اخر البقرة وقل يا ايها
الكافرون الى اخرها ثم يجمع كفيه وينفث فيهما ويقرا فيهما قل هو الله احد والمعوذتين
ويمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل
من جسده ثم يرد يديه الى وراء ظهره ثم يمسح بيده اليسرى على كتفه اليمنى ويده
اليمنى ثم يمسح باليمنى كتفه اليسرى ويده اليسرى يفعل ذلك ثلاث مرات فاذا
وضع جنبه على فراشه يكون على جانبه الايمن مستقبل القبلة ثم يضع
يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
ويقرا فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثم يقول اللهم باسمك ربي اموت واحيا اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك اللهم رب السموات السبع ورب الارض ورب
العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل
والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر سبحان الله ثلاثا
وثلاثين الحمد لله كذلك والله اكبر اربعا وثلاثين لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا واوانا وكفانا
فكم ممن لا كافي له ولا موي استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها فان احييتها ○
فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العافية اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا الله اعوذ
بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره
الى مسلم اللهم اعوذ بمعافاتك من عقوبتك اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
اللهم اني اعوذ بك منك اللهم اني لا استطيع ان ابلغ ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت فهذا هو الحديث الاخير الذي علمه النبي صلى الله عليه
وسلم للبرا ابن عازب رضي الله عنه **قال** له واجعلهن يعني هذه الكلمات اخر ما تكلم
به ثم يقرا قل يا ايها الكافرون **وفي** حديث ثم على خاتمتها فانها براة من الشرك
فان اصابه ارق قال اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
السبع وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا
ان يفرط على احد او يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ○
اللهم غارت النجوم وهدات العيون وانت حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم
يا حي يا قيوم اهد قلبي وانم عيني **فان** فزع من منامه قال اعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون **فقد**
ذكرت لك في هذه الورقات الاذكار القولية على ما وصلت اليه معرفة هذه
الطريقة الشريفة **واما** الموافقة في رفع الصوت وخفضه والتاني والسرعة
وطرائق الذكر ونحو ذلك فهو شيء لا يدرك بالكتابة وانما يدرك بالمواظبة وفتح
عين القلب لتفهمه سريعا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين

٢٠٣

194

اذكار الاذكار للجلال السيوطي
تغمده الله بالرحمة والرضوان

رموز هذا الكتاب

ق	خ	م	د	ت
متفق عليه	البخاري	مسلم	ابو داود	الترمذي
ه	ن	حب	ك	ط
ابن ماجه	النسائي	ابن حبان	الحاكم	الموطا
طب	سي	ش	هق	حم
الطبراني	ابن السني	الشافعي	البيهقي	احمد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى هذه كراسة
جردت فيها الاذكار والادعية التي في كتاب الاذكار ليسهل على
المتعبد مراجعتها وحفظها وربما ضممت اليها اشيا لم يذكرها
من شرح المهذب ورياض الصالحين وغير ذلك والله اسال الاعانة
والتوفيق يستحب الاكثار من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله
وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
١ اذا اوى الى فراشه باسمك اللهم احيى واموت باسمك ربي
وضعت جنبي وباسمك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك اللهم رب السموات
ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شي فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقران اعوذ بك من شر
كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شي وانت
الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي انت الباطن
فليس دونك شي اقض عنا الدين واغننا من الفقر اللهم
اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت
اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم
جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك
وبحمدك الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم
ممن لا كافي له ولا موي اللهم اغفر لي ذنبي واخسئ شيطاني
وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى الحمد لله الذي كفاني

اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت صح

واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل
الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شي ومليكه واله كل شي اعوذ بك من النار
ويقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اللهم انت خلقت نفسي
وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فارحمها
اللهم اسالك العافية اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك
من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ويقول هذا ايضا عند
الصباح والمسا اللهم امتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث
مني وانصرني على عدوي وارني منه ثاري اللهم اني اعوذ بك من غلبة
الدين ومن الجوع فانه بئس الضجيع ويسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا ٥
وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين ويقرا اية الكرسي والاخلاص والمعوذتين
وامن الرسول الى اخر السورة وسورة الاسرا والزمر والحشر وتبارك
٢ والكافرون اذا اقلق اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب
الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر
خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناوك
ولا اله غيرك اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
اللهم غارت النجوم وهدات العيون وانت حي قيوم لا تاخذك سنة ولا
٣ نوم يا حي يا قيوم اهد ليلي وانم عيني اذا كان يفزع في نومه اعوذ بكلمات
الله التامة من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
٤ اذا راى رؤيا يكرهها يبصق ثلاثا وفي رواية وليتفل اعوذ بما عاذت
به ملائكة الله ورسله من شر رؤياي هذه التي رايتها في هذه الليلة ان
يضرني في دنياي او في اخرتي فانه لا يضرني اللهم اني اعوذ بك

بن عمل الشيطان وسيان الاحلام اذا استيقظ واراد النوم خ لا اله الا ٥
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير والحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اللهم اغفر لي لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي
اسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة انك انت الوهاب سي لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار اذا استيقظ ولم يرد النوم ح الحمد لله ٦
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني
في جسدي واذن لي بذكره لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة الحمد لله الذي
بعثني سالما سويا اشهد ان الله يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير ويكبر ويحمد
وسبحان الله وبحمده وسبحان القدوس ويهلل ويستغفر واللهم
اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا عشرا ان ق
في خلق السموات الى اخر السورة ن اللهم لك الحمد انت قيوم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد ملء السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والشفاعة
حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اذا استاك بسم الله اللهم ٧
بارك لي فيه يا ارحم الراحمين قلت واللهم بيض به اسناني وشد
به لثاتي وثبت به لهاتي والله اعلم اذا لبس ثوبه بسم الله اللهم سي ٨

اني اسالك من خيره وخير ما هو له واعوذ بك من شره وشر ما هو له الحمد لله
الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة اذا لبس جديدا ٩
اللهم د ت ن لك الحمد انت كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له ت الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في حياتي اذا راى على صاحبه جديدا خ ابل واخلق مرتين ١٠
اذا خلع ثوبه د ت ن ح بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي ح بسم الله التكلان على الله لا حول ولا قوة
الا بالله اذا دخل بيته د بسم الله اللهم اني اسالك خير المولج وخير ١١
المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا اذا رجع اخر ١٢
النهار الى بيته سي الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني
وسقاني والحمد لله الذي من علي اسالك ان تجيرني من النار اذا دخل ١٣
بيتا خاليا ط السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا دخل الخلا ١٤
بسم الله ف اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اذا خرج د ت ج ن غفرانك الحمد لله ١٥
الذي اذهب عني الاذى وعافاني طب الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في
قوته ودفع عني اذاه اذا توضا سمى قلت والحمد لله رواه الطبراني ١٦
في الصغير باسناد حسن والله اعلم ثم اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الحمد لله الذي جعل الماء
طهورا اذا تمضمض اللهم اسقني من حوض نبيك صلى الله عليه وسلم ١٧
كاسا لا اظما بعده ابدا اذا استنشق اللهم لا تحرمني رايحة ١٨
نعيمك وجنانك اذا غسل وجهه اللهم بيض وجهي يوم ١٩
تبيض وجوه وتسود وجوه يده اليمنى اللهم اعطني كتابي بيميني ٢٠
قلت وحاسبني حسابا يسيرا والله اعلم اليسرى اللهم لا تعطني ٢١

٢٣ كتابي بشمالي قلت ولا من وراء ظهري والله اعلم **رأسه** اللهم حرم
٢٤ شعري وبشري على النار واظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك **اذنيه**
٢٥ اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه **رجليه** اللهم ثبت
قدمي على الصراط **قلت** روى من طرق عن النبي صلى الله عليه وسلم في تاريخ ابن حبان
وغيره وان كانت ضعيفة والله اعلم **اذا فرغ** اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي
الغسل والتيمم كذلك اذا توجه الى المسجد اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل
من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم
اعطني نورا بسم الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرجي هذا فاني لم اخرجه اشرا ولا بطرا ولا
رياء ولا سمعة خرجت ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك اسألك ان
تعيذني من النار وتدخلني الجنة **اذا دخله** اعوذ بالله العظيم
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم بسم الله والحمد
لله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك **وكذا اذا خرج** لكن ابواب فضلك ثم اللهم اني اعوذ
بك من ابليس وجنوده **فان كان يوم جمعة** زاد في الدخول اللهم
اجعلني من اوجه من توجه اليك واقرب من تقرب اليك وافضل
من سألك ورغب اليك **اذا انتهى الى الصف** اللهم اتني افضل
ما توتي عبادك الصالحين **اذا لم يصل التحية** سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر اربعا **اذا سمع من ينشد فيه ضالة**

لاردها

اللهم اعتق رقبتي من النار ... واحفظني من السلاسل والاغلال

لاردها الله عليك **او شعرا** في غير مدح الاسلام او مكارم الاخلاق فقل فض
الله فاك ثلاثا **اذا راى من يبيع فيه** لا اربح الله تجارتك **الاذان
والاقامة** معروف **فان سامعه** يجيب وفي الشهادتين يزيد رضيت بالله
ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام دينا **وبدل الحيعلة** لا حول
ولا قوة الا بالله اللهم اجعلنا مفلحين **وبدل قد قامت الصلاة**
اقامها الله وادامها **قلت** وجعلني من صالحي اهلها او ما دامت السموات
والارض والله اعلم **بعد الفراغ** يصلي و اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة ات سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته وسل العفو والعافية **بعد سنة الصبح** اللهم
رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد صلى الله عليه وسلم نعوذ بك من النار
ثلاثا **فان كان يوم جمعة** زاد استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا **اذا اراد القيام الى الصلاة** سبح وهلل
وحمد وكبر واستغفر عشرا عشرا **بعد الاحرام** الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله
الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها
الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك
واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من
اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني

من خطاياى بالثلج والما والبرد ثم يستعيد ويقرا الفاتحة ويومن ويقرا بعدها في الصبح والظهر طوال المفصل وهى من الحجرات الى عم وفى العصر والعشا اوساطه من عم الى الضحى وفى المغرب قصاره من الضحى الى اخر القران وفى صبح الجمعة الم تنزيل وهل اتى قلت وفى صبح السبت قل يا ايها الكافرون والاخلاص رواه الطبرانى وكذا المغرب ليلة الجمعة رواه البيهقى وفى عشايها الجمعة والمنافقون رواه ابن حبان والله اعلم وفى الجمعة الجمعة والمنافقين او سبح وهل اتاك وفى العيد والاستسقا ق واقتربت او سبح وهل اتاك وفى الفجر قولوا امنا بالله الاية وقل يا اهل الكتاب تعالوا او فيها وفى سنة المغرب والطواف والاستخارة والسفر الكافرون والاخلاص قلت والاحرام ذكره فى المناسك ولا باس بها التحية والضحى وسنة الزوال ونحوها والله اعلم وفى الوتر سبح والكافرين والاخلاص والمعوذتين قلت وفى كل من اولييه الاخلاص ايضا والله اعلم واذا مر باية رحمة سال او عذاب استعاذ او تنزيه نزه وفى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى بلى اشهد وفى فباى حديث بعده يومنون امنت بالله وفى سبح اسم ربك الاعلى سبحان ربى الاعلى وفى اليس الله باحكم الحاكمين بلى وانا على ذلك من الشاهدين قلت وفى فباى الاء ربكما تكذبان ولا بشى من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الحاكم وفى فمن ياتيكم بماء معين الله رب العالمين وفى ختم الضحى وما بعدها التكبير رواه البيهقى والله اعلم وفى الركوع سبحان ربى العظيم ثلاثا اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى وما استقلت به قدمى لله رب العالمين وفى الاعتدال سمع الله لمن حمده ربنا

لك الحمد

ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شى بعد اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفى السجود سبحان ربى الاعلى ثلاثا اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين اللهم اغفر لى ذنبى كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك ويزيد فى التلاوة اللهم اجعلها لى عندك ذخرا واعظم بها اجرا وضع عنى بها وزرا وتقبلها منى كما تقبلتها من داود صلى الله عليه وسلم سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا قلت وفى سجدة الم اللهم اجعلنى من الساجدين لوجهك المسبحين بحمدك واعوذ بك ان اكون من المستكبرين عن امرك وعلى اوليائك وفى سبحان اللهم اجعلنى من الباكين اليك الخاشعين لك فاله فى الاحيا وفى السهو سبحان من لا ينام ولا يسهو والله اعلم وفى الجلوس بين السجدتين رب اغفر لى وارحمنى واجبرنى وارفعنى وارزقنى واهدنى وعافنى التشهد والصلاة معروفان وبعدهما اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اللهم انى اعوذ بك من الماثم والمغرم اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم اللهم انى اسالك الجنة واعوذ بك من النار اللهم انى اسالك العفو والعافية

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى السلام في الصلاة
السلام عليكم ورحمة الله ولا يستحب وبركاته فإنه لا يرد ويزيد
في غيرها وبركاته ومغفرته ورضوانه قنوت الصبح اللهم
اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا
فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل
من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ويزيد عليه
في الوتر اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك
ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك
من يفجرك اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد
نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك الجد بالكفار ملحق اللهم عذب الكفرة
الذين ~~يصدون~~ يعبدون يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك
ويقاتلون أولياءك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم
الإيمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك صلى الله عليه وسلم وأوزعهم
أن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم
إله الحق واجعلنا منهم قلت هكذا هو في الروضة وهو
في الأذكار بنقص ألفاظ والله أعلم بعد الصلاة يستغفر
ثلاثا ثم اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والإكرام لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقرأ الإخلاص
والمعوذتين قلت وآية الكرسي وشهد الله إلى آخره وقل اللهم

مالك الملك

مالك الملك الآية ورد في حديث رواه الشيخان في الأربعين والله أعلم
ويسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين
ويدعو اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى
أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر
اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم أذهب
عني الهم والحزن اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم انعشني
واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق إنه لا يهدي لصالحها
ولا يصرف سيئها إلا أنت اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي
خواتمه وخير أيامي يوم لقائك اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر
وعذاب القبر سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين بعد الصبح والمغرب قبل أن يثني رجله لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشرا
بعد الصبح والمغرب اللهم أجرني من النار سبعا بعد المغرب يا مقلب
القلوب ثبت قلوبنا على دينك بعد الوتر سبحان الملك القدوس ثلاثا
قلت ويرفع صوته بالثالثة والله أعلم اللهم إني أعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك
أنت كما أثنيت على نفسك بعد الصبح اللهم بك أحاول وبك
أصاول وبك أقاتل اللهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا
طيبا بعد الجمعة الإخلاص والمعوذتين سبعا في الصباح والمساء
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه
لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت سبحان الله وبحمده
مائة مرة اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت

وإليك النشور وفي صباح السفر سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار ثم يقول اصبحنا
او امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسالك خير هذه الليلة او
اليوم وما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها
رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب
القبر اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ويقول باسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا اللهم اني اصبحت
او امسيت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع
خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
اربعا اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم
اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم
استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي اللهم
ما اصبح او امسى بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر ويقول اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني
في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر لا اله الا انت ثلاثا فسبحان الله حين تمسون الايتين سبحان
الله وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن
والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اصبحنا

او امسينا

او امسينا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وملة ابينا ابراهيم عليه السلام حنيفا مسلما وما انا من
المشركين اصبحنا واصبح الملك لله او امسينا وامسى الملك لله
والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن
فيهما لله تعالى اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا وآخره
فلاحا يا ارحم الراحمين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
وثلاث ايات آخر الحشر افحسبتم انما خلقناكم عبثا الاية اللهم اني اسالك
من فجاءة الخير واعوذ بك من فجاءة الشر يا حي يا قيوم بك استغيث
فاصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين بسم الله على نفسي واهلي
ومالي ويقول اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتمم
نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة ثلاثا سبحان الملك
القدوس حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم سبعا ويقرا من اول غافر الى المصير واية الكرسي اذا طلعت
الشمس الحمد لله الذي جللنا اليوم عافيته وجاء بالشمس من مطلعها اللهم
انت السلام ومنك السلام واليك السلام اسالك يا ذا الجلال والاكرام
ان تستجيب لنا دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان تغنينا عمن اغنيته
عنا من خلقك اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معيشتي واصلح لي اخرتي التي فيها منقلبي الحمد لله الذي وهب
لنا هذا اليوم واقالنا فيه عثراتنا اذا سمع اذان المغرب اللهم هذا
اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ويقرا كل يوم
يس والواقعة والدخان والسجدة واذا زلزلت وقل والاخلاص مائتي
مرة رواه الترمذي وال عمران يوم الجمعة رواه الطبراني والكهف يومها
رواه الحاكم وليلتها رواه الدارمي وقل انما انا بشر الى اخرها كل ليلة رواه

رواه ابن راهويه في مسنده وليس عند المختصر رواه ابو داود
وغيره ايضا والرعد نقله في الروضة عن بعض التابعين وصرح به
ايضا البندنيجي وغيره والدخان ليلة الجمعة رواه الترمذي وق في الخطبة
ذكره في الروضة والفجر في عشر ذي الحجة رواه الثعلبي والقدر بعد الوضو
نقله ابن الصلاح في رحلته والله اعلم **فصل ولله الاسما**
الحسنى فادعوه بها هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور الغفار القهار الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم
الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم
الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو
الروف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور
و**ير**وى المغيث بدل المقيت والمبين بدل المتين والقريب بدل
الرقيب **قلت** والدافع بدل المانع والقائم الدائم بدل القابض
الباسط والشديد بدل ~~الرشيد~~ بدل الرشيد وفي روايات الاعلى المحيط
مالك يوم الدين الراشد الفاطر العادل المنير الرب الفرد الكافي
القاهر الصادق الجميل البادي القديم الباري الوفي البرهان الوافي
القدير الحافظ المعطي العالم الابد الوتر ذو القوة الاله الحنان له
الخلاق العلام بدل الفاظ من الروايات السابقة الشهيرة والله اعلم

يندب

يندب الحمد في ابتدا كل امر مهم **اجل الحمد** الحمد لله حمدا يوافي نعمه
ويكافي مزيده **قلت** وقال شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني الحمد لله
رب العالمين لانه اول كتاب الله واخر دعوا اهل الجنة قال ولده
شيخنا قاضي القضاة علم الدين ينبغي الجمع بينهما وروى الواحدي عن
ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل بعدها الحمد لله رب العالمين
لقوله تعالى فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين والله اعلم
تجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الصلاة وتطلب في ساير
الاحوال وتتاكد كلما ذكر **قلت** ووجوبها حينئذ مختار قوي والله اعلم
ويكره افرادها عن السلام **وا**فضل كيفيتها ما في حديث الصحيحين قولوا
اللهم صل على محمد الى اخره **وتسن** على جميع الانبيا والمرسلين والملايكة
وعلى الهم تبعا **وفي لقمن** ومريم عليهما السلام ولا يفردان بالصلاة لان
الاصح انهما ليسا نبيين ولا يكره في حقهما الترضي **دعا الاستخارة**
خ اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي
واخرتي وعاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
وعاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني به **عند الكرب** **ق** لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش ~~العظيم~~ الكريم **ك** يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
د اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح شاني
كله لا اله الا انت **دخ** الله الله ربي لا اشرك به شيا **سي** ويقرا اية

الكرسي وخواتيم البقرة ولا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
قلت ويكثر من قول يا ذا الجلال والاكرام رواه الترمذي والله اعلم
اذا اصابه هم او حزن اللهم انا عبدك ابن عبدك ابن امتك
في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران نور صدري وربيع
قلبي وجلاء حزني وذهاب غمي اذا وقع في ورطه بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اذا خاف قوما اللهم
انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اذا خاف سلطانا
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب
العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك اذا راى عدوه
يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اذا
خاف الشيطان او وسوس اليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
اذا غلبه امر لا يقل لو كان لكان كذا ولكن قدر الله وما شاء
فعل حسبي الله ونعم الوكيل اذا صعب عليه امر اللهم لا سهل
الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اذا تعسرت
عليه معيشته بسم الله على نفسي ومالي وديني اللهم رضني
بقضائك وبارك لي فيما قدر لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت اذا اعجبه شيء ما شاء الله لا قوة الا بالله عند
المصيبة انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي
واخلف علي خيرا منها اذا غلبه الدين اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك اذا بلي بالوحشة
اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن
همزات

همزات الشياطين وان يحضرون سبحان الملك القدوس رب الملائكة
والروح جللت السموات والارض بالعزة والجبروت اذا وسوس
بالشك هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
على الملدوغ الفاتحة والمعتوه الفاتحة واربع ايات من اول البقرة
ومن قوله والهكم اله واحد الايتين واية الكرسي وثلاث ايات من اخر
البقرة واية من اول ال عمران وشهد الله الاية ومن الاعراف ان ربكم الله
الاية ومن المومنين فتعالى الله الملك الحق الاية وانه تعالى جد ربنا
الاية وعشر ايات الصافات وثلاثا من اخر الحشر والاخلاص ما يعوذ
به الصبيان بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة اذا اصابه بثره اللهم مصغر الكبير ومكبر
الصغير صغر ما بي عند المريض اللهم رب الناس اذهب الباس
اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
واسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يعافيك ويشفيك سبعا
بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد بسم الله ارقيك من كل
شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك
على موضع الالم بسم الله ثلاثا اعوذ بالله وعزته وبقدرته
من شر ما اجد واحاذر سبعا يقال في المرض لا اله الا الله والله اكبر
لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله
الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال في الحمى بسم الله الكبير نعوذ
بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار اذا تمنى الموت
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
اذا ايس من حياته اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت

اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى **اذا غمض** اللهم
اغفر له واغفر درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه بسم الله
وعلى ملة رسول الله **اذا بلغه موت صاحبه** انا لله وانا اليه راجعون
وانا الى ربنا منقلبون اللهم اكتبه عندك من المحسنين واجعل
كتابه في عليين واخلفه في اهله في الغابرين ولا تحرمنا اجره ولا
تفتنا بعده **اذا مات عدو الاسلام** الحمد لله الذي نصر عبده
واعز دينه **اذا عزى مسلما بمسلم** اعظم الله اجرك واحسن عزاك وغفر
لميتك **وبالكافر** ~~اخلف الله عليك~~ اعظم الله اجرك وصبرك **والكافر
بالمسلم** غفر الله لميتك واحسن عزاك **وبالكافر** اخلف الله عليك ه
اذا مرت جنازة سبحان الحي الذي لا يموت **اذا ادخله القبر** بسم الله
وعلى ملة رسول الله اللهم اسلمه اليك الاشحاء من ولده واهله وقرابته
واخوانه وفارق من كان يحب قربه وخرج من سعة الدنيا والحياة
الى ظلمة القبر وضيقه ونزل بك وانت خير منزول به ان عاقبته
فبذنب وان عفوت عنه فانت اهل للعفو وانت غني عن عذابه
وهو فقير الى رحمتك اللهم اشكر حسنته واغفر سيئته واعذه من
عذاب القبر واجمع له برحمتك الامن من عذابك واكفه كل هول دون
الجنة اللهم اخلفه في تركته في الغابرين وارفعه في عليين وعد عليه
بفضل رحمتك يا ارحم الراحمين **اذا حثا الاولى** منها خلقناكم **والثانية**
وفيها نعيدكم **والثالثة** ومنها نخرجكم تارة اخرى **تلقينه** يا فلان
ابن فلان او يا عبد الله ابن امة الله اذكر العهد الذي خرجت عليه
من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور

قل

قل رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
وبالكعبة قبلة وبالقران اماما وبالمسلمين اخوانا ربي الله لا اله الا
هو رب العرش العظيم ويستغفر له ويقرأ اول البقرة وخاتمتها **اذا
زار** السلام عليكم دار قوم مؤمنين ويرحم الله المستقدمين
منكم منا ومنكم والمستاخرين وانا وان شاء الله بكم لاحقون
اسال الله لنا ولكم العافية **التكبير في العيد** معروف **في الاستسقا**
اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا غدقا مجللا سحا عاما
طبقا دائما اللهم على الظراب ومنابت الشجر وبطون الاودية اللهم
انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السما علينا مدرارا اللهم
اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم انبت لنا الزرع وادر
لنا الضرع واسقنا من بركات السما وانبت لنا من بركات الارض
اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلا ما لا يكشفه
غيرك ويكثر من الاستغفار **اذا هاجت الريح** اللهم اني اسالك خيرها
وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها
رياحا ولا تجعلها ريحا ويكبر **اذا انقض الكوكب** ما شا الله لا قوة
الا بالله **اذا سمع الرعد** سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك **اذا
نزل المطر** اللهم صيبا نافعا ويدعوا **وبعده** مطرنا بفضل الله ورحمته
في صلاة الحاجة اذا فرغ لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزايم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لنا ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم

الراحمين اللهم انی اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يا محمد انی توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه فيّ **صلاة التسبيح** سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة في القيام وعشرا في الركوع والاعتدال والسجودين والجلوس والاستراحة والتشهد اربع ركعات مع الاتيان بذكر كل ركن وقراءة سورة في كل ركعة **قلت** ورد في الحديث قيل لابن عباس ما هذه السورة قال الهاكم والعصر والكافرون والاخلاص وفي حديث رواه احمد فاذا فرغ قال بعد التشهد قبل السلام اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اسالك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا منك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن بك سبحان خالق النار والله اعلم **اذا اخذ الزكاة** آجرك الله فيما اعطيت وجعله لك طهورا وبارك لك فيما ابقيت **اذا راى الهلال** اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله ويقول هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك ثلاثا الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا **وفي رجب** اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان **اذا راى الغيم** اعوذ بالله من شر هذا الغاسق اذا وقب **اذا افطر من صومه** اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى الحمد لله الذي اعانني

فصبرت ورزقني فافطرت اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي **اذا افطر عند احد** افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة **اذا قاتله احد او شاتمه** اني صائم **اذا صادف ليلة القدر** اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني **التلبية** لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ويصلي بعدها ويسلم ويسال الله رضوانه والجنة ويستعيذ من النار **قلت واذا راى ما يعجبه** لبيك ان العيش عيش الاخرة والله اعلم **اذا دخل الحرم** اللهم هذا حرمك وامنك فحرمني على النار وامني من عذابك يوم تبعث عبادك واجعلني من اوليائك واهل طاعتك **اذا راى الكعبة** اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وعظمه ممن حجه او اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام **اذا ابتدا الطواف كل شوط** بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم **وقبالة الباب** اللهم البيت بيتك والحرم حرمك والامن امنك وهذا مقام العائذ بك من النار **وبين اليمانيين** اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **وفي الرمل** اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا **اذا فرغ من ركعتي الطواف** اللهم انا عبدك وابن عبدك اتيتك بذنوب كثيرة واعمال سيئة وهذا مقام العائذ بك من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم **في الملتزم** اللهم لك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافي مزيدك احمدك بجميع

محامدك ما علمت منها وما لم اعلم وعلى كل حال اللهم صل وسلم
على محمد اللهم اعذني من الشيطان الرجيم واعذني من كل سوء وقنعني
بما رزقتني وبارك لي فيه اللهم اجعلني من اكرم وفدك عليك والزمني
سبيل الاستقامة حتى القاك يا رب العالمين **في الحجر** يا رب اتيتك
من شقة بعيدة مؤملا معروفك فانلني معروفا من معروفك
تغنيني به عن معروف من سواك يا معروفا بالمعروف **على الصفا والمروة**
الله اكبر ثلاثا ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف
الميعاد واني اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى
تتوفاني وانا مسلم **وبينهما** رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم
انك انت الاعز الاكرم **اذا توجه الى منى** اللهم اياك ارجوا ولك ادعو
فبلغني صالح املي واغفر لي ذنوبي وامنن علي بما مننت به على اهل
طاعتك انك على كل شيء قدير **اذا خرج منها الى عرفة** اللهم اليك توجهت
ووجهك الكريم اردت فاجعل ذنبي مغفورا وحجي مبرورا
وارحمني ولا تخيبني انك على كل شيء قدير **واذا وقف** لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي واليك مآبي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني اعوذ بك من شر
ما تجيء به الريح اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة

وقنا

وقنا عذاب النار اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم اللهم اغفر لي مغفرة تصلح بها شاني في الدارين وارحمني
رحمة اسعد بها في الدارين وتب علي توبة نصوحا لا انكثها ابدا
والزمني سبيل الاستقامة لا ازيغ عنها ابدا اللهم انقلني من ذل
المعصية الى عز الطاعة واغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن
معصيتك وبفضلك عمن سواك ونور قلبي وقبري واعذني من الشر
كله واجمع لي الخير كله **قلت** واللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي
وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من امري انا البائس الفقير
المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه اسالك مسالة
المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف
الضرير من خضعت لك رقبته وذل جسده ورغم انفه اللهم لا تجعلني
بدعائك شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين ويا خير المعطين
رواه الطبراني والله اعلم **اذا افاض** اللهم اليك ارغب واليك ارجو فتقبل
نسكي ووفقني وارزقني فيه من الخير اكثر مما اطلب ولا تخيبني انك
انت الله الجواد الكريم **في المزدلفة والمشعر الحرام** اللهم اني اسالك
ان ترزقني في هذا المكان جوامع الخير كله وان تصلح لي شاني كله وان
تصرف عني الشر كله فانه لا يفعل ذلك غيرك ولا يجود به الا انت اللهم
كما وقفتنا واريتنا اياه فوفقنا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا
كما وعدتنا بقولك وقولك الحق فاذا افضتم من عرفات الايتين اللهم
لك الحمد كله ولك الجلال كله ولك الكمال كله ولك التقديس كله اللهم
اغفر لي جميع ما اسلفته واعصمني فيما بقي وارزقني عملا صالحا ترضى
به عني يا ذا الفضل العظيم اللهم اني اتشفع اليك بخواص عبادك

واتوسل بك إليك ان ترزقني جوامع الخير كله وان تمن علي بما مننت به
على اوليايك وان تصلح حالي في الاخرة والدنيا يا ارحم الراحمين في منى اللهم
هذه منى قد اتيتها وانا عبدك وفي قبضتك اسالك ان تمن علي بما مننت
به على اوليايك اللهم اني اعوذ بك من الحرمان والمصيبة في ديني يا ارحم
الراحمين اذا نحر الهدي او غيره بسم الله والله اكبر اللهم صلى على محمد وعلى اله
وسلم اللهم منك واليك اللهم تقبل مني اذا حلق راسه الحمد لله على ما
هدانا الحمد لله على ما انعم به علينا اللهم هذه ناصيتي فتقبل مني واغفر لي
ذنوبي اللهم اغفر لي وللمحلقين والمقصرين يا واسع المغفرة امين اذا
فرغ من الحلق كبر والحمد لله الذي قضى عنا نسكنا اللهم زدنا ايمانا ويقينا
وتوفيقا وعونا واغفر لنا ولابائنا ولامهاتنا والمسلمين اجمعين
اذا شرب من زمزم اللهم انه بلغني ان رسولك صلى الله عليه وسلم
قال ما زمزم لما شرب له اللهم انه بلغني ان رسولك صلى الله عليه
وسلم قال ما زمزم لما شرب له اللهم اني اشربه لتغفر لي او لتفعل بي
كذا وكذا اذا اراد الخروج قال في الملتزم اللهم ان البيت بيتك
والعبد عبدك وابن عبدك وابن امتك حملتني على ما سخرت لي من
خلقك حتى سيرتني في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى اعنتني على
قضاء مناسكك فان كنت رضيت عني فازدد عني
رضى والا فمن الآن قبل ان تنأى واراها ذا اوان انصرافي
ان اذنت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك ولا راغب عنك ولا
عن بيتك اللهم فاصحبني العافية في بدني والعصمة في ديني واحسن
منقلبي وارزقني طاعتك ابدا ما ابقيتني واجمع لي خير
الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اذا زار النبي صلى الله عليه وسلم
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه السلام
عليك

عليك يا حبيب الله السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين
السلام عليك وعلى آلك واصحابك واهل بيتك وعلى النبيين وساير
الصالحين اشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة
فجزاك الله عنا افضل ما جزا رسولا عن امته قلت وزاد في المناسك
السلام عليك يا قايد الغر المحجلين وبعد عن امته وصلى عليك كلما ذكرك
ذاكر وغفل عن ذكرك غافل الطيب افضل واطيب واكمل ما صلى على احد
من الخلق اجمعين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك
عبده ورسوله وخيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت
الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله تعالى حق جهاده اللهم اته
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته واته نهاية
ما ينبغي ان يساله السايلون اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي
الامي وعلى ال محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابرهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والله اعلم ويقول
اللهم لا تجعل هذا اخر العهد بحرم رسولك صلى الله عليه وسلم ويسر لي
العود الى الحرمين سبيلا سهلة بمنك وفضلك وارزقني العفو
والعافية في الدنيا والاخرة وردنا سالمين غانمين امنين اذا غزا
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم
وانصرنا عليهم اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك
اصول وبك اقاتل عند القتال دعا الكرب والحسبلة والحوقلة
ويا قديم الاحسان يا من احسانه فوق كل احسان يا مالك الدنيا
والاخرة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من لا يعجزه شيء ولا
يتعاظمه انصرنا على اعدائنا واظهرنا عليهم في عافية وسلامة

عاجلة عاجلا **اذا اراد سفرا** وجب تعلم ما يتعلق به وصلى
ركعتين قبل الخروج ثم قراءة آية الكرسي والايلاف قريش واللهم
بك استعين وعليك اتوكل اللهم ذلل لي صعوبة امري وسهل لي
مشقة سفري وارزقني من الخير اكثر ما اطلب واصرف عني كل شر
رب اشرح صدري ونور قلبي ويسر لي امري اللهم اني استحفظك
واستودع علك نفسي وديني واهلي واقاربي وكل ما انعمت علي
وعليهم به من آخرة ودنيا فاحفظنا اجمعين من كل سوء يا كريم
اذا نهض من جلوسه للسفر اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت
اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم له اللهم زودني التقوى واغفر لي
ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت **ويقول لمن يخلفه** سنى استودعكم الله الذي
لا تضيع ودائعه **ولاصحابه** د سنى استودع الله دينك وامانتك وخواتيم
عملك **ولمن سافر** ت زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك
الخير حيثما كنت **اذا ركب** د ت ن بسم الله الحمد لله سبحان الذي سخر لنا
هذا الآيتين سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت **ويزاد في السفر** م اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر
والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم ~~لينا هون عليه~~ هون علينا سفرنا
واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم
اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال
والاهل **واذا علا كبر واذا هبط سبح** **اذا ركب سفينة** بسم الله مجراها
الآية سبحان الذي الآيتين وما قدروا الله الآية **اذا انفلتت**
دابته يا عباد الله احبسوا ك **قلت واذا عرج** من المشي فعلاه اعينوا
عباد الله رواه البزار والله اعلم **في اذن الدابة الصعبة** طب افغير
دين الله يبغون الآية **واذا رأى قرية** ق اللهم رب السموات السبع وما

اظللن

اظللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين
اسألك خير هذه القرية وخير اهلها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر
ما فيها اللهم سنى ارزقنا جناها واعذنا من وباها وحببنا الى اهلها
وحبب صالحي اهلها الينا **اذا خاف احدا** د ن م ت ط اللهم انا نجعلك
في نحره ونعوذ بك من شره **اذا تغولت الغيلان** اي تلونت الشياطين
اذن **اذا نزل منزلا** ت ط اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك
وشر ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن ساكني البلد ووالد وما ولد **اذا رجع** م آيبون تائبون لربنا
حامدون اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا **للقادم من السفر** سنى
الحمد لله الذي سلمك والحمد لله الذي جمع الشمل بك **ومن غزو** الحمد لله الذي
نصرك واعزك واكرمك **ومن حج** سنى قبل الله حجك وغفر ذنبك
واخلف نفقتك **اذا قرب اليه الاكل** سنى اللهم بارك لنا فيما
رزقتنا وقنا عذاب النار **اذا اكل** سمى فان نسي ت قال في الاثناء
بسم الله اوله وآخره فان لم يتذكر حتى فرغ قرا سورة الاخلاص **اذا
اكل مع ذي عاهة** د ت ج بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه **اذا فرغ** خ
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا د ت الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين د ت الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا د ت ج الحمد
لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة **اذا شرب لبنا**
د ت اللهم بارك لنا وزدنا منه **اذا استأذن على احد** السلام
عليكم ادخل **اذا عطس** خ الحمد لله ويقال له يرحمك الله فيقول
يهديكم الله ويصلح بالكم فان زاد على الثلاث يقال له عافاك الله **اذا عطس**

يهودي يقال له يهديكم الله اذا نودي لبيك او سعديك اذا
خطب امراة الحمد لله والصلاة على رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جئتكم راغبا في كريمتكم فلانة
اذا عقد النكاح الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله
من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما يقال لمن تزوج بارك الله لك وبارك عليك
وجمع بينكما في خير اذا دخل بها اخذ بناصيتها وقال بارك الله لكل
منا في صاحبه اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ
بك من شرها وشر ما جبلتها عليه ويقول ذلك اذا اشترى خادما او بهيمة
قلت ويصلي ركعتين وهي ايضا خلفه ويقول اللهم بارك لي في
اهلي وبارك لاهلي في اللهم ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم اجمع بيننا
ما جمعت في خير وفرق بيننا اذا فرقت في خير رواه الطبراني والله اعلم
عند الجماع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا قلت ويقرا قبله الاخلاص ثلاثا ويسبح ويهلل ويكبر ويجري
على قلبه وقت الانزال الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
ولا يتلفظ به والله اعلم عند الولادة يقرا اية الكرسي وان ربكم
الله الاية والمعوذتين اذا ولد يؤذن في اذنه اليمنى ويقام له
في اليسرى قلت ويقرا فيها سورة الاخلاص رواه رزين في مسنده
والله اعلم ويسمى بالاسماء الحسنة احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن

واصدقها

واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة قلت وفي حديث
احب الاسماء الى الله ما تعبد له والله اعلم ويسمي باسماء الانبياء قلت
والملائكة وافضلها محمد ومنع الاكثرون من عبد النبي والله اعلم
ويندب التهنئة به قلت وكيفيتها بارك الله لك في الموهوب
لك وبلغ رشده ورزقت بره ويرد بارك الله لك او عليك
ونحوها والله اعلم اذا نادى من لا يعرف اسمه يا اخي يا سيدي يا فقير
يا صاحب الشيء العلاني يا هذا اذا خاطب اهل الفضل فبالكنى او اللقب
او الوصف كالشيخ والامام اذا صاح الديك سال من فضل الله
او الكلب او الحمار تعوذ بالله من الشيطان اذا راى حريقا كبر اذا قام
من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين اذا اجتمع مع جماعة وكذا دعا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول
به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اذا غضب اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم اذا احب انسانا قال له اني احبك اذا راى مبتلى
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
اذا دخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اذا نظر الى
المراة الحمد لله اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي اذا احتجم اية
الكرسي اذا طنت اذنه صلى وسلم وقال ذكر الله من ذكرني بخير

اذا اخذ رب رجله ذكر احب الناس اليه اذا شرع في
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد اذا عثر هو او دابته بسم الله اذا اصنع اليه معروف جزاك
الله خيرا اذا ازيل عنه اذى لا يكون بك السوء صرف الله عنك ما تكره
اذا راى اول الفاكهة اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره اذا دعي الى ذكر
الله او وعظ سمعا وطاعة اذا راى ما يحب الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات او يكره الحمد لله على كل حال اذا نظر الى السما ربنا ما خلقت
هذا باطلا الايات اذا تطير اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت
ولا يذهب بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله اذا دخل
الحمام سال الجنة واستعاذ من النار فصل فيما يحرم من
الكلام او يكره يحرم الغيبة وهو ذكر الانسان بما يكره سوا
كان في بدنه او دينه او دنياه او نفسه او حركته او خلقه او
مشيه او عبوسه او بشاشته او ماله او ولده او خادمه او عمامته
او ثوبه سوا تكلمت او اشرت او رمزت بعينك او يدك او راسك
كقولك هو اعمى او اقرع او طويل او قصير او فاسق او خائن او عاق او
قليل الادب او يتهاون بالناس ولا يرى لاحد عليه حقا كثير النوم
يجلس في غير موضعه ابوه فاسق او هندي او اسكاف نجار حايك
سيء الخلق متكبر عجول عاجز ضعيف القلب عبوس خليع واسع الكم طويل الذيل
ونحو ذلك فكله حرام روى مسلم والترمذي وغيرهما انه صلى الله
عليه وسلم قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي
ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول
فقد بهته وروى الترمذي وغيره ان عائشة قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم حسبك من صفية كذا وكذا يعني قصيرة قال لقد قلت كلمة لو

مزجت

مزجت بما البحر لمزجته وروى ابو داود قال صلى الله عليه وسلم لما عرج
بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هولاء يا جبريل قال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم وانما ذكرت هذه الاحاديث خلاف العادة في هذا المختصر
للاهتمام بشانها وتنبيها للمكلف على اجتنابها وفقنا الله لطاعته
ومن الغيبة المحرمة ان يقال له كيف حال فلان فيقول عافانا
الله اصلحنا الله الله يصلحه الحمد لله الذي عافانا من الدخول على
الظلمة ونحو ذلك وكذا يحرم استماع الغيبة وتباح الغيبة في
ستة مواضع الاول ان يظلمه فيتظلم منه بان يقول فعل بي كذا او كذا
الثاني الاستعانة على ازالة المنكر فيقول لمن يقدر على ذلك فلان يفعل
يعمل كذا فازجره الثالث الاستفتا فيقول فلان فعل بي كذا فما يجب عليه
الرابع تحذير المسلمين منهم منه بان ينصحهم لئلا يغتروا منه او يقبلوا
روايته او شهادته ونحو ذلك الخامس ان يكون مجاهرا بفسقه
كالمجاهر بشرب الخمر واخذ المكس ومصادرة الناس السادس ان لا
يكون معروفا الا به كالاعمش والاعرج فيذكره ولا يريد التنقيص
ومن المحرم اللقب المكروه والتكني بابي القاسم وقيل لمن اسمه محمد وقيل
لا مطلقا والنهي مخصوص بحياته صلى الله عليه وسلم والنميمة وهي
نقل كلام بعض الناس الى بعضهم للافساد بينهم ومنه النياحة والطعن
في انساب الناس واحتقار المسلمين والسخرية منهم والتحريش بينهم والدعا
بالمغفرة للكافر وافشا السر ان كان فيه ضرر والا فمكروه وشهادة
الزور والمن على من احسن اليه واللعن للمومن الا الظلمة والفسقة
وينبغي ان يحمل كقوله لعن الله الفاسقين والمصورين ولا يعين بان
يقول لعن الله فلانا وهو فاسق ومنه الكذب الا لعذر كالاصلاح

بين الناس والرجل لو وجد من عنده وديعة اذ نحوها واراد ظالم اخذها
ومنه استهزا بالوالدين وقراءة القران جنبا او حايضا او نفسا قلت
ينبغي اشيا مهمة ينبغي التعرض لها فمنها ما يكفر قايله كالسخرية باسما
الله او بامره او وعده او وعيده وكذا لو قال لو امرني الله بكذا
ما فعلت ولو صارت القبلة لكذا لم اصل اليها ولو اعطاني الجنة
ما دخلتها وصحح في زوايد الروضة في الاخيرة انه لا يكفر ومنه لو قال
لمن امره بالصلاة لو واخذني الله مع ما بي من المرض والشدة ظلمني
ولو قال المظلوم هذا بتقدير الله تعالى فقال الظالم انا افعل بغير
تقديره ولو شهد عندي الملايكة والانبيا ما صدقتهم ولو قال
لا افعل هذا ولو كان سنة وفي زوايد الروضة لا يكفر في الاخيرة
الا ان قصد استهزا او لو قال لخصمه لا اريد الحلف بالله بل
بالطلاق فالصحيح لا ولو قرا القران على الدف او قيل له تعلم الغيب
فقال نعم كفر وفي زوايد الروضة لا يكفر فيهما ولو قيل لا حول ولا قوة
الا بالله فقال هذا لا يغني كفر ولو سمى الله عند الزنا او الخمر او قال قصعة
ثريد خير من العلم او اصيب فقال اخذت مالي وولدي وكذا وكذا
وماذا ابقي او ضرب غلاما فقيل له الست بمسلم فقال لا او قال
لكافر هذا اخير من مسلم او اليهودية خير من النصرانية او عكس او قال له
كافر اعرض علي الاسلام فقال حتى ارى او اصبر الى الغد او كان في مجلس
وعظ فقال له اعرض علي فقال اصبر الى اخر المجلس او قيل له ما الايمان فقال
لا ادري او قال لزوجته انت احب الي من الله او كان النبي صلى الله عليه
وسلم اسود او غير قرشي او مات قبل ان يلتحي او قال انا ادخل الجنة
واكل من ثمارها او دافع نص الكتاب والسنة المقطوع بظاهرها او صحح
مذهب النصارى او قال القران ليس بمعجز او انكر حرفا منه او بدله

اوكفر

ظ

او كفر الصحابة او قال لم يكن ابو بكر منهم كفر في جميع ذلك ونقلوا وجهين
عن تعليق القاضي الحسين فيمن سب الشيخين والحسنين هل يفسق او يكفر
والاصح عندي التكفير وجزم به المحاملي في اللباب لانه كالمعاند لثناء
الله عليهما وتنبيه صلى الله عليه وسلم ومن الكلام المحرم القذف والله اعلم
ويكره ان يقال خبثت نفسي بل لقست قلت ويكره ايضا
كسلت وكذا زرعت والله اعلم وقولهم للعنب الكرم وهلك الناس
وما شا الله وشا فلان قلت وهذا لله ولوجهك والله اعلم
ومطرنا بنوء كذا فان اعتقده كفر وان فعلت كذا فانا يهودي
ولمسلم يا كافر واللهم اسلبه الايمان وللامام خليفة الله بل الخليفة
النبي او امير المومنين ويحرم ان يقال شاهنشاه وملك الملوك
قلت وفي اقضى القضاة وقاضي القضاة وحاكم الحكام خلاف
وممن حرمه القاضي ابو الطيب وحرم الحليمي الطبيب قال لان
الطبيب هو الله والله اعلم ويكره عبدي وامتي بل
فتاي وغلامي وفتاتي وجاريتي ويكره ان يقول السيد
ربي ويحرم معرفا باللام وفي المولى والسيد خلاف الاظهر يجوز
معرفا وغيره للعالم والصالح ويكره لغيرهما وسب الريح والحمى والديك
وان يسمى المحرم صفرا ولخصمه يا حمار يا تيس يا كلب وان يقول الصائم
وحق هذا الخاتم الذي على فمي وانعم الله بك عينا وانعم صباحا
وللمتزوج بالرفاء والبنين وان يقول لغضبان اذكر الله او صل
على النبي خوفا من كفره قلت فيه نظر لكن يشكل عليه ما في
الصحيح انه لما استب رجلان عنده صلى الله عليه وسلم امر ان يقال
ان يقال له نعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله اعلم ويكره
ان يقال له اذا انتزع عن الحلف الله يعلمه واللهم اغفر لي ان شئت

والحلف بغير الله كالنبي والملائكة والكعبة والامانة والحياة
والطلاق والعتاق واشدها كراهة الامانة ففي الصحيح من حلف
بالامانة ليس منا قلت ينبغي ان يحرم الحلف بحياة احد من
المخلوقين او رأسه لان ذلك خص الله به النبي صلى الله عليه وسلم
تكرمة له حيث قال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون والله اعلم ويكره
اكثار الحلف في البيع وان يقال قوس قزح بل قوس الله وان يحدث
بما عمله من المعاصي وان يقال غرمت في ضيافة فتى او حجي بل انفقت
وذلك في الشر وان يقول المأموم اياك نعبد واياك نستعين
اذا قالها الامام وان يقال في المكس ونحوه حق السلطان فان اعتقد
انه حق كفر وان يسأل بوجه الله غير الجنة ومنع من سأل بالله
واطال الله بقاك والمرا وهو الطعن في كلام الغير لاظهار خلله
ولا غرض سوى تحقير قائله والخصومة وهو لجاج في الكلام ليستوفي
به مقصوده والجدال بغير حجة وكثرة الكلام والتقعير فيه
بالتشدق وتكلف السجع والفصاحة ووحشي اللغة ويستثنى
تحسين الخطب والمواعظ ونحوها قلت واللحن فيه والله اعلم
والحديث بعد العشاء في غير خير وتسميتها عتمة والمغرب عشاء ولا
بأس بالعشائين والعشاء الآخرة ويكره ان يسأل الرجل فيم ضرب
امرأته من غير حاجة ولا يكره الشعر لكن يكره التجرد له والاقتصار
عليه قلت ذكر في شرح المهذب ان الاشتغال باشعار العرب
مطلوب وقد ورد الامر به لان به تعرف معاني الحديث والقرآن
ويحفظ الشرع وفي الروضة يكره اشعار المولدين المشتملة على
الغزل والبطالة ويباح منها ما ليس فيه سخف ولا شيء مما يكره
ولا يؤدي الى الشر او يثبط عن الخير ولي فيه بحث من جهة ان اشعارهم

يستشهد

يستشهد بها في المعاني والبيان والبديع كما صرحوا به وهو من
العلوم الواجبة التي بها يطلع على غرائب القرآن ويدرك اعجازه فينبغي
ان يكون في مرتبة اشعار العرب من هذه الحيثية وقد بسطت
تحقيقه في كتابي الزهرات وغير هذا في الاشتغال به وانشاده
واما انشاؤه فهو مباح ما لم يكن في هجو غير كافر او فاسق فحرام ولو
كان صادقا وهو كالغيبة تحريما وجوازا واما التشبيب فان
كان في غير معين فمباح ولا ترد به الشهادة وان كان في معين
من غلام او امرأة فسق به وردت شهادته وان كان في جاريته
او امرأته وذكر ما ينبغي اخفاؤه فهو مسقط للمروءة ترد به الشهادة
واما المبالغة في المدح والاطراء فلا يلحق بالكذب على الصحيح ولا ترد
به الشهادة ولان الكاذب يوهم الكذب صدقا بخلاف الشاعر
وفي الجملة انشاد الشعر وانشاؤه ليس بممنوع منه فقد ثبت
في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يستنشده ويسمعه وفيه
ان من الشعر لحكمة وفيه من قرض شعرا بعد العشاء لم تقبل له
تلك الليلة صلاة والله اعلم ويكره الفحش والبذاء وهو التعبير
عن الامور المستقبحة بصريح العبارة بل يكني عن الجماع بالافضاء
والمباشرة ونحو ذلك ما لم تدع اليه ضرورة لخوف فهم المخاطب
المجاز ويكره التحدث بكل ما سمع والمبالغة كقوله قلت لك
مائة مرة والذكر ونحوه بحش وكذا القراءة على الاصح وقيل يحرم
وفي النعاس وحالة الخطبة والجماع والكلام في قضاء الحاجة
قلت لم يتعرض لغير الذكر من الكلام في الجماع ولي فيه رسالة
مستقلة فراجعها والله اعلم والاذان والاقامة جنبا او محدثا
او قاعدا او مضطجعا او مستدبر القبلة قلت والكلام حال

الأذان وأفادني السيد الشيخ الإمام العالم الصالح المتفق على جلالته وصلاحه
علاء الدين محمد بن السيد الإمام ولي الله تعالى عفيف الدين الإيجي بمكة عن عمه الإمام
العلامة الجليل المتفق على جلالته وديانته وزهده وصلاحه صفي الدين
الإيجي أن من تكلم حال الأذان يخشى عليه سوء الخاتمة والله أعلم وأن يقول
نسيت أنه كذا بل أنسيت وسب الأموات فإن كانوا غير معلنين
بالفسق فحرام والسلام على الفاسق والمبتدع وقاضي الحاجة رداً وابتداءً
والنائم والناعس والمصلي والمؤذن والمقيم وذي الحمام والآكل وحال
الخطبة والمشتغل بالدعاء والملبي ولا بأس برد من يقوله المصلي عليه
السلام بلفظ الغيبة ويحرم على الكافر ويسن بتبليغه ويكره تسمية
الغلام يسارا ورباحا ونافعا ونجاحا وأفلح قلت وكليبا ونحوه
والله أعلم قلت وشيخه باسمه وتطويل الخطبة والموعظة
والدرس بحيث يمل السامعون وتحديث العام والمبتدين بما لا يفهمونه
وعيب الطعام ولا بأس بأن يقول لا أشتهيه ولا بالإغلاظ لولده وخادمه
وتلميذه للتأديب ولا بالتحية بكره وبعد السلام قلت ولا
بالتهنئة بالعيد والشهر والسنة فله أصل في السنة والله أعلم ولا
بالمدح إذا لم يكذب ولم يخف افتتان الممدوح ولا بمدح نفسه
لإظهار النعمة أو النصح ليقبل قوله كأن يقول لولده أو تلميذه لا تجد
لك مرشدا مثلي ونحوه ولا يقول جعلني الله فداك وفداك أبي وأمي
ولا بتكنية الكافر والفاسق والمبتدع لعذر كخوف فتنة إذا تركها
أو كونه لا يعرف إلا بها ولا بتعدد الكنى للشخص ولا بتكنية بابنه
كأبي ليلى ولا بالذكر في الطريق والحدث الأكبر ولا بالدعاء على من ظلمه
أو غيره ويكره على نفسه وولده وخادمه وماله ولا يقوله
للذمي حياك الله ونحوه إذا افتقر به خيرا ولا بالمزاح اللطيف ما لم

يفحش

يفحش ويداوم أو يؤذ به أحدا ولا بالتعجب سبحان الله ونحوه ولا بالتعريض
والتورية لمصلحة شرعية ولا يقول أفعل كذا على اسم الله واجمع بيننا
في مستقر رحمتك وتسمية الطواف شوطا ولا يقول سورة البقرة وسورة
النساء ونحوها وقول إن الله تعالى يقول وقيل يكره السنة **فصل**
في دعوات مطلقة مستحبة اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف
والغنى اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك اللهم
إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما أعمل اللهم إني أعوذ بك من زوال
نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اللهم إني
أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم
آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم اهدني وسددني اللهم أصلح لي
ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي
آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم إني أعوذ بك بعزتك
لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي القيوم الذي لا يموت والجن والإنس
يموتون اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا
أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اللهم
إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات

والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اللهم اني اعوذ بك
من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء اللهم اني اعوذ بك من
شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي اللهم
اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء الاسقام اللهم
اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي واعوذ بك من الغرق واعوذ
بك من الحرق واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك
ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا اللهم
اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها
بئست البطانة اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك
عمن سواك اللهم الهمني رشدي واعوذ بك من شر نفسي اللهم
اني اسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم
اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد اللهم
اني اسالك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والاخرة اللهم
اني اسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله رب
اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي ويسر
هداي الي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني شاكرا لك ذاكرا لك
راغبا اليك مطواعا اليك مخبتا منيبا تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل
سخيمة قلبي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت
منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم
اعلم واسالك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من

النار

النار وما قرب اليها من قول او عمل واسالك خير ما سالك عبدك
ورسولك ~~واعوذ بك~~ محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعاذ
منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسالك ما قضيت لي من
امر ان تجعل عاقبته رشدا **ختم** يكره صمت يوم الى الليل اللهم
اني اسالك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تجمع قلبي على جمع العلم
ونشره وتعلقه بما يرضيك وتجعل همه وهمته ابدا فيما امرته
به واسالك الراحة في الدارين في الدين والدنيا وان لا تنزع
منا ما وهبته لنا من الايمان والعلم وان لا تزيغ قلبي بعد اذ
هديتني وان توفقنا للعمل بما تحبه وترضاه وان لا تجعل علمنا
حجة علينا وان تثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
وان تطهر قلوبنا من الغل والحقد والحسد والغش وكل رجس وان
تجعلنا مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وان تؤمننا من الفزع الاكبر وان تظلنا في ظل عرشك
يوم لا ظل الا ظلك وان ترزقنا النظر اليك بكرة وعشيا يا ارحم
الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين وافعل ذلك بوالدينا ثم
واقاربنا واشياخنا واخواننا وسائر من يحبنا ونحبه في الله
وجميع المسلمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين اخر مختصر الاذكار لمولفه حافظ العصر
والزمان ومجتهد الوقت والاوان جلال الدين عبد الرحمن ابن الشيخ الامام
العالم العلامة كمال الدين ابي بكر السيوطي الشافعي تغمده الله برحمته واسكنه
فسيح جنانه ونفعنا بعلومه وبركاته علقه مولفه عبد الرحمن
ابن ابي بكر السيوطي الشافعي يوم الاربعاء ثالث عشر رجب سنة احدى وسبعين

وثمان مايه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
ثم قال رحمه الله اتفق ترتيب هذا الكتاب على احسن الوجوه
من تقديم الاذكار على النمط التي تقع عليه عادة ثم لما كان المراد التكلم
على الكلام من حيث هو ذكرنا مقابل الاذكار من الكلام الحرام والمكروه
ولان معرفته اهم من الاول وقدم الحرام ثم المكروه ثم الكلام المباح
الذي لا باس به ثم ختم بانه يكره الصمت ولا تخفى مناسبته
انتهى كلامه رحمه الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم علقها لنفسه ولمن شاء من بعده الفقير مخلوف
ابن عبد الله بن سلام بن ابي عبد الله بن مخلوف
المنلطي الشافعي غفر الله له ولوالديه وللمشايخ
ولجميع المسلمين ولمن دعا له بالمغفرة
في سابع عشر رجب الفرد الحرام ١٠٦٢
والحمد لله وحده
تم

كتاب
عمل اليوم والليلة رضي
الله تعالى عن مؤلفه [illegible]
على التمام والكمال
والحمد لله على
كل حال
تم

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين • ولا عدوان الا على الظالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين • المبعوث رحمة للعالمين
وعلى آله وصحبه اجمعين • والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد هذا مختصر جمعته من كتاب ابن السني المسمى
بعمل يوم وليلة • نفع الله تعالى به من قراه وتامله وعمل بما
فيه مجتهدا امين •

باب حفظ اللسان

واشتغال الانسان بذكر الله تعالى • عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح
ابن ادم فان الاعضا تكفر اللسان وتقول اتق الله فينا فان
استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا • وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال اخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اخبرني باحب الاعمال الى الله عز
وجل قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس يتحسر اهل الجنة على شي الا على
ساعة مرت لهم لم يذكروا الله عز وجل فيها • وعن ابي سعيد

الخدري

الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا ذكر الله حتى يقال مجنون • وعن محمد بن يزيد بن حبيش
المكي قال دخلنا على سفيان الثوري نعوده في مرض كان به
فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومي فقال له سفيان الحديث
الذي حدثتني به عن ام صالح اردده علي قال سعيد نعم حدثتني
ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام ابن ادم
كله عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله • وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حسب عمله قل كلامه الا فيما يعنيه • وعن زيد بن اسلم عن ابيه
عمر اطلع على ابي بكر رضي الله عنه وهو يمد لسانه فقال ما تصنع
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا اوردني الموارد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شي من الجسد الا
وهو يشكو ذرب اللسان •

باب ما يقول اذا استيقظ من منامه

عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي واذن
لي بذكره • وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول حين يرد الله اليه روحه
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير الا غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر • وعن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا دخل بيته
واوى الى فراشه ابتدره ملكه وشيطانه يقول شيطانه اختم

بشر ويقول الملك اختم بخير فان ذكر الله وحده طرد الملك
الشيطان وظل يكلؤه وان هو انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه
ويقول له افتح بشر ويقول الملك افتح بخير فان هو قال
الحمد لله الذي رد الي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها
الحمد لله الذي يمسك السماء والارض ان تزولا ولين زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فان هو قال الحمد
لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
لروف رحيم فان خر من فراشه فمات كان شهيدا وان قام فصلى
صلى في فضايل • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينتبه من نومه فيقول الحمد لله
الذي خلق النوم واليقظة الذي بعثني سالما سويا اشهد
ان الله يحيي الموتى وهو على كل شي قديرا الا قال الله عز وجل
صدق عبدي **باب ما يقول اذا لبس ثوبا** — مطلب لبس ثوب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا لبس ثوبا سماه قميصا او رداء او عمامة يقول
اللهم اني اسالك من خيره وخير ما هو له واعوذ بك من شره وشر
ما هو له • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليبتاع الثوب بالدينار وبنصف دينار فيلبسه فما يبلغ كعبيه
حتى يغفر له يعني من الحمد **باب كيف لباس الثوب**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضاتم او لبستم فابدوا بميامنكم **باب**
ما يقول اذا دخل الخلا عن انس بن مالك رضي الله عنه — مطلب دخول الخلا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم

اني

اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم الخلا فليقل بسم الله
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين
اعين الجن وعورات بني ادم اذا جلس احدكم على الخلا ان يقول
بسم الله حين يجلس **باب ما يقول اذا خرج** — مطلب خروج من الخلاء
من الخلا عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذهب عني
الاذى وعافاني • وعن عايشة رضي الله عنها قالت
ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغايط الا قال
غفرانك • وعن ابي عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث
من الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد لله الذي اذاقني لذته
وابقى في قوته واذهب عني اذاه **باب التسمية**
على الوضوء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم
الله عليه • وعن ابي انس رضي الله عنه قال طلب بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل مع احدكم ماء فوضع يده في الاناء
وقال توضوا بسم الله فرايت الماء يخرج من بين اصابعه
حتى توضوا عن اخرهم قلت لانس كم تراهم كانوا قال نحو من سبعين
وعن ابي موسى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
يقول حين الوضوء اللهم اغفر ذنبي ووسع لي في داري وبارك

في دنياي فقلت يا رسول الله لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا قال
وهل تركن من شيء باب ما يقول اذا فرغ
من الوضوء حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن ابيه عن جده
قال كنت عند عثمان رضي الله عنه فحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يفرغ من وضوئه اشهد ان لا اله
الا الله ثلث مرات لم يقم حتى يمحى عنه ذنوبه حتى يصير كما ولدته
امه • وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء
ثم رفع بصره الى السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية
ابواب الجنة يدخل من ايها شاء باب
ما يقول اذا اصبح عن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا على فطرة
الاسلام وكلمة الاخلاص ودين محمد صلى الله عليه وسلم وملة
ابينا ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين • وعن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح
وامسى اصبحنا واصبح الملك لله الحمد لله لا اله الا الله وحده
لا شريك له اللهم اني اسالك من خير هذا اليوم وخير ما بعده
واعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده اللهم اني اعوذ
بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر • وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك

مطلب من اصبح يقول

الحمد

الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر ذلك اليوم • وعن سليمان
ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا اصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت فان مات في يومه مات شهيدا
وان مات في ليلته مات شهيدا • وعن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه
الدعوات واعوذ بك من فجاة الشر فان العبد لا يدري ما
يفجاه اذا اصبح واذا امسى • وعن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح
واذا امسى على الله توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم لا اله الا الله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم
يشا الله لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل
شيء علما ثم مات دخل الجنة • وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يصيبه الافات
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت بسم الله
على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شيء فقالهن الرجل
فذهبت عنه الافات • وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابراهيم اذا اصبح يقول اصبحت
يا رب اشهدك واشهد ملايكتك وانبيايك ورسلك وجميع
خلقك على شهادتي على نفسي اني اشهد انك لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك واومن

بك واتوكل عليك يقولها ثلاثا • وعن عمرو بن معدي كرب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح الحمد
لله ربي لا اشرك به شيئا اشهد ان لا اله الا الله ظل مغفورا له ومن
قالها حين يمسي مات مغفورا له • وعن ابي سلام قال مر بنا
رجلا طويلا اشعث فقيل ان هذا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت حدثني عنه حديثا لم يتداوله الرجال بينك وبينه قال
سمعته يقول من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله عز وجل ان
يرضيه يوم القيمة • وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير له مقاليد السموات
والارض فقال لقد سالتني عنها احد قبلك تفسيرها لا اله الا الله
والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم الاول والاخر والظاهر والباطن وهو على كل شي
قدير من اعطي خيايلها ست خصال اما اولهن فيحرس من ابليس وجنوده
واما الثانية فيعطى قنطارا من الاجر واما الثالثة فيرفع له درجة
في الجنة واما الرابعة يزوج من حور العين واما الخامسة فيحضرها
اثني عشر الف ملك واما السادسة فله من الاجر كمن قرا التورية
والانجيل والزبور وله مع هذا يا عثمان كمن حج واعتمر فقبلت حجته
وعمرته وان مات من يومه طبع بطابع الشهدا • وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم
القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه • وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده

بيده الخير يحيي ويميت صح

لا شريك له

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات حين
يصبح كتبت له بها مائة حسنة ومحي عنه بها مائة سيئة وكانت
له عدل عتق رقبة وحفظ بها يومه ومن قالها مثل ذلك • وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي وحم الاول
يعني المومن حتى ينتهي الى واليه المصير حين يمسي حفظ بهما حتى
يصبح ومن قراهما مصبحا حفظ بهما حتى يمسي • وعن محمد بن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابراهيم قال وجهنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سرية فامرنا ان نقرا اذا امسينا واصبحنا
افحسبتم انما خلقناكم عبثا فقراناها فغنمنا وسلمنا • وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته من يومه ومن قالها حين يمسي ادرك
ما فاته من ليلته • وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وقرا ثلاث ايات من اخر الحشر وكل به سبعون الف ملك
يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
وان قال حين يمسي كان بتلك المنزلة • وعن معاذ بن عبد الله بن
حبيب عن ابيه قال اصابنا عطش وظلمة فانتظرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا ثم ذكر كلاما فخرج فقال قل
فقلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي
وحين تصبح ثلاثا تكفيك من كل شي • باب

ما يقول صبيحة يوم الجمعة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة
الغداة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر باب
ما يقول اذا خرج الى الصلاة عن مؤذن رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خرج الى الصلاة قال بسم الله امنت بالله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم بحق السائلين
عليك وبحق مخرجي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ريا
ولا سمعة خرجت ابتغا مرضاتك واتقا سخطك اسالك ان
تعيذني من النار وان تدخلني الجنة باب ما يقول
اذا دخل المسجد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم
اعذني من الشيطان الرجيم • وقال بن مكرم في حديثه واعصمني
باب ما يقول اذا سمع المؤذن عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حديث اخر عن ابي
رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول واذا قال حي على الصلاة حي على
الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله وعن معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن
قال حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا مفلحين باب

الصلاة

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الاذان عن كعب
الاحبار ابن عجرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمنا
كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد باب كيف مسالة
الوسيلة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوات التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له الشفاعة
يوم القيامة وعن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة صل على محمد وارض عنا رضا لا
سخط بعده استجاب الله عز وجل دعوته وعن سعد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام
دينا غفر الله عز وجل ذنوبه وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
المؤذن يؤذن فقولوا اللهم افتح اقفال قلوبنا بذكرك
واتمم علينا نعمتك من فضلك واجعلنا عليها من عبادك
الصالحين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلان كان احدهما لا يبرعا ولا يز

ي

له كثير عمل فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمتم ان الله
عز وجل قد ادخل فلانا الجنة فعجب القوم لانه كان لا يرى له
عمل فقام بعضهم الى امرأته فسأل امرأته عن عمله فقالت ما كان
له كثير عمل اما قد رأيتم غير انه قد كانت فيه خصلة كان
لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ولا على اي حال كان يقول
اشهد ان لا اله الا الله الا قال مثل قوله اقر بها واكفر من ابى
واذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله قال اقر بها واكفر من ابى قال الرجل هذا ادخل الجنة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا
اللهم افتح اقفال قلوبنا بذكرك واتمم علينا نعمتك
من فضلك واجعلنا عليها من عبادك الصالحين **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فادعوا **باب**
ما يقول بعد ركعتي الفجر عن ابي المليح عن ابيه رضي
الله عنه انه صلى ركعتين خفيفتين ثم سمعته يقول
وهو جالس اللهم رب جبريل واسرافيل وميكائيل ومحمد
صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات **باب**
ما يقول اذا اقيمت الصلاة عن ابي امامة ان بلالا
قال قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقامها الله وادامها **باب ما يقول**
اذا انتهى الى الصف عن ام رافع رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله دلني على عمل يؤجرني الله عز وجل عليه قال

يا ام

يا ام رافع اذا قمت الى الصلاة فسبحي الله عشرا وهلليه عشرا واحمديه
عشرا وكبريه عشرا واستغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال
هذا لي واذا هللت قال هذا لي واذا حمدت قال هذا لي واذا
كبرت قال هذا لي واذا استغفرت قال قد غفرت لك
باب ما يقول اذا حفزه النفس عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بهم فجاء رجل
فدخل في الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال
ايكم المتكلم بالكلمات فانه لم يقل بأسا فقال انا يا رسول
الله جئت وقد حفزني النفس فقلتهن فقال لقد رأيت
اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها اولا **باب**
ما يقول اذا سلم من صلاته عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال كان
يقول هؤلاء الكلمات اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام **وعن** ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الصبح قال
اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم اللهم اذهب
عني الهم والحزن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال
ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في دبر صلاة

مكتوبة وتطوع الا استعمد يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاي
كلها اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق
انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي يا معاذ اني احبك فلا تدع ان تقول في
دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
وعن انس رضي الله عنه قال ما صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة مكتوبة الا اقبل بوجهه علينا فقال اللهم
اني اعوذ بك من كل عمل يخزيني واعوذ بك من كل صاحب يرديني
واعوذ بك من كل امل يلهيني واعوذ بك من كل فقر ينسيني
واعوذ بك من كل غنا يطغيني وعنه قال كانت يداه
بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض فكان
يقول اذا انصرف من الصلاة اللهم اجعل خير عمري اخره
وخير عملي خواتمه واجعل خير ايامي يوم لقائك وعن ابي
امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم
يجعل بينه وبين دخول الجنة الا الموت وعن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال من قرا فاتحة الكتاب واية
الكرسي والايتين من ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو
وقل اللهم مالك الملك الى وترزق من تشاء بغير حساب
معلقات ما بينهن وبين الله حجاب فلم يهبطنا الى ارضك
والى من يعصيك فقال الله عز وجل بعزتي حلفت لا يقراكن
احد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على

ما كان

ما كان منه والا اسكنته حضيرة القدس والا نظرت اليه بعيني
المكنونة كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين
حاجة ادناها المغفرة والا اعيذه من كل عدو ونصرته منه
وعن معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قال بعد الفجر ثلاث مرات استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين ينصرف من صلاته سبحان الله العظيم وبحمده
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات قام مغفورا
له وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله ولا
نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال في دبر كل صلاة مكتوبة اللهم اعط محمدا درجة الوسيلة
اللهم اجعل في المصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي
المقربين ذكره من قال ذلك في دبر كل صلاة فقد استوجب
على الشفاعة يوم القيامة ووجبت له الجنة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رجل شيخ يقال له قصبة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما جاءك وقد كبر سنك ودق عظمك فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كبر سني ودق عظمي وضعفت

قوتي واقترب اجلي فقال اعد علي قولك فاعاد عليه ثم قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي حولك شجر ولا حجر ولا
مدر الا بكى رحمة لقولك فهات حاجتك فقد وجب حقك
فقال يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به في الدنيا والاخرة
ولا تكثر علي فاني شيخ نساء فقال اما الدنيا فاذا صليت
الصبح فقل بعد صلاة الصبح سبحان الله العظيم وبحمده
لا حول ولا قوة الا بالله ثلاث مرات يوقيك الله من بلايا اربع
منها الجذام والجنون والعمى والفالج واما لاخرتك فقل اللهم
اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك
وانزل علي من بركاتك فقالها الشيخ وعقد اصابعه الاربعة فقال
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ما لك هذا يا رسول الله ما اشد
ما ضم على اصابعه الاربعة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لئن اوفى بهن يوم القيامة لم يدعهن
ليفتحن له اربعة ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كان فيه واحدة منهن
زوج من الحور العين حيث شاء رجل ايتمن على امانة خفية
شهية فاداها من مخافة الله عز وجل ورجل عفى عن قاتله ورجل
قرا قل هو الله احد في دبر كل صلاة عشر مرات وعن تميم
الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال بعد صلاة الصبح اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له كفوا احد كتب الله عز وجل له اربعين الف حسنة وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من

عبد

عبد بسط كفيه في دبر كل صلاة ثم يقول اللهم الهي واله ابراهيم واسحاق
ويعقوب واله جبرائيل وميكائيل واسرافيل عليهم الصلاة والسلام اسالك
ان تستجيب دعوتي فاني مضطر وتعصمني في ديني فاني مبتلى وتنالني
برحمتك فاني مذنب وتنفي عني الفقر فاني مسكين الا كان حقا على
الله عز وجل ان لا يرد يديه خائبين وعن مسلم بن الحرث بن مسلم التيمي
انه حدثه عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم سبع مرات اللهم اجرني من النار
فانك ان مت في يومك ذلك كتب الله عز وجل جوارك من النار وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات قبل ان يتكلم
كتب له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن
عشر درجات وكن له كعدل عشر نسمات وكن له حرسا من الشيطان وحرزا
من المكروه ولم يلحقه يومه ذلك ذنب ولا الشرك بالله ومن قالهن
حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن
ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال في دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل ان
يثني رجليه كان افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل ما قاله وعن
اسماء بنت واثلة ابن الاسقع عن ابيها رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح ثم قرا قل هو الله احد مائة
مرة قبل ان يتكلم فكلما قرا قل هو الله احد غفر له ذنب سنة

مطلب فضل الذكر بعد صلاة الفجر

باب فضل الذكر بعد صلاة الفجر عن تهلل

ابن معاذ عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله عز وجل حتى يطلع الشمس وجبت له
الجنة وعن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر او قال الغداة فقعد في مقعده
فلم يلغ بشيء من امر الدنيا يذكر الله عز وجل حتى يصلي الضحى اربع ركعات
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما
قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد صلى
صلاة الصبح ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس الا كان له حجابا
من النار او سترا **باب ما يقول اذا طلعت الشمس** عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحمد لله ذلك اليوم عافية وجاء بالشمس من مطلعها اللهم اني اصبحت
اشهدك بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملايكتك وحملة عرشك
وجميع خلقك انك لا اله الا انت القايم بالقسط لا اله الا انت العزيز
الحكيم اكتب شهادتي بعد شهادة ملايكتك واولي العلم ومن لم يشهد
مثل ما شهدت فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم انت السلام
ومنك السلام واليك السلام اسالك يا ذا الجلال والاكرام ان تستجيب
لنا دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان تغنينا عمن اغنيته عنا من خلقك
اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها
معيشتي واصلح لي اخرتي التي اليها منقلبي **باب ما يقول
اذا انتقلت الشمس** عن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله عز وجل
الا سبح الله عز وجل وحمده الا ما كان من الشيطان واعتى بني ادم فسالت
عن اعتى بني ادم فقال شرار الخلق او قال شرار خلق الله عز وجل **باب**

ما يقول

مطلب ما يقول بعد طلوع الشمس

مطلب ما يقول اذا انتقلت الشمس

ما يقول اذا سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد عن سليمان بن بريدة عن
ابيه رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح فلما سلم قام رجل فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا رد الله عليك ضالتك **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد
ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا
وعن عاصم عن الشعبي قال سمع عبد الله رجلا ينشد ضالة في
المسجد فاغضبه فقال رجل يا ابا عبد الرحمن ما كنت فاحشا قال
انا امرنا بذلك **باب ما يقول** اذا سمع رجلا ينشد
الشعر في المسجد عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رايتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فض
الله فاك ثلاث مرات **باب ما يقول** اذا راى رجلا
يبيع في المسجد **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رايتم رجلا يبيع فقولوا لا اربح الله في ذلك **باب
ما يقول** اذا قام على باب المسجد **عن ابي امامة** رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا اراد ان يخرج من
المسجد تداعت جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما يجتمع النحل على
يعسوبها فاذا قام احدكم على باب المسجد فليقل اللهم اني اعوذ بك
من ابليس وجنوده فانه اذا قالها لم يضره **باب ما يقول**
اذا خرج من المسجد **عن** ابي حميد الساعدي وابي اسيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فليسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم
اني اسالك من فضلك **باب ما يقول** اذا دخل بيته

عن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشا ها هنا واذا دخل ولم يذكر الله عز وجل قال
الشيطان ادركتم المبيت فان لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم
المبيت والعشا وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من النهار الى بيته يقول الحمد لله
الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني واسقاني والحمد لله الذي
من علي فافضل اسالك ان تجيرني من النار اخر الجزء الاول
من اجزاء السحر للحافظ الحسين رحمه الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع ابو بكر الصديق
رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني
دعا ادعو به في صلاتي وفي بيتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم باب تسليم الرجل على اهله
اذا دخل بيته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الاسلام صورة ومنارا كمنار الطريق من ذلك ان تعبد
الله عز وجل لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المفروضة وتوتي الزكاة
وتحج البيت وتصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وتسليمك على اهل بيتك اذا دخلت عليهم وتسليمك على من رايته من
المسلمين فان ردوا عليك ردت عليهم الملايكة وان لم يردوا عليك
ردت عليك ولعنتهم او سكتت عنهم فمن ترك من ذلك شيا فهو
سهم من الاسلام تركه ومن نبذهن فقد ولى الاسلام ظهره باب
فضل من دخل بيته بسلام عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي

مطلب
اخر الجزء الاول من اجزاء السحر للحافظ الحسين رضي الله عنه

صل

صلى الله عليه وسلم ثلاث كلهم ضامن على الله عز وجل يوم احد ابو
كلام زيد حين قال فداك ابي وامي وسويقا تل باب
التفدية بالوجه عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة رضي
الله عنه اذا التقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العدو جثا بين
يديه على ركبتيه وشد كنانته بين يديه وقال وجهي لوجهك
الوقاء ونفسي لنفسك الفداء وعليك سلام الله غير مودع باب التفدية
عن الاموال والاولاد عن ابي المعالي رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبدا خيره الله بين ان
يعيش في الدنيا ما شاء ان يعيش فيها ياكل ما شاء ان ياكل منها
وبين لقاء ربه عز وجل فاختار لقاء ربه فبكى ابو بكر رحمه الله
عليه وقال بلى نفديك يا رسول الله بابائنا وابنائنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس امن علينا في صحبته وذات
يده من ابن ابي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة
خليلا ولكن ود واخا ايمان وان صاحبكم خليل الله عز وجل باب
ما يقول اذا انتهى الى مجلس فجلس فيه عن انس رضي الله عنه قال
كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلقة اذ جا
رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال السلام عليكم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
فلما جلس الرجل قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا
ان يحمد وينبغي له ويرضى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وللقوم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم
حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبوها حتى رفعوها الى ذي
العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي باب في المجالس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من قوم جلسوا مجلسا فيقوموا عن غير ذكر الله عز وجل الا كانما
تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة
باب ما يدعو الرجل لجلسائه عن نافع قال كان ابن
عمر رضي الله عنهما اذا جلس مجلسا لم يقم حتى يدعو لجلسائه
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن
طاعتك ما تبلغنا به الى جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصائب
الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر
همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا باب
ما يقول اذا جلس مجلسا كثر فيه لغطه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه ثم قال
قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك باب كم مرة يستغفر
في المجلس عن نافع بن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لي وتب علي انك
انت التواب الغفور باب الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم عند التفرق عن المجلس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ايما قوم جلسوا فاطالوا ثم تفرقوا
قبل ان يذكروا الله عز وجل ويصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم كانت
عليهم يوم القيمة ترة ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم باب
السلام على اهل المجلس عند القيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم مجلسا فليسلم فان بدا
له ان يجلس جلس وان اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة
باب الاستغفار قبل ان يقوم عن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم في مجلس
فخاضوا في حديث واستغفروا الله عز وجل قبل ان يتفرقوا الا غفر
لهم ما خاضوا فيه باب كم مرة يستغفر عند قيامه من
المجلس عن ابي امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جلس فاراد ان يقوم استغفر الله عشرا الى خمس عشرة وعن
عبد الله الحضرمي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من المجلس استغفر عشرين مرة فاعلن باب
ما يقول اذا غضب عن معاذ رضي الله عنه قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمة لو قالها لذهب غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعن
القاسم بن محمد بن ابي بكر قال كانت عائشة رضي الله عنها اذا غضبت
عرك النبي صلى الله عليه وسلم بانفها ثم يقول يا عويش قولي اللهم
رب محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن
باب كيف يسلم الرجل اذا دخل بيته عن المقداد بن الاسود
رضي الله عنه قال قدمت انا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا دعا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليس منهم احد يقبلنا فانطلقنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال لنا احتلبوا هذا اللبن فاقسموا
بينكم قال فكنا نفعل ونرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه
قال فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ

قايما وينشع يتقطا فامر بها في المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه فيشربه
باب ما يقول اذا قرب اليه الطعام عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الطعام اذا قرب اليه اللهم
بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار بسم الله وعن حذيفة رضي الله عنه
قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعينا الى الطعام لم
نضع ايدينا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فدعينا
فكففنا ايدينا فجا اعرابي كانما يطرد فاهوى بيده الى القصعة
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده واجلسه ثم جاءت جارية
فاهوت بيدها الى القصعة فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لما
عيا ان يدع ذكر الله على طعامنا جاء بهذا الاعرابي ليستحل به طعامنا
فلما اجلسناه جاء بهذه الجارية ليستحل بها طعامنا فوالله ان يده
في يدي مع يدها ثم ذكر الله عز وجل فاكل باب
ما يقول اذا نسي التسمية في اول الطعام عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي ان يذكر الله عز وجل
في اول طعامه فليقل حين يذكر الله بسم الله اوله واخره فانه يستقبل
من طعامه جديدا ويمنع الخبيث مما كان يصيب منه وعن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ان يسمي على طعامه
فليقرا قل هو الله احد اذا فرغ باب ما يقول لمن ياكل معه
عن عمر ابن ابي شيبة رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ادن فكل وسم الله عز وجل وكل بيمينك وكل مما يليك باب
ما يقول اذا اكل مع ذي عاهة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها في القصعة فقال

كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا على الله باب ما يقول اذا
اكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين وعن عبد الرحمن ابن جبير ان رجلا حدثه انه خدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وكان يسمع النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قرب اليه طعاما يقول بسم الله فاذا فرغ من طعامه
قال اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واقنيت وهديت واحييت
فلك الحمد الذي من علينا فهدانا والذي اشبعنا وارونا وكل الاحسان
اتانا وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه باب
ما يقول اذا شبع من الطعام عن ابي امامة رضي الله عنه قال
دعينا الى وليمة ونحن معنا فلما شبع من الطعام قال اما اني لست
اقوم مقامي هذا حتى اخطبنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شبع
من الطعام قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا وعن سعيد بن ابي هلال قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يفرغ من طعامه الحمد لله الذي اطعمني
فاشبعني وسقاني فارواني بلا حول مني ولا قوة فقد ادى شكر ذلك
الطعام باب ما يقول اذا شرب عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اكل وشرب
قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا وعن عبد الله بن
مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب في الاناء تنفس
ثلاث انفاس يحمد الله عز وجل في كل نفس ويشكره في اخرهن وعن نوفل

ابن معوية الديلي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب ثلاث مرات في الاناء ثلاث انفاس يسمي الله عز وجل في اوله ويحمد في اخره
وعن عبد الله بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكل فشبع وشرب فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني
وسقاني فارواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه باب
ما يقول اذا شرب اللبن عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا
في طعامنا واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله ماء وقيل لبنا فليقل اللهم بارك
لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب غير اللبن
باب ما يقول لمن سقاه عن ميمونة رضي الله عنهما قا مر
عن عمرو بن الحمق الخزاعي انه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فقال
اللهم امتعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء باب
ما يقول اذا اكل عند قوم عن عبد الله بن بسر السلمي رضي الله عنه قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي فاتاه بطعام وحيسة وسويق
وتمر فاتاه بشراب فتناول من عن يمينه قال وكان ياكل التمر ويضع النوى
على ظهر اصبعه السبابة والوسطى ثم يرمي به ثم دعا لهم فقال اللهم بارك
لهم اللهم تجاوز عنهم واغفر لهم وارحمهم باب
ما يقول لمن اماط الاذى عن طعامه وشرابه عن ابو كبيل عن عمرو بن
اخطب رضي الله عنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بما
في جمجمة وفيها شعرة فاخرجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم جمله
قال فرايته ابن ثلاث وتسعين اسود الراس واللحية باب
ما يقول اذا افطر عن مروان المقفع قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يقبض
على لحيته فيقطع ما زاد على الكف وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

مطلب
ما يقول قبل الافطار

اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل منا انك انت
السميع العليم باب الدعاء عند الافطار عن ابن ابي مليكة
قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد قال ابن ابي مليكة
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص اذا افطر يقول اللهم اني اسالك برحمتك
التي وسعت كل شي ان تغفر لي باب ما يقول اذا افطر
عند قوم دعا لهم فقال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار
وصلت عليكم الملائكة وزاد في بعض الروايات وذكركم الله فيمن عنده
باب ما يقول اذا رفع طعامه عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليضع طعامه فيرفعه
فيغفر له قالوا يا رسول الله وما ذلك قال يقول بسم الله اذا
وضع طعامه واذا رفع قال الحمد لله كثيرا باب ما يقول
اذا رفعت المائدة عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفعت مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا باب ما يقول
اذا اكل بين يديه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دعا رجل من الانصار
من اهل قبا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يديه او
قال يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا واطعمنا
وسقانا وكل بلاء حسن ابلانا الحمد لله غير مودع ولا مكافى ولا مكفور ولا
مستغنى عنه الحمد لله اطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسى من العري
وهدى من الضلالة وبصر من العمى وفضل على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله

رب العالمين باب ثواب من حمد الله عز وجل على طعامه عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل ليرضى عن العبد يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها باب
ما يقول اذا فرغ من غدائه وعشائه عن الحرث بن الحرث الازدي انه
كان اذا فرغ من غدائه وعشائه يقول اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت
واشبعت وارويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه
وذكر ابو عبيدة ان عبادة بن نسي حدثه بن عبد الاعلى حدثه بن الحرث
لم يجعله من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتهي باب
ذكر الله عز وجل بعد الطعام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذيبوا طعامكم بذكر الله عز وجل والصلاة
فلا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم باب ما يقول اذا حضر الطعام
وهو صائم عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما دعا
له بالبركة باب كيف يدعى الى الطعام عن انس رضي الله عنه
قال قالت ام سليم اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل ان
رايت ان تتغدى عندنا فافعل فجئت فبلغته فقال ومن عندي قلت
قال انهضوا باب ما يقول اذا خرج في سفر عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته
يريد سفرا فقال حين يخرج آمنت بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله رزقه الله خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك
المخرج وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم انت الصاحب والخليفة في الاهل اللهم
اصحبنا في سفرنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب

ومن

والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وعن البراء
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى السوق
السفر قال اللهم بلاغا يبلغ خيرا ومغفرة منك ورضوانا بيدك الخير انك على
كل شيء قدير اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون علينا
السفر واطو لنا الارض اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج مسافرا قال اللهم انت الخليفة في الاهل والصاحب في السفر اللهم
اني اسالك في سفرنا البر والتقوى واشغلنا بما تحب وترضى اللهم اعنا
على سفرنا واطو لنا بعده وعن انس رضي الله عنه قال لم يرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم
بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت اللهم انت ثقتي ورجائي
اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم به وما انت اعلم به مني وزودني
التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير حيثما توجهت ثم يخرج باب
ما يقول اذا وضع رجله في الركاب عن ابي اسحاق ابن ربيعة الاسدي
قال رايت عليا رضي الله عنه اتي بدابة فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم كبر ثلاثا وحمد ثلاثا ثم قال
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ظلمت نفسي فاغفر
لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوما مثل ذلك ثم استضحك فقلت مما استضحكت قال
يعجب ربنا عز وجل قال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب باب
التسمية عند الركوب عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان على ظهر كل بعير شيطانا فاذا ركبتموها فقولوا بسم الله

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر فركب راحلته قال باصبعيه وقد شعبه باصبعيه قال اللهم انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصح واقلبنا بذمة
اللهم ازول لنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكابة المنقلب **وعن علي** ابن ابي طالب رضي الله عنه انه خرج من باب القصر
قال فوضع رجله في الغرز فقال بسم الله فلما استوى على الدابة قال الحمد لله
الذي رزقنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على
كثير من خلقه تفضيلا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون ثم قال رب اغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليعجب من عبده اذا قال رب
اغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت **باب** ما يقول اذا ركب سفينة
عن الحسين بن علي رضوان الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امان لامتي من الغرق اذا ركبوا السفينة ان يقولوا بسم الله مجريها
ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره الى اخر الاية
باب ما يقول لمن يخرج في سفر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل يريد سفرا فقال يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ازول له الارض وهون عليه السفر **وعن انس** رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا
فزودني فقال زودك الله التقوى قال وغفر ذنبك قال زودني و وجهك
للخير حيث ما توجهت **وعن انس** رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني اريد السفر فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم متى قال غدا ان شاء الله فاتاه فاخذ بيده فقال في حفظ الله وفي

كنفه

كنفه زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك في الخير حيث توجهت او
قال اينما توجهت **باب** ما يقول اذا شيع رجلا عن عبد الله بن يزيد
الخطمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شيع جيشا
فبلغ ثنية الوداع قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم
باب ما يقول اذا ودع رجلا عن الحسن بن ثوبان انه سمع موسى ابن
وردان يقول اتيت ابا هريرة رضي الله عنه اودعه لسفر اردته فقال
ابو هريرة رضي الله عنه الا اعلمك يا ابن اخي شيئا علمنيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقوله عند الوداع قال قلت بلى قال قل استودعك الله الذي
لا تضيع ودائعه **باب** ما يقول اذا ودع من يريد الحج عن سالم عن ابيه
قال جاء غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد هذا الوجه الحج قال
فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام زودك الله التقوى
ووجهك في الخير وكفاك الهم فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرفع راسه اليه فقال يا غلام قبل الله حجك وغفر ذنبك واخلف نفقتك
باب ما يقول لاهله اذا ودعهم عن موسى بن داود قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اردت الخروج من مكانك تقول لاهلك استودعكم الله الذي لا تخيب
ودائعه **باب** ما يقول اذا انفلتت دابته عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفلتت دابة
احدكم بارض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فان الله
عز وجل في الارض حاضرا يحبسه **باب** ما يقول اذا عثرت دابته عن
اسامة ابن عمير رضي الله عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
تعس الشيطان فانه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ولكن

قل بسم الله فانه يصغر حتى يصير مثل الذباب **باب** ما يقول على الدابة
الصعبة حدثنا يونس بن عبيد قال ليس رجل يكون على دابة صعبة فيقول في
اذنها افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون الا ذلت له باذن الله تعالى **باب** ما يقول اذا عثر
فدميت عن جندب بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دميت اصبعه في بعض المشاهد فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت **باب** ما يحدو به في السفر عن عبد الله بن
رواحة رضي الله عنه قال يا رسول الله قد تركت ذلك قال عمر رضي الله
عنه اسمع واطع فرمى بنفسه فقال اللهم لولا انت ما اهديتنا غلط ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له
حادي يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء **باب**
ما يقول اذا كان في سفر فاسحر **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر فاسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه علينا ربنا وصاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار **باب**
ما يقول اذا صلى الصبح في السفر **عن ابي برزة** الاسلمي رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح في السفر رفع صوته حتى
يسمع اصحابه اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري اللهم اصلح لي دنياي
التي جعلت فيها معاشي ثلاث مرات اللهم اصلح لي اخرتي التي جعلت اليها
مرجعي ثلاث مرات اللهم اعوذ برضاك من سخطك اللهم اعوذ بك ثلاث
مرات لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
باب ما يقول اذا صعد في عقبة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

قال

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على اكمة كبرنا واذا صعدنا على
جبل كبرنا واذا هبطنا سبحنا **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
اخذ القوم في عقبة او قال في ثنية كلما علا عليها رجل نادى باعلا صوته لا اله
الا الله والله اكبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز
من كنوز الجنة قلت بلى قال تقول لا حول ولا قوة الا بالله **باب**
ما يقول اذا اشرف على واد عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشرف الناس على واد فجهروا بالتهليل والتكبير الله اكبر لا اله الا الله
ورفع عاصم صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على
انفسكم الذي تدعون ليس باصم انه سميع قريب انه معكم اعادها ثلاث
مرات قال ابو موسى فسمعني اقول وانا خلفه لا حول ولا قوة الا بالله قال
يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى جعلت فداك امي
وابي قال لا حول ولا قوة الا بالله **باب** ما يقول اذا اوفى على
فدفد من الارض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية
او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم قال ايبون تائبون حامدون لربنا
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال اراد رجل سفرا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله والتكبير على كل شرف وعن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكان القوم اذا علوا شرفا

كبروا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن تدعون سميعا قريبا قال وانا لا حول ولا
قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا علا نشزا من الارض قال اللهم لك الشرف على
كل شرف ولك الحمد على كل حال باب ما يقول اذا تغولت
الغيلان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق فاذا سافرتم في الخصب فامكنوا الركاب
اسنتها ولا تجاوزوا بها المنازل واذا سافرتم في الجدب فاستنجوا عليها
بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان
واياكم والصلاة على جواد الطريق فانها ماوى السباع وماوى الحيات
باب اذا راى قرية يريد دخولها عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه
عن كعب حلف بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام ان صهيبا حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها الا قال حين يراها
اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين السبع وما
اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين فانا نسالك
خير هذه القرية وخير اهلها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها
باب ما يقول اذا اشرف على مدينة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون
اذا اشرفوا على المدينة اجعل لنا بها رزقا وقرارا قال كانوا يتخوفون
جور الولاة وقحط المطر وعن انس رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان فلما اشرف على المدينة
قال ايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا

المدينة

المدينة وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اشرف على ارض يريد دخولها قال اللهم اني اسالك
من خير هذه القرية وخير ما جمعت فيها واعوذ بك من شرها وشر
ما جمعت فيها اللهم ارزقنا جناها واعذنا من وباها وحببنا الى
اهلها وحبب صالحي اهلها الينا باب ما يقول اذا
نزل منزلا عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التا
مات من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرتحل من منزله ذلك وعن
انس رضي الله عنه قال كنا اذا نزلنا سبحنا حتى نحل الرحال قال
شعبة يعني سبحنا باللسان باب ما يقول اذا قفل من
سفره عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر
ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير ايبون عابدون تايبون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب ما يقول اذا قدم من سفر فدخل على اهله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج في سفر قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم اني اعوذ بك من الفتنة في السفر والكابة في المنقلب
اللهم اقبض لنا الارض وهون علينا السفر فاذا اراد الرجوع قال
ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فاذا دخل على اهله قال
توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا باب ما يقول لمن قدم
من السفر وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ولا كلب قال

زيد بن خالد الجهني لابي طلحة فقمنا الى عائشة رضي الله عنها
نسالها عن هذا فاتينا عائشة رضي الله عنها فسالناها فقالت اما
هذا فاني لا احفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له فتحينت قفله فكسوت عرشي على
بيتي غطا فلما دخله استقبلته فاخذت بيده فقلت الحمد لله الذي
نصرك واعزك فنظرت اليه فرايت الكراهية في وجهه حتى عرفت
ان لو اكن فعلته فنزع نمطا من يدي ثم اتى النمط فاستطعته
ثم قالت عائشة ان الله عز وجل لم يامرنا فيما رزقنا الله ان
نكسوا الحجارة واللبن فجعلته وسادتين فجلس عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يكرههما **باب** ما يقول لمن يقدم
من حجة عن سالم عن ابيه قال جا غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني اريد هذا الوجه الحج قال فمشى معه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا غلام زودك الله التقوى ووجهك في الخير وكفاك الهم
فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفع راسه اليه فقال
يا غلام قبل الله حجك وغفر ذنبك واخلف نفقتك **باب**
ما يقول لمن يقدم عليه من سفر عن السايب ابن ابي اسامة رضي الله عنه
وكان يشارك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قال فقدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا باخي لا تداري ولا تماري
باب ما يقول اذا دخل على مريض عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وهو محموم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كفارة وطهور فقال الاعرابي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقام النبي صلى الله عليه وسلم وتركه وعن ابي امامة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تمام العيادة ان تضع

على

على المريض يدك فتقول كيف اصبحت وكيف امسيت **باب**
ما يطيب نفس المريض عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله
فان ذلك لا يرد شيا ويطيب نفسه **باب** مسالة المريض
عن خالد عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه (دخل على م)
وسلم وهو مريض فقلت كيف تجدك قال صالحا اصلحك الله **باب**
ما يستحب من جواب المريض عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده وهو في الموت فسلم عليه وقال
كيف تجدك قال بخير يا رسول الله ارجو الله فاخاف ذنوبي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجتمعان في قلب رجل عند هذا الموطن
الا اعطاه الله رجاه وامنه مما يخاف **باب** تشهية المريض
عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده
فقال هل تشتهي شيا تشتهي كعكا قال نعم فطلبه له **باب**
تلقين المريض الصبر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه عاد مريضا ومعه ابو هريرة من وعك كان به شديد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول هي ناري
اسلطها على عبدي المومن في الدنيا لتكون حظه من النار في الاخرة وعنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعود رجلا مريضا من اصحابه وعد
معه فقبض على يده ووضع على جبهته وكان يرى ذلك من عيادة المريض
ثم قال ان الله عز وجل يقول هي ناري اسلطها على عبدي المومن لتكون
حظه من النار في الاخرة **باب دعا العواد للمريض** عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على مريض
قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك

مطلب الدعا للمريض مستجاب

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يعود مريضا
لم يحضر اجله فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا
عوفي وعن عثمان بن ابي العاص قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد بي فقال امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد ففعلت ذلك فاذهب الله عز وجل ما كان بي
فلم ازل امر به اهلي وغيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويده في يدي او يدي في يده فاتى على رجل
رث الهيئة فقال اي فلان ما بلغ بك ما ارى قال السقم والضر يا رسول
الله قال الا اعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم قال ابو هريرة فقلت
الا تعلمني يا رسول الله قال قل يا ابا هريرة توكلت على الحي الذي لا يموت
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
قال فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت حاله فقال مهيم
فقال يا رسول الله لم ازل اقول الكلمات التي علمتني وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء الرجل يعود
مريضا فيقول اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى صلاة وعن سلمان
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال يا سلمان شفى
الله عز وجل سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك الى مدة اجلك

مطلب دعاء المريض لنفسه

باب دعاء المريض لنفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بامر هو حق من تكلم به عند الموت
فقد نجاه من النار اذا اخذت مضجعك من مرضك فاعلم انك اذا امسيت
لم تصبح واذا اصبحت لم تمس اذا قلت ذلك عند اخذك مضجعك من
مرضك انجاك الله من النار وادخلك الجنة ان تقول لا اله الا الله يحيي
ويميت وهو حي لا يموت سبحان رب العباد والبلاد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا

مباركا فيه

مباركا فيه على كل حال والله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان
اللهم ان كنت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح
من قد سبقت لهم منك الحسنى فان مت من مرضك فالى رضوان الله عز
وجل وجنته وان كنت اقترفت ذنوبا تاب الله عليك وعن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر نزل به وليكن
ليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذي يشتكي المريض ثم يقول بسم الله
اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما قالت عائشة رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم وضعت يدي عليه لاقول هؤلاء الكلمات فنزع يده عنه وقال
اللهم الرفيق الاعلى وعن عبد الله بن حسن ان عبد الله بن جعفر دخل على
ابن له مريض يقال له صالح فقال له قل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم
اعف عني فانك غفور رحيم ثم قال هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي وذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم علمهن اياه وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال مرضت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعوذني يوما
فقال بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد فلما استقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قائما قال يا عثمان تعوذ بها فما تعوذتم بمثلها باب
ما يقول لمريض اهل الكتاب عن ابي هريرة عن ابيه قال كنا جلوسا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا بنا نعود جارنا اليهودي
قال فاتيناه فقال كيف انت يا فلان فسأله ثم قال يا فلان اشهد

مطلب عيادة المريض من اهل الذمة

ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال له ابوه اشهد له يا بني الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال الحمد لله الذي اعتق بي
نسمة من النار **باب** ما يكره للمريض من الدعا عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاد رجلا من المسلمين فدخل عليه وهو
كالفرخ المنتوف جهدا فقال هل كنت تدعوا بشي وتساله قال نعم
كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه
فهلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فشفاه الله عز
وجل **وعن علي** بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت شاكيا فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر
فارحني وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه فضربه برجله وقال
اللهم عافه اللهم اشفه قال فما شكوت وجعي ذلك بعد **باب**
ما يقول للمريض اذا برى وصح عن خوات بن جبير رضي الله عنه
قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صح جسمك
يا خوات قال وجسمك يا رسول الله قال فف لله بما وعدته قلت
ما وعدت الله عز وجل شيئا قال بلى انه ما من عبد يمرض الا احدث — مطلب الدعا اذا اوفي من المرض
الله عز وجل خيرا فف لله بما وعدت **باب** ما يقول اذا ذكر
مصيبة قد اصيب بها عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم ولا مسلمة يصاب
بمصيبة وان قدم عهدها فيحدث لها استرجاعا الا احدث الله
عز وجل له عند ذلك فاعطاه ثواب ما وعده عليها يوم اصيب

بها

مطلب اذية الجار
بها **باب** ما يقول اذا ابلغه وفاة رجل **عن انس** رضي الله عنه
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا جاري يوذيني
فقال اصبر على اذاه وكف اذاك عنه قال فما لبث يسيرا ثم جا فقال
يا رسول الله جاري ذاك مات قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقا **باب** ما يقول اذا ابلغه
مطلب الدعا لاخيه اذا مات
وفاة اخيه **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الموت فزع فاذا بلغ احدكم وفاة اخيه فليقل انا لله وانا
اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه عندك في المحسنين
واجعل كتابه في عليين واخلفه في اهله في الغابرين ولا تحرمنا اجره
ولا تفتنا بعده **باب** ما يقول اذا ابلغه قتل رجل من اعدا الدين
عن عبد الله ابن مسعود قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ي
فقلت يا رسول الله قد قتل الله عز وجل ابا جهل فقال الحمد لله الذي
نصر عبده واعز دينه **باب** ما يقول اذا اصابه ضر من سئم
الحياة **عن انس** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتمنى المومن الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي انتهى
مطلب ما يقول الانسان اذا احضرته الوفاة
باب ما يقول الانسان اذا احضرته الوفاة **عن انس** رضي الله عنه
قال لما قالت فاطمة رضوان الله عليها واكرباه قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قد حضر من ابيك ما ليس الله بتارك منه احدا الموافاة
يوم القيامة **باب** ما يقول اذا رمدت عينه **عن انس** رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب الرمد واحدا
من اصحابه قال اللهم متعني بسمعي وبصري واجعله الوارث مني وارني
ثاري وانصرني على من ظلمني **باب** ما يقول اذا صدع **عن ابن عباس**

مطلب اذا اخذ الحمى

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الاوجاع
كلها ومن الحمى ان يقولوا بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر عرق
نعار ومن شر حر النار **باب** ما يقول اذا حم عن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء **وعن ثوبان** رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فانما الحمى قطعة
من النار فليطفئها عنه بالماء البارد وليستقبل نهرا جاريا وليستقبل
جرية الماء ويقول بسم الله وصدق رسول الله بعد صلاة الفجر
قبل طلوع الشمس فينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان لم
يبرا في ثلاث فخمس فان لم يبرا في خمس فسبع فان لم يبرا في سبع
فتسع فانها لا تجاوز التسع باذن الله عز وجل **باب**
رقية المحموم **عن عمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال دخلت انا وابو بكر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه حمى شديدة يتصور رجل ثلاثة
قال فلما عليه فارد علينا فلما راينا ما به خرجنا من عنده فما مشينا
قريبا حتى ادركنا رسوله فدخلنا عليه وليس به وجع ليرفع الكلام
دخلتما علي فلما خرجتما من عندي نزل ملكان فجلس احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي فقال الذي عند رجلي ما به قال الذي عند راسي
حمى شديدة قال الذي عند رجلي عوذه قال بسم الله ارقيك والله
يشفيك من كل داء يوذيك ومن كل نفس حاسدة وطرفة عين والله
يشفيك خذها ولتهنيك قال فانفست ولا تنح فكشف ما بي
فارسلت اليكما لاخبركما **باب** ما يقول اذا اشتكى عن ابي سعيد
او جابر شك داود انه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل
صلى الله عليه وسلم فقال بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل شيء

يوذيك

مطلب الاسترقاء من العين

يوذيك ومن شر كل حاسد او عين والله يشفيك **باب** الاسترقا
من العين **عن ام سلمة** رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندنا صبي يشتكي فقال لنا ما بهذا قالوا به العين
قال اولا تسترقون له من العين **باب** الاسترقا من العقرب عن
طلق بن علي رضي الله عنه قال لدغتني عقرب وانا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى ومسحها بامر رقية العقرب عن عبد الله قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رقية الحية فقال اعرضها فعرضها
عليه بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا فقال هذه مواثيق
اخذها سليمان بن داود ولا يدري بها باسا قال فلدغ رجل
وهو مع علقمة فرقاه بها فكانما نشط من عقال **باب**
الاسترقا من النظرة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لجارية كانت في بيت ام سلمة ورأى
بوجهها سفعة قال بها نظرة فاسترقوا لها **باب** رقية
الحية عن زيد بن عبد الله قال عرضنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم رقية الحية فاذن لنا فيها وقال انما هي مواثيق
والرقية بسم الله شجة ملحة بحر قرنية قفطا قال عمرو وبلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التعقيل بها **باب**
رقية القرحة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا راى في يد الرجل القرحة او البثرة باصبعه هكذا
ثم قال بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا
باب رقية الشياطين عن عثمان بن ابي العاص قال قلت
يا رسول الله ان الشياطين قد حالت بيني وبين صلاتي وقراتي
قال ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا فتعوذ بالله عز وجل

خبيثهم

منه وانفل عن يسارك ثلاثا فاذهبه الله عز وجل عني باب
رقية الاوجاع عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على صدري ثم قال اللهم
اخرج عنه الشيطان فاذهب الله عز وجل عني النسيان قال عمر
ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى اصابني وجع فقال
لي ضع عليه يدك وقل اعوذ بالله بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
سبع مرات فاذهب الله عني باب الدعا لحفظ

مطلب حفظ القران

القران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه يا رسول الله القران ينفلت من صدري فقال صلى
الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن قال
نعم بابي وامي انت فقال صلى الله عليه وسلم صل ليلة الجمعة اربع
ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الركعة
الثانية بفاتحة الكتاب والم السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة
الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثني
عليه وصل على النبيين واستغفر للمومنين وقل اللهم ارحمني بترك
المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيني وانظر
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام والعز الذي لا يرام اسالك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني واسالك ان تنور بكتابك
صدري وتشغل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه
لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق لذلك الا انت فتفعل ذلك
ثلثا او خمسا او سبعا تجاب باذن الله عز وجل وما اخطا مومنا قط

فاني

فاني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع جمع فاخبره بحفظ القران
قال النبي صلى الله عليه وسلم مومن ورب الكعبة علم ابا حسن علم ابا حسن

مطلب ما يقول اذا اصيب

باب ما يقول من اصيب بمصيبة عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابت احدكم مصيبة
فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم احتسب مصيبتي فاجرني فيها
وابدلني خيرا منها باب ما يقول اذا اصيب بولد عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبض ولد المسلم قال الله عز وجل للملايكة قبضتم ولد عبدي
قال فيقولون نعم قال فما ذا قالوا استرجع وحمد قال ابنوا له
بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وعن سليمان بن بريدة عن ابيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب
بمصيبة فليذكر مصيبته بي وعن عطا بن ابي رباح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته منكم مصيبة فليذكر مصيبته
بي فانها من اعظم المصايب باب ما يقول اذا وضع ميتا
في قبره عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله

مطلب اذا فرغ من الدفن يقول

صلى الله عليه وسلم باب ما يقول اذا فرغ من دفن الميت
عن عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لاخيكم واسالوا له التثبيت
فانه الان يسال باب تعزية اوليا الميت عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابا كان له
مثل اجره وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام لربه عز وجل ما جزا من عزى

الثعلبي قال يعني احفظني في ظل يوم لا ظل الا ظلك **باب**
ما يقول اذا خرج الى المقابر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار
قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وعن سليمان بن بريدة
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى
المقابر فكان قائلهم يقول السلام على اهل الديار من المومنين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع ونسال
الله لنا ولكم العافية **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بالمقابر قال السلام عليكم اهل الديار
من المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات والصالحين والصالحات
وانا ان شاء الله بكم لاحقون **وعن عامر** بن سعد عن ابيه رضي الله
عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم ويفعل
ما يفعل فاين هو قال في النار فكان الاعرابي وجد من ذلك فقال
يا رسول الله فاين ابوك قال له حيث ما مررت بقبر كافر فبشره
بالنار قال ثم ان الاعرابي اسلم بعد فقال لقد كلفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كافر الا بشرته بالنار **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما كانت ليلتي منه يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام
عليكم اهل دار قوم مومنين وانا واياكم وما توعدون غدا موجلون
وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد يستغفر
مرتين او ثلاثا **وعنها** رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتبعته فاتى البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مومنين
انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول

الله

مطلب ما يقول اذا خرج الى المقابر

الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الجبانة يقول السلام عليكم ايتها
الارواح الفانية والابدان البالية والعظام النخرة التي خرجت
من الدنيا وهي بالله مومنة اللهم ادخل عليهم روحا منك وسلاما
منا **باب** ما يقول اذا مر بقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم بقبورنا وقبوركم من
اهل الجاهلية فاخبروهم انهم في النار **باب الاستخارة**
عند طلب الحاجة **عن جابر** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او
قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وبارك لي فيه وان كان شرا لي
فاصرفه عني وقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به **وعن ابي بكر**
الصديق رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الامر قال اللهم خر لي واختر لي اللهم خر لي واختر لي **باب**
من يستخير الله عز وجل **عن انس** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس بن مالك اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع
مرات ثم انظر الى الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه **باب**
خطبة النكاح **عن عبد الله** رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله وان الحمد لله نستعينه ونعوذ بالله
من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

مطلب الاستخارة

مطلب خطبة النكاح

ورسوله ثم يقرا الثلاث ايات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
الى قوله عظيما ثم تكلم بحاجتك **باب** ما يرد الرجل على من
يخطب اليه **عن بريدة** رضي الله عنه ان نفرا من الانصار قالوا لعلي
عندك فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا واهلا
لم يزده عليها فخرج الى الرهط من الانصار ينتظرونه فقالوا ما قال
لك قال لا ادري غير انه قال مرحبا واهلا قالوا يكفيك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم احداهما قد اعطاك الاهل واعطاك المرحب
باب ما يقول اذا افاد امراة **عن عبد الله** بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افاد احدكم امراة او خادما فليأخذ
بناصيتها وليقل بسم الله اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلت عليه
واعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه وان كان بعيرا فليأخذ
بسنامه يعني فليقل ذلك **باب** ما يقول للرجل اذا تزوج
عن انس رضي الله عنه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد
الرحمن بن عوف صفرة فقال ما هذا قال تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب قال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ثم
قال اولم ولو بشاة وعن ابي عبيد قال سمعت الحسن قال قدم
عقيل بن ابي طالب البصرة فتزوج امراة من بني جشم فقالوا له بالرفا
والبنين قال لا تقولوا ذلك فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ذلك وامرنا ان نقول بارك الله لك وبارك
الله عليك **باب** الرخصة في ذلك عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا فقال

فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ما حاجة ابن ابي طالب قال ذكرت فاطمة صح

يا عائشة

جم

يا عائشة ان الله عز وجل زوجني مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم
في الجنة قالت قلت بالرفاء والبنين من رسول الله قال ابو بكر ابن
السني كذا كتبت من كتابه **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفا رجلا قال بارك الله
فيك وبارك عليك وجمع بينكما في خير **باب** ما يقول للعروس
البنا **عن انس** رضي الله عنه وذكر قصة تزويج فاطمة رضي الله
عنها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتوني بماء قال علي رضي
الله عنه فعلمت الذي يريد فقمت فملات القعب واتيته به
فاخذه فمج فيه ثم قال لي تقدم فصب على راسي وبين ثديي ثم
قال اللهم اني اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال
ادبر فادبرت فصب بين كتفي ثم قال اللهم اني اعيذه بك وذريته
من الشيطان الرجيم ثم قال يا علي ادخل بسم الله باهلك والبركة
وعن بريدة رضي الله عنه وذكر تزويج فاطمة رضي الله عنها قال
فلما كانت ليلة البنا قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا منه ثم افرغ على علي رضي الله
عنه فقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شملهما
باب ما يقول اذا جامع اهله **عن ابن عباس** رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكروا ما يصيب الصبيان
فقال لو ان احدكم اذا جامع قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما ولد من ذلك لم يضره
الشيطان ابدا **باب** مداراة الرجل المراة عن سمرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة
خلقت من ضلع فان اقمتها كسرتها فدارها تعش بها ثلاثا

مطلب اذا جامع اهله

مطلب مداراة الرجل اهله

باب ملاطفة الرجل لاهله عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم لاهله باب ممازحة الرجل امراته ومضاحكته اياها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكلمني ويمازحني فقال اتزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبك وتلاعبها وتضاحكها وتضاحكك وتمازحها وتمازحك باب الرخصة في ان يكذب الرجل امراته عن النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الكذب يكتب لا محالة كذبا الا ان يكذب الرجل في حرب فان الحرب خدعة او يكذب الرجل بين الزوجين ليصلح بينهما او يكذب الرجل امراته باب الرخصة ان تكذب المراة زوجها لترضيه عن عبد الرحمن عن امه ام كلثوم بنت عقبة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ترخص في شيء من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعده كذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول يريد به الصلاح والرجل يقول القول في الحرب والرجل يحدث امراته والمراة تحدث زوجها باب التغليظ في افشاء الرجل سر امراته عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم الامانة عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل يفضي الى المراة وتفضي اليه ثم ينشر سرها باب كراهية حديث الرجل ما يكون بينه وبين امراته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لعل رجلا يغلق بابه ويرخي ستره ويستتر بستر الله عز

وجل

مطلب
كراهية تحدث الرجل

وجل فيخرج فيقول فعلت باهلي وفعلت فقامت جارية كعاب فقالت اي وامي والله انهم ليفعلون وانهن ليفعلن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اخبركم بمثل ذلك قالوا وما مثله قال مثل الشيطان لقي شيطانة في سكة فنكحها والناس ينظرون باب الرخصة في ان يحدث بذلك عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليه من غسل وعائشة في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل باب ما يفعل الرجل صبيحة بنائه باهله عن انس رضي الله عنه قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش وبعثت داعيا على الطعام فدعوت فيجيء القوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء القوم فياكلون ويخرجون قلت يا رسول الله قد دعوت حتى ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقا الى حجرة عائشة رضي الله عنها فقال السلام عليكم اهل البيت قالوا وعليك السلام يا رسول الله كيف وجدت اهلك فاتى حجر نسائه وقالوا مثل ما قالت عائشة رضي الله عنهن وعن انس ان ابا طلحة كان له ابن يكنى ابا عمير فهلك الصبي فقامت ام سليم فكفنته وبحت عليه ثوبا وقالت لا يكن احد يخبر ابا طلحة حتى اكون انا الذي اخبره فجاء ابو طلحة كالا وهو صائم فتطيبت له وتصنعت له وجاءت بعشائه فقال ما فعل ابو عمير قالت قد فرغ فتعشى واصاب منها ما يصيب الرجل من امراته فقالت يا ابا طلحة ارايت اهل بيت اعاروا اهل بيت عارية فطلبها اصحابها ايردونها او يحبسونها قال بل يردونها قال احتسب ابا عمير قال فغضب

مطلب عسر المراة عند الولادة

فانطلق كلاهما الى ليلتكما قال فحملت بعبدالله بن ابي طلحة **باب**
ما تعوذ به المراة التي تطلق **عن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عسر على المراة ولدها اخذ اناء نظيفا اكتب
عليه كانهم يوم يرون ما يوعدون الى اخر الاية وكانهم يوم يرونها
الى اخر الاية ولقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب الى اخر
الاية ثم يغسل ويسقى المراة وتنضح على بطنها وفرجها **نوع اخر**
ما تعوذ به المراة التي تطلق **عن** الحسين يحدث عن ابيه عن امه
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنا ولادة ام
سلمة وزينب بنت جحش ان يانيا فاطمة رضي الله عنها فيقرا عندها
اية الكرسي وان ربكم الله الى اخر الاية وتعوذهما بالمعوذتين ٥
باب تدعو به المراة الغيرى **عن** ميمونة بنت ابي عسيان
امراة من بني حداش انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فنادت يا عايشة
اغيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكنني بها
ويطمانني بها وانه قال ضعي يدك اليمنى على فوادك فامسحيه
وقولي بسم الله اللهم داوني بدوايك واشفني بشفايك واغنني
بفضلك عن من سواك واحدر عني اذاك قالت فدعوت به فوجدته
جيدا واحدر المسجع واظن ان ربيعة قالت لي هذا الحديث ان
المراة كانت غيرى **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا غضبى فاخذ بطرف المفصل من
انفي فعركه ثم قال يا عويش قولي اللهم اغفر لي ذنبي واذهب
عني غيظ قلبي واجرني من الشيطان **باب** ما يعمل بالولد
اذا ولد **عن** عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي العبد فيقول من خلقك ٥

فيقول

فيقول الله عز وجل فيقول من خلق السموات والارض فيقول
الله عز وجل فيقول من خلق الله فاذا احس احدكم شيئا من ذلك
فليقل امنت بالله ورسله **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي فيقول
من خلق كذا من خلق كذا فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ومن
فتنته **وعن عايشة** رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم من وجد من هذا الوسواس لم يحل فليقل امنا
بالله ورسله ثلاثا فان ذلك يذهب عنه **ما يقول** من سيل
عن شي من ذلك **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك للناس يتسايلون بينهم حتى
قايلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل فاذا قالوا
ذلك فيقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد ثم ليتفل احدكم عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان
باب ما يقول من اصيب ببصره عن ابي امامة بن سهل ابن
حنيف عن عمه عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجا اليه رجل ضرير فشكى اليه ذهاب
بصره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة فتوضا
فتصلي ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبي
محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي
عز وجل فيجلي عني بصري اللهم شفعه وشفعني في نفسي قال
عثمان فما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل كان لم
يكن ضريرا قط **باب** من حمد الله عز وجل على ذهاب بصره
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عز وجل يقول اذا انا اخذت كريمتي عبدي فحمدني
في الصدمة الاولى لم ارض له ثوابا دون الجنة اذا ادخله الجنة
باب ما يقرا على معروض في عقله عن خارجة ابن الصلت
عن عمه رضي الله عنه قال اقبلنا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا عندكم دواء فان عندنا
معتوها في القيود فجاووا بالمعتوه في القيود فقرات عليه فاتحة
الكتاب ثلاثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل فكانما
نشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا فقالوا اسال النبي صلى
الله عليه وسلم فسالته فقال كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد
اكلت برقية حق وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قرا
في اذن مبتلى فافاق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قرات في اذنه قال قرات افحسبتم انما خلقناكم عبثا حتى فرغت
من اخر السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا
موقنا قراها على جبل لزال باب ما يقرا على من به لمم
عن عبد الله بن ابي ليلى ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان لي اخا وجيع فقال له ما وجع اخيك قال به لمم قال فابعث
به الي قال فجا فجلس بين يديه فقرا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتحة الكتاب واربع ايات من اول سورة البقرة وايتين من وسطها
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات
والارض حتى فرغ من الايتين واية الكرسي وثلاث ايات من اخر سورة
البقرة واية من اول سورة ال عمران شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام واية من سورة الاعراف ان ربكم

الله

الله الذي خلق السموات والارض واية من سورة المومنون فتعالى
الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم واية من
سورة الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
وعشر ايات من سورة الصافات من اولها وثلاث ايات من اخر سورة
الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين وعن يعلى بن مرة رضي
الله عنه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت
ان ابني هذا قد اصابه لمم فتفل النبي صلى الله عليه وسلم في حنكه
في فيه ثم قال بسم الله محمد رسول الله اخسا عدو الله قال
فلم يضره شي بعد باب ما يعوذ به الصبيان عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ الحسن
والحسين يقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم صلى الله
عليه وسلم يعوذ اسماعيل واسحاق عليهما السلام باب
ما يعوذ من به القوبة والبثرة عن مريم بنت ابي كثير عن بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد خرج من اصبعي بثرة فقال عندك ذريرة
فوضعها عليها وقال قولي اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير فزاد
ما بي فطفيت باب ما يقرا على الملدوغ عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
ثلاثين راكبا فمررنا باناس من الاعراب فسالناهم ان يضيفونا
فابوا فلدغ سيدهم فاتونا فقالوا فيكم احد يرقي من العقرب
قال قلت نعم انا ولكن لا ارقيه يعني الا ان تعطونا غنما
فاعطونا ثلاثين شاة فقرات عليه الحمد لله رب العالمين سبع

مرات فبرا فقبضنا الغنم فوقع في انفسنا منها فكففنا عنها
حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال وما علمت
انها رقية اقسموها واضربوا لي معكم بسهم **باب** من خاف
مردة الشياطين حدثنا ابو التياح قال سال رجل عبد الرحمن
ابن خنبش وكان شيخا كبيرا فقال يا ابن خنبش كيف صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين قال انحدرت الشياطين
من الاودية والشعاب يريدون رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيهم شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآهم فزع فجاءه جبريل عليه
السلام فقال يا محمد قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا
يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما في الارض ومن شر ما يخرج
منها ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال
فطفئت نار الشيطان وهزمهم الله عز وجل **باب**
ما يقول من بلي بالوحشة عن الوليد بن الوليد رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت مضجعك
فقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانه لا يضرك او لا يقربك
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل فشكى اليه الوحشة فقال اكثر ان
تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت
السموات والارض بالعزة والجبروت فقالها الرجل فذهبت
عنه الوحشة **باب** ما يقول اذا راى الهلال **عن ابن عمر**
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال

قال

قال الهلال قال اللهم اجعله هلال يمن وبركة **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال
هلال خير ورشد ثلاث مرات امنت بالذي خلقك ثلاث مرات
ثم يقول الحمد لله الذي جاء بالشهر وذهب بالشهر **وعن** انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر الى الهلال قال اللهم
اجعله هلال يمن ورشد امنت بالذي خلقك فعدلك تبارك الله
احسن الخالقين **وعن** طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله امنت بالذي
ابداك ثم يعيدك **وعن** عثمان بن ابي العاتكة عن رجل من اشيا خم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال
اللهم ادخله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والسكينة
والعافية والرزق الحسن فقيل للشيخ من حدثك قال
صاحب الطرز المجرور والرمح الثقيل في يدي الغزاة في المقدمة
في الرجعة في ساقة الناس قال ابو فروة حديث السلمي **وعن بشير**
مولى معاوية قال سمعت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احدهم حديرا ابو فروة يقولون اذا راوا الهلال اللهم اجعل
شهرنا الماضي خير شهر وخير عافية وادخل علينا شهرنا هذا
بالسلام والاسلام والامن والايمان والمعافاة والرزق الحسن
موقوف **وعن** عبيد الله بن مطرف رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقل الناس غفلة كان اذا راى الهلال قال
هلال خير الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وكذا وجاء بشهر كذا وكذا
اسالك من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته

قال شريح فقيل لمروان قسم الشيخ فقال قد اخذنا حاجتنا منه
ويعطيه هواه **باب** ما يقول اذا نظر الى القمر عن عائشة
رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
فاذا القمر حين طلع قال تعوذي بالله من شر هذا الغاسق اذا
وقب **باب** ما يقول عند اذان المغرب عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب
اللهم هذه اصوات عبادك واقبال ليلك وادبار نهارك فاغفر
لي **باب** ما يقول اذا راى سهيلا عن علي رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى سهيلا قال لعن الله
سهيلا فانه كان عشارا فمسخ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله سهيلا فقيل له كان رجلا يجبر الناس في الارض بالظلم
فمسخه الله عز وجل شهابا **وعن عمرو** بن دينار انه صحب عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما فلما طلع سهيل قال لعن الله سهيلا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان عشارا باليمن يظلمهم ويغصبهم
اموالهم فمسخه الله عز وجل شهابا فعلقه حيث ترون **باب**
ما يقول اذا انقض الكوكب عن عبد الله رضي الله عنه قال امرنا ان لا
نتبع ابصارنا الكوكب اذا انقض وان نقول عند ذلك ما شاء الله
لا قوة الا بالله **باب** ما جاء في الزهرة عن علي رضي الله عنه
قال لعن الله الزهرة فانها فتنت الملكين **وعن ابن عباس** رضي
الله عنهما قال هذه الكوكبة يعني الزهرة كانت تدعى في قومها بيدخت
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان ادم عليه السلام لما اهبطه الله عز وجل الى الارض قالت
الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قالوا ربنا

نحن

نحن اطوع لك من بني ادم وذكر قصة الزهرة بطولها **باب** ما يقول
بعد صلاة المغرب **عن ابي هريرة** رضي الله عنه عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاة المغرب يدخل
فيصلي ركعتين ثم يقول فيما يدعو يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك
فقلت يا رسول الله اتخشى على قلوبنا من شيء قال ما من انسان الا قلبه
بين اصبعي الرحمن فان استقام اقامه وان زاغ ازاغه **باب**
ما يقول اذا اهل شهر رجب **عن انس** ابن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب
وشعبان وبلغنا رمضان قال وكان ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها
يوم ازهر **باب** الاستيذان عن سهيل بن سعد رضي الله عنه
قال اطلع رجل عن ابي سلمة رضي الله عنه قال ان كنت لارى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة
من الله تعالى فاذا راى احدكم ما يحب فليقصه على من يحب واذا راى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل عن يساره
ثلاثا فانها لا تضره **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا راى احدكم رؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثلاث مرات
ثم ليقل اللهم اني اعوذ بك من عمل الشيطان وسيئات الاحلام فانها لا تكون
شيئا **وعن جابر** بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي
صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام **باب**
ما يقول اذا استبصر الرؤيا عن ابن زامل رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه وكان
يعجبه الرؤيا فيقول هل راى احدكم رؤيا قال ابن زامل فقلت انا

يا نبي الله فقال خير تلقاه وشر تتوقاه خير لنا وشر لاعدائنا
والحمد لله رب العالمين اقتصص وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
رايت في المنام كاني جالس في ظل شجرة ومعي دواة وقرطاس وانا
اكتب مرا واصر حتى بلغت السجدة فسجدت الدواة والقرطاس
والشجرة وسمعتهن يقلن في سجودهن اللهم احفظ بها وزرا واجر
لها شكرا واعظم بها اجرا وسجدت كما كن فلما استيقظت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته الخبر فقال خيرا رايت وخيرا
يكون نمت ونامت عينيك نومة بني ذكرت ترقب عندها مغفرة
ونحن نترقب ما ترقب تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن
توفيقه ونسال الله تعالى العفو والعافية في الدين والدنيا
والاخرة وخاتمة الخير والصلاة والسلام الاكملان الافضلان
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابته
في اليوم المبارك الموافق لغرة شهر شعبان
المبارك من شهور سنة اربعة عشر ومائة
بعد تمام الالف من هجرة من له
العز والشرف حسبنا الله
ونعم الوكيل بالتمام
والكمال

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سميع الدعا • جزيل العطا • جميل الثنا •
ذي الحسنى من الأسما • باعث الرسل والانبيا • مفضل محمد
من بينهم بوصف السودد والاصطفا • صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه الاتقيا • خصوصا على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
الراشدين من الخلفا وبعد فانه جا في الحديث الصحيح
عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعا سلاح المومن • وعماد الدين
ونور السموات والارض • فتامل كيف لقيه سكان السما وقد اخترت
من الدعوات ما ورد من الروايات انها من المستجابات وحذفت
عنها الاسناد وحذي فيها المعنى والمراد • وما ذكرت الا ما صح عند
اهل الاثر في صحيح الخبر انها عن الافات • واقية او فيها خاصية
ما ثورة او رقية كافية وجملة ما يدعى به في فنون الابواب • وعند
تجدد الاسباب يحويه طرفان احدهما في جلب المنافع والثاني
في دفع المضار وسنذكر كل طرف • واقسامه ونستوعب في كل قسم
ثمانية بحيث يجد الطالب من كل نبت مرامه من حين انتباهه الى
ان يقصد منامه • وقد سميته جامع الدعا الحريز • عن الملمع والمجيز •

الطرف الاول من الدعاء

مطلب اذا انتبه من نومه

في جلب المنافع وذلك قسمان احدهما ما جمع بدعائه مصلح الدين والدنيا
جميعا والثاني ما يختص بالدين وحده القسم الاول
باجمعها وفيه ثلاثون الاول اذا انتبه من نومه يقول الحمد لله

الذي

الذي أحياني بعد ما أماتني واليه النشور مرحبا بكما من كاتبين
وحيا كما الله من حافظين اكتبا رحمكما الله واشهد اني اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله • اللهم زدنا ايمانا وتسليما
واحينا على طاعته وتوفنا على متابعته • واحشرنا في جماعته

مطلب اذا دخل الخلا

الثاني عند دخول الخلا وعند خروجه منه يقول
بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم
اللهم كما اطعمتنيه في عافية فاخرجه عني في عافية • واذا خرج قال
الحمد لله الذي عافاني في جسدي والحمد لله الذى أماط عني الاذى

مطلب ما يقوله عقيب الوضوء

ومناني طعامي وشرابي • الثالث ما يقوله عقيب الوضوء
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

مطلب الاغتسال

اليك اللهم اجعلني من التوابين • واجعلني من المتطهرين الرابع
عند الاغتسال يقول الحمد لله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك اللهم اجعلني كما طهرت ظاهري بطهورك فطهر باطني

مطلب اذا نظر في مراة

بنورك وسلم وصل على محمد واله اولا واخرا وظاهرا وباطنا انك
على كل شيء قدير • الخامس اذا انظر في مرآة يقول الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا الذي خلقني فاحسن خلقي • وصورني
• فاحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري ومن علي بمعرفته

مطلب استعمال الطيب

هداني الى الايمان والى معرفة محمد صلى الله عليه وسلم السادس
عند استعمال الطيب • يقول اللهم اني اسالك الزينة والزينة
واعوذ بك من الشنان والشين السابع اذا لبس جديدا

مطلب لبس الثوب الجديد

يقول اللهم اجعله ثوب بر وتقى ونزله اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك ۝

وعملا بطاعتك وآدا شكرك الحمد لله الذى كسانى من اللباس
ما اتجمل به فى الناس وقد جآ فى الحديث ان من قرا على
ما انا انزلناه فى ليلة القدر ستا وثلاثين مرة ثم يرش ذلك
المآ على التراب الجديد وقت اللبس وسع الله عليه رزقه
مادام من ذلك الثوب على بدنه خيط واحد الثامن

مطلب ما يقال عند تجديد البنا

يقال عند تجديد بنا فى الحديث انه يذبح كبشا فى اساس
ذلك البنا ويفرق لحمه على الفقرآ ثم يقول اللهم اصرف
عنى قردة الجن والشياطين وبارك فى بناى التاسع

مطلب اذا دخل بيتا فى اهل

اذا دخل بيتا فى اهل يقول السلام عليكم وان كان خاليا
يقول السلام علينا من ربنا ويقرا قل هو الله احد فانه
يذهب عن المكان العاشر اذا احضر الطعام بين يديه

مطلب اذا احضر الطعام

يقول سبحانك ما اكثر ما تعطينا سبحانك ما اكثر ما تعافينا
سبحانك ما اوسع ما انعمتنا اللهم وسع علينا وعلى فقرآ المسلمين
الحادى عشر اذا افطر يقول الحمد لله الذي سقانا عذبا

مطلب اذا افطر

زلالا برحمته ولم يسقنا ملحا اجاجا بذنوبنا الثانى عشر

مطلب اذا شرب اللبن

اذا شرب اللبن يقول اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا منه
الثالث عشر اذا ابصر باكورة يقول بعد ان يمسحه

مطلب اذا ابصر باكورة

على عينه ويضعه على فمه اللهم كما اريتنا اوله فى عافية فارنا
اخره فى عافية الرابع عشر اذا غسل يديه قبل ان

مطلب اذا غسل يديه قبل ان ينشفهما

ينشفهما يقول اللهم انى اسالك الزينة والمحبة واعوذ بك من
المقت والهتك الخامس عشر اذا احتجم وافتصد والدم يجرى
يقول

مطلب اذا احتجم

يقول بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم من حجامتى
هذه من العين فى الدم ومن كل سوء السادس عشر اذا عاد

مطلب اذا عاد مريضا

مريضا يقول اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
السابع عشر اذا ابصر مبتلا يقول الحمد لله الذي عدل

مطلب اذا ابصر مبتلا

عنى بلائك وفضلنى عليك وعلى كثير من خلق تفضيلا الثامن عشر
اذا ابصر جنازة مومن يقول هذا ما وعدنا الله ورسوله

مطلب اذا ابصر جنازة مومن

وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما وهكذا اذا
وضع المومن فى قبره يطرح عليه حبات من التراب ويقول اللهم
ايمانا بك وتصديقا برسولك واتباعا لك يبعثك هذا ما وعدنا
الله ورسوله وصدق الله ورسوله الحادى والعشرون اذا تصدق

مطلب اذا تصدق

تصدقة يقول اللهم لك ولوجهك ولتصرف بها وجهى عن النار
ولتصرف النار عن وجهى ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
واجعلنا من المتقين الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن
سيئاتهم فى اصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يعملون
الثانى والعشرون اذا اقرب قربانا يقول وجهت

مطلب اذا قرب قربانا

وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله
الثالث والعشرون اذا راى هلالا يقول الله اكبر

مطلب اذا راى هلالا

اللهم انى اسالك خير هذا الشهر فتحه ونصره ونوره واعوذ
بك من شره وشر ما بعده الرابع والعشرون اذا قام من مجلس

مطلب اذا قام من مجلس

يحول فيه ويقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك **الخامس والعشرون** اذا غضب
يقول اللهم اغفر لي ذنبي واتوب اليك **السادس والعشرون**
اذا امدحه احد ولم يمكنه ان يحثي التراب في وجهه يقول اللهم
اني اشهدك وكفى بك وكيلا انك اعلم مني بنفسي وانا اعلم بنفسي
من غيري ممن خلقت فاغفر لي ما لا يعلمون ولا تواخذني بما يقولون
واجعلني خيرا مما يظنون **السابع والعشرون** اذا اراد النوم
يقول اللهم باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك ارفعه ان شاء
الله عز وجل سالما على ملة ابراهيم ودين محمد عليهما السلام
الثامن والعشرون اذا اراد ان يرى رويا صالحة يقول
في اول منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا **التاسع والعشرون** اذا امسى احدا قد رزق
ولدا يقول بارك الله لك في موهبته وبلغ اشده ورزقت بره
والتمتع به ولا اراك الله فيه سوءا ولا نقصا **الثلاثون** اذا
هنا قادما من الحج يقول تقبل الله نسكك وشكر سعيك واخلف
نفقتك ولا جعله اخر عهدك بالبيت الحرام

مطلب اذا غضب

مطلب اذا مدحه احد

مطلب اذا اراد النوم

مطلب اذا اراد ان يرى رويا صالحة

مطلب اذا رزق احد ولدا

مطلب اذا هنا قادما من الحج

القسم الثاني من الطرف الاول

فيما يختص من الامور الدينية وهي خمسة عشر دعوة **الاول** يدفع الشخص
عن المعاصي بان يكتب على رق باسمه واسم امه ويدفن تحت رحا البد

البيتة

الية البيتة في الدار بسم الله الرحمن الرحيم قال له
قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رءوسهم عند ربهم فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا
نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون **الثاني** ٥
يمنع العين عن النظر الى الحرام بان يكتب في كاغذ نظيف
ويطرح في خرقة جديدة ثم وحاء ثم يعلق من وتد حديد
احد وعشرين لو مائم ليشرته من كتب باسمه بسم الله الرحمن الرحيم
فعميت عليكم يا فلان بن فلان ويا فلانة بنت فلان انلزمكموها
وانتم لها كارهون فعميت عليكم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون
يكفر يا فلان ابن فلانة ويا فلانة بنت فلان بعضكم ببعض
وماواكم النار وما لكم من ناصرين فقد استمسك بالعروة
الوثقى والى عاقبة الامور فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا ٥
وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث وحيل بين فلان وفلانة
بنت فلانة وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا
في شك مريب فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم
بما يصنعون وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وان تدعوهم لا يسمعوا
دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة بشرككم ولا
ينبئك مثل خبير وكذلك فلان لا يسمع بذلك وان سمع ما يحبك

مطلب ما يمنع العين عن النظر الى الحرام

مطلب اذا خاف علی دینه

الثالث اذا خاف علی دینه من خلل یقرا
لا اکراه فی الدین قد تبین الرشد من الغی فمن یکفر بالطاغوت
ویومن بالله فقد استمسک بالعروة الوثقی لا انفصام لها والله
سمیع علیم

مطلب اذا وجد ضعفا فی قلبه

الرابع ویکتب لمن یجد ضعفا فی قلبه
او فی رجله ولکنه فی لسانه فیما یتعلق بابواب الطاعات
یکتب بمداد مع زعفران ولیشربه ثم لیقول یا الله یا الله
یا الله یا الله یا الله اسیلک بلا اله الا انت وباسمک
بسم الله الرحمن الرحیم یا الله یا رحمن یا رحیم یا رب یا قریب
یا مجیب یا بدیع السموات والارض یا ذا الجلال والاکرام
یا حنان یا منان یا قیوم اصرف عنی اخشیتک ورهبتک

مطلب اذا اراد التوبة الی الله عز وجل

واجعلنی من المخلصین وقوی فی ارکانی کلها لعبادتک
وانزع قساوة قلبی واشرح صدری للخیر والتقی واطلق
لسانی لتلاوة کتابک یا ولی المومنین الخامس اذا اراد
التوبة الی الله عز وجل یقول عند اذان المغرب اللهم انی
اسالک بادبار نهارک واقبال لیلک وحضور صلواتک
واصوات دعاتک ان تتوب علی انک انت التواب الرحیم
ویقول عند اذان الصبح اللهم انی اسیلک باقبال
نهارک وادبار لیلک وحضور صلواتک واصوات دعاتک
ان تتوب علی انک انت التواب الرحیم السادس اذا

مطلب اذا کان به کسل

کان به کسل فی الصلوات یقرا علی الله قصد السبیل

ومنها

ومنها جایر ولو شا لهداکم اجمعین قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ایا ما تدعوا فله الاسما الحسنی ولا تجهر بصلاتک
ولا تخافت بها وابتغ بین ذلک سبیلا وقل الحمد لله الذی
لم یتخذ ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل

مطلب اذا اراد صرف الوسواس

وکبره تکبیرا السابع اذا اراد صرف الوسواس عن
نفسه فیضرب مسبحة یمناه فی راحة یسراه ویقرا باسم الله
وبالله علی الله توکلت اعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم

مطلب اذا اراد ان یقوم لعبادة الله عز وجل

الثامن اذا اراد ان یقوم فی نومه لعبادة الله عز
وجل فیقول فی ابتدا النوم اللهم لا تومنی مکرک ولا تنسنی
ذکرک ولا تجعلنی من الغافلین اقوم فی الساعة الفلانیة

مطلب اذا اراد الصدق

الی الله عز وجل التاسع اذا اراد الصدق فی
قوله وصرف الغیبة عن کلامه فیقرا لله ما فی السموات
وما فی الارض وان تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه یحاسبکم به
الله فیغفر لمن یشا ویعذب من یشا والله علی کل شی قدیر ۝

مطلب اذا اراد اجابة دعائه

العاشر اذا اراد اجابة دعایه فلیقل اللهم صل
علی محمد وعلی ال محمد مایة مرة ثم یسال حاجته الحادی

مطلب اذا اراد حفظ القران

عشر اذا اراد حفظ القران یقول اللهم ارحمنی
بترک معاصیک ابدا ما ابقیتنی وارحمنی بترک ما لا یعنینی
وارزقنی بحسن النظر فیما یرضیک عنی والزم قلبی حفظ
کتابک الذی علمتنی اللهم نور بکتابک بصری واشرح به صدری

واستعمل به بدني واعني عليه انه لا يعني علمه الا انت **الثاني**
عشر اذا اراد ان يكون مؤديا لشكر جميع ما انعم الله عليه
فليقل في كل غدوة وعشية عشر مرات اللهم ما اصبح بي
من نعمة او عافية في ديني او دنياي فمنك وحدك لا شريك
لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد
الرضى **الثالث عشر** اذا اراد تسهيل الصيام عليه فليقل
عند فطره اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا وانت ربنا
لا اله الا انت **الرابع عشر** اذا اراد الزيادة في ايمانه
بالله ورسوله فليقرا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير الى قوله
وانصرنا على القوم الكافرين **الخامس عشر** اذا اراد
تطهير قلبه عن جميع المعاصي فليكتب له في رق من جلد غزال
ثم يغسل بماء قراح وليشربه وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو
رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به
فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم
وانت خير الراحمين

مطلب اذا اراد ان يكون مؤديا لشكر جميع ما انعم الله عليه

مطلب اذا اراد تسهيل الصيام

مطلب اذا اراد الزيادة في ايمانه

مطلب اذا اراد تطهير قلبه

الطرف الثاني في دفع المضار

وذلك على ستة انواع **الاول** فيما تدفع به الافات السماوية
وهي اثنا عشر دعاء **الاول** ما يدفع ضرر الصواعق والبرق
يقرا او يكتب ويحمل من يخاف ذلك سواء منكم من اسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد
له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من
خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولو ان قرانا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
ثم تقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ومن شر كل ذي شر **الثاني** اذا خاف الحريق يقول
الله اكبر كبيرا ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين **الثالث** اذا خاف من الرياح يقول

مطلب اذا خاف الحريق

مطلب اذا خاف من الرياح

ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات •
لكل صبار شكور فسخرنا له الريح تجري بامره رخا حيث اصاب •
والشياطين كل بنا وغواص **الرابع** اذا خاف الغرق الغرق

مطلب الخوف من الغرق

يقول وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان
ربي لغفور رحيم **الخامس** اذا خاف من الزلزلة يقول ان نشا
نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السما ومن اياته ان تقوم السما

مطلب الخوف من الزلزلة

والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض • والارض
فرشناها فنعم الماهدون • اللهم انا نتوسل اليك باوتاد ارضك •
ان يمد بنا او تخسف او تزلزل فسكن روعتنا بمحمد واله اجمعين •
السادس اذا خاف سقوط بنا عليه فيقرا ان الله يمسك السموات

مطلب اذا خاف سقوط بنا عليه

والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه
كان حليما غفورا **السابع** اذا خاف من وبا في مكان فيخرج
من ذلك المكان غير بعيد ثم يقول يا اسمع السامعين يا ارحم الراحمين

مطلب اذا خاف من وباء

يا احكم الحاكمين صل على محمد وعلى اله محمد اجمعين واوسع في رزقي
ومد لي عمري وامنن علي برحمتك واجعلني ممن ترفقه لدينك
ولا تستبدل بي غيري **الثامن** الثامن اذا خاف القحط والغلا

مطلب اذا خاف القحط

في موضع قرا رب اني لما انزلت الي من خير فقير مسنا واهلنا الضر
وجينا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجب
المتصدقين ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون **التاسع** اذا خاف انقطاع المطر قرا وهو الذي ينزل

مطلب اذا خاف انقطاع المطر

الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد **العاشر**
اذا خاف من نزول البرد فيصيب به من يشا ويصرفه عمن يشا

مطلب اذا خاف من نزول البرد

يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ربنا اصرف عنا العذاب
انا مومنون **الحادي عشر** اذا خاف انقطاع الارزاق قال
اللهم انا خلق من خلقك لا غنا بك عن رزقك فصل على محمد وعلى ال
محمد ولا تواخذنا بذنوبنا وارزقنا الغيث يا خير الرازقين

مطلب اذا خاف انقطاع الارزاق

الثاني عشر اذا خاف من اهل قلعة قد حاصرها
فليقرا لا يقاتلونكم الا جميعا الا في قرى محصنة او من ورآ
جدار تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وظنوا انهم مانعتهم حصونهم

مطلب اذا خاف من اهل قلعه

من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي
الابصار فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون واورثكم
ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطيوها وكان الله
على كل شي قديرا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ورد الله الذين كفروا بغيظهم
لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله
قدير والله غفور رحيم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشا والله عليم حكيم ٥

النوع الثاني من الطرف الثاني

فيما يدفع به علل النفس وآفاتها وهي ثمان دعوات
اولها اذا خاف على نفسه البخل والجبن يقول اللهم عل
سبحانك الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **الاول** اذا
خاف على نفسه سوء الخلق فليقل في اذانه الله اكبر الله اكبر

مطلب اذا خاف على نفسه سوء الخلق

الى اخر كلمات الاذان **الثاني** اذا خاف على نفسه
نسيان شيء يقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد استعين بالله
العزيز الحكيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستبشر بروح
قدس الله وصلى الله على محمد واله الطاهرين **الثالث**

مطلب اذا خاف على نفسه نسيان شي

اذا خاف من غريم له مطالبة عليه يقول الله ربي الله ربي
ولا اشرك به شيئا اللهم اني اعوذ بك من شر فلان وليميه
باسمه غريمي وادرأ بك في نحره **الرابع** اذا توالت

مطلب اذا خاف من غريم له

عليه الاحزان وتراكمت الهموم وضاق بها ذرعا يمسح
وجهه بيديه ويقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عنا

مطلب اذا توالت عليه الاحزان

الحزن والهم والفتن ما ظهر منها وما بطن شهد الله انه
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام الذين
يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين

و

والمستغفرين بالاسحار الله نور السموات والارض
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتفكرون ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما
من العذاب المهين تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا سالت
الاسحار وماجت البحار واضطربت الامواج وغابت
النيران في الكهوف وكهبت الخليقة لعظمة الواحد القهار
لا اله الا هو العزيز الحكيم بالكبرياء والنور والعظمة
الاشفيف صاحب كتابي هذا بحق الله وننزل من القران
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم اشف وانت الشافي
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الخامس** اذا
عرض مس الجن او اخما او توسوس في نفسه كتب له او قرا

مطلب اذا عرض من الجن

عليه ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا اذا رجت الارض رجا وبست
الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة

كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا **السادس** اذا اصابه
فزع في نفسه يقول بسم الله وبالله اني اشهد الله واشهدوا
اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ ٥
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيا ان ربي على كل شيء حفيظ **السابع** اذا خاف على
نفسه في نومه فليقرأ يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطان افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانا اليكم راجعون
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع من دون الله مع الله الها اخر لا برهان له به
فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين صم بكم عمي فهم لا يرجعون

مطلب اذا اصابه فزع في نفسه

كلم

النوع الثالث

فيما يدفع امراض البدن وهي دعوات كثيرة فمنها ما يقرأ على
الصداع قال رب اني وهن العظم واشتعل الراس
شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي
وكانت

وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ٥
ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ومنها رقية لوجع
الشقيقة باله استحد ثناك ولا رب يبيدك ذكرك ولا معك
وزير ولا شريك يقضي معك ولا كان معك من اله لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك عاف فلان وصلى على محمد وآله
يقرأ على القولنج فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه
على ذات الواح ودسر تجري باعيننا ومنها اذا اراد
صرف التخمة عن نفسه او عن غيره يقول اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ومنها اذا انتفخ فؤاده يقول
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا رشدنا ولنصبرن
على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون لئن انجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن
مآب ومنها اذا اشتغل طحاله يقول بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله والى الله ولا غالب الا الله ولا يفوته هارب
ولا يدركه طالب يا طحال عد الى مكانك واسكن ايها الوجع

والريح بالذى سكن له ما فى السموات والارض انما الهكم اله
واحد لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون ومنها
وجع العانة يقرا عليها وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا
ما انزل الله على بشر من شى قل من انزل الكتاب الذى
ومنها رقية لسلسل البول يكتب على رق ويعلق على عضده
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده الى اخر الاية ومنها اذا كان
فى مثانته حصاه تمنع البول الا بالم شديد فيصلى ويقل
فى سجوده او يصلى خلف من يدعوا له فى السجود بهذا الدعا
ان لم يحسن هو قراته اللهم انى ادعوك دعا الذليل الفقير
وادعوك دعا من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف
عمله والح البلا عليه دعا مكروب ان لم يدركه هالك
ان لم تتسدع ولا حيلة له ولا تحط فى مكرك انه لا طاقة
لى ببلايك ولا غنا بى عن رحمتك وانا جيتك به اليك
التوجه فانك مفزع للملهوف فاكشف منه ضرى وظعنى
من هذه البلية يا هو يا هو يا هو انقطع الرجا الا منك
ومنها لعسر البول يكتب على ورقة نظيفة ويشد على
وسط فاذا اخرج البول يحله ويمحوه ويبخه ثم قست قلوبكم
من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة ۝
لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الما

وان

وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝
ومنها ايات من القرآن ودعوات مختصرة اذا الاذ[كار]
قراتها فى اوقات متفرقة صرفت عنه وحر الجن وغلبة
الانس والعين والنجار الدم وساير انواع البلا الى اخر
عمره وهى ادعوا الله الذى خلق السموات والارض فى ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم شهد الله
انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام الله لو ز وحله
وقوله وقوة وهو لا ينام لا اله الا الله ادم صفى الله لا اله
الا الله ابراهيم خليل الله لا اله الا الله نوح نجى الله لا اله الا الله
موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله لا اله الا الله محمد العزيز
حبيب الله اسكن ايها الوجع بازن الله كما سكن عرش
الرحمن وكما سكن له ما فى الليل والنهار وهو السميع العليم

النوع الرابع فى دفع الافات

فى دفع الافات العارضة بالنسوان والصبيان وما يتعلق
بهم وهو احد عشر دعوة الاول يكتب للالف بين
الزوجين الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
رحيم بسم الله ادم وحوا حوا وادم يا ايتها النفس المطمينة
ارجعى الى ربك راضية مرضية حباجا كشجرة طيبة فلما

سمعت بمكرهن ارسلت رسولا قد شغفها حبا قد شغفها لو انفقت
ما في الارض جميعًا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه
هو الفتاح العليم **الثاني** اذا خافت المراة سقوط جنينها
يكتب لها ولبثوا في كهفهم ثلاث ماية سنين وازدادوا تسعا
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما فتبارك الله احسن الخالقين
الثالث يكتب لبكا الاطفال اذ يغشاكم النعاس امنة
منه وينزل عليكم من السما ما ليطهركم به ويذهب عنكم رجس
الشيطان وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولمليت منهم رعبا وخلقناكم
ازواجا وجعلنا نومكم سباتا **الرابع** اذا عسرت
الولادة على المراة يقرا عندها قالت امراة عمران رب
اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى
واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا
الخامس اذا خاف على الصبي قال له ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوذ به الحسن والحسين رضي الله عنهما
اعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة وكان يقول صلى الله عليه وسلم هكذا كان ابرا[هيم]
صلى الله عليه وسلم يعوذ ابنيه اسماعيل واسحاق عليهما السلام

مطلب اذا خافت المراة سقوط جنينها

مطلب تكتب لبكا الاطفال

مطلب اذا عسرت الولادة

مطلب اذا خاف علي الصبي

بهم

السادس

مطلب اذا ابدا بالمراة الحامل الطلق

السادس اذا ابدا بالمراة الحامل مخاض الطلق وخافت
على نفسها يقرا عندها اية الكرسي والمعوذات وان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض الي اخرها **السابع** اذا ولدت
المراة واحتبست مشيمتها معها اخذلها انا نظيف وكتب فيه
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا ساعة من نهار كانهم يوم يرونها
لم يلبثوا الا ساعة عشية او ضحاها لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب الي اخر الاية ثم يغسل ذلك الانا وليحمي المراة
وتنضح على بطنها وفرجها **الثامن** اذا كانت المراة عقيرا
فلتضع يدها اليمنى وتمسحه وتقول بسم الله اللهم داوني بدوائك
واشفني بشفائك واغنني بفضلك عمن سواك واصدر عني
اذالك **التاسع** اذا وطي زوجته او جاريته او اراد
ان لا يكون بينها ولد يصيبه خلل فليقل في حال الوطي اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان عما رزقتنا **العاشر**
اذا افاد امراة واراد ان ينصرف عنها البلا فليقل
بعد ان ياخذ بناصيتها بسم الله اللهم اني اسالك خيرها وخير
ما جبلت عليه **الحادي عشر** اذا خاف على طفل لها من الجن
او من الشيطان فليتفل فيه ثم يقول بسم الله محمد رسول الله
اخسا عدو الله

النوع الخامس

الدعوات تصرف شر الهوام والسباع والحيوانات وهي اثنى

مطلب اذا ولدت المراة

مطلب اذا كانت المراة عقيرا

مطلب اذا وطي زوجته ما يقول

مطلب اذا افاد امراة واراد ان يصرف عنها البلا

مطلب اذا خاف علي طفلها من الجن او من الشيطان

عشر دعوة • اولها رقية الحية والسباع والحيوانات
الموذية وهي اثنى عشر دعوة اولها رقية الحية والعقرب بسم
الله شجة شجة محلة قفطاة • وصلى الله على محمد وسلام على نوح
في العالمين • فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم **ثانيها** اذا رهصت
دابة من الخيل والبغال والحمير والبقر والابل وغيرها من الدواب
الاربع فيقرا على خيط صوف او شعر قد عقد سبع عقد سورة
الاخلاص والمعوذتين • والفاتحة وانا انزلناه وقل يا ايها الكافرون
والشمس وضحاها ثم يقول من عيسى بن مريم بيت ضيف فيه شيخ صالح
عجوز سو قطعه شيخ كف من عدس اخرجي يا رهصة من المخ الى العظم
ومن العظم الى اللحم الى الجلد ومن الجلد الى الشعر ومن الشعر الى
الارض اخرج كما خرج ابليس من الجنة بلا قرار باذن الله تعالى ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تربط الخيط فوق حافر تلك
الدابة **ثالثها** يقرا على الفرس او البغل الذي به علة
تسمى خام بالعجمية • وبالحق انزلناه وبالحق نزل وبحق الاسم الاعظم
من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره وما من دابة في الارض الا
على الله رزقها اسكن باذن الله الذي يشفيه ويبقيه **رابعها**
رقية لبطن الدواب اذا اخذها القوالنج شيح من خير من شير
وما سخن وملح خرش وقريص من شعير ايها المغلة انزلي عن المعدة
ما شاء الله العظيم **خامسها** اذا هاج الجمل واستعصت الناقة
فيقرا عليها افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت • واذا العشار
عطلت كانه جمالات صفر ناقة الله وسقياها هذه ناقة الله لكم اية
لها

مطلب اذا رهصت دابة من الخيل والبغال

مطلب يقرا على الفرس والبغل

مطلب رقيا لربط الدواب

مطلب اذا هاج الجمل

لها شرب ولكم شرب يوم معلوم بسم الله الشافي بسم الله الكافي •
سادستها اذا اراد صرف الغنم والدواب يخط حولها خطا
ويقرا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا **سابعها**
اذا اراد صرف الجراد عن اصناف الحيوانات فيقرا عليها
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير اللهم كما
اسريت بنبيك محمد من بيتك الحرام الى المسجد الاقصى فاسر قراد
هذه الناحية الى حيث شئت **ثامنها** اذا اراد صرف النمل
والذر عن موضع حشا في بيتها قطعة صوف يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده **تاسعها** اذا اراد صرف البراغيث
عنه قرا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن
على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون **عاشرها** اذا اراد
ان لا يدخل شيء من الحشرات منزله فليكتب على شيء ويعلقه في زاوية
المنزل بسم الله الرحمن الرحيم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر
وكتبه وما انزل فيها • واسالكم بنبينا محمد ونبيكم • وما انزل عليه الا تحولتم
عن مسكننا عفقتم عن اذانا **حادي عشرها** اذا اراد صرف
الارضة عن الشجر وساير النبات • يكتب على المكان الذي فيه الارضة
يا ارضة اخرجي من ارضنا يا ارض **ثاني عشرها** اذا انزل
الجراد بموضع واراد صرفها عنه فيدخل في ذلك الموضع جمع كثير •
وكل واحد يرفع صوته بالتكبير ثلثا فيقول الله اكبر الله اكبر •
الله اكبر ••

مطلب اذا اراد صرف الغنم والدواب

مطلب اذا اراد صرف الجراد عن اصناف الحيوان

مطلب اذا اراد صرف النمل

مطلب اذا اراد صرف البراغيث

مطلب اذا اراد ان لا يدخل شيء من الحشرات منزله

مطلب اذا اراد صرف الارضة عن الشجر وساير النباتات

النوع السادس

مطلب ما يقوله عند الحرب

فيما يدعو به في حالات الحرب من آيات الكتاب وهي ايضا
اثني عشر حالة الاولى انه اذا خرج على قصد الجهاد فلا يزال
في عامة احواله يقول حسبنا الله ونعم الوكيل فان ذلك
جزاوه ما ذكره بعده من قوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء الحالة الثانية حالة دخول المسلمين دار العدو
يقول بسم الله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا وعدكم الله
مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم
ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ثم ان المسلمين
ان دخلوا دار العدو ليلا قالوا أفأمن اهل القرى ان
يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او دخلوا نهارا قالوا أوأمن اهل
القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن
مكر الله الا القوم الخاسرون واذا دخلوا بين الليل والنهار
وهو حالة الصبح قالوا الله اكبر يهزم العسكر انا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين وان دخل الكفار والعياذ
بالله قرأ قوله تعالى ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين
اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا **الحالة الثالثة** حالة

مطلب ما يقوله حالة اللقا

اللقا

اللقا فاذا وقع نظر المجاهدين على عسكر الكفار قالوا اللهم
انا ندرؤك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم بك نصول وبك
نجول وبك نحارب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
وزلزلهم اللهم اياك نعبد واياك نستعين واقرؤا قاتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور
قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر فكفروا به فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم
والسلاسل يسحبون وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا ان كيد الشيطان كان ضعيفا فلما عتوا اخذناهم
بغتة ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح
عمل المفسدين ثم اذا حمل المسلمون على الكفار قالوا بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر
ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم فبعدا للقوم الظالمين
فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق وان
حمل الكفار على المسلمين قرؤا على انفسهم فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم

مطلب ما يقوله عند الحصار

مطلب ما يقوله عند الرمي

يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون الحالة
الرابعة حالة الحصار فاذا حاصر المسلمون الكفار ۝
واخذوا بهم قرأوا انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم
سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس
الشراب وساءت مرتفقا يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
وان حاصر الكفار المسلمين فليقرأوا قل الله ينجيكم من كل كرب
ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبون فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين الحالة الخامسة حالة الرمي
فاذا رمى المسلمون الى الكفار فان كان ذلك من النشاب
قالوا وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ورأى المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا فذوقوا
مس سقر فسحقا لاصحاب السعير ذوقوا عذاب
الحريق وان كان المرمي من المنجنيق قروا فجعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك
وما هي من الظالمين ببعيد فاما اذا رمى الكفار الى المسلمين
بالمنجنيق فليقرأوا ان الله يدفع عن الذين امنوا وما انزلنا على

قومه

مطلب ما يقوله عند التحصن

مطلب ما يقوله عند الخوف

قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين وان كان رميهم
الى المسلمين بالنار فليقرأوا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ثم يقول
الله اكبر ربنا ومحمد نبينا وانت يا نار لغيرنا الحالة
السادسة حالة التحصن والتصون فاذا تحصن
المسلمون من الكفار فليقرأوا فأووا الى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم رشدا وترى
الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وذات
وذات الشمال واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا فاما اذا حصر الكفار منهم بموضع
فليقرأوا عليهم المسلمون فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان
وعد ربي حقا قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى
الحالة السابعة حالة الخوف اذا خاف المسلمون من الكفار فلي
قرأوا انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون
ان كنتم مؤمنين وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ومهما راوا للكفار ثباتا وجرأة على القتال
قرأوا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب وقرأ بعضهم على بعض ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ولن يتركم اعمالكم ۝

مطلب ما يقوله عند المدد

الحالة الثامنة حالة المدد فان وجد المسلمون مددا اقروا
انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا وان جندنا
لهم الغالبون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وما جعله
الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند
الله ان الله هو العزيز الحكيم والقينا بينهم العداوة والبغضاء

مطلب ما يقوله عند الهزيمة

الى يوم القيامة **الحالة التاسعة** حالة الهزيمة فاذا انهزم
المسلمون وتبعهم الكفار قراوا واذا قرات القرآن فاستعذ
بالله جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا
فائدة اذا انهزم الكفار من المسلمين فليقروا فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين مثل الذين كفروا
بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء مثل الذين كفروا اعمالهم كسراب
بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله
عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب ما جئتم به السحر ان الله
سيبطله ان الله سيبطله ليحق الله الحق بكلماته ويبطل الباطل ولو

مطلب ما يقوله عند الثبات

كره المجرمون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا فانظر كيف كان عاقبة
انا دمرناهم وقومهم اجمعين **الحالة العاشرة** حالة

مطلب ما يقوله عند هبوب الريح

الثبات فاذا ثبت المسلمون في القتال فليقروا يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والاخرة **الحالة الحادية
عشر** حالة هبوب الريح فاذا هبت الريح في وجوه
الكفار فليقروا فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها انا ارسلنا عليهم

ريحا

ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر
فائدة اذا هبت الريح في وجوه المسلمين فليقروا وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ومن اياته ان يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته اللهم اجعلها رياحا
اللهم انا نسألك من خيرها ما تأتي به الرياح ونعوذ بك

مطلب ما يقوله عند المبارزة

من شر المآتي والمصباح **الحالة الثانية عشر** حالة
المبارزة فليقروا فاذا هم فكان من المدحضين فوكزه
موسى فقضى عليه فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا وكان الله بنصرا وليا به على
اعدائه كفيلا رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وهذا
اخر الدعاء الحزب عن السمع
والمجيز والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على
محمد واله اجمعين

٣٦٦

260

كتاب تنبيه الاخيار

علي معضلات وقعت في كتابي الوظايف

واذكار الاذكار تاليف الشيخ الامام

العالم العلامه الحافظ الحجه

الفهامه شيخ الاسلام

والمسلمين شهاب الدين

احمد بن محمد بن محمد

ابن حجر الهيتمي

السعدي

الشافعي

رحمه

الله

تعالى

امين

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي الي سوا السبيل واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الحبيب
الخليل صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه وتابعيهم باحسان
صلاة وسلاما دايمين بدوام الكريم الجليل اما بعد فاني الاني
ثاني عشر جماد الاخر سنه سبع وستين وتسعمايه اطلعت علي كتاب
الامام الحافظ الجامع للعلوم النقليه والاليه الجلال السيوطي شكر
الله مسعاه وادام علي قبره سابيب رحمته ورضاه سماه وضايف
اليوم والليله فرايته ذكر فيه احكاما غريبة واذكارا كثيره ومزج
احدهما بالاخري فعسر استخراج تلك الاحكام من بين تلك الاذكار
ثم جري في تلك الاحكام علي طريقه عجيبة وهي ان كل ما ورد ولو
من طريق ضعيفه يجزم به تارة وبما تضمنه من الحكم وان لم يصرح
به احد من ايمتنا اخري سوا كان امرا ام نهيا هذا وان خف الاعتراض
عليه فيه في الامر لان الضعيف حجة في الفضايل باتفاق العلما
كما في شرح المهذب وغيره وكذا المناقب كما قاله غيره الا ان
ما سلكه فيه في المكروه غير صحيح لان الكراهة لا تثبت الا بنهي
صحيح واما النهي الضعيف فلا يثبتها اتفاقا فجزمه بمنهيات كثيرة
معتبر انها كراهة ما اشتملت عليه مع ضعفها عجيب منه لتصريحهم
بان النهي الضعيف لا يجوز الجزم به بل لا بد من بيان ضعفه لا
سيما في كتاب وضع لبيان ما الانسان مكلف به في نهاره وكان
الحامل له ذلك علي انه قصد جمع جميع ما اطلع عليه في كتب الحديث
من المامورات والمنهيات التي لم يتعرض اصحابنا لاكثرها
ثم بيان صحيحها من ضعيفها ومعتمدها من مردودها
فلم يتم له ذلك لعسره واحتياج مريده الي زمن طويل في
تتبعه وهو رحمه الله كان مكثر للتصانيف فظهر له انه ان
تتبع ذلك فات عليه زمن طويل في هذا الكتاب الصغير وكثير

لبينه

لبينه يتبع تلك الاحكام وبين ما للعلما فيها من اهل مذهبه
وغيرهم وما انفرد هو باستنباطه وما صح دليله مما لم يصح
فانه كان له قدرة علي ذلك لسعة اطلاعه وكثرة ما جمعه من كتب
المتقدمين والمتاخرين في ساير العلوم كما شهد بذلك تصانيفه
فيها ولما ان علمت ما هذا الكتاب مشتمل عليه مما نبهتك عليه تعين
علي ان افرد احكامه مع بعض اذكاره وقد اذكر اول الذكر واقول
الخ اي الذكر في الاصل تنبيها علي ما اشتمل عليه ذلك الذكر مما يدعوا
الي الاعتنا به واذكر تلك الاحكام كما ذكرها ثم ابين بحول الله
وقوته ان اطلعت علي اصول ذلك الكتاب كل ما اشتملت عليه
مما يتعين التنبيه عليه كما اشرت اليه فان تم لي ذلك فهي
البغيه والفرصة الكاملة لان تلك الاحكام التي يتعرض لها
اصحابنا ولا علمنا انه قال بها مجتهد انها مشكل جدا اذ لا يجوز لمقلد
راي حكما في حديث ولو صحيحا ان يعمل به الا ان يعلم ان مجتهدا
قال به وقلده فيه ان كان ممن يجوز تقليده ولو من غير الايمة
الاربعة علي اضطراب وقع في ذلك بين المتاخرين كالمتقدمين
وحاصل المعتمد منه ان القاضي والمفتي لا يجوز لهما الحكم ولا الافتا
بخلاف ما قاله الاربعه واما العامل لنفسه فيجوز له العمل بقول
لغير الاربعة بشرط علمه بصحته عمن نقل عنه وبشرط علمه بجميع
ما يشترطه القايل به وموانعه عنده وحينيذ لا وجه لمن قال في
هذا الفرد المخصوص انه لا يجوز تقليد القايل ومن ثم قال
بعض لم يمنع من تقليد نحو الصحابة رضوان الله عليهم لعدم
جواز تقليده وانما منعنا ذلك لانه ينقل عنهم اقوال منها ما لا صح
سنده ومنها ما يجهل شروطه وموانعه عنده فحيث صحت نسبته
اليه وعلم ما له فيه من شروط وموانع جاز تقليده فاحفظ
ذلك فانه مهم اي مهم وكثير من هذه الاحكام التي ذكرها
لم يعلم ان مجتهدا معينا قال بها فلا يجوز العمل بها حينيذ
فان قلت هو ادعي الاجتهاد فيكفي كونه قال بها قلت

لنا عن ذلك جوابان احدهما انا سبرنا صنيعه فرايناه يقول
نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن كذا او يجزم به والحال انه ضعيف
واذا وقع منه ذلك في البعض والتبس وجب الوقف عن كل ما
ذكره وانفرد به لانا لم نتيقن الان انه صحيح او ضعيف ثانيهما
انه لم يدع الاجتهاد المستقل الذي يقلد صاحبه وينسلخ به عن
انتسابه للشافعي وانما الذي ادعاه نوع من الاجتهاد لا ينسلخ
به عن كونه مقلدا للشافعي ومفتيا ومصنفا علي اصول الشافعي
وحينيذ فما انفرد به في هذا الكتاب مما لم يعرف عن الشافعية
لا يجوز العمل به الا ان عرف عن مجتهد وقلد فيه ذلك المجتهد
وبهذا يعلم خطر هذا الكتاب وما اشتمل عليه ما يوجب التوقف
عما فيه مما لم يعلم ان مجتهدا قال به واذ قد علمت ذلك
وتيقظت لما هنالك **فلنشرع الان** في تلك الاحكام فاما
المنقول له فازيد فيها وابدل ما ذكره فيها من غير المعتقد بالمعتمد
وقد وقع له اعتماد اشيا ضعيفة كثيرا واما غيرها فاقتصر
علي الفاظها التي ذكرها غالبا وقد اذكر في خلالها ما يحتاج اليه
ثم اتعقبها ان شا الله تعالى ذلك وسهله وبعد ان فرغت
من هذا رايت في اذكار الاذكار له مسايل غريبة ايضا ومسايل
ضعيفة ومنها ما هو مخالف لما في الاصل وهو الاذكار ومع
ذلك لم ينبه عليه فاوهم انه في الاصل كذلك فاحببت ضمها
الي هذا زيادة في الفايدة ووفا بما هو الواجب من نصح الواجب
المسلمين وتنبيه الغافلين والله سبحانه الموفق والمعين لا رب
غيره ولا مامول الا بره وخيره لا اله الا هو عليه توكلت واليه
انيب **وظايف القيام من النوم** اذا استيقظ الانسان
من نومه **قال الحمد لله** الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور الخ ويبدا بالسواك لعظيم نفعه وفضله اذ فيه سبعون
فايدة دينيوية واخروية ومن ثم يسن في كل حال ولم يكره
الا للصايم بعد الزوال واكثر منه صلي الله عليه وسلم حتي

خشي علي لثته واسنانه فكفاك انه مرضاة للرب كما صح به الخبر
فاذا ارفع راسه الي سقف البيت قال سبحانك اللهم وبحمدك
استغفرك واتوب اليك فاذا خرج ونظر الي السما قال ربنا
ما خلقت هذا باطلا الايات **وظايف دخول الخلا**
السنة ان يقدم رجله اليسرى عند دخوله واليمني عند
خروجه ولا يحمل ما كتب فيه معظم ولا يستقبل الكعبة ولا يستدبرها
فمن ترك ذلك كتب له حسنة ومحي عنه سيئة ويحرم عليه كل
منهما في غير المعد بغير ساتر طوله ثلثا ذراع فاكثر وقرب
منه ثلاثة اذرع فما اقل ويكره استقبال بيت المقدس والشمس
والقمر والريح ويستتر ويجب عمن لا تحل له نظر عورته ويبعد
ولو في البنيان بحيث لا يسمع لحاجته صوت ولا يشم له ريح
والاكمل ان يكون بحيث لا يرى شخصه وكان احب ما استتر
به صلي الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل فان
لم تجد الا كثيبا من رمل فجمعه ثم يستدبره فليفعل ويرتاد
محلا صالحا لبوله وكان صلي الله عليه وسلم اذا اراد ما صلبة اخذ
عودا فنكث به فيها حتي يثير التراب ثم يبول فيه وكان اذا
دخل الخلا لبس حذاءه اي نعله وغطا راسه ولا يرفع ثوبه حتي
يدنو من الارض وامر ان يتوكا علي اليسرى وينصب اليمني
ونهي ان يبال في الما الراكد والجحرة والموارد وقارعة الطريق
والظل والما الجاري وتحت شجرة مثمرة وعلي صفه اي حافة نهر
جار وفي الهوى وعلي راس جبل وفي المستحم وقايما وتحت
الموارث وفي البالوعة وان لا يمسك الانسان ذكره بيمينه
وهو يبول وان يستنجي بيمينه وان يتحدث وهو علي الخلا
وان يقول اهرقت الما ولكن ليقل بلت فان عطس حمد
بقلبه وبال صلي الله عليه وسلم مرة قايما للعذر واختلفوا
في تعيينه وكان له قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه
بالليل ونهي ان ينقع بوله في طست فان الملايكة لا تدخل

ذلك البيت ونهي عن الضحك في الضرطة وقال اذا بال احدكم
فلينتثر ذكره ثلاثا وكان اذا استنجي دلك يده بالارض قلت
جميع هذا المذكور اخذ به اصحابنا فهو المعتمد الا قوله صفة نهر جار
لانه ان اراد به المورد فقد مر ولا يتقيد بالجاري او غيرها
فهو غريب ايضا والا قوله وعلي راس جبل وتحت المزاريب فلم
ارها لاحد من اصحابنا والا قوله وفي البالوعة فانه لا يوافق
مذهبنا فقد قال النووي وغيره ان البول في الجحر المعد لا يكره
اتفاقا والبالوعة من المعد والا قوله وهو يبول فليس بقيد بل
يكره امساكه قبله او دبره باليمين مطلقا الا لضرورة وظايف
الوضوء ورد النهي عن التطهر بالما المشمس اي من طريق
ضعيف وانما العمدة في كراهته بشروطه المقررة في الفقه الخبر
الصحيح دع ما يريبك الي ما لا يريبك وهذا مريب لان التحقيق
عند متاخري الاطبا انه قد يورث البرص والنهي عن التطهر
بفضل طهور المراة ومن الانا النحاس قلت ما جزم به من
النهي عن الوضوء من الانا النحاس عجيب كيف وقد نصوا
علي ضعفه بل اخرج ابن سعد انه صلي الله عليه وسلم كان يعجبه
ان يتوضا من انا صفر ويسن ان يقول اول وضوئه بسم الله والحمد
لله وغسل كفيه فالسواك فالمضمضة فالاستنشاق والجمع
بينهما بثلاث غرف يمضمض من كل ثم يستنشق والمبالغة فيهما
لغير الصايم واخذ مايهما باليمني وتثليث كل ما يسن فيه من قول
او فعل وتخليل نحو لحية كثة والبداة باليمين لنحو الاقطع في الكل
ولغيره في اليدين بعد الوجه وفي الرجلين واطالة غرته
وتحجيله والموالاة للسليم ويجب في وضوء السلس ومسح
كل راسه ويبدا بمقدمه فاذنيه بما جديد لا رقبته علي المعتمد
وترك استعانة ونفض ولطم وجه بالما وتكلم اثناه الا لعذر
واسراف ولو بشط وان يجلس مستقبل القبلة بحيث لا
يناله رشاش ويمر يده علي العضو ويبدا باعلا وجهه

واصابع يديه ورجليه ان صب علي نفسه او صب عليه غيره علي
المعتمد ويغسل رجله بيساره ويجعل ما يغترف منه عن يمينه
وما يصب منه عن يساره ويشرب من فضل وضوءه ويقف الما
عليه علي يساره وحامل المنشفة علي يمينه ويرش محاذي فرجه
من ازاره ويقول بعده ثوره اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الخ ويصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم ويقرا سورة القدر
ثلاثا وكان صلي الله عليه وسلم اذا توضا اخذ كفا من ما فادخله
تحت حنكه فخلل به لحيته وعرك عارضيه بعض العرك وخلل
لحيته باصابعه من تحتها وادخل اصبعه في فمه اي في المضمضة
ليمرها علي اسنانه فهذا هو السنة عندنا وفي تحري اذنيه اي
ليمسحها بسبابتيه من داخل وابهاميه من خارج وكان يبلغ
براحتيه اذا غسل وجهه ما اقبل من اذنيه اي لان غسل ما اتصل
بالوجه من الاذن وغيرها واجب وما زاد عليه سنة وكان يدلك
اصابع رجليه بخنصره ويدلك عقبيه وذراعيه وكان اذا
توضا فضل ما حتي يسيله علي موضع سجوده اي فيسن ذلك لنا
ان احتجنا الي تطهير او تنظيف محل السجود وعليه يحمل ذلك
فيما يظهر وكان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد وتوضا من اناء
علي نهر فلما فرغ افرغ فضله في النهر قلت هذا يحتمل
انه ليعود بركته علي ذلك النهر فلا يوخذ منه سنة تتعلق
بالوضوء خلافا لما يفهمه سوق الجلال لهذا في هذا الباب وكان
له خرقة ينشف بها بعد الوضوء لبيان الجواز المفهوم ضده من
رده صلي الله عليه وسلم بمنديل جي اليه بعد وضوئه لينشف
به وتوضا مرة فمسح وجهه بطرف ثوبه وفي رواية فقلب جبة
كانت عليه فمسح بها اي لبيان الجواز وكانت ام عياش توضيه
قايمة وهو جالس والسنة لمن توضا ان يصلي بعد الوضوء
ركعتين في اي وقت كان ويسن الوضوء من القي والرعاف
والفصد والحجامة والقهقهة في الصلاة واكل ما مست النار

ومس الانثيين والرفغين والابط والابرص واليهودي ومن
الغيبة والكذب وكل كلمة خبيثة واذي المسلم ومن كل ذنب
وقص الاظفار ولقراة القران والحديث وتدريس العلم الشرعي
والذكر ودخول المسجد وزيارة القبور والوضو قبل الوقت
والمداومة عليه كلما احدث والوضو لكل صلاة وتجديده ان
صلي بالاول وجمع ما الوضو في الطشت حتي يمتلي ويطف ولا
يبادر باهراقه قبل الامتلا مخالفة للمجوس قلت هذه الاخيره
لم ار من صرح بها وفي المسلة حديث اخذ الجلال منه ذلك
وسبق ان مثل هذا ان علم ان مجتهدا قال به قلده من يشا ذلك
والا ترك **وظايف الغسل** السنة لمن خرج منه مني ان يبول
قبل غسله ليلا يخرج منه بعد الغسل فضلات المني فيحتاج
الي اعادة غسله ولا يغتسل بارض فلاة ولا فوق سطح لا يواريه
فان اغتسل بفضا استتر بجدار حايط او بعير او ثوب فان لم
يجد خط خطا كالدارة ثم يسمي الله ويغتسل فيها ولا يغتسل
نصف النهار ولا عند العتمة قلت قوله ولا يغتسل الخ فيه
تطويل والمقصود منه انه يتاكد علي المغتسل ان يستتر عند
غسله للاتباع فان اغتسل عاريا مع سهولة الستر كره سوا
من في فلاة وغيره وقوله خط الخ لم ار من صرح بواحدة من هذه
المسايل الثلاث وكان الجلال اعتمد في ذلك واردا بكل منها لكن
ليس لنا ان نعمل به الا ان علمنا مجتهدا قال به وقلدناه ولا يدخل
الما الا بميزره فان اراد القاه فبعد ان يواري الما عورته واذا
خلع ثوبه قال بسم الله واذا دخل الحمام سال الله الجنة وتعوذ
به من النار واذا خرج منه استغفر وشكر الله تعالي علي هذه
النعمة ويعطي ندبا الاجرة قبل الدخول ويكره دخوله عند
الغروب وبين العشاين ويقدم يسراه دخولا ويمناه خروجا
ويبدا المغتسل للجنابة بغسل القذر ثم غسل الفرج وما حوله
ثم يتوضا ثم يتعهد معاطفه وما قد يغفل عنه ثم يفيض

علي راسه

علي راسه ثم علي شقه الايمن اماما وخلفا الي منتهاه ثم الايسر
كذلك ويثلث الوضوء ويدلك ما وصلت يده اليه ويوالي
وياتي كثير من سنن الوضو هنا كالبسملة والسواك والذكر
ويصلي بعده ركعتين ويسن لكل وطي غسل والا فوضو والا
فغسل الذكر **وظايف الصلاة** احب الاعمال الي الله الصلاة
لاول وقتها واول الوقت رضوان الله واوسطه رحمة الله واخره
عفو الله فاذا سمع الاذان قال مرحبا بالقايلين عدلا وبالصلاة
مرحبا واهلا ثم انصت له ولم يتكلم وقال مثل ما يقول المؤذن
الا في كل من حيعلتيه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله قلت
عبارته وزاد في كل حيعلة الخ وقضيتها الغير انه يسن للسامع
ان ياتي بالحيعلتين كالمؤذن ثم يزيد عليه قوله لا حول الخ ولم
ار ذلك لغيره ويقول في الثانيه بعد الحوقلة اللهم اجعلنا
مفلحين ويزيد في الشهادتين رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا
وبالاسلام دينا وبالقران اماما وبالكعبة قبلة الخ ويقول
عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك
واصوات دعاتك فاغفر لي ويسن لكل من المؤذن والمقيم وسامعهما
ان يصلي ويسلم عقب الاذان والاقامة ثم يقول اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات سيدنا محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وعجبت حذف
الجلال لهذا مع كونه في الصحيحين وذكر بدله ادعية اخري
ليست كذلك ويسال الله العفو والعافية في الدنيا والاخرة
ويدعو بما احب وتلبس ثوبين ابيضين نظيفين للصلاة
فان الله سبحانه احق من تزين له وكان صلى الله عليه وسلم
يصلي علي الحصير والفروة المدبوغة والبساط والفراش
الذي ينام عليه وبه يرد علي من خالف في بعض ذلك فاذا
خرج الي المسجد قال بسم الله الخ فاذا اراد دخوله قدم
يمينه وقال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه

العديم من الشيطان الرجيم بسم الله والحمد لله والسلام على
رسول الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك وسهل لنا ابواب رزقك ويقول مثل
ذلك اذا خرج مقدما يساره لكن يقول افتح لي ابواب فضلك
ويزيد اللهم اني اعوذ بك من ابليس الخ ثم يصلي ركعتين تحية
المسجد وان دخل الامام يخطب خطبة الجمعة وينوي الاعتكاف
عقب دخوله ولو مارا فقط ليحصل له فضله على قول لكن اذ قلد
القايل بذلك ويكره ان يشبك اصابع يديه ما دام في المسجد
ينتظر الصلاة لا فيما عدا ذلك ويحرم نحو بصاق فيه ان وصل
لشيء من اجزايه فان دفنه ولو بترابه انقطعت الحرمة من حينئذ
فان بدره بصق عن يساره في ثوبه وحك بعضه ببعض حتى
يذهب صورته وان وجد نحو قملة صرها في ثوبه لكراهة
القايها فيه بل جرى بعضهم على حرمة ذلك لكنه ضعيف
ويكره ان ينشد فيه شعرا اي ليس فيه مدح الاسلام ولا
الحمل على المقامات العليه والاسن كما كان يفعله حسان
بل نظر اليه عمر رضي الله عنهما فقال كنت انشد في هذا المسجد
بين يدي من هو خير منك اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اشتمل على سفساف كمدح الخمر او نحو العيون والاصداغ
والخدود والنهود والاحرم كما قاله النووي في مجموعه ويسن
ان يقال لمن انشد فيه شعرا غير مطلوب فض الله فاك
ثلاثا ويكره انشاد ضالة ونحو بيع فيه ويسن ان يقال لا رده
الله عليك وللثاني لا اربح الله تجارتك ونزه ندبا عن حديث
الدنيا وخصومة ورفع صوت وشهر سلاح وان عرفنيه بلحم
ني واخراج حصاة من حصاه المملوك له او الموقوف عليه
حرام ويكره ان يتخذ منه محلا مخصوصا لا يصلي فيه غيره
فاذا اقيمت الصلاة اجاب كالاذان ويقول هنا بدل لفظ
الاقامة اقامها الله وادامها ويكره تدافع الامامة بل يتقدم

السلطان فنايبه العام فالخاص ومنه الامام الراتب فان فقد
هولا فالافقه ثم الاقرا ثم الاورع الى اخر ما ذكروه ولا يقوم
احد حتى يفرغ المقيم من جميع الاقامة فاذا احرم اتى بدعاء
الافتتاح فافضله وجهت وجهي الخ ثم يتعوذ ثم يقرا الفاتحة
ثم سورة في الاوليين فقط الا ان يسبق فيقرا في الاخيرتين
من طوال المفصل في الصبح والظهر واوساطه في العصر
والعشا وقصاره في المغرب ويسن تطويل الصبح على الظهر
والعصر على العشا فان لم يرد ذلك لم يقرا في الصبح بدون
عشرين اية وفي العشا بدون عشر قلت هذا التحديد
لم اره لغيره وانما يسن طوال المفصل واوساطه فيما ذكر
لامام محصورين رضوا بتطويله لم يطرا غيرهم ولا تعلق
بعينهم حق للغير وكان المحل غير مطروق والا لم يزد على
القصار في الكل وورد انه صلى الله عليه وسلم كان يعد الاي
في الصلاة اي وكلام ائمتنا يدل على ندبه في كلما ورد عدد
مخصوص لا يتوصل لمعرفته الا بعده لان عده حينئذ وسيلة
للاتيان بالمامور به منها ووسيلة المندوب مندوبة ويسن
وضع يده اليمنى على اليسرى بان يقبضها بين صدره وسرته
لا على صدره وقوله على صدره عجيب منه وحكمة ذلك ان يتذكر
به حفظ قلبه عن الخواطر التي لا تعلق لها بالصلاة ولا اخروية
اذ العادة ان من خاف على نفيس قبض عليه بيديه وذلك
الحفظ هو الخشوع المطلوب طلبا موكدا اذ ليس للانسان
من صلاتها اي ثوابها الا ما عقله بل صرح جماعة منهم الغزالي
بان الخشوع في جزء من الصلاة شرط في صحتها ويسن ان يسكت
هنيهة بين تحرمه وافتتاحه وبينه وبين تعوذه وبينه وبين
البسملة ووصلها بالحمد لله وبين الضالين وامين وبين امين
والسورة لكن الامام يطول هذه بقدر ما يقرا الماموم فيها
الفاتحة وليس السكوت في هذه حسنا بل يسن له ان يشتغل

فيه بالقران وبين اخر السورة وتكبير الركوع وليس في الصلاة سكوت
مطلوب غير ما ذكر فاذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده وادني
الكمال ثلاث فخمس فسبع فتسع واحدي عشرة وقوله هنا وفي
السجود ان الثلاث هي الاقل والسبع هي الاكمل لا يوافق كلام
الايمة سبحان ذي الملك الخ وكان صلي الله عليه وسلم اذا ركع
امكن يديه من ركبتيه وسوي ظهره حتي يصير كالصفيحة وكان
اذا ركع فرج بين اصابع يديه واذا سجد ضمها واذا رفع
راسه قال ربنا لك الحمد فاذا استوي قايما قال ربنا لك
الحمد حمدا كثيرا الخ ثم يسجد قليلا سبحان ربي الاعلي وبحمده
والاقل هنا والاكمل مثل ما مر في الركوع سبحانك اللهم الخ وكان
صلي الله عليه وسلم اذا سجد استقبل بروس اصابع يديه
ورجليه القبلة وامكن انفه وجبهته من الارض ونحي يديه
عن جنبيه ورفع بطنه عن فخذيه وكذا في الركوع ووضع
كفيه حذو منكبيه وكان اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
وورد عكسه واخذ ايمتنا بالاول فقط لما هو مذكور في
محله مع ما فيه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وقال
اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض نعم لمن طول سجوده
ان يجعل مرفقيه او كفيه علي ركبتيه ليستريح فاذا جلس
بين السجدتين قال رب اغفر لي الخ فاذا قام من سجدته الثانيه
للاستراحه في كل ركعة يقوم عنها للاتباع وكان صلي الله
عليه وسلم يرفع يديه عند تحرمه وركوعه ورفعه منه وقيامه
من التشهد الاول ونهي ان يقوم الرجل في الصلاة احدي
رجليه اذا نهض فاذا جلس للتشهد قال بسم الله خير
الاسما وبالله التحيات الخ قلت ذكره التسمية كذلك
اول التشهد خلاف المذهب انها لا تسن وكان صلي الله
عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده علي ركبتيه
وعقد اليمني ثلاثة وخمسين واشار بالسبابه واقام راسها

قليلا

قليلا ولم يحركها ورواية انه حركها المراد انه رفعها جمعا
بين الحديثين وكان اذا استاذن عليه وهو يصلي سبح وكان
يمسح العرق عن وجهه في الصلاة وكان يلحظ في الصلاة
يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه ونهي في الصلاة علي الالتفات
وعن رفع البصر الي السما وعن عقص الشعر وكف الثوب
وعن الاختصار اي وضع اليد علي الخاصرة وعن مسح الحصي
ومسح الجبهة من اثر التراب قبل الفراغ والنفخ وتفقع الاصابع
وتشبيكها والسدل وتغطية الفم والانف وتغميض العين
قلت هذا اسناده ضعيف فلا كراهة فيه والتمطي وقال
التثاوب في الصلاة والعطاس والبصاق والمخاط من الشيطان
واذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع قال مجاهد وليمسك
عن القراة وعطس رجل خلفه صلي الله عليه وسلم فقال الحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتي نرضي ربنا وبعد ما يرضي
من امر الدنيا وامر الاخره فقال ما تناهت اي هذه الكلمات
دون العرش لمزيد شرفها وعلو كمالها ونهي ان يسلم
المصلي علي احد ويسلم عليه وشكي اليه رجل الوسوسه
في الصلاة فايدري اشفع ام وتر فقال اذا وجدت ذلك
فارفع اصبعك السبابه اليمني فاطعن في فخذك اليسري
وقل بسم الله فانها تسكن الشيطان قلت لم ار احدا
من اصحابنا اخذ بهذا ولا اخذ به الجاه وقال اذا احدث
احدكم وهو في الصلاة فليضع يده علي انفه لينصرف
فيسن ذلك كما صرح به بعض ايمتنا اي ليلا يقع الناس
فيه انه ابطل صلاته لحدث سبق فاذا سلم قال السلام
عليكم ورحمة الله ولا يقل وبركاته واعترض بانه ورد
باصح مرتين يمينا وشمالا يلتفت في كل حتي يري بخده لا خده
ويدرج لفظ السلام ولا يمطه ثم يمسح جبهته بيده اليمني
ويستغفر الله ثلثا ويمسح بيمينه علي راسه ويقول بسم الله

الخ **نوافل الصلاة** ركعتا الفجر يقرا فيهما الكافرون والاخلاص وايتي البقره وال عمران المشهورتين و وردت اشيا اخري ويسن تخفيفهما والاضطجاع بعدهما وقبل الفرض علي الشق الايمن متذكرا ضجعة القبر ليتهيا لها باستغراق نهاره في العمل الصالح **صلاة الاشراق** كان صلي الله عليه وسلم اذا ارتفعت الشمس من مشرقها قدر رمح او رمحين صلي ركعتين **صلاة الضحي** يدخل وقتها بطلوع الشمس ويخرج بالزوال والافضل فعلها اذا امضي ربع النهار واقلها ركعتان واكثرها اثنتي عشرة ركعة وافضلها ثمان ويسلم من كل ركعتين وقوله ثم ما شيت الي ان تستغرق الوقت كقيام الليل عجيب منه لان هذا ليس من مذهبنا في شي فكيف يجزم به جزم المذهب **صلاة الزوال** اربع موصولة بعده وقبل فعل الظهر **راتبة الظهر الموكده** ثنتان قبلها وثنتان بعدها وغير الموكده ثنتان وثنتان كذلك والجمعة والجمعة كذلك علي المعتمد **صلاة ما بين الظهر والعصر** كانوا يحيون ما بينهما ويشبهون ذلك بصلاة الليل **قلت** هذا ليس من مذهبنا في شي اذ لا صلاة مخصوصة في هذا الوقت **راتبة العصر** اربع قبلها وهي غير موكدة وتحصل اقلها بركعتين **راتبة المغرب** ثنتان خفيفتان قبلها وثنتان بعدها وهما موكدتان ويسن البدار بهما قبل التكلم **صلاة ما بين المغرب والعشا** وتسمي صلاة الاوابين وكذا الضحي واقل تلك ركعتان واكثرها عشرون والافضل ان لا يتكلم فيما بينهن **راتبة العشا** ثنتان قبلها غير موكدتين وثنتان بعدها لا اربع كما هو وهما موكدتان واقله ركعة وادني الكمال ثلاث فخمس فسبع فتسع واحدي عشرة وهي اكثره والافضل له فيه الفصل بان يسلم من كل ركعتين سوي الثلاث وما فوقها وزعمه

ان الثلاث

ان الثلاث موصوله افضل منها مفصوله ضعيف جدا بل يكره وصلها عند كثير من ايمتنا لصحة النهي عنه ولجريان قول بانه يبطله ويقنت في الاخيره في نصف رمضان الثاني ببسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك الخ **قلت** ذكره البسملة هنا من تفرده فلا ينظر اليه كيف وهو مكروه لان فيه نقل بعض الركن القولي وهو مبطل علي قول ويسن السواك بعد الوتر لا سيما في السحر **صلاة التسبيح** اربع ركعات مفصولة او موصولة باربع سور ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله خمس عشرة مره في كل قيام والافضل كون التسبيح بعد القراة وعشرا في كل ركوع واعتدال وسجود وجلوس بعده وسجودتان وجلسة استراحة او تشهد و ورد فيها فضل عظيم ولذا قال بعض الايمة لا يسمع بعظيم فضلها ولا يفعلها الا متهاون في الدين **صلاة التوبه** ركعتان يقول بعدها اللهم اني اتوب اليك من ذنب كذا وكذا اللهم ان هذا اخر العهد به **صلاة الحاجه** ومنها رد الضالة ركعتان ثم بعدهما يثني علي الله بما هو اهله ثم يصلي ويسلم علي النبي صلي الله عليه وسلم ثم يقول لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله الخ ثم يسال حاجته **صلاة الاستخاره** ركعتان يقول بعدهما اللهم اني استخيرك الخ ويسمي حاجته وفي حديث اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الي الذي سبق الي قلبك فان الخير فيه وكان صلي الله عليه وسلم اذا اراد الامر قال اللهم خر لي واختر لي فيندب ذلك صلي الاستخاره ام لا ويسن ركعتان عند دخول المنزل والخروج منه و وردت الاثار بفعل ركعتين لمن نزل به ضيق او شده او خصامة في الرزق او مات له ولد او اخ او قريب او حزنه امر لكن لم يعول ايمتنا عليها لانها لا تصلح دليلا

لندب صلاة بخصوصها **وظايف يوم الجمعة** يسن الجماع
ليلتها او صبحتها ويتاكد الغسل والتزيين بنحو قص شارب
وظفر ولبس احسن ثيابه البيض والتعميم والتطليس
والطيب والبخور والسواك والدهن وتسريح اللحية
والتبكير الي المسجد عقب الفجر وتاخير النوم والغدا
الى بعد فعلها واذا دخل المسجد قبل الخطبة صلي ثمان ركعات
كذا قال وهو اعني خصوص الثمان من تفرده ويتاكد
الانصات للخطبة نعم يرد السلام ويشمت العاطس
ويصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم برفع الصوت لامع
المبالغة اذا سمع اسمه صلى الله عليه وسلم ومن نعس حال
الخطبة تحول الي مجلس صاحبه وينبغي ترك الاحتباحال
الخطبة لانه يجلب النوم وقيل يكره للنهي عنه ورد بانه
منسوخ عند الجمهور ويقرا عقب صلاته قبل ان يتكلم الحمد
فالاخلاص فالمعوذتين سبعا سبعا العظيم فضل ذلك ويتاكد
ان يحيي اكثر ليلة الجمعة ويومها بالصلاة والسلام عليه صلي
الله عليه وسلم لما فيها من الكمالات وجزيل الثواب الذي لا يحيط
به الا المتفضل به ويصلي راتبتها البعدية في بيته اي ان
لم يرد المكث بعدها الي ان يصلي العصر في جماعة والا صلاها
في المسجد فيما يظهر لما ورد في ذلك المكث من الفضل ويمشي بعدها
ان لم يرد ذلك المكث ايضا الزيارة اخ او عيادة مريض او
حضور جنازة او عقد نكاح او نحو ذلك من القرب المهمة
ويسن تخفيف العيادة ما لم ياذن المريض او يعلم
منه محبة ذلك ولو بالقراين القوية فيما يظهر ويحصل فضلها
ويكثر يومها وليلتها من قراءة سورة الكهف والاولى المبادرة
اليها من اول الليل والنهار فقوله قبل ان يخرج ~~النهار~~ الامام
قد يوهم ان هذا افضل او قاتها نهارا وكلام ايمتنا لا
يوافقه ويومها ال عمران وهود والدخان وليلها البقرة

وآل عمران

وآل عمران ويس والدخان قلت كانه اعتمد في خصوص
هذه السور يومها وليلتها فقط علي احاديث واثار في ذلك
والحق ان ما ورد فيه من ذلك حديث ولو ضعيف لم يشتد ضعفه
عمل به كما في هود وال عمران يومها والا فلا ولم يتعرض
احد من ايمتنا فيما علمت لندب شي من ذلك ويتصدق بما
تيسر ولا يجالس احدا عشية هذا النهار بل يشتغل بالذكر
والدعا الي الغروب ويقول سبع مرات يومها وليلتها اللهم
انت ربي الخ قلت هذا نظير ما مر انفا في تلك السور ويحرص
علي الاستكثار فيه من الخير وترك الشر فانهما يضاعفان
فيه ويسن لمن فاتته الجمعة من غير عذر ان يتصدق فيه
بدينار او درهم او صاع او نصف واحد من الثلاثة ويسن
احيا خمس ليال في السنة ليلة الجمعة والفطر والاضحي ونصف
شعبان واول رجب **وظايف عشر الحجة** قال صلي
الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيهن احب الي الله وافضل
من ايام العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتحميد والتكبير
والتسبيح وان صيام كل يوم منها يعدل صيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر والعمل فيهن يضاعف سبعماية
ضعف وورد انه صلي الله عليه وسلم كان يصوم تسع الحجة
وظايف تلاوة القران يسن اكثارها لما ورد ان كل
حرف بعشر حسنات وان الم ثلث حروف ويتاكد ترتيلها
ولذا نهي صلى الله عليه وسلم ان يختم في اقل من سبع وكره احمد
تاخير ختمة عن اربعين يوما ويسن لها الوضوء والسواك
والاستقبال والتخشع والوقار وخفض الراس والبكا والا
فالتباكي والتعوذ في ابتداء القراءة جهرا او الترتيل
والتدبر وتحسين الصوت بالقراءة وطلبها من حسنه وان
لا يتكلم اثناها الا لعذر ولا يضحك ولا يعبث ولا ينظر لما
يلهي وكونها علي ترتيب المصحف والجهر ان امن ريا او ايذا

نحو نائم ومصل وكونها نظرا لان النظر في المصحف عبادة
نعم ان وجد الخشوع في السر او الغيب فقط او اكثر كان كل
منهما افضل وان يقرا كل ختمة لرا وان عرف ذلك و يسجد
عند قراءة السجدة ولو في الصلاة الا اماما خشي خبط المامومين
وماموما لم يسجد امامه واذا مر باية رحمة استبشر وسال
او باية عذاب اشفق وتعوذ او بتنزيه نزه وعظم او بتسبيح
سبح او دعا تضرع وطلبه ويومن اخر الفاتحة والبقرة ويزيد
في اخر البقرة اللهم ربنا ولك الحمد عشرا قلت لم يذكر
هذا ائمتنا وفي اخر لا اقسم بيوم القيمة بلي اشهد وفي اخر
والتين وانا علي ذلك من الشاهدين وفي اخر المرسلات
امنت بالله وفي اول سبح اسم ربك الاعلي سبحان ربي الاعلا
وعقب فباي الاء ربكما تكذبان ولا بشي من نعمك ربنا نكذب
فلك الحمد وفي فمن ياتيكم بماء معين الله رب العالمين وعند
ونفس وما سواها الاية اللهم ات نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وموليها وعند واذا سالك عبادي
عني فاني قريب الاية اللهم امرت بالدعا وتكفلت بالاجابه
الخ واذا اقرا وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت اليهود يد
الله مغلولة خفض بها صوته وافضل اوقاتها من كل يوم
بعد صلاة الصبح وبين العشائين ومن الايام الجمعة ثم
الاثنين والخميس ويوم عرفه ومن الاعشار عشر رمضان
الاخير وعشر الحجه ومن الشهور رمضان ويختار الابتدا
به ليلة الجمعة وختمه ليلة الخميس والافضل في الصيف
الختم اول النهار وكونه في ركعتي الفجر افضل وفي الشتا
اول الليل وكونه في راتبة المغرب افضل ويسن صوم
يوم الختم وان يحضره اهله واصدقاه لان الرحمة تنزل
عنده والتكبير اخر الضحي وما بعدها الي الاخر رواه
البيهقي ويزيد التهليل عليه فيكون صيغته لا اله الا الله

والله اكبر

والله اكبر تشبيها له بصوم رمضان اذا كمل عدته يكبر والدعا
مع كل ختمة دعوة مستجابة وكان صلي الله عليه وسلم اذا ختم فقرا
قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من اول البقرة
الي المفلحون ثم دعا بدعا الختمة وهو هذا الحمد لله رب
العالمين الخ **وظايف الصوم** اذا راي الهلال قال اللهم
اهله الخ ويقول عند فطره اللهم لك صمت الخ ويسن
تعجيل الفطر اذا تحقق الغروب وتقديمه علي صلاة المغرب
وكونه علي رطب فتمر فماء والسحور وتاخيره ما لم يقع
في شك وخاصة الصوم حفظ السمع والبصر واللسان
فمن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في
ان يدع طعامه وشرابه ومن ثم صرحوا بان الغيبة في الصوم
تبطل ثوابه وصلي صلي الله عليه وسلم التراويح ليالي من رمضان
فكثر الناس حتي ضاق بهم المسجد فتركها لخشية ان يفرض
عليهم فهي سنة متاكدة وهي من زمن عمر عشرون ركعة لغير
اهل المدينة ولاهلها ست وثلاثون حدثت في زمن عبد
الملك ولم ينكرها السلف ويوترون هم وغيرهم بثلاث
زيادة علي ذلك ويقرا في كل ركعة بعشر ايات قلت هذا
التحديد لم اره لغيره وكانه اخذه من قولهم يسن ان يقرا في
تراويح الشهر بالختمة اذ القران ستة الاف اية وزيادة
اختلف فيها فاذا وزعت علي عشرين في ثلاثين خص كل ركعة
عشر ايات لكن الظاهر ان هذا التحديد ليس مرادهم وانما
مرادهم توزيع المجموع علي المجموع لا رعاية ذلك التحديد لانه
يفوت منه تطويل الاولي علي الثانيه بل برعاية النشاط مع رعاية
تطويل الاولي علي الثانيه ورعاية ان اقل السورة اية وظاهر
كلامهم ندب ذلك التوزيع ولو لغير محصورين لقولهم في
نحو قراءة السجدة وهل اتي في صبح الجمعة وق واقتربت
في العيد لا فرق في ذلك بين المحصورين وغيرهم ويتاكد

الاعتكاف في رمضان لاسيما في عشره الاخيره وليكبر ليلة
القدر من اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني ومن
الايام الفاضله للصوم الاثنين والخميس وضم الجمعة اليه
ويكره افراده بالصوم لانه عيد المومنين وعرفة لغير الحاج
لانه يكفر سنتين ماضيه ومستقبله وتاسوعا وعاشورا
لان كلا منهما يكفر سنة والمكفر هنا وفي نظايره بالنسبة
لما قبل الموت عند اهل السنة الصغاير المتعلقه بالله لا الكباير
لتوقف تكفيرها علي التوبه ولا حق الادمي لتوقفه علي رضاه
وقول محي هذا التحجير واسع من تفرده لان الادلة مصرحة
بذلك اما في الاخرة فالميت مومنا فاسقا تحت المشية فاذا
اراد الله العفو عنه ارضا عنه خصماه **وبين صوم يوم**
بعده وايام البيض وهي الثالث عشر وتالياه والسود وهي
السابع والعشرون وتالياه وجمع الخميس والجمعه والسبت من
كل شهر حرام وستة من شوال واتصالها برمضان وتتابعها
افضل والعشر الاول من الحجه ومن المحرم والاشهر الحرم
وشعبان وورد من صام رمضان وشوال والاربعا والخميس
والجمعه دخل الجنة من وسع علي عياله واهله يوم عاشورا
وسع الله عليه ساير سنته من اكتحل بالاثمد يوم عاشورا
لم يرمد وبين لصايم خوصم ان يقول لخصمه اعوذ بالله منك
اني صايم فان كان في صوم فرض قال ذلك بلسانه او نفل قاله
بقلبه قلت هذا التفصيل ضعيف وان كان سببه خوف الريا
والمعتمد انه يقول فيهما بلسانه بقصد وعظ الخصم وبقلبه بقصد
وعظ نفسه ومع هذا القصد لا ريا يخشى منه حتى يفرق بين
الفرض والنفل وعمل المولد كل سنة استبشارا وسرورا بمولد
النبي صلى الله عليه وسلم حسن محمود قلت هو كما قال بالقيد
الذي ذكره وقد عقدت لهذه المسئلة فصلا في كتابي الحافل
الذي الفته في مولده صلى الله عليه وسلم وبينت فيه ما يشتمل

نما

عليه اكثر

عليه اكثر الموالد من المفاسد الشنيعه لاسيما المولد الذي يعمل
بمكة المشرفه ليلة اثني عشر من شهر ربيع الاول التي ولد
فيها صلى الله عليه وسلم علي احد الاقوال **وظايف الاكل**
والشرب اذا قرب اليه الاكل اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا
عذاب النار واذا شرع سمى فان نسي او تعمد الترك قال اثناه
بسم الله اوله واخره فان لم يتذكر حتى فرغ قرا سورة الاخلاص
قلت لم ار من صرح بقراة الاخلاص حينيذ ثم هذا صريح
في انه لا ياتي بها بعد الفراغ وهو متجه خلافا لمن قال ياتي بها
بعده ليقي الشيطان ما اكله ويرد بان اكل الشيطان مع من لا
يسمي غير محقق لاحتمال انه عبر به عن اخذه من الطعام او
حمل الاكل علي الاكثار فوق عادته او نحو ذلك مما يوجب عدم
البركه في الباقي وليس سلمنا انه ياكل معه حينيذ احتجنا الي
دليل يدل علي انه بالبسملة بعد الفراغ يقي ما اكله فلو قيل ياتي
بها للتعود بركتها علي الاكل لا لعلة كونه يقي لان ذلك لم يثبت
ما يبعد له لكان حسنا فاذا فرغ قال الحمد لله الخ واذا راي اول
الفاكهة قال اللهم بارك لنا في ثمارنا اللهم كما اريتنا اوله
فارنا اخره واذا شرب لبنا قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه وفي ساير الطعام يقول اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه واذا شرب الما قال الحمد لله الي اخره وبين
غسل اليد قبل الطعام وبعده وهو اكد ولا يبيت وفي يده
غمر اي دسم لانه قد يشمه موذ فيضره ونوع الفعلين
عند الاكل والاكل باليمين وكره بالشمال الا لحاجة وبثلاث
اصابع ومما يليه الا في الفواكه اي ونحوها مما لا تقذر فيه بالاكل
من غير ما يليه بوجه ومن اسفل الصحفه او جانبها دون
وسطها واعلاها ولا يقطع لحما ولا خبزا بسكين وان يلعق
اصابعه قبل مسحها بالمنديل وان يلعق الانا ويتتبع ما سقط
من السفرة وما سقط اماط اذاه واكله ان لم يتنجس ولا ياكل

متكيا ولا منبطحا علي وجهه ولا قايما بل يجلس جاثيا علي ركبتيه
او مقعيا او علي قدميه او يضم ركبته اليمني ويقعد علي
اليسري ولا ياكل علي خوان بل سفرة ولا يعيب الطعام
ولا يشمه ولا ياكله حارا وليجتمع اهل البيت علي الاكل ولا
ياكلون متفرقين واذا اتاه من لا يامنه باكل او شرب بين
له ان لا ياكل ولا يشرب منه حتي يامره بالاكل او الشرب منه
اتباعا لما كان صلي الله عليه وسلم يفعله من اجل الشاة التي
اهديت له بخيبر وهي مسمومه ولم ياكل صلي الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة شميطا حتي لقي الله وكان لا يرد الحلوي
ولا اللبن ويهي ان يقشر الرطبه اي الاعدر وان ينفخ في
الطعام والشراب وان يتنفس في الانا وان يشرب قايما او
يكرع بفمه من النهر بل يغسل يديه ويشرب بهما وان يشرب من
فم القربة او ثلمة القدح ويسن ان يشرب بثلاثة انفاس يسمي
في كل ويحمد ويمص الما ولا يعبه واذا شرب وحوله جماعة
ناول الايمن فالايمن وان يوكي السقا ويغطي الانا ويغلق
الابواب بالليل ويذكر اسم الله عند كل من الثلاث وان
يغمس ذبابة وقعت في طعامه او شرابه كلها ثم ينزعها وان
يتناول الاشنان باليمين وان يتخلل بغير مصر كقصب فارسي
من الطعام ويرمي ما خرج بالخلال ويبلع ما خرج بلسانه
وظايف اللباس والزينه اذا لبس ثوبا قال اللهم
اني اسالك من خيره الخ فان كان جديدا قال اللهم لك الحمد
الخ وقد امرنا صلي الله عليه وسلم بلبس اجود ما نجد نتطيب
باجود ما نجد وان نلبس البياض فانه اطيب واطهر وكان
احب الالوان اليه بعد الخضرة قلت ما اقتضاه ظاهر
هذا من تقديم الاخضر علي الابيض غير مراد بل الابيض
اولي مطلقا لما في الحديث الصحيح انه صلي الله عليه وسلم
امر بلبس الثياب البيض وقال انها خير ثيابكم نعم في

يوم العيد

يوم العيد يقدم الاحسن غير الابيض علي الابيض غير
الاحسن فليحمل ذلك علي من عنده ثوب اخضر احسن وثوب
ابيض ليس كذلك فيلبس في يوم العيد تقديم الاخضر علي الابيض
لكن لا خصوصية للاخضر بل كل ذي لون كذلك نعم لو قيل ياخذ
من ذلك ان الخضرة افضل الالوان بعد الابيض لم يبعد وكان
له ثوبان لجمعته واذا انصرف طويا الي مثله ونهي عن ثوب شهرة
في الحسن او الدناءة وعن الاسبال في القميص والازار والعمامه
وقال ازرة المومن الي انصاف ساقيه ولا جناح عليه فيما بينه
وبين الكعبين وما اسفل من ذلك في النار فيحرم تطويل احد
الاولين عن الكعب وتطويل العذبة بقصد الخيلا والا كره
وكان صلي الله عليه وسلم يلبس قميصا من قطن فوق الكعبين
وكماه مع الاصابع وكان علي كرم الله وجهه يمد كم
القميص حتي اذا بلغ الاصابع قطع ما فضل وكان صلي الله
عليه وسلم لا يفارق الطيلسان ويقول هذا ثوب لا يودي
شكره وكان طول طيلسانه ستة اذرع وعرضه ثلاثة اذرع
وراي صلي الله عليه وسلم رجلا شعثا وسخ الثياب فقال اما
كان هذا يجد ما يسكن به راسه ويغسل به ثيابه وقالت عايشه
ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم وسخا قط وكان يقول
ان الله يبغض الوسخ والشعث وكان صلي الله عليه وسلم
يحب لبس القميص وكان يطلق ازاره ويحب لبس الحبره
وكان يلبس قلنسوة بيضا ويدير العمامة ويغرزها من
ورايه ويرسلها ذوابة بين كتفيه واقل ما ورد في قدر
العذبة اربع اصابع واكثر ما ورد ذراع وبينهما شبر وقال
اذا انتعل احدكم فليبدا باليمني واذا نزع فليبدا بالشمال
وقاس الايمة علي ذلك كم الثوب لبسا ونزعا وتشميرا وان
ينتعل الرجل قايما وان يمشي في نعل واحدة اذا انقطع شسعه
او بخف واحد وان يجلس ونعلاه في رجليه وامر ان يخفي

انما لا احيانا وكان يلبس في خنصر يمينه تارة ويساره
اخرى خاتم فضة فصه منه وكان يجعل فصه الى داخل
باطن كفه ونهى عنه في الوسطى والمسبحة وعن خاتم
الذهب والحديد والشبه قلت قرنه بين هذه الثلاثة
كذلك غير حسن لايهامه فكان الصواب ونهى تحريما عن خاتم
الذهب وتنزيها عن الاخرين على ان المعتمد في المذهب
انه لا كراهة فيهما لان النهي لم يصح عندهم وقال تختموا
بالعقيق فانه مبارك اي لكن قال بعض الحفاظ كل ما
ورد في العقيق ضعيف وكان يتكي على يساره على وسادة
من ادم حشوها ليف ونهى تنزيها عن القزع وهو حلق
بعض الراس وعن نتف الشيب وقال هو نور الاسلام
وللمومن بكل شيبة حسنة ورفع درجة ونور يوم القيامة
ما لم يخضبها يعني بسواد لانه حرام ولا بصفرة لانه سنة
او ينتفها وكان ياخذ من عرض لحيته وطولها بالسوية واخذ
ابو ايوب من لحيته شي فقال لا يصيبك السوء يا ابا ايوب وكان
ابن عمر يقبض على لحيته ثم ياخذ ما جاوز القبضة وياخذ
من عارضيه ويسوي اطراف لحيته وكذلك ابو هريرة
قلت هذا عجيب منه لان مذهبنا ان الاخذ منها مكروه
للامر بالاعفا للحا في الحديث الصحيح المقدم على جميع ما ذكر
وكان صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته
ونهى ان يمتشط احد كل يوم وكان لا يفارق سواكه
ومشطه بل قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس لم يكن يفارقهن في حضر ولا
سفر المشط والمكحلة والمراة والسواك والمدري وهو
ما يحك به الظهر وكان ينظر في المراة ويامر به ويقول
اذا نظر فيها الحمد لله الخ وكان اذا انقطع شسعه
استرجع وكان يكتحل كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في

هذه

هذه وكان لا يرد الطيب والريحان وكان احب الرياحين
اليه الفاغية ومن الفطرة قص الشارب وقص الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة وغسل البراجم اي عقد الاصابع
ومفاصلها ووقت ذلك الفاضل يوم الجمعة قبل الصلاة
او يوم الخميس ويكره كراهة شديدة تاخيرها عن اربعين
يوما والسنة في عانة المراة النتف لا الحلق وكان صلى
الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور فاذا بلغ العانة نور
نفسه اي وكذا جميع الشعر الذي في حد العورة كما هو معلوم
وكان يقلم اظفاره كل خمسة عشر يوما ويتنور كل شهر
كما في حديث ضعيف وامر بدفن الشعر والاظفار ودم
الحجامة ونهى عن الجلوس في جلود السباع لانه ينبي عن
التكبر والخيلا ومن ثم حرم ذلك بشرطه **وظايف
الجلوس والقيام** كان صلى الله عليه وسلم يجلس القرفصا
وينصب ركبتيه ويحتبي بيديه او بشملة ويشبك يديه
هذا اكثر جلوسه وربما جلس متربعا ونهى ان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي وكان يقعد ويتكي
على اليد اليسرى خلف ظهره وان يقعد في الشمس او بعضه في
الظل وبعضه في الشمس فانه مقعد الشيطان وامر بالقعود
في الظل فانه مبارك وقال اكرم المجالس ما استقبل به القبلة
ونهى الرجل اذا قام ان يمد رجله اليمنى ويضع يده عليها
ويثب باليسرى وقال هذه خطوة يبغضها الله والسنة
لا يجلس الانسان مجلسا يخلو عن ذكر الله والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فانه يكون عليه تبعة يوم القيمة واذا
قام من مجلسه قال سبحانك اللهم وبحمدك الخ ونهى صلى الله
عليه وسلم عن الجلوس بالطرقات فان كان لا بد منها فيقوم
بحقها من غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وهداية السبيل ونصرة المظلوم والاعانة

في حمل الثقل وتشميت العاطس وارشاد الاعمي وقال
صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة ما حدث به فيها لا ينقل
وان لم يستكتم ومن التواضع الرضى بالدون من شرف
المجالس وان يجلس حيث انتهي المجلس ونهي ان يقيم الرجل
اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه وعن الجلوس بين الرجل
ونحو ابنه وبين اثنين يتحدثان الا باذنهما وعن الجلوس وسط
الحلقة وعن تخطي حلقة قوم بغير اذنهم ويسن القيام للوالد
وللعالم وصالح واب وشيخ وقريب وصديق ودخل عليه صلى
الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد وحده فزحزح له وقال
ان للمسلم حقا اذا راه اخوه ان يتزحزح له وكان لا يجلس
في بيت مظلم الا ان يسرج له فيه سراج وكان يكره السراج
عند الصبح ومن اتي اهل مجلس سلم عليهم فاذا قام
ليفارقهم سلم اخري **وظايف النوم** يسن كف الصبيان
وغلق الابواب عقب غروب الشمس وعند النوم يسمي الله
تعالي ويطفي المصباح وكل نار ويتطهر بالما فالتراب ويستقبل
القبلة ولتكن وصيته مكتوبة تحت راسه وبعد سواكه
وطهوره ويتوب الي الله سبحانه من كل ذنب بالندم على ما
علم عينه وما لم يعلمه بتقديره وقوعه ويعزم على القيام
من الليل لورد او نحو استغفار وينفض فراشه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يستاك ثم يضطجع على
شقه الايمن ويده اليمني تحت خده ثم يقول بسم الله
الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسمك
اللهم احيي الخ استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلاثا ثم يسبح ويحمد ويكبر مائة ويقرا
الفاتحة واية الكرسي واخر البقرة وسورة الاسرا واخر
الكهف ويقرا السجدة ويس والزمر والدخان والواقعة
والمسبحات وتبارك والهاكم والاخلاص فان استطاع

تكريرها

تكريرها مائة او مائتين ففيه ثواب جزيل والمعوذتين ويختم
بسورة الكافرون وينام على خاتمتها فانها براءة من الشرك
قلت لم ار هذه الغيرة وظاهر الحديث الصحيح انه صلى
الله عليه وسلم كان عند قراءة المعوذتين عند النوم ينفث في
كفيه ويمسح بهما ما استطاع من بدنه انه كان يختم بذلك
والغرض من سورة الكافرين وهو البراءة من الشرك يحصل
بقراتها في محلها قبل الاخلاص لانها توكدها اذ هي اعني من
الاخلاص ابلغ في البراءة من الشرك منها والمعوذتان موكدتان
لذلك ايضا فكان الختم بها الذي اقتضاه الحديث الذي ذكرته
افضل وياتي قريبا اول الكتاب الثاني ذكر ندب قراءة ايات
وسور عند النوم واحد الموضعين يزيد على الاخر فينبغي
العمل بزيادة كل من الموضعين فتاملهما مع علم ذلك ويكره ان
ينام في بيت وحده او على سطح غير محوط بل قيل ان النوم
على هذا كبيرة وعلى قارعة الطريق او بين القوم لئلا يخرج
منه شي بحضرتهم او عاريا او في ملحفة معصفرة اي بناء على
حل لبس المعصفر وعلى حرمته المعتمدة يحرم لبسه لها او
مشتمل الصما او على بطنه فانها ضجعة يبغضها الله تعالي **والنوم**
بعد الصبح وبعد العصر وقبل العشا والحديث بعدها
الا في خير وفي حديث من قرض بيت شعر بعد العشا
الاخيرة لم يقبل له صلاة تلك الليلة قلت يتعين حمله
على شعر فيه هجو او نحوه من المحرم ويستحب لمن يقوم الليل
نوم القيلولة ليستعين بها على قيامه كالسحور بالنسبة للصوم
وقوله يستحب ذلك فان الشياطين لا تقيل يقتضي ندب
القيلولة مطلقا وليس كذلك واذا اقلق قال اللهم رب
السموات الخ فاذا استوحش قال سبحان الملك القدوس
رب الملائكة والروح فان راي رويا يحبها حمد الله او يكرهها
بصق عن يساره ثلاثا وتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال

اللهم اني اعوذ بك الخ ولا يتحدث بها فانها لن تضره فاذا
استيقظ واراد النوم قال لا اله الا الله الخ فان راي كوكبا انقض
قال ما شا الله لا قوة الا بالله فان صاح الديك سال من فضل
الله او الكلب او الحمار تعوذ من الشيطان ويكره سب الديك
والبراغيث فاذا قام للصلاة من جوف الليل جلس يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرا خواتم سورة ال عمران ثم يتخلي والسنة
لمن خرج بالليل لحاجته ان يغلق باب بيته فان ذلك يمنع الشيطان
ثم يستاك ثم يستنشق ثلاث مرات فان الشيطان يبيت علي
خياشيمه ويقول اللهم لك الحمد الخ ويقول عند افتتاح الصلاة
اللهم رب جبريل الخ ويقول بعد صلاة الليل اللهم اني
اسالك رحمة من عندك الخ واذا نعس في الصلاة فليرقد حتي
يذهب عنه النوم كذا اطلقوه وينبغي ان محله ان لم يخش استغراق
النوم الذي يريده لليل فان خشي ذلك وتيسر له دفعه بغير
النوم من نحو غسل الوجه فينبغي ندب ذلك واقتصارهم
علي امره بالنوم جروا فيه علي الغالب بالنسبة لمن الف
قيام الليل انه لا يستغرق بقية الليل ويستحب ضجعة
بنومه اي ان امن ادراك اول الفجر كما هو ظاهر بين صلاة
الليل والسحر يذهب عند اثار السحر ومن نام عن حزبه او
بعضه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له
كانما قراه من الليل **وظايف شتي ترد في اليوم والليل**
السنة لمن خرج من بيته ان يسلم علي اهله قبل ان يخرج
وان يقول عند خروجه بسم الله توكلت علي الله الخ ويسلم
علي كل من لقيه وان لم يعرفه لا نحو فاسق قصد تاديبه
هجره او بعدم السلام عليه وحرص ان يسلم في كل يوم
علي عشرة من المسلمين وان يكون هو المبتدي فانه
افضل من الرد وصيغته الكاملة السلام عليكم ولو لواحد
ورحمة الله وبركاته ويزيد الراد ومغفرته ورضوانه

والسنة

والسنة ان يسلم الراكب علي الماشي والماشي علي القاعد
والقليل علي الكثير ويسلم علي رفيقه اذا حال بينهما ولو نحو
شجرة ويكره الاشارة في السلام باصبع واحدة فانه فعل
اليهود ومر صلي الله عليه وسلم علي صبيان فقال السلام
عليكم يا صبيان وفي الحديث اذا التقا المسلمان فتصافحا
وحمدا الله وصليا علي النبي صلي الله عليه وسلم واستغفرا
وضحك كل منهم في وجه صاحبه غفر الله لهما ونزل عليهما
مايه رحمة للبادي تسعون وللمصافح عشرة ويقدم السلام
علي المصافحة **والسنة** لمن سيل عن حاله ان يقول احمد الله
اليك وكان صلي الله عليه وسلم اذا مشي توكا علي عصي او
عرجون وكان يحب العراجين ولا يزال في يده منها وكان لا
يلتفت في طريقه واذا التفت لحاجة التفت جميعا ولا يدع
احدا من اصحابه يمشي خلفه ونهي عن المشي في المساجد
والاسواق بالقمص الا وتحتها الازر والمعني فيه ان القميص
وحده يصف حجم العورة وقال الحافي احق بصدر الطريق
من المنتعل وليس للنساء حق في وسط الطريق بل جوانبها
والسنة لمن ركب الدابة ان يقول بسم الله الخ فاذا عثرت
قال بسم الله ويكره ان يقول تعس الشيطان او تعست
يا حمار او اخزاه الله ونهي صلي الله عليه وسلم عن ضرب
خد الدواب ووسمها في الوجه اي نهي تحريم بل لعن
فاعله وان يتخذ كراسي في الطريق والاسواق وان يركب ثلاثة
علي دابة اي ان اضرها ذلك ضررا يحتمل والا حرم وليس الثلاثة
قيدا بل يجري هذا التفصيل في الاثنين بل في الواحد السمين
واذا ركب اثنان او اكثر فصاحب الدابة احق بصدرها وامر
بتاخير الحمل عليها فان الرجل موثقة واليد معلقة اي فكانت
الرجل اولي بثقل الحمل لانها احمل من اليد وقال لو غفر لكم ما تاتون
الي البهايم لغفر لكم كثيرا ومن شا خلقته من الرفيق والدواب

والصبيان يقرأني اذ نه افغير دين الله يبغون الايه ونهي
عن ضرب وجه الخادم اي تحريما وسب وجهه وان يقول قبح
الله وجهك ووجه من يشبهك ولا يعجله عن صلاته ولا يقيمه
عن طعامه ويشبعه كل الاشباع اي والواجب اول مراتب الشبع
ويبيعه اذا استباع اي اذا راي مصلحة في بيعه والا ابقاه فيما
يظهر ولا يقل عبدي وامتي بل فتاي وفتاتي ولا يقول المملوك
ربي وربتي بل سيدي وسيدتي وقال من سعي خلفه انسان وهو
راكب لم يزدد من الله الا بعدا وقال اذا ضرب احدكم خادمه
فذكر الله فارفعوا ايديكم والسنة ان يدعوا الرجل باحب اسمايه
وكناه اليه واذا دعا من لا يعرف قال يا عبد الله او يا ابن عبد الله
وان لا يسب احدا فان كان ولا بد فليقتصر علي مثل ذلك ثقيل
اوجبان او ثورا او كذوب قلت يتعين حمل هذا علي من له
تاديب غيره كحاكم وشيخ ومالك فقال ذلك ليؤدبه به والا
فالقياس حرمة ذلك لانه غيبه اذ هي ذكرك اخاك بما يكره
وان كان فيه وبحضوره نعم ذكر ايمتنا ان لمن شتم ان
يرد بما لا ينفك احد عنه لانه لا كذب فيه كيا احمق يا جاهل
ونهي صلي الله عليه وسلم عن الجدال والمماراه وملاحات
الرجال وذكر الاموات الا بخير وسب الدهر والليل والنهار
والشمس والقمر والريح والديك والبرغوث وان يقول
الانسان اذا حصل له غثيان خبثت نفسه وليقل لقست
وان يقول للعنب الكرم وحد ابق الاعناب وان يقول
زرعت بل حرثت بل يقول ما شا الله وشا فلان بل ثم شا
فلان وان يقول جعلت فداك او فداك ابي وامي وانما
يقال ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم خاصه قلت قد ناقض
نفسه فانه سياتي له في الكتاب الثاني انه لا كراهة في ذلك
وهو الحق وان يقول انعم صباحا وانعم الله بك عينا كما
كان في الجاهلية قلت ذكر مثل ذلك في الكتاب الاتي وسياتي

ثم بيان

ثم بيان رده وانه لا سلف له فيه ولا باس بانعم الله بك عينا وان
يقال للمتزوج بالرفا والبنين كما في الجاهلية بل يقال بارك الله لك
وبارك عليك وجمع بينكما في خير قلت هذا كله مكروه كراهة
تنزيه الا نحو الجدال المودي الي نصرة باطل وذكر ميت محترم
بسوء لا لضرورة اليه نعم في كراهة حد ابق الاعناب وقفة
لانه لا محذور ولا ايهام فيه بوجه علي اني لم ار احدا صرح بذلك
ونهي احد الزوجين ان يتحدث بما يجري بينهما في الجماع
اي وهذا النهي للتحريم الغليظ كما في حديث اخر وعن
السباع وهو المفاخرة بالجماع وعن تناجي ومعهما ثالث من
اجل ان يحزنه ذلك اي ويوهمه انهما نعتا بانه او يتفقا علي
سو يوقعانه به وهذا النهي للتحريم لاجل العلة المذكورة
ويوخذ من ذلك انه لو لم يحزنه تناجيهما لامنه منهما لم يحرم
عليهما ذلك وانهم لو كانوا اربعة فتناجي اثنان وحدهما
واثنان وحدهما الا حرمة بخلاف ما لو كانوا ستة فتناجي اربعة
دون اثنين ولم يامناهم فينتفي حرمته لتاتي العلة حينيذ
وان تكلما بلغة لا يعرفها كتناجيهما لان العلة موجوده
حينيذ والسنة لمن غضب ان يتوضا وان يتعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فان كان قايما جلس فان لم يزل غضبه
اضطجع والسنة لمن يتنخم او يبصق ان يغيب بصاقه او
نخامته ليلا يصيب غيره فيتاذي بها وان يكون ذلك عن
يساره ان لم يكن به احد والا فتحت قدمه سوا من في الصلاة
وغيره ومرّاته في المسجد حرام وكان صلي الله عليه وسلم يكره
ان يسري الرجل جهرا رفيع الصوت ويجب ان يراه خفيض
الصوت والسنة ان يعلم من احبه بانه يحبه وان يبدا
في كتابه بنفسه بان يقول من فلان ويترب فانه انجح
ويختمه لانه اكرامه ولجواب الكتاب حق كرد السلام قلت
ظاهر هذه العباره وجوب الرد ويتعين حمله علي ما اذا

كان فيه سلام لقولهم من ارسل مع رسول او في كتاب سلامه
الي غيره وجب علي الغير رده فورا باللفظ او بكتاب والسنة
ان يقول للرسول عليك وعليه السلام ويسن لمن احس
بالعطاس ان يغطي وجهه بيده او ثوبه ويخفض صوته ما
امكنه ويقول الحمد لله رب العالمين علي كل حال ويقول من
سمع حمده يرحمك الله ويجيب هو يغفر الله لي ولكم ويهديكم
الله ويصلح بالكم **ويسن** لسامع عطاسه ان يذكره بالحمد بان
يحمد بحيث يسمعه ومن وحده يقول الحمد لله يغفر الله لي ولكم
فان الملائكة الذين معه يشمتونه **ويسن** لمن راي من احد
ما يعجبه ان يدعو له بالبركة وان يقول ما شا الله لا قوة الا
بالله ويسن لكل من راي شيا يعجبه او يكرهه او علم به ان
يقول ان العيش عيش الاخرة فان كان محرما زاد لبيك ومن
اصاب غيره بالعين يومر بالاغتسال بل يجبر عليه عند بعضهم
فيوتي بقدح فيدخل يده فيه فيتمضمض ويمجه فيه ويغسل
وجهه فيه ثم يصب بيساره علي كف يمناه ثم بكف يمناه علي
كف يسراه ثم يدخل يساره فيصب علي مرفق يمناه فيصب
علي مرفق يساره ثم يغسل قدم يمناه ثم قدم يساره ثم
يغسل ركبتيه ثم داخل ازاره اي فرجه وما حوله ثم يصب
علي راس المعان صبة واحدة ولا يضع القدح حتي يفرغ
ويكفي الانا من خلفه **ويسن** تنظيف البيوت وافنية
الدور واخراج القمامات منها فان الله نظيف يحب النظافه
وهوا عني القمامات مقعد الشيطان قلت حرمة بان
الله نظيف لا يسوغ الا ان صح به الخبر لان من اسما الله توقيفيه
وصحة الخبر بان الله جميل لا يجوز الله نظيف وان سلم تراد
فهما لان معني التوقيف في الاسما انه لا بد من صحة اللفظ
بعينه ولا يكفي صحة مرادفه ولا اصله كالفعل او المصدر
ولا مسلك بمنديل الغمر اي الذي يمسح فيه الدسم في البيت

فانه مضطجع

فانه مضطجع الشيطان وينبغي للموفق ان لا يدعي مقاما
قبل الوصول اليه لاجماع القوم السالمين من الاعتراض
واللوم علي ان مدعي ذلك يحرمه ومن ثم جا في الحديث
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وان لا يستمع لحديث
من يكره ذلك منه لحديث من استمع الي حديث قوم يكرهونه
صب في اذنيه الانك اي الرصاص المذاب وليتجنب حقوق
الناس ما امكنه ان لا يحل لاحد ان ياخذ متاع صاحبه الذي
لا يظن رضاه ولو علي سبيل المزح اذ لا يحل لاحد ان يروع غيره
اي ان كان فيه ايذا لا يحتمل عادة فيما يظهر لما جا في السنة
واخرجه شيخ الاسلام في الاصابة انه صلى الله عليه وسلم
بلغه ان بعض الصحابة باع صاحبه مزحا علي قوم اعتقدوا
صحة البيع وكذا امسكوه واوثقوه حتي ذهب ابو بكر وجماعة
الي تخليصه وكانوا في سفر ومع ذلك لم ينكر صلى الله عليه
وسلم علي فاعله بل ضحكوا منه سنة لان فاعل ذلك كان معروفا
بالمزاح **ويسن** قتل العقرب والوزغ وكذا الحيه لكن بعد
ان يوذنها اذا ظهرت في المسكن فيقول اسالك بعهد نوح وسليمان
ابن داود صلي الله عليهم وسلم ان لا تبدوا لنا ولا توذونا
وقال مالك رضي الله عنه يقول احرج عليك بالله واليوم
الاخر ان لا تبدوا لنا ولا توذونا والكلام في غير الابتر وذي
الطفيتين فيندب ان يبادر بقتلهما لعظيم ايذايهما كما في الحديث
ويسن لمن ركب سفينة بسم الله الملك بسم الله مجراها
ومرساها الاية وما قدروا الله حق قدره الاية ونهي
عن ركوب البحر عند ارتجاجه اي نهي تحريم الا ان كان
الغالب السلامه وان ينظر الرجل الي ظله في الما اي نهي
ارشاد **ويسن** اذا رجع اخر النهار الي بيته ان يسلم
اذا بلغ باب حجرته فان ساكنها من الشياطين يخرجون
فيقول السلام علينا ومن ربنا الخ ويقرا سورة الاخلاص

المسكن

واية الكرسي فان دخل بيتا خاليا قال لبسم الله الخ هذا ١٠
اخر ما اردت من الكتاب الاول واما الثاني فحاصل ما
فيه من المسايل الغريبه والمعضلات التي يحتاج للتنبيه
عليها يستحب الاكثار من سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله
وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
واذا اوى الى فراشه باسمك اللهم احيي الخ ويسبح ثلاثا
وثلاثين ويحمد كذلك ويكبر اربعا وثلاثين ويقرا
اية الكرسي والمعوذتين وامن الرسول الى اخر السوره
وسورة الاسرا والزمر والحشر وتبارك والكافرون ه
والمعوذتين قلت وردت ايات وسور اخرى كل يوم
قراة الاخلاص مايتي مرة الترمذي وغيره الفجر في عشر
ذي الحجه الثعلبي فينبغي ندب هذه كما وردت وان لم
ار من صرح بها وما فيهما من الضعف لا يوثر لان الحديث
الضعيف والمرسل والمعضل والمنقطع يعمل بها ما لم يشتد
ضعفها في الفضايل باتفاق العلما والحق بالفضايل في
ذلك المناقب وفي شرح للعباب يسن المحافظه
كل وقت على قراة يس والواقعه وتبارك الملك والاخلاص
والمعوذتين واية الكرسي وامن الرسول الى اخرها وقراة
اواخر الحشر وينبغي ان يضم لذلك كل ما ورد فيه ترغيب
لا اقسم بيوم القيمة وسبح وانا انزلناه واذا زلزلت والعاديات
والهاكم والكافرون واذا جا والفاتحة انتهى بحذف
ادلة ذلك ثم رايت الجلال فيما ياتي ذكر بعض ذلك اذا
توضا يسمي ويقول الحمد لله كما في حديث حسن اذا
دخل المسجد ولم يصل التحية قال ندبا سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعا اذا سمع من ينشد في
المسجد ضالة قال له لا ردها الله عليك وانشد شعرا

غير حامل

غير حامل على خير قال فض الله فاك ثلاثا او راى من يبتاع
فيه قال له لا اربح الله تجارتك قلت ينبغي ندب اسماعه
ذلك لينزجر ويتادب ما لم يخش منه على نفسه فيقوله
سرا وندب قول ذلك للبايع ايضا كما هو ظاهر خلاف
ما يوهمه التعبير بالمبتاع فان المتبادر منه المشتري وان
صح اطلاقه عليهما واذا اراد القيام للصلاة سبح وهلل وحمد
وكبر واستغفر عشرا عشرا ويسن في صبح المسافر
قراة الكافرون والاخلاص وكذا في مغرب ليلة الجمعة
للاتباع فيهما وفي عشايها قراة الجمعة والمنافقين او سبح
وهل اتاك ذكره جماعة ويسن قراة الكافرون والاخلاص
في سنة الصبح والمغرب والطواف والاستخاره والسفر والاحرام
والحق بها نحو التحية والضحى وسنة الزوال واذا اوتر بثلاث
او فصلها عما قبلها قرا في اولاها سبح وفي ثانيها الكافرون
وفي ثالثها الاخلاص والمعوذتين وصفة السلام في الصلاة
وصفة سلام الصلاة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الا
في الجنازه واعترضوا ذلك الذي مشى عليه النووي وغيره
بان فيه احاديث صحيحة وغريب من الجلال كيف لم ينتبه
لذلك قال بعد ذكره اسما الله الحسنى المشهوره ويروى
المغيث بدل المقيت قيل الصواب الثاني والاول تحريف
انتهى وليس في محله والمتين بدل المبين والقريب بدل الرقيب
والرافع بدل المانع والدايم القايم بدل القابض الباسط
والشديد بدل الرشيد وفي روايات الاعلى المحيط مالك يوم
الدين الراشد الفاطر العادل الرب الفرد الكافي القاهر
الصادق الجميل الباري القديم البار الوفي البرهان الوافي
القديم الحافظ المعطي العالم الابد الوتر ذو القوة الاله
الحنان الخلاق العلام بدل الفاظ من الروايه الشهيره
قلت اعلم ان مذهب الاشعري خلافا للباقلاني

والغزالي وهو المعتمد عند ايمتنا وغيرهم في الاصول والفقه
ان اسما الله تعالي توقيفيه فلا يجوز له ان يذكر له اسم او
صفة الا ان ورد في القران وصح الخبر به عن النبي صلي الله عليه
وسلم وقال جمع لا بد فيه من التواتر بلفظه ولا يكفي ورود
اصله المصدر او الفعل ولا ورد لفظه علي جهة المقابله
كالزارع والماكر والرامي والمستهزئ ومن ثم لم يجز ان يقال الله
الصاحب بل الله الصاحب في السفر لان هذا هو الوارد علي جهة
الاضافة فلم يجز حذفها وقس علي ذلك يند ب الحمد في
ابتدا كل امر مهم قلت يغني عنه البسمله بل وكل ذكر كما
يصرح به كلامهم علي احاديث لا يبدا فيه بحمد الله لبسم الله
الرحمن الرحيم بذكر الله افضل صيغ الحمد الحمد لله حمدا يوافي
نعمه ويكافي مزيده اقول لو قيل افضله يا ربنا لك الحمد كما
ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك لكان اقرب كما يصرح
به الحديث الوارد بهذا او اختار البلقيني انه الحمد لله رب
العالمين لانه اول القران واخر دعوي اهل الجنة والله اعلم
الذي الجمع بينه وبين ما قالوه يسن الصلاة عليه صلي الله
عليه وسلم في كل وقت ويتاكد عند سماع ذكره بل قال جمع من
ايمة المذاهب الاربعه بوجوبها حينيذ للحديث المصرح في
ذلك ويسن علي الانبيا والمرسلين والملايكه وكذا علي الال
والصحابه وغيرهم من ساير الاخيار لكن تبعا ويكره افرادهم
حتي لقمن ومريم بالصلاة وكذا السلام الا عند التلاقي او
المكاتبه ويسن الترضي عن الاخيار ولا يكره علي مريم ولقمن
وان قيل بنبوتهما لانه قول شاذ بالمرة فلا يعول عليه لا نقل
لو كان كذلك لكان كذا وانما تقول قدر الله وما شا الله فعل حسبي
الله ونعم الوكيل ورد في حديث انه يقرا في صلاة التسبيح بالهاكم
والعصر والكافرون والاخلاص يسن لمن راي ما يعجبه
ان يقول الحمد لله علي كل حال او يقول فيهما ان العيش عيش

الذي بنعمته تتم الصالحات
او يكره ان يقول الحمد لله
صح

الاخره

الاخره فان كان محرما قال لبيك ان العيش الخ وما اوهمه
كلامه من خلاف ذلك غير مراد واذا اراد سفرا لزمه
تعلم ما يتعلق به اي من نحو قصر وجمع ومسح خف اراده او تيمم
وغيرها ومن ذلك تعلم ادلة القبله ان قل العارفون بها في ذلك
السفر اي ولم يسهل عليه وجود نحو محراب قبل ضيق الوقت
يوذن في اذن المولود اليمني ويقام في اليسري ويقرا فيها
سورة الاخلاص رواه رزين في مسنده وافضل الاسما
عبد الله وعبد الرحمن وفي حديث احب الاسما الي الله
ما تعبد له ويسمي باسما الانبيا والملايكه وافضلها محمد ومنع
الاكثرون عبد النبي اذا صاح الديك سال الله من فضله او الكلب
او الحمار تعوذ بالله من الشيطان الرجيم اذا راي حريقا كبر اذا
احب انسان قال له اني احبك اذا طنت اذنه صلي وسلم علي
النبي صلي الله عليه وسلم قال ذكر الله من ذكرني بخير اذا خدرت
رجله ذكر احب الناس اليه اذا قال لمن اسدي اليه معروفا
جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا كما في الحديث اذا ازيل عنه
اذا قال لمن يله صرف الله عنك كل سو اذا راي الفاكهة قال
اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره فصل يحرم الغيبة بل
نقل الاجماع علي انها فسق وهي ذكرك ولو بقلبك بان تصم
مسلما او ذميا بما فيه او في نحو ملبوسه وولده مما يكرهه لم يتجاهر
به الا لعذر مما ذكروه ولو باشارة او نحو غمز واستماعها والنميمه
فسق اتفاقا وهي نقل كلام او فعل بعض الناس الي بعض للافساد
بينهم اي ما يقتضي ذلك وان لم يقصد به خصوص الافساد
فيما يظهر فاللام للعاقبه والنياحه والطعن في نسب محترم
واحتقار مسلم اي محترم ايضا واحتقار نحو زان محصن
من حيث اهداره لا غير ينبغي ان لا يحرم والسخريه منه وسبه
والدعا بالمغفرة للكافر والسلام عليه وافشا سر فيه ضرر
اي الا لضروره كان راي ما يجب الاخبار به علي جهة النصح

فيما يظهر كفلان يريد ان يفعل لك كذا او وقت كذا او محل كذا
ويكره افشا سر لا ضرر فيه الا لمصلحة كفلان لا يحبك فاستيقظ
منه وقد علم منه ذلك ومن باحسان كفعلت معك كذا او ذكر
ذلك لمن لا يحب لاحد الاطلاع عليه مطلقا او اطلاع فلان بخصوصه
ولعن دابة او ادمي معين ولو كافرا ميتا لم يعلم موته على الكفر وقول
الجلال واللعن للمومن موهم ويجوز لعن الله الظلمة والفسقة
والكذبة والمصورين وانتهار اب او ام وان علي اي ابن اوه
ولو بنحو اف ان تاذي بذلك تاذيا ليس بالهين عادة فان لم
يحتمل فيهما مثل ذلك من نحو الابن وهذا مفسق لانه عقوق
لا عبرة كما هو واضح من كلامهم بطبع اصل منحرف يتاذي كثير
المنع الفرع له مما او طلبه منه وهو مما لا يلزمه امتثال امره فيه
شرعا كطلق زوجتك واهجر امتك واعطني كذا مما لا يلزمه
وكذب الا لعذر كاصلاح او علي حليلة او نحو والد احمق ليلا
يتاذي به عرفا او ظالم اراد اخذ وديعة عنده وتسمية
انسان او نداوه او وصفه بنحو ملك الملوك وكذا بنحو قاضي
القضاه واقضي القضاه عند القاضي ابي الطيب وبالطبيب
عند الحليمي قال لان الطبيب هو الله وهو مردود ولا باس بالاغلاظ
اي بنحو احمق او جاهل لولده وخادمه وتلميذه للتاديب
ولا بالتحية بكرة بنحو صبحك الله بالخير بخلاف نحو صباح الخير
لانها تحية اليهود ولا بعد الحمام بنحو ادام الله لك النعيم ويكره
نحو اطال الله بقاك ولا بالتهنية بالعيد والشهر والسنة وكل
حادث سرور بل لا يبعد ندبه لان له اصلا في السنة ولا بمدح
غير لا كذب فيه ولا فتنة للممدوح ونفسه لاظهار النعمة
والاعلام بما عنده من فضيلة جهلها اهل محله لياخذوها
عنه والنصح كلا تجد مرشدا مثلي ولا كراهة في جعلني الله
فداك او فداك ابي وامي ولد المحامل لان هذا اللفظ لا
يقصد به حقيقته بل اظهار نوع تشريف او اعتنا للمقول

له ذلك

له ذلك ولا مذاكرا وقراة بطريق ظاهر ان لم يليه ولا بذكر
مع حدث اصغر او اكبر ولا بتكنية كافر او فاسق او مبتدع
لعذر لخوف فتنة لو تركها او كونه لا يعرف الا بها ولا بتعدد
الكني للشخص الواحد ولا بتكنيته بابنه كابي ليلي ولا بالدعا
علي من ظلمه او ظلم غيره اي بما يناسب معصيته كاللهم خذه
عن المسلمين او اخذ له او اهلكه او انتقم منه او سلط عليه من
ينتقم لي او لفلان منه ويكره علي نفسه وولده وخادمه
وماله بقوله لذمي جملك الله ونحوه اذا احسن اليه بايصال
خير اي او رفق اليه ولا بمزح ما لم يفحش او يشتمل علي كذب
او يوذي ايذا لا يحتمل عادة فيما يظهر والا حرم او يدا وم
عليه اي والا كره ولا بالتعجب بنحو سبحان الله فقد صح عنه
صلى الله عليه وسلم مرات لا بالتورية لمصلحة شرعية كما ياتي
بسطه بذكر عبارة الاذكار فيه مع ذكر المبالغة ولا يكره علي
الاصح ان يقول افعل كذا علي اسم الله اي لان هنا بمعنى البا
اي افعله متبركا باسمه تعالي وقد صح اذ نحو علي اسم الله اي
فاعلين ذلك ولا ارحمنا برحمتك او اجمع بيننا في مستقر
رحمتك اي لان مستقرها الجنة في دار القرار ولا ينال الا بالرحمة
ولا رمضان بدون شهر وحديث رمضان من اسما الله ضعيف
وقد صح ذكره له صلى الله عليه وسلم مجردا عن شهر مرات كاذا
جا رمضان فتحت ابواب الجنة ولا سورة البقرة مثلا فقد صح
عنه صلى الله عليه وسلم النطق بذكر مرات ولا ان الله تعالي
يقول كذا اي لانه ليس المراد حقيقة الاستقبال اذ هو علي
حد فلان يقري الضيف اي مستمر علي ذلك اذ قوله تعالي
كلامه القديم الذي لا يحد بزمن ولا يشتمل علي حرف ولا
صوت قال تعالي والله يقول الحق وصح في القصر صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته فليس المراد هنا
حقيقة ولا اشفع في نبيك وزعم ان الشفاعة لا تكون الا

للمذنبين فسوالها سوال للذنب خطا مرح لانها قد تكون في رفع
الدرجات وقد اجمعوا علي طلب سوال المغفرة وان استدعت
وقوع الذنب وطلب العفو عنه ولا ان يسمي الطوفة شوطا
وكراهة اصحابنا له لان فيه تفاولا قبيحا اذ الشوط الهلاك
يحمل علي انها كراهة ارشادية من حيث اللفظ لكراهة تسمية
المذبوح عن الولد عقيقة لايهام العقوق ولكراهته صلي الله
عليه وسلم للانسان ان يقول خبثت نفسي بل هذا اولي
لان الهلاك اقبح من الخبث وقد صح عن ابن عباس رضي
الله عنهما التعبير بالشوط اشارة الي عدم الكراهة الشرعية
ويكره خبثت نفسي لصحة النهي عنه قال الخطابي وانما كره لبشاعة عنه
وليعلمهم استعمال الحسن وهجر القبيح ومثله كسلت وجاشت
بجيم معجمة بل يقول لقست بلام مفتوحة فقاف مكسورة
فمهملة وبه يعلم ان احد الرديفين قد يختص علي الاخر بحكم
يخالف له لمعني في لفظه لم يوجد في لفظ الاخر وكره زرعت
لا حرثت اي لان الزرع وهو الانبات والاثمار من محض
صنع الله تعالي وانما دخل فعل العبد في سببه من وضع
البذر والحرث وكره تسمية العنب كرما لصحة النهي عنه قال
وانما الكرم قلب المومن قالوا وهي تسمية جاهلية فخشي صلي
الله عليه وسلم ان يدعو حسن اسمها الي شرب الخمر المتخذة من
ثمرتها فسلبها هذا الاسم وهلك الناس لخبر مسلم اذا قال
الرجل هلك الناس فهو اهلكهم بفتح الكاف وضمها وهو
اشهر ومحله كما قاله مالك واستحسنه النووي انه قال
عجبا بنفسه او ان رايهم لا لمارة فيهم من نقص دينهم وما
شا الله وشا فلان واعوذ بالله وبك ولولا الله وانت وهذا
لله ولك بل يقول ثم في الكل قطعا لايهام الشركة ومطرنا بنوء
كذا فان اعتقد تاثير مخلوق كفر ويحرم ان فعلت كذا فانا
كذا عبر النووي وغيره واعترض بان الاولي فهو مباعدة

عن النطق

عن النطق بهذا اللفظ القبيح ما امكن يهودي مثلا ان قصد
تبعيد نفسه او اطلق فليتب فورا باقلاع وندم وعزم لا يعود
له ابدا ويستغفر وياتي بالشهادتين ندبا فان قصد التعلق
كفر فيضرب عنقه ان لم يسلم فورا ويحرم وتصريح كلام الجلال
بكراهة هذا والذي قبله غلط ان يقول لمسلم يا كافر او يا عدو
الله واللهم اسلبه الايمان وقيل يكفر في هذه اي وفي الاولي
بل لو قال له يا كافر لدينه كفر لانه سمي الاسلام كفرا ويقال
للامام الاعظم خليفة رسول الله او امير المومنين والخليفة
ولو جايرا الا خليفة الله فيحرم كما به قول الماوردي جوزه
بعضهم وامتنع جمهور العلماء منه ونسبوا قايله الي الفجور ظاهر
كلام النووي التحريم من هذا او ان ذلك مكروه فقط وكره
عبدي وامتي لايهامها الشركة بل يقول فتاي وفتاتي وغلامي
وغلامتي وجاريتي وكره فلان ربي وان كان مالكه لايهامه
واذكرني عند ربك شرع من قبلنا او خاطبه بما يعرفه ضرورة ولا
رب نحو الدار ولا سيدي ومولاي لمالك او لذي علم او صلاح
او نسبا وولادة وكره سيدي لمتهم في دينه او اعتقاده وكذا
مولاي فيما يظهر اي الا لضرورة والرب مختص بالله فيحرم
لغيره بخلاف المولي والسيد فان الاصح انهما كالمضاف وكره سب
الريح والديك والحمى لصحة النهي عن سب الثلاثة وان يسمي
المحرم صفر الانتهاء تسمية جاهلية ويحرم وقول الجلال
يكره غلط قبيح ان لم يكن من تحريف النساخ ان يقول لخصمه
يا حمار يا تيس يا كلب قال في الاذكار فهذا اقبح لانه كذب وايذاء
اي والاصل في كل منهما انه محرم بالاجماع ففهم الكراهة من ذلك
عجيب بل لو صرح بها تعين حملها علي كراهة التحريم وقد صرح
الجلال بحرمة احتقار المسلم وحرمة سبه من غير سبب شرعي
يجوزه ولا يكره قول الصايم بحق الخاتم الذي علي فمي الا من
جهة كونه حلفا بغير الله او من خشية الجلال كما صرح به كلامه

والذي في اصله ان فيه حديثا لم يثبت فالاحتياط اجتنابه
لاحتمال صحته فاخذه الكراهة من هذا عجيب وان قال بها
في الاول معمر رواية اما انعم الله عينك وانعم صباحك فلا
كراهة فيهما اتفاقا وكره ان يقال للمتزوج بالرفا اي الاجتماع
والبنين لانها تحية جاهلية بل بارك الله لك وبارك عليك وجمع
بينكما في خير وللغضبان اذكر الله او النبي صلى الله عليه وسلم
خوفا من كفره وما صح من امره صلى الله عليه وسلم ان يقال له
تعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا ينافيه لان فورة الغضب
ان حملت على نحو سب وانما تقع هنا الشيطان على ان في
سماعه اعظم زاجرا وابلغ ارشاد الى ان غضبه من الشيطان
فيكف عنه ومن ثم لم يبعد اخذ ندر هذا من الحديث وكره عند
التورع عن الحلف الله يعلمه كذا ذكره الجلال وليس بصحيح بالملاقه
ولا بمطابق لاصله بل المستفاد منه انها اما كفر فان تيقن عدم
وقوع شي ونسب علم وقوعه الى الله او عكسه كان قال الله
يعلم اني ما فعلت كذا وهو انه عالم بانه فعله لانه نسب الله تعالى
الى الجهل بنسبته اليه العلم بخلاف ما في الواقع او مباحة بان
نسب لعلمه تعالى ما هو واقع يقينا كالله يعلم اني فعلت كذا او
وقد فعله بل لا يبعد ندبه اذا علم من منكر فعله له لانه لا يصدقه
في حلفه لظنه تورية او غيرها ويصدقه اذا قال ذلك ويويد
الندب هنا استحبا بهم اليمين لنحو تاكيد خبر واما حرام بان
شك هل فعل كذا ام لا فقال الله يعلم اني فعلته والحرمة في هذه
ظاهرة يدل لها جعل الاذكار لذلك من اقبح الالفاظ المذمومة
تارة ومن اقبح القبايح اخرى والمكروه لا يطلق فيه واحد من
هذين الا على تجوز بعيد وايضا فيبعد في محتمل الكفر والكذب
على السوا ان يعد من حيز المكروه وعلى كل فاطلاق الجلال
الكراهة ليس في محله اذ لا نزاع في الحكمين الاولين والحرمة
في الثالث اقرب من الكراهة ويكره اللهم اغفر لي ان شيت

بل يعزم

بل يعزم المسيلة فان الله لا يكره له كما صح به الخبر والحلف بما لا يعتقد
به اليمين كالنبي والكعبه واشدها كراهة الامانة للخبر الصحيح من
حلف بالامانة فليس منا وبحث الجلال حرمة الحلف بحياة مخلوق
او براسه لان ذلك خص الله تعالى به نبيه تكرمة له بقوله لعمرك
انهم الاية يرد بانه مع مخالفته لصريح كلام الايمة لا يتم لو اذن
تعالى للناس في الحلف بحياة نبيه دون غيره ولم يقع ذلك وانما
وقع الذي تخصيصه تعالى لنبيه بحلفه بحيوته مع التاكيد
باللام وغيرها ولم يفعل ذلك لغيره فهذه هي الكرامة العظمى
ولا يوخذ منها ما ذكره الجلال كيف وقد نهى صلى الله عليه وسلم
الناس عن الحلف به وبغيره من الحلف على حد واحد فتحريم
بعض الصور فقط تحكم نعم ان اعتقد في الحلف بمخلوق انه
يعظم بالحلف به كما يعظم الله تعالى بالحلف به كفر قطعا وكره
اكثار الحلف في البيع وغيره مع الصدق والا حرم وقول
الاذكار وان كان صادقا صحيح خلافا لما قاله الجلال الدال
عليه حذفه له غفلة كما يفيده من تحقيق حسن اذ معناه
ان الاكثار من حيث هو اكثار مكروه في حالتي الصدق والكذب
والحرمة في الكذب لامر اخر فعلم انه لا يلزم من الحرمة العرضية
خروج الاكثار عن حكمه وهو المكروه من حيث هو اكثار
مكروه في حالتي الصدق والكذب والحرمة في الكذب لامر
اخر فعلم انه لا يلزم من الحرمة العرضيه خروج الاكثار عن
حكمه وهو الكراهة من حيث هو اكثار ونظيره قولهم يسن
للصايم صون لسانه عن الكذب والغيبة اي امساكه عن ذلك
من حيث هو صوم سنة وان كان في ذاته واجبا ويكره قوس
قزح بقاف فزاي فحا وصحف الزاي دالا ولحا عينا من لا خبرة
بالسنة بل قوس الله لحديث ابي نعيم لا تقولوا قوس قزح فان
قزح اي بمنع الصرف شيطان ولكن قولوا قوس الله عز وجل
فهو امان لاهل الارض وبه يرد زعم انه قوس قزع لان القزع

السحاب وان تخبر غيره بمعصية فعلها وحسن اخبار نحو
شيخه ممن تخرجه منها او من مثلها او بزجره او يدعو له هذا
ما في الاذكار فاطلاق الجلال الكراهه ليس في محله ويحرم ذكرها
تفكها او بذكر الحلاوتها لانه باعث العود اليها وفي الاذكار
ان نحو المعصية كذلك ويظهر ان مراده بنحوها ما يعد ذكره
هتكا للمروة كذا اجماع الحليلة من غير تفاصيله والا كان كبيرة
وينبغي ان يقال فيما صرف في طاعة انفقت وفي معصية او مكروه
غرمت او خسرت او ضيعت او اهلكت وذكر الجلال هذا
في خبر المكروه اراد به ان التعبير به خلاف الادب في التعبير
وان يقال في نحو مكس حقي او حق السلطان فان اعتقد حقيقته
كفر وان لم يعذر وتصريحه بكراهة الاول من تصرفه الغير
الحسن والذي دل عليه قول اصله انه من اشد المنكرات وبتاكد
النهي عنه والتحذير منه حرمته لانه كذب قبيح جدا وان
يسال بوجه الله غير الجنه والحق بها كل خير ومنع من يسال
بالله للخبر الصحيح من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال
بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا
فكافيوه فان لم تجد واما تكافونه به فادعوا له حتى تروا
انكم قد كافيتموه ولا دليل فيه للكراهة الا ان اريد بها
خلاف الاولي واطال الله بقاك لان الزنادقة احدثوها
اول المكاتبات واعرضوا عن مكاتبة السلف من فلان الي
فلان اما بعد فاني احمد اليك الله الخ ونازع الاذرعي في
اطلاق كراهة اطال الله بقاك واختار الدعا به لاهل الدين
والعلم وولاة العدل قربة قال والا فمكروه بل حرام والمرا
وهو الطعن في كلام الغير لاظهار خلله والاعرض سوي
تحقير قايله واي واظهار مزيته عليه كما في الاصل عن الغزالي
لكن ما فعله الجلال له وجه ظاهر اذ قصد تحقيره كاف في
الحرمة والخصومة وهي لجاج في الكلام ليستوفي مقصوده

من مال

من مال وغيره ابتداء او جوابا والجدال بغير حجه اي وهو امر
يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها وذكر الجلال كراهة هذه
الثلاثه باطلاقها عجيب اي عجيب والذي دل عليه كلام الاذكار
ان فيها تفصيلا لا بد منه عند من له ادني مسكة من استحضار
كلامهم وقواعدهم وحاصل ما فيه ان الجدال الحق ممدوح
وبالباطل مذموم وعليهما يحمل ما ورد من مدحه وذمه وكذا
الخصومه تذمها المتاكد فيمن خاصم بباطل او بغير علم كوكيل
القاضي او بحق لكن ضم لطلب حقه كذبا على خصمه او ايذاه من
غير حاجة اليه في تحصيل حقه او عنادا لقهر الخصم وكسره اما
مظلوم نصر حجته بالشرع من غير لدد ولا اسراف ولا زيادة
لجاج علي الحاجه ولا قصد عناد ولا ايذا ففعله غير حرام لكن
الاولي تركه ما وجد اليه سبيلا لتعذر ضبط اللسان في الخصومة
علي حد الاعتدال ولانه يتولد منها ايغار الصدور وتهييج
الغضب المتولد عنه من الحقد والشر وربما الا يخفي قبحه وكذا
الجدال والمرا النهي وبتامله يعلم ان اطلاق كراهة الثلاثه
والاوجه ان الذي دل عليه كلام النووي حرمتها بقيودها
التي دلت عليها عبارته سيما قوله في الخصومة ففعله غير
حرام المصرح في تحريم ما قبله وما خرج عنه بالقيود التي جعلها
فيه شرطا لعدم حرمته وكيف ساغ للجلال ان يجزم بكراهة
المرا مع تفسيره له بما افاد انه ليس القصد الا تحقير الغير
الذي هو محرم اجماعا كما قدمه تبعا لاصله فالصواب انه حينئذ
حرام غليظ التحريم او بكراهة الجدال بغير حجة مع تفسير
النووي له بانه الجدال من مدافعة الحق والجدال بغير الحق
وكل من هذين تحريمه ظاهر جلي فمن اظهر مذهبه بما يعلم
بطلانه فقد جادل بغير حجة وارتكب عظم الاثم لنصرته
الباطل وترويجه علي السامع وبكراهة الخصومة من غير قيد
مع اشتراط النووي لعدم تحريمها ان ينصر حجته بطريق

الشرع مع عدم اللدد وعدم الاسراف وعدم زيادة اللجاج
على الحاجة وعدم قصد عناد ولا ايذا بفعله فافهم هذا
انه متى وجد شيا مما نفاه حرمت الخصومة اما حرمتها
لا في نصرة حجته بغير طريق الشرع فواضحة جلية واما
حرمتها فيما اذا نصرها بالشرع لكن مع لددا واسراف او
عنادا او زيادة لجاج على قدر الحاجة او ايذا بفعله فظاهرة
ايضا في الايذا لغير الحاجة تجوزه كذا فيما قبله لكن ان ادى
للددا وما بعده الى نحو كذب او تمويه باطل ضمه لحجته ويكره
كثرة الكلام لغير حاجة والتقعر فيه بالتشدق وتكلف السجع
والفصاحة والتصنع بما يعتاده المتفاصحون وزخارف القول
ووحشي اللغة وتحري دقايق الاعراب في مخاطبة العوام فكل
ذلك من التكلف المذموم وصح في ذم هولا احاديث كثيرة
ويستثنى تحسين الخطب والمواعظ فانه ادعى الى تاثيرها
في القلوب وينبغي لمخاطبة عامي تحري لفظ يفهمه فهما
جليا ولا يستثقله وكره قولك لغيرك لم ضربت امراتك لغير
حاجة للنهي الصحيح عنه والاحاديث الصحيحة في السكوت
عما لا يعني ما لم تظهر فيه مصلحة جدا كثيرة والشعر
قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن كلام حسنه حسن
وقبيحه قبيح ومن ثم صحت احاديث في مدحه واحاديث في
ذمه والتجرد له مذموم وورد الامر بالاشتغال باشعار
العرب لان بها يعرف معاني الكتاب والسنة ويحفظ الشرع
وفي الروضة يكره اشعار المولدين المشتملة على الغزل والبطالة
ويباح منها ما ليس فيه سخف ولا شي مما يكره ولا يودي الى
الشر او يثبط عن الخير قال الجلال ولي فيه بحث من جهة
ان اشعارهم يستشهد بها في المعاني والبيان والبديع
كما صرحوا به وهو من العلوم الواجبة التي يطلع بها على
غرايب القران ويدرك اعجازه فينبغي ان يكون في رتب

اشعار

اشعار العرب من هذه الحيثية انتهى ولك رده بان
المكروه من اشعارهم انما هو المشتمل على البطالة كما صرح
به في كلامه المفسرة بالسخف والادا الى الشر والتثبط عن
الخير وهذا شي قليل بالنسبة الى بقية اشعارهم فلا يلزم
من كراهة ذلك القليل عدم الاستشهاد وبه في تلك العلوم
فالبحث المذكور ليس في محله ويباح انشاده الا ما فيه هجو
محرم فيحرم وان صدق فيه كالغيبة بل هو من حرمايها والتشبيب
بغير معين يباح وبمعين حليلة كذلك لكنه خارم للمروة
ان كان مما ينبغي اخفاوه واجنبية او امرد فسق ولانشاده
حكم انشايه وليس من الكذب المبالغة في المدح الا ان ادت
الى محظور ويكره الفحش وبذاة اللسان وهي التصريح بالامر
المستقبح وان صدق فليكن عنه كالرفث والافضا واللمس
عن النيك والجماع وقضا الحاجة عن البول والتغوط والبياض
عن البرص لكن ان احتاج لتصريح لنحو غباوة السامع او خوف
فهمه المجاز لم يكره التصريح بل يسن بل ربما يجب لان مراعات
الافهام اولى من مراعات الادب اللفظي ومن ثم قال صلى
الله عليه وسلم لما عز لما اكثر عليه لعلك لمست لعلك فاخذت
انكتها قال نعم قال اذهبوا به فارجموه والتحديث بكل
ما سمع اذا لم يظن صحته فان قلت صرح الحديث كفى بالمرء
اثما ان يحدث بكل ما سمع حرمة ذلك فكيف قالوا بكراهته قلت
المعنى كل من حدث بكل ما سمع وقع في الكذب وهو لا يشعر
فعبر عن الكذب بالاثم تجوزا لانه ملازم له غالبا وقرينة
التجوز ما حرف من القواعد انه لا اثم في الكذب الا ان تعمد
والمبالغة كقلت لك مائة مرة كذا اطلق وليس بحسن وعبارة
الاذكار مفصلة وحاصلها في التورية السابقة ان باب
التورية من اهم ما يعتنى به لانه مما يعم به البلوى فينبغي
لكل احد ان يعتني بتحقيقه والعمل به ليسلم من عظيم اثم

الكذب وهو اطلاق لفظ له معني ظاهر ومعني خفي وارادة
خفيه وهو ضرب من الخداع فلذا قال العلما لا باس به ان دعت
اليه مصلحة شرعية راجحة او حاجة لا مندوحة عنها الا بالكذب
والا كره ان لم يتوصل به لباطل او دفع حق والا حرم وقد ورد
فيه ما يبيحه وما لا يبيحه فتعين حمله علي هذا التفصيل مثاله
الله يعلم ما قلت من شي فيقصد الموصوله ويوهم النافيه ارايت
لو فعلت كذا لك او لا اقل افعل لك كذا اذا طلبه احد قال لا اشته
قولي له اطلبه اطلبه في المسجد او خرج اي في وقت غير هذا
واذا ادعي الي طعام اني علي نية اي نية الاكل موهما انه
صايم كل ذلك جا عن السلف ويمنع التورية ايضا الحنث
واثم اليمين الغموس ما لم تكن بامر قاض بعد دعوى صحيحة
بغير نحو طلاق اي او به اذا كان مذهب القاضي جواز التحليف
به كما هو ظاهر وحاصلها في المبالغة قال الغزالي رحمه
الله تعالي وليس من الكذب الموجب للفسق ما اعتيد من نحو
جيتك ماية مرة وقد جاه مرات يعتاد مثلها في الكثرة فانه
لا يراد به تفهيم المرات بل المبالغة فان كان جاه نحو المرتين
فهو كاذب قلت ودليل جواز المبالغة وانه لا يعد كاذبا
خبر الصحيحين اما ابو جهم فلا يضع العصا علي عاتقه مع
انه يضعها وقت النوم واما معاويه فصعلوك مع ان له ثوبا
يلبسه انتهي وكان الجلال فهم ان قول النووي قلت
الخ اعتراض علي تفصيل الغزالي وليس كما فهم بل هو
تقدير له لانه صلي الله عليه وسلم لم ينقل عنهما ذلك الا بعد
علمه وقوعه منهما فاطلاق الجلال الكراهة ليس في محله والذكر
او القراءه وفمه نجس ومع النعاس وفي حال خطبة اي يسمعها
والاسن له الذكر حينيذ والكلام حال قضا الحاجة او كالجماع
كما دل عليه قول الشافعي رضي الله عنه لا خير في الكلام حينيذ
والاذان او الاقامه محدثا او جنبا او غير قايم او لغير القبلة

قيل

قيل والكلام حال الاذان انتهي واغا يتجه الكراهة ان منع
استماعه او الاجابة المطلوبة منه اذ يتاكد الاصغا للاذان
لانه يحمل علي تذكر ظهور الاسلام واتمام النعمة به علينا بل
قال بعض الصالحين ان التكلم حال الاذان يخشي منه سوء
الخاتمه وهو عجيب وتجاسرا ما اولا فلان مثل ذلك لا يصل اليه
الا ان صح عن الشارع واعجب منه تقرير الجلال له بل ميله
اليه كما يدل عليه سياقه واما ثانيا فغايه امره انه مكروه وما
عهدنا في الشريعة مكروها يخشي علي فاعله سوء الخاتمه وان
يقول نسيت اية كذا بل انسيت او اسقطت كما صح بهما الخبر
ويظهر ان قولهم كالخبر اية كذا مثال بل يجري ذلك في ساير
ما ينساه وان هذا خاص بالنسيان فلا يتعدي لبقية الافعال
ويوجه بان النسيان لا صنع للعبد فيه يوجد فتاكد اسناده
الي موجده لا غير بخلاف غيره وسب الاموات وان كانوا
غير معلنين بالفسق حرام كذا اطلق الجلال وليس في محله
والذي في الاذكار روي البخاري لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الي ما قدموا قال العلما يحرم سب ميت مسلم
لم يكن معلنا بفسقه واما الكافر والمسلم المعلن بفسقه
ففيه خلاف للسلف لتعارض النصوص فيه والاصح جواز ذكر
مساوي كفار وكذا الحو معلن بفسقه ومبتدع اذا كان فيه
مصلحة للتحذير من سرهم والا لم يجز انتهي ولذلك يعلم
فساد عبارة الجلال من اصلها اذ مفادها كراهة سب الاموات
الا غير المعلن بفسقه فيحرم فدخل في المستثنا منه الحربي
والمرتد والمعلن بفسقه فيكره سب هولا الثلاثه وكراهة
سب الاولين باطله وكذا الثالث بل الذي صرح به النووي كما
علمت انه ان كان في سبه مصلحة جاز بلا كراهة والا حرم ودخل
في المستثني المنافق والقول بحرمة سبه باطل فالحاصل انها
عبارة فاسدة لا تنفع بوجه ومما يزيد التعجب منه فيها انه

فيها

حكم السلام

اختصرها من اصله الذي علمت انه اوضح وتفصيل المسيلة
بما الاغبار عليه ولاشبهة فيه والسلام علي فاسق ومبتدع وقاضي
حاجة ردا وابتدا وعلي نايم وناعس ومصل وموذن ومقيم
وملب ومشتغل بدعا بان استغرقه الخشوع فيه وذي جماع
او اكل وحال خطبة قلت الكراهة في الكثر هو لا بمعني
خلاف الاولي ولا باس بردهم كذا اطلقه وليس في محله
بل يجب الرد علي مستمع الخطبة وان كره عليه ويسن الرد
للمصلي والموذن بالاشارة وبعد الفراغ باللفظ وللملبي
ومن بالحمام والاكل باللفظ ويكره الرد لقاضي حاجة ومجامع
ومستنج وكالمشتغل بالدعا المستغرق في القراة كذلك فلا
يلزمه رد ولا يسن السلام عليه فان لم يستغرق سن الابتدا
ووجب الرد ويقول المصلي ان اراد الرد باللفظ علي خلاف
السنه عليه السلام بلفظ الغيبة لبطلان صلاته وتحرم
السلام علي الكافر ويرد وجوبا علي ذمي سلم عليه بعليك
فقط لان الغرض مجرد الرد لا السلام ويكره التسمية بما
يتطير بنفيه كنافع وبركه وبقبيح ككليب وتسمية والده
وشيخه باسمه بل قال صلي الله عليه وسلم كما رواه ابن السني
لا تمش امامه اي لا تفعل فعلا قبيحا يتعرض به لسبه وتطويل
خطبة او موعظة او درس بحيث يمل سامعوه وتحدث نحو
عوام بما لا يفهمونه اي ان لم يترتب عليه فتنة احدهم
ولو ظنا والاحرم كما هو ظاهر وعيب الطعام فان لم يشتهه
سكت للاتباع ولا يكره نحو لا اشتهيه او ما اعتدته ولا باس
بمدحه لانه صلي الله عليه وسلم طلب من اهله ادما فاتوه
بخل فجعل ياكل منه ويقول نعم الادم الخل رواه مسلم ومما
يتعين التنبيه عليه اشيا من المكفرات فانه لا اخطر مما افضي
الي كفر كان يتبختر باسم الله او لنبي او نحو امره او وعده او وعيده
او يقول لو امرني بكذا ما فعلت ولو صارت القبلة كذا ما

صليت

285

صليت اليها او لو اعطاني الجنة ما دخلتها استهزاء واحتقارا
في الكل او يقول مريض امر بالصلاة لو اخذني الله ما ياتي من
المرض لظلمني او انسان انا افعل الفعل بغير تقدير الله ولم
يرد المعني الذي تزعمه المعتزله بنا علي الاصح من عدم تكفيرهم
او لو يشهد عندي ملك او نبي ما صدقته او لا اقص اظفاري
ولو كان سنة ان قصد احتقارها كلا اريد الحلف بالله او لا حول
ولا قوة الا بالله لا تغني او يسمي الله تعالي علي نحو خمر او قمعة
تريد خير من العلم بقصد الاستهتار في الاربعة او اصيب فقال
مخاطبا للرب به اخذت مالي وولدي فما الذي ابقيته لي او بالغ
في الاربعة ضرب عبده فقيل له الست بمسلم فقال لا او قال
هذا الكافر خير من اليهوديه او عكسه اي وعرف معني ذلك
كما هو ظاهر او قال له كافر علمني كلمة الاسلام فقال حتي افرغ
مما انا فيه او قيل له ما الايمان فقال لا ادري استهزاء او قال
لغيره انت احب الي من الله اي واراد حقيقة ذلك او كان نبيا
اسود او غير قرشي او ما دام امرد اي ولم يكن ممن يخفي عليه
ذلك او انا ادخل الجنة التي في السما او اكل من ثمارها اي الان
او انكر قطعيا معلوما من الدين بالضرورة او اعجاز سورة
او ثلاث ايات من القران او حرفا منه اجمعوا علي انه منه او
صحبة ابي بكر والحاق الجلال به في ذلك شاذ او كفر كل الصحابة
او سب الشيخين او الحسنين علي وجه ضعيف هذا اخر ما اردته
والحمد لله رب العالمين اتفق الفراغ من هذه
النسخة المباركه يوم الاحد المبارك
حادي عشر القعده سنه ١٠٦
وصلي الله علي سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم
اولا واخرا
م
تم

قال السفاقسي قوله تعالى من انفسكم الجمهور بضم الفا ويعقوب من بعض
طرقه بفتح الفا اي اشرفكم ورويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عنتم الظاهر ان ما مصدرية في موضع فاعل بعزيز اي يعز عليه
مشقتكم كقوله يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا
اي يسر المرء ذهاب الليالي ويجوز ان يكون ما عنتم مبتدا وعزيز
خبر له مقدم عليه اي عنتم عزيز عليه يريد مشقتكم واجاز الحوفي ان يكون
عزيز مبتدا وما عنتم خبره وهو دون ما قبله واجاز ان يكون ما بمعنى
الذي وقيل عزيز صفة للنبي صلى الله عليه وسلم وتم الكلام ثم استانف
فقال ما عنتم اي لهم امركم فيكون ما عنتم فاعلا بالمؤمنين متعلق
بروف او برحيم على التنازع وفيه تطرفان الاكثر على منع تقديم معمول
المتنازعين واجازه بعضهم فيقول زيدا ضربت وشتمت العظيم
الجمهور بجره صفة للعرش وقرا ابن محيصن برفعه صفة لله تعالى
انتهى من اعرابه

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

الحمد لله حمدا دائما بدوامه جزيلا كما هو جزيل فضله وانعامه وافضل
صلواته وتحياته وسلامه على رسوله سيدنا محمد المخصوص باكرامه الذي
ادناه الى سرير حضرته وسقاه بكاس انسه ومحبته وفضلنا برسالته
وهدانا بسنته وعلى اله الطيبين وعترته واصحابه الطاهرين واسرته
العبد الفقير الى لطف الله اللطيف الخبير عبد القادر ابراهيم بن محمد
ابن الحسن الشافعي مذهبا والغساني نسبا غفر الله له ولوالديه ولكافة
المسلمين والمسلمات فانه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة
من الاحاديث المرغبة في جمع اربعين حديثا منها ما روي عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما حيث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نقل عني
الى من لم يلحقني من امتي اربعين حديثا كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة
الشهداء ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ونحو ذلك من عنه
صلى الله عليه وسلم واحببت ان اجمع اربعين حديثا ارجو بهم ان يكتبني
في زمرة العلماء ويحشرني في جملة الشهداء وعزمت ان اجعله مختصرا من
كتابي المسمى مطالع الانوار ومنافث الاخبار اردت به المبتدي عن ملالة
الاكثار ونهجت به مناهج الاختصار ليكون ان شاء الله تعالى تبصرة للطالب
وتذكرة للراغب وسميته المختار من مطالع الانوار وجعلته اربعة فصول
الفصل الاول فيه عشرة في فضل قضاء حوائج المسلم الفصل الثاني
فيه عشرة اذكار الفصل الثالث فيه عشرة مبشرات الفصل
الرابع فيه عشرة محذرات يتلو كل واحد منها في كل باب بحديث نبوي في الطب
وقد اكرر بعضها اذا اختلف لفظ الحديث او كان في الثاني علم يعتبر في الاول وكلها
محذوفة الاسانيد دون اسم الصحابي الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي
في كل باب بنكتة شفيعة او فايدة من كتاب الله تعالى او حديث او غير مسند
ولا التزم المطابقة في ذلك لما قبله ثم اختمه بحكاية لطيفة يتلوها

شعر

شعر يطابقها منها ما لم آت به في كتابي المذكور والمرجو من كرم الله تعالى حسن
الثواب والله الموفق للصواب الفصل الاول في فضل قضاء
حوائج المسلمين الحديث الاول عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل قال يا ابن آدم عمل بعد الفرائض
احب الى الله تعالى من ادخال السرور على المسلم اللطيفة عن اسامة
ابن شريك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه ناس
من الاعراب فسألوه فقالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم ان الله لم
ينزل داء الا انزل الله تعالى له شفاء الا الهرم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من داء الا جعل
له شفاء وما انزل الله تعالى من داء الا انزل معه شفاء علمه من علمه وجهله
من جهله الا السام قالوا يا رسول الله وما السام قال الموت وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام
ومما يدل على الحمية ما روي عن حفص ابن عتاب ان النبي صلى الله
عليه وسلم حمى عتابا في مرض من مرضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعد عليه
التمر واحله اثنتين ثلاث الى سبع ثم يمسك ومما يدل
على اطعام المريض اليسير مما لا يصلح له اذا اشتهاه ما روي عن علي كرم الله
وجهه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رمد وبين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمر يأكله فقال يا علي تشتهيه فقال نعم فرمى اليه بتمرة
ثم رمى اليه باخرى حتى رمى اليه بسبع ثم قال حسبك يا علي ومما
يدل على اطعام المريض شهوته بحفظ قوته ما روي عن ابن عباس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار فقال اتشتهي
شيئا قال نعم خبز بر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده
شيء من الخبز فليأتني به فجاءه رجل بكسرة فاطعمه اياه ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده شيء من الخبز فليأتني به فجاءه رجل بكسرة

فاطعمها اباه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى احدكم شيئا فليطعمه
اياه ومما يدل على المنع عن اكراه المريض على الغذاء عند افراط سقوط
شهوته ما يدل روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم
في الاحتراز من السم من خاف من السم فليحترز من الاغذية الشديدة الطعم في الحلاوة
والحموضة والملوحة والحرافة والذكي الرائحة من الاطعمة والرواجين فان ذلك
كله يخفي ما دخل فيه من السم واحذره اشد مضرة الطعام المسموم اشتواله
على الجوع الشديد فان الممتلي اذا سقي سما لم يعظم نفوذه في العروق لانها مملوة
وعلامة الغذاء المسموم تغير لونه الطبيعي الى الخضرة والزرقة والسواد
بحسب قوة السم وضعفه وان يكون على راس الطعام المطبوخ الحار
نفاخات زرق او دكن او يرى فيه على حسب طبيعة السم ومن علامته
سهوكة رائحته وينبغي لمن احس باسول السم ان يبادر بشرب ما كان كثير
فيه شي من عسل وملح مع سمن البقر او شيرج او زبد ويدخل اصبعه في فيه
او ريشة مدهونة ويبالغ بالقي مرارا الا ان يتقي ويتناول اغذية
كثيرة لتكسر السم فاذا قاء سقي اللبن الكثير والزبد اجود ويمنع من النوم البتة
صفة لمن يحترز من السم حب الغار جزء وطين مختوم جزء مثله يدق وينخل
ويعجن بعسل ويوخذ منه دايما قبل الطعام وبعده قدر بندقة
ومن عجيب فعله انه اذا اخذ منه قبل الطعام واكل الطعام بعده فان كان
سالما من السموم اجاد هضمه واعان على قبوله واحالته وان كان مسموما
اهاج القي وقتا مستعجلا في الحال ولم يستقر الطعام المسموم والشراب
في بطن مستعجله ويدفع مضرته بقدرة الله عز وجل صفة اخرى
عن جالينوس في تنوقي السموم المستعجلة تستعمل على الريق يوخذ من التين
اللحم اليابس اوقية ومن الجوز المقشر والسداب والملح الجريش من كل واحد

اوقية

اوقية يدق الجميع ويوخذ منه نصف اوقية او ثلثها كل يوم على الريق
صفة اخرى ذكر الرازي انها توازي الترياق الكبير في نزع الافاعي
وغيرها انيسون عشرة فلفل ثلاثة دراهم زرا وند مدحرج وجند
بيدستر من كل واحد درهم ونصف تدق الادوية الجميع وتنخل وتعجن
بسكنجبين والشربة قدر جوزة وزعم قوم ان خبز الدبك اذا تناوله
المسموم في الحال قذف السم والبندق اذا اكل بعد الطعام دفع مضرة السموم
حكاية روي ان الله عز وجل لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اسكن فسكن فقال وعزتي
وجلالي لا اركبتك الا في احب الخلق الي ولما خلق الحمق قال له
اقبل فادبر ثم قال له ادبر فاقبل ثم قال له اسكن فاضطرب فقال
وعزتي وجلالي لا اركبتك الا في ابغض الخلق الي وروي عن علي عليه
السلام انه قال ان العقل في القلب والرحمة في الكبد والرافة في الطحال
والنفس في الرية شعر لامير المومنين علي رضي الله عنه

ان المكارم اخلاق مطهرة	فالعقل اولها والدين ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها	والجود خامسها والعرف سادسها
والبر سابعها والصبر ثامنها	والشكر تاسعها واللين عاشرها
والنفس تعلم اني لا اصدقها	ولست ارشد الا حين اعصيها
والعين تعلم في عيني محدثها	ان كان من حزبها او من اعاديها

الحديث الثاني عن زين العابدين عن جده عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تحت عرشه ظلا لا يسكنها الا
من فرج عن اخيه واعانه بنفسه او صنع اليه معروفا الطف
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق
ثلاث لعقات عسل في كل شهر غدوات على الريق لم تصبه عظيمة بلاء
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث

مدح العقل
ذم الحمق
الحمق نقصان العقل والنعت احمق احمقا
يدفع البلاء

عدوات من الشهور بمصيبة عظيمة من البلاء فآيــة روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ان في القرآن سبع آيات من قرأها
كل يوم او جعلها حرزا وعلقه عليه فلو نزل عليه من السماء بلاء او من الارض
او من الجن او من الشياطين نجاه الله تعالى اولهن قوله تعالى
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
الثانية قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم الثالثة قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين الرابعة
قوله تعالى اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم الخامسة قوله تعالى وكأين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم السادسة قوله تعالى
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده وهو العزيز الحكيم السابعة قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله ان
ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون حكايــة قيل دخل ابو
حازم على سليمان بن عبد الملك بعد ما استخلف وكان ابو حازم من اهل
الزهد فقال له يا ابا حازم ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم دنياكم
واخربتم آخرتكم فأنتم تكرهون النقلة من العمران الى الخراب قال
فأخبرني كيف القدوم على الله سبحانه قال يا امير المؤمنين اما المحسن فكالغائب
يأتي اهله فرحا مسرورا واما المسيء فكالعبد الآبق لا يأتي الملك الا خائفا
محزونا نادما قال عظني واوجز قال نعم يا امير المؤمنين نزه ربك
وعظمه

(في الهامش: لدفع البلا — لم تكرهون الموت)

وعظمه ان يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك فبكى سليمان بكاء
شديدا فقال رجل من جلسائه اسأت الى امير المؤمنين فقال ابو حازم
اسكت فان الله اخذ ميثاق العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه ثم
خرج فلما صار الى منزله بعث اليه بمال فرده وقال للرسول قل له والله
ما ارضاه لك يا امير المؤمنين فكيف ارضاه لنفسي شعر

منازل دنياك شيدتها ... واخربت دارك بالآخرة
فاصبحت تكره دار الخراب ... وترغب في الدار العامرة
فلو كنت شيدت دار البقا ... ولم ترض بالصفقة الخاسرة
لسارعت سرعة من قد نجا ... وصيرت في العشرة الطاهرة

الحديث الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس احب اليك فقال انفعهم الى الناس
وان من احب الاعمال الى الله تعالى ورسوله سرورا تدخله على مسلم او تكشف
عنه كربة او تسد عنه جوعا ولان امشي مع اخ لي في حاجة احب
الي من ان اعتكف شهرين في المسجد ومن كف غضبه ستر الله عليه
عورته ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه لامضاه ملأ الله قلبه
في القيامة رضى ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يثبتها ثبت الله قدميه
يوم تزول الاقدام وسوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
الطيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه للخشام فائدة [illegible]
للرعاف ويعلق على جبهة المرعوف بسم الله الرحمن الرحيم وقيل يا ارض ابلعي
ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل
بعدا للقوم الظالمين واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا حكايــة روي عن شريح انه قال اشتريت دارا بالكوفة فبلغ
ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا شريح اشتريت
دارا فقلت نعم قال اشهدت عدولا قلت نعم قال اتق الله فانه سيأتيك من لا

(في الهامش: [illegible] في الانف [illegible] رجل اخشم [illegible])

ينظر في كتابك ولا يسأل عن بينتك انظر لا تكون اشتريت دارا من غير
مالك وورثت مالا من غير حقه فاذا انت قد خسرت الدارين جميعا الدنيا
والآخرة يا شريح لو كنت حين اشتريت هذه الدار حضرت اليك لكتبت
اكتب اليك الصك على هذه النسخة اذا ما كنت تشترها بدرهم قلت
وما كنت تكتب يا امير المومنين قال كنت اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما اشترى العبد الذليل من ميت قد ازعج للرحيل اشترى هذا المغرور بالامل
من هذا المزعج بالاجل دارا بمحلة الغرور من الجانب الفاني في عسكر الهالكين
لها حدود اربعة محتمية منها ينتهي الى دواعي الآفات والحد الثاني ينتهي
الى دواعي العاهات والحد الثالث ينتهي الى دواعي المصيبات والحد
الرابع ينتهي الى الهوى المردي والشيطان المغوي وفيه هذا الحد شرع
الى باب هذه الدار بالخروج من عز القنوع والدخول في ذل الحرص والفضول
فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى مبلي اجساد الملوك وسالب نفوس
الجبابرة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن بنى وشيد ونظر بزعمه
للولد اشخاصهم عذرا اذا برز الكرسي لفصل القضا شهد على ذلك العقل اذا
خرج من اسر الهوى والمعرفة اذا خلصت من قيد المنى شعر

انسيت يا مغرور انك ميت ... ايقن بانك في المقابر نازل
تبلى وتفنى والخلائق للبلا ... ابمثل هذا العيش يفرح عاقل

الحديث الرابع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلقان يحبهما الله عز وجل وخلقان يبغضهما الله عز وجل فاما اللذان
يحبهما الله تعالى فالسخا والسماحة واما اللذان يبغضهما الله تعالى فسوء الخلق والبخل
واذا اراد الله تعالى بعبد خيرا استعمله في قضاء حوائج الناس الطب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم وعن سلمى
قالت كانت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فما كانت تصيبه
قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليه الحنا وعن ابي ذر

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به
الشيب الحنا والكتم روي عن سعيد بن المسيب
رضي الله عنه قال كنت اصلي في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا وسبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فماتوا عن آخرهم ولم يبق غيري فدخلت المسجد لاصلي العشاء
الاخيرة فاستوحشت فتمثلت بهذه الابيات

الا ذهب الثقات وخلفوني ... فوا اسفي على فقد الثقات
هم كانوا الدوا لكل امر ... وهم زين المجالس في الحياة
تولوا للقبور واسلموني ... فوا اسفي على فقد الثقات

فاجابني صوت من جانب زاوية المسجد اسمع صوته ولا ارى شخصه وهو يقول

الا فدع البكا وخل عنهم ... ونفسك فابكها حتى الممات
فكل قرين قرين لا محيص له ... من ان يسير بالشتات

قال له سعيد سألتك بالله تعالى يا هذا من انت قال اني النبي
من رب كريم كنا سبعين من مومني الجن فماتوا عن آخرهم ولم يبق
منهم غيري كما كنتم سبعين من مومني الانس ولم يبق منهم غيرك يا سعيد
هل لك ان اكسوك حجابا ما علق على احد فطرقه طارق بسوء ولا على دابة
فاصابها معل ولا دخل به على سلطان جابر فاصابه سوء ولا ركب به في سفينة فاصابها
غرق ولا حرق ولا عدو ولا سافر به رفقة فاصابه شر قال له سعيد من لي
بهذا الحجاب فقال هات الدواة والقرطاس فاتيته بها فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
كل ذي ملك مملوك لله وكل ذي عزة فغالبه الله وكل ذي قوة فضعيف عند الله وكل جبار
فصغير عند الله وكل ظالم فلا محيص له من الله يا اعدائي هذا ويا حاسدي من
الجن والانس والشياطين والعفاريت المتمردين خاتم سليمان ابن داود على افواهكم

وعصى موسى بن عمران بين اكنافكم وخبركم بين اعينكم وشركم تحت اقدامكم فلا غالب
الا الله اللهم اعز بعزك المانع الذي لا يزال من استغفر به ولا ينكشف من استتر به
سبحان من تواضع كل شي لعظمته سبحان من الجم البحر بكلماته سبحان من اطفا نار ابرهيم
بحكمته اقبل ولا تخف انك من الامنين اقبل ولا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف
دركا ولا تخشى اني لا يخاف لدي المرسلون لا تخف انك انت الاعلى لا تخافا انني
معكما اسمع وارى اللهم استرني بسترك الواقي الحصين في ليلي ونهاري وظعني
وقراري واسترني بسترك الذي سترت به اوليائك المتقون عن اعداءك
الكافرين اللهم من عاداني فعاده ومن كادني فكده ومن نصب لي فخا فخذه
واطف عني نار من ارادني عداوة وشرا وفرج عني كل هم وضيق ولا تحملني
ما لا اطيق ولا اطيق بانك انت الله لا اله الا انت الحق المبين وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامي واله وسلم حكاية قيل دخل بعض علما نيسابور
على بعض امرائه وكان الامير قد اتخذ ضيافة فجعل الامير يلقمه الحلوى بيده فقال
العالم كم بين هذا الامير والحجاج هذا يلقمني الحلوى بيده وذاك يقتل العلما
فقال الامير اولئك الذين كانوا يقولون الحق ولا يخافون لومة وانتم ندما
امرائكم وتلاطفوهم وتخلطون في اهوايهم وتاكلون من حلوا اطعمتهم

شعر

لا تطلبن عيشة بمذلة ... فلياتينك رزقك المقدور
واعلم بانك اخذ كل الذي ... لك في الكتاب محرر مسطور

الحديث الخامس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة
منها في صلاح امره كله وثنتان وسبعون درجات له يوم القيمة الطب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبق فيه
تين فاكل وقال لاصحابه كلوا فلو قلت ان فاكهة نزلت من السما بلا عجم
لقلت هي التين كلوه فانه يقطع البواسير وينفع من النقرس وعن ابن عباس

والنقرس النبق ينفع من البواسير

رضي الله

رضي الله عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مصفر اللون فقال
ما هذا يا ابن عباس فقلت دونجة يعني الباسور فقال لحداثة سنك فاين
انت من الاصيف يعني الكبر تاخذه فتدقه وتستف منه قال ففعلت
فبرات بركته صفة ازالة نافعة مجربة يوخذ الشجر المسمى بلسان
اهل الوقت فاجي الارض وهو نبات ليس له ورق ولكن ينبت قضبانا
بيض فاذا اصفر ينعقد عليه ثمر كالبلح حشوه حب اصغر من حب الحشخاش
ومنه نوع الخرادق قضبانا من الاول زهره كزهر البنفسج بل هو افل
زرقة مما يشبه له وكلما طال امتنع ساقه عن الزهر واذا زكى زهره مال الى
الصفرة واكثر ما ينفع نحو الارض ذراع ولون ساقه اصفر من غير قصف
فيجفف في الظل ويسحق ناعما وينخل بخرقة ويجعل على البواسير فانه يزيلها
بقدرة الله تعالى وهو مما جرب وحمد حكاية روي ان النبي موسى بن
عمران صلى الله عليه وسلم ناجى ربه عز وجل فقال الهي اني اخاف الفقر
فقال صل صلاة الضحى حتى تامن الفقر فقال الهي اني اخاف الفقر فقال صل
صلاة الضحى حتى تامن الفقر فقال الهي اني اخاف عذاب القبر فقال صل
بين المغرب والعشا الاخرة حتى تامن عذاب القبر قال الهي اني اخاف عذاب
يوم القيمة قال صل في جوف الليل حتى تامن من عذاب يوم القيمة شعر

يا من يحسن في الدنيا منازله ... وليس في منزل الاخرى له وطن
اولى المنازل بالتحسين منك له ... حيث الخلود وحيث الربح والغبن

الحديث السادس عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبخلوا على اخوانكم بما في ايديكم فيمسك الله مما في يده عنكم فانما
عندكم ينفد وما عند الله باق ولا تمنعوهم المعونة بانفسكم والمشي في حوائجهم
فيحجب الله دعاكم الطب عن طلحة رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في جماعة من اصحابه وفي يده سفرجلة يقلبها فلما جلست
اليه دحا بها نحوي ثم قال دونكها ابا محمد فانها تشد القلب وتطيب النفس

رمانها

وتذهب بطخاوة الصدر وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اهديت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرجلة من الطايف فأكلها وقال كلوه فانه يجلي
عن الفؤاد ويذهب طخاء الصدر قلنا وما طخاء الصدر قال مثل
ذلك مثل الندا يكون في الصدر ومثل الطخ يكون في السما فائدة
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايتان من كتاب الله تعالى ما قرئتا
على علة عند طلوع الشمس وعند غروبها الا ازالت بفضل الله عز وجل
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله
الامر جميعا فكيف انت ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا
فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا وفي حديث اخر
ضع يدك على ما يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاث مرات اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر سبع مرات وروي عنه صلى الله
عليه وسلم انه راي رجلا ساجدا في الحجر وهو يدعو بهذا الدعا فحرك
برجله وقال ممن سمعت هذا الدعا فقال يا رسول الله ما سمعته من بشر
ولكني بينما انا اطوف بالبيت اذ سمعت داعيا بهذا الدعا فدعوت بما
سمعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما دعي به من مريض
الا شفاه الله ولا فقير الا اغناه الله ولا غريب الا اداه الله ولا مديون الا
قضى الله دينه ولا مهموم الا فرج الله همه ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته
وهو هذا الدعا يا من احسانه عندنا يا عظيم العفو عنا يا من ليس
لاحد عنه بد ولا لاحد عنه غنا يا من مصير كل شي اليه ورزق كل احد
عليه يا من لا تغيره سوالف الازمنة ولا يوده صنع كل شي كان يا من
سطح الارضين على الما وشد السما في الهوى واختار لنفسه الاسما
الحسنى احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بكنفك الذي لا يرام وارحمنا
بقدرتك علينا ولا تهلكنا فانت رجاونا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام حكاية عن ميمون بن مهران قال شهدت جنازة ابن عباس

رضي الله

رضي الله عنهما فلما وضع ليصلى عليه جا طاير ابيض فوقع على اكفانه ثم دخل
فيها فالتمس فلم يوجد فلما سوي التراب عليه سمعنا من داخل القبر صوته
ولا نرى شخصه يقرأ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

ظفر الطالبون واتصل الوصل وفاز الاحباب بالاحباب
وبقينا مذبذبين حيارى بين حد الوصال والاجتناب
من نجى القرب بالبعاد وهذا نفس حال المحال للالباب
يا الهي وسيدي وملاذي وغياثي ومن اليه مآب
اسقنا منك شربة تذهب الغي وتهدي الى طريق الصواب

الحديث السابع عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بيد العدو فانا ذلك اليسير الطب
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ سجد
فلدغته عقرب في اصبعه فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله
العقرب ما تدع من نبي ولا غيره او ما تدع من مصل ولا غيره قال ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ما وملح فجعل يضع موضع اللدغة
في الما والملح ويقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس حتى سكنت فائدة عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذاك البراغيث فخذ قدحا من ما واقرأ عليه سبع
مرات وما لنا الا نتوكل على الله فان كنتم امنتم بالله فكفوا اذاكم وشركم
عنا ثم ترش الما حول فراشك فانك تبيت تلك الليلة امنا من شرها
حكاية عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في المدينة
رجل يكنى ابا مذكور يرقي من العقرب وينفع لسعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا مذكور ما رقيتك هذه اعرضها علي فقال ابو مذكور
شجة قرنية ملحة بحر قفطا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس بها انما هي

لدفع اذى العقرب

مواثيق اخذها سليمان بن داود على الهوام قال محمد بن اسحق زادني
رجل في هذه الرقية شحمة قريبة مليحة بحر قفطا وو ظيفة موسى
شقها والمسيح يليها وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال محمد
ابن اسحق فرأت شاء لا احصي من مرة هذه الرقية على عقرب فوقفت

شعر

الا انني بالجود اصلحت حاسدي ... الى ان غدا لي خير صاف مسالم
وكم جاهل قلمت اظفار جهله ... بمقراض حلمي طائعا غير راغم
وذي حمة اطفأت حرقة سمه ... ميرا رايد رباق الرفا والعزائم

الحديث الثامن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس من ولي منكم عملا فحجب بابه
عن ذي حاجة من المسلمين حجبه الله يوم القيمة ان يلج باب الجنة فليس
شيء احب الى الله عز وجل من قضاء حوائج المسلمين ومن كانت همته الدنيا
حجبه الله عن جواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها

الحديث التاسع عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل رمانة حتى يستتمها نور الله قلبه اربعين يوما وعن انس بن
مالك رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرمان فقال يا انس
ما من رمانة الا وفيها حبة من حب الجنة رمانة الجنة فسأله الثانية فقال نعم
يا ابن مالك ما لقحت رمانة الا بقطرة من ماء الجنة فسأله الثالثة فقال رمانة
نعم يا ابن مالك ما اكل رجل رمانة الا انار قلبه وهرب الشيطان الا
منه اربعين ليلة فائدة صلاة ليلة يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة
ركعتين يقرأ في كل ركعة ام القرآن مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله احد ويقول
اذا فرغ من صلاته الف مرة صلى الله على النبي الامي فانه يراني في المنام ومن
راني في المنام من امتي فله الجنة وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لابويه

ان

ان كانا مسلمين ويرفع عنه عذاب القبر وشدة القيمة ويفرج الله عنه كل هم
وحزن وعصمه الله من ابليس وجنوده ولا يكتب عليه خطيئة الى سنة قابلة
ويخفف الله عنه سكرات الموت فان مات في يومه وليلته مات شهيدا
ولا يسأل الله شيئا الا اعطاه ويتقبل الله صومه وصلاته ويستجيب دعاه
ولا يقبض ملك روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنان بشربة من شراب
الجنة فيشربها وهو على فراشه ويقبض روحه وهو ريان وكانما اعتق
بكل اية في القران رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام ويسرون ابرهيم
في الجنة مع الف ملك ~~من كرامته على الله عز وجل~~ من كرامته على الله عز وجل
ويبعث الله اليه في الدنيا الف ملك ويعث يحفظونه من الشيطان الرجيم
ويقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي هذه الجنان لها ثمانية ابواب ادخل
من ايها شئت وله في جنة الخلد مدينة من ذهب وله في جنة الماوى قصر
من مسك اذفر وله في دار السلام دار من ياقوت وله في جنة الفردوس
درجة وله في جنة عدن غرفة فيها سرير عليه فراش من سندس واستبرق
عليه جارية من الحور العين حكاية نفيسة روي عن الحسن بن علي
عليهما السلام انه كتب الى معاوية يستنجد في ضيقة ثالثة شهر فكر
فاغنى فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا تسال لمخلوق حاجة
واسأل الخالق عز وجل اللهم اني اسألك في كل امر ضعفت عنه حيلتي
ولم تنته اليه رغبتي ولم يخطر ببالي ولم تبلغه امالي ولم يجر على لساني
واسألك ان تعطيني من اليقين ما لم تعطه احدا من العالمين ابن شعر

البس الزمان كما قد علمت ... فما لك تجزع من صرفه
وعندك علم بما قد قضى ... وخير يدل على وصفه
وايامه دول والنفوس رهون ... الحوادث من حتفه
فاين المعافى من النائبات ... ومن صحب الدهر لم يعفه
ومن صحب الدهر لاقى الردى ... يخاف على الرغم من انفه

فكن حازم الراي واصبر له ... فللحر صبر على ضعفه
ولا تخضعن الي ساقط ... ولو كانت الارض في كفه
ومن حر وجهك عن بذله ... باكلك للترب او سفه
فان اللئيم وان خلته كريما ... بذوك عن عرفه
ويرجع تحصول اخلافه ... الي اصله والي صنفه
فلا تسال الناس ما يملكون ... ولكن سل الله من فضله
فكم مقتر وذي ثروة فان المسرة من خلفه (من لطفه)
ومن ينقص رزق له يا فتى يكن سكان ويستوفه
ولو جهد الناس لم يقدروا على دفع ذاك ولا صرفه

الحديث الناسع عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عشرة لا يتركون في قبورهم ولكنهم يظلون بين يدي الله عز وجل حتى ينفخ في الصور الانبيا والشهدا والموذنون والملبيون والمتوفون في طريق مكة والمراة تموت في نفاسها والتائبون من الذنوب وخادم المسلمين في طاعة الله عز وجل والمصلون بالليل والناس نيام والمترحمون على فقرا امتي والمشي في حوائجهم

الحديث العاشر عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة اذا طبختم قدرا فاكثروا فيها من الدبا فانه يشد قلب الحزين وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~يا عايشة اذا طبختم قدرا فاكثروا فيها من الدبا~~ عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ فايدة

صلاة لمن اراد حاجة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له حاجة الي الله فليسبغ الوضو وليصل ركعتين يقرا في الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وامن الرسول الي اخر السورة ثم يتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعا اللهم يا

(بلغ ...)

مونس

يا مونس كل وحيد وصاحب كل فريد ويا قريبا غير بعيد ويا شاهدا غير غايب ويا غالبا غير مغلوب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السموات والارض اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على محمد وعلى اله وعلى ال محمد ويطلب حاجته فانه قريب تجيب دعوة الداعي اذا دعاه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اردتم حاجة فليسجد احدكم وليقل في سجوده قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا بغير حساب يا الله يا الله يا الله انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك تجبرت ان يكون لك ولد وتعاليت ان يكون لك شريك وتعاظمت ان يكون لك مشير وتقهرت ان يكون لك ضد وتكرمت ان يكون لك وزير يا الله يا الله انت الله الذي يرهبك جميع خلقك لا عين تراك ولا يدركك تبارك نور يا الله يا الله يا الله بحق حمعسق وكهيعص وبحق طه ويس وبحق المص والر وبحق ق والقران المجيد ون والقلم وما يسطرون اسالك من كل خير يبتغى في الدنيا والاخرة واعوذ بك من كل شر يبتغى في الدنيا والاخرة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم صلاة دايمة بدوام ملك لا يفنى بكرمك برحمتك يا ارحم الراحمين هذه الصلاة ليست من الحديث ولكني احببت ان نختم الدعا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حكاية عن الشعبي قال دخلت دار الامارة بالكوفة فرايت عبد الله بن زياد لعنه الله جالسا على سرير والناس حوله وبين يديه ترس فيه راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ثم دخلتها بعد ذلك فرايت المختار جالسا على ذلك السرير وبين يديه ترس فيه راس عبد الله بن زياد ثم دخلتها بعد ذلك فرايت المختار جالسا على ذلك السرير وبين يديه ترس فيه راس عبد الله بن زياد ثم دخلتها بعد ذلك فرايت مصعب بن الزبير جالسا

على ذلك السرير وبين يديه ترس فيه راس المختار ثم دخلتها بعد ذلك فرايت بشر
ابن مروان جالسا وبين يديه ترس فيه راس مصعب بن الزبير فقلت
في نفسي يا عجب هذه الامور واظرف تقلبها باهلها فاشتد فكري حتى
ابان اثر ذلك في وجهي فقال ما بالك فكتمته فالح علي فاخبرته بالشان
فبكى ثم قام فاخذ بيدي وطاف بي في مقاصير الدار وفي حجراتها وهو
يقول هذا بناه فلان وهذا بناه فلان حتى انتهينا الى مقصورة في حجرة
في حجرة مهجورة فاذا على حيطانها مكتوب

ان الحديد وان تطاول مكثه | يوما يصير الى مقالة كان
فاعمل على مهل فانك ميت | واجهد لنفسك ايها الانسان
فكانما قد كان لم يك اذ مضى | وكانما هو كائن قد كان

فلما قراه بشر انتقع لونه واشتدت طيرته وعاد الى مجلسه موعوكا
فلم يمض عليه ثلاث حتى مات

شعر

اني ادخرت ليوم ورد منيتي | عند الاله من الامور خطيرا
وهو اليقين بانه الاحد الذي | ما زلت منه بفضله مغمورا
وشهادتي ان النبي محمدا | كان الرسول مبشرا ونذيرا
وبراءتي من كل شرك قاله | من لا يقر بفعله مسرورا
وتحبني آل النبي وصحبه | كل اراه بالجهل جديرا
وجميل ظني بالاله لما جنت | نفسي وان جلت علي سرورا
وتمسكي بالشافعي وعلمه | ذلك الذي فتق العلوم بحورا
ان الظلوم لنفسه ان يابه | مستغفرا لجد الاله غفورا
فاشهد الهي انني مستغفر | لا استطيع لما مننت شكورا
هذا الذي اعددته لشهد ابدي | وكفى بربي هاديا ونصيرا

الحديث العاشر عن الحسين بن علي عن ابيه رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فمن
ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم
القيمة

القيمة الطب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا الزيت وادهنوا بالزيت فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام وعن علي عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي كل الزيت وادهن به فانه من اكل منه
لم يقربه شيطان اربعين ليلة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه
ينفع من البواسير وعن قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ادهن احد فليبدا بحاجبيه فانه يذهب بالصداع
او ينفع من الصداع منكشفة رقية لوجع الراس يكرر مرارا وهي بسم
خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي اسمه بركة وشفاء
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
حكاية روي ان الحسن بن علي رضي الله عنهما دخل على معاوية
وعنده شباب قريش يتفاخرون والحسن ساكت فقال له والله
يا حسن ما انت بكليل اللسان ولا بمأشوب الحسب فلم لا تذكر
فخرك وقد يملك فانشا الحسن وهو يقول

فيم الكلام وقد سبقت مبرزا | سبق الجواد من المدى المتباعد
نحن الذين اذا القروم تفاخروا | طبنا على رغم العدو الحاسد

شعر

لا تسال الناس عن مالي وكثرته | وسايل الناس عن مجدي وعن خلقي
القوم تعلم اني من سراتهم | اذا تطيش يد الرعديدة الفرق
اعطي السنان غداة الروع حصته | وعامل الرمح اروبه من العلق
واركب الهول مسد ولا عساكره | واكتم السر فيه ضربة العنق

الفصل الثاني في الاذكار الحديث الاول
من الفصل الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين
وكبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر الطب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج
من الحمام امان من الصداع وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه يذهب
بالدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستتر نكتة اجود
الحمامات القديمة الشاهقة العذبة الماء فالبيت الاول من الحمام مرطب
والثاني مسخن والثالث مجفف محسن فينبغي ان يستعمل كل بيت
من بيتا كله من اهل الامزجة فالبيت الاول ينبغي للصفراوي ان يكون
اكثر لبثهم فيه وكذا البيت الاول والثاني يليقان باهل السوداء
والبيت الثالث يليق باهل البلغم وينبغي لكل من اراد دخول
الحمام ان يتدرج بالدخول وكذلك بالخروج فقد قال جالينوس
الضد على الضد قاتل ولا ينبغي دخول الحمام بعد التعب والجماع
الكثير والسهر والقيء وتنفس الدم وشرب المسهل والطبيعة
حكاية عن احمد بن الخصيب وكان من اجلة الكتاب قال قال
دخلت يوما على ابي في يوم اضحى فرايت عنده عجوزا في اطمار رثة ولها
منظر وبيان فقال لي ابي سلم على خالتك فقلت ومن هي فقالت
عنامه ام جعفر بن يحيى فقلت لا اله الا الله اصارك الدهر الى ما ارى
فقالت يا بني انما كانت الدنيا عارية ارتجعها معيرها وحلة سلبها
ملبسها فقلت فما العتبة قالت يا بني لقد مر علي عيد اضحى مثل هذا
وعلى راسي اربعمائة وصيفة وقد ظننت مع ذلك ان ابني عاق لي ثم
حضرت اليكم اليوم اطلب جلدي شاتين احدهما دثارا والاخر
شعارا فقلت فما اصعب ما لقيت فانشات تقول شعرا

كل المصائب قد تمر على الفتى ... فتهون غير شماتة الحساد
ان المصائب تنقضي ايامها ... وشماتة الحساد بالمرصاد

فكن

قلت شعرا باذا فات ثم الموت قلت او قد ذقت الموت فانشات تقول

لا تحسبن الموت موت البلا ... لكنما الموت سوال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا ... اشد من ذاك لذل السوال
جزى الله عنا الموت خيرا فانه ... ابر بنا من كل بر والطف
فعجل تخليص النفوس من الاذى ... ويدنو الى الدار التي هي اشرف

الحديث السادس من الفصل الثاني عن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه
من دخول الجنة الا ان يموت وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة
خرقت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله الى قائلها فيغفر له
ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويمحو سيئاته الى الغد من تلك
الساعة الطب عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حميرا لا تاكلي الطين فانه يعظم البطن ويصفر
اللون ويذهب بهاء الوجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه
رقية مباركة احيط على روحي ومالي وما ملكته يدي بسبعة
دروب مردود درب الله عز وجل سقفها لا اله الا الله ودربها محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنفتح الا باذن الله احيط على مالي وولدي وروحي
وما ملكته يميني بدرب قفله لا اله احد سقفه سبحانه الله تعالى وقفله
لا حول ولا قوة الا بالله واساسه سبحان الله لا ينفتح الا باذن الله حكاية
غريبة عن الفقيه يحيى الصعبي رحمه الله قال خرجت في بعض الايام فوجدت
ذيبا وشاة يمشيان معا ولم يفعل الذيب بالشاة شيا فتعجبت فيهما
فضرب الذيب وبقيت الشاة وحدها فنظرت اليها فاذا في رقبتها
كتاب معلق بخيط ففتحته فاذا فيه هذه الايات ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ان ربي
على كل شيء حفيظ وانا له لحافظون اني حفيظ عليم وانا له لحافظون فالله
خير حافظا وهو ارحم الراحمين له معقبات من بين يديه ومن خلفه

النهي عن اكل الطين

ايات للحفظ

يحفظونه من امر الله إِنَّا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظناها
من كل شيطان رجيم وجعلنا السماء سقفا محفوظا وكنا لهم حافظين
وربك على كل شي حفيظ وحفظا من كل شيطان مارد وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم الله حفيظ عليهم وعندنا كتاب حفيظ وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين إن كل نفس لما عليها حافظ بل الذين كفروا في تكذيب والله
من وراءهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال فاخذت الورقة فجعلتها
في جيبي وسرت فاذا انا بناس من بني مليك طلبوا قتلي فضربوني بسيوفهم
فلم تقطع في شيئا شعر

احسنت الظن برب عودك حسنا امس وسوا امرك
ان ربا فدكان في الامس ما كان من سو يكفيك غدك

الحديث الثالث من الفصل الثاني عن ابي ذر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الصبح من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير
عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر
درجات وكان يومه ذلك في حرز الله من كل مكروه وحرس من الشيطان الرجيم
ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى وعن عمارة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات على اثر
المغرب بعث الله عز وجل مسلحة يكفلونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له
عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيات موبقات وكانت له بعدل
عشر رقبات مومنات الطب عن صهيب الخير رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فانها شفا وسمنها دوا ولحومها دا وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا بالبان
البقر فاني ارجو ان يجعل الله فيه شفا وبركة فانها تاكل من كل الشجر نكتة
للخلاص المسجون مشهورة ما شا الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا
ونعم الوكيل يقولها الف مرة شهر يدعو بما شا فما يثبت في السجن بعون الله تعالى
وببركته حكاية شنيعة عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال

قوم ذو سلاح

لمن المنهم من تحت

كنت بواسط اذا رايت رجلا كانه بعث من قبر فقلت ما دهاك
قال اكتم عني فقلت امرك مكتوم قال كنت في حبس الحجاج بن يوسف
وامر بضرب عنقي الصبح فبينا انا في ليلتي تلك وانا بين النايم واليقظا
إذا اتاني آت فقال لي قم توضا وصل ركعتين وقل ما اقوله لك يا من
لا يشغله شي عن شي يا من احاط علمه بما يبري وبما لا يبري انت عالم خفيات
غيوب الامور وتحصي وساوس الصدور وانت بالمنظر الاعلى وقد احاط
علمك بالمنزل الادنى تعاليت علوا كبيرا يا مغيث اغثني وفك اسري
فقمت وتوضات وصليت وقلت ما سمعته منه فلما اتممت صلاتي
حتى القيت القيد من رجلي وتفتحت الابواب وخرجت على حالتي التي تراني
فانا طليق الرحمن فاكتم علي امري شعر

للخلاص من السجن
ربيعه

الله لي عدة في كل نايبة اقول في كل حين حسبي الله
الله جارك مما انت تحذره من ذا يخاف إذا ما جاره الله
يا صاحب الهم ان الهم منقطع ابشر بخير كان قد فرج الله
الياس يقطع احيانا بصاحبه ٢ تياسن فان الصانع الله
قد تحدث الله بعد العسر ميسرة لا تجزعن فان الكافي الله
إذا ابتليت فثق بالله وارض به فحسبك الله من كل لك الله

الحديث الرابع من الفصل الثاني عن مسلم بن الحارث رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة
المغرب فقل اللهم اجرني من النار فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك
اذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جوارا منها من النار واذا
صليت الصبح فقلت كذلك فانك ان مت من يومك كتب لك جوارا
منها من النار واذا صليت الصبح فقلت كذلك فانك ان مت من يومك كتب لك
جوارا منها الطب عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام
بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان

للنسيان بعد العصر

نهي الرجل بعضه في الشمس وبعضه في الظل

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان ينام الرجل بعضه في الشمس وبعضه في الظل
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام
وبه ريح غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه نكتة روي عن النقاش
رحمه الله انه قال جاني رجل فقال انفتني هذه الكلمة على هذا الفصل قال
فنفثتها وهي هذه سطهسطهسطا قال فقلت ما هذه الكلمات فقال
هذه اذا جعلت على المجنون افاق لوقته قال فكتبتها ورايت رجلا قد
صرع فجئت بها اليه ووضعتها عليه فقام لوقته ويضاف اليه الغدير
المفتقر سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه ثلاث
اسما تنقش على نصر حديد ويوضع على جبهة المصروع بعنقه باذن الله تعالى
وفي نسخة اخرى يوضع على فواد ~~ام الصبيان~~ الصبي الذي اصابته ام الصبيان
نطلقه ومن كتبها وعلقها لم يؤذه شي من ذلك ما دام عليه الكتاب وهي
باهيجين باكنكف باستيطيع حكاية فقيل خرج سليمان
ابن عبد الملك ذات يوم وقد لبس من فاخر ثيابه وركب من افره دوابه
وكانت له مراة ينظر فيها الى نفسه ودابته اذا ركب فلما نظر الى نفسها
فيها على تلك الهيئة اعجب بها فاقبل على جارية له فقال لها كيف ترينني
فانشات تقول

انت نعم المتاع لو كنت تبقى | غير ان لا بقاء للانسان
انت خلو من العيوب ومما يكره | الناس غير انك فاني

فانتهرها سليمان وقال ويلك اما ترين شابا ملكا صحيحا ثم استعادها
ما كانت قالت له فاقسمت بالله تعالى ما قالت له شيا وتحقق صدقها وايقن
ان ذلك مثل ضرب له بقرب اجله شعر

الا انما كلنا بايد | واي بني ادم خالد
ومبداهم كان من ربهم | وكل الى ربه عايد
فيا عجبا كيف يعصى الاله | ام كيف يجحده الجاحد
ولله في كل تحريكة | وتسكينة ابدا شاهد

وفي كل شي له اية | تدل على انه واحد

الحديث الخامس من الفصل الثاني روي عن معاذ رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال والله يا معاذ اني لاحبك
اوصيك يا معاذ ان لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الطب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفا وانه يقدم
السم ويوخر الشفا وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء
لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل به من ذلك الوباء
وزاد في اخر الحديث قال الليث والاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون
الاول وهذا احاديث احببت ان اوردها هاهنا وان لم يكن من احاديث
الطب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا
صبيانكم عند المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت نكتة عن لبكا الاطفال تكتب فاتحة الكتاب الى اخرها
ثم والله غالب على امره كل شي لا يغلب الله غالب وهو على كل شي قدير كتب
الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز صه صه صه صه صه صه صه صه
قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم والله يحيي ويميت واليه ترجعون
اعيذه من علق عليه هذا الكتاب بالله تعالى من شر ما خلق بحق قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا حصنته بالحي القيوم
الذي لا يموت ابدا ودفعت عنه السو بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حكاية
روي ان النابغة الجعدي نظر الى الحسن والحسين ابني علي بن طالب عليهم السلام

حديث الذباب

ليلة في السنة ينزل فيها الوباء فيغطي الا

فقال رحب على رحب وقربا على قرب هذان سبطا محمد صلى الله عليه وسلم ودعوة
ابرهيم وصريحا اسمعيل وفرعا قريش ونسلا هاشم وسيدا شباب
اهل الجنة ثم انشد

بدران من شمس كريما نبعه … افنانها بمبادي النبوة تزهر
من محجر طاهر لفرع طاهر … كرمت منابته فطاب العنصر
الاطيبون ارومة هاشم … والاكرمون مآثرا لا تنكر
جبريل منهم والنبي محمد … والمروتان وزمزم والكوثر
والبيت بيتهم وبنسب منهم … ومنا نورها الصغير الاكبر
واذا وقفت على الجمار عشية … نحرت بهم جماراتها والمشعر

كان النابغة الجعدي من شعراء ادرك الاسلام ووفد على النبي صلى
الله عليه وسلم فانشدته قصيدتي حتى انتهيت الى قوله اتيت رسول
الله اذ جا بالهدى ويتلو كتابا واضح الحق نيرا ، بلغنا السما مجدا
وجودا وسوددا ، وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اين يا ابن ابي ليلى قلت الى الجنة قال الى الجنة ان شاء الله
تعالى ثم انتهيت الى قولي فيه ، ولا خير في حلم اذا لم يكن له ، بوادر
تحمي صفوه ان يكدرا ، ولا خير في جهل اذا لم يكن له ، حليم اذا ما اورد
الامر اصدرا ، فقال لي صدقت واحسنت لا يفضض الله فاك .
فبقيت عمري احسن الناس ثغرا وعمرت عمرا طويلا فكنت كلما سقطت
لي سن نبتت مكانها اخرى بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة … تمشي اليه على ساق بلا قدم
مثل الغمامة اني سار سائرة … تقيه حر وطيس للهجير حمي
كم ابرأت وصبا باللمس راحته … واطلقت اربا من ربقة اللمم

الحديث السادس من الفصل الثاني عن معقل بن يسار رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله
السميع

السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث ايات من سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في
ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
الطب عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا
حر هذا وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب وعن عايشة رضي الله عنها
قالت لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم عالجني ابي بكل شي فلم
اسمن فاطعمني القثا والرطب فسمنت كاحسن السمنة نكتة
مفيدة وعوذة مباركة مشهورة استعين على اعدائي بجميع انبيا الله وكلماته
الله وفضل ملايكة الله وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله وبالف لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واستعين على اعدائي وجميع الاشرار باسم الله
الملك الجبار الواحد القهار الذي كور الليل والنهار وكون الفلك الدوار
وكون السمع والابصار وكون العقول والافكار واعوذ بعز عزة الله
وبنور وجه الله وبجميع اسما الله وجاه رسول الله محمد بن عبد الله وال بيت رسول الله
من شر ما خلق الله حكاية مفيدة عن ابي العينا انه قال
بينا انا في مجلس الرشيد اذ دخل علينا رجل ذو شارة وسامة فسلم وجلس
ساعة لا ينطق فقلت اصلحك الله انك لتسمع بنا استرواحا الى الاخبار
وتطلعا الى الحديث وقد دخلت علينا فما اخبرتنا بشي من امرك ولا امر غيرك
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للداخل دهشة فابسطوه
بالبشر فابتدوني بالبسط والتانيس ثم انبسط على بالعزل والتانيس
فقلت صدقت وقص علينا كل واحد منا قصته ثم اخرجت سويقا كان
عندي فسقيته فبينا هو يشرب اذ دخل عليه الاعوان فقالوا له قم

للاستعانة على الاعداء

فقد امر بقتلك فارتعنا وذعرنا وهو ساكن الجاش طيب النفس حتى استتم
السوبق ثم قال انا حاضر مولاي يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين
الذي يقول شعر

اذا انا لم اقبل من الدهر كلما | تكرهت منه طال عتبي على الدهر
الى الله كل الامور في الخلق كلهم | وليس الى المخلوق شي من الامر
تعودت مس الضر حتى الفته | واسلمني حسن العزا الى الصبر
وصيرني ياسي من الناس راجيا | لسرعة لطف الله من حيث لا ادري
ووسع صدري للاذى كثرة الاذى | وقد كنت احيانا يضيق به صدري
وقد ييأس الانسان في بعض حاله | ويأتيه روح الله من حيث لا يدري

ثم نهض غير مذعور ولا مرعوب فلم نر اربط منه جاشا ومضى
فلم يعرف له بعد ذلك خبر ثم اني لقيته بعد سنتين بالموقف فتعرفت
اليه فقلت له ما كان شانك وخبرك عندنا قال لما دخلت على الرشيد
امر بمد النطع وجرد السيف وعصبت عيناي وامر بقتلي
فراى شفتاي تتحركان فقال بم تحرك شفتيك لا ابا لك فقلت
بدعاء علمنيه مولاي فقال اجهر به فقلت اللهم يا من لا يرد قضاؤه
عن كل ذي سلطان منيع ولا يدفع بلاؤه عن كل ذي مجد رفيع يا كاشف الهم
عن الماسور الضعيف عند معضل الخطب ودافع الغم عن المضطهد
اللطيف عند منقطع الكرب اسالك يا خير الوسايل لديك واقرب
الوسايل اليك محمد خاتم النبيين والملائكة اجمعين الملاطه وليس
صلى الله عليه وعليهم اجمعين ان تجعل لي من امري هذا مخرجا ومن محنتي هذه
فرجا انك سميع الدعا جزيل العطا قال فاغرورقت عينا الرشيد لعنه الله
بالدموع ثم قال حلوا وثاقه وادفعوا اليه زادا وراحلة والحقوه باهله
فخرجت الى المدينة باهلي من فوري شعر لعلي كرم الله وجهه

ان عضك الدهر فانتظر فرجا | فانه نازل بمنتظره

الفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
امامي والله مطلع علي يمنعك مني صم بكم عمي فهم لا يسمعون افحسبتم انما
خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا امتنعت بقدرة الله والتجأت الى كنف الله
واحتجبت بعظمة الله واحتصنت بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حكاية عن بعض العلما انه قال لما مات الحسن بن علي عليهما السلام فوضع
في قبره قام اخوه محمد بن الحنفية رضي الله عنه فتكلم فخنقته العبرة ثم سري
عنه فقال له تكلم يا ابا القاسم فقال الحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد واله وسلم
تسليما لئن عززت حياتك لقد هدت وفاتك ولنعم الكفن
كفن تضمن جسدك ولنعم الجسد جسد تضمن روحك وكيف لا تكون كذلك
وانت من سلالة الهدى وحليف اهل التقوى وخامس اهل الكسا وجدك احمد
المصطفى المرتضى وخاتم الانبيا صلى الله عليه وسلم وخيرته وطى الحصا وابوك
الذائد عن الحوض غدا وامك الطيبا في جنة الماوى غذتك اكف الحق
وربيت في حجر الاسلام ورضعت ثدي الايمان فطوبى لك حيا وميتا
وان كانت الانفس غير طيبة في فراقك ولا شاكين في الخيار لك وانك
واخاك سيدا شباب اهل الجنة لا ريب فيه ولا مرية ثم قال الحسين
رضي الله عنه قم يا ابا عبد الله فعلى ابي محمد السلام شعر

كان لم يبت حي سواك ولم يقم | على احد الا عليك النوائج
لئن حسنت قبل المراثي بوصفها | لقد حسنت من قبل قبل المدائح

امان من الغرق

الحديث العاشر من الفصل الثاني عن الحسين بن علي
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان لامتي من الغرق
اذا ركبوا ان يقولوا بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما
قدروا الله حق قدره وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال امان لامتي اذا
ركبوا البحر من الغرق ان يقولوا بسم الله الملك الحق وما قدروا الله

حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون

الطب — عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالزبيب فإنه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم

نكتة هذا الاسم الشريف من كتبه بمسك وزعفران ثم ألقاه في موج البحر إذا هاج أو في الحريق إذا وقع سكن الموج وطفيت النار بإذن الله تعالى وهو هذا يا مستطيع وفي نسخة يا مشتطيع بالشين المعجمة وبالياء المثناة من أسفل ولا بأس بالجمع بين النسختين

حكاية قيل إن المنصور قال لعمرو بن عبيد عظني قال بما رأيت أو سمعت قال بما رأيت فقال له مات عمر بن عبد العزيز وخلف أحد عشر ابنا وبلغت تركته سبعة عشر دينارا كفن منها بخمسة دنانير واشتري له موضع قبره بدينار وأصاب كل واحد من ولده ثمانية عشر دينار قيراطا ومات هشام وخلف أحد عشر ولدا ابنا وأصاب كل واحد من ولده ألف ألف دينار فرأيت رجلا من ولد عبد العزيز قد حمل في يوم واحد على مائة فرس في سبيل الله تعالى ورأيت رجلا من ولد هاشم يسأل أن يتصدق عليه

شعر

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويفنى المال والولد
لم تغن عن هرمز يوما خزائنه ... والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجري الرياح له ... والجن والإنس في حاجاته ترد

الفصل الثالث في المبشرات

الحديث الأول من الفصل الثالث عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأربعين حديثا فقلت يا رسول الله الأربعون حديثا التي ذكرت فقال صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمتي دخل الجنة وحشره الله تعالى مع الأنبياء والعلماء فقلت يا رسول الله

أي

أي الأحاديث هي فقال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت وبالجنة والنار والحساب والوقوف والشفاعة والورود والخروج منها والقدر خيره وشره من الله تعالى حتى تعلم أنه ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأني رسول الله وتقيم الصلاة بوضوئها لوقتها بإتمام ركوعها وسجودها وتؤدي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت إن كان لك مال وتصلي اثني عشر ركعة وهي سنتي والوتر لا تتركها في كل ليلة ولا تشرك بالله شيئا ولا تعق والديك ولا تأكل مال اليتيم ولا تأكل الربا ولا تشرب الخمر ولا تزن ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشهد شهادة الزور لأحد قريب ولا بعيد ولا تعمل بالهوى ولا تغتاب أخاك ولا تمش فيه من خلفه ولا من قدامه ولا تقذف البريئة ولا تقل لأخيك المسلم يا مرائي فيحبط عملك ولا تلعب ولا تلهو مع اللاهين ولا تقل للقصير يا قصير تريد بذلك عيبه ولا تقل للطويل يا طويل تريد بذلك عيبه ولا تحسن لنفسك أن تأخذ مال الناس ولا تمش بالنميمة بين الإخوان واشكر الله عز وجل على نعمته التي أنعم بها عليك وتصبر على البلاء والمصيبة ولا تأمن من عذاب الله عند ذنب تصيبه ولا تقنط من رحمة الله وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولا تطلب سخط الله برضى المخلوقين ولا تؤثر الدنيا على الآخرة وازهد في الدنيا ولا تأخذ منها إلا ما لا بد لك منه من كسرة تشد بها جوعتك وثوب تواري به عورتك تستظل به من الحر والبرد ولا تدخل بطنك إلا طيبا وجرد بيتك الورع ولا يقبل الله عملا إلا بالورع الشافي والزم الصمت والحلم ولا تجالس إلا الخاشعين ولا تأكل إلا من طعام تقي ولا تخالط إلا تقيا وإذا سألك أخوك المسلم شيئا فلا تبخل عليه وإياك والبخل فإنه من خلق أهل النار وانظر في أمر دينك إلى من هو فوقك وفي أمر دنياك إلى من هو دونك ولا تكذب ولا تخالط الكذابين ودع الباطل وأهله ولا تحرص بشيء مما لم تنله وإذا سمعت حقا فاقبله ولا تنقضه

وتعلم من العلم ما ينفعك لآخرتك ويقربك الى الله عز وجل ويقربهم منه
واحسن الى جيرانك ولا تقطع اقاربك وذوي الرحم وصلهم وجاهد نفسك
فان الجهاد الاكبر مجاهدة النفس ومخالفتها واستعن بالله عز وجل على جميع
امورك وادعه في الشدة والرخا واكثر التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل
ولا تدع قراءة القرآن على كل حال الا ان تكون جنبا ولا تدع حضور الجمعة
والعيدين واحسن الى الناس ما استطعت ولا تؤذين احدا واصبر
على اذاهم ان اذوك ولا تلعن احدا من خلق الله واسهل على جميع ما لا
يعنيك وطيب كلامك واحسن خلقك واياك وسوء الخلق فانه سوء
البطانة وانه من اخلاق اهل النار وكن رحيما وانظر الى كل ما لم ترض
ان يقال لك وان يصنع فلا ترضه لاحد ولا تصنعه [illegible] وعليك
بالسكينة والرفق والتواضع في جميع امورك واذا اتاك امران فانظر
عاقبتهما فايهما وجدت عاقبته احسن واحب الى الله عز وجل وخيرا
لك في آخرتك فاتبعه وامر بالمعروف واعمل به واتبعه وانه عن
المنكر واجتنبه ولا تخالف كتاب الله عز وجل وسنتي فتهلك
وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وقف عند الشبهات والريب والاثم
ما حاك في الصدر واوف بالعهد ان العهد كان مسئولا واحب للناس
ما تحب لنفسك وعليك بجهاد العدو وقيام الليل وحضور الجنازة
وعيادة المريض وقضاء حاجة الاخوان والصدقة واعمال البر كلها فلا
تنس ان قدرت على ذلك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
واشتغل بعيب نفسك عن عيوب غيرك وقصر الامل واحسن العمل
وانتظر الموت صباحا ومساء وكن فارا بدينك من موضع الى موضع
وذلك عند فساد الناس وتغير الزمان فخيركم يومئذ مؤمن معتزل في جبل
او شعب من الشعاب يبتغي ربه ويترك الناس من شره وخيركم يومئذ
الخفيف الحاذ قيل يا رسول الله وما الخفيف الحاذ قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الذي لا اهل له ولا ولد قال سلمان رحمه الله فقلت يا رسول الله فما ثواب
من تعلم هذه الاربعين حديثا قال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا وان الله
عز وجل يحشره يوم القيامة مع العلماء والانبياء اذا تعلم ذلك وعمل به وعلمه الناس
وكان له خيرا من ان لو كانت الدنيا فيعطيها والذي بعثني بالحق نبيا ان من حفظ
هذه الاربعين حديثا وطلب ما عند الله طوقه الله تعالى يوم القيامة طوقا في عنقه
يغبطه به الاولون والآخرون من حسنه وبهائه وجماله ولكرامة الله
عز وجل اياه وجماله والذي بعثني بالحق نبيا انه من حفظ هذه الاربعين
حديثا لنفسه يريد به خلاص نفسه والعمل به اعطاه الله جميع ما ذكرناه
وشفعه في اربعين الف انسان ممن قد استوجب النار ويشفع كل واحد منهم
في اربعين الفا الى ثلاث مرات واعطاه الله عز وجل يوم القيامة نصيبا
من ثواب اربعين رجلا من الابدال ويلحقه بهم يوم القيامة ان شاء الله تعالى
فانصح الامة ولا تحسد احدا واحسن ظنك واعف عمن ظلمك واقبل
عذر من اعتذر اليك واحذر الاعجاب والتكبر والرياء والسمعة فانهن
الحابطة تحبطن عملك ولا تتركن منها شيئا والزم قلبك السلامة والرحمة
واحفظ سمعك وبصرك وفؤادك فان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا الطـــــــ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبغيض النافع التلبينة والذي — ٤ سياتي التفسير
نفسي بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ
وعنها رضي الله عنها قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم خشونة
في صدري ووجعا في رأسي فقال يا عائشة عليك بالتلبين يعني الحساء
فانه [illegible] وعنها رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبينة للمريض والمحزون
على الهالك وتقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن قال النضر ابن شميل التلبينة — للعسيب
ما اتخذ من النخالة وقيل دقيق بحت وقال قوم فيه شحم [illegible] رقيقة
للعسل من [illegible] او ادمي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم تاخذ
حبة [illegible] وشكرها بسبع شوكة من شوكة القرظ وانت تسمي الله تعالى

ثم تقول اللهم يا خالق الازمان والمواضع يا من له كل شيء خاضع
اكفنع كل عين مارع لا تنقع الصفا الاسود القانع من دموع واداع
بحق فضيلة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي اولهم ادم عليه السلام
واخرهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون ويقرا قل هو الله احد ثلاث مرات والمعوذتين مرة مرة
تدبرها على الذي سرق له سبع مرات وترمى في نار وتلتهب نافع
ذلك ان شاء الله تعالى حكاية عن الربيع بن الفضل قال
كنت يوما عند المنصور وعنده جماعة من اعمامه منهم محمد بن علي وقثم
ابن علي فقالوا ان في حبسك محمد بن مروان فان رأيت ان تبعث اليه
وتسأله عن كلام جرى بينه وبين ملك النوبة فبعث اليه وفك
عنه الحديد وادنى مجلسه وقال حدثني بكلام جرى بينك وبين ملك
النوبة فقال يا امير المؤمنين انا كنا قوما ملوكا فلما انقضت بنا
المدة امرت بالمتاع فصير في المركب فاعتلم بنا الموج شهرا ثم صرت
الى جزيرة النوبة فامرت بالمضارب فضربت فاقبل النوبة ينظرون الى
متاعنا ويتعجبون من حسنه واقبل ملك النوبة فاذا هو رجل طوال اصلع
عليه كساء قد اشتمل به حتى سلم وجلس على الارض ولم يجلس على بساطي
فقلت له لم تركت الجلوس على بساطي قال لاني ملك وحق لمن رفعه الله
ان يتواضع له اذا رفعه قال ثم صوب ينظر الى وجهي وقال ما بالكم
تطاون الزرع بدوابكم والفساد محرم عليكم في كتابكم فقلت عبيدنا واشباعنا

فعلوا

فعلوا ذلك بالجهل منهم قال فما بالكم تشربون الخمر وهي محرمة عليكم
في دينكم فقلت عبيدنا واشياعنا فعلوا ذلك بالجهل منهم قال
فما بالكم تلبسون الديباج وتحلون بالذهب والفضة وهي محرمة
عليكم على لسان نبيكم فقلت انا كنا قوما ملوكا فلما انقضت بنا الملك
استعنا باعاجم دخلوا في ديننا كره منا الخلاف عليهم قال فجعل
ينظر في وجهي ويردد الكلام عبيدنا واشياعنا واعاجم دخلوا في
ديننا كره منا الخلاف عليهم ليس هذا والله يا ابن مروان كما تقولون
ولكنكم قوما ملكتم فظلمتم وتركتم ما به امرتم فاذاقكم الله وبال امركم
ولله فيكم نقمة لم تبلغ فاني لاخشى ان تنزل بك وانت ضيفي وعلى بساطي
فتصيبني معك فارتحل عني فتزودت وارتحلت عنه شعر

اذا وليت فاعمر ما تليه ... يعد لك فالامارة بالعمارة
وافضل مستفاد كل وقت ... زمانك فاقتبس منه الاشارة

حكمة على المصالحة

الحديث الثاني من الفصل الثالث عن انس ابن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يلتقيان فيتصافح احدهما
صاحبه ويصليا على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يبرحا حتى يغفر الله
ذنوبهما ما تقدم وما تاخر الطب عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو بكف من حشف فان
ترك العشاء مهرمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه
فتقسو قلوبكم فائدة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا مع جبريل اذ نظر الى ابي ذر فقلت يا امين الله انتم تعرفون ابا ذر
فقال والذي بعثك بالحق نبيا انه في السماء لاعرف منه في الارض وانما
ذلك بدعائه يدعو به في كل يوم مرتين يتعجب منه الملائكة فادعه فاسأله عن دعائه
وتعلمه وعلمه امتك قال قد دعوت ابا ذر لنسأله عن دعائه ومن علمه
اياه فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما سمعته من بشر قط وانما هي

عشرة احرف الهمنيها ربي الهاما فانا ادعو بها في كل يوم مرتين استقبل القبلة واسبح الله ثلاثا واحمده ثلاثا واكبره ثلاثا واقول الكلمات العشر وهي اللهم اني اسألك ايمانا دائما واسألك قلبا خاشعا واسألك علما نافعا واسألك يقينا صادقا واسألك دينا قيما واسألك رزقا وافرا واسألك العافية من كل بلية واسألك دوام العافية واسألك تمام العافية واسألك الشكر على العافية واسألك الغنا عن الناس فقال جبريل عليه السلام والذي بعثك بالحق نبيا ما من رجل يدعو بهذا الدعا في كل يوم مرتين الا غفرت ذنوبه

حكاية روي ان ابا سليمان الخولاني كانت له جارية تسقيه السم كل يوم ولا يضره فلما طال عليه ذلك عليها قالت له اجني انت ام انسي قال لا بل انسي قال لا بل انسي لم ذا سالتيني قالت لاني اسقيك السم منذ عشرين سنة ولا يضرك فقال لها ولم فعلتي ذلك قالت لاني شابة ولا تفتر بيني ولا تدعوني الي فراشك ولا تعتقني ولا تزوجني فاعتقها وزوجها وقال لها السم لا يضرني شيا لاني اصبح كل يوم اقول ثلاث مرات بسم الله خير الاسما رب الارض والسما الذي لا يضر مع اسمه دا

شعر

لما رانى هند فاصر ابصري عنها وفي الطرف عن امثالها زور
قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنون برؤه الكبر
من عاش اخلقت الايام جدته وخانه ثقتاه السمع والبصر

الحديث الثالث من الفصل الثالث عن سهل ابن معاذ عن انس عن ابيه رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس جديدا ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول ولا قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **الطب** عن علي عليه السلام ان رجلا شكى للنبي صلى الله عليه وسلم قلة الولد فامره النبي صلى الله عليه وسلم باكل البيض قال يا رسول الله واي البيض قال كل بيض ولو بيض النمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال شكى رسول الله صلى الله عليه وسلم الي جبريل عليه السلام قلة الجماع فقال يا رسول الله

اين انت عن اكل الهريسة فان فيها قوة اربعين رجلا وعن علي عليه السلام قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم فلا يغتسل حتى يبول وان لم يفعل ذلك تردد بقية المني فاورثه الدا الذي لا دوا له وعن الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه لا تجامع اهلك في النصف من الشهر فانه محضر الشياطين **نكتة** للمعقود عن النساء يكتب في فاس جديد بابرة بزعفران ومسك ويغسل بما المطر او بما زمزم ويشرب منه الرجل اولا وزوجته بعده وهي هذه سكل اكل ط للا ططس هسط صصاح اح اح اح اح اح اح اد اد اد اد اد اد اد ابو كاد دوع عزيمة ثانية تسلق ثلاث بيضات باحسن بيضهن ثم يقشرهن ويكتب على الاولى قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين وعلى الثانية اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الما كل شي حي افلا يومنون وعلى الثالثة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هبا منثورا ثم ياكلهن المعقود عن النسا فينفسخ بقدرة الله تعالى **عزيمة** لذلك وللمراة التي لا يتم حملها يكتب ويمحى ويشرب بسم الله الرحمن الرحيم اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الما كل شي حي افلا يومنون ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين

قوي الناشر يغلى عسل شهد وسمن البقر حتى يغلظ ويؤخذ منه قدر بندقة
عند النوم فانه يهيج الباه في الليل كله صفة اخرى تصلح لاهل
الامزجة الباردة يؤخذ حلتيت يسحق ويعجن بعسل ويؤخذ منه وزن مثقال
ويتناول بعد قدح فقاع قبل الجماع بساعتين صفة مسوح يهيج
الباه يؤخذ مرارة تيس يطلى به الذكر وما حوله فان مستعمله يرى عجبا
مسوح اخر يؤخذ خفاش فيدلك القدمان به ساعة سافل الاقدام
يرى العجب من الانعاظ والتهييج للباه حكاية عن محمد بن زياد
قال قدمت المدينة فرايت موسى ابن جعفر عليه السلام جالسا في الروضة والناس
يسالونه فتذكرت شيئا اساله عنه فلم اذكر وكنت نسيتها فذكرت ذلك له فقال
اذا اردت ان تجامع فاستغفر الله ففعلت فولد لي بضعة عشر ذكرا شعر

تسموا الرجال باباء وآدمة — تسموا الرجال بابناء وشرد ان
وكم اب قد علا بابن له شرف — كما علا برسول الله عدنان

الحديث الرابع من الفصل الثالث عن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل
من ايها شاء وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن
الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة من ايها شاء دخل الطب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا اربعة
فانها لاربعة لا تكرهوا الرمد فانه يقطع عروق العمى ولا تكرهوا الزكام
فانه يقطع عروق الجذام ولا تكرهوا السعال فانه يقطع عروق الفالج ولا
تكرهوا الدماميل فانها يقطع عروق البرص نكتة من كتاب سر العالمين
للامام الغزالي رضي الله عنه قال الالف احد عشر صورة وفيها اربعة
عشر العالم وهي اب ت ث ط ظ ف ك ل لا ي فاذا ظهرت علة في البدن
مثل

مثل الرمد في العين والصداع في الراس او وجع البطن وما اشبه ذلك فخذ
اول حرف من العضو الذي ظهر فيه الالم وضمه بعد كل حرف منها مثاله
فاول حرف العين عين فاضممه على هذه الصفة اع بع تع ثع طع ظع
فع كع لع لاع يع ثم تخلط على هذه الصفة اعبع تعثع طعظع
فعكع لعلاعيع ثم علقها على صاحب الرمد يبرأ باذن الله تعالى ووجد
ذلك في نسخة اخرى قال ثم تخلط الجميع مرة اخرى على هذه الصفة
اعبعتعثعطعظعفعكعلعلاعيع واذا اردت ان تكتبها عن
الحمى كان التركيب الى اول حرف الجسم وهو الجيم وعلى هذا القياس فقس
وبالله التوفيق ومنه ايضا ادرر ولا اذا كتبت في البيت يوم الرابع
عشر تكف مؤونة من النار والفار والسرق واذا نقشت في فص
خاتم من ذهب والشمس في برج الاسد يبرأ صاحبه من جميع الافات
والاسقام باذن الله سبحانه حكاية قيل مر كسرى انوشروان
في متصيد له في بعض القرى فراى شيخا يغرس شجر الزيتون فقال له
ايها الشيخ ليس هذا اوان غرسك وانت شيخ هرم وهذا شجر بطيء الاثمار
فقال الشيخ غرس من قبلنا فاكلنا ونغرس ليأكل من بعدنا فقال
انوشروان زه وكان اذا قالها اعطي من قيلت له اربعة الاف درهم
فقال ايها الشيخ ايها الملك كيف تتعجب من غراسي وتستبطئ ثمرة
شجرتي فما اسرع ما اثمرت اشجاري فقال انوشروان زه فاعطاه
اربعة الاف درهم اخرى فقال الشيخ ايها الملك كل شجرة لها في كل عام ثمرة
واحدة وقد اثمرت اشجاري في ساعتنا هذه مرتين فقال انوشروان
وقال ان وقفنا على هذا الشيخ لم يكفه ما في خزائننا شعر

واني لأدري الآن ما انقضى ولا ادري — جميل ثنا الناس يبقى على الدهر
ولو ان شيئا زاد في عمر واحد — لزاد سرور والبذل والجود في العمر
سأطلب بالمال المكارم والعلى — والغي ملمات النوائب بالصبر

الحديث الخامس من الفصل الثالث عن سعيد بن ابي وقاص

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا وبالاسلام دينا غفر الله له ذنوبه **الطب** عن عائشة
رضي الله عنها قالت سخنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء في الشمس فقال لا تفعلي
يا حميرا فانه يورث البرص وعن مدرك بن نجران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا قاعدا في الشمس فقال قم فانها تغير اللون وتبلي الثوب **نكتة**
دوا البرص ما جرب وجد من املاء سيدي الفقيه العالم عفيف الدين عبد الله
ابن محمد البريهي رحمه الله ونفع به يوخذ على بركة الله سبحانه من الاطريلال
ثلاثة اجزاء ومن عاقر قرحا جزء ويدق الجميع ناعما ويعجن بمرارة بقر
ذكر ان يكن العليل ذكرا وان يكن انثى كانت مرارة بقرة ويجفف في جوانب
اناء نظيف في الظل حيث لا يقع عليه ذباب فاذا جف اخذ منه وزن مثقال
يلت بعسل ويبلع على الريق ويقابل المريض الشمس بموضع الداء حتى اذا
انتفط او نشي منه قيح ويصبر المريض على الشمس من حرها الى اول وقت
الظهر ويأكل طعامه ويحمى عن الالبان والبقول والتمر والصيد واللحوم المموقة
واذا اشتهى اللحم كان معسوبا ناضجا ممزوجا بالحوايج الكثيرة الكمون والفلفل
غير لحم البقر والماعز وان كان لحم صيد بري كان اولى ويتعهد الاشياء
الحارة والحريفة لا سيما اذا كان سنه سن الكهولية والله الشافي
حكاية قيل دفع ازدشير بن بابك الى رجل كان يقوم على راسه
ثلاثة كتب وقال اذا رايتني قد اشتد غضبي فادفع الي الكتاب
الاول ثم الثاني ثم الثالث قال فاشتد غضبه ذات يوم فدفع اليه
الكتاب الاول فاذا فيه امسك فلست باله وانما انت جسد يوشك ان
ياكل بعضك بعضا وفي الثانية ارحم عباد الله يرحمك الله وفي الثالثة ارحم
عباد الله على حق الله فانه لا يصلحك الا ذلك **شعر**

احذر تحملك ما يزكيه ذو سفه
من نار غيظك واصفح ان جنا جاني

306 ٣١٦

فالحلم احسن ما ازدان اللبيب به
والاخذ بالصفح احسن ما جنى جاني

الحديث السادس من الفصل الثالث عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اذا سلم الامام يوم الجمعة
قبل ان يثني رجله فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر واعطي من الاجر بعدد من امن بالله ورسوله وهذا دعا بعد تلاوة السور
المذكورة اللهم يا غني يا حميد يا مبدي يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني
بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك
يا ارحم الراحمين **الطب** عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم
وقربة الى الله عز وجل وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة
للداء عن الجسد **نكتة** لنيل المراد روي عن البرا بن عازب انه قال
قلت لعلي بن ابي طالب عليه السلام انشدك بالله الا ما خصصتني بافضل
ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وسلم مما خصه به جبريل عليه السلام
مما بعثه به الله الرحمن الرحيم فقال يا برا اذا اردت ان تدعو الله تعالى
باسمه الاعظم فاقرا اول سورة الحديد الى قوله تعالى وهو عليم بذات الصدور
واخر سورة الحشر من قوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم الى اخرها ثم قل يا من هو كذا وكان هكذا وليس هكذا احد غيره
اسالك ان تفعل لي كذا وكذا فوالله يا برا لو دعوت به على ميت لحيي
ولو دعوت به على تخسيف بي **حكاية** قيل حضر بعض الحكماء
بين يدي كسرى فقال اوصيك باربع خلال ترضي بهن ربك عز
وجل وتصلح بهن رعيتك لا يغرنك ارتقاء السهل اذا كان المنحدر
وعرا ولا تعدلك وعدا ليس في يدك انجازه ووفاء واعلم ان لله
نفحات فكن على حذر منها واعلم ان للاعمال جزاء فاتق العواقب **شعر**

لا تعادي الناس يوما
واستمع نصح حكيم

واجتنب مكر حليم
او مفاجاة لئيم

فائدة ٢

لنيل المراد

هذا من غير ضلالة الحيتة

الحديث السابع من الفصل الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلاثا غفرت ذنوبه وان كان فارا من الزحف وعن
ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر وان كانت عدد نجوم السما وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد
ايام الدنيا الطب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى قمح كفا من شونيز ويشرب عليه
ما وعسلا نكتة عزيمة للعبد الابق يكتب في قرطاس ويجعل في حق
له غطا ويترك في بيت مظلم ويوضع عليه حجرين وهي الفاتحة واية الكرسي ثم
اللهم اني اسالك بان لك السموات والارض وما فيهن فاجعل السموات
والارض وما فيها على عبد فلان ابن فلانة اضيق من حلقة حتى يرجع
الى مولاه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تكتب او كظلمات في بحر لجي يغشاه
موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده
لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ومن ورائهم برزخ الى يوم
يبعثون وضرب لنا مثلا ونسي خلقه والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ اللهم اني اسالك بحق هذه الايات الشريفة ان تصلي
على نبيك سيدنا محمد واله وان ترد العبد الابق الى مولاه برحمتك يا ارحم
الراحمين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين حكاية روي ان علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلبا
ولا عن النار مهربا اولها من عرف الله واطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف
الحق فاتبعه وعرف الباطل فاتقاه وعرف الدنيا فرفضها وعرف الاخرة
فطلبها شعر

تحصين المكرمين لها بصغر … ويكرم كل من هانت عليه
اذا استغنيت عن شي فدعه … وخذ ما انت محتاج اليه

للمهموم [illegible]

الحديث الثامن من الفصل الثالث عن ابي صالح رحمه الله عنه رفع
الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا ثلاث ايات من اول
الانعام حين يصبح وكل الله به سبعين الف ملك يحفظونه وكتب له مثل
اعمالهم الى يوم القيمة وينزل ملك من السما معه مرزبة من حديد
كلما اراد الشيطان ان يلقي في قلبه شيا من الشر ضربه ضربة وجعل بينه
وبين الشيطان سبعون الف حجاب فاذا كان يوم القيمة قال الله تعالى
ابن ادم امش تحت ظلي وكل من ثمار جنتي واشرب من ما الكوثر
واغتسل من ما السلسبيل فانك عبدي وانا ربك ولا حساب عليك
ولا عقاب الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في ابوال الابل والبانها شفا للذربة بطونهم
وعن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة فقدموا المدينة فاجتووها
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابل وراعيها وامرهم ان يشربوا
البانها وابوالها قال فسمنوا حتى ثم نقضوا فقتلوا الراعي واستاقوا
الابل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم والقاهم في الشمس حتى ماتوا وعن عمران بن حصين ان رجلا
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اخوه وقد شقت بطنه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخي قد شقت بطنه فاتيت به الاطبا فامروني بالكي فاكويه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكوه وردوه الى اهله فمرت به بعير فضرب
على بطنه فانخمص بطنه فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم اما لو اتيت به
الاطبا لقالوا النار شفيتم نكتة تحبيره وحبس للمسروق تاخذ
قرطاسا مدورا في وسطه دايرة وتكتب في وسط الدايرة كهيعص حمعسق
ثم يكتب اسم الشي المسروق بالوسط كذا ووضع ثم تكتب حول الدايرة
حبست فلان بن فلانة بسم الله الرحمن الرحيم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم او كصيب من السما فيه ظلمات ورعد وبرق
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين

للمسروق

بشعر ثعرزا يوم في القرطاس على اسم الشي المسروق وتعلق القرطاس بخيط على هذه الصفة



والله من ورايهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ حكايـــة قيل
دخل سلمان الفارسي رضي الله عنه على عمر رضي الله عنه فرأه عمر كالح الوجه فقال
له عمر يا ابا عبدالله ما انكرت من امرنا فقال له سلمان كل الاشكال انشبت
حبيب القلوب بين اطباق الارض بلغنا انك تاكل لونين وتلبس ثوبين
فقال عمر اما أكلي لونين فقد خرج صوتي فشربت بيضة فاكلت بياضها
وصفرتها واما لبسي ثوبين فقد جمعت فثقبت عبائي لئلا يرتفعني عن
الارض قليلا ارضيت يا ابا عبدالله اجلس مجلس شعر

با سايلي عن مذهبي عامدا لتقتدي فيه بمنهجي
منهاجي العدل وقمع الهوى فهل لمنهاجي من هاجي

الحديث التاسع من الفصل الثالث عن سمرة رضي الله عنها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاسبغ الوضوء ثم خرج
من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خلقني فهو يهدين
الا هداه الله تعالى لصواب الاعمال والله هو يطعمني ويسقين الا اطعمه
الله تعالى من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا مرضت فهو يشفين
الا جعل الله مرضه كفارة لذنوبه والذي يميتني ثم يحيين الا
احياه الله تعالى حياة السعداء وأماته ميتة الشهداء والذي اطمع ان
يغفر لي خطيئتي يوم الدين الا غفر الله تعالى خطاياه ولو كانت اكثر من زبد
البحر رب هب لي حكما والحقني بالصالحين الا وهبه الله حكما والحقه بصالحي
من مضى وصالحي من بقي واجعل لي لسان صدق في الاخرين الا كتب عبد

الله

الله صديقا واجعلني من ورثة جنة النعيم الا جعل الله له المنازل والقصور
في الجنة زاد مسلم قال سمرة لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى عد عشرا وقد سمعته من ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر ولقد سمعته من عمر وعثمان رضي الله عنه حتى عد عشرا
الطب عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطن حسب ابن ادم
اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث
لنفسه نكتة هذه الاحرف نافعة للكلاب وبجمعها المعوص
على كتفه يبرا باذن الله تعالى وهي هذه ٥٥٥٥٥ ــ ✗ ٤٤٤٤٤٤
ع ع ه و ه ص وضبطها بعضهم بقوله

خمس هاات وخط فوق خط وصليب فوقه سبع نقط
سبع همزات وهاء ثم واو ثم صاد فيه ميم بالوسط

حكايـــة عن كميل بن زياد قال دخلت على امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه عشاء وبين يديه صحفة فيها ثريده خبز شعير
وملح وزيت فقال لي يا كميل هلم الى الزاد فقعدت واكلت منه ثم
قلت يا امير المؤمنين لو ان احسنت الى نفسك في لون يتخذ لك فانه
حكي لي من دخل على معاوية وحضر الطعام عنده انه قدم على ما ايديهم
ستون لونا فيه لون لم يعرفه فسال معاوية فدعى بصاحب مطبخه فساله
عنه فقال ادمغة الكراكي في مصارين البط مقليا بدهن الفستق
والعسل المازي والسكر الطبرزد والزعفران وماء الورد فقال يا
كميل ذلك طعام الجبابرة وانشا يقول شعر

تقنع النفس بالكفاف والا طلبت منك فوق ما يكفيها
ما مضى فات والمومل غيب ولك الساعة التي انت فيها

شعر

تراه خميص البطن والزاد حاضر عتيد ويغدو بالخميص المقدد

وان بسته الافواه والجهد زاده سماحا وانلافا لما كان في اليد

الحديث العاشر من الفصل الثالث عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اهبط الله آدم الى الارض طاف بالبيت
اسبوعا وصلى عند المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي
اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت
لي ورضني بقضائك وبارك لي فيما قدرت حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا
تاخير ما عجلت فاوحى الله اليه يا آدم انك دعوتني بما استجبت لك فيه ولن
يدعوني احد من ذريتك الا استجبت له وغفرت ذنوبه وفرجت همومه
واتجرت له من وراء كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة وان كان لا يريدها

الطب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى قوما من الانصار يعودون مريضا فاستسقى وجدول قريب منه فقال
ان كان عندهم ماء قد بات في شن والا كرعنا وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفسوا في الاناء ثلاثا فانه اهنأ
وامرأ وابرأ وعنه رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب
الرجل قائما وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا
من الانصار والى جانبه ماء في ركا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندكم ماء
بات في شن والا كرعنا في هذا فاتي بماء وخلط له عليه فشرب وانما فعل ذلك
اذا شيب اللبن بالماء كان اقل ضررا من يعتريه الصداع نكتة

افضل المياه

افضل المياه مياه العيون الحرة الارض التي تخرج يشق على مقابلة الشمس تجري
على الطين الحر مكشوفة للشمس والرياح ولا تمر على سطاحي ذ يكون ماؤها صافيا
براقا واجوده اخفه وزنا واسرعه قبولا للسخونة والبرودة واعذبه طعما
واذا جرى الماء على الطين الحر نقاه واخذ منه الرطوبة والفضلية ورققه
والحجارة والحصى لا تفعل ذلك وتعرف خفة الماء بوزنه وصفة ذلك
ان تؤخذ زجاجة معلومة الوزن فتملا ماء ثم توضع في كفة الميزان ووزنها
في الكفة الاخرى ثم يقابل الماء بشيء من العدس فاذا قد علم وزنه فرغت الزجاج

وجففت

وجففت ثم تملا من الماء الآخر ويوزن بذلك القدر المعلوم من العدس واي الماءين وزن
الماء بالعدس ظهور الفرق بشيء من حبوب لحقارة التفاوت بين الماءين
لا يكاد يظهر بالقراريط وكلما كثر الماء ازداد ظهورا فائدة لاستسقاء
الغيث مشهورا احببت ان اضعها ههنا لمطابقة المعنى تقرا الفاتحة والاخلاص
والمعوذتين ومن الآيات الشريفة وهو الذي يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا
به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والله الذي
ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر
قد قدر ثم تقول اللهم يا منشئ الخلق بحكمته ويمسك السموات والارض
بقدرته يا من ليس لاوله ولا لآخره انتهاء ولا لاحد منه بد ولا عنا اسألك
بان الرحمة منك موجودة والمغفرة منك معهودة يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب السموات والارض يا ملجا كل ضعيف يا مغيث
كل ملهوف اسألك ان ترحم غربتنا في الدنيا والآخرة ومصرعنا عند الموت
ووقوفنا بين يديك وانقطاعنا اليك يا ارحم الراحمين اللهم صل على رسولك
سيدنا محمد النبي الامي وآله وسلم صلاة دائمة بدوام ملكك اسقنا بكرمك واسقنا
الغيث ولا تجعلنا من القانطين بحق هذه الآيات الشريفة وبحق لا اله
الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحقه عليك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام تكتب في ورقة وتجعل في اناء وتغمر بماء في اناء طاهر وتترك في البيت
ثلاثة ايام فان وقع الغيث والا فيخرج بالماء الى الصبيعة ويرش من ذلك الماء
الى السماء ثلاث مرات او اكثر والا يفرغ ويرد الاناء بما فيه الى موضعه
الذي كان فيه فان وقع الغيث والا فليعاد العمل مرة ثانية وثالثة فان
الله ينزل الغيث بكرمه ورحمته ولا يزال المطر ما دامت الورقة في ذلك
الماء فان خشي من كثرة المطر فليفرغ الماء في موضع طاهر من الارض وترفع
الورقة ويشترط ان يكون العمل عند الحاجة بنية صادقة لا على سبيل

تجربة عملت هذه العزيمة المباركة مرارًا فحقق الله الرجا بكرمه وفضله
فلله الحمد والشكر حكايــــــة روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال حججنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما اخذ في الطواف
استقبل الحجر وقبله ثم قال والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ومضى
فقال له علي عليه السلام يا امير المؤمنين بلى يضر وينفع قال بم
علمت ذلك قال بكتاب الله تعالى قال واين ذلك من ذلك الله تعالى
قال الله تعالى قد قال تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى خلق الله ادم ومسح
بيده على ظهره فاخرج ذريته من ظهره فاخذ اقرارهم بانه الرب
وانهم العبيد واخذ عهدهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق وكان
لهذا الحجر عينان ولسان فقال افتح فاك ففتح فاه فالقمه ذلك الرق
فقال اشهد لمن وافاك يوم القيمة فهو يضر وينفع فقال عمر اعوذ
بالله ان اعيش في قوم لست فيهم يا ابا الحسن شعــــــر

لا ينطقون عن الفحشا ان نطقوا ولا يمارون ان ماروا باكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

الفصــــل الرابع في المحذورات الحديـــــث الاول من الفصل
الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تهاون بصلاته عاقبه الله تعالى بخمس عشرة خصلة ست منها في دار
الدنيا وثلاث عند الموت وثلاث في قبره وثلاث في القيمة فاما التي
في دار الدنيا فاولها يرفع الله عز وجل البركة من رزقه والثانية ينزع
الله عز وجل البركة من رزقه والثالث حياته والثالثة يرفع الله عز وجل
سيما الصالحين من وجهه والرابعة لا حظ له في دعا الصالحين والخامسة
كل عمل من اعمال البر لا يوجر عليه والسادسة لا يرفع الله عز وجل دعاه الى السما

واما التي تصيبه عند الموت فيموت ذليلا جايعا عطشانا فلو سقي
كل ما الارض لم يرو عطشه ابدا واما التي تصيبه في قبره فيوكل الله
عز وجل به ملكا يزعجه الى يوم القيمة والثانية يكون ظلمة في قبره
والثالثة وحشة في قبره واما التي في القيمة فاولها يوكل الله عز
وجل به ملكا يسحبه على حر وجهه في عرصات القيمة والثانية يحاسبه
الله حسابا طويلا والثالثة لا ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة ولا
يزكيه وله عذاب اليم ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا الطـــب عن اسما بنت عميس قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما ذا تستمشين قلت بالشبرم قال النبي صلى الله عليه
وسلم حار حار وقال ابن انت من الشنا ولو كان في شي شفا من الموت لكان
في السنا وعن ام سلمة قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي اراك مرتثة قالت شربت دوا المشي استمشي به قال وما
هو قلت الشبرم قال وما لك وللشبرم فانه حار حار وعليك بالسنا
والسنوت فان فيهما شفا من كل دا الا السام قال ابن ابي علية الشنوت
الشبت وقال غيره العسل الذي يكون في زقاق السمن مكتوبة من مسه
اذى او حمى قال يكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل العاصي المعترف
بذنوبه فلان بن فلان الى الملك الجبار القهار الغفار الذي لا اله الا
رب مسني الضر وانت ارحم الراحمين اللهم اكشف عنا كلهم وغمهم لا تشا
واكفني شر فلان بن فلان ان كان شخصا معينا وان كان سواجاعة
سماهم بحق لا اله الا انت وصلى الله على رسولك سيدنا محمد واله وسلم
تسلبها ثم تاخذ حصاة طاهرة وتتفل عليها الرقعة ويطرحها بنفسه
او من يامره في بير طاهرة او نهر جار ويفعل ذلك ثلاث مرات
فانه يدرك ما شا الله تعالى بكرمه وفضله حكايــــة روي عن
ابي الورد الصوفي انه قال لملك الناس في خرص اشتغال بنافلة وتضييع
فريضة وعمل الجوارح بلا مواطاة القلب وانما منعنا الوصول لتضييع الاصول

شعر لأحمد الجنيد رحمه الله تعالى

لقد أصبحت في ندم وهم … وما يغني التندم يا خليلي
منعت من الوصال إلى مرادي … بما ضيعت من حفظ الأصول

الحديث الثاني من الفصل الرابع عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال أيها الناس توبوا إلى الله قبل
أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين
ربكم بكثرة ذكركم إياه تسعدوا وأكثروا الصلاة ترزقوا وأمروا بالمعروف
تخصبوا وانهوا عن المنكر تنصروا وأيها الناس إن أكيسكم أكثركم ذكرا
للموت وأكرمكم أحسنكم له استعدادا ألا وإن من علامات العقل التجافي
عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والتزود لسكنى القبور والتأهب
ليوم النشور الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في السواك عشر خصال يطيب الفم ويشد اللثة ويجلو البصر
ويذهب بالحفر ويصح المعدة ويوافق السنة ويفرح الملائكة ويرضي الرب
عز وجل ويزيد في الحسنات وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن السواك ليزيد الرجل فصاحة فائدة قال
بعض الأطباء ينبغي أن يستعمل السواك باعتدال ولا يستقصى فيه فيذهب
فيه طلاوة الأسنان وصقالها ويهيئها بذلك لقبول الأوساخ والأبخرة
المتصاعدة من المعدة فإذا استعمل باعتدال جلى الأسنان وقواها
وأطلق اللسان ومنع الحفر وطيب النكهة وطيب الدماغ ونقى الدماغ
ويشهي الطعام وأفضل عيدان السواك ما كان من أشجار مرة أو حريفة ويجوز
عود الطرفا فإنه مسخن ولا ينبغي أن يستاك مستحم ولا صاحب قيء ولا من به سعال
أو لقوة ولا من به عطش ولا رمد أو خفقان فائدة رقية لوجع
الضرس يمسح بيده على الخد الذي على الوجع ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أولم ير
الذين كفروا الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسي خلقه إلى آخر السورة ويقرأ وله ما سكن في الليل والنهار

منافع السواك

كيفية السواك

رقية لوجع الضرس

وهو السميع العليم ويقرأ ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين وعن علي عليه السلام أنه قال من قال عند كل عطسة
يسمعها الحمد لله رب العالمين لم يصبه وجع ضرس أبدا فائدة
لثقل السمع وحكة الأذن والدوي فيها يؤخذ خردل الحب يدق
ناعما ينخل بإبريسم ويعجن ويجعل فتيلة توضع في الأذن ثلاثة أيام
وينبغي لمن وجد في أذنه دويا أو طنينا أو صفيرا أن يتجنب الشمس والحمام
والحركة العنيفة والقيء والصياح والامتلاء وتليين الطبيعة ويقطر في الأذن
دهن الشونيز أو دهن القسط مع عصارة ورق الغار حكاية روي
سالم بن عبد الله عن أبيه أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وناسا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلسوا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فذكروا أعظم
الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم ينتهون إليه فأرسلوني إلى عبد الله بن عمرو
بن العاص أسأله عن ذلك فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر فأتيتهم
فأخبرتهم فأنكروا ذلك ووثبوا إليه جميعا حتى أتوه في داره فأخبرهم
أنهم تحدثوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ملكا من بني إسرائيل أخذ
رجلا فخيره أن يشرب خمرا أو يقتل رجلا أو يأكل لحم الخنزير أو يقتلوه
إن أبى فاختار شرب الخمر وإنه لما شربها لم يمتنع من شيء أرادوه منه وإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مجيبا لنا ما أحد يشربها فتقبل له صلاة
أربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته شيء منها إلا حرمت عليه الجنة وإن مات
في أربعين ليلة مات ميتة جاهلية

شعر

أخلق الذنب والخطيئة وجهي … ولقد كنت في العفاف نبيلا
طردتني الذنوب عن باب ربي … أورثتني الذنوب حزنا طويلا
أسرتني الذنوب فاستهزمتني … طوقتني الذنوب طوقا ثقيلا
ما أرى لي من العصاة نظيرا … ألا ولا في المذنبين عديلا

لثقل السمع وحكة الأذن والدوي

مدمن الخمر

نكست رأسي الخطيئة حتى   صيرت في الناس بالذنوب ذليلا

الحديث ـــــ الثالث من الفصل الرابع عن عدي بن حاتم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة بعث الله قوما الى الجنة
حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها والى ما اعد
الله تعالى لاهلها نودوا ان اصرفوهم عنها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون
بمثلها فيقولون يا ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تُرينا ما اريتنا وما
اعددت لاوليائك فيها كان اهون علينا قال ذلك اردت بكم كنتم
اذا خليتم بارزتموني بالعظايم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين
تراؤون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني
واجللتم الناس ولم تجلوني تركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم اذيقكم
اليم عذابي مع ما حرمتكم من ثوابي الطب ـــــ عن علي كرم الله وجهه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة
ولو في السنة مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقطعها
الا النرجس نكتة ـــــ من مواعظ الشيخ الامام جمال الدين ابي الفرج
عبد الرحمن بن علي الجوزي رضي الله عنه اطيب الزمان الربيع ومن احسن
ازهاره الورد وزيارته زيارة طيف في ليل صيف فيا لله لو علم قصر
مدته ما تبسم بينا هو ينتشر بنزه زهره في شمال البكر بنزه الناظور الورد
فاذا به في زجاجة الدور وقيل له لما اغتررت ابن زور لو انك كلما اوقدت
نار العتاب تحته سال دمعه على تفريطه يا من عمرك كالورد واغترارك
كضحكه اسلك بنار الخوف دمع الاسى على التفريط لتصلح [illegible]
لطيب المملوك عسى يكتب من خشية الله لا تمسه النار ابدا خلق سبعة
ابحر واستقرض دمعه   شعر
الما عندك مبذول الصاحب   وليس يربك الا دمع الباكي
حكايـــة معنية فيلان المعتز لما دخل مصر واراد ان

بضع

بضع من مسلم بن طاهر بن مسلم الحسيني حبسه ووكل عليه خمسين فارسا
فاجحف عليهم في اجعالهم وموتهم وضاقت عليهم الدنيا بما رحبت واشفق على نفسه
رأى فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها في المنام كانها خرجت
من محرابها فقال لها يا استاه اما ترين ما انا فيه قالت فقال له
امين انت من خمسة خمسة قال فقال لها وما خمسة خمسة قالت الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
فانتبهت ودخلت في المحراب في الموضع الذي خرجت منه ودعوت بهذه
الآيات فانصرف الموكلون بي عن الباب ولم يرجعوا وارتفع حالي عند المعتز
ببركة هذه الآيات الشريفة   شعر

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة   فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يدعوك الا محسن   فبمن يلوذ ويستجير المجرم
ما لي اليك وسيلة الا الرجا   وجميل ظني ثم اني مسلم
ادعوك ربي كما امرت تضرعا   فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم

الحديث ـــــ الرابع من الفصل الرابع عن ثوبان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر
الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه الطب ـــــ عن ابي هريرة

في الحجامة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة او تسع عشرة او احدى
وعشرين كان شفاء من كل داء وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ~~من احتجم لسبع عشرة~~ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء
او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت بسماء من السموات الا رحبت بي
الملائكة وقالوا يا محمد مر امتك بالحجامة فان خير ما تداويتم به الحجامة والفصد
والشونيز وروي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجامة على
الريق امثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل والحفظ نكتة قال بعض
الاطباء ينبغي ان تكون الحجامة على الريق الا ان يكون الانسان ضعيفا فليأكل قبلها
وينبغي لمن يحتجم ان يصبر عن الاكل ساعة وروي عن الامام الشافعي رضي الله
عنه انه قال عجبا لمن يدخل الحمام ثم لا ياكل كيف يعيش وعجبا لمن يحتجم ثم
يأكل من ساعته كيف يعيش وقيل يستحب قراءة الفاتحة سبع مرات
عند الشرط وقيل من احتجم او افتصد واكل اللبن او كامخا فليس يخشى عليه
من البرص فان اكل رمانا حامضا خشي عليه من الجرب فان كان شيئا مالحا
اضطرب جسمه حكاية روي انه ادخل بعض الصالحين السجن
فقيل له هذا السجن ما دخله احد فخرج منه فلما كان من الغداة اي خروجه
فتعلق به اهل السجن فقال لهم قولوا هذه الكلمات وهي ما شاء الله لا يأتي
بالخير الا الله ما شاء الله نعم القادر الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وروي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لا اعلمه الا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر والياس
عليهما السلام في كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان
عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف
السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وقال ابن عباس رضي الله عنهما من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات
امنه الله تعالى من الغرق والحرق والسرق واحسبه قال ومن الشيطان والسلطان
والحية والعقرب وروي عن علي رضي الله عنه قال يجتمع في كل يوم عرفة بعرفات

جبر

جبريل وميكائيل واسرافيل والخضر عليهم السلام فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة
فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة من الله فيرد عليهما اسرافيل فيقول ما شاء الله
الخير كله بيد الله فيرد عليهم الخضر فيقول ما شاء الله لا يدفع السوء الا الله ثم
يتفرقون فلا يجتمعون الى قابل في مثل ذلك اليوم شعر

يا رب اني قد دعوتك راجيا ... والموت مني قد يشير الشاهر
فانعشتني من قعر سورة الردى ... وأقلت مني عثرة عاثر
وفككت أسري والبلا مؤكد ... وجبرت كسرا ما له من جابر

الحديث الخامس من الفصل الرابع عن ابن عباس رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض خطبه او مواعظه ايها الناس
لا تشغلنكم دنياكم عن آخرتكم ولا تؤثروا اهواءكم على طاعة ربكم ولا
تجعلوا ايمانكم ذريعة الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
ومهدوا لها قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان تزعجوا
فانما هو موقف عدل واقتضاء حق وسؤال عن واجب ولقد ابلغ
في الاعذار من تقدم في الانذار الطب وعن عايشة رضي الله
عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ~~اذا حم احدكم فليرش~~
~~عليه الماء البارد~~ الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء وعن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حم احدكم فليرش عليه الماء
البارد ثلاث ليال من السحر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ارتفعت النجوم رفعت العاهة عن كل
بلد وقيل للمقوقس اي حين اسقم ما تكون ارضكم فقال المقوقس
اشور وكيهك فان الاعاجم يقولون كيهك يقول لا تور احر عنهم
انت حتى اقتلهم انا وقال عن نجمة الاسدي ما طلعت الثريا ولا نأت
الا بعاهة في الناس ويهلكون فيصيبهم الاسواق نكتة
عوذة للحمى نافعة باذن الله تعالى باكل المحموم عند الحمى اي وقت كان
يكتب في قرطاس ويعرف بين الاسماء كاسبوضع ويأكل المحموم في اليوم
الاول الاسم الذي يظهر صغر وفي اليوم الثاني الذي يظهر صغر ال

للحمى

وفي اليوم الثالث الذي يظهر ثلاثة اصفار والاظفار من خاصية العزيمة
ووضعها في القرطاس شرط لازم في صحتها وهي هذه بسم الله طابكوما بسم الله ابيوما بسم الله ابراسوا بسم الله ...

وهذان الاسمان الشريفان من كتبهما بمداد وعلقهما على عضده من به حمى نافض
او طالت ذهبت عنه باذن الله تعالى ومما سطفرنا في بادستي حكاية
قبل من الاسكندر بمدينة قد ملكها سبعة ملوك وبادوا فقال هل
بقي من نسل الملوك الذين ملكوا هذه المدينة احد فقالوا رجل يكون في المقابر
فدعى به فقال له ما دعاك الى لزوم المقابر فقال اردت ان اعزل عظام الملوك
عن عظام عبيدهم فوجدت عظامهم وعظام عبيدهم سوا فقال له هل لك ان
تتبعني فاحيي شرف ابائك ان كان لك همة فقال ان همتي لعظيمة ان كان
بغيتي عندك قال وما بغيتك قال حياة لا موت فيها وشباب لا يعقبه
هرم وغنى لا فقر معه وسرور لا يغيره مكروه وصحة لا سقم معها قال
لا قال فامض لشانك ودعني اطلب ذاك ممن هو عنده ويملكه قال
الاسكندر هذا الحكم من ثابت شعر

ابا سابحا في بحر غفلته لاهي	اي لك في شي وعظت بر ناهي
ويا مذنبا منه يرجو من الله عفوه	انه رضي بسبق المتقين الى الله

الحديث السادس من الفصل الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله
وما هي قال الشرك بالله تعالى والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقتل النفس
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات الخ عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نهيت ان
ان اتخلل بالقصب والقت والريحان والطرفا والاس والرمان
والعصفر والورد والكربزة والمكنسة قال جبريل عليه السلام اذا تخللت
بشي من هذه الاشيا فلا تلومن الا نفسك قال لكل واحدة آفة قلت يا جبريل وما
هذه الآفة قال اما آفة القصب فاني اخوف منه الاكلة في الفم فان وقعت فلا
قتل نفسه وآفة القت فانه يقع الحكة في الجسد واخاف ان يصيبه البرص

وآفة

وآفة الريحان فانه ينتن الفم واخاف ان يصيبه الجنون وآفة الطرفا
فانه ينقص العقل واخاف ان يطرح في سجن وآفة الاس فانه يصفر اللون
واخاف عليه وجع الراس وآفة الرمان الجرب واخشى عليه ان يصيبه الجذام
وآفة العصفر نقص المروة واخشى ان يقع الدود في فيه وآفة الورد
وجع الظهر واخشى عليه من الجن وآفة الكربزة وجع القلب والخوف
ان ينقص دماغه وآفة المكنسة اخشى ان يصيبه الفالج واذا في
وجع الاضراس فلهذه الآفات نهيت وهذا حديث يليق هنا وان لم
يكن من احاديث الطب وهو ما روي عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبذا المتخللون من الطعام انه ليس شي اشد على
الملك من بقية تبقى في الفم من اثر الطعام وهذا حديث مرسل مطابق لحديث
الاول في معنى الخواص روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اكثر الآفات من ثلاثة وثلاثين شيا من اكل الرطب وهو جنب ومن جلوسه
على عتبة دار ومن تستر وليه قايما ومن نتمه قاعدا ومن رمي القملة
وهي حية ومن استحقار الشيوخ ومن اهانة العلما ومن اكرام السفها
ومن الطعام اكل الفسق ومن الكتب المعقود ومن التصغير ومن التواني
في اوقات الصلاة ومن التمشط بمشط مكسور ومن وضع رجل على رجل ومن
الغسل للرجل باليد اليمنى ومن اكل الطعام والشراب باليسرى ومن
البول تحت الشجرة المثمرة ومن شق الجيب ٢ اصابع ومن اخراج اليد عن الذيل
عند قضا الحاجة ومن مشط اللحية قايما ومن البدو باليسرى عند التخفف
والتقمص والتسرول ومن البدو باليمنى عند خلع النعل والخف والقميص
والسراويل ومن الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا ومن اللطم على وجه
الانسان ومن تكبية اليتيم ومن الكلام عند قضا الحاجة ومن التخلل
بالقصب ومن كنس البيت بالخرقة والشرب قايما ومن خياطة الثوب
وانت لابسه ومن وضع اليد تحت الخد جالسا ومن نتف اللحية وهذه نكتة
مطابقة من كتاب الخواص اوضح دليل على الخواص المودعة في الاشيا ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي تقدم فسر ما شوهد من جذب حجر المغناطيس

جذب الياقوت والكهربا القشاش

الحديد وجذب الياقوت والكهربا للقشاش ومن الخواص اذا لبست ثياب المراة نفساء لبسها الرجل من بعد ذلك من غير ان يغسلها ذهبت عنه حمى الربع اذا علق عظم انسان ميت على من يشتكي ضرسه برء اذا اخذ من سرة مولود حين تنقطع وجعل تحت فص خاتم او ذهب ثم لبسه لم يصبه قولنج وان اجلس من له البواسير على جلد الاسد ذهبت عنه زبل الارنب يعلق على المراة فلا تحبل ما دام عليها واذا علق عليها كعب الارنب على شخص لم يصبه عين ولا سحر وذلك ان الجن تهرب من الارنب ذلك في الخواص

وفي منافع الحيوان اذا اخذت خرقة حيض المراة اول ما تحيض فربطت على رجل المنقرس برى الاسفنج اذا علق في عنق الصبي الذي يسعل سعالا شديدا اسكنه عند الاسترب اذا اتخذ منه طوق فطوق به اصل الشجرة التي يسقط ثمرها لم يسقط زبل الابل وقرونها اذا دخن به طردت الهوام البومة اذا ذبحت بقيت احدي عينيها مفتوحة والاخري مغمضة فمن جعلها تحت فص خاتم فمن لبس الذي فيها المغمضة نام ومن لبس الذي فيها ذات العين المفتوحة سهر اذا قد سير من جلد ضبع وشد على اصل كرم لم يقع عليه البرد اذا عد على مفاتيح ابوابه كثيرا فنشرت وعلقت في موضع عال صرف البرد عن تلك القرية البلور من علقه على راسه لم ير في منامه سوءا ولم يفزع بتلة الخشخاش وضعها تحت فراشه لم ير حلما ولا منام البيضة الطهر اذا علقت عيسى على صاحب النسيان ذكر ما قد نسيه وتعلق على المشرفة على الجذام ما دامت عليه واذا وضع جلده على الراس سكن وجعه هلبون اذا علق اصله على الفرس الوجيع فلعه يلاج زبد البحر اذا علق على فخذ المراة اليمنى اسرعت الولادة فان اردت قطعه من زبد البحر فجاءة اسرعت الولادة مكانها اذا دفن حافر فرس عند باب الدار لم يدخله ما يضره الفارة من شد عقصه في دكتر منع خروج الدماميل اذا تقدم الملدوغ الي اذن حمار وقال اني لدغت ذهب وجعه الحلتيت اذا علق على العنق منع من الخوانيق برادة الحديد اذا علق على من يغط في النوم

للعين

للمنقرس

لرفع البرد

للرعاف اذا علق من شعر كلب اسود فهيم على المصروع ابراه الكزبرة الرطبة اذا علقت على فخذ المراة المعسر الولادة سهل ولادتها فاذا ولدت اخرجت عنها بسرعة اذا نظر الانسان الى كوكب منقض فمسح بيده على الاثاليل ذهبت البتة في طرف جناح الديك عظمان منقوبان فان علق الايمن على صاحب الحمي ابراه وان علق الايسر على صاحب حمي الربع ابراه وتعلقه الفرسان بارض فارس والمناطق تنفع من التعب كهربا اذا علق على الحامل حفظ الجنين واذا علق على صاحب اليرقان نفعه ابدا اذا سخن الماء القراح حتي يسمط ثم صبت على بدن الدابة حتي يتمعط الشعر يخرج شعر ذلك الموضع مخالفا للون الاول شيث اذا وضع تحت الوسادة اذهب الفزع والغطيط اذا شقب شحمة الاذن بابرة ذهب لم تلتحم البتة اذا احملت المراة مرة ثم لم تلتحم تحبل بعد ذلك فالتاخذ ضفدع عنه ولتبزق في فيه ثم ترسلها في الماء فانها تحبل اذا نحت علق من اغلاق الباب وسقي الماخوذ عن النساء انطلق اذا كانت الشجرة لم تحمل حسر انسان عن ذراعيه وشمر ثيابه وحمل فاسا ودنى اليها ليقطعها فاذا قرب منها اتى انسان فمنعه فضمن انها تطعم الطعم اذا كان بين المراة وزوجها شر فارادت ان تصلح بينهما فتحذ زبد البحر وصعترا بريا وتسحقها جميعا وتجعلها في طعام المراة وشرابها وهي لا تعلم فيكون الصلح اذا علقت خصى الجرد على من به وجع المثانة نفعته ومما يصلح بين المتشاجرين ان تاخذ ترابا من دواره احد بابيها وتصره في خرقة وتعلقها على باب الاخري وهي لا تعلم فيكون بينهما الصلح اذا اردت ان تصحبك خادمك فقص اظفارك واحرقها واسقها اياه وكان يتبعك ابدا وتحبك حبا شديدا اذا غطيت اناء العسل بصوف ابيض لم يقربه النمل حكاية روي عن علي عليه السلام انه لما بلغه وفاة ابي بكر رضي الله عنه جاء مسرعا باكيا وقال رحمك الله يا ابا بكر كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا

للبرقان

لوجع المثانة

واخوفهم لله واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسنهم صحبة وافضلهم منا قبا
واكثرهم سوابقا واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشبههم به هديا وخلقا
وسمتا وفضلا واكرمهم واوثقهم عنده لجزاك الله عن الاسلام خيرا صدقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس فسماه الله تعالى في كتابه صديقا فقال والذي جاء
بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون وآسيته حين تخلفوا وقمت معه حين
قعدوا وصحبته في الشدة اكرم الصحبة ثاني اثنين وصاحبه في الغار والمنزل
عليه السكينة ورفيقه في الهجرة وسواطن الكره وخلفته في امته احسن الخلافة
فنفوت حين ضعف اصحابك وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا
ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فشلوا وسعدت بقوة الله عز وجل اذ وهنوا كنت اطولهم
صمتا وابلغهم قولا واشغلهم قولا قلبا واشدهم يقينا واحسنهم علما لحملت الثقال
ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا ولا تزلزله القواصف
وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في بدنك قويا في امر دينك متواضعا
في نفسك عظيما عند الله محبوبا الى اهل السموات والارض لجزاه الله عنا وعن
نفسك وعن الاسلام خيرا شعر لحسان بن ثابت رضي الله عنه

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة ... فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها ... بعد النبي واوفاها بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده ... واول الناس منهم صدق الرسلا
وكان حب رسول الله قد علموا ... من البرية لم يعدل به رجلا

الحديث السابع من الفصل الرابع عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم
وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه الله
الدين فقد احبه الله ولا والذي نفسي بيده لا يسلم ولا يسلم عبد حتى يسلم قلبه
ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه قالوا يا رسول الله وما بوائقه
قال غشمه وظلمه ولا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه فيتقبل منه

ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار
ان الله عز وجل لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن
ان الخبيث لا يمحو الخبيث الط عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم عرق النساء فقال تؤخذ الية كبش
عربي ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فتذاب فتجزأ ثلاثة اجزاء
قال انس فقد نعته لاكثر من ثلاثمائة كلهم يبرؤن منه بكتبه عزيمة
تنفس بهذه الاحرف على سكين بولاد وتكون السكين على هذه الصفة
وتعلق على اطراف الوجع يبرا باذن الله تعالى وهذه الحروف
اده اده احب راح ٥ ح ع ٥ ا ا احب ولها عزيمة للعرق
الذي يخرج في الجسد كالخيط يؤخذ خيط غزلته صبية دون البلوغ
يغتسل ثم يقرا عليه واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الى قوله تعالى لعلكم
تعقلون ثم يعقد في الخيط سبع عقد ويقرا هذه الايات السابقة على
كل عقدة ثم تشد على العضد الايسر تافع باذن الله تعالى وهذه



عزيمة اخرى تكتب حول العرق تافعة باذن الله تعالى
حكاية لما استخلف عمر رضي الله عنه
حمل اليه مال ليفرقه على المسلمين فبدا بالحسن
والحسين عليهما السلام فالتفت عمر الى ابنه وقال
يا بني انا احق ان تقدمني بالعطية لمكانك من الخلافة فقال
يا ابت انا لك ابن كابيهما او جد كجدهما حتى اقدمك في العطية
فجاء او عاد ذلك على امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
فالتفت اليهما وقال شرفا وقرت اعينكما فرحتما فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عن جبريل عن الله عز وجل ان عمر سراج
اهل الجنة فجاء اليه وبشره بذلك ففرح فرحا شديدا وقال
خذ الي بهذا الذي ذكرتم بخط امير المؤمنين فجاء اليه واخذ خطه
بذلك فلما دنا نفس عمر رضي الله عنه قال لولده اذا مت فادفنوا الخط

خط امير المومنين فقعلوا شعر

لك ابنان مسالما ومحاربا في العدل منك وسيفك المخضوب
فرقت ما بين الذوايب والطلا وجمعت ما بين الطلا والذيب

الحديث الثاني من الفصل الرابع عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك يسرك اللحاق به واقنع بما اوتيته يخفف عليك الحساب ولا تتشاغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك انه ليس بفايتك ما قسم لك ولست بلاحق ما زوي عنك فلا تك جاهدا فيما يصبح نافدا واسع لملك لا زوال له في منزل لا انتقال عنه الطب

روى عن مسلم والبخاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم كما تفر من الاسد وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تديموا النظر الى المجذومين وعن عمرو بن الشريد عن ابيه ان مجذوما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فذكرت ذلك له فقال ايته فاعلمه اني قد بايعته فليرجع وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من بني غفار فلما دخلت عليه راى بكشحها وضحا فردها الى اهلها وقال دلستم علي فان قيل فقد اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابن عمر وانس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة في الاسلام فقد ذكر ابن قتيبة عن هذا جوابين احدهما انه يستعمل مغاربة المجذوم وصاحب السل ما لو ابتلي لا بالعدوى والثاني انه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك لئلا يظن الذي يمرض ان ذلك اعدى اليه تكسيه روي عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال اربعة تقوي البدن اكل اللحم وشم

الطيب

الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكتان واربعة توهن البدن كثرة الجماع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الريق وكثرة اكل الحموضات واربعة تقوي البصر الجلوس حيال القبلة والكحل عند النوم والنظر الى الخضرة وتنظيف المجلس واربعة توهن البصر النظر الى المقتول والنظر الى المصلوب والنظر الى فرج المراة والقعود مستدبر القبلة واربعة تزيد في الجماع اكل العصافير واكل الاطريفل الكبير واكل الفستق والجرجير واربعة تزيد في العقل ترك الفضول من الكلام والسواك ومجالسة الصالحين والعلماء وعن جالينوس انه قال لاصحابه اجتنبوا ثلاثا وعليكم باربع ولا حاجة لكم الى طبيب اجتنبوا الغبار والدخان والنتن وعليكم بالدسم والطيب والحلوى والحمام ولا تاكلوا فوق شبعكم ولا يتنام من يهم كمية على قفاه ولا يا كل من به غم حموضة ولا تسرعوا المشي اذا افتصدتم فانه مخاطرة الموت ولا يتغيبا من يبول عينه ولا تاكلوا في الصيف لحما كثيرا ولا ينام صاحب الحمى في الشمس ومن شرب كل يوم في الشتا قدحا من ماء حار امن الاعلال ومن دلك جسمه في الحمام بقشور الرمان امن من الجرب والحكة ومن اكل خمس سوسنات مع قليل مصطكي روي وبسك وعود خام بقي طول عمره لا تضعف معدته ولا تفسد ومن اكل بزر البطيخ مع السكر نظف الحصى من مثانته وزالت عنه حرقة البول

حكاية روي عن علي عليه السلام انه قال دخل عثمان رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبته بادية فغطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له دخل عليك ابو بكر وعمر فلم تغطها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاستحيي ممن استحيت منه ملايكة الرحمن روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما عرج الى السما ادخلت جنة عدن

فأعطيت تفاحة فلما وضعتها في كفي انفلقت عن حوراء عيناء مرضية
كأن اشفار عينيها قوادم النسور فقلت لمن انت فقالت للخليفة
بعدك يقتل ظلما عثمان بن عفان شعر

هل الدهر يوما بوصل يجود — وأيامنا باللوى هل تعود
الا قل لسكان وادي الحبيب — هنيئا لكم بالجنان الخلود
أفيضوا علينا من الماء فيضا — فنحن عطاش وانتم ورود

الحديث التاسع من الفصل الرابع عن ابي ايوب الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلوا انفسكم بالطاعة
والبسوها ~~القناعة~~ قناع المخافة واجعلوا آخرتكم لانفسكم وسعيكم
لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون والى الله صائرون فلا
يغني عنكم هنالك الا صالح عمل قدمتموه او حسن ثواب حزتموه انكم — او ذخرتموه لعله
انما تقدمون على ما قدمتم وتجازون على ما اسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنيا
دنية عن مراتب جنات علية فكان قد كشف القناع وارتفع الارتياب
ولاقى كل امرئ مستقره وعرف مثواه ومقيله انتهى. عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وعن صهيب الخير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الكمأة الرطبة فانها من المن وماؤها شفاء
للعين وعن عبد العزيز بن ابان عن ابي النعمان الانصاري حدثني
ابي عن جدي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نكتحل بالكحل المروح
وقال ليتقه الصائم قال عبد العزيز قلت لابي النعمان ما المروح
قال الممسك وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث يجلون البصر النظر في الماء الجاري والنظر في الخضرة والنظر الى
الوجه الحسن فائدة رقية شريفة لكل الم وتكتب محوا
ويشرب بها الاليم نافعة باذن الله تعالى تكتب فاتحة الكتاب والهكم اله واحد

لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنت الوجوه
للحي القيوم المص كهيعص حمعسق طه طس يس والقرآن الحكيم والقرآن
المجيد ص والقرآن ذي الذكر والقلم وما يسطرون وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الذي خلقني فهو يهدين والذي
هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء اعيذك بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاث
مرات بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم وقل هو الله احد بسم الله وبالله خير الاسماء
رب الارض والسماء الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء اللهم اني اسالك
يا الله يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام يا بديع السموات والارض يا حنان يا منان يا رحمن
يا رحيم يا كريم يا لطيف بحق وجهك العظيم وبحق نبيك ورسولك
سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم ان تصلي عليه صلاة دائمة
بدوامك لا تنقطع بكرمك وان تجعل بهذه الرقية ان كانت رقية
او بهذا المحو ان كان محوا العافية والشفاء لفلان بن فلان وأن
تعيذه بهذه الآيات الكريمة والاقسام العظيمة من شر كل الم وسقم
ومن شر كل ذي شر من جميع خلقك بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك
من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك اللهم رب
الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما حصنتك بالحي القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعت عنك السوء بلا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

من اصابته علة من مرض او سقم او الم فليأخذ ماء طاهرا ويجعله في اناء جديد
ثم يقرأ عليه قل هو الله احد سبعين مرة ويقول لا اله الا الله سبعين مرة
ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم سبعين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة
ثم يشرب الماء بالغداة والعشي سبعة ايام متوالية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ان جبريل عليه السلام قال لي ان الله
تبارك وتعالى يرفع عن الذي يشرب هذا الماء كل داء وسقم وان كان رجلا
مسحورا او شرب منه لم يضره السحر وان كان به حبس عن النساء فليشرب
من هذا الماء ينحل عنه باذن الله وان كان يضرب عليه اضراسه او عينيه
او اذنه فليشرب من هذا الماء فانه يسكن عنه وجعه ويشتد اصول
اسنانه ويطيب الفم ويقطع البلغم ويزول عنه كل داء من جذام او برص
ولا يشتكي من ظهره وان كانت به عسرة البول او حكة او جدري فليشرب
من هذا الماء زال عنه ان شاء الله تعالى ذلك وفي رواية اخرى زيادة الفاتحة
وآية الكرسي والمعوذتين في القراءة سبعين مرة سبعين مرة
وفي التهليل الاول زيادة والله اكبر وان يكون الماء طاهرا من ماء المطر

حكاية روي عن ضرار الصالحي انه دخل على معاوية بن ابي
سفيان فقال له يا ضرار صف لي عليا فقال ضرار او تعفيني يا امير
المؤمنين قال لا بد لك من وصفه فقال كان علي رضي الله عنه بعيد المدى
شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وينطق
الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل
ووحشته كان والله غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفيه ويخاطب
نفسه ويعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن كان فينا كأحدنا
يجيبنا اذا دعوناه ويعطينا اذا سألناه وينبئنا اذا استنبأناه
ونحن والله مع تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له ولا نبتديه

لعظمته

لعظمته فان تبسم فعن لؤلؤ منظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين
لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد
لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى عليه الليل سدوله وغارت
نجومه وقد مثل في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي
بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا غري غيري الي تعرضت
ام الي تشوقت هيهات هيهات قد باينتك ثلاثا لا رجعة لي فيك
فعمرك قصير وخطرك حقير آه من قلة الزاد وبعد السفر
ووحشة الطريق فهملت عينا معاوية بالدموع ثم قال رحم الله
ابا الحسن فلقد كان كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن
امرأة ذبح ولدها في حجرها فهي لا ترقى لها عبرة ولا تسكن لها حسرة

شعر

اذا ما الخيام البيض لاحت لذي منا ... فتخرج في ناد لها بقليل
ترى لدى الاطناب صرعى من الهوى ... تكفكف دمعا للانقياد قليل
وكم اية ارزقتها بتنفس ... وكم عبرة اتبعتها بعويل
فقدوا فانظروا ذلي وعز معذبي ... ترى واعجبا من قاتل وقتيل

الحديث العاشر من الفصل الرابع عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء
فقال يا ايها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على
غيرنا وجب وكأن الذي نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون
نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسينا كل
واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى
لمن انفق مالا اكتسبه من غير معصية الله وجالس اهل الفقه والحكمة
وخالط اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته
وطابت سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه البدعة الط

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف حار في الشتا
فائدة من روي عن النبي عليه السلام انه قال لا ياتي على الميت اشد من الليلة
الاولى فارحموا بالصدقة من يموت فمن لم يجد فليصل ركعتين يقرا فيهما فاتحة
الكتاب مرة واية الكرسي مرة والهاكم التكاثر مرة وقل هو الله احد عشر مرات
ويقول اللهم اني صليت هذه الصلاة وتعلم ما اريد بها اللهم ابعث ثوابها
الى قبر فلان فيبعث الله من ساعته الى قبره الف ملك مع كل ملك نور
وهدية ثم يؤنسونه في قبره الى ان ينفخ في الصور ويعطي الله المصلي بعدد ما
طلعت عليه الشمس من حسنات ويرفع له اربعون درجة ويتزوج اربعون
الف حورا ويكتب له اربعون الف حجة وعمرة ويشفع في اربعين من اهل بيته
ويعطى ثواب الف شهيد ويبنى له الف مدينة ويكسى الف حلة ولا يخرج
من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة يكرم الله تعالى تنبيه قلت
فظفر بالعبد وواظب على هذه الصلاة في كل ليلة ويهدي ثوابها لكل ميت من
المسلمين في تلك الليلة وهذا دعا يكتب للميت ويجعل بين صدره
وكفنه ويدعو به الحي استاذ الفاضل الامام ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد
ابن عقامة رضي الله عنه عن الفقيه عبد الواحد [illegible] البغدادي تعليقا
قال وجدت في كتاب محمد بن رشيد الفقيه قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد بن رباح قال اخبرني الفقيه الجليل الواعظ الحافظ محمد بن فرج
الغسال بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله الذي لا اله الا هو
من حفظ هذا الدعاء وجعله في الكفن بين صدره وكفنه لا يناله عذاب القبر
ولا يرى منكرا ولا نكيرا وهو هذا الدعاء سبحان من هو بالجلال
موحدا وبالتوحيد معروفا وبالمعروف موصوفا وبالصفة على لسان
كل قائل ربا وبالربوبية للعالم قاهرا وبالقهر للعالم جبارا وبالجبروت

عليا

عليا حليما وبالحلم والعلم رؤوفا رحيما سبحاني كما يقولون وسبحاني
كما هم قائلون تسبيحا تخشع له السبع السموات والارضون وما
فيهن وتحمد وينجي من حولي عرشي واسمي الله ليس شيء عزيز منه
كفاني ربا ووليا وانا اسرع الحاسبين وزيد فيه سبحان
ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي
لا يموت سبحان الذي ملك الصفات صفاته سبحان من لا تشبه الذوات
ذواته وزيد فيه ايضا سبحانه وتعالى لا اله الا هو اللهم
صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم وانس عبدك
وضيفك فلان بن فلان لما اصبح بفنائك مستضيفا لقربك
اللهم انس وحشته وبرد مضجعه واجعل الراح والريحان معه
وهون عليه كل هول برحمتك يا ارحم الراحمين حكاية
روي ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع بعد موت النبي
صلى الله عليه وسلم يبكي ويقول بابي انت وامي يا رسول الله لقد كان لك
جذع تخطب عليه الناس فلما كثر الناس اتخذت منبرا لتسمعهم فحن
الجذع لفراقك حتى جعلت يدك عليه فسكن فامتك كانت اولى بالحنين
اليك حين فارقتهم بابي انت وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده
ان جعل طاعتك طاعته فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله بابي
انت وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان اهل النار
يودون لو انهم اطاعوك في الدنيا وهم بين اطباق النار يعذبون
ويقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول بابي انت وامي
يا رسول الله لئن كان موسى بن عمران اعطاه الله حجرا تتفجر منه الانهار
فما ذاك باعجب من اصابعك حين نبع منها الماء صلى الله عليك وسلم
بابي انت وامي يا رسول الله لئن كان سليمان بن داود اعطاه الله الريح
غدوها شهر ورواحها شهر فما ذاك باعجب من البراق حين اسري بك عليه

اول جعل المنبر

الى السماء ثم صليت الصبح بالأبطح من ليلتك صلى الله عليك وسلم بأبي انت وامي
يا رسول الله لئن كان عيسى بن مريم اعطاه الله احيا الموتى فما ذاك بأعجب من
الشاة المسمومة حين كلمتك وهي مسمومة بأبي انت وامي يا رسول الله لقد دعى
نوح على قومه فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ولو دعوت
علينا بمثلها لهلكنا عن اخرنا فلقد وطى ظهرك وادمي وجهك وكسرت
رباعيتك فأبيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون بأبي انت وامي يا رسول الله لقد اتبعك في قلة سنك وقصر عمرك
ما لم يتبع نوحا في كثرة سنيه وطول عمره فلقد امن معك الكثير وما
امن معه الا القليل بأبي انت وامي يا رسول الله لو لم تجالس الا كفوا لك
ما جالستنا ولو لم تنكح الا كفوا لك ما نكحت الينا ولو لم تواكل الا
كفوا لك ما واكلتنا ولبست الصوف وركبت الحمار واردفت
خلفك ووضعت طعامك بالارض ولعقت اصابعك تواضعا
منك صلى الله عليك وسلم ورحم وكرم شعر لحسان بن ثابت رضي الله عنه

ما بال عينك لا تنام كأنما … كحلت ماقيها بكحل الارمد
جزعا على المهدي اصبح ثاويا … يا خير من وطي الثرى لا تبعد
وجهي يقيك الترب لهفي ليتني … غيبت قبلك في بقيع الغرقد
بأبي وامي من شهدت وفاته … في يوم الاثنين النبي المهتدي
فظللت بعد وفاته متلددا … متبلدا يا ليتني لم اولد
أأقيم بعدك بالمدينة بينهم … يا ليتني صبحت سم الاسود
اوحل امر الله فينا عاجلا … في روحة في يومنا او في غد
فتقوم ساعتنا فنلقى طيبا … محضا ضرائبه كريم المحتد
يا بكر آمنة المبارك بكرها … ولدته محصنة بسعد الاسعد

نورا اضا على البرية كلها … من يهد للنور المبارك يهتدي
يا رب فاجمعنا معا ونبينا … في جنة تثني عيون الحسد
في جنة الفردوس فاكتبها لنا … يا ذا الجلال وذا العلى والسودد
والله اسمع ما بقيت بهالك … الا بكيت على النبي محمد
يا ويح انصار النبي ورهطه … بعد المغيب في سواء الملحد
ضاقت بالانصار البلاد فاصبحوا … سودا وجوههم كلون الاثمد
ولقد ولدناه وفينا قبره … وفضول نعمته بنا لم تجحد
والله اكرمنا به وهدى به … انصاره في كل ساعة مشهد
صلى الاله ومن يحف بعرشه … والطيبون على المبارك احمد

تم كتاب المختار من مطالع الانوار بعون الواحد القهار
الملك الغفار المهيمن الجبار وصلى الله على سيدنا محمد واله الاطهار
الطيبين الابرار اناء الليل واطراف النهار

من دعاء الاستخارة الفاضلة
اللهم ان العلم عندك وهو محجوب عني ولا اعلم امرا فاختاره لنفسي فكن
انت المختار لي فقد فوضت اليك امري ورجوتك لفاقتي وعسري
فارشدني الى احب الامور اليك وارضاها عندك واحمدها عاقبة
انك تفعل ما تشا وتحكم ما تريد وصل اللهم يا رب على محمد واله وسلم تفضلا
ومن ذلك ايضا
اللهم اني استخيرك في عزمي ونيتي واستعين بك على سولي وامنيتي واصرف
وجهي الى سبيلك واعول في حسن التسهيل عليك فوفقني في الراي
والتدبير واصرفني في النظر والتقدير وعرفني البركة فيما نويته واجلالي

الخير فيما اشتهيته ولا تُخلني فيه من خير زائد وجد صاعدا انك على كل شي قدير
وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
الحمد لله على عظيم الائه واشكره على سبوغ نعمائه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي بلقائه مسلم الحكمه وقضائه
واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم انبيائه وسيد اصفيائه صلى
الله عليه وعلى اله واصحابه واهل ولائه وبعد فان الله عز وجل
حيث امرنا بدعائه وحثنا على طلب فضله وعطائه ووعدنا
بالاجابة في منزل اياته فقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين تعين علينا
الدعا امتثالا لامر الله والتسنن بسنة سيد الرسل فالتمس بعض الاخوة
فاذا الاولى بذي النهى ان يفزع الى صحيح الدعوات ويتمسك بالنقل عن الائمة
الثقات بالاسانيد المرضية الى محمد سيد البرية فالتزمت لسؤاله بهذا
الكتاب الجمع شي من ذلك ما صح نقله روايته عمن يجوز له الرواية عنه
عند اهل الحديث من صحيح ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ومن صحيح
ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ومن جامع ابي عيسى محمد بن عيسى
الترمذي ومن كتاب النصيحة للشيخ الحافظ ابي محمد عبد الغني المقدسي
رحمة الله عليهم اجمعين وجعلت لكل دعا بابا يليق به في وقته المختصر تسهيلا
على المتعبد الطالب وترغيبا للاواه الراغب وقد انحصرت ابواب هذا
الكتاب في ثلاثة وخمسين بابا الباب الاول في فضل الدعا الباب
الثاني في اختيارات وقت الدعا الباب الثالث فيما يقال
عند الدعا الباب الرابع فيما يقال عند قصد الصلاة الباب
الخامس فيما يقال عند سماع المؤذن الباب السادس فيما يقال عند
استفتاح الصلاة الباب السابع فيما يقال في الركوع الباب
الثامن فيما يقال عند الرفع من الركوع الباب التاسع فيما يقال في السجود
الباب العاشر فيما يقال في القنوت الباب الحادي عشر
فيما

فيما يقال قبل السلام الباب الثاني عشر فيما يقال عقيب كل صلاة
الباب الثالث عشر فيما يقال اذا خرج من بيته الباب الرابع
عشر فيما يقال اذا اصبح الباب الخامس عشر فيما يقال اذا امسى
الباب السادس عشر فيما يقال اذا اوى الى فراشه الباب
السابع عشر فيما يقال اذا انتبه من الليل الباب الثامن عشر فيما
يقال اذا قام يتهجد من الليل الباب التاسع عشر فيما يقال عند
الفزع الباب العشرون فيما يقول من كثرة السهر والارق
الباب الحادي والعشرون فيما يقول اذا راى رؤيا يكرهها
الباب الثاني والعشرون فيما يقول في سجود القران الباب
الثالث والعشرون فيما يدعى به لحفظ القران والعلم الباب
الرابع والعشرون فيما يقال عند الاستخارة في الامور الباب
الخامس والعشرون فيما يقال حالة السفر الباب السادس
والعشرون فيما يقال عند وداع المسافر الباب السابع والعشرون
فيما يقول اذا دخل منزلا الباب الثامن والعشرون فيما يقول
عند العود من السفر الباب التاسع والعشرون فيما يقول
عند القيام من كل مجلس الباب الثلاثون فيما يقول ليلة القدر
الباب الحادي والثلاثون فيما يقول عشية عرفة الباب
الثاني والثلاثون فيما يقول عند زيارة القبور الباب الثالث
والثلاثون فيما يقول عند رؤية الهلال الباب الرابع والثلاثون
فيما يقال عند هبوب الرياح الباب الخامس والثلاثون فيما
يقال عند سماع الرعد الباب السادس والثلاثون فيما يقال
عند الغزاة الباب السابع والثلاثون فيما يقال عند الغضب
الباب الثامن والثلاثون فيما يقال عند الكرب الباب
التاسع والثلاثون فيما يقال عند رؤية المبتلى الباب الاربعون
فيما يقول الانسان في مرضه الباب الحادي والاربعون فيما يقال

عقيب رؤية المريض الباب الثاني والاربعون فيما يقول المريض
عند الموت الباب الثالث والاربعون فيما يدعى به في الصلاة
على الجنازة الباب الرابع والاربعون فيما يقال عند الحاد الميت
الباب الخامس والاربعون فيما يقول اذا راى الباكورة من الثمرة
الباب السادس والاربعون فيما يقال للمزوج الباب السابع
والاربعون فيما يقول عند دخوله على الملك الباب الثامن والاربعون
فيما يقول اذا لبس ثوبا جديدا الباب التاسع والاربعون فيما
يقول في تشميت العاطس الباب الخمسون فيما يقول اذا دخل
السوق الباب الحادي والخمسون فيما جاء في الاسم العظيم الاعظم الباب
الثاني والخمسون في اسماء الله تعالى الباب الثالث والخمسون
في شيء من الاداب الباب الاول في فضل الدعاء حديث
في جامع الترمذي عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء
هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين حديث في الصحيحين
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي حديث في صحيح
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا
احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة
فان الله لا يتعاظمه شيء حديث في جامع الترمذي عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة حديث في جامع الترمذي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم
يدع باثم او قطيعة رحم حديث في جامع الترمذي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء
في

في الرخا الباب الثاني في اختيارات وقت الدعاء حديث
في جامع الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول
فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسالني
فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر
وفي رواية ينزل الله تبارك وتعالى حتى يبقى ثلث الليل الاخر حديث
في جامع الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوا الساعة التي ترجى يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة
الشمس حديث فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه ادخل
الجنة وفيه اهبط وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسال الله
شيئا الا اعطاه قال ابو هريرة رضي الله عنه فلقيت عبد الله بن سلام
فذكرت له هذا الحديث فقال انا اعلم تلك الساعة فقلت اخبرني بها ولا
تضنن بها علي قال هي بعد العصر و النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يوافقها عبد مسلم يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس ينتظر الصلاة فهو في
صلاة قلت بلى قال فهو ذاك وفي رواية انها من حين تقام الصلاة
الى الانصراف منها الباب الثالث فيما يقال عند الوضوء
حديث في جامع الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من
التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل
من اي باب شاء الباب الرابع فيما يقال عند قصد الصلاة
حديث في النصيحة المعزي الى مسند الامام احمد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة

فضيلة يوم الجمعة

وقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك واسالك بحق ممشاي هذا
فاني لم اخرج بطرا ولا اشرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء
سخطك وابتغاء مرضاتك فاسالك ان تعيذني من النار وان تغفر ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون
الف ملك حتى ينصرف من صلاته الباب ——— الخامس فيما يقال عند
سماع المؤذن حديث في صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي حديث في النصيحة معزو الى
الحافظ الدوري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا اللهم افتح قلوبنا بذكرك واجعلنا
من عبادك الصالحين حديث في جامع الترمذي عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن وانا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله
ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر الله له ذنوبه حديث في صحيح مسلم
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال المؤذن
الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال حي على الصلاة فقال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح فقال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر فقال الله اكبر الله اكبر ثم قال
لا اله الا الله فقال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة الباب ———
السادس فيما يقال عند استفتاح الصلاة حديث في صحيح مسلم عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت

وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني
سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك
الباب ——— السابع فيما يقال عند الركوع حديث في صحيح
مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي وعصبي حديث في الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه الباب ———
الثامن فيما يقال عند الرفع من الركوع حديث في صحيح مسلم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الباب ——— التاسع
فيما يقال في السجود حديث في صحيح مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره تبارك الله احسن الخالقين حديث في صحيح
الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته
وسره حديث في الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سجد احدكم فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا فقد تم
سجوده وذلك ادناه الباب ——— العاشر فيما يقال في القنوت
في الوتر حديث في جامع الترمذي عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال علمني

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه لا يذل من واليت
ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت الباب الحادي عشر
فيما يقال في التسليم من الصلاة حديث في صحيح مسلم عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لك سجدت وبك امنت ولك
اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره تبارك الله احسن الخالقين
حديث في صحيح الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره
وعلانيته وسره حديث في الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فقال في سجوده سبحان ربي
الاعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال الباب
الثاني عشر فيما يقال عقيب كل صلاة حديث من التسبيحة يعزى الى
الى سنن ابي داود عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت
الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد
كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا
والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع استجب الله لا اله الا هو نور السموات
والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر حديث في جامع
الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليلة حين فرغ من صلاته اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي
بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي

ونزكي

وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها
من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة
انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز
في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم
ما قصر عنه رايي ولم يبلغه مسالتي من خير وعدته احدا من خلقك او
خير انت معطيه احدا من عبادك فاني ارغب فيه واسالك برحمتك
رب العالمين حديث في جامع الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم اموال
يعتقون ويتصدقون قال اذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا
وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة
ولا اله الا الله فانكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم حديث في رواية
ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف
من صلاته استغفر الله ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام الباب الثالث
عشر فيما يقول كل يوم اذا خرج من بيته حديث في جامع الترمذي عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني
اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له
كفيت ووقيت وهديت ويتنحى عنه الشيطان الباب الرابع عشر
فيما يقال اذا اصبح حديث في الصحيحين عن حذيفة وابي ذر رضي الله عنهما
قالا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حديث في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا
واصبح الملك لله الواحد القهار الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اسالك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده

واعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر حديث في الترمذي
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت رب كل شي
ومليكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف
على نفسي سوءا او اجره الى مسلم حديث في النصيحة معزى الى جامع
الطبراني عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصبح يدعو بهذا الدعا اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد
وانصر من ابتغي واراف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطي
انت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شي هالك الا وجهك لن
تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر
اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت النواصي
وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك
علانية الحلال ما حللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما
قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وانت الله الرءوف الرحيم اسالك
بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وبكل حق هو لك وبحق
السائلين عليك ان تقيلني في هذه الغداة وان تجيرني من النار بقدرتك
حديث في جامع الترمذي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا
يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره
شي الباب الخامس عشر فيما يقول اذا امسى حديث في صحيح مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة فقال اما لو قلت
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شي حديث
في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله الذي لا اله الا هو

وحده

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اسالك خير ما في
هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر
ما بعدها اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار
ومن عذاب القبر حديث في جامع الترمذي قالت ام سلمة رضي الله عنها
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول عند اذان المغرب اللهم عند
استقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك
اسالك ان تغفر لي اسالك ان تغفر لي الباب السادس عشر
فيما يقول اذا اوى الى فراشه حديث في الصحيحين عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت فراشك فقل
اللهم اسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا
حديث في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يامرنا اذا اخذنا مضاجعنا ان نقول اللهم رب السموات ورب
الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شي فالق الحب والنوى
منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شي انت اخذ
بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شي وانت الاخر فليس شي
بعدك وانت الظاهر فليس دونك شي اقض عنا الدين واغننا
من الفقر حديث في صحيح مسلم عنه ايضا اللهم انت خلقت نفسي وانت
تتوفاها لك مماتها ومحياها فان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها
وكان اذا اراد ان ينام صلى الله عليه وسلم وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم
قني عذابك يوم تجمع عبادك وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرا فيهما قل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه قبل جسده الباب الخامس عشر

فيما يقول اذا انتبه من الليل حديث في جامع الترمذي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتبه من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اغفر لي
او قال ثم دعا استجيب له فان عزم ثم توضأ ثم صلى قبلت صلاته

الباب الثامن عشر فيما يقول اذا قام يتهجد من الليل حديث
من الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام يتهجد من الليل يقول اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي
نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا فيصلي اربع ركعات
يقرأ في الاولى الفاتحة وسورة يس وفي الثانية الفاتحة وحم الدخان
وفي الثالثة الفاتحة والم السجدة وفي الرابعة الفاتحة وتبارك فاذا فرغت
من التشهد فاحمد الله تعالى واحسن الثناء عليه وصل علي واحسن الثناء
على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين
سبقونا بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان
تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا
يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن ثلث
جمع او خمسا او سبعا يجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط
الا

الباب الرابع والعشرون فيما يفعل عند الاستخارة في الامور
حديث في صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القران
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله
فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته

حالة السفر

الباب الخامس والعشرون فيما يقول حالة السفر حديث
في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك
في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
سفرنا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال
والاهل والولد زاد الترمذي ومن الحور بعد الكور ومن دعوة
المظلوم حديث في الترمذي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه اتي
بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله ثلاثا فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا الله اكبر
ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك يعجب
من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت غيري

الباب السادس والعشرون فيما يقال عند وداع المسافر
حديث في جامع الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد
النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر
عملك وفي رواية خواتيم عملك وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد سفرا فزودني فقال
زودك الله التقوى قال زدني فقال وغفر ذنبك فقال زدني بابي انت
وامي قال ويسر لك الخير حيثما كنت وفي رواية اللهم اطو له
البعد وهون عليه السفر الباب السابع والعشرون
فيما يقول اذا دخل منزلا حديث في صحيح مسلم عن خولة بنت حكيم
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم
منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرحل
منه الباب الثامن والعشرون فيما يقول عند العود من السفر
حديث في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر
وسوء المنقلب في المال والاهل تائبون عابدون لربنا حامدون
الباب التاسع والعشرون فيما يقول عند القيام من كل مجلس
حديث في جامع الترمذي عن خالد بن ابي عمران ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول
بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما
تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على اعدائنا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا
علينا من لا يرحمنا الباب الثلاثون فيما يقول في ليلة القدر
حديث في جامع الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان
علمت

علمت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني
الباب الحادي والثلاثون فيما يقول عشية عرفة حديث في جامع
الترمذي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اكثر ما دعا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول
وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك
مآبي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة
الصدر وشتات الامر اللهم اني اعوذ بك من شر ما تجيء به الريح ومن
دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من جهد
البلاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وعن شداد بن اوس الانصاري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول
العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها
في النهار موقنا بها فمات من يومه فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل
موقنا بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي
فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي
من كل شر وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس

لا تشبع وعلم لا ينفع اعوذ بك من هولا الاربع وعن شداد بن اوس
قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك الثبات في الامر
واسالك عزيمة الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك
واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك
من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب الباب
الثاني والثلاثون فيما يقول عند زيارة القبور حديث
في صحيح مسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قايلهم السلام على اهل الديار
من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اسال الله لنا ولكم
العافية حديث في جامع الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور في المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال
السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم وانتم سلفنا ونحن
بالاثر الباب الثالث والثلاثون فيما يقال عند رؤية عند روية الهلال
الهلال حديث في جامع الترمذي عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان
والسلامة والاسلام ربي وربك الله الباب الرابع والثلاثون فيما يقول عند هبوب الريح
عند هبوب الرياح حديث في جامع الترمذي عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الريح قال اللهم اني اسالك من
خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به الباب
الخامس والثلاثون فيما يقال عند سماع الرعد حديث في جامع الترمذي
عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الرعد قال اللهم لا
تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك الباب
السادس والثلاثون فيما يقال عند الغزاة حديث في جامع الترمذي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزى
قال

قال اللهم انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل الباب عند الغضب
السابع والثلاثون فيما يقال عند الغضب حديث في جامع الترمذي
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى
الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم الباب الثامن والثلاثون فيما يقال عند الكرب حديث عند الكرب
في جامع الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدعو عند الكرب لا اله الا الله العلي الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في الدعا قال يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث الباب التاسع والثلاثون فيما يقول
عند رؤية المبتلا حديث في جامع الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى صاحب بلا فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا عوفي
من ذلك البلا كاين ما كان الباب الاربعون فيما يقول
الانسان في مرضه حديث في جامع الترمذي عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة رضي الله عنهما قالا نشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال واذا قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا
شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا
انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي كان يقول من قالها في مرضه
ثم مات لم يطعمه النار الباب الحادي والاربعون في رقية المريض
حديث في جامع الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان

جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال
بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك من شر كل نفس وعين حاسد بسم الله
ارقيك والله يشفيك وفي رواية انس بن مالك ان رقية النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما وعن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ويقول كذا كان يعوذ اسحق واسمعيل
الباب الثاني والاربعون فيما يقول عند الموت حديث في جامع
الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله
~~عليه وسلم وقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء~~
يوذيك من شر كل نفس وعين حاسد بسم الله ارقيك والله يشفيك
~~وفي رواية انس بن مالك ان رقية النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب الناس~~
~~مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما~~
~~وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين فيقول~~
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ويقول كذا كان يعوذ
اسحق واسمعيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله
الا الله وفي رواية من كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة الباب
الثالث والاربعون فيما يقال في صلاة الجنازة حديث في جامع الترمذي
عن ابرهيم الاشهلي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على
الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
وفي رواية اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا
فتوفه على الايمان الباب الرابع والاربعون فيما يقول عند
الحاد الميت حديث في جامع الترمذي عن عمر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول
الله

مكررة
الله الباب الخامس والاربعون فيما يقول اذا راى الباكورة
من الثمر حديث في جامع الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في
صاعنا ومدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك وانه دعاك
لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ثم يدعو
فيما يقال للمتزوج
اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر الباب السادس
والاربعون فيما يقال للمتزوج حديث في جامع الترمذي عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان المتزوج
عند دخوله على اهله
قال بارك الله وبارك عليك وجمع بينكما في خير الباب السابع
والاربعون فيما يقول عند دخوله على اهله حديث في الترمذي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا وجنب الشيطان ما
اذا لبس ثوبا جديدا
رزقتنا فان قضي بينهما ولد لم يضره الشيطان الباب الثامن
والاربعون فيما يقول اذا لبس ثوبا جديدا حديث في الترمذي عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا
سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه
تشميت العاطس
اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له
الباب التاسع والاربعون فيما يقال في تشميت العاطس حديث
في الترمذي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول
يهديكم الله ويصلح بالكم حديث اخر عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل

من يرد عليه برحمة الله وليغفر لهم يهديكم الله ويصلح بالكم الباب
الخمسون فيما يقال إذا دخل السوق حديث في جامع الترمذي عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له
ألف ألف درجة وفي رواية وبنى له بيتا في الجنة الباب الحادي
والخمسون فيما جاء في الاسم العظيم الأعظم حديث في جامع الترمذي عن بريدة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأني
أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا
دعي به أجاب وفي رواية لقد سألت الله باسمه الأعظم وعن أسماء بنت
يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين
وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله
إلا هو الحي القيوم وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
أهمه الأمر قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث الباب
الثاني والخمسون في أسماء الله تعالى حديث في جامع الترمذي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما
من أحصاها دخل الجنة وهي هو الله لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير
الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين

الولي

الاسم الأعظم

أسماء الله الحسنى

الذي

الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد الحي القيوم الواجد الماجد
الواحد الأحد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب
المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور الباب الثالث والخمسون
في شيء من الآداب حديث في جامع الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وقت لهم كل أربعين ليلة تقليم الأظفار
وأخذ الشارب وحلق العانة وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضع إحدى رجليه على الأخرى وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا
على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله تعالى وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب
وكفنوا موتاكم وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن ونهى أن يسمى
رافع وبركة ويسار وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أيتهن البركة
وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم
فليقل بسم الله فإن نسي أن يقول في أوله فليقل في آخره وعن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثا إذا
شرب ويقول هو أمرأ وأروى وقال لا تشربوا واحدا كشرب
البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا شربتم واحمدوا إذا
رفعتم وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البركة وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه وعن أنس

وأحب الأسماء
إلى الله وما
نهي عنها

ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل
الاكلة ويشرب الشربة فيحمده عليها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه وفي رواية من اكل طعاما
فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما
تقدم من ذنبه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اكل
وشرب الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا تمت الدعوات بحمد الله ومنه
وحسن توفيقه

اذا خفت من الظلمة تحوم عليك فخذ خمسة احجار واقرأ عليهن الفاتحة سبع مرات
وقل هو الله احد ثلث مرات والمعوذتين مرة مرة وسورة يس الى اخرها
وسورة تبارك الى اخرها واية الكرسي وصل على النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة
وادفن كل حجر في ركن من الارض وادفن [illegible] فان الله
يكفيكهم وهو على كل شيء قدير انتهى